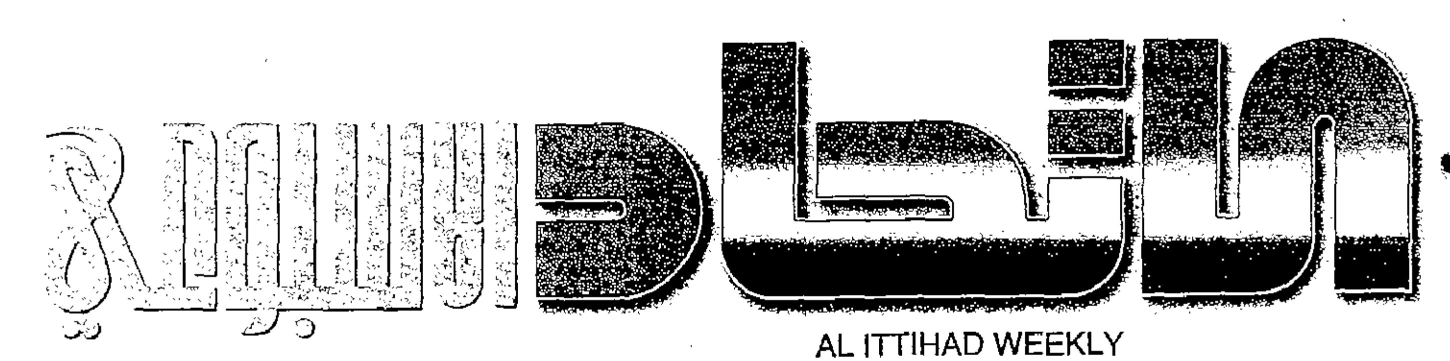


AL ITTIHAD WEEKLY

٢٨ صفحة • الثمن درهمان

ISSUE 1155, FRIDAY, APRIL 20, 1998 ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٧ ابريل ١٩٩٨م





أشاد بمواقف مصر وأعرب عن تفاؤله بمستقبل شعب العراق

زايد يدعو لعلاج حالة الضعف العربي الراهن

دكتوراه فخرية لرئيس الدولة من الاكاديمية العربية للعلوم

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة قبل ظهر أمس معالي المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية الشقيقة ووفد الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا الذي قام باهداء سموه أول درجة دكتوراه فخرية تمنحها الاكاديمية في العلوم الانسانية تقديراً للمواقف الانسانية لسموه.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بعد ذلك وفد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وأطفال العراق برئاسة السيد أصيل طبره نائب رئيس اللجنة.

وقد نوه صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله للوفد المصري بالدور الكبير الذي تقوم به مصر لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية وقال سموه: ان المساعي الخيرة والجهود المخلصة التي يقوم بها فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لتوحيد كلمة العرب والمسلمين وان الحكمة والبصيرة النافذة التي يتمتع بها فخامته جعلته أهلاً لكل المهام المصيرية.

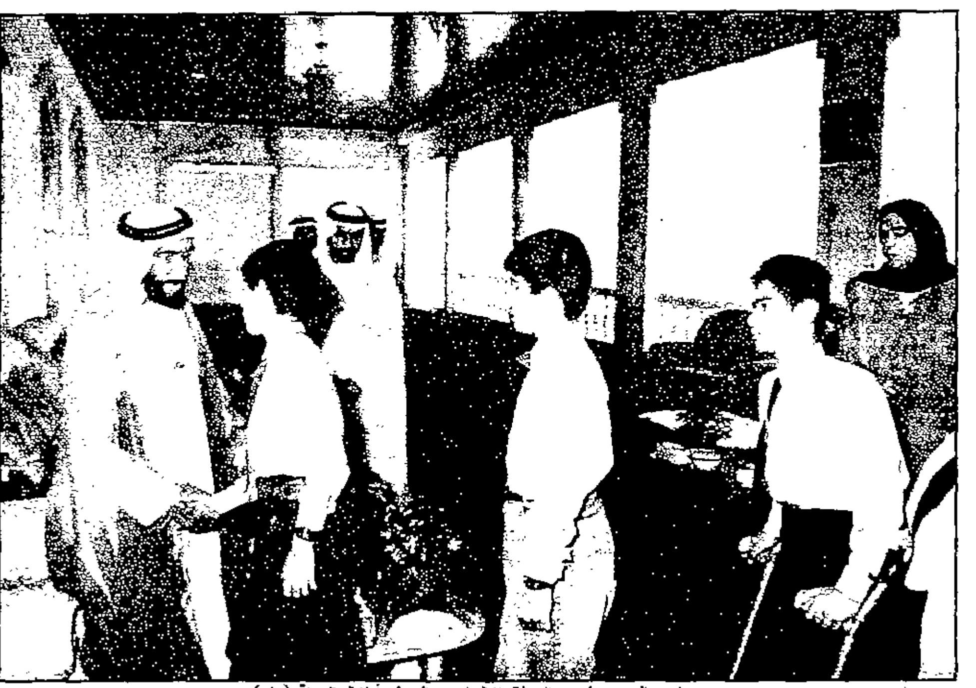
واضاف سموه: ان الرئيس مبارك قائد حكيم ومخلص ونكن له كل مودة وتقدير.

وأعرب سموه عن أمله وثقته في ان يعمل العرب جميعاً لما فيه مصلحة الامة العربية مؤكداً سموه انه يجب تشخيص العلاج لحالة الضعف الراهنة في الجسد العربي حتى تتعزز مكانة العرب ويطمئن الشعب العربي على مستقبله.

من جهة أخرى عبر الوفد العراقي الذي ضم اللجنة الاولمبية العراقية واطفال العراق عن امتنانه لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة الصادقة وللمساعدات التي قدمتها دولة الامارات له.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: الواجب ان نكون في عون بعضنا البعض وان مستقبل الشعب العراقي بإذن الله سيكون مطمئناً واننا نؤمن بأن الخير بالعراق هو خير لدولة الامارات.

(طالع ص ٢)



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال وفد أطفال العراق (وام)

قطر تؤيد دعوة زايد لعقد قمة عربية شاملة

◻ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ رحبت دولة قطر بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية شاملة لمناقشة الاوضاع العربية الراهنة والتحديات التي تواجهها امتنا العربية.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية في تصريح خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» امس ان بلاده ترحب بهذه القمة وستحضرها اذا ما تقرر عقدها. وأجمعت جميع الاطراف العربية على ذلك. مشيرا الى ان قطر سبق وان اعلنت هذا الموقف. واضاف «نحن ندعم اي جهد عربي يصب لمصلحة لم الشمل العربي، ولن نبخل بأي جهد في سبيل ذلك. فهذه القضية تشكل اولوية في السياسة الخارجية القطرية، وسنستمر وسنبذل الجهود لخلق التقريب ورأب الصدع لتجاوز المرحلة التي يعيشها الوطن العربي».

شركتان جديدتان تطرحان للإكتتاب العام بالدولة قريباً

(طالع الاتحاد الاقتصادي)

بوادر مواجهة جديدة بين العراق والامم المتحدة

بغداد تدعو لرفع العقوبات فورا

■ الامم المتحدة ـ بغداد: طالبت القيادة العراقية امس مجلس الامن برفع العقوبات المفروضة على البلاد فورا من غير ابطاء وقبل حدوث ازمة جديدة، وحذرت من نشوب هذه الازمة مع الامم المتحدة اذا لم يبدأ مجلس الامن محادثات في نهاية الشهر الجاري تهدف لرفع العقوبات الاقتصادية.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى القاهرة غدا لبحث تطورات الموقف قبل ان يتجه الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن.. ومن المقرر ان يجتمع المجلس في الاسبوع الاخير من ابريل لمراجعة العقوبات.

جاء ذلك في بيان مشترك لقيادتي حزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين قال فيه ان ازمة جديدة قد تحدث اذا استمرت العقوبات. واشار البيان الى افتضاح الادعاء باحتواء المواقع الرئاسية على اسلحة محظورة وان اصحاب الغرض السيىء يتحملون وحدهم إثم ارواح شعبنا التي أزهقها الحصار واذا ما عارضوا رفع العقوبات يتحملون بالاضافة للازمات السابقة وزر الازمات اللاحقة ومايصيب شعبنا من اذى.

على الصعيد نفسه: اكد تقرير للجنة «اليونسكوم» تسلمه مجلس الامن ليلة امس الاول ان المسألة الاساسية المتعلقة بالدخول الى المواقع الرئاسية بشكل مستمر لم تحل بعد وتم تأجيلها الى وقت لاحق. وقال تشارلز دولفر رئيس البعثة الدولية في التقرير ان المهمة التفتيشية سارت بيسر في مجملها وقال «وفي التحليل النهائي فقد كللت المهمة بالنجاح» الا انه حذر في نهاية تقريره مجلس الامن وحثه على الاستعداد لمشاكل مقبلة.

من جهة اخرى قامت ١٠ مجموعات رقابة تابعة للجنة التفتيش بزيارة مفاجئة لـ ١٦ موقعا عراقيا منها ٨ غير خاضعة للرقابة ويجري التفتيش عليها لاول مرة.. جاء ذلك في تصريح لمسؤول عراقي امس وقال ان فريق المناقشات الكيماوي غادر بغداد امس بعد انتهاء مهمته التي استغرقت ٦ أيام.

على صعيد آخر اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان باستيراد ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من المعدات لاصلاح وتجديد منشآت صناعة العراق النفطية لكنه قال ان بغداد لن يمكنها مع ذلك تصدير ماتزيد قيمته على ٣ مليارات دولار خلال ستة اشهر عام ١٩٩٨.

وفي وقت لاحق، قال عنان ان الاتفاق الذي ابرم مع العراق حول تفتيش المواقع الرئاسية «غير محدد زمنيا». ورد على سؤال حول البيان العراقي الذي صدر امس قال انه لم يقرأ هذا البيان لكنه شدد على انه لم يتلق اي اتصال رسمي من بغداد يفيد انها توقف التعاون مع الامم المتحدة. (وكالات)



توجيهات من زايد وقابوس بتعزيز التعاون الثنائي

سلطان القاسمي ومحمد بن راشد يستقبلان المعمري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امس معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه.

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بالضيف واستعرض معه العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين والتي تشهد تطورا وتقدما بفضل التوجيهات السديدة لقيادة البلدين الحكيمة.

وقد نقل الضيف العماني الى صاحب السمو حاكم الشارقة تحيات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على أهمية تبادل الزيارات وعقد لقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين والشعبين الشقيقين مشيدا سموه بعمق العلاقات التي تربط الامارات وسلطنة عمان.

وقد رحب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالوفد العماني الشقيق خلال استقبال معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق وقد نقل معالي الوزير العماني الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحيات أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء على ان الشعبين الشقيقين في دولة الامارات وسلطنة عمان هما شعب واحد له عادات وتقاليد وتاريخ مشترك أرسى دعائم الاخوة والصلات بين البلدين والشعبين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد واشاد سموه بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين والتي تشهد تطورا ايجابيا يوما بعد يوم.

ووصف معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة المحادثات التي اجراها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع الوفد العماني برئاسة معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة بانها ايجابية وبناءة وقال معالي احمد خليفة السويدي ان هناك توجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لجميع المسؤولين في البلدين لزيادة التعاون والتنسيق وتكثيف الجهود في كل ما من شأنه تقوية الروابط وتعزيز التلاحم بين شعبي دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لكي تصل الى الاهداف المشتركة والتي تشمل الامن والاستقرار والتنمية وتحقيق الرفاهية لشعبينا ولشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة والامة العربية بصفة عامة.

(طالع ص ٩)



طلاب جامعة الازهر في غزة يحرقون مجسما لمستوطنة يهودية في انطلاق حملة انتخابات المجلس الطلابي. (ا.ب)

١٢ جريحا فلسطينيا في مواجهات مع الاحتلال

■ الضفة الغربية. غزة: صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية امس وقال شهود عيان ان هذه القوات اطلقت العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع على مدرسة ثانوية في بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل مما ادى الى جرح ٣ طلاب تم نقلهم الى المستشفيات كما عولج ٦ طلاب آخرون من عوارض استنشاق الغاز.

واصيب ٣ فلسطينيين ايضا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في رام الله بالذكرى العاشرة لاستشهاد خليل الوزير (ابو جهاد) مهندس الانتفاضة الفلسطينية. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان خبراء من الامن الفلسطيني فككوا بمساعدة خبراء امريكيين ٣ عبوات ناسفة في رام الله تزن كل واحدة منها ٣٠ كيلوجراما من المواد شديدة الانفجار.

واحرق طلاب مؤيدون لحركة «فتح» الفلسطينية. امس في جامعة الازهر في غزة مجسما لمستوطنة يهودية وذلك في اطار حملة تسبق انتخابات مجلس الطلاب. وافاد شهود عيام ان نحو ٤٠٠ طالب تظاهروا في مناسبة الانتخابات الطلابية التي تجري غدا السبت ضد سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. وعلى وقع الهتافات المؤيدة لحركة «فتح» اضرمت مجموعة من الطلاب النار في مجسم مصغر لمستوطنة يهودية تمثل وحدات سكنية مصغرة تحوطها اسلاك شائكة ويحرسها جنود اسرائيليون.

واضاف الشهود ان الطلاب احرقوا كذلك اعلاما اسرائيلية.

ونددت جماعة فلسطينية بارزة لحقوق الانسان امس بقوات الامن الفلسطينية لشنها حملة اعتقالات عشوائية وغير قانونية ضد نشطاء واعضاء حركة «حماس». (وكالات)

أنباء عن حصول أمريكا على امتياز لاقامة قاعدة عسكرية في جزيرة يمنية

◻ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ نسبت مصادر صحفية يمنية الى نشرة استراتيجية دولية امس ان اليمن وافق مبدئيا على منح الولايات المتحدة الامريكية امتياز مشروع اقامة قاعدة عسكرية دائمة في جزيرة سقطرى. واعتبرت ان المشروع نقلة نوعية في علاقات صنعاء بواشنطن، مشيرة الى ان المراقبين يربطون بين الخطط الامريكية في اليمن وميل بعض دول الخليج لتقليص الوجود الامريكي فيها.

وافادت النشرة التي لم تذكر مصادرها بان التعاون العسكري المستجد بين صنعاء وواشنطن يشمل ثلاثة جوانب وهي: وجود عسكري دائم في قواعد قائمة وقواعد سيتم بناؤها مستقبلا ومناورات مشتركة دورية بين الوحدات المختلفة في القوات المسلحة للبلدين وتخزين اسلحة ومعدات عسكرية في اليمن تستخدمها القوات الامريكية عند الحاجة.

خبر الاسبوع

إنزعاج مصري من تنازلات عرفات لنتانياهو

◻ باريس ـ سيد حمدي:

■ قالت مصادر مطلعة في باريس لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان المحادثات التي سيجريها الرئيس المصري حسني مبارك مع نظيره الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته المرتقبة لفرنسا الشهر المقبل ستتركز حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الموقف في لبنان بعد العرض الاسرائيلي المشروط لتطبيق القرار ٤٢٥.

وبصدد العملية السلمية قالت المصادر ان مصر ترى في جمودها الحالي تحولا في التوازنات الاستراتيجية لصالح اسرائيل في ظل المعطيات الحالية في المنطقة.

وفي الاطار ذاته قالت المصادر ان القاهرة «ستعبر عن قلقها البالغ من احتمالات انفجار في الشارع الفلسطيني من جراء السياسات الاسرائيلية مما قد ينجم عنه انعكاسات في الشارع العربي يصعب التحكم فيها».. لكن المصادر ذاتها اشارت الى شعور متزايد في القاهرة يسوده الانزعاج من جراء ما تعتبره «تنازلات متسرعة ومبالغا فيها من جانب عرفات في مواجهة ضغوط نتانياهو».. وقالت المصادر ان المصريين لاحظوا «تغيرا في مواقف القيادة الفلسطينية تجاه الحكومة الاسرائيلية يخالف ما سبق وشددوا عليه مع دول عربية عدة بحيث تبدو هذه الدول في موقف محرج من جراء تراجع الطرف المعني اي الفلسطينيين وتقديم تنازلات مجانية للاسرائيليين». وهو الامر الذي أزعج سوريا أيضا.

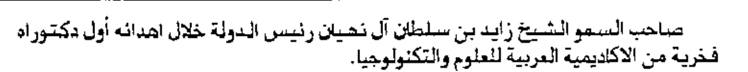
اليوم مع الاتحاد

الاتحاد الاقتصادي

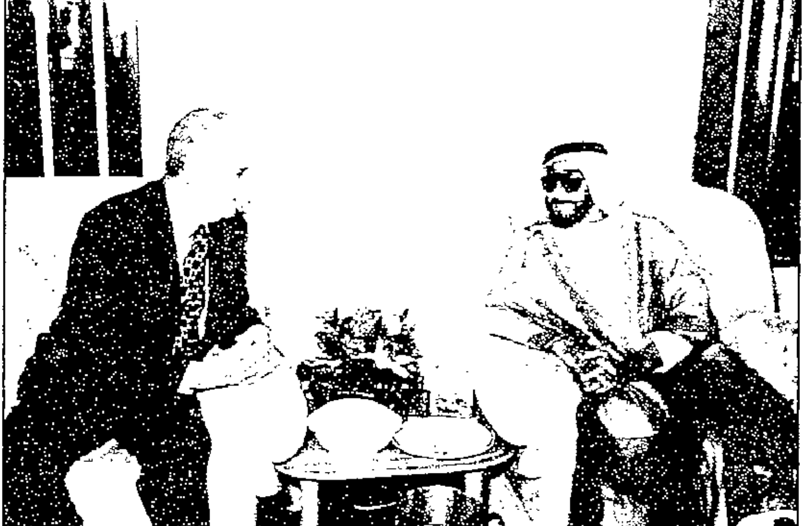
هبوط اسعار النفط خفض الاقبال على الذهب

الاتحاد الرياضي

كأس رئيس الدولة: الدور التمهيدي بلا مفاجآت..!



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال اهدائه أول دكتوراه فخرية من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي سليمان متولي وزير المواصلات المصري.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال وفد اللجنة الاولمبية العراقية بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان.

عبدالمجيد يهنىء رئيس الدولة بالدكتوراه الفخرية

زايد يشيد بدور مصر ومواقف مبارك في خدمة القضايا العربية «من الواجب ان نكون في عون بعضنا ومستقبل العراق مطمئن»

الوثبة - القاهرة - الاتحاد ووام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبه قبل ظهر امس معالي المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية الشقيقه ووفد الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا الذى قام باهداء سموه اول درجة دكتوراه فخرية تمنحها الاكاديمية فى العلوم الانسانية تقديرا للمواقف الانسانية لسموه.

واكد وفد الاكاديمية العربية فى كلمه بهذه المناسبة ان منح صاحب السمو رئيس الدوله درجة الدكتوراه الفخرية يعد عرفانا للقيادة المخلصه فى بناء الوطن واسعاد المواطن وايمان سموه بأن الانسان هو اساس كل عملية حضارية وان التقدم يقاس ببناء الانسان.

كما نوه الوفد بالمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة والسياسة الرشيدة المتزنة والمتوازنة ذات المصداقية ودعوة سموه الى التسامح والتفاهم لخدمة قضايا الامة العربية والمشاركة الايجابية الفعالة تجاه كل حدث عربى بالعقل والحكمة.

وقد رحب صاحب السمو رئيس الدولة بالوفد ونوه بالدور الكبير الذى تقوم به مصر لخدمة قضايا الامة العربية والاسلامية وقال سموه «ان المساعي الخيرة والجهود المخلصة التي يقوم بها فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لتوحيد كلمة العرب والمسلمين وان الحكمة والبصيرة النافذة التى يتمتع بها فخامته جعلته اهلا لكل المهام المصيرية».

واضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان الرئيس مبارك قائد حكيم ومخلص وسباق لتحمل هموم الامة العربية ونكن له كل مودة وتقدير كما ان العلاقات بين دولة الامارات ومصر هى علاقات قائمة على روابط اخوية وطيدة على أساس من الاخوة الصادقة والمحبة والاخلاص.

واعرب سموه عن امله وثقته من ان يعمل العرب جميعا لما فيه مصلحة الامة العربية مؤكدا سموه انه يجب تشخيص العلاج لحالة الضعف الراهنة فى الجسد العربى حتى تتعزز مكانة العرب ويطمئن الشعب العربى على مستقبله.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة هى احدى الدول المؤسسة للاكاديمية وشاركت بفاعلية فى دعمها وقدمت الاكاديمية منذ نشأتها ٦٨٧ فرصة دراسية لابناء الامارات كما ينتظم بها حاليا ٢٣٣ طالبا وطالبة.. والاكاديمية واحدة من منظمات جامعة الدول العربية ومن ابرز مؤسسات العمل العربى المشترك.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ذلك وفد اللجنة الاولمبية العراقية واطفال العراق برئاسة السيد اصيل طبره نائب رئيس اللجنة.

وعبر الوفد عن تقدير الشعب العراقى وامتنانه لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة الصادقة والمخلصة وللمساعدات التى قدمتها دولة الامارات له ورفض سموه توجيه اى ضربة عسكرية ومطالبته برفع الحصار عنه وانهاء الوضع المأساوى الذى يعيش فيه منذ سنوات.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «الواجب ان نكون فى عون بعضنا البعض بقدرما نستطيع وان مستقبل الشعب العراقى باذن الله سيكون مطمئنا واننا نؤمن بأن الخير بالعراق هو خير لدولة الامارات واذا عم الخير دولة عربية فانه ينعكس على شقيقاتها وهذا ما يجب ان يكون.. ان نعمل جميعا لما فيه مصلحة البشر.. والذى يعمل بكل جهده لمصلحة البشرية وخيرها فانه لايندم لانه يرضى الله». وقدم اطفال العراق اناشيد وطنية تعبر عن معاناة الشعب العراقى.

وحضر اللقاءين سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر لدى الدولة.

ووجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على شهادة الدكتوراه الفخرية التي قدمتها لسموه الاكاديمية البحرية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية والتابعة لجامعة الدول العربية.

وقال لـ «الاتحاد»: كنت آمل ان اكون موجودا خلال تسلم صاحب السمو الشيخ زايد الشهادة الا انه لظروف مرضي التي حالت دون حضوري هذه المناسبة فقد كلفت الامين العام المساعد للجامعة العربية ضو سويدان بابلاغ صاحب السمو الشيخ زايد تهانينا مشيرا الى انه حمل سويدان رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بهذا المضمون.

واشاد الدكتور عبدالمجيد بالدور الكبير لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد في دعم العمل العربي المشترك وتنقية الاجواء العربية ووصف سموه بأنه «حكيم العرب».

وقال: نحن على اتفاق واتصال دائم ومستمر مع صاحب السمو الشيخ زايد للوصول الى مصالحة عربية شاملة لخدمة الامة العربية.

مغادرة الوفد المصري

وقد غادر البلاد مساء امس معالي المهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية الشقيقة بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بالمسؤولين في الدولة.

وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين في الدولة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

الرئيس التنزاني يغادر البلاد

■ غادر فخامة الرئيس بنيامين وليم ماكابا رئيس جمهورية تنزانيا البلاد بعد ظهر امس في ختام زيارة خاصة للدولة استغرقت يومين.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي الشيخ حشر مكتوم ال مكتوم مدير دائرة اعلام دبي وسعادة على عثمان كورشين سفير تنزانيا غير المقيم وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

نائب حاكم الفجيرة يشهد حفلا للنادي الهندي

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس الحفل الذي نظمه النادي الهندي وذلك بفندق هيلتون الفجيرة.

وشمل الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين وجمهور غفير من ابناء الجالية الهندية مجموعة من الفقرات المتنوعة والمقطوعات الموسيقية من الفولكلور الهندي.. (وام)

وزير المواصلات اليمني يصل الى البلاد غداً

■ يصل الى البلاد غداً السبت معالي أحمد محمد الانسي وزير المواصلات اليمني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام.

ويلتقي معالي وزير المواصلات اليمني خلال زيارته مع معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من كبار المسؤولين في الدولة ويبحث معهم تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات المواصلات السلكية واللاسلكية. (وام)

الأميرة عالية بنت الحسين تغادر البلاد

■ غادرت سمو الأميرة عالية بنت الحسين كريمة العاهل الأردني البلاد صباح امس بعد زيارة خاصة للدولة استغرقت ثلاثة أيام.

وكان في وداعها بمطار دبي الدولي سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والسيد مشهور الزبن القنصل العام الأردني في دبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

مبارك بن محمد يستقبل المعمري والوفد العُماني الشقيق

■ استقبل سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان بقصره صباح أمس معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا والمكون من عدد من أصحاب المعالي الوزراء ورجال الأعمال.

وحضر المقابلة معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والاعيان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير السلطنة لدى الدولة وعدد من العاملين بالسفارة. وتبادل سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان مع معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري الأحاديث الودية كما استعرضا العلاقات الطيبة والممتازة بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لما فيه خير الشعبين الشقيقين. (وام)



(تصوير: محمود صوالحة)

طحنون يشهد حفل زفاف أحمد آل خليفة على كريمة مانع العتيبة

■ شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حفل زفاف الشيخ احمد بن الشيخ عطية الله عبد الرحمن آل خليفة على كريمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الذي اقيم ظهر امس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال.

حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري الذي يزور البلاد حاليا وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وعدد من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية لدى الدولة. كما حضر الحفل الشيخ عبد العزيز عطية الله عبد الرحمن آل خليفة محافظ العاصمة البحرينية المنامة وجمع كبير من المدعوين في دولة الامارات والبحرين. (وام)

مؤتمر دولي لأداء الطرق والجسور بالمناطق الحارة

مليار درهم سنويا انفاق دبي على شبكة الطرق

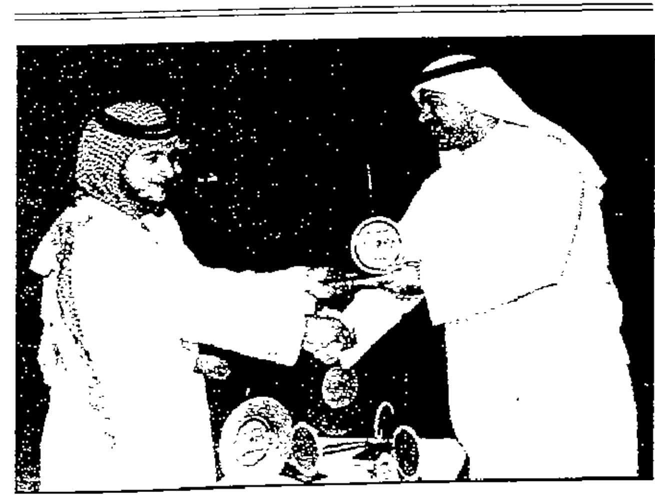
■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي تنظم بلدية دبي بالتعاون مع جمعية المهندسين بالدولة المؤتمر الدولي الاول لاداء الطرق والجسور وارصفة المطارات في المناطق الحارة يومي ٢٨ - ٢٩ من الشهر الجاري بغرفة تجارة وصناعة دبي ويفتتحه سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي.

اعلن ذلك المهندس مطر الطاير نائب مدير بلدية دبي للطرق والمشاريع العامة في مؤتمر صحفي عقده امس بقاعة المدينة بالمجلس البلدي بدبي بحضور المهندس احمد حسن الرستماني رئيس جمعية المهندسين والمهندس ناصر سعيد مدير ادارة الطرق بالبلدية ود. جمال البحر مدير الشركة المنظمة للمؤتمر والسيد مخلص شحرور المستشار الفني لجمعية المهندسين وقال الطاير ان المؤتمر يهدف الى معالجة قضايا ومواضيع هامة تتعلق باساليب ومواد التنفيذ وصيانة وتقييم أداء الرصفات الاسفلتية والخرسانية في المناطق الحارة. ويأتي تنظيمه في هذا الوقت بالذات حرصا على التعرف على خبرات دول المنطقة ودول العالم الاخرى والأبحاث والدراسات التي اجرتها في هذا المجال وللتعرف على آخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة فيما يتعلق بالمواضيع قيد البحث ليتم الاستفادة من ذلك في انشاء وصيانة وتقييم اداء شبكات الطرق وارصفة المطارات بالدولة وفي امارة دبي بالذات حيث اتسعت شبكة الطرق وتضاعفت في السنوات الأخيرة فأصبح طولها يقدر بحوالي الف و٧٠٠ كيلو متر منها ٦٠٠ كيلو متر طرق مزدوجة كما ان معدل انفاق الامارة السنوي في مجال انشاء الطرق يزيد عن مليار درهم سنويا خلال السنوات الاخيرة، وتم انشاء هذه الطرق بالاضافة الى مجموعة من الجسور والانفاق باتباع أعلى وافضل المواصفات والتقنيات المتوفرة.

وذكر الطاير انه نظرا للظروف الجوية القاسية في منطقة الخليج وبالذات فيما يتعلق بالارتفاع والتمايز الشديد في درجات الحرارة. وارتفاع الرطوبة، وارتفاع مستويي المياه الجوفية ونسب الاملاح في بعض المناطق الساحلية، فقد اصبح من الضروري دراسة هذه العوامل ومعرفة آثرها على اداء الرصفات الاسفلتية والخرسانية على المديين القصير والبعيد وذلك للتمكن من التوصل الى تصاميم الخلطات المناسبة لهذه الظروف، وللتمكن من وضع برامج صيانة وادارة الرصفات المناسبة.

وقال انه ومن هذا المنطلق جاء اهتمام بلدية دبي بتنظيم وعقد هذا المؤتمر المتخصص للإطلاع على الخبرات ونتائج الابحاث والدراسات المحلية والخارجية في هذا المجال حيث تشارك البلدية من خلال ادارة الطرق في الندوة بتقديم دراستين احداهما حول نظام لادارة الرصف في دبي وتشمل الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر: اساليب ومواد انشاء الطرق والمطارات، وتصميم الخلطات الاسفلتية والخرسانية. واجراءات اطالة عمر الرصفات، وتقييم اداء الرصفات وتحليل اسباب خرابها في المناطق الحارة. وتأثير الاحمال المحورية والحرارة الزائدة على اداء الرصفات. وخصائص الخلطات الاسفلتية وعلاقتها باداء الرصفات، وصيانتها والفحوصات ونظم الادارة الخاصة بذلك، وتصميم وصيانة وتقييم ارصفة المطارات.

وقال المهندس احمد حسن الرستماني رئيس جمعية المهندسين انه تم اختيار موضوع المؤتمر نظرا لاهميته للمنطقة وتوقع ان يكون للمؤتمر دور ايجابي في الاستفادة من الدراسات والابحاث في الامارات ودول المنطقة.



راشد بن محمد يشهد الحفل الختامي لملتقى الجامعات العربية

■ دبي - الاتحاد: شهد امس الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم الحفل الختامي لملتقى الجامعات العربية الذي نظم في اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وحضر الحفل السيد محمد عبدالله القرقاوي منسق عام المهرجان والدكتور سعيد عبدالله حارب امين مساعد جامعة الامارات وعدد من الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين. وشارك في الحفل جميع الطلاب والطالبات من الجامعات المشاركة في الملتقى. وقام الشيخ راشد بن محمد بتوزيع الدروع التذكارية وشهادات التقدير على الجامعات المشاركة في الملتقى. وقام ممثلو الجامعات العربية بتقديم الدروع التذكارية الى الشيخ راشد بن محمد. وفي ختام الحفل ارسل المشاركون في الملتقى برقية شكر وعرفان من الشباب العربي الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

عرض لوحات فنية تجسد تراث الدولة

الامارات تشارك في معرض دولي للرسوم في نيويورك

■ نيويورك: بحضور المندوب الدائم للامارات لدى الامم المتحدة السفير محمد جاسم سمحان وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي افتتح مساء أمس الاول في قاعة (مونتاكو) للفن في منطقة (سوهو) في نيويورك معرض دولي للرسوم اشترك فيه ثلاثة من الفنانين وهم جلال لقمان من دولة الامارات العربية المتحدة وجيجو فرانك من المانيا وفليب وستر من استراليا.

وقد تناول المعرض والذي سيستمر حتى ٢٦ ابريل الجاري ١٢ لوحة فنية من اعمال الفنان الاماراتي جلال لقمان وجميعها جسدت في مفاهيمها والوانها لمحات مختلفه من طبيعة الجزيرة العربية وحياة البادية وبعض معالم التراث القديم لسكان دولة الامارات وقد لاقت معظمها اعجاب الجمهور الحاضر.

وقد اعرب جلال لقمان عن سعادته لاتاحة فرصة عرض بعض من أهم اعماله الفنية في نيويورك وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها في اقامة معرض لاعماله على مستوى خارج دولة الامارات. واوضح ان الصدفة هى التي وضعت قدميه نحو المبادرة لاقامة المعارض الفنية للوحاته منذ عام ١٩٩٦ ونوه الى انه تلقى من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة دعما معنويا ملموسا ذلك عندما اتاح له مساحة من الحرية من خلال عمله في التلفزيون الامر الذي مكنه من المضي قدما نحو التطور والانتشار وقال ان لدى دولة الامارات العربية المتحدة العديد من الكوادر الفنية الشابة التي لاينقصها سوى الدعم والتشجيع المادي والمعنوي لدعم اداءها وانتشارها مقارنة بفناني الدول الأخرى. (وام)





نائب رئيس الوزراء والشيوخ يعزون عيسى بن زايد في وفاة صالح بن بدوه

■ قدم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء التعازي صباح امس الى سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال في وفاة المغفور له باذن الله صالح بن عبد الله بن بدوه الدرمكي الذي وافته المنية يوم اول امس بمدينة العين.

كما تلقى سمو الشيخ عيسى بقصره بمدينة العين التعازي من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة.

كما تلقى التعازي الى جانب سموه معالي محمد بن صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك وسعادة عبد الله بن صالح بن بدوه مدير مكتب اعلام العين وعدد من انجال الفقيد.

كما تلقى سموه التعازي من عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

كما واصل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان استقبال المعزين في وفاة المغفور له صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي فقد تلقى سموه التعازي بقصره مساء امس من سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان والشيخ منصور بن طحنون آل نهيان. (وام)

اختتام فعاليات ندوة التطور العمراني السريع في الإمارات

تأكيد أهمية الحفاظ على الهوية الإسلامية والتراث العمراني المحلي

دعوة لدعم التنسيق والتعاون بين الاكاديميين والجهات التنفيذية

■ تغطية - أنور محمود:

■ اختتمت امس فعاليات ندوة الشارقة الاولى للتخطيط الحضري تحت عنوان «التطور العمراني السريع في دولة الامارات العربية المتحدة - النجاحات والتحديات المستقبلية» التي اقيمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي نظمتها بلدية الشارقة بمنتجع هوليداي إن كونتيننتال الشارقة على مدى يومين متتاليين ضمن فعاليات مدينة الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

وقد اوضح المهندس سلطان بن هده السويدي ان الوفود المشاركة في الندوة قد قامت ظهر امس الاول عقب انتهاء جلسات العمل الصباحية بجولة تفقدية في منطقتي السوق والمريجة السياحيتين للوقوف على جهود الترميم وكيفية المحافظة على المباني الاثرية والتاريخية.. كما قاموا كذلك بزيارة للمدينة الجامعية، وقد ابدى الجميع اعجابهم الذي بلغ حد الانبهار بالمستوى الرفيع الذي بلغته مدينة الشارقة من تطور ورقي في البناء العمراني الذي يتسم بمعايير انسانية وحضارية وتراثية ووطنية واسلامية، وقد اجتمعت آراؤهم على ان امارة الشارقة لها طابعها العمراني المميز وهويتها الذاتية، وشخصيتها ذات الخصوصية العربية والاسلامية.

وعن توصيات الندوة قال بن هده السويدي، عقب الانتهاء من المناقشات والمداولات والمحاضرات التي قدمت بالامس صباحية ومسائية، عكفت لجنة الصياغة على اعداد توصيات ونتائج الندوة ووضعها في صورتها النهائية لكي يتم توزيعها والاعلان عنها بالصحف ووسائل الاعلام، ولكي يتم تعميمها على الدوائر الحكومية والمحلية وذلك للاستفادة منها والاسترشاد بها في مجال تنفيذ المخططات العمرانية لمدن دولة الامارات.

كما اشاد بن هده السويدي في نهاية تصريحه بالتعاون المثمر بين جامعتي الشارقة والامارات وبلدية الشارقة والذي وضحت اهميته وفائدته واسهاماته خلال الندوة، الامر الذي أكد اهمية التنسيق بين الاكاديميين المنظرين من جهة وبين الجهات التنفيذية والتطبيقية من جهة اخرى، ودعا بن هده الى مزيد من التعاون والتنسيق بين تلك الجهات مستقبلا.

وكانت فعاليات الندوة خلال يومها الاول في جلستها المسائية قد استهلت بمحاضرة من قبل كل من الدكتور علي بارسا والاستاذ الدكتور مايك جيسون ود. رامين كيفاني وكانت بعنوان التحكم في النمو الحضري - الادارة الفاعلة تحدثت عن التخطيط العمراني في العالم وعلاقته بالدول النامية.. وتعرض المحاضرون في محاضرتهم لعدد من الامثلة التي توضح الخبرات المميزة في هذا المجال ولاسيما في المملكة المتحدة.

ثم تلى هذا البحث بحث آخر تقدم به الاستاذ الدكتور مفيد السامرائي مدير مركز البحوث والاستشارات بكلية الهندسة - جامعة الشارقة عن العمارة الاسلامية وعناصرها ومكوناتها.. واستعان في ذلك بأمثلة توضح فترات مختلفة من الحضارة الاسلامية، تغير خلالها التخطيط المعماري. كما القى الضوء على اهمية استخدام مواد البناء في التعبير عن هذه العمارة وعناصرها.. ضاربا امثلة لذلك البناء في اليمن والعراق والشارقة.

أربعة مواضيع بحثية

أما في اليوم الثاني فقد شهدت الجلسات الصباحية اربع محاضرات استهلت بمحاضرة من الدكتور محمد أمين والدكتور رامي الدياسطي والدكتور ياسر حنفي من جامعة الامارات - قسم الهندسة المعمارية، وكان عنوان المحاضرة، «المحافظة على التراث المحلي من خلال التصميم المعماري» بحيث يستخدم احدث الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعريف بكيفية المحافظة على التراث المحلي من خلال التعليم الجامعي.

ومن جانبه قال الدكتور ياسر حنفي: لقد تم التركيز على طرح هذا الموضوع باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والمتمثلة بالانترنت وذلك لتحقيق هدفين: الاول وهو يتعلق بتطوير نظم التدريس بجامعة الامارات ومواكبة تكنولوجيا العصر، والثاني هو الخروج بالمعلومات المتعلقة بالعمارة ذات التراث المحلي الى دائرة العالمية.

وقال الدكتور محمد امين: يتصف الموقع على شبكة الانترنت بالديناميكية حيث انه جار تحديثه وتطويره بصفة مستمرة وذلك لاضافة معلومات جديدة نظرا لان المشروع يهدف في المقام الاول الى تنمية الغرض التعليمي للمهندسين المعماريين ومخططي العمار في عالمنا العربي في كيفية الحفاظ على التراث والهوية العربية الاسلامية.



العمارة الاسلامية

وعرض امثلة للعصور والحقب المختلفة رؤي في اختيارها تكامل المعلومة البحثية والتحليلية التي تحقق الاطار التكاملي لترابط المعلومات.. ووفقا لهذه المعايير تم اختيار، الجامع الطولوني في مصر وجامع الحاكم بأمر الله الفاطمي ومدرسة وضريح الصالح نجم الدين ايوب ومدرسة سلطان حسن، بالاضافة الى عدد من النماذج في الدول العربية.

وعلى مستوى الخليج.. تم التعامل مع امثلة من مختلف الامارات لتحقيق الطابع الاسلامي وتكامله وعلى سبيل المثال لا الحصر من امارة الشارقة تم التعامل مع سوق العرصة ومنطقة المريجة الاثرية، وقلعة الحصن، وبيت النابودة.. ولتكامل الشبكة سيتم الربط بين الصفات التراثية للطابع المحلي والتعامل المعاصر من خلال امثلة متميزة كالمدينة الجامعة بكل ما تشتمل عليه من عناصر محققة للتراث.

وقال الدكتور رامي الدياسطي، كما ان التحليلات قد بنيت في مجملها لتخطيط عمليات التسجيل المعماري التي تتناول المعالجة المعمارية وطرق التسقيف والعناصر المعمارية المستخدمة من زخارف ونقوش وغيرها من عناصر مميزة للعصر وبالتالي يمكن تكوين رؤية شمولية على المحور الراسي لتحديد الثوابت والمتغيرات في الطابع والتي تعتبر في رأي الباحثين نقطة انطلاق لاستحداث طراز معماري محقق للعملية الحضارية المستمدة من تجارب الماضي ويواكب المتغيرات المعاصرة.

جهود الترميم

بعد ذلك القى الدكتور سهيل المصري من قسم العمارة والهندسة المدنية بجامعة البحرين محاضرته التي تناول فيها كيفية المحافظة على الطابع المعماري في عالم متغير من حيث المبادئ والاتجاهات والتحديات.

أما في المحاضرة الثالثة والتي القاها الدكتور احمد محمد صلاح والدكتور ياسر الششتاوي من قسم العمارة من كلية الهندسة جامعة الامارات والتي كانت حول جهود الترميم والتأهيل في مواجهة النمو الحضري السريع في الشارقة.. وكانت المحاضرة بمثابة امتداد للبحوث التطبيقية التي يقوم بها قسم الهندسة المعمارية بجامعة الامارات في مجالات خدمة المجتمع.. حيث تناول البحث اهمية عمليات الترميم في منطقة المريجة في الشارقة لارتباطها الوثيق بالتراث الانساني وللحفاظ على هويتها للاجيال القادمة.

وعن الترميم وكيفية الحفاظ على المباني التراثية القديمة تحدث الدكتور صلاح عن افضل الطرق المتبعة على الصعيد المحلي في التعامل مع المناطق التاريخية وذلك خلال النصف الثاني من القرن العشرين.. واضاف بأنه يمكننا تصنيف هذه الجهود تحت ثلاثة ابواب هي حفظ المناطق والترميم.. واعادة التأهيل.. وحفظ المباني.

وأكد على ان الآثار يجب ان تبقى الترا لاتطالها ايدي التطور العمراني التي قد تحدث في المناطق المجاورة.

محاضرات اخرى

اما الجلسة الرابعة والاخيرة في الفترة الصباحية فقد كانت مخصصة للدكتور حميد الماجدي الذي القى محاضرة حول التخطيط للتوسع الحضري السريع لمدن ايران الرئيسية. فيما قدم المحاضرة الخامسة كل من الدكتور رولف بيكر وشركة مابس وجيوسيستم وقد دارت حول التصوير الجوي وتطبيقات الاستشعار عن بعد كاحدى اليات التخطيط الحضري.

اما في الجلسات المسائية فقد قدم الدكتور ماجد حسن الجمال والمهندس عبدالوهاب الجابري من دائرة تخطيط المدن بأبوظبي محاضرتهما حول التنسيق والتوازن بين التخطيط العمراني والتنمية الحضرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي الجلسة الثانية المسائية قدم توني هوريل وهو معماري ومخطط والسيد جيسون بروكس محاضرتهما حول النمو السريع في الشارقة ودولة الامارات العربية المتحدة من حيث التخطيط الطويل الامد وخطط النقل.

اما المحاضرة الثالثة فقد القاها المهندس اليستر بيتر من شركة الاتحاد الهندسي ودارت حول دور القطاع الخاص في التنمية الحضرية من حيث تطوير المناطق الصناعية كدراسة حالة.

وفي المحاضرة الرابعة التي القاها الدكتور مصطفى حمد حسن من دائرة تخطيط المدن بالعين فقد تناول منظومة تشريعية عمرانية لمدن الامارات - محاور للتفكير.

وفي الجلسة الخامسة والاخيرة القى المهندس طلال السلماني من دائرة تخطيط المدن بالعين محاضرته عن النمو الحضري لمدينة العين - نظرة من واقع التجربة.

حصر حالات الاعاقة

مدينة الشارقة تعتزم تقديم خدمات تربوية لذوي الحاجات الخاصة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وامتدادا للرسالة التي حملتها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية طوال السنوات الماضية، اعلنت المدينة عن عزمها على تقديم خدمات تربوية وتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة الوسطى من امارة الشارقة، ومن ضمن الاستعدادا ت القائمة لتقديم هذه الخدمات سيتم اجراء مسح لحصر حالات الاعاقة بالمنطقة باشراف معلمات الارشاد الاسري في المركز. واهابت المدينة باولياء الامور وكل من له علاقة سرعة تسجيل ابنائهم في مراكز التسجيل التالية وفي المواعيد المحددة ادناه. ففي منطقة الذيد وضواحيها يتم التسجيل في نادي فتيات الذيد وذلك في يوم غد السبت في تمام الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة والنصف مساء ومنطقة المدام يتم التسجيل في مدرسة المدام المشتركة للبنات وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا يوم غد السبت، اما سكان منطقة المليحة فيتم التسجيل للحالات في مدرسة المليحة المشتركة للبنات وذلك في يوم الثلاثاء القادم من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وللاستفسار يرجى الاتصال بمركز التدخل المبكر على هاتف ٠٦/٣٥١١٤٤.

مؤتمر حول اعداد الأعمال للقرن الواحد والعشرين بدبي الأحد المقبل

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد يوم الاحد المقبل مؤتمر (اعداد الاعمال للقرن الحادي والعشرين دور تقنية المعلومات في القطاعات الحكومية والتربوية) الذي تنظمه شركة مايكروسوفت العالمية وغرفة تجارة وصناعة دبي ومعهد دبي للدراسات التطبيقية وذلك في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي ولمدة يوم واحد.

وذكرت المصادر المنظمة للمؤتمر ان التقدم والتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم قد مكن المؤسسات والمنظمات من تزويد الخدمات التي تقدمها لعملائها بكم هائل من الابتكارات اضافة الى الطريقة التي يتم فيها تقديم وتوصيل الخدمات لهم حيث اصبحت هذه المؤسسات في موقع معزز لدخول واقتحام الاسواق العالمية فضلا عن تطور نظمها التعليمية لاحتلال مواقع تنافسية في هذه الاسواق لذلك جاء تنظيم هذا المؤتمر الذي سيوفر بدوره ملتقى لمناقشة كيفية استفادة القطاعات الحكومية وغيرها من المنظمات من تكنولوجيا المعلومات ومدى فائدتها في خدمة المجتمع وتطويره اقتصاديا والوصول به الى العالمية.

ويجمع المؤتمر اهم الشخصيات المحلية والممثلين الرسميين ورؤساء التنفيذ والمديرين من كافة دول الخليج العربية لاكتشاف واستعراض الفرص التي تزودهم بها التكنولوجيا ولتمكينهم من الحصول على فكرة واضحة عن اهم الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات في العالم اضافة الى اتاحة الفرصة للتحدث مع مديرين ورؤساء تنفيذيين من شركة مايكروسوفت العالمية لمعرفة الحلول التكنولوجية التي وظفوها. (وام)

بعد حادث الطالبة بدرية

تشكيل لجنة لتنظيم العمل بين تعليمية رأس الخيمة ومؤسسة الإمارات للمواصلات

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اصدر السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قراراً بتشكيل لجنة متابعة لتنظيم العمل بين منطقة رأس الخيمة التعليمية وكراج مؤسسة الإمارات للمواصلات برأس الخيمة من أجل تطوير العمل والارتقاء به وتنسيق الجهود لتقديم خدمة متميزة لطلاب وطالبات المدارس بالامارة.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقد صباح امس بين مؤسسة مواصلات الإمارات فرع رأس الخيمة وادارة منطقة رأس الخيمة والذي تم خلاله تشكيل لجنة مشتركة لحل المشكلات الميدانية وقد تم تشكيل اللجنة كالتالي، من مواصلات الإمارات: السيد رئيس قسم النقل بفرع رأس الخيمة عبدالله جاسم عبيد والسيد ابراهيم الباهي مراقب محطة الرمس ومن المنطقة التعليمية: السيد عادل إبراهيم المطوع رئيس قسم الادارة وعبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة اضافة الى التوجيه الاداري بالمنطقة التعليمية وستكون اللجنة تحت اشراف السيد مدير مواصلات الامارات فرع رأس الخيمة والسيد مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية على نحو يكفل لها التحرك السريع والفاعل لحل كل المشكلات التي قد تعترض سير العمل ولضمان سلامة وأمن نقل الطلبة بسهولة ويسر.

ومن جانبه قال السيد عبيد راشد البريكي ان تشكيل هذه اللجنة يأتي من المنطقة لحل المشكلات الميدانية والعمل على متابعة المشكلات وحلها أولاً بأول لتطوير عملية النقل المدرسي وقال: لقد تم اتخاذ بعض التدابير اللازمة وعقد عدة اجتماعات مع السائقين خلال اليومين الماضيين وذلك لتكثيف عملية توعية السائقين وظيفيا ومروريا للتقليل من احتمالات وقوع الحوادث وتوفير السلامة للطلاب.

وقال السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة التعليمية أن على اللجنة مناقشة وطرح ما يواجه عملية نقل الطلاب والطالبات من والى مدارسهم من معوقات وصعوبات مع ايجاد الحلول المناسبة لها التي تضمن سلامتهم وأمنهم وكذلك رفع تقرير مفصل وشامل إلى السيد مدير المنطقة التعليمية ومدير مؤسسة المواصلات بما تم انجازه من عمل مشفوعا بالحلول والمقترحات التي تم التوصل إليها.

افتتح بدبي

لقاء علمي لأطباء علم الامراض بالدولة لمناقشة الجديد في حالات التشخيص

■ دبي - ماجد الحاج:

■ افتتح الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية صباح امس اللقاء العلمي الخامس عشر لشعبة علم الامراض، الذي تنظمه منطقة دبي الطبية بالتعاون مع جمعية الامارات الطبية لمناقشة جديد علم الامراض في تشخيص الحالات المرضية.

واكد الدكتور الهاشمي في افتتاح اللقاء اهمية الدور الذي يقوم به أطباء علم الامراض في تشخيص جميع الامراض والذي يعتمد على مستوى عال من الكفاءة وعلى اهمية اجراء البحوث العلمية المشاركة وذلك لاثراء المجال الطبي في دولة الامارات. كما القى السيد امين الاميري - مدير مختبرات بنوك الدم المركزية بوزارة الصحة كلمة اشاد فيها بدور وزارة الصحة التي تتطلع دائما الى تطوير ادائها في جميع المجالات المختبرية ومواكبة التطور العلمي التقني السريع الذي يشهده العالم في المجال الطبي على وجه خاص.

وتستمر فعاليات اللقاء ليوم واحد على فترتين صباحية ومسائية ويشمل محاضرة تتحدث فيها الدكتورة بنجلي استشارية علم الامراض بالمستشفى المركزي عن التغيرات النسيجية في عينات من الكلى بعد زراعتها، كما القى الدكتور كات استاذ علم الامراض بكلية الطب بجامعة العين محاضرة عن الجديد في تشخيص أورام الغدد اللمفاوية. ثم القت الدكتورة فاطمة عنان استشارية علم الامراض في مستشفى القاسمي بالشارقة محاضرة عن التغيرات المصاحبة لتناول عقار النيو كسامين على الجهاز التناسلي للمرأة.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

إبراهيم المحمود وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي/ **محمد بن صالح بن بدوه**

وسعادة/ **عبدالله بن صالح بن بدوه**

والسيد/ **سعيد عبدالله بن صالح بن بدوه**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صالح بن عبدالله بن بدوه

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي/ **محمد بن صالح بن بدوه الدرمكي**

وسعادة/ **عبدالله بن صالح بن بدوه الدرمكي**

وإلى اخوانهما وعموم بن بدوه

في وفاة المغفور له

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة

عبدالله حسين وأولاده



جانب من الاحتفال (تصوير، عمر دراز)

قرينة حاكم عجمان تشهد احتفال مدرسة شيخة بنت سعيد بمناسبة الانتقال لمبناها الجديد

■ عجمان - محمد صالح:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان الحفل الذي اقامته مدرسة شيخة بنت سعيد التأسيسية بمناسبة الانتقال الى مبناها الجديد في منطقة الزهراء في عجمان.

وكان في استقبال حرم صاحب السمو حاكم عجمان، الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي، مديرة مدرسة شيخة بنت سعيد التأسيسية والتي رافقت سمو الشيخة فاطمة بنت زايد والشيخات فاطمة بنت حميد بن راشد النعيمي وسارة الفطيم، وعائشة القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية، والدكتورة عائشة السيار ومديرات مدارس منطقة عجمان التعليمية، وبعض من مديرات مدارس منطقتي الشارقة ودبي التعليميتين، بدعوة من الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي، مديرة المدرسة.

وتضمن الحفل الذي اقيم بالمناسبة جولة سريعة للفعاليات التي اعدت للمناسبة حول تراث الامارات في الماضي منها المطوعة ووقفات للالعاب الشعبية التي كان الاطفال في الماضي يتغنون بها، ثم التحميدة عند ختم القرآن الكريم.

بعد ذلك بدأت فقرات الاحتفال بآيات من القرآن الكريم، تلتها الطالبة بلسم توفيق من الصف الاول الابتدائي، ثم كلمة مديرة المدرسة الشيخة عزة النعيمي التي رحبت فيها بحضور قرينة صاحب السمو حاكم عجمان حفل المدرسة بمناسبة انتقالها الى مبناها الجديد، وقالت يسعدني ان التقي واياكن في هذا اللقاء الحميم الذي يعود ليجمعنا في كل مرة حول مائدة كريمة تزخر في سمائها كلمة عظيمة، كلمة تفيض عطاء وايمانا، كلمة تؤجهها الخالق في محكم كتابه لتكون نبراسا ومنهاجا للحياة الكريمة الفاضلة «اقرأ» ستظل دعوة خالدة تفيض علينا بهديها لتشعل في انفسنا العزم والتصميم على حمل هذه الرسالة العظيمة والقيام بها على خير وجه.

وقالت، يسعدنا في هذا اليوم ان نحتفي سويا بشق معمل جديد لكوادر الغد الميمون بهذه الفاتحة الكريمة لاستقبال مدرسة شيخة بنت سعيد التأسيسية.

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل الذي اشتمل على لوحات تعبيرية وصور غنائية من كلمات الاستاذ سالم النوبي والحان الدكتورة زينب محمد حسن موجهة التربية الموسيقية في منطقة عجمان التعليمية والتوزيع الموسيقي للاستاذ ابراهيم الحداد، وتدريب معلمات المدرسة. وتم تقديم فقرات عن كل قطر عربي تحية للحضور من تدريب المعلمات ماجدة يوسف ورفيعة جمعة ومنى ابراهيم، والحركات الايقاعية من تدريب المعلمة رغداء سعيد.

وآخر الفقرات كانت «انشودة الاجيال» بمشاركة ٣٢ طالبة من المدرسة. وتكونت من مشهدين، والنص المسرحي من تأليف الاستاذ عبدالغني عباس واشعار سالم النوبي والحان الدكتورة زينب محمد حسن والتوزيع الموسيقي لابراهيم الحداد.

في نهاية الحفل قدمت الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي، مديرة مدرسة شيخة بنت سعيد هدية تذكارية الى سمو الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان، من اسرة المدرسة تقديرا لسموها وحضورها حفل المدرسة بهذه المناسبة. وشكرت سمو الشيخة فاطمة ادارة المدرسة لهذا الاحتفال الرائع بالمناسبة.

الشرهان يستقبل غدا وفدا تربويا قطريا

■ دبي - الاتحاد: يستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح غد الوفد التربوي القطري المكلف من قبل معالي الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم، والتعليم العالي في دولة قطر الشقيقة بتطوير التعليم الصناعي في دولة قطر وذلك بالاطلاع على تجربة دولة الامارات في هذا المجال.

يضم الوفد الدكتور اسماعيل عبدالرحمن تاج عميد كلية الهندسة بجامعة قطر، والسيد عبدالله عبدالعزيز السهلاوي مدير ادارة التدريب المركزي بالمؤسسة القطرية للبترول. وتبدأ الزيارة غدا السبت وتستمر يومين.

ومن المقرر أن يستقبل السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات الوفد التربوي القطري صباح اليوم.

المبارك وكيلا للتربية بالانابة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة بالقيام بأعمال سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة خلال الفترة من ١٨ ابريل الحالي وحتى عودته من المشاركة في اجتماعات الدورة السابعة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المنظمة في تونس وأعمال الدورة الرابعة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بمدينة باريس الفرنسية.

الامارات تستقبل وفداً طلابياً عمانياً غداً

■ دبي - الاتحاد، تستقبل دولة الامارات العربية المتحدة غداً وفداً من طالبات سلطنة عمان الشقيقة يمثلن طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية، حيث يؤدين عدة فعاليات رياضية مع طالبات دولة الامارات.

تستمر الزيارة حتى ٢٢ من الشهر الحالي وتشارك الطالبات في انشطة رياضية ويزرن أندية الفتيات بالشارقة.

جانب من الحضور (تصوير منور جعفري)

الشاعر الميزغني

في بيت الشعر بالشارقة

أمسية متميزة للشاعر التونسي المنصف الميزغني

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ الشاعر التونسي المنصف الميزغني ادهش الجمهور في الامسية الشعرية التي أحياها في بيت الشعر بمساحة الاداب بالشارقة مساء الاربعاء الماضي..

فقد القى الشاعر مجموعة من القصائد من مجموعاته الشعرية الجديدة، كانت مفاجئة من حيث بنائها الشعري لغة وفضاء وتقنيات، قصائد في الشعر الحديث قلما نستمع اليه، او نقرأه عن شعراء المشرق العربي..

وقال الاديب ابراهيم الكوني يقدم الشاعر «كلما تطرق الحديث عن الشعر التونسي لا نسمع اسم شاعر يذكر على السنة اشقائنا في المشرق الا ابا القاسم الشابي ولذلك اسباب كثيرة.

وقال والى جانب الشعراء الذين عاصروا الشابي امثال الشاذلي خزاندار ومصطفى خريف والشاذلي عطاء الله والطاهر القصار الذين كان يغلب على شعرهم طابع المناسبات فتقرأ لهم في الوطنيات والاخوانيات الشيء الكثير، فاننا نجد جيلا اخر مع بداية الخمسينات غلب على اهتماماته الواقع الاجتماعي، فاعتنى بتصوير شرائح من المجتمع سيما الطبقة المغلوبة المقهورة..

واضاف في معرض تقديمه للمشهد الشعري في تونس «وبدءا من الستينات تتعدد الاصوات وتتلاحق النغمات.. فمن الشعر الوجداني مع نورالدين صمود وجعفر ماجد وزبيدة بشير وجمال حمدي وغيرهم، الى الشعر الملتزم مع الميداني بن صالح والطيب الرياحي.. الى الشعر الذي تطغى عليه الاهتمامات الشكلية والصياغات الفنية مثلما نلمس ذلك لدى محي الدين خريف..

واضاف «ولما كانت السبعينات ظلت هذه الاتجاهات سائدة (العمودي والحر) متعايشة تعايشا لم يخل من مهاترات واتهامات موجهة من جانب الى اخر، وليس في هذا ما يزعج، اذ هو في الواقع ظاهرة صحية، ومطلوبة للفوز بشكل تعبيري اطرف وانسب. ولعل اهم شعراء هذه الفترة هم: علي اللواتي، سويلمي بوجمعه، وعلي دب والمنصف الوهايبي ومحمد الغزي وحميدة الصولي. وقد بدأ اغلبهم كتابة الشعر منذ اواسط الستينات..

ومع نهاية السبعينات تبرز اسماء اخرى ذات نشاط ملحوظ تعمل على تطوير القصيدة اذكر منهم: عبدالله مالك القاسمي، الولدي فروج. سوف عبيد، محمد العوني، احمد القايسي، آدم فتحي.

وقال الكوني ولكن اسما اخر في هذه المجموعة لم اذكره مع انه يتصدرها لكل ما تؤديه هذه الرتبة من معان. وهو الشاعر المحتفي به في هذه الامسية المنصف الميزغني، فقد اثبت بطول الممارسة وتعدد التجربة انه من صناع الشعر في هذا العصر، يعيش مع نصه مأساة الانشاء والتكوين..

واضاف واشتهر المنصف الميزغني (بحباته) وهي نصوص قصيرة جدا، ولكنها تختزل مشهدا طويلا او مشاهد عديدة، واختياره الكتابة في مثل هذا النوع لا لقصر النفس، فقد كتب المطولات ومن ابرز المطولات قصيدة (عياش) التي صدرت في ديوان مخصص لها..

من النصوص التي قرأها الشاعر.. نص (كلام البطة) يقول:

ام الشاعر قالت:
يا ابني..
قتل الله الفقر
لا املك اوراقا نقدية
لشراء الحبر
وابوك
لم يترك الا ريشة بط برية
بالريشة صار الشاعر يكتب
اغلى الشعر
والام تدون هذا الغليان بحبر
الذاكرة الشعبية
حتى دوى في آذان القصر
والحاكم اصدر هذا الامر
قررنا
اعدام الفقر
اهداء الشاعر اقلاما ذهبية
ومحابر فضية
ودفاتر وردية
واخيرا حزمة اوراق نقدية

معرض تشكيلي بالمجمع الثقافي الاحد المقبل

■ يفتتح مساء يوم الاحد المقبل معرض الفنان التشكيلي السوري عبدالجبار ريس وذلك في القاعة رقم ٢ بالمجمع الثقافي.. ويضم المعرض عددا من اللوحات الزيتية و(الاكريليك) والتي يحاكي فيها الفنان مشاهدات طبيعية صحراوية تعكس تأثره بالمنطقة.

والفنان من مواليد حلب (سوريا) عام ١٩٦٧ وخريج مركز الفنون التشكيلية عام ١٩٨٤ وكلية الفنون الجميلة - قسم الاعلان من جامعة دمشق ١٩٨٩ ويعمل حاليا في مجال التصميم والاعلان، وسيستمر المعرض حتى يوم السبت القادم الموافق ٢٥ ابريل.. والدعوة عامة.

أمسية شعرية بمكتبة اليقظة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد، نظمت مساء امس الاول مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة امسية شعرية وفنية ضمت العديد من الفعاليات. شهد الامسية عدد من المثقفين والمهتمين بالامور الادبية والفنية بالامارة.

وقد القى الشاعر عبدالله الهدية قصيدة شعر جديدة ثم قام بعض الشعراء المدعوين بالقاء قصائدهم تلا ذلك تقديم بعض الاغاني على العود.

عودة بعثة الحج البرية والجوية لخيرية الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: عادت مساء امس الاول بعثة الحج البرية والجوية للجمعية الخيرية بالفجيرة. وصرح السيد عبيد الخصيبي نائب مدير عام الجمعية، انه بفضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكذلك الاخوة من اهل الخير من الله على هؤلاء الحجيج باداء الفريضة. واضاف ان الجمعية الخيرية قامت بذبح وتوزيع مايقرب من الف اضحية داخل وخارج البلاد وذلك ضمن مشروع الاضاحي لهذا العام وباشراف الجمعية على عمليات الذبح والتوزيع بالداخل ومندوبي الجمعية ومديري المكاتب في بنجلاديش واليمن وباكستان الذين تابعوا الذبح وتوزيع الاضاحي وكسوة العيد وعلاوة على قيام الجمعية بتوزيع كسوة العيد على الاطفال الايتام الذين تكفلهم بالداخل والخارج. واكد على ان وفد الجمعية قام يوم عيد الاضحى المبارك بزيارة لمستشفيات الفجيرة والساحل الشرقي قدم خلالها الهدايا للمرضى.

.. وعودة بعثة حجاج مدارس منار الايمان

■ عادت الى البلاد يوم أمس الاول بعثة حجاج مدارس منار الايمان الخيرية في عجمان من الديار المقدسة بعد أداء فريضة الحج ومناسك العمرة عن طريق البر. وكان في استقبال البعثة لدى وصولها السيد كرم صفر مبارك مشرف عام المدارس وأعضاء اللجنة المنظمة. وبلغ عدد أفراد بعثة الحج لمدارس منار الايمان لهذا العام ٥٠٩ اشخاص من ٢٩ دولة من بينهم ٦٠ شخصا م[illegible] «الجمهوريات الاسلامية في الاتحا[illegible]سوفييتي سابقا» عادوا الى بلادهم بعد أداء مناسك الحج عن طريق الجو. (وام)

مشروع اوزان الشاحنات في مراحله الاخيرة

توقف حركة المرور على جسر المقطع لمدة ساعة بسبب تعطل شاحنة سيارات



الرائد غيث الزعابي

■ جمال ابوطالب:

■ توقفت الحركة المرورية لمدة ساعة على جسر المقطع بابوظبي صباح امس عندما تعطلت شاحنة تحمل سيارات بسبب ارتفاع الحمولة واصطدامها بالقوس الحديدي اعلى الجسر. وقد انتقل الى موقع الحادث الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور والملازم اول يسلم بن حيدرة التميمي مدير فرع العلاقات والسلامة بالوكالة حيث تم الاشراف على نقل حمولة التريلا وتحريكها من موقع الحادث. وتم اعادة الحركة المرورية بعد ذلك الى طبيعتها. وقد تم توقيف سائق التريلا بسبب اهماله وعدم الحصول على تصريح من المرور بالحمولة الزائدة والارتفاع الزائد ايضا.. لتوجيه مثل هذه السيارات الى الطرق التي تيسر وصولها الى الجهة المطلوبة.

وناشد الرائد غيث الزعابي جميع اصحاب شركات النقل بضرورة الحصول على تصريح مسبق من المرور في حالة نقل حمولات زائدة او مرتفعة عن المسموح به حتى لا تقع هذه السيارات تحت المساءلة القانونية.

اكد الرائد غيث انه سيتم تركيب اوزان للشاحنات بالتنسيق مع دائرة الاشغال المشرفة على المشروع وهو الآن في مراحله الاخيرة.

وناشد في ختام تصريحه جميع السائقين باهمية الالتزام بقواعد السير والمرور من اجل حمايتهم وحماية مستخدمي السيارات ومستخدمي الطرق من المشاة.

اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء تجتمع السبت

■ أحمد هاشم:

■ تعقد اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء اجتماعها يوم غد السبت بمقر الأمانة العامة للبلديات بأبوظبي لدراسة المستجدات في مجال بحوث مواد البناء وما أفرزته البحوث والمختبرات من نتائج لاقرارها ورفع التوصيات بشأنها إلى الجهات المعنية وما تم بشأن التوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة السابق عقده بتاريخ ٩٨/٣/٧. وتتكون اللجنة الفنية من ممثلين عن جهات جامعة الامارات ووزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة المالية والصناعة (دائرة المواصفات والمقاييس) وكليات التقنية العليا بأبوظبي ودائرة الأشغال العامة أضافة الى بلديات ابوظبي ودبي والشارقة والعين.

ويذكر ان اجتماع اللجنة الفنية السابق في السابع من شهر مارس الماضي قد ناقش ملاحظات مقدمة من بلدية دبي بشأن المواصفات القياسية الخليجية للأدوات الصحية الخزفية، والمتطلبات العامة وطرق اختبار هذه المتطلبات.. كما اطلعت اللجنة على ملاحظات بلدية دبي بشأن المواصفة القياسية الخليجية لطابوق الرصف المتداخل وطرق اختبارها وتم مخاطبة وزارة المالية والصناعة بخصوص ذلك.

وسوف يستعرض جدول أعمال أجتماع اللجنة الفنية خطة عمل اللجنة الفرعية الخاصة ببحث مواصفات الركام المستخدم في الخلطة الخرسانية وكذلك تشكيل اللجنة الفرعية الخاصة بديمومة الخلطات الخرسانية وبحوث التربة.

كما يتم تشكيل لجنة فرعية خاصة بأعمال الخرسانة في الاجواء الحارة. وستبحث اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء استكمال اللجان الفرعية وما تم بشأنها حسب ما ورد في الاجتماع الماضي بشأن ترشيح متخصصين لعضوية هذه اللجان من بلديات الدولة وجمعية المقاولين والمهندسين ووزارة المالية والصناعة ودائرة المواصفات والمقاييس ووزارة الأشغال العامة بأبوظبي وجامعة الامارات والشركات الاستشارية الكبرى بالدولة اضافة الى مختبرات مواد البناء الخاصة العاملة بالدولة.

وجدير بالذكر ان اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء تم تشكيلها بموجب قرار مجلس الامانة العامة رقم ٨٨/٢٢/١٧ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٣ ومنذ ذلك التاريخ تعقد اللجنة اجتماعاتها بشكل مستمر مرة أو مرتين بالشهر حسب ما جاء باللائحة التنظيمية لها.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٣ في حوادث مرورية

■ وقعت ٣ حوادث مرورية اول امس في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية اسفرت عن وفاة شخص واصابة ٣ آخرين. ففي ابوظبي وقع حادث تصادم بين دراجة هوائية بمصفح يقودها المدعو نور مصطفى عبدالرشيد بنغالي الجنسية وسيارة عمومي بقيادة محمد جان باكستاني الجنسية اسفر الحادث عن اصابة سائق الدراجة والذي تم نقله بواسطة اسعاف الدفاع المدني لمستشفى الغرق. وفي العين وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة محمد علي الحديدي سوري الجنسية والثانية ملك المواطن محمد حربي.. ونتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الثانية وتم نقل جثته بواسطة اسعاف الدفاع المدني للمستشفى المركزي الطب الوقائي.

وفي المنطقة الغربية اصيب مواطنان نتيجة سقوطهما من فوق دراجة نارية حيث تم نقلهما الى مستشفى المرفأ للعلاج.

سرقا سيارتين!

■ الشارقة - الاتحاد، اوقفت شرطة الشارقة (يار دوست) بتهمة السرقة وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به (ع. طفيل) من الجنسية الباكستانية الى مركز شرطة الغرب يفيد فيه عن قيام فاعل مجهول بسرقة سيارته اثناء وقوفها بمنطقة ام خنور، وعلى ضوء البلاغ قام رجال المباحث بشرطة الشارقة باجراءاتهم وتمكنوا من جمع المعلومات والتي اوصلتهم الى ان السارق هو احد اصدقاء الشاكي والذي اعترف خلال مناقشته بسرقة السيارة، ثم قام بارشاد رجال المباحث عن المكان الذي وضع به السيارة بعد ان الحق بها بعض الاضرار. ومن جانب اخر تمكنت مباحث الشارقة من القاء القبض على سارق سيارة اخر يدعى (اكرم ين) من الجنسية الباكستانية وذلك بعد ان تقدم (احمد. أ) عربي ببلاغ الى مركز شرطة الغرب يفيد فيه عن سرقة سيارة تابعة للشركة التي يعمل فيها وذلك اثناء وقوفها في احدى المناطق الصناعية، ومن خلال البحث والتحري تم ضبط السيارة بالقرب من تقاطع رقم (٤) على طريق الشارقة - الذيد، وبمواصلة التحري عن الفاعل تمكن رجال المباحث من تحديده والذي اتضح انه يعمل في نفس الشركة ومن خلال التحقيقات الاولية التي اجريت معه اعترف بسرقته للسيارة كما اتضح انه لا يحوز على رخصة قيادة للسيارة.

احباط محاولة تسلل

■ رأس الخيمة - الاتحاد، تمكن رجال طيران الشرطة بامارة رأس الخيمة امس من احباط محاولة تسلل في منطقة الجزيرة الحمراء قام بها ١٩ متسللا من جنسيات افغانية وذلك عبر السلاسل الجبلية المنتشرة في المنطقة والتي تعتبر حاجزا حدوديا.. وعقب القبض على المتسللين تم تسليمهم الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة معهم.

اصابة طفل وخسائر ١٢٠ ألف درهم في ٦ حوادث حريق

■ اصيب طفل بحروق ووقعت خسائر مادية تقدر بحوالي ١٢٠ الفا و٥٠٠ درهم في ستة حوادث حريق على مستوى الدولة.. حيث اصيب الطفل خير الله غلوم خير الله ٨ سنوات اثناء قيامه باشعال النيران في مخلفات داخل خزان منزلهم بمنطقة الناصرية بالشارقة وتم نقله الى المستشفى الكويتي للعلاج. ووقعت حوادث حريق اخرى في كل من ابوظبي ودبي والغربية منها ٣ حوادث في دبي اسفرت عن خسائر قدرت بحوالي ١٢٠ الف درهم حيث احترقت كرفانات تستخدم كمستودع للاثاث داخل مزرعة ومحتويات حمام بشقة ببناية بمنطقة الكرامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

يتقدم

أحمد بن حاضر المريخي

وأولاده وإخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي / **محمد صالح بن بدوه الدرمكي**

وسعادة / **عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي**

والسيد / **سعيد عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم / **عبيد خليفة الجابر**

وجميع المدراء والعاملين في

مجموعة مؤسسات الجابر

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي / **محمد بن صالح بن بدوه**

وسعادة / **عبدالله بن صالح بن بدوه**

والسيد / **سعيد عبدالله بن صالح بن بدوه**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صالح بن عبدالله بن بدوه

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾


العابد يترأس احدى جلسات ندوة الوسائط المتعددة

جانب من الحضور

ندوة الوسائط المتعددة والاعلام تصدر توصياتها اليوم

العابد يؤكد أهمية التواؤم مع التقنيات الحديثة

دورات تدريبية في الوسائط للعاملين بوكالة أنباء الامارات

■ تغطية. أحمد الخشن

تصوير: ربحي سعد

■ أكد سعادة ابراهيم العابد مستشار وزارة الاعلام والثقافة، على أن سماء الامارات مفتوحة امام مختلف القنوات الفضائية، شرط التزام هذه القنوات بقيمنا وشعائرنا الدينية، ومثلنا، ومبادئنا، وعدم جرحها لمشاعرنا الدينية، أو الوطنية.

وقال اننا في عصر المعلومات يفترض ان نعمل على تأهيل كوادرنا المحلية، لتكون الوعاء الملائم لاستيعاب هذه التقنيات والتعامل معها، بالشكل الذي يمكننا من مواكبة عصرنا، وردم الفجوة القائمة بيننا وبين بلدان العالم المتقدمة، وقال: من هذا المنطلق بدأت وكالة أنباء الامارات (وام) في تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية في الوسائط المتعددة لدفع الكفاية المهنية للعاملين لديها، بهدف تحسين الأداء، ولاستخدام التقنيات الحديثة بكفاءة تامة.

جاء ذلك خلال حديثه في ندوة الوسائط المتعددة، والاعلام التقليدي، التي تنظمها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي بفندق انتركونتيننتال العين.

وقد تابعت الندوة أعمالها أمس بفندق انتركونتيننتال العين لليوم الثاني على التوالي وتصدر الندوة توصياتها اليوم وتحدث في الجلسة السيد طلال ابوغزالة الخبير الاقتصادي العربي ود. نبيل عياد مدير الاكاديمية الدبلوماسية في جامعة لندن والدكتور ايان دونر ود. محمد طلال المدير المساعد للمعهد العالي للاعلام والاتصال في الرباط ود. سمير قاسم فخرو رئيس مجلس أمناء جامعة البحر المتوسط والسيد مصطفى كركوتي مستشار مركز تليفزيون الشرق الأوسط.

وقد ترأس العابد مستشار وزارة الاعلام والثقافة جلسة العمل السابعة في الندوة والتي كانت حول الاعلام التقليدي والاعلام متعدد الوسائط مشيرا الى ان وسائل الاعلام تمر الآن بمرحلة التواؤم مع التقنيات الحديثة التي بدأت تفرض نفسها في مختلف الميادين، وهذا مابات يتطلب تكثيف الجهود لتحقيق هذا التواؤم، واستيعاب مفرداته بجاهزية ومرونة للالمام به من حيث المحتوى والمضمون والتكيف مع هذه التقنيات، والسعي لكسب الفرص التي تتيحها لنا الوسائط المتعددة، لتوظيف ارثنا الماضي واعادة صياغته بشكل يواكب عصرنا ومعطياته..

واضاف سعادته، والمهم الا يأتي توجهنا للاخذ بالوسائط المتعددة في دولنا العربية، مجرد عبارات هوائية، بل يفترض ان نعد أنفسنا لهذا التحدي الكبير، وأن نعد الكوادر البشرية القادرة على تحقيق هذا التفاعل، بحيث لاتغدو هذه الوسائط المتعددة وسائل ديكور تستخدمنا بدلا من ان نستخدمها.

التجارة الالكترونية

وفي جلسة التجارة الالكترونية، والتي ترأسها السيد طلال ابوغزالة الخبير الاقتصادي العربي.

تحدث المحاضر عن المستجدات في هذا الموضوع معلنا ان الحكومة الامريكية قد تقدمت الشهر الماضي الى المنظمة العالمية للتجارة بمشروع لتنظيم التجارة الالكترونية وبالتالي يتوقع ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الاجتماع الوزاري القادم في مايو المقبل، وان يجري في المستقبل التفاوض المتعدد الاغراض لصياغة اتفاقية دولية تنظم هذا الموضوع.

وقال ان الرئيس الامريكي كان قد اصدر في يوليو ١٩٩٧ قرارا رئاسيا يحدد الخطة المستقبلية للتجارة الالكترونية والتي تشكل الولايات المتحدة وحدها مايزيد عن ٨٠٪ من سوقها، وترى الولايات المتحدة ان هذه السوق يجب ان تكون بعيدة عن قيود واجراءات الرقابة الحكومية، وأن تشكل سوقا واحدة مفتوحة لكل فرد أو جهة في العالم مما يتيح كامل الخيارات وحتى البيع والشراء من أي جهة، ولأي جهة كانت دون أي اعاقة من قبل السلطات الحكومية.

ونبه الخبير طلال ابوغزالة الى خطورة هذا التطور لاننا اذا لم نتمكن من تحويل مجتمعنا بكامله الى مجتمع يتعامل مع الانترنيت تجاريا، وليس معلوماتيا فقط سنصبح خارج السوق العالمية، ويتبدد اقتصادنا مما يتطلب مشروعا لمحو الأمية الجديدة، أمية الانترنيت، لأن التعلم لم يعد القراءة والكتابة، بل الخبرة باستخدام الانترنيت.

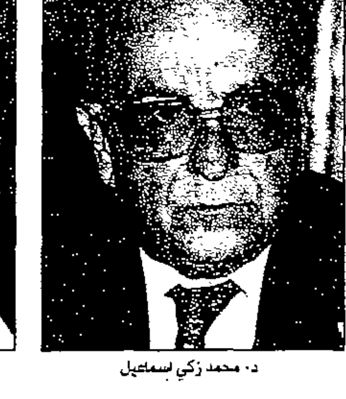
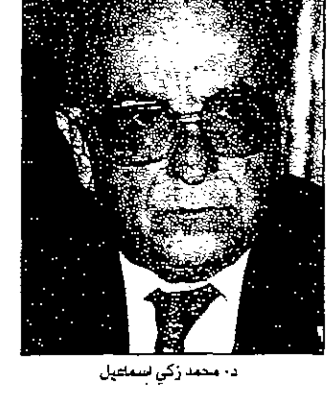
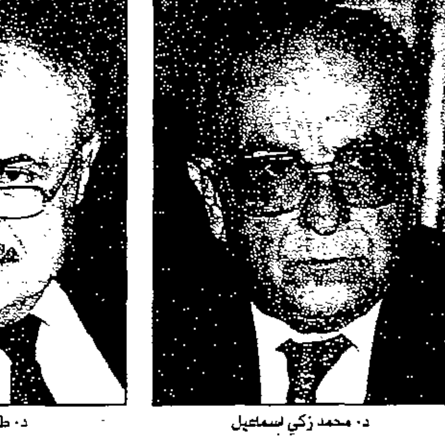
ثورة المعلومات

وفي الجلسة الخامسة للندوة والتي كانت حول ثورة المعلومات، وأثرها في السياسة، والدبلوماسية والتي ترأسها د. محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية وتحدث فيها عن عصر ثورة المعلوماتية وأهمية مواكبته والأخذ بأسباب الثورة المعلوماتية والتي كانت الوسائط المتعددة آخر مفرزاتها ومجالات الانتفاع من هذه الوسائط متعددة في مجالات التعليم والتجارة والعمل السياسي والدبلوماسي. ولكي ننجح في هذا لابد ان تتوفر لمن يريد القيام به كمية من المعلومات كي لايتخلف عن الأحداث العالمية بالساحة الدولية، سواء ماتعلق بالمصالح المباشرة، او مايتصل بالقضايا العامة بالساحة الدولية، ففي عصر العولمة ليس ثمة تمييز بين المصلحة الوطنية والعالمية، فهنك تضامن متبادل، والقضايا العالمية صارت عديدة جدا، والمهم ان يكون هناك وعي للحقائق الجديدة التي أفرزتها الثورة المعلوماتية.

وتحدث د. نبيل عياد مدير الاكاديمية الدبلوماسية في جامعة لندن عن ثورة المعلومات، وتحدي الدبلوماسية، فقال ان ثورة الإتصالات مازالت في بدء عهدها، وستندرج عبر عقود عدة.

واضاف ان وقود المعلوماتية النشطة الاتصالات السلكية واللاسلكية، والتقارب والتلاقي في وسائل الاتصالات، والثقافة الرقمية. وشبكة الاتصالات بواسطة الحواسيب الانترنيت.

واشار المحاضر الى ان شبكة الاتصالات العالمية بواسطة الحواسيب تقوم بتوفير المعلومات على نطاق عالمي حول فرص الاتجار، والاستثمار، والسياحة، وان من مزايا الاعلان على الشبكة الجاذبية. والاقناع مع مراعاة تضاعف معدل نمو شبكة الاتصالات كل ستة أشهر.


د. سمير فخرو — د. محمد زكي اسماعيل — د. طلال ابو غزالة — د. علي فاطمي


دعوة لتبني مشروع محو أمية «الانترنيت»
الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات لغة العصر




د. نبيل عياد — د. جان دونر — د. أمين محمود

تأكيد ضرورة ربط الأداء الاعلامي بثورة المعلومات

وقال د. نبيل عياد في ظل معطيات ثورة المعلومات بات على الجميع وضع خطة مستقبلية لمواجهة ذلك، وعلى الدبلوماسيين ترويض وحش المعلومات المتعدد الرؤوس ضمن بيئة متغيرة دونما هواده.

الاعلام والدبلوماسية

اما المتحدث الثاني فقد كان الدكتور علي فاطمي المحاضر بالجامعة الامريكية بباريس وتحدث عن الاعلام والدبلوماسية والاقتصاد السياسي واشار الى تأثير التكنولوجيا على السياسة والدبلوماسية والاقتصاد العالمي مشيرا الى دعم الدبلوماسية كأداة مساعدة في التخطيط واتخاذ القرار، ومنع الصراعات، والوساطة في حل النزاعات، والادارة والاستفادة المشتركة من المعلومات.

اما المتحدث الثالث فقد كان الدكتور ايان دونر وتحدث عن تغيير المناخ الاكاديمي مركزا على اهمية التعاون بين المنظمات في مجال التعليم والبحث العلمي والادارة والتغيير السريع في رأيه يستدعي توحيد الجهود، وتكوين الروابط بين المؤسسات والاستفادة من الامكانات المتاحة.

وفي الجلسة السادسة التي ترأسها د. أمين محمود رئيس جامعة عجمان، وأمين عام رابطة المؤسسات العربية للتعليم العالي الخاص تحدث حول الملكية الفكرية وتحدث فيها حول أهمية الملكية الفكرية، ودورها في حماية الابداع الفكري والمهني للمجتمعات الانسانية مما يشكل حافزا قويا بالنسبة للدول العربية، مما يتطلب تسخيرها لتعمل بقوة وصلابة على المساهمة في العملية البناءة في مجال المعرفة الانسانية بشتى جوانبها. حيث آن الأوان لان نتحول من مستهلكين للمنتجات العالمية الى منتجين ومصدرين للمعرفة الانسانية بمختلف جوانبها.

التقدم التكنولوجي

وتحدث السيد مصطفى كركوتي مستشار مركز تليفزيون الشرق الاوسط، مشيرا الى ان التقدم التكنولوجي في وقتنا الحالي يتم بتواتر سريع جدا لمسناه في ثورة البث الفضائي. والبث الرقمي.

وقال ان تجربة محطة الـ «سي. ان. ان» خلال حرب الخليج وماقامت به من عمل جبار في نقل وقائع الحرب مباشرة لجميع البيوت عن طريق التليفزيون، أثرت بشكل مباشر على المفاهيم والقيم التي تؤطر الاعلام بوطننا العربي، والتي اشارت الى انه لايمكن ان نبقى بعزلة عما يجري في العالم. وان نقل هذه الوقائع لن يؤدي الى ثورة أو عصيان مدني.. مما هيأ الفرصة للبدء بالبث الفضائي العربي، وفتح الباب على مصراعيه أمام الجميع. وأكد السيد مصطفى كركوتي على أهمية ماطرحه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على ان الثقافة المتلقية ستظل الأضعف، وأن الذي يملك المعلومات هو القادر على اتخاذ القرارات، وهذا مايتطلب منا الاهتمام بالتدريب والتأهيل، واقتناء التقنيات اللازمة. لتجاوز الفجوة القائمة بيننا وبين العالم المتقدم.

الاتصال والتأهيل

كما تحدث في هذه الجلسة د. محمد طلال المدير المساعد للمعهد العالي للاعلام والاتصال في الرباط عن علاقة التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والتكوين والتأهيل في مجال الاعلام.

وتطرق الى الربط الحاصل بين المجالين، ومدى استيعاب مناهج التكوين للتطور السريع الذي تشهده وسائل الاتصالات، حيث أن من الملاحظ أن مناهج التكوين في البلاد العربية مازالت متخلفة عن النسق السريع الذي يشهده مجال الاتصال في الدول الغربية.

واضاف ان التطور التكنولوجي يحتم علينا ان نربط مناهج التكوين على المستويين العملي والنظري بهذا التطور فمجال الاتصال لم يعد محصورا في الأداء التقليدي للصحفي العامل في الصحافة المكتوبة، أو الصحفي الذي يعمل في وسائل الاعلام السمعية البصرية. أو المهتم بالعلاقات العامة، فمجال الاتصال أصبح من الاتساع، بحيث أصبح يمس كل نواحي الحياة. وأضحت التكنولوجيا التواصلية تؤثر بشكل من الاشكال على المتغيرات الاجتماعية، وعلى الحالة النفسية للأفراد والمجتمعات. لذلك فان الأداء الاعلامي ان لم يرتبط بهذا التطور، فانه سيكون أداء قاصرا بالقدر الذي نترك المجال فيه للرسائل الوافدة علينا عبر وسائل أجنبية.

وشارك في الندوة د. سمير قاسم فخرو نائب رئيس مجلس أمناء جامعة البحر المتوسط بأسبانيا، واستاذ الحاسبات في التعليم، ومستشار منظمة اليونسكو بمجال الحاسبات والتعليم.

وتحدث عن جامعة البحر المتوسط ودورها في تقوية أواصر التعاون والشراكة في مجال الثقافة والتعليم بين الاتحاد الاوروبي والدول العربية. وبأنها حصلت على اعتراف من وزارة التعليم العالي باسبانيا عن الشهادات التي تمنحها، في مجال البكالوريوس بالالكترونيات ونظم المعلومات والحاسوب، والادارة والاعمال واللغات والترجمة واللغة العربية والثقافة الاسلامية لمجموعة برامج بمجال التعليم المستمر.

وقد اقيمت الجامعة ضمن الحرم الجامعي لجامعة فلنسيا التكنولوجية مستفيدة من كافة الخدمات التعليمية والمرافق المختبرية المتخصصة ذات الجودة الفنية العالية، والتي تدعم التخصصات السابقة وتمكن الجامعة من تقديم المناهج المطلوبة معززة بالتعليم المختبري المتميز.


خلال الندوة

ندوة تلفزيونية حول الوسائط

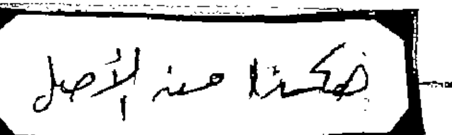
■ عقدت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ندوة تلفزيونية على هامش فعاليات ندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي ادارها السيد عارف ابو نقة الصحفي بوكالة انباء الامارات.

وتحدث فيها د. سعيد عبدالله سلمان بصفته رئيسا لجامعة عجمان، ورئيسا لرابطة مؤسسات التعليم العالي العربية الخاصة مشيرا الى اهمية الوسائط المتعددة وضرورة الاخذ بها في مجالات الاعلام كافة، والمؤسسات الاخرى التي تعتمد على المعلومات وتقنياتها. كما تحدث د. محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الامارات العربية على ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل السياسي، ومعالجة القضايا السياسية والعمل الدبلوماسي.

ثم تحدث د. مروان كمال الامين العام لاتحاد الجامعات العربية مؤكدا على ضرورة الأخذ بتقنية المعلومات، والوسائط المتعددة في اعمال التعليم العالي، ومؤسساته لمواكبة المستجدات.

وتحدث بعدها د. محمد طلال المدير الاكاديمي للمعهد العالي للصحافة والاتصال بالمغرب مشيدا بمشروعات تكنوسفير ٩٨، واهمية مراكز تدريب الوسائط التقنية المتعددة المزمع اقامتها في عدد من مدن الدولة وامتداداتها في الوطن العربي، واهمية ذلك في تعزيز العمل الاعلامي، واكسابه الاهمية.

وتحدث كذلك الاستاذ محمد سليم ربلتي رئيس ندوة الحوار العربي الاوروبي في هولندا حول لاهمية الاتصال بالجماهير لشرح القضايا على اختلاف اشكالها بالاعتماد على المعلومات والمعلوماتية باشكالها المتطورة، وتقنياتها الجديدة المستحدثة. كما تحدث الاستاذ زكريا نبيل الصحفي بجريدة الاهرام مؤكدا على اهمية المعلوماتية، وتدفقها على العمل الاعلامي ونشره لتأدية الرسالة المنشودة منه.



وحدة المتطلبات بالجامعة تنظم ندوة غداً حول الرياضيات والتكنولوجيا

■ ينظم برنامج الرياضيات وتطبيقات الحاسب الآلي بوحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الإمارات يوم غد السبت ندوة بعنوان: «الرياضيات والتكنولوجيا»، وتستمر لمدة يوم واحد في فندق انتركونتيننتال العين.

ويشارك في الندوة ٦٠ شخصاً من جميع الامارات ممثلين عن جامعة الامارات، وزارة التربية والتعليم وكليات التقنية العليا، وتقام الندوة بالتعاون بين جامعة الامارات، وشركة اديوتك الشرق الأوسط، وشركة سوفت ويرهاوس أوروبا، وشركة تكساس أنسترومنتس العالمية.

ويذكر ان وحدة الرياضيات والحاسوب كانت من أول من استحدث استخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات عن طريق برنامج دريف DERIVE. في الامارات، وكان ذلك منذ أربع سنوات وتلتها في استخدام نفس البرنامج كلية العلوم بجامعة الامارات الى أن امتد استخدام نفس البرنامج الى جميع المدارس الثانوية في الدولة حيث ان جميع الطلبة والطالبات في الصف الثالث ثانوي علمي في الامارات يستخدمون برنامج الحاسوب DERIVE في تعلم الرياضيات.

لجنة بالتربية لمتابعة الاستعدادات للعام الدراسي المقبل

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية لمتابعة الاعداد للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩.

وضمت اللجنة الفنية سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة رئيسا، وحمد راشد السويدي مدير ادارة الوسائل التعليمية، وعبدالقادر محمد رسول مدير ادارة الاعدادي والثانوي، وسعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة/٢، وعبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، ويوسف صالح الحوسني مدير ادارة الخدمات العامة بالانابة. ومحمد صالح بوكلاه نائب مدير الادارة المالية بالإدارة/ ٢، وعلي عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني. فهد عبدالله الجسمي رئيس قسم الكتب بإدارة المناهج والكتب. ومحمد راشد ديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير بإدارة المكتبات.

وتقوم اللجنة بالمهام التالية:

حصر الاحتياجات ومتابعتها مع وزارة المالية. التأكد بشكل مستمر من توفير المستلزمات بكافة أنواعها. الاهتمام بالمشروعات التي خصصت لها اعتمادات هذا العام والتأكد من استيفاء متطلباتها. متابعة تحقيق كافة مستلزمات العام الدراسي المادية والمرفقية.

وأكد القرار على ضرورة ان تضع اللجنة لعملها برنامجاً أدائياً يقوم على ما يلي: تقديم تقارير عما تم تحقيقه أولا بأول مع إبراز أية مشاكل تطرأ على الاداء ومقترحات حلها وتحيل هذه التقارير الى مكتب وكيل الوزارة، عقد اجتماعات دورية تتيح التنسيق الضروري بين الجهات المعنية وتسمح بتدقيق المعلومات والبيانات لها، الزيارات الميدانية اللازمة لمواقع العمل للتأكد من سلامة الاجراءات، ويظل عمل هذه اللجنة متواصلا حتى استتباب العام الدراسي ٩٨/٩٩.

اعتماد نتائج مسابقات المكتبات المدرسية بالدولة

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت أمس سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية. نتائج مسابقات المكتبات المدرسية التي نظمتها الوزارة لهذا العام ٩٧-٩٨.

وقد فاز في هذه المسابقات ١٨٣ طالبا وطالبة من جميع مدارس الدولة.

وكان الفائزون في مسابقة الكتاب المصور «للبنين» ٣٠ طالبا من مدارس الاقصى التأسيسية بدبي والغزالي النموذجية بأبوظبي وبدر بالشارقة وأبوهريرة بعجمان والعين النموذجية بالعين والظيت برأس الخيمة.

وفاز في مسابقة الكتاب المصور «بنات» ٣٠ طالبة من مدارس الخان بالشارقة، وسلمى الانصارية بدبي، ورفيدة الاعدادية برأس الخيمة، وأم الشهداء بأم القيوين، والمروة بأبوظبي، والظفرة بالغربية.

وفاز ٣٠ طالبا في مسابقة اعداد مجلة «بنين» من مدارس عمر بن عبدالعزيز بأبوظبي، والبريرات الاعدادية برأس الخيمة والمهلب الاعدادية بدبي، ومالك بن انس بالعين والمعهد الاسلامي بعجمان وسعد بن أبي وقاص بالفجيرة.

وفازت ٣٠ طالبة في مسابقة اعداد مجلة «بنات» من مدارس الطلاع الاعدادية بالشارقة وفلج المعلا بأم القيوين وام هاني بدبي والبيضاء برأس الخيمة والقدس الاعدادية بأبوظبي وأم عمار الاعدادية بعجمان والقطارة الاعدادية بالعين. وفاز في مسابقة البحوث «بنين» ٨ طلاب من مدارس العروبة الثانوية بالشارقة وزايد الاول بالعين والمتنبي بأبوظبي والوحيدة بدبي. ورأس الخيمة برأس الخيمة، والفلاح بالغربية وسيف الدولة بالفجيرة والراشدية الثانوية بعجمان.

وفازت ٨ طالبات في مسابقة البحوث «بنات» من مدارس الزهراء بالشارقة وثانوية العين والشهامة بأبوظبي والمعلا الثانوية بأم القيوين. وزبيدة الثانوية برأس الخيمة، والصفوح الثانوية بدبي، وسودة بنت زمعة بعجمان، والظفرة الثانوية بالغربية.

وفاز في مسابقة التقويم السنوي «بنين» ١٨ طالبا من مدارس بلال بن رباح بدبي وعبدالله بن عتيبة بأبوظبي، وعود التوبة بالعين وبينونة بالغربية.

وفازت ٣٩ طالبة في مسابقة التقويم السنوي «بنات» من مدارس زمزم برأس الخيمة، وذات النطاقين بعجمان، وطليطلة بدبي، والظفرة بالغربية. والاندلس بالشارقة. وزبيدة الابتدائية بأبوظبي وصفية الابتدائية بأم القيوين وأسماء بنت ابي بكر بالعين.

الدجاني يحاضر عن دور الاسرة في بناء المجتمع

■ هويدا عطا:

■ القى الدكتور اسامة الدجاني الداعية والمفكر الانساني محاضرة بمدرسة ذات الصواري الثانوية بنات ببني ياس بحضور الهيئة الادارية للمدرسة والطالبات.

واستهل الدجاني محاضرته بحديثه عن الاسرة مؤكدا على مسؤوليتها في بناء المجتمع، فاذا كانت قوية سليمة، قوى المجتمع وسلم وبالعكس اذا كانت مريضة ضعيفة ضعف البناء الاجتماعي واشاد الدجاني برسالة الدولة التي عنيت بالاسرة فوضعت لها من النظم والقوانين مايكفل بقاءها قوية عزيزة وكريمة، وهذا ماتقوم به الدولة الكريمة ازاء العائلة بالتعاون مع اولى الامر في كل اسرة من خلال عطائها عن طريق المؤسسات القائمة على السهر والرعاية ومد يد العون.

كما تحدث الدجاني عن بر الوالدين واوجب على الابناء طاعتهم والاحسان في معاملتهم ومن ثم تحدث عن المرأة في متعدد وظائفها كأم وزوجة واخت او ابنة مبينا مميزات الادوار التي قد تؤديها كل واحدة منهن في خدمة وطنها ومجتمعها.

وعن النواحي السلوكية في الاسرة والمدرسة والمجتمع والروابط الوثيقة بينهم قال د. الدجاني: من خلال هذه الروابط يتحقق للمجتمع الافضل والامثل وهناك شواهد عديدة من مدلول القرآن ومأثور كلام النبي صلى الله عليه وسلم واحاديثه واقوال صاحب السمو رئيس الدولة، مبرهنا عن مصداقية دور الاسرة في نهضة الامم والشعوب.

وعن الاخلاق والتربية قال: ان الحياة في مجملها هي التربية والتربية هي الحياة ومن هذا اشيد بحقيقة مايحدث في رواق التربية والتدريس بشكل خاص من تقديم للحوافز مع تحليل للحوافز الناقصة لان هذا بطبيعة الحال سوف يساعدنا على بناء نظام متكامل يساعد المعلم على التخلص من كافة الصعوبات والمشاكل ويشعره بالاستقرار النفسي المهني مما يكون له اجل الاثر في ادائه لوظيفته بالطريقة المثلى التي نريدها ونسعى اليها وبالتالي فستكون الخطوة الاولى للعمل على تحفيز ابنائنا للعمل بسلك التدريس ونوه الدجاني بدور وزارة التربية والتعليم في سهرها على مصلحة المعلمين والطلاب في دولة الامارات.

في لقاء تربوي بمدرسة حفصه

تأكيد اهمية الدوام المدرسي قبل امتحانات نهاية العام

■ عقد لقاء مفتوح بين الامهات والمعلمات في مدرسة حفصه بنت عمر الابتدائية العليا بمصفح تحت اشراف السيدة محفوظة النويس مديرة المدرسة.

وقد تم خلال هذا اللقاء اطلاع الامهات على المستوى التحصيلي للطالبات من خلال نتائج التقويم الاول في الفصل الدراسي الثاني وتعريف الامهات بنقاط الضعف الدراسي لدى بعض الطالبات واساليب معالجة هذه الحالات لتحقيق النجاح للطالبات. واكدت السيدة محفوظة النويس للامهات على اهمية تعاونهن في التزام بناتهن بالدوام المدرسي خلال هذا الشهر حيث تبدأ امتحانات نهاية العام في النصف الثاني من الشهر القادم وقد اوضحت مديرة المدرسة للامهات المواعيد الجديدة لامتحانات الدور الثاني لهذا العام والتي تبدأ لاول مرة بعد اسبوعين من انتهاء امتحانات نهاية العام حتى يكون اولياء الامور على بينة بالمواعيد الجديدة. وقد تم تكريم اوائل الطالبات بالمدرسة بتقديم شهادات التفوق وتكريم الفريق الفائز في مسابقات الطالبات.

اجتماع تربوي لمجالس أمهات المناطق التعليمية بالعين

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وباشراف الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية تنظم ادارة منطقة العين التعليمية قسم الانشطة التربوية وتوجيه الخدمة الاجتماعية اللقاء التربوي الأول لمجالس امهات المناطق التعليمية بمقر فرع نادي العين الرياضي الثقافي بالهير وذلك صباح يوم بعد غد الأحد وسيركز هذا اللقاء على مناقشة كافة الأمور الخاصة بتفعيل مجالس الامهات وتحقيق مزيد من الرعاية التربوية لطالبات مدارس الدولة.

صرحت بذلك موزة القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين ومسؤولة مجلس امهات منطقة العين مؤكدة على أهمية الاجتماع لتدارس كافة المقترحات التربوية الهامة لتطوير العمل بالمجالس وتقديم كافة الخدمات للنهوض بالعملية التربوية بمدارس الدولة.


يوم علمي ناجح في مدرسة الورود

■ نظمت مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي مساء أمس الأول يوماً علمياً استمر اربع ساعات في قاعتي مسرح وكافتيريا المدرسة. شارك فيه طلاب وطالبات من المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وقد قسم الطلاب إلى مجموعات حسب الاختصاص. وقد قدم الطلاب العديد من النتاجات العلمية والصناعية بالاضافة إلى موضوعات حول حماية البيئة وتنميتها بالاضافة إلى موضوعات التقنية الحديثة.

وقد قام السيد شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة ابوظبي التعليمية بصحبة السيدة مديرة المدرسة بجولة ميدانية في قاعتي المسرح وكافتيريا المدرسة شاهدا خلالها اعمال وتجارب الطلبة والطالبات.

واشاد الاستاذ شهاب سليمان باليوم العلمي وقال ان هذه الاعمال عظيمة وتمنح الثقة في نفوس الطلاب وتخلق فيهم روح التحدي والمثابرة وقرر بأن يمنح الطلاب المتميزين شهادات تقدير. وقد تقدمت السيدة مديرة المدرسة بالشكر الجزيل للاستاذ شهاب سليمان على زيارته للمدرسة وحرصه الدائم على خدمة التربية والتعليم.

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

جمعه سعيد حارب العميمي

بمناسبة تعيينه

وكيلاً بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين لشؤون التسويق الزراعي

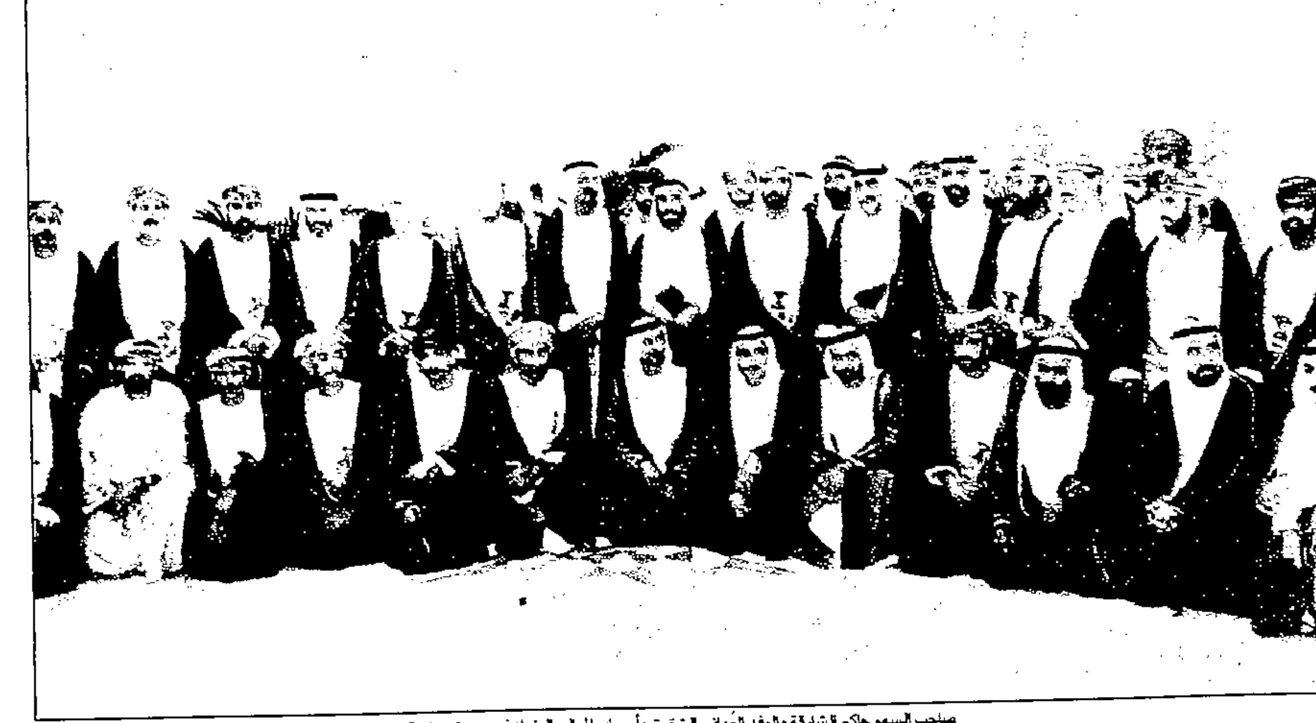
متمنين له التوفيق في مهامه الجديدة

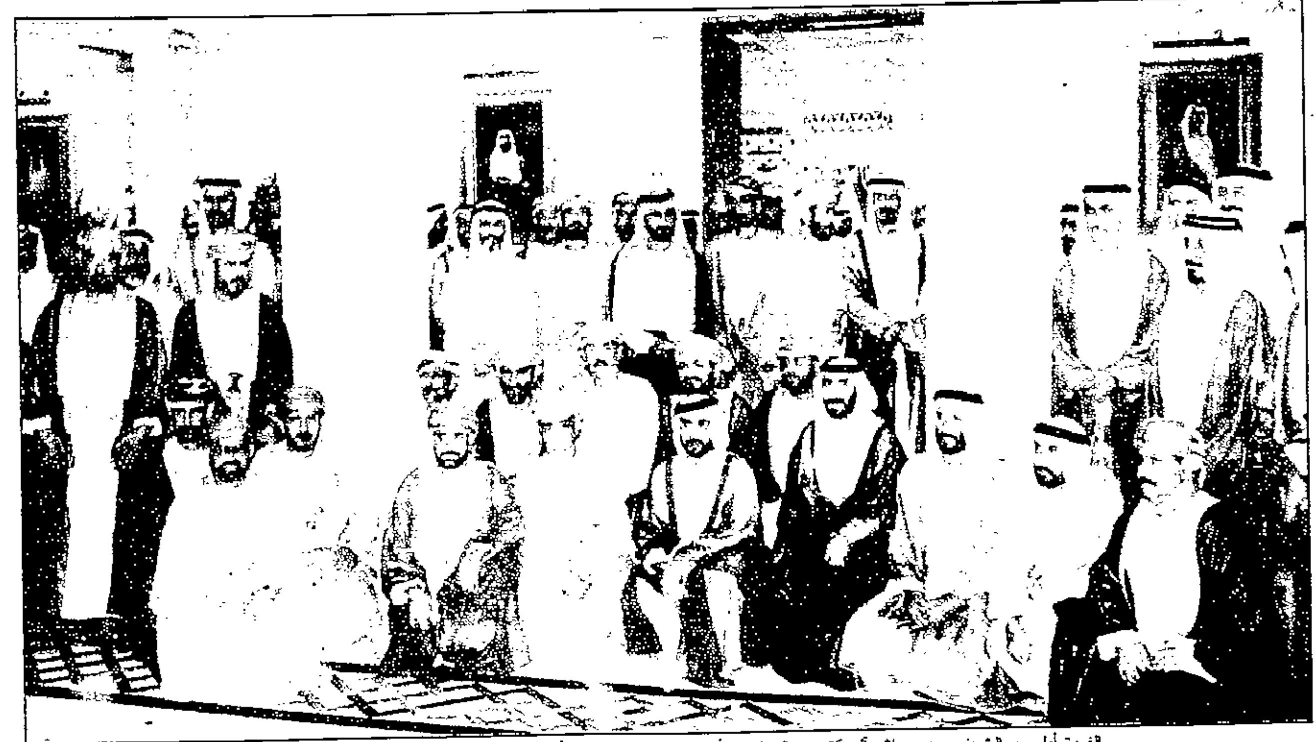
المدير والعاملون

بمؤسسة القبيسات للمقاولات العامة بالعين

وصاحبها / أحمد محمد بن بطي بن محمد آل خلفان القبيسي

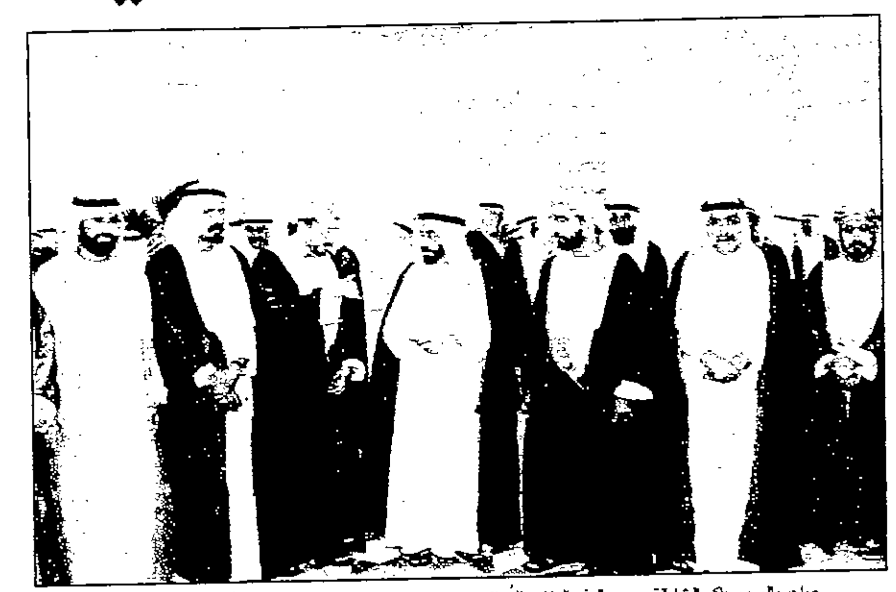


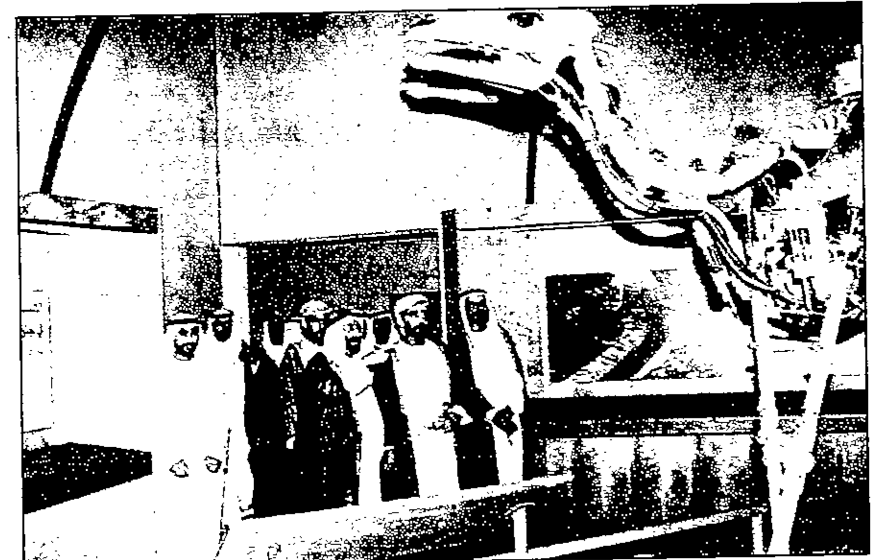

صاحب السمو حاكم الشارقة والوفد العُماني الشقيق وأصحاب المعالي الوزراء في صورة جماعية.

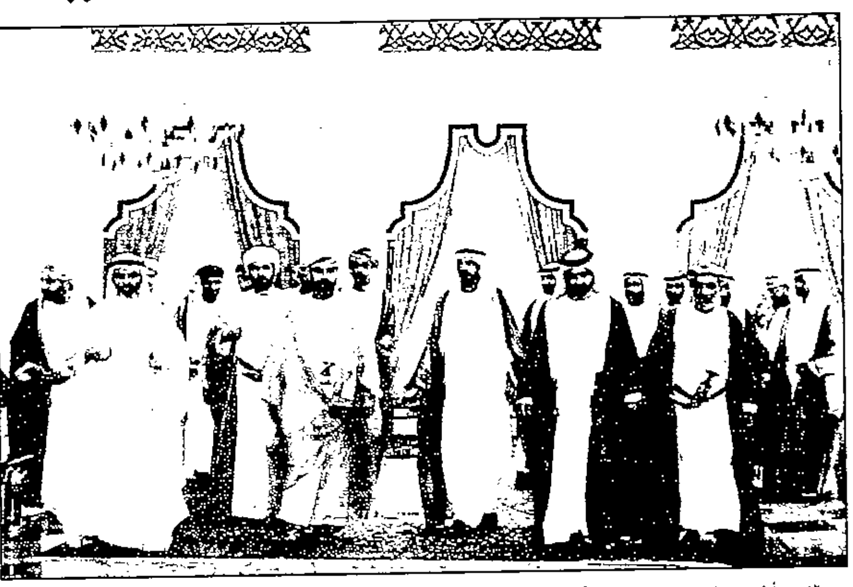

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وأصحاب المعالي الوزراء والوفد العماني في صورة جماعية.

الإمارات وعُمان تعبران عن ارتياحهما لمستوى التعاون المشترك

سلطان القاسمي ومحمد بن راشد يستقبلان الوفد العُماني


صاحب السمو حاكم الشارقة يرحب بالوفد الوزاري العُماني بحضور سمو نائب حاكم الشارقة ومعالي أحمد خليفة السويدي.


صاحب السمو حاكم الشارقة ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري خلال تفقد متحف الشارقة الطبيعي خلال الجولة السياحية في الشارقة


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يرحب بالوفد العماني الشقيق.

الصور من (وام)

استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه مساء امس معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه الذى يزور البلاد حاليا.

وقد نقل الضيف العماني الى صاحب السمو حاكم الشارقة تحيات جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كما حمل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الفريق أول علي بن ماجد المعمري تحياته الى جلالة السلطان

قابوس وتمنياته لسلطنة عمان الشقيقة بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالضيف

واستعرض معه العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين والتى تشهد تطورا وتقدما بفضل التوجيهات السديدة لقيادة البلدين الحكيمة.

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة على أهمية تبادل الزيارات وعقد لقاءات

بين المسؤولين فى كلا البلدين لما لها من دور فى تعزيز وتوطيد أواصر المحبة والاخوة بين البلدين والشعبين الشقيقين مشيدا سموه بعمق العلاقات التاريخية التى تربط بين الامارات وسلطنة عمان ومايجمع بينهما من وشائج القربى والمحبة منذ القدم مشيرا سموه الى ضرورة تنمية أواصر الود والتعاون بين أبناء المنطقة لما لذلك من أثر طيب فى دعم مسيرة التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز روح الاخوة والوفاق بين أبناء الاسرة الواحدة.

من جانبه أشاد معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري بالعلاقات الاخوية التي تربط بلاده والامارات وحرص البلدين على ترسيخ أواصر التعاون الثنائى بينهما فى مختلف المجالات منوها بما وصلت اليه العلاقات من تقدم وتطور على كافة الاصعدة متمنيا للامارات كل التقدم والازدهار فى ظل قيادتها الحكيمة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من القضايا التى تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأوجه التعاون القائمة بين الدول الاعضاء وسبل تطويرها لما فيه صالح وخير شعوب المنطقة وتعزيز التضامن والعمل العربى المشترك.

وقد اقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة عشاء تكريما لمعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري والوفد المرافق له.

وحضر اللقاء ومأدبة العشاء سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى ومعالي أحمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حمد المدفع وزير الصحة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

كما حضر اللقاء ومأدبة العشاء الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر المحلية وكبار رجالات وأعيان الشارقة وأعضاء الوفد المرافق للضيف العمانى.


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وسعادة محمد بن خليفة الحبتور ومعالي أحمد خليفة السويدي.

جولة

وقد قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يرافقه معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان مساء امس بجولة تفقدية لعدد من معالم الشارقة الحضارية شملت الجامعة الامريكية والتى تقع فى المدينة الجامعية بمنطقة مويلح ومتحف التاريخ الطبيعى.

وقد استهلت الجولة بالجامعة الامريكية حيث كان فى استقبالهما الدكتور

عبدالحميد جلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي والدكتور رودريك نشر مدير الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية والادارية حيث قدم الدكتور رودريك نبذة عن نشأة وتطور الجامعة ودورها فى تأهيل الكوادر الوطنية فى جميع التخصصات العلمية والثقافية والفنون والاداب والمعارف الحديثة.

بعد ذلك توجه موكب صاحب السمو حاكم الشارقة وضيوف الشارقة الاشقاء

الى متحف التاريخ الطبيعى واطلعوا على أقسامه المختلفة.

وقد أشاد معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري بجهود صاحب السمو

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي يولي الثقافة والعلوم جل اهتمامه معربا عن فخره وسعادته بما شاهده من انجازات حضارية تعود بالنفع على مجتمع الامارات ومنطقة الخليج وتعم فائدتها على الطلاب والباحثين والمهتمين متمنيا المزيد من الازدهار لتلك المسيرة الحضارية بالشارقة التى تشمل صروح العلم والثقافة والفكر.

ورافق صاحب السمو حاكم الشارقة وضيوف الدولة سمو الشيخ سلطان بن

محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ومعالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

محمد بن راشد يستقبل الوفد العُماني

كما استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر سموه فى زعبيل ظهر امس الوفد الوزاري العماني برئاسة معالي الفريق علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر بسلطنة عمان الشقيقة.

وقد نقل الوزير العماني الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى تحيات اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والى سمو الشيخ محمد.

وقد رحب سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بالوفد العماني الشقيق واكد خلال

اللقاء الذي حضره سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى

ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة على ان الشعبين

الشقيقين فى دولة الامارات وسلطنة عمان هما شعب واحد له تقاليد وعادات

وتاريخ مشترك ارسى دعائم الاخوة والصلات بين البلدين والشعبين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وقد اشاد سموه خلال المقابلة بالعلاقات الاخوية المتميزة التى تربط دولة الامارات بسلطنة عمان والتي تشهد تطورا ايجابيا يوما بعد يوم بما يحقق

التكامل والتعاون المشترك بين الشعبين والبلدين الشقيقين فى اطار التآخي

والتعاون الذى يجمع بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مأدبة غداء

وقد اقام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر سموه فى زعبيل ظهر امس مأدبة غداء تكريما لمعالي الفريق علي بن ماجد المعمري وزير مكتب شؤون القصر بسلطنة عمان والوفد الوزارى المرافق له.

حضر المأدبة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى

وسعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشارى ومعالي احمد خليفة السويدي

ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ والوزراء واعيان البلاد.

كما حضرها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي ومعالي حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى سلطنة عمان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة.

دعم التعاون المشترك

ومن جانبه وصف معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة المحادثات التى أجراها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين فى الدولة مع الوفد العمانى برئاسة معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة بانها كانت ايجابية وبناءة وودية.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة أكد خلال اللقاء على عمق العلاقات

التاريخية التى تربط دولة الامارات وسلطنة عمان والشعبين الشقيقين وهى

علاقات قديمة ومبنية على حسن الجوار والقربى والمصاهرة والحسب والنسب لانها

قبائل وعائلات مشتركة بيننا وبينهم حيث تحدث سموه طويلا حول هذا الموضوع.

وقال معالي احمد خليفة السويدي فى تصريح لوكالة انباء الامارات ان الجانب العماني عبر عن ارتياحه لاجتماعه مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وما وجده من حرص سموه على تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين حيث كان اللقاء تعبيرا عما يربط شعبى البلدين من أواصر الاخوة والمحبة وعلاقات متميزة وتاريخية.

وقال معالي احمد خليفة السويدي ان هناك توجيهات من صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد

سلطان عمان لجميع المسؤولين فى البلدين لزيادة التعاون والتنسيق وتكثيف

الجهود فى كل ما من شأنه تقوية الروابط وتعزيز التلاحم بين شعبى الامارات

وعمان لكى نصل الى الاهداف المشتركة والتى تشمل الامن والاستقرار والتنمية

وتحقيق الرفاهية لشعبينا ولشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

خاصة والامة العربية بصفة عامة.

وأضاف معاليه ان وفد سلطنة عمان الشقيقة يضم عددا من كبار المسؤولين

يمثلون أهم المؤسسات فى السلطنة من مجلس الوزراء ومجلس الشورى ومناطق

السلطنة والولايات والامن والشرطة والاقتصاد والتجارة.

والتقى الوفد مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومع سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى وعدد من كبار المسؤولين فى الدولة حيث تمت مناقشة العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والتجارية والامنية والعسكرية.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لما وصل اليه مستوى التعاون بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب معالي احمد خليفة السويدي عن أمله فى أن يتاح للوفد العمانى عقد لقاءات أثناء زيارته لدولة الامارات مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ومع كبار المسؤولين فى الدولة.. مشيرا الى ان نتائج هذه اللقاءات ستكون ليس فى صالح دولة الامارات وسلطنة عمان فحسب وانما ستكون فى صالح دول مجلس التعاون والمنطقة بشكل عام.

ورحب معالي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة بالوفد العمانى وبالعلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين متمنيا لدولة الامارات وسلطنة عمان مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لقائدى البلدين. (وام)

أكد عمق العلاقات الأخوية بين الإمارات وعُمان

المعمري يشيد بدور رئيس الدولة في تنقية الأجواء ودعم العمل المشترك

□ حسن عمران:


معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري

■ أشاد معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والتي تهدف إلى تنمية المشاريع المشتركة بين البلدين بما يخدم مصلحة منطقة الخليج.

وقال في تصريحات «للاتحاد» ان هذه الزيارة امتداد للتواصل الأخوي بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة من اجل دعم العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين مشيراً إلى ان الزيارات المتبادلة تدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتقوي اواصر الود والتعاون في كافة المجالات.

وأكد معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري على ان ما تحقق بين سلطنة عمان ودولة الامارات كثير ونسعى دائما إلى تدعيم اوجه التعاون في شتى مجالات العمل الأخوي بين البلدين.

وقال معاليه ان الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن دعوته الدائمة لرأب الصدع العربي وتحقيق أكبر قدر من التسامح بين الأطراف العربية انما يجد صدى كبيرا وتجاوبا من الجميع وقال معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بهذا التوجه يؤكد الحرص على تطبيق كافة الخطوات والاجراءات التي تساهم في تقريب وجهات النظر العربية، مشيراً إلى ان توجهات سموه تصب دائما في مصلحة العرب وهذا العمل يلقى الاشادة من جميع قادة الدول العربية.

واضاف ان الامارات وعمان تبذلان جهوداً مضنية من أجل تطوير العمل المشترك وايجاد الخطوات الايجابية الفعالة لمصلحة البلدين وقالت ان اللقاءات الأخوية التي تمت خلال زيارتنا الحالية للامارات جاءت جميعها بهدف دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتقوية الروابط الثنائية.

واضاف ان عمان قامت بالعديد من الاجراءات التي تهدف الى توطين العمل في السلطنة وسمحت بزيادة اعداد العاملين في القطاعات المختلفة وهي مستمرة في هذا الاتجاه إلى أن تحقق أهدافها.

العلاقات بين الامارات وعُمان.. رؤية مشتركة لرخاء ورفاهية شعبي البلدين

■ تفتتح الزيارات المتبادلة بين المسؤولين فى دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان آفاقا جديدة فى وضع المزيد من الصروح فى بناء مسيرة الاخاء بين الشعبين الشقيقين انطلاقا من الرؤية المشتركة لزعيمى البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجهودهما لتحقيق رفعة وعزة البلدين ورخاء ورفاهية الشعبين.

وقد شهدت العلاقات الاماراتية العمانية تطورا فى جميع المجالات خاصة بعد تشكيل اللجنة العليا للتنسيق والتعاون الشامل بين البلدين حيث تقرر عام ١٩٩٣ اعتماد البطاقة الشخصية كوثيقه لتنقل مواطنى البلدين.

وتم الاعلان فى العام نفسه عن توقيع انشاء شركة عمان والامارات للاستثمار والتى تبعتها خطوات متلاحقة تهدف الى اعطاء دفعات قويه لتعزيز التعاون الثنائى فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية.

وقد حققت شركة عمان والامارات للاستثمار نجاحات باهره حيث قرر مجلس ادارتها فى اجتماعه الثالث عشر فى فبراير الماضى فى مسقط رفع رأسمال الشركة المصرح من ٣٠٠ مليون درهم الى ٤٥٠ مليون درهم.

كما قررت الشركة تنفيذ اول مشروع من نوعه فى العالم لاستخلاص السكر من التمور يقام فى دولة الامارات وتبلغ تكلفته الاستثمارية حوالى ١٤٠ مليون درهم بالاضافة الى انشاء شركة للشحن البحرى يكون مقرها ابوظبى. وقد ارتفعت قيمة صادرات دولة الامارات غير النفطية الى سلطنة عمان من ١٤٥ مليون درهم علم ١٩٩٣م الى ٢٥٢ مليون درهم عام ١٩٩٦م وارتفعت واردات الامارات من سلطنة عمان من ١٤ مليون درهم عام ١٩٩٣م الى ١٩ مليون درهم عام ١٩٩٦م.

وزاد حجم تجارة اعادة التصدير من ٢٠٩ ملايين درهم علم ١٩٩٣م الى ٤٠٥ ملايين عام ١٩٩٦م.

وشهد التعاون فى المجالات الزراعية والثروة السمكية خطوات حثيثه من خلال الزيارات المنظمة بين المسؤولين والخبراء المختصين فى البلدين لتعزيز التعاون المشترك لمكافحة امراض النباتات وتبادل البحوث والمعلومات فى المجالات الزراعيه وتنمية الثروه السمكية وحماية المحميات الطبيعيه.

كما شهد المجال التربوى تعاونا ملحوظا من خلال اتفاقية التعاون التربوى والتعليمى التى وقعت عام ١٩٩٣م بالاضافة الى التوقيع على برنامج التعاون التربوى المشترك بين البلدين عام ١٩٩٧م.

وترتبط جامعة الامارات وجامعة السلطان قابوس بعدد من الاتفاقيات التى تنظم التعاون المشترك فى مجالات البحوث والدراسات والنظم الاكاديميه وتبادل المعلومات والخبرات والزيارات العلمية.

كما شهدت العلاقات بين البلدين تطورات مماثلة فى عدد من المجالات الاخرى مثل قطاع الطاقة والمياه والقضاء والسياحة والجمارك بهدف فتح الطريق لمزيد من التعاون البناء من أجل مستقبل الاجيال القادمه.

حديث الجمعة

الجمعة ٢٠ ذي الحجة ١٤١٨ هـ. الموافق ١٧ أبريل ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد ٢٨)

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مرّ رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: والله لأنحينّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأدخل الجنة» (رواه مسلم)



كره الإسلام البطالة وحث على العمل والمشي في مناكب الأرض واعتبره عبادة وجهاداً في سبيل الله إذا صحت فيه النية وروعيت الأمانة والاتقان. ولم يبال النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون العمل مما يستهين به الناس أو ينظرون إليه نظرة استخفاف وازدراء مثل الاحتطاب. المهم أن يكون حلالاً وأن يكف وجه صاحبه عن ذل السؤال.

وقد ذكر صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنه وإخوانه من رسل الله المصطفين الأخيار كانوا يعملون فهو رعى الغنم كما رعاها موسى وغيره، وقال: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده» (رواه البخاري) وقد يبدو مستغرباً لدى الكثيرين أن تقوم الزكاة بدور حاسم في محاربة البطالة وزيادة حجم العمالة، فلربما توهم البعض أنها تغري بالتبطل أو تعين عليه مادام أهل البطالة يجدون في صندوق الزكاة عوناً ومدداً وهم قاعدون مستريحون! وهذا وهم لا أساس له من تعاليم الإسلام.

ومما يستحق التنويه أن فقهاءنا قالوا: إذا تفرغ الإنسان القادر على الكسب لعبادة الله تعالى بالصلاة والصيام ونحوهما من نوافل العبادات لا يعطي الزكاة ولا تحل له لأن مصلحة عبادته قاصرة عليه ولأنه مأمور بالعمل والمشي في مناكب الأرض ولارهبانية في الإسلام والعمل في هذه الحال لكسب العيش من أفضل العبادات إذا صدقت النية والتزمت حدود الله، وأما إذا تفرغ لطلب علم نافع وتعذر الجمع بين الكسب وطلب العلم فإنه يعطى من الزكاة قدر ما يعنيه على أداء مهمته وما يشبع حاجته ومنها كتب العلم التي لابد منها لمصحلة دينه ودنياه، وإنما يعطى طالب العلم لأنه يقوم بفرض كفاية ولأن فائدة علمه ليست مقصورة عليه بل هي لمجموع الأمة فمن حقه أن يعطى من مال الزكاة لتحقيق مصلحة المجتمع.

وصدق ربنا إذ يقول: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم» (التوبة ١٠٣)

أحمد حلمي

من المتوقع أن يبدأ عمله بعد عام

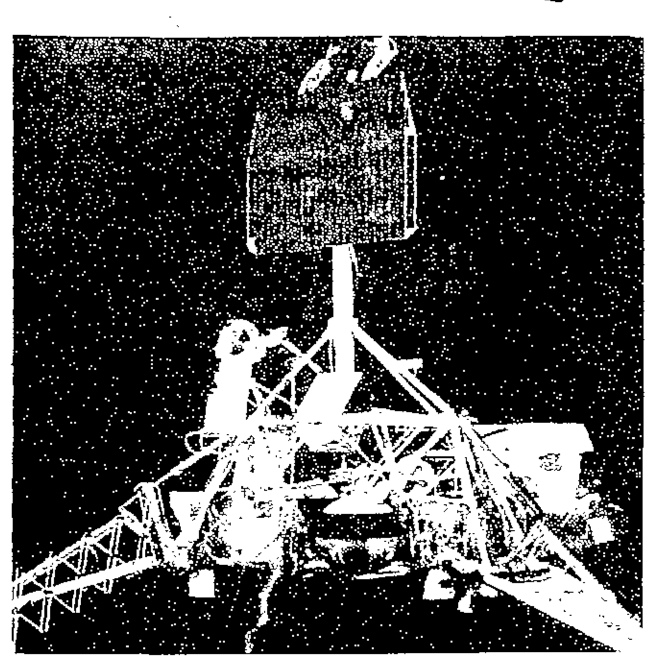
القمر الصناعي الإسلامي خطوة لوحدة المسلمين وتجنب الخلافات السياسية

■ كتبت: إيمان صابر:

يعقد في جدة المؤتمر الإسلامي الدولي الموسع حول الاجراءات العملية لإطلاق القمر الصناعي الإسلامي في مطلع الشهر القادم، صرح بذلك مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل وقال إن هذا المؤتمر الذي ستشارك فيه وفود من جميع الدول الإسلامية، يعتبر خطوة كبيرة وعملية نحو تحقيق الوحدة الإسلامية، حيث تناقش هذه الوفود تنفيذ المرصد الإسلامي العالمي المقترح والمتمثل في القمر الصناعي الإسلامي. وأضاف أن هذا القمر سيدور في مدار قريب من الأرض ويرتفع عن السحب والغبار الجوي ليتمكن من رصد الأهلة التي تولد بصورة منتظمة ومبكرة ودقيقة ويقوم بارسال هذا الرصد الى جميع



المراصد الشرعية والفلكية بالدول الإسلامية ومواطن الأقليات المسلمة في العالم. وذلك حتى تتوحد اوائل الشهور العربية والمناسبات الإسلامية المختلفة كأول رمضان ووقفة عرفات وأول العام الهجري وغيرها من المناسبات في جميع الدول التي تشترك في جزء من الليل حتى تتحقق وحدة الأمة الإسلامية ويتحاشى المسلمون خلافاتهم التي تحدث بهذا الخصوص والتي تعكس ضعف المسلمين أمام العالم. وأكد مفتي مصر أن الهدف الأساس من هذا القمر فصل القضايا الدينية الشرعية عن الخلافات السياسية لأن أمور العبادات والشعائر أسمى من الخلافات السياسية. وقال أن هذا القمر سيلعب دوراً مهماً في ضبط أوقات الصلاة في مختلف دول العالم الإسلامي، حيث سيتم الاعتماد على تقويمات هذا القمر الإسلامي بدلا من الاستعانة بغير المسلمين في هذا الغرض. وأضاف أن هذا القمر من المتوقع أن يبدأ عمله قبل حلول عام ٢٠٠٠ حتى يدخل المسلمون الى القرن القادم وهم يعتمدون على القمر الصناعي الخاص بهم.



مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٣٥	٥,٥٩	١٢,٢٣	٣,٥٦	٦,٤٩	٨,١٩
السبت	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٢٢	٣,٥٥	٦,٤٩	٨,١٩
الأحد	٤,٣٣	٥,٥٧	١٢,٢٢	٣,٥٥	٦,٥٠	٨,٢٠
الإثنين	٤,٣٢	٥,٥٦	١٢,٢٢	٣,٥٤	٦,٥٠	٨,٢٠
الثلاثاء	٤,٣١	٥,٥٥	١٢,٢١	٣,٥٤	٦,٥١	٨,٢١
الأربعاء	٤,٣٠	٥,٥٤	١٢,٢١	٣,٥٤	٦,٥١	٨,٢١
الخميس	٤,٢٩	٥,٥٢	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٥١	٨,٢١

بدء تنفيذ مشروع الملك فهد الثقافي بالأرجنتين

■ جدة: توقع مدير مكتب الثقافة والدعوة الإسلامية في الارجنتين المهندس محمد يوسف هاجر أن يبدأ التنفيذ الفعلي لمشروع مركز الملك فهد الثقافي في الارجنتين خلال شهر ذي الحجة الجاري. وتحدث في لقاء مع صحيفة (عكاظ) عن المنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية التي تم تأسيسها خلال العام الماضي ويشغل منصب أمينها العام وتتخذ من العاصمة الارجنتينية مقرا لها فأكد أن من جملة الاهداف التي تود المنظمة تحقيقها التعريف بالدين الإسلامي كدين وحياة في قارة أمريكا الجنوبية التي تعاني من قلة النشاطات الدعوية والتعريف بالإسلام وكذلك تنظيم الجهود والمشروعات الإسلامية في امريكا الجنوبية وتوطيد العلاقات بين الجمعيات والهيئات والمراكز الإسلامية في جميع مناطق العالم وتمثيل المؤسسات والهيئات الإسلامية في أمريكا الجنوبية أمام الحكومات الإسلامية وغير الإسلامية والهيئات المحلية والعالمية على كافة المستويات. وأشار هاجر الى أن تعداد المسلمين في الارجنتين يتجاوز ٧٠٠ ألف مسلم منهم ١٦٠ ألفا يعيشون في العاصمة بيونس أيرس وضواحيها والبقية ينتشرون في عدة أقاليم.

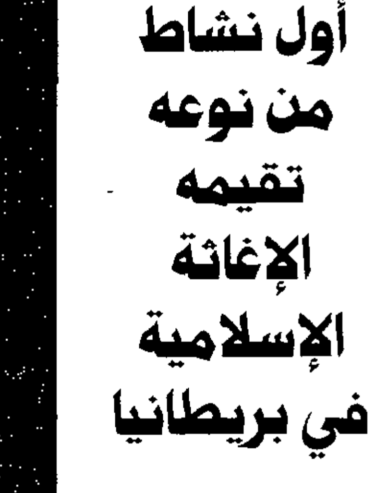
وأوضح أن الدعوة الإسلامية في الأرجنتين تبشر بخير كثير وحاليا تدعو للتفاؤل بمستقبل تكون فيه الدعوة الإسلامية أكثر انتشاراً وقبولا مشيراً إلى أن هناك الكثير من أفراد الشعب الارجنتيني اعتنقوا الإسلام خلال السنوات الأخيرة ويزداد عددهم شيئاً فشيئاً.

مسلمو جنوب افريقيا بين المستوى المعيشي المتقدم والحاجة للداعية الخبير

■ جوهانسبرج: أثنى داعية مسلم على ما حققه المسلمون في جنوب افريقيا خلال العقود الثلاثة الأخيرة من تطور في كافة المجالات وبناء راسخ وقوة للدعوة الإسلامية.

وقال محمد شونار إن المسلمين قد طوروا هناك بنية أساسية وقوية للعمل الإسلامي كذلك لعبوا دوراً مهماً في النضال ضد التفرقة العنصرية التي كانت سائدة في البلاد. وأكد أن المسلمين في جنوب افريقيا يعيشون في مستوى معيشي يفوق في مستواه غيرهم في الاجزاء الاخرى من أفريقيا حيث أصبح المسلمون جالية تضم طبقة متنامية من رجال الاعمال والصناعة فضلاً عن الارتفاع الكبير في معدل التعليم فيما بينهم. وأشار إلى أن عدداً منهم أنضم الى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ومع نجاح الحزب في انتخابات عام ١٩٩٤م الديمقراطية تم تعيين عدد منهم في البرلمان وبين محمد شونار أن من بين اعضاء الحكومة في جنوب افريقيا ثلاثة وزراء مسلمين إضافة الى اثنين من وكلاء الوزارات. وفي برلمان جنوب افريقيا ٢٥ عضوا مسلما من بينهم ٥ سيدات مسلمات كذلك تم تعيين أحد المسلمين كبيرا للقضاة في محكمة جنوب افريقيا. وتحدث محمد شونار عن السلبيات والمشكلات التي تعترض الجالية المسلمة مبينا أن من أبرزها التعبيرات العرقية والعنصرية المعادية للإسلام التي لاتزال موجودة بحكم أنها نشأت في بلد عاش ٤٨ عاما تحت الحكم العنصري وقبله ثلاثة قرون من الاستعمار مما عمق الإحساس بالعنصرية في النفوس.

وقال إن من ضمن المشكلات التي يعاني منها المسلمون في جنوب أفريقيا، إنعدام التنسيق بين المنظمات الإسلامية العاملة في حقل الدعوة هناك، ونشوء مؤسسات وجمعيات جديدة ليس لها قدر كاف من الخبرة الدعوية أو أية خلفية عن طبيعة ومناخ جنوب أفريقيا والدافع فقط الحصول على التبرعات والدعم من قبل المانحين دوليا ومحليا. وأضاف أن المسلمين وخاصة المؤسسات العلمية والثقافية والدعوية بمد يد العون والمساعدة للجالية المسلمة في جنوب افريقيا موضحاً أنهم ليسوا بحاجة الى الدواء أو الغذاء أو الكساء فمستواهم المعيشي جيد لكنهم بحاجة الى الداعية الإسلامي الخبير والكتاب الإسلامي الجيد المطبوع باللغة المحلية إضافة الى تقديم المنح الدراسية لابنائهم لإكمال دراساتهم في الجامعات الإسلامية.

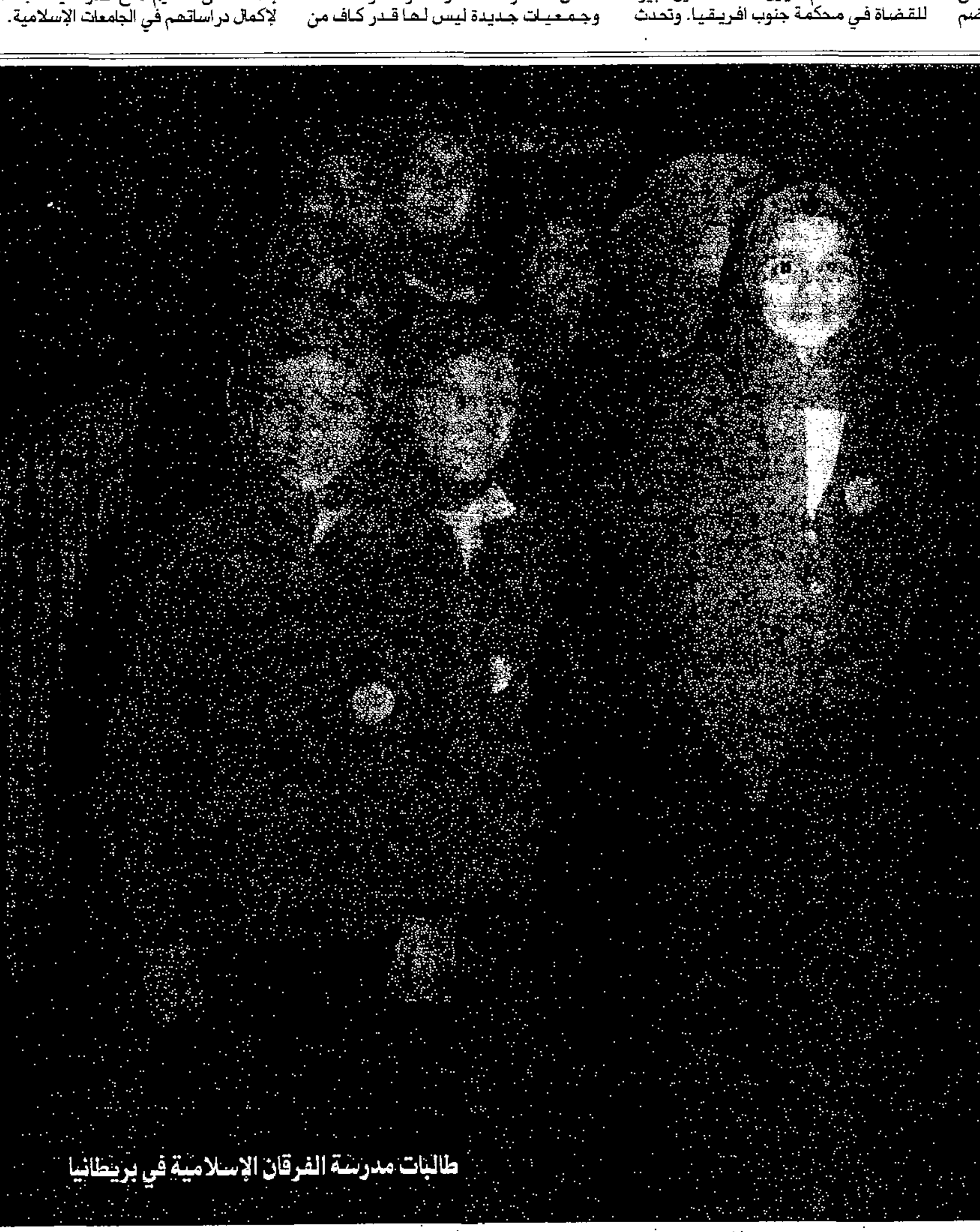


أول نشاط من نوعه تقيمه الإغاثة الإسلامية في بريطانيا

■ لندن سميرة التميمي

تقيم مؤسسة الإغاثة الإسلامية في بريطانيا مهرجاناً إنشادياً جماهيرياً تحت عنوان «محبة وسلام» تشارك فيه فرق عديدة هي (الشام) و(البشائر) و(الإسراء) و (مكة الى المدينة) اضافة الى تلاميذ المدارس الإسلامية في بريطانيا و(الفرقان) و (الهجرة) و (الكرم) وستكون مدينة (برمنغهام) هي أول محطة لهذا المهرجان تليها (لندن) ثم (مانشستر)...

البقية ص (١٢)



طالبات مدرسة الفرقان الإسلامية في بريطانيا

علماء الإسلام يطالبون بإعلام إسلامي قوي لمواجهة الغزو الفضائي

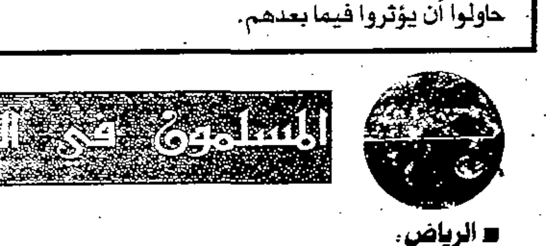
ص (١٣)

من مكتبة الشعراوي

فلسفة الزواج

كلما اتسعت دائرة الخير في الناس كلما كان ذلك مقياس موهبتهم ومقياس مكانتهم ولذلك نجد الحق سبحانه وتعالى ربط الزواج بالفطرة الإنسانية لماذا؟

ليحمل كل فرد في المجتمع قطاعاً من المجتمع يحسب عليه إذاً فمادام الوليد معروف الأبوين ومنسوباً إليهم ومحسوباً عليه فكل واحد سيعرف المحسوب عليه والمنسوب ليرتقي به ويخاف أن يكون عرياناً، أليس ابن فلان سيأتي له الخزي من نفسه فهو قطاع محسوب عليه في المجتمع فإذا ما تحمل كل إنسان قطاعاً من المجتمع ماذا يبقى بعد ذلك؟ الإنسان يحمل قطاع أسرته ويحمل قطاع أقاربه وبعد ذلك يحمل قطاع من حوله من الفقراء لو أن كل إنسان حمل قطاعه أقاربه وبعد ذلك يحمل قطاع من حوله من الفقراء لو أن كل إنسان حمل قطاعه في نفسه وفي أسرته وفي أقاربه ماذا بقي في المجتمع؟ فإن لم نجد له قريباً ففي حق الله العام إذاً فتأسيس مسألة الزواج على مسألة الشهرة وعلى مسألة التوثيق وعلى مسألة التأبيد ليحمل كل إنسان قطاعاً من المجتمع محسوباً عليه ومادام القطاع من المجتمع محسوباً عليه فإنه لا شك لا يدخر وسعاً في أن ينهض بذلك القطاع لا بدافع العاطفة ولا بدافع المجتمع والخوف منه فهو قطاع محمول محمود وقطاع محمول عليه إذاً فالوسائل التربوية يجب أن تتخطى مسألة الفردية الى المسألة الاجتماعية وحين تتخطى الى المسألة الاجتماعية يجب أن نرتقي ارتقاء آخر هذا الارتقاء هو أن يصلنا أولاً بالبيئة والاتصال بالبيئة بالنسبة للإنسان أنواع، قوم يتصلون بالبيئة حولهم وبالكون لينتفعوا به وقوم آخرون يتصلون بالبيئة حولهم لينفعوا هذه البيئة فهم قد تأثروا بخير من قبلهم وبتجاربهم فهم يريدون أن يتركوا في المجتمع أثراً. أيضاً فهم بعد أن تأثروا أرادوا أن يؤثروا هؤلاء هم المصلحون وهؤلاء هم العباقرة وأما العاديون يمكنهم أن يأخذوا من خير المجتمع فحسب ولكن يجب أن نغرس في نفس المربي أنك كما أخذت خير غيرك من تجاربه ومعارفه السابقة فيجب أن تترك أثراً يأخذه غيرك ممن يأتي بعدك وبذلك لا تفصل ذاتيته عن القديم لأنه محتاج إليه ولا عن الجديد لأنه مطلوب منه أن يؤدي له ما أدي إليه ولو أن كل انسان اتصل بالمجتمع اتصالاً أخذ منه دون عطاء له لوقف المجتمع ولما تطورت الحياة فتطور الحياة إنما ينشأ من عباقرة مصلحين تأثروا بما أخذوا ثم حاولوا أن يؤثروا فيما بعدهم.



المسلمون في العالم

■ **الرياض:**

تلقت الندوة العالمية للشباب الإسلامي العديد من الطلبات من كثير من الطلبة والطالبات في بعض دول العالم الفقيرة يطلبون من الندوة مساعدتهم وكفالتهم ليواصلوا دراستهم في مختلف المراحل الدراسية حيث أنقطعوا عنها لأسباب مادية.

وذكر الدكتور عويش بن حربي الغامدي الامين العام المساعد للندوة بأنه لقلة الإمكانات المادية لدى الندوة في الوقت الراهن فإنها تدعو الموسرين والخيرين للمساهمة بتبرعاتهم السخية لانقاذ هؤلاء الشباب من الجهل والضياع خصوصا وأن هناك منظمات مغرضة ومعادية للإسلام والمسلمين تتربص بهم وتستقطب من لا يستطيع المقاومة منهم أمام مغرياتهم ولجهلهم بالهدف الذي تسعى إليه هذه المنظمات.

■ **الكويت:**

تواصل لجنة أفريقيا للإغاثة التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي من مقرها في الكويت وعبر مكاتبها في الصومال وجيبوتي وأريتريا وجزر القمر والحبشة والسنغال ومدغشقر تنفيذ مشاريعها لصالح الفقراء، والمحتاجين والمنكوبين في القارة الأفريقية وستبدأ تنفيذ مشروع توزيع لحوم الأضاحي. (اضاحي موسم حج ١٤١٨).

وكانت اللجنة قد نفذت خلال شهر رمضان الماضي مشروع إفطار صائم ثم مشروع كسوة العيد وذبحت ١٤٠٠ رأس من الأغنام ٤٠ رأساً من البقر و ١٥ جملاً ووزعتها على آلاف الأسر المحتاجة الفقيرة في تلك البلدان.

■ **ليتوانيا:**

يتطلع المسلمون في ليتوانيا وهي إحدى دول البلطيق التي استقلت حديثاً عقب تفكك الاتحاد السوفييتي الى العالم الإسلامي جمعيات واتحادات ومؤسسات لربط جسور التعاون معهم والمساهمة في رفع المعاناة التي فرضها عليهم الحكم الشيوعي السابق بحرمانهم من التعليم الإسلامي وتطبيق الشريعة على حياتهم. فمنذ استقلال ليتوانيا أصبح المسلمون فيها يواجهون غزو الحملات التنصيرية بإمكاناتها المادية والفنية الكبيرة التي وجدت مجالاً خصباً لنشاطاتها في هذه البلاد مستغلة في ذلك الفراغ الروحي الذي خلفته عقود من الحكم الشيوعي، وقياساً على ذلك فإن الهيئات الإسلامية الموجودة على الساحة الليتوانية تواجه عبئاً ثقيلاً لتواضع إمكانياتها المادية والفنية المؤثرة في المجتمع الإسلامي هناك والنهوض به حتى لا يكون فريسة لتلك الحملات النصرانية.

مثالية الإسلام في علاج القلق النفسي

أحمد عبد التواب أحمد

عني علماء الإسلام المتخصصون في علم النفس وعلم الأخلاق عناية كبيرة بالنفس الإنسانية من حيث ماهيتها وطبيعتها ومن حيث أمراضها وكيفية علاجها مستندين في ذلك إلى القرآن الكريم والسنة أساساً. وللنفس عندهم ثلاث مراتب بحسب تعلقها بالبدن أشار إليها الإمام الغزالي - رحمه الله - في قوله: «إذا سكنت النفس وزايلها الاضطراب بسبب الشهوات سميت نفساً مطمئنة وإذا اعترضت على الشهوات سميت نفساً لوامة وإذا أذعنت لمقتضى الشهوات سميت نفساً أمارة بالسوء» ويستند هذا التقسيم لمراتب النفس الإنسانية الى أساس من القرآن الكريم فقد وصف القرآن النفس بأنها أمارة بالسوء فقال تعالى حاكياً عن امرأة العزيز «وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي» (يوسف ٥٣)، ووصفها تعالى مرة أخرى بكونها لوامة فقال: «ولا أقسم بالنفس اللوامة» (القيامة) ثم وصفها تعالى مرة ثالثة بأنها راضية مرضية فقال: «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية» (الفجر) فالنفس الإنسانية إذاً من طبيعتها وفطرتها أن تأمر بالسوء ولذلك وجب على الإنسان أن يجاهدها، يقول تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» (العنكبوت ٦٩) ويقول أيضاً: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى»

كيف يجاهد الإنسان النفس ؟

إن مجاهدة الصراع النفسي أساسه مخالفة هواها على كل حال يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم: «وإذا التبس عليك أمران فانظر اثقلهما على النفس فاتبعه فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقاً» ويصور القشيري في صورة جميلة كيف تكون المجاهدة فيقول: «واعلم أن اصل المجاهدة وملاكها فطام النفس عن المألوف وحملها على ما يخالف هواها في عموم الأوقات، وللنفس صفتان ملنعتان لها من الخير: انهماك في الشهوات وامتناع عن الطاعات فإذا جمحت عند ركوب الهوى وجب كبحها بلجام التقوى وإذا حرنت عن القيام بالموافقات يجب سوقها علي خلاف الهوى وإذا ثارت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها فما من منازلة أحسن عاقبة من غضب تكسر سلطانه بحسن خلق وتخمد ناره برفق» (الرسالة القشيرية)

ماذا قال علماء السلوك عن القلق ؟

فطن علماء السلوك الى ظاهرة القلق النفسي والى علاجها وبصرف النظر عن تعريفات علماء النفس للقلق فإننا نستطيع أن نقول: إن القلق هو الخوف من أمور يعلمها الإنسان سواء من الماضي أو من الحاضر ومن أسباب الحزن والقلق كما يلي:

(١) حزن ينشأ عن فقد الإنسان لشيء يحب وجوده كفقده لشخص عزيز عليه أو فقد مال أو منصب أو جاه أو فقده لصحته أو ما شابه ذلك.

(٢) حزن ينشأ مخافة أمر مستقبل وهذا يعني أن يتفكر الانسان في أمور يكرهها قد تحدث في المستقبل وهذا على سبيل التخيل فإن المستقبل لا نعلمه وإنما نتوقع فيه أموراً قد تحدث وقد لا تحدث.

(٣) حزن ينشأ عن حب الإنسان أن ينال شيئاً فيتأخر حدوث هذا الشيء كأن يتوقع الإنسان شغل وظيفة فيتأخر شغله لها فيقلق لذلك.

(٤) حزن ينشأ عن تأنيب الضمير.

الاستفادة من مجاهدة النفس في واقع حياتنا المعاصرة

إن سلوك الإنسان في مجاهدة النفس هو سلوك إرادي يتميز بالقدرة على الكف وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى أنه أسمى من غيره ويبدو أن المجاهدة وسيلة من وسائل الإعلاء للغرائز الانسانية.

إننا في واقع حياتنا المعاصرة محتاجون الى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ومحتاجون كذلك الى الإعلاء للغرائز وهذا من أجل أن يكتمل الفرد أخلاقياً ويكون عضواً صالحا في مجتمعه ولكن هناك في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية الحادية ومذاهب اخرى عبثية من شأنها أن تشيع القلق في مجتمعاتنا وهو قلق مؤلم في بعض الأحيان يعانيه الشباب خصوصاً كنتيجة لفقد الإيمان إن فقدان الإيمان ظاهرة لها صور متعددة فهناك الشك الذي يمر به الشاب أو المراهق في بداية حياته حين يفكر في نفسه وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي إلحادي يرى أن المادة هي كل شيء وأنه ليس في العلم إلا المادة وقوانين تطورها بل إن هذه الفلسفة تنظر الى العقل في الإنسان على أنه أسمى نتاج للمادة وهذه الفلسفة شديدة الخطورة على المعتقدات الدينية وحياة التدين.

إن مواجهة هذه الفلسفات والمذاهب المادية يكون بتصحيح الإيمان فلا يعود الإيمان إيمانا شكلياً وعلينا كذلك أن نحبب الإيمان إلى القلوب عن طريق برامج مدروسة للتربية الدينية وأن توجد القدوة الصالحة وعلينا أن نعود الشباب على ضرورة تصحيح الباطن فلا يكفي أن يعلن الشباب إيمانه بلسانه وإنما لابد من عمل بمقتضى الشهادتين فالقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى فإن هذا يعصم الإنسان من القلق لأن إيمان المسلم وصدق يقينه يجعله يذكر ربه في كل وقت ويراه في كل شيء في مشاهد الطبيعة وأحداث الحياة فيأنس به ويثق في قدرته ويأوي الى ظلال فضله ورحمته.

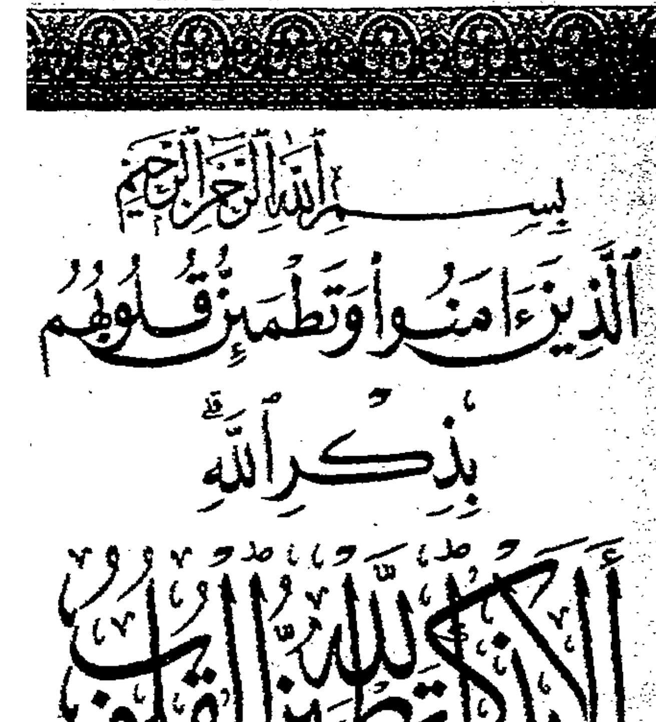
ألا بذكر الله تطمئن القلوب

وليست حقيقة الذكر باللسان بل لابد أن ينشأ أولاً في الشعور والوجدان ثم يفيض على اللسان مناجاة وحمدا وتسبيحاً وتنزيها فحينئذ يكون الإنسان من الذاكرين حقا الذين إعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً فلا ينبغي للإنسان أن ينسى ربه أو يغفل عنه حتى يعيش هادئ البال قرير العين خالياً من العقد والاضطرابات والا فماذا يذكر إن نسي ربه وبماذا يشتغل إن غفل عنه؟

إنه يعلم أنه لاشيء يشغل الإنسان عن ربه إلا الباطل واللهو والضلال وهي عوامل الهدم والسقوط «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا» (الكهف ٢٨).

القرآن الكريم وشفاء النفوس

وذكر الله واستشعار وجوده معنا في كل حال أمور باعثة على اطمئنان النفس أو بلغة علم النفس باعثة على الاستقرار النفسي ومن الآيات الكريمة ذات الدلالة العميقة على الرياضات العملية التي نمارسها من أجل استقرار النفس أو طمأنينتها قول الله تعالى: «ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» (الحجر ٩٧ - ٩٨) وهذه الآيات تشير إلى أهمية العبادة والإقبال على الله بالذكر والتسبيح والتحميد والسجود وما إليها وهي علاج أكيد لضيق الصدر أو القلق النفسي «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب»



من أرض الواقع

يكتبها الشيخ
منصور المنهالي

العنف الاخوي

كثيرا مايردد البعض منا قول الشاعر:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

ذلك ان ألم الاذى على المرء بسبب اخيه او قريب له لا يقتصر على الالم المادي الحسي بل يتعداه الى ما هو اشد وهو التوجع المعنوي النفسي والشعور العميق بخيبة أمل لاتوصف وذلك للاسباب التالية:

١ - الاعتقاد ان هذا الاخ او القريب موضع ثقة وجانب مأمون لايتوقع ان يصدر منه ما يؤذي على الرغم من المثل السائر (من مأمنه يؤتى الحذر).

٢ - شعور عميق جبلي في النفس ان الاخ من أرحم الناس بأخيه وقريبه وأنه أحن عليه من ذلك البعيد. فمن كانت هذه صفته مستبعد أن يظلم.

٣ - ان العوامل المشتركة الداعية الي الالفة والمحبة اكبر واكثر من نوازع العداوة والبغضاء والكراهية.

٤ - سهولة التمكن من الحاق الاذي بالقريب وذلك للمعرفة التامة بمقاتله وتوفر عنصر المفاجأة وإتيانه على حين غره.

من هنا اعتقد جازما ان من يؤذي اخاه ويغدر به ويتشفى بفعله هذا أعتقد أنه صاحب نفس مريضة عششت فيها العقد النفسية وباضت وفرخت فأصبح صاحبها لا ينظر الى غيره الا بمنظار الانانية وتقديس الذات.

تواردت لدي هذه المعاني حين حاولت تخليص فتى صغير لايتجاوز الرابعة عشرة من العمر انهال عليه اخ له يكبره بقرابة الثلاث سنوات ضربا مبرحا على مرأي ومسمع من الناس والمارة فأخذ في ركله بقدميه ويديه بكل ما أوتي هذا الاخ من قوة وطرحه ارضا محاولا تحطيم رأسه وكسر رقبته لولا تدخلي وبعض من حضر المشهد حين سألنا الجاني عن الضحية اجاب انه اخوه ابن امه وابيه.

أخطر مافي قضية العنف الاخوي الاثر النفسي ورصيد العداوة المتراكم الذي لايؤتي ثماره السيئة الا في الكبر. من هنا اقول ايها الاباء والامهات اتقوا الله في اولادكم ولا تدعوا بذور الحقد والكراهية تنمو بينهم وانتم لا تشعرون واحذروا تسلط الكبار على الصغار منهم ولي ولكم خير عظة في قصة هابيل وقابيل اذ قال الله تعالى «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، قال لاقتلنك، قال إنما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك، إني أخاف الله رب العالمين. إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين» المائدة.

الفتاوى

يرد عليها المستشار
حسن الحفناوي

حول الطلاق الرجعي

هل يستطيع الزوج الذي طلق زوجته طلاقاً رجعياً أن يرجعها إلى عصمته - خلال العدة - دون علمها أو دون موافقتها؟

إن الإسلام الحنيف يتطلب في الزواج الدوام والتأبيد.. ولكن قد يحصل ما يجعل استمرار الزوجية شبه مستحيل.. ولذلك شرع الله الطلاق وجعله أبغض الحلال إليه.. حتى لا يستعمل إلا في أضيق نطاق.. وجعله بيد الرجل لما هو معروف من أنه أكثر من المرأة عقلانية وهي أكثر منه عاطفية.. وليس ذلك ميزة فيه كما ليست تلك عيباً فيها.. وإنما ليستطيع كل أن يؤدي في الحياة الدور الذي خلق من أجله وقد قال الله تعالى: «يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة» إلى أن قال: «فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله» ويتضح من هذا النص ومن غيره أن الطلاق بيد الرجل.. وعبارة الشهادة مختلف على تفسيرها خلافاً لا مدعاة لتفصيله والمهم أن الراجح لدى مذاهب أهل السنة أن الشهادة في الطلاق أو الرجعة ليست فرضاً.. وعلى ذلك يستطيع الرجل أن يراجع زوجته - ما لم تنقض العدة - بغير توقف على رأيها.. ذلك لأن الزوج إنما طلق بإرادة منفردة.. فكذلك يراجع بإرادة منفردة.. ويستطيع ذلك أيضاً في غيابها.. أما إذا انقضت العدة دون مراجعة فإنه يصبح بائناً أي لا يستطيع العودة إليها. إلا بعقد ومهر جديدين. وهنا لابد من قبولها.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

دواء ولكن يدخل فيه الخمر

كنت في بلد أجنبي وأصابني مرض ووصف لي الطبيب دواء نفعني ولكني لما جئت إلى أبوظبي وأردت أن أكرر العلاج أفهمني الصيدلي أن هذا الدواء به كحول.. فهل يحل لي أن أستعمله أم لا؟

أحمد سليم العصي - دبي

يا سيد أحمد إن الدواء الذي يدخل فيه الخمر أو أي مادة أخرى محرمة فإن جمهور الفقهاء يرون أنه لا يحل للمؤمن أن يستعمله..

وقد استندوا في ذلك إلى نصوص منها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما جعل الله شفاء أمتي فيما حرم عليها» وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» فضلاً عن النصوص القرآنية الشريفة.. والذين قالوا بذلك هم المالكية والحنابلة والشافعية في أرجح القولين لديهم.. أما الأحناف فالراجح لديهم أن ذلك لا يجوز إلا بشرطين:

الأول: أن يصف ذلك طبيب مسلم يوثق في تدينه وعلمه.

الثاني: أن يكون هذا الدواء هو الوحيد لذاك المرض.. ولا علاج غيره

وهكذا يبين أن جمهرة الفقهاء لا يرضون عن مثل هذا العلاج، والله تعالى أعلى وأعلم.

سجود التلاوة

يسأل عن سجود التلاوة ما هو وما أحكامه؟

م.م.ا.

لاريب أن الإجابة الوافية عن هذا السؤال طويلة لايفي بها هذا المجال.. وباختصار فإن سجدة التلاوة حكمها السنية.. لما رواه الشيخان في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعاً لجبهته».. وروي عن عمر رضي الله عنه أنه خطب الناس الجمعة فقرأ آية فيها سجدة فنزل وسجد وسجد الناس معه ثم صعد فأتم الخطبة ثم كرر ذلك في جمعة تلية.. وفي الجمعة الثالثة قرأ نفس الآية فتحفز الناس للسجود ولكنه لم ينزل وقال: على رسلكم.. إنها سنة عن نبيكم صلى الله عليه وسلم من شاء فعلها ومن شاء أمسك.. ثم أكمل الخطبة دون أن يسجد.. وهذا عند الجمهور: المالكية والشافعية والحنابلة.. وسجدات التلاوة إحدى عشرة سجدة لدى المالكية.. وأربع عشرة سجدة لدى بقية المذاهب.. وسجدة التلاوة يشترط فيها - حسب الراجح لدى المذاهب - شروط الصلاة من طهارة واستقبال القبلة.. وأن يكون الساجد هو التالي لها أو أن يكون مستمعاً لها ممن يصلح أن يكون له إماماً.. ولذلك قال كثير من العلماء - خاصة المحدثين - إنه لا يصح السجود عند سماع آية السجدة من غير إنسان.. كببغاء مثلاً أو من مذياع أو مسجل أو مرناة (تلفزيون).

وهيئة سجدة التلاوة لدى المالكية والأحناف أنها سجدة واحدة بغير تكبيرة إحرام ولكنها تقع بين تكبيرتين، الأولى عند السجود والثانية عند الرفع منها ولا يقرأ لها تحيات ولا يسلم منها.. ويندب أن يدعو فيها فيقول: اللهم اكتب لي بها أجراً.. وضع عني بها وزراً.. واجعلها لي عندك ذخراً.. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود.. وعند الحنابلة فهي كما تقدم تماماً ولكنهم زادوا تسليمة واحدة منها على اليمين بغير تحيات.. وعند الشافعية زادوا تكبيرة إحرام ونية منطوقة.. وكل ذلك إذاً جائز وقد سردنا الآراء لنبين سعة الامر واليسر فيه.. وسجدات التلاوة لا نستطيع سردها تحاشياً للإطالة.. وعلى كل حال فهي مبينة في المصحف..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

(مشكلة الأسبوع)

مشكلة نطرحها على ذوي الرأي الصائب من القراء

لي زوجة تزوجت بها منذ تسع سنوات بعد قصة حب بيني وبينها وأكرمنا الله بذرية طيبة وحالنا طيب والحمدلله.. ولكني لاحظت على زوجتي أخيراً أنها أصبحت مشغولة البال كثيرة التفكير واختفت الابتسامة من وجهها وأصبح تعاملها معي شبه رسمي، مع العلم أنها تتمتع بأخلاق عالية وأنها تحافظ وبشدة على صلواتها.. وقد سألتها كثيراً ما الأمر ولا أتلقى إلا إجابة واحدة: لا شيء. حتى أخبرتها ذات يوم أنني لا أستطيع أن أتحمل الحياة الزوجية في هذا الجو.. فإذا هي تقول لي: هل أنا قصرت في شيء من واجباتك؟ وعلى كل حال افعل ما تراه يسعدك! ولي صديق حميم نصحني أن أتزوج امرأة اخرى.

هل إذا طلقتها ارتكب حراماً؟ أم أخذ بنصيحة ذلك الصديق؟

زوج حائر

إن الله تعالى جعل الزواج أوثق صلة وأعمق شركة في حياة الإنسان رجلاً أو امرأة. ولو تأملنا لوجدنا أن صلة الزوجية هي القرابة الوحيدة التي جعل الله تعالى للإنسان دخلا في الاختيار فيها. فكل زوج يستطيع أن يختار شريكه. أما الأبوة والأمومة والبنوة والأخوة والعمومة والخئولة وغير ذلك من جميع القرابات فهي مفروضة لا يملك الإنسان أن يختار منها شيئاً. ومع ذلك فرابطة الزوجية هي أصل كل هذه القرابات. نقول هذا لنتبين قدر رابطة الزوجية.. ووجوب أن ينزلها الإنسان - رجلاً كان أو امرأة - من نفسه المنزلة المناسبة. فليس لأول عارض يعرض للزوجية يفكر الرجل في الطلاق أو تفكر المرأة في طلب الطلاق.

ففضلاً عن أن الطلاق هو أبغض الحلال عند الله تعالى.. فإنه لا يحل المشكلة وإنما قد يولد مشكلة اخرى بل مشاكل دون أن يحل الأولى. خاصة إذا كان هناك أولاد أبرياء لا ذنب لهم في شيء إلا أنهم أبناء هذين الزوجين.

واللجوء الى الطلاق احياناً كثيرة يكون هروباً من المشكلة الاساسية والتي تبحث لها عن حل. ولا ريب أن كثيرين من الناس - رجالاً ونساء - يقدمون على الطلاق بعزم وحزم وبعد أن يقع الطلاق ترى الواحد منهم تكاد تذوب نفسه حسرات على شريكه. ذلك لأن هناك من النعم التي يتمتع الناس بها ولكنهم لا يشعرون بها إلا إذا فقدوها. فترى الزوج - رجلاً كان أو امرأة - يختلف مع الطرف الثاني ولا يتمثل له إلا السيئات ثم يقنع نفسه بضرورة الطلاق حتى إذا ما وقع الطلاق جعل يتذكر محاسن شريكه ويعض اصبع الندم على تفريطه فيه. وصاحب السؤال يبين أنه تزوج زوجته بعد حب كان بينه وبينها.. ونحن نغض الطرف عن هذه المعلومة لانتهاء مناسبتها ونرجوه أن يستغفر الله تعالى من ذلك والله تعالى غفور رحيم. ثم يبين أن الله تعالى أكرمهما بذرية طيبة. فلا أتصور أن يكون شكر الله تعالى على هذه النعم بالإقدام على شيء يبغضه الله. وكل شيء لابد له من سبب. فما آل إليه حال الزوجة لابد أنه ناتج عن سبب. وقد لا يكون السبب خاصا بالسائل. فقد تكون هناك مشاكل في أسرتها أعني أباها وأمها وأخوتها وهي محرجة أن تذكرها. وقد تكون وجدت نفسها مهددة بمرض معين ولا تحب أن تنغص على زوجها ببيانه له. وقد تكون أيضاً فهمت أمراً ما وقع من زوجها فهما معيناً خاطئاً إلى غير هذا من الاحتمالات التي لا تحصر.

وأما ما نصحك به صديقك فلا نحسب ذلك نصحا.. لأنه لم يحل المشكلة ولم يتطرق إليها والمشكلة بعيدة تماماً عما ظن أنه ينصح به. فالمشكلة هي زوجة مخلصة وعالية الأخلاق تحب زوجها ويحبها زوجها ولكنها تغيرت فجأة.. يترك الصديق ذلك كله ويشير بأمر قد يجر على السائل مشاكل أخرى مع وجود المشكلة الأساسية. فدعك من هذا الصديق فهو إما ليس صادق النصح وإما أنه ليس ذكي الرأي ورجل هذا شأنه جدير بأن تبتعد عنه. ولذلك فإني أهيب بالسائل الكريم أن يترفق بزوجته وأن يتلطف معها وأن يحاول استدراجها حتى يعلم سبب تغيرها وعندئذ فلكل حادثة حديث. وإني أدعو السادة قارئي وقارئات هذا الباب أن يدلو بدلوهم وأن يبينوا آراءهم فلعل أحداً منهم أن يوضح غامضا.. وأن يشير مشورة طيبة يكون فيها الخير إن شاء الله تعالى. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.





من وحي الأسرة (٣٨)

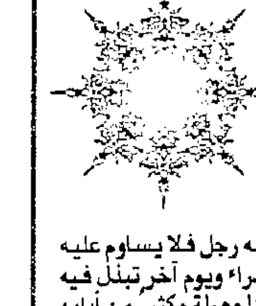
الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

فن الاستقبال

إن إحياء الأسرة لفنون الاستقبال من شأنه أن ينعش ويبعث على الحيوية ويزيد في الألفة والمودة، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة من ذلك حسن استقباله لابنته: عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة رضي الله عنها وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فرحب بها وقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فرحبت وقبلته وأجلسته في مجلسها، وهكذا كانوا يستقبلون النبي ﷺ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قدم النبي ﷺ مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه»، ومن حرص الرسول ﷺ على حسن استقبال الزوجة لزوجها أن نهى الأزواج عن مفاجأة الزوجة بعد سفر كما في قوله ﷺ: «إذا أطال احدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً» وقال: «أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً - أي عشاء - لكي تمتشط الشعثاء وتستحد المغيبة» قال ابن حجر: «يقع للذي يهجم بعد طول الغيبة غالباً ما يكره إما أن يجد أهله على غير أهبة من التنظيف والتزين المطلوب من المرأة فيكون ذلك سبب النفرة بينهما» وفي حديث ابن عمر: قدم النبي ﷺ من غزوة فقال: لا تطرقوا النساء وأرسل من يؤذن الناس أنهم قادمون»، وتحكي السيرة حسن استقبال خديجة رضي الله عنها لزوجها الرسول ﷺ بعد أن رأى جبريل في غار حراء قائلاً له: «اقرأ..» ثلاثاً وفي كل مرة يغطه غطة مجهدة فرجع الرسول ﷺ يرجف فؤاده فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: زملوني، زملوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي، فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق»، وما أروع استقبال أم سليم لزوجها أبي طلحة يوم أن توفي ابنهما حيث قالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه، فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فلما رأت أنه قد شبع وأصاب بها قالت، يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم، قال: لا، فقالت: فاحتسب ابنك، فلما أخبر الرسول ﷺ بما جرى قال: بارك الله في ليلتكما».

إن الواقع أن الاستقبال فاتر، فنرى بعض الزوجات يستقبلن الازواج ببرود قاتل فالخادمة تفتح الباب والزوجة نائمة أو تهاتف، وإذا استقبلت الزوجة زوجها فبغير اشتياق ولا ترحيب ولا زينة وإذا ما حدث طارئ مزعج تراها عند الباب باكية صارخة متذمرة، والرجال في الاستقبال مقصرون، وعليه تتربى الذرية..

أيها الآباء والأمهات إن الله لفت نظرنا إلى أهمية الاستقبال عندما بيّن أن من نعيم الجنة حسن الاستقبال كما في قوله «وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد» ثم قال سبحانه أخيراً «ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود» وقال سبحانه: «سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين».



مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



«رب يوم يبيعه رجل فلا يساوم عليه بأكثر من نظرة ازدراء ويوم آخر تبذل فيه كل أزمنة التاريخ المجهولة وكثير من أيامه المعدودة ليملأ بعظمته ذاكرة الزمن الخالية» (مصطفى صادق الرافعي)

عندما أقسم الحق تبارك وتعالى بالوقت تبين للعقلاء أهمية الزمن الذي يندفع في مسيره من مهد الى لحد وما بورك عمر إلا بعمل مثمر وأجر مدخر.

والذي تأمل في نفسه تعرف على آثار عمله خلال السنوات التي مرت به فأحاطت بأنفس ما وهبه الله. العمر هو أيامنا هو ميدان نحاسب عليه وموتنا قيامتنا وإن كنا نولد فوق الأرض فللفراق في حفرة.

إن مع هذه التذكرة تستقيم آمال الحياة وتعتبر البصائر وتنار قناديل الحقيقة فنرعى حق الله ونرعى حقوق الناس ونتفانى من أجل العدل والعدل أساس الملك والله هو خير العادلين.

العدل جمال. وجميل أن يكون للوقت ثوب نحليه بالإخلاص ونخيطه بالعلم فإذا مزج العلم والخبرة في مركب الإيمان كان توفيق العلي القدير بمثابة شراع تهب عليه رياح الخير نحو مكاسب في الدنيا وغنائم في الآخرة.

هلا تعرفنا قبل الحياة أهمية الوقت هذا الخلق الذي آخر ما يفكر به الكثير والكثير وأحدهم يقول تعالى لنقتل الوقت!

هل يعلم أنه ما قتل وقتا إلا بخسران من عمره هل رشدنا هذه الطاقة في تنمية تفيدنا وتفيد وطننا كم عاطل في سلوكه وكم بطل وعاطلة في حياتها تعطيل لمنفعة بل ويصبح عصرنا لبعض المثقفين أو الجاهلين في الحياة غربة فالمحيط محيط تسلية وانشغال عن كل خير بكل سبل الشر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» وهناك اعمال كثيرة في الحياة يقصر العمر عن اداءها طول العمر إنما ببركة الانجاز لأعمال كثيرة لا تسع إعمار الكثير من الناس.

قال عمر رضي الله عنه «الراحة للرجال غفلة وللنساء غلمة فالفراغ مفسدة وقيل:

إذا مضت الأوقات في غير طاعة
ولم تك محزونا فذا أعظم الخطب
علامة موت القلب أن لا ترى به
حراكا الى التقوى وميلاً عن الذنب

ومن هدي الصالحين قول الموفق بن قدامة في وصية: اغتنم حياتك النفيسة واحتفظ بأوقاتك العزيزة واعلم أن مدة حياتك محدودة وأنفاسك معدودة فكل نفس ينقص به جزء منك والعمر كله قصير، والباقي منه هو اليسير وكل جزء منه جوهرة نفيسة لا عدل لها ولا خلف منها فإنه بهذه الحياة اليسيرة خلود الأبد في النعيم أو العذاب الأليم.

إن حياة الأمة بالاشتغال الحميد وفي عصرنا يشير فيه عقلاؤه على أن للعصر القادم مواصفات خاصة يتحلى بها انسانه. عصرنا يهيب بالانسان القوة للصمود وثبات القلب والقدم لا يأتي إلا بمزيد من الإيمان والعمل والثمرة فأين نحن من هذا النموذج؟



فرقة مكة الى المدينة.. من الفرق المشاركة

طلاب مدرسة الكرم الإسلامية في بريطانيا.. من المشاركين في المهرجان



أقامته مؤسسة الإغاثة في «لندن» و«برمنجهام» و«مانشستر»:

حفل خيري لصالح أيتام المسلمين وخمسون منشداً يتغنون بعظمة الإسلام

عدد المشاركين في هذا المهرجان أكثر من خمسين طفلاً وشاباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ ـ ٣٠ عاماً، أغلبهم من مسلمي بريطانيا من غير العرب، لكنهم يقدمون أناشيد إسلامية بلغة عربية سليمة:

ماشي بنور الله
فادعي وقل يا رب
استغفرك وأتوب
عن كل عصياني
ياما رحمت قلوب
يا ربي ترعاني
في رحمتك آية
ومحبة وهداية
وفي كل شيء آية
ماشي بنور الله

ثم تأتي الترجمة الانكليزية لهذه الكلمات بصوت رخيم، يقدم لغير العرب ولغير المسلمين ممن يحضرون المهرجان، لترجمة اجمالية لما ينشد ويقال.

الهوية الإسلامية.. والعودة الى الجذور

مؤسسة الاغاثة الإسلامية في لندن، المشرفة على تنظيم هذا المهرجان هي مؤسسة اغاثية عالمية تعمل في مجال التنمية والاغاثة في المناطق المنكوبة، وقد تأسست عام ١٩٨٤، فهي فأول مؤسسة اغاثية اسلامية في أوروبا، ولها فروع في كل أنحاء أوروبا وامريكا، ومقرها الرئيسي بريطانيا، وفي لقاء مع مدير هذه المؤسسة السيد فادى عيتاني سألناه عن سبب اختياره للنشيد الإسلامي موضوعا لهذا المهرجان، فقال:



السيد فادي عيتاني

من خلال دراستنا لواقع الجالية المسلمة العربية وغير العربية في بريطانيا، وجدنا نوعاً من الحاجة الى الهوية المرتبط بالذات، هذه الحاجة التي ولدت قلقا داخل العائلة المسلمة، التي تحاول أن تضم أبناءها تحت جناح الدين والتراث والحضارة الإسلامية، فيما تشكل مغريات الحياة الأوروبية عامل جذب قوي بحاجة إلى ما يقابله من بديل، وبديل مقنع وربما يكون النشيد الإسلامي الذي يتغنى بعظمة الإسلام ومآثر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للتحلي بمكارم الأخلاق والالتزام بالمبادىء والقيم الإسلامية، هو جزءاً من هذا البديل، وقد وجدنا حماساً كبيراً لدى المسلمين من غير العرب، شباباً وفتية وأطفالاً، للمشاركة في هذا المهرجان وتقديم صورة جميلة عن الإسلام الذي يحمل بين جوانبه ما يدعو للفرح والبهجة والترفيه البريء، إنها محاولة جادة منا لربط اجيالنا التي تولد في الغربة بالجذور، من أجل التواصل والديمومة.

وإلى أي حد وفقت مؤسستكم في هذا المسعى؟

نحن نعمل بحدود الإمكانيات المتوفرة، وقد اتصلت شخصياً بعدد غير قليل من الفضائيات والأرضيات العربية كي يرعوا هذا البرنامج ولكني للأسف لم أتلق أي رد ايجابي بهذا الخصوص، وبذا يكون العمل بما هو متوفر ومتاح وممكن، ولابد أن أشيد هنا بدور إذاعة «سبكترم» في لندن والتي ساهمت في الإعلان عن المهرجان باللغة العربية والانكليزية والأوردية وعموما فإن المهرجان لا يقتصر على النشيد فقط، ويشمل ايضا مسابقات فكرية وجوائز، ومزادا علنيا خيرياً، وروايات يقدم بعضها للمرة الأولى في بريطانيا ومنها «فيديو كليب» لأغان إسلامية بصوت فنان اعتنق الإسلام وأبدل اسمه الى صاحب مستقيم وقد ابتكر طريقة في الغناء الخالي من الموسيقى. وتلاقي أغانيه وأناشيده الدينية إقبالاً كبيراً من المسلمين وغير المسلمين. وهي تدعو الى المحبة والسلام والقيم الفاضلة، كما سيوزع في هذا المهرجان تسجيل صوتي بعنوان (اطفالنا.. مستقبلنا) ويضم مجموعة من الأناشيد الدينية باللغتين العربية والانكليزية والجدير بالذكر أن ريع هذا المهرجان هو لصالح أيتام المسلمين.

تأسست الاغاثة الإسلامية عام ١٩٨٤، ما هو برأيكم أهم انجاز لهذه المؤسسة؟

يمكن أن نعتبر نشاطنا في البوسنة والهرسك خلال الحرب الأخيرة هو أهم ما قدمناه للآن فقد كانت مؤسستنا هي الوحيدة في تلك الساحة وهي أول من فتح باب الإغاثة حتى قبل أن تقع الحرب لأنها كانت حرباً وشيكة لا تخفى على المتتبع للأحداث السياسية، وقد ساهمنا بتقديم الأطعمة والأدوية والملابس والأغطية، وكفالة الأيتام اضافة الى الدعم المعنوي ومشاركة اخواننا المسلمين همومهم الأليمة والشد من ازرهم واعانتهم على الوقوف بوجه الظلم وتعد ميزانية البوسنة والهرسك هي أضخم ميزانية رصدتها مؤسستنا للآن.





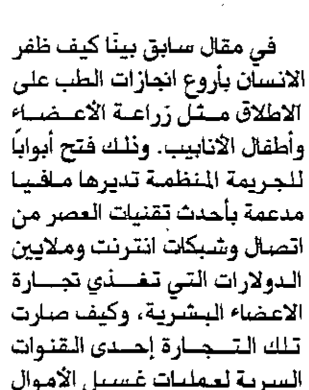
اعداد: أحمد العقناوي

الخليل إبراهيم عليه السلام ميلاد النور

احاط الأرض الظلام من اركانها الاربعة، وكيف لا؟ وقد أطفأت أنوار العقول، وتحجرت القلوب، وصمت الآذان، وتربع الجهل والظلام على عرش الأرض، فأعاد عدو الله إبليس كرته اللعينة مرة اخرى، وزين لابن آدم عبادة أشياء من دون الله، وبدأ الإنسان مرة ثانية يتخبط في مسيره، وغضب الله عليه، فأصبح الظلم سيدا في هذا العالم، بينما أصبح الحق طريدا شريدا لا وطن له على ظهر هذه الأرض، إلا في قلب طفل مبارك ولد في هذا الزمان الصعب، ولم يكن هذا الطفل طفلاً عاديا كغيره، وإنما كان من أسرة كريمة مقدسة بقياس ذلك العصر، حيث كان أبوه أمهر صانعي الاصنام في عصره، وهي مكانة رفيعة بمقياسهم الجاهل وكان والده على أرجح الأقوال هو آزر صانع الأصنام، بيد أن الله قد من على هذا الفتى بأن أضاء قلبه بنور الحق وآتاه الرشد والحكمة منذ نعومة أظافره وفي ذلك يقول المولى عزوجل «ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين» (الأنبياء ٥١) وفي أحد الايام سأل هذا الطفل أباه عما يصنع فأجابه أبوه بأنه يصنع تماثيل مقدسة للآلهة، وهنا أحس الطفل بمدى ضلال تلك الديانة، والا كيف تكون تلك التماثيل آلهة وهو من كان يمتطي ظهورها امتطاء الحمير والدواب، عندما كان صغيراً، ويلعب بها كأي حصاة لا قيمة لها، بينما هي ساكنة لا تستطيع درء هذه الاهانات أو رد هذا الطفل الضعيف عنها. حتى أنه يقال إنه عندما كان ابن السابعة شاهده أبوه يلعب بمردوخ أحد كبار آلهة القوم المزعومة، فنهره ونهاه عن العبث بهذا التمثال المقدس، ولقد كان إبراهيم عليه السلام كثيراً ما يدخل مع أبيه في نقاشات حول تلك الآلهة المزعومة وكينونتها، وكان دائما ورغم حداثة سنه يفحم أباه الذي ينهي بدوره النقاش بحنقه وغضبه على إبراهيم، وتوعده بالشر إن عاد لمثل هذا الجدل مرة اخرى، وهذه هي دائما طريقة الباطل الضعيف في التصدي للحق الواضح، ومما يذكر في هذا المجال أنه كان لقوم إبراهيم معبد كبير يتجمعون به لتقديس آلهتهم المزعومة وتقديم القرابين لها وكان آزر يصطحب ولده إبراهيم عليه السلام معه للمعبد، وكان يضحك إبراهيم عليه السلام كثيرا من تلك المشاهد التي يراها في المعبد ومن طريقة العبادة التي يتقرب بها الناس من تلك الصخور، وما أن اشتد عوده وبدأ يفطن بشكل جيد لهذه الأمور، حتى بدأ الضحك يتحول الى عبوس والسخرية تتحول الى غضب، حتى أنه في يوم المهرجان الكبير بينما كبير الكهنة يناجي بعلا كبير الآلهة المزعومة ويتضرع له ويطلب منه الرحمة والرزق بصوت هادىء وفي سكون تام من الناس، فإذا صوت إبراهيم يشق هذا السكون مخاطبا ذلك الكاهن قائلاً: إنه لا يسمعك، ألا تلحظ أنه لا يسمع؟ فنزلت هذه العبارة على الكاهن والقوم كوقع الصاعقة، فهل تمر هكذا بسلام؟ أم ماذا تراهم يفعلون بهذا الفتى؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد المقبل من الموسوعة بإذن الله.

مواقع إسلامية.. حرب البنجاب

كان جيبال ملك البنجاب كافراً شديد البغض للمسلمين، دائم الغزو لبلادهم، وكان أكبر أحلامه الاستيلاء على غزنة المسلمة من أيديهم، وإخضاعها لحكمه الكافر فأخذ يهاجمها بين الحين والآخر، وكان لصمود سلطانها المسلم سبكتين وجنوده أعظم الأثر في درء هذا الخطر المحدق بأطراف الدولة الإسلامية، ولكن على حساب الكثير ممن ضحوا بأرواحهم في سبيل تلك الغاية السامية، واستمر الحال على هذا حتى توفي السلطان سبكتين وخلفه ابنه السلطان محمود الغزنوي ومضت فترة استتب له فيها أمر الحكم، فأخذ عهداً على نفسه أن يغزو الهند كل عام، حتى يسقط هذا الحكم الجائر القابع في جواره، وبالفعل أعد العدة المناسبة لذلك من رجال وعتاد، ثم ولى الأكفاء من جنده أمر قيادة فصائل الجيش ودربهم احسن تدريب، ثم انطلق بجيشه غازيا شمال الهند وكان ذلك في عام ٣٩٢ للهجرة المشرفة، فالتقى بجيشه مع الطاغية جيبال، ودارت معارك طاحنة استمرت لفترة غير قصيرة، بدأ يتراجع على إثرها الطاغية بجيشه، غير أن السلطان محمود لم يعطه تلك الفرصة فانقض الجيش الإسلامي على جيش جيبال كالحمام فجرعوهم كأس المنون وأصابوا منهم كل مصاب حتى أن عدد القتلى لم يحص بالتحديد في تلك المعركة، بينما بلغ عدد الأسرى قرابة الخمسمائة ألف أسير، كما تم أسر جيبال نفسه في تلك الموقعة الخالدة، ولكن السلطان محمود لكرم خلقه و سليم عقيدته لم يعذبه او يقتله، إنما أطلق سراحه بفدية، غير أن جيبال بعدما رأى ما جنت يداه على أمته من دمار وخراب حل بها، خف عقله وذهل لفترة، ثم حلق رأسه وأشعل ناراً عظيمة وألقى نفسه متعجلاً النار الكبرى، التي أعدها الله لأمثاله من الكفرة والطغاة، وذهب لغير رجعة، وتعد هذه المعركة من أعظم الحروب وأشرسها في التاريخ الإسلامي فرحمة الله على أبطالها.



العدوان على الأجنة (١)



د. سمير غوبية

في مقال سابق بينّا كيف ظفر الانسان بأروع انجازات الطب على الاطلاق مثل زراعة الأعضاء وأطفال الأنابيب. وذلك فتح أبواباً للجريمة المنظمة تديرها مافيا مدعمة بأحدث تقنيات العصر من اتصال وشبكات انترنت وملايين الدولارات التي تغذي تجارة الاعضاء البشرية، وكيف صارت تلك التجارة إحدى القنوات السرية لعمليات غسيل الأموال المتراكمة من تجارة المخدرات والرقيق الأبيض.

وقبل فترة نقلت لنا وكالات الانباء أخباراً غريبة.. فإذا هي تفجر لدي أسئلة حائرة.. الخبر الأول: أن عيادات حفظ الأجنة المخصبة في بريطانيا بدأت بإتلاف حوالي ٣٣٠٠ من هذه الأجنة إثر مضي خمس سنوات على تخزينها بعد تعذر الحصول على تصريح من آبائها بتمديد المدة لحفظها مرة أخرى! والغريب في الخبر أن المنظمات المناهضة للإجهاض غضبت لهذا الاجراء ودعت المسئولين أن يسمحوا للأزواج الذين يعانون من مشكلات الانجاب بتبني هذه الاجنة بدلاً من وضعها في سائل كحولي واحراقها في حوالي ثلاثين عيادة متخصصة.. وناشدت تلك الجماعات رئيس الوزراء لتحديد مهلة ستة أشهر لايجاد ازواج يتبنون هذه الأجنة اليتيمة!

ونسيت هذه الجماعات الغيورة والتي تدس أنفها في كل شيء أنها مازالت تقف عاجزة أمام عشرات الآلوف من الأطفال غير الشرعيين المولودين لآباء مجهولين أوغير مجهولين ولأمهات مراهقات صرن مشكلة قومية بأمريكا وأوروبا.. كما أن تلك الجماعات المحافظة لم توضح لنا بعد شرعية الاستعانة بمني أو بويضات الغرباء لحل مشكلة الأزواج المحرومين.. وما هو التصنيف الديني لهذا الاجراء المحفوف بالمخاطر نظراً لما يحمله من اختلاط الأنساب!

والمدهش أن عيادات حفظ الاجنة تحتفظ بمني وبويضات منحت من متبرعين من ستين بلداً مختلفاً يمكن أن تذهب لمساعدة زوجين يعاني أحدهما مشكلة في الانجاب، وأمام هذا الجدل الدائر حول تبني تلك الأجنة بواسطة ازواج محرومين تقدموا بمائة وخمسين طلباً للتبني ووقف الفاتيكان حائراً معلناً بأن تشريع التبني قد يفتح الطريق أمام تخليق الأجنة صناعيا!

بنوك منحلة..

والخبر الثاني أن زوجاً في بريطانيا ـ ثبت فيما بعد أنه امرأة ـ قد تزوج ـ أقصد تزوجت ـ بامرأة اخرى ثم أقنعتها باجراء عملية تلقيح صناعي من مني متبرع مجهول لدى البنك وذلك عن طريق تلك العيادات المحترفة لهذا النوع من التلقيح.. وقد كان، وحملت مرتين وأنجبت.. إذاً نحن أمام جريمة زنا كاملة.. تحت سمع وبصر وتعاون تلك البنوك.. بالإضافة الى شذوذ على هيئة زواج امرأة بامرأة اخرى!

وقبل أن نتوغل في النتائج المخجلة لهذا النوع من التقدم الطبي نعود بقرائنا إلى تلك الممارسات الايطالية على يد طبيب إيطالي مشهور وهي تلك الممارسات التي رفضتها لجنة القيم الايطالية.. هذا الطبيب قرر أن يتفرغ لإسعاد النساء اللاتي فاتهن قطار الحمل بسبب تقدم السن. كما أعلن مبرراً تجاوزاته. لكنه في حقيقة الأمر قد جلب الشقاء لأسرهن من خلال القصص المثيرة وتلك الممارسات التي فتحت الباب على مصراعيه للمتاجرين بالأعراض ومحترفي الابتزاز باسم الأمومة التي كرمها الإسلام..

من الممكن لأي زوجين ثريين أن يستأجرا امرأة لتنجب لهما طفلاً وهنا قد يتساءل القارىء العزيز كيف تجمّد تلك الأجنة.. وكيف تحفظ في هذه البنوك.. وكيف تعود للحياة بعد سنوات؟

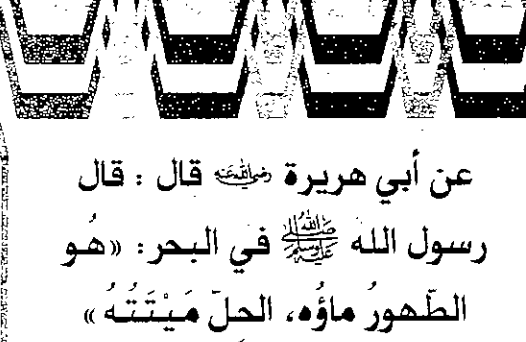
تقنية مذهلة!

والاجابة تتلخص في أن عملية التثليج والتخزين البارد للبويضات البشرية المخصبة تقوم على فكرة الابقاء على الخلايا حية في حمامات باردة جداً من مادة النيتروجين السائل في درجة مئوية تبلغ ١٩٦ تحت الصفر! وعلى هذه الدرجة من البرودة الشديدة الانخفاض تبقى الخلايا على قيد الحياة أعواماً طويلة جداً من دون أن تتلف! وللحيلولة دون حدوث تكوينات الثلوج البلورية المدمرة لجدران هذه الخلايا فإنها تجفف أولاً من محتوياتها المائية من أجل إعاقة جميع نشاطها البيولوجي قبل تجميدها.. وكما نعلم فقد أخبرنا القرآن الكريم بأهمية الماء فهو أساس كل شيء حي.. وتبلغ تلك التقنية العالية ذورتها في السر الحقيقي وهو عملية إذابة الثلج بطريقة صحيحة خالية من المضاعفات فيستخرج الجنين البشري المحفوظ بأنبوبة من الفولاذ تعمل بأجهزة كمبيوتر معقدة لتنمو الخلايا بعد سبات عميق لسنوات الى جانب الفحص المجهري للتأكد من جنس الجنين وحيويته ثم زراعتها بلطف داخل رحم الزوجة بعملية بسيطة جدا وسريعة وخالية من أي ألم.. وعن طريق هذا التخزين الثلجي للأجنة فقد صار ممكنا تكرار محاولات انجاب الاطفال بطريقة التلقيح الخارجي «أي بطريقة طفل الأنابيب» وبدلاً من محاولة الحصول على بويضات من الأمهات كل شهر واتلاف الباقي غير المستعمل فقد صار في الإمكان الحصول على عدد منها دفعة واحدة والاحتفاظ بها بعد تخزينها مجمدة لسنوات طويلة لحين وقت استعمالها واستردادها من البنك!

وعلى غرار تلك القضية السابقة يتم الاحتفاظ بمني الازواج لسنوات عدة حتى بعد وفاة صاحبها، ومن ثم يمكن لأي امرأة أن تحصل على مني أحد المشهورين الذي أودعه تلك البنوك لانجاب طفل من صلبه بعد وفاته.. يمكنها فيما بعد من المشاركة في إرثه أو تحقيق شهرة! وهذا ما حدث في الأشهر الماضية حيث استطاعت أميرة سابقة في أوروبا مقابل مبلغ كبير من المال الحصول على مني المطرب العالمي المشهور لدى الجماهير الامريكية «إلفيس بريسلي» والذي أودعه أحد البنوك قبل وفاته واستطاعت أن تنجب طفلاً شبيها بوالده، بعد عدة سنوات من مصرع هذا المطرب.. لقد فعلت ذلك بدافع الرغبة في انجاب طفل موهوب عبقري مشهور على غرار والده كما توهمت!

وعليه فإن تلك الانجازات العصرية في الطب المعاصر قد فتحت الباب على مصراعيه لممارسات مخزية يجب أن يتصدى لها المشرعون لمعالجة ما فجره التقدم العلمي المذهل في مجال الطب من قضايا حرجة وخطيرة!





عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في البحر: «هُوَ الطَّهورُ ماؤُه، الحِلّ مَيْتَتُه»

(أخرجه الأربعة وابن ماجه وصححه البخاري والترمذي)

غريب الحديث:

الطهور: بفتح الطاء: مصدر من طهر، ويطلق اسماً على آلة التطهير، فهو الطاهر بنفسه. المطهر لغيره.

الحل: مصدر حلّ الشيء ضد حرم.

سبب ورود الحديث:

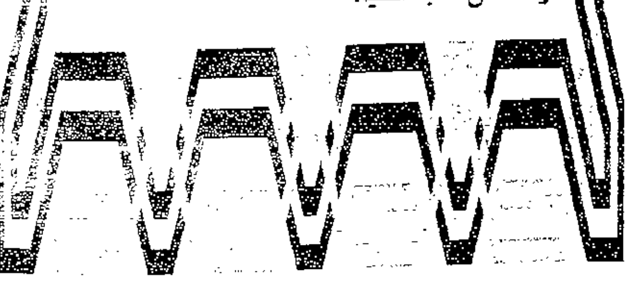
سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء. فإن توضأنا به عطشنا، افنتوضأ من البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»

الاحكام والفوائد:

(١) الماء العظيم لا يضيره ما يقع فيه من النجاسات.

(٢) الظاهر عموم كل حيوانات البحر لان كلمة «ميتته» نكرة مضافة فتعم كل ما أضيفت إليه، فالظاهر يشمل كلب وخنزير البحر والسمك الطافي على وجه الماء، وذهب إلى ذلك الأئمة الثلاثة وخالفهم الحنفية.

(٣) البلاغة العظيمة في قول الرسول ﷺ في قوله «هو الطهور ماؤه» فقد يقال: كان يكفي أن يجيب النبي ﷺ «نعم» وهذا فيه اختصار في الكلام. فأجاب النبي ﷺ بهذا الجواب ليفيد حكما عاماً بطهورية البحر في كل الأحوال ولجميع أنواع التطهير من الأحداث والأنجاس، أما إذا قال «نعم» فقد يتوهم أنه طهور حالة الضرورة التي سأل عنها الرجل فقط، ويتصل بهذا الجانب البلاغي أنه قد زاد في الجواب على موضوع السؤال في قوله: «الحل ميتته» وذلك مراعاة لحال هذا السائل فإنه لما استشكل طهارة ماء البحر كان استشكاله في حل ميتته أولى، بل لعل ميتة البحر هي منشأ الاستشكال في طهوريته عنده، وما أكثر ما يحتاج المسافر في البحر إلى الزاد لذلك زاده هذه الفائدة مراعاة لحاجته الماسة إليها وإن لم يسأل هو عنها، وهذا من آداب الفتيا.



علماء الإسلام ومفكروه وأساتذة الجامعات يطلبون:
بناء إعلام إسلامي قوي لمواجهة فوضى الغزو الفضائي

تحقيق : محمد الدسوقي

يواجه العالم الإسلامي في الوقت الحاضر تحديات عديدة في مجالات مختلفة تتطلب جهوداً مميزة، وتعاوناً مطرداً حتى لا تترك آثارها السلبية في حياة الأمة عامة، والأجيال الجديدة من أبناء المسلمين خاصة.

ويمثل الإعلام العالمي بتوجهاته ووسائله المختلفة وما بلغه من قفزات هائلة علمياً أحد أهم تلك التحديات، بما يعكس من آثار فكرية تمتد طويلاً في حياة المتلقي مالم يكن محصناً بقيم ومبادئ وفكر أصيل يقيه محاولات التشكيك المتعمد في الإسلام، وتراث الأمة الإسلامية.

وإذا كانت مواجهة مخاطر الغزو الإعلامي مطلوبة في كل وقت، لتحصين المسلمين ومجتمعاتهم، فهي في هذا الوقت الذي يتشكل فيه ما يسمى «النظام العالمي الجديد» ـ من ألزم الواجبات، خاصة بعد تزايد مخاطر فوضى الغزو الفضائي.

والسؤال: كيف نقيم إعلاماً إسلامياً قوياً يواجه تحديات الإعلام العالمي، ويصل بصوت المسلمين للتأثير في النظام العالمي الجديد؟ ويضفي على أبناء الأمة الإسلامية حصانة فكرية تقيهم مخاطر فوضى الغزو الفضائي؟

«حديث الجمعة» طرح السؤال على عدد من كبار علماء ومفكري الإسلامي وخبراء الإعلام وأساتذة الجامعات.. وكان التحقيق التالي:

المفكر الإسلامي المعروف الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام السعودي السابق يلفت الأنظار ـ في البداية ـ إلى حقيقة أن الإعلام ـ بوسائل المختلفة ـ له أثر هائل في توجيه الأمم والشعوب الى الوجهة المرغوبة والمطلوبة، وهذا ما يدفع الأمم والمجتمعات المتقدمة الى التطوير المستمر لوسائل إعلامها المختلفة، والهيمنة عليها، لتكون في خدمة مصالحها، وتحقيق أهدافها واتخذت هذه الهيمنة أساليب ووسائل مختلفة تؤدي الى تحقيق الهدف.

ويشير إلى أن الاستخدام الفوضوي للتوابع الصناعية في مجال الاتصال عن طريق الفضاء الخارجي مستمر مما يزيد من اختلال التوازن الإعلامي بين الدول المتقدمة والدول النامية.

ويقول: إن الواقع العربي والإسلامي من الناحية الإعلامية يدعو الى الأسف، فنحن العرب والمسلمين نعتمد على وكالات الانباء العالمية في نقل المعلومات بين اجزاء وطننا العربي والإسلامي ونقبل تعريفاتها وتصنيفاتها وننقلها عنها. كما أننا أقبلنا على شراء المخترعات، ولم نسع الى تعلمها، بينما وقف غيرنا من التقدم العلمي موقف التلاميذ، فتعلموا وتقدموا، وتطوروا، ونافسوا.

إعلام القيم الدينية

ويمضي الدكتور محمد عبده يماني قائلاً: إن الإعلام أصبح المظلة الواعية التي تحقق الأمن والسلام الاجتماعي، ولم يعد أخباراً، تعمل بوعي من أجل التنمية والتعليم والتثقيف، وتربية المجتمع على الإيمان بفضائل الأعمال، وإعلاء القيم الدينية.

وواجبنا الآن أن ننبه إلى أهمية هذا الدور، وضرورة الإسراع في وضع الخطط المدروسة لإنتاج البرامج التي تجذب أجيالنا الجديدة، وتوجههم التوجيه السليم، ولا تحرمهم في الوقت نفسه من الاستمتاع بالفنون الراقية في جميع المجالات، على أن تتميز هذه البرامج بالإعداد الجيد، والتنوع، والمصداقية، حتى تكون وسيلتنا الأساسية، وخط الدفاع الأول ضد الغزو القادم عبر الفضاء.

وهذا يقتضي إعطاء أهمية كبيرة لتدريب العناصر الإعلامية والفنية، لتواكب معلوماتهم وأساليبهم أحدث ما في العصر من وسائل الجذب والإبهار، والسعي إلى امتلاك وإنشاء الشبكات الخاصة بعالمنا العربي، وإمدادها بهذه العناصر المدربة، لتستطيع المنافسة بين الشبكات الإعلامية العالمية، والتأثير الإيجابي على مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

وهكذا نحصن مجتمعاتنا وأجيالنا الجديدة بعدم ترك الساحة خالية لوسائل الإعلام الأجنبية، وحينئذ يستطيع المتلقى أن يقارن بين الغث والثمين من البرامج، وتفتح أمام أجيالنا الجديدة أبواباً جديدة للمعرفة والثقافة.

احترام حقوق الإنسان

ويضيف الدكتور يماني قائلاً: لابد أن يتم تغيير جذري في النظام الحالي الذي يحكم العلاقات الإعلامية، وعملية الاتصال بين الدول المتقدمة والدول النامية، بحيث تكون علاقة محترمة وعادلة، ولو إلى الحد الأدنى لاحترام حقوق الإنسان في العالم الثالث، وحقه في الاتصال، وفي الإعلام نفسه.

ويطرح الدكتور يماني تصوره للنظام الإعلامي الجديد من خلال التركيز على عدة نقاط مهمة.. منها:

■ من أهم ركائز النظام الإعلامي الجديد أن تسير الدول النامية بصورة جادة نحو الاستقلال الثقافي والإعلامي الأمثل، حتى تصبح دولاً منتجة في هذه القطاعات لا مجرد دول مستهلكة.



وزير الإعلام السعودي السابق: نحتاج الى برامج إسلامية واعية لتحصين مجتمعاتنا ضد الغزو القادم من الفضاء

■ هناك أهمية كبرى تقع على عاتق القادة والمنظرين والمفكرين في الأمة العربية والإسلامية، لاتخاذ الخطوات المناسبة في الطريق الصحيح، وأهمها أن يكون لدينا تعريف واضح، وسياسة محددة تترجم هويتنا الإعلامية والثقافية، ومعطياتنا الحضارية، وتوجهاتنا التربوية على أسس واضحة من عقيدتنا، وقيمنا، ومقوماتنا، وأن نربط ذلك كله بالسياسة الإعلامية، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا جميعاً.

■ وعلينا أن ندرك أهمية بناء الرجال الذين يقومون على تنفيذ هذه السياسة، ومن المهم أن تكون نظراتنا واقعية، وتحركاتنا محسوبة بدقة، وخططنا بعيدة عن الخيال والوهم.

■ لابد من جهاز ربط يسمح للدول النامية بأن تتعاون فيما بينها عبر قنوات علمية ومنطقية تقوم على أسس من الاحترام المتبادل الذي يجعل المعلومات والانتاج ينتقل فيما بينها بطرق تسعد الجميع وتحترم حقوق الجميع في مناخ من العدل والمساواة.

■ لابد ـ أيضاً ـ من صحوة لأبعاد الغزو الجديد، وخاصة في مجال الصحافة ووكالات الأنباء.

وعلينا أن نكافح بكل جهد هذا الغزو السافر لنا الذي يتمثل في شكل محطات إذاعية تقوم بتشويه عقائد الأمة، وتشككها في قيمها وموروثاتها الإنسانية.

استراتيجية مستقبلية

أما الدكتور علي عجوة وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة فيدعو الى ضرورة التعرف على نقاط القوة والضعف في أوضاع الإعلام الحالية لكي تنطلق الى عمل أكثر فاعلية مستفيدين في ذلك بالتطورات العلمية الحديثة في التخطيط للرسالة الإعلامية التي تقدم الإسلام للعالم كله دون تحريف أو تشويه.

كما يدعو الدكتور عجوة الى صياغة استراتيجية مستقبلية للإعلام الإسلامي خلال القرن القادم في ضوء التغيرات المتلاحقة.

ويتوقف الدكتور عجوة أمام التحديات التي تواجه الإعلام الإسلامي حالياً، فيحصرها في أربعة تحديات كبرى تحتاج الى جهود كبيرة لمواجهتها، وإضعاف آثارها مرحلياً، تمهيداً للتغلب عليها، وتحقيق التفوق الإعلامي الإسلامي في المستقبل القريب وتتمثل هذه التحديات في:

■ قوة الاتصال الغربي والسيطرة التي يتفوق من خلالها على العالم كله.

■ الدعاية الصهيونية التي تستفيد من سيطرة الإعلام الغربي، وتتحكم فيه لتحقيق أهدافها الخاصة.

■ مساهمة أوضاع العالم العربي والإسلامي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إضعاف الإعلام الإسلامي، وإتاحة فرص التفوق للدعاية المضادة.

■ الحملات الإرسالية التنصيرية بما يدعمها من قوى اقتصادية وسياسية لتشكل أحد التحديات المهمة في مواجهة الإعلام الإسلامي بأسلوب مكثف.



وكيل كلية الإعلام بالقاهرة: قوة الإعلام الغربي والدعاية الصهيونية والحملات التنصيرية في مقدمة التحديات المعاصرة

مواجهة علمية متطورة

ويضيف الدكتور علي عجوة قائلاً: إن التحديات التي يتعرض لها الإعلام الإسلامي تستلزم اتباع أساليب للمواجهة على أسس علمية متطورة.

ولم يعد مقبولاً أن ينتظر الإعلام الإسلامي تلقى الضربات من أعداء الإسلام، ثم يقوم بالتصدي لها، والرد عليها، فقد أصبح من الثابت علمياً أن التحرك المواكب للأحداث وتحقيق السبق عليها ـ كلما كان ذلك ممكناً ـ أفضل بكثير من متابعة الأحداث أو محاولة اللحاق بها.

ومن الضروري أن ينطلق الإعلام الإسلامي من واقع مشرف يتفق مع ما أراده الله تعالى لهذه الأمة في قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس..»

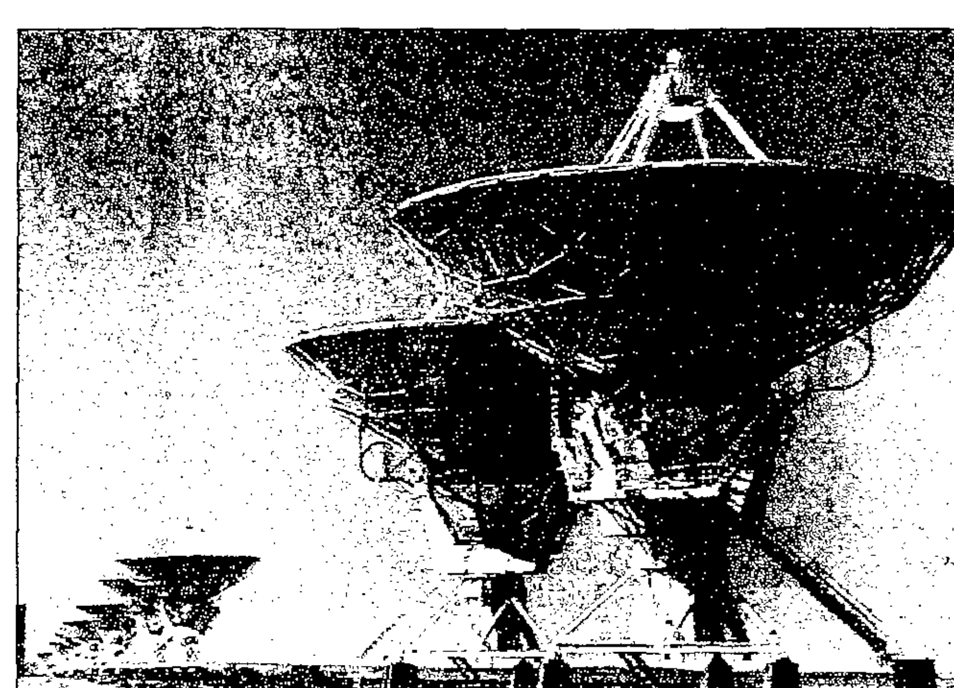
وهذا يتطلب أن تتجمع الأمة بعد طول تفرق، وأن تتوحد جهودها بعد طول تمزق، وأن تتقارب بعد طول تباعد، وأن تتكاتف بعد طول تناحر، ولابد أن يتصدى أولاً لإصلاح البيت من الداخل، وإعادة ترتيب أمورنا، والنهوض بأحوالنا المتردية، لكي تكون الصورة التي نسعى الى تقديمها للعالم متفقة مع واقع ينتزع الاحترام والتقدير من العدو قبل الصديق.

ولابد من قيام الإعلام الإسلامي القوي على دعائم مهمة، مثل المصداقية، والواقعية، والوضوح، بمعنى أن تصاغ الرسالة الإعلامية في عبارات سهلة، وأن تعنى للمستقبل نفس ما تعنيه للقائم بالاتصال، وذلك بالإضافة الى اختيار الوسيلة المناسبة للتوجه الى الجماهير.

تطوير إعلام المسلمين

ويدعو الشيخ محمد عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان الى تكثيف جميع الجهود المخلصة على مستوى الجامعات والهيئات الإعلامية الإسلامية، لتكوين العناصر الإعلامية الإسلامية القادرة على حمل لواء الدعوة، وصد هجمات الخصوم الفكرية التي تشن على الإسلام والمسلمين من كل اتجاه.

ويقول: لابد من إقامة إعلام إسلامي قوي قادر على بيان حقائق الإسلام، وإبراز سماحته، وأنه دين حق وعلم.. يهدف الى سعادة البشرية جمعاء في كل مناحي الحياة. وأنه لا يعرف العنصرية، بل يحاربها بشدة، فلا تفاضل بين الناس باللون، أو الغنى، أو الجاه، وإنما الناس جميعاً متساوون، والتقوى هي ميزان المفاضلة الوحيد بينهم.



رئيس مجلس علماء باكستان: تصحيح صورة الإسلام المشوهة بالخارج أهم وظائف الإعلام الإسلامي

إن من أهم وظائف الإعلام الإسلامي القوي تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام في أذهان بعض الناس بفعل الدعايات الكاذبة، والافتراءات التي يروج لها خصوم الإسلام، مستعينين في ذلك بوسائل الإعلام العالمية واسعة الانتشار.

ولاشك أن الوفاء بتلك الأهداف السامية يستلزم تطوير الإعلام الإسلامي أفراداً، أو أجهزة بالاستفادة من المصنوعات الحديثة للوصول بالحق الى غيرنا، ممن يواصلون العمل ليل نهار لغزونا بأفكار تناهض قيمنا، وتقاليدنا، ومبادئنا.

أساسيات إعلامية ثابتة

ويقول الدكتور محمد شلبية رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك الأردنية: لاشك أن أساسيات الإعلام الإسلامي، ومضمونه ثابت، فالمشرع هو الله وحده، وليس لبشر حق إنشاء عقيدة، أو إحداث عبادة يدعو لها من دون الله وحده.

ولكن الأمر يختلف بالنسبة لكيفية البلاغ، فليس هناك وسائل وأدوات محددة دون غيرها لنشر الإسلام، بل يجب استخدام كل الوسائل المتاحة، لتوصيل كلمة الحق إلى الناس أجمعين.

فالإعلام الإسلامي يقوم بخدمة الإسلام ومبادئه وأهدافه، ويساهم في إعداد المسلم إعداداً كاملاً ومتوازناً على أسس منهجية وسليمة، بحيث يقوم بإعلامه وتعليمه وتبصيره بأركان دينه وجوهره وعظمته، وبذلك يكون الإعلام الإسلامي أداة طيبة ومؤثرة للدعوة الإسلامية، واستمراراً أميناً ودقيقاً لها، وتعبيراً صادقاً عنها.

ونظراً لانتشار الأفكار المنحرفة والتيارات الإلحادية بفعل المدنيات الحديثة، ونظراً لوجود أعداد كبيرة من الناس في آسيا وأفريقيا لايزالون يعبدون الاصنام أو مظاهر الطبيعة من دون الله، كما أن الفساد قد استشرى في بعض المجتمعات، فقد أصبحت الدعوة أكثر الحاحاً، ولابد من العمل الدائب في هذا المضمار، الأمر الذي يقتضي استخدام أساليب التخطيط العلمية من أبحاث وإحصاءات ودراسات ميدانية، لتحديد جمهور الإعلام، ذلك أن الإعلام في الدول الإسلامية يختلف عنه بين أصحاب الديانات الأخرى، وأصحاب التيارات الفكرية العديدة في العالم.. كما يختلف الأمر عند توجيه هذا الإعلام الإسلامي إلى الأقليات الإسلامية.

ويؤكد الدكتور محمد شلبية أن أهم مهام الإعلام الإسلامي تجديد ودعم الدعوة الى التوحيد. وتحرير العقيدة من مفتريات أعداء الإسلام. وتأكيد حرية الفرد. وطهارة المجتمع الإسلامي والاهتمام باللغة العربية الفصحى ـ لغة القرآن الكريم ـ والعمل على إعلاء شأنها. والتمسك باستخدامها في الأداء الإعلامي الطباعي، والصحفي. والإذاعي المسموع، والمرئي، وكذلك بعث الفكر الإسلامي الأصيل التماساً لمنابعه الأولى في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة. ويقول، إن الإعلام الإسلامي يسعى لنشر الثقافة الإسلامية المؤسسة على القيم الدينية والنظم الإسلامية والمعارف العلمية والأشكال الجمالية الأصيلة في الأدب والعمارة والعادات والتقاليد الراسخة والأعراف السائدة بين المسلمين، والتي تقوم عليها الحياة الفردية للإنسان المسلم. والحياة المشتركة للأمة الإسلامية في أقطارها المختلفة.

وكذلك إلقاء الضوء على كل ما يطرح من فكر أو اتجاه أو مستحدث من المستحدثات لدراسته وتقويمه بمعايير الإسلام. وعلى هدى مبادئه، وتنقية الدين من الأفكار المنحرفة التي يحاول البعض دسها عليه كالعلمانية والمادية والاشتراكية والشيوعية وغيرها. والعمل الجاد على العودة الى نقاء الإسلام وبساطته، والتأكيد على أن مصدريه الرئيسيين هما الكتاب والسنة.

خواطر طبية

د. أحمد درة

فرصة ذهبية للكف عن الخمر

إن الخمر آفة من الآفات التي لحقت البشرية على مدى العصور، ولقد ثبت باليقين خطورة الخمر على حياة الإنسان، والأبحاث الطبية أكدت هذا الخطر الداهم وعواقبه الوخيمة التي تلحق بكل أعضاء الجسم على السواء، وعلى رأسها الكبد الذي هو المعمل الحيوي للجسم البشري.

انها حقا فرصة عظيمة لكل من يعاقر الخمر أن يكف عنها، وأن يعود الى صوابه قبل أن يلقى عاقبة العذاب في الدنيا بأن يهلك جسده ويعيش أسيراً للمرض، وعذاب الآخرة الذي نص عليه القرآن الكريم.. بتحريم الخمر تحريماً قاطعاً: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون».

ومن آثار الخمر السيئة على الجسم البشري نوجز ما يلي:

■ على الجهاز الهضمي والكبد فقد الشهية للطعام وأمراض نقص الغذاء والتهاب وقرح المعدة، ثم تليف الكبد الذي يؤدي إلى الفشل الكبدي والوفاة.

■ ثم على الجهاز العصبي فإنه يسبب الدوار وزغللة العين وطنين الأذن وضعف التركيز والذاكرة، ثم فقدان الوعي والتسمم الكحولي الذي قد يؤدي الى الوفاة.

■ ثم تأثيره على الجلد ودورته الدموية، فإن الخمر يحدث تورد الوجه، أي أن شرب الخمر يجعل الدم يشيع في الوجه ويجعله متورداً، وهذا الاحمرار يكون مؤقتاً. وقد يمتد الى الرقبة والصدر، وهذا التورد يعود غالباً الى أثر الخمر على الجهاز العصبي اللاإرادي. ويحدث أيضاً طفح الجلد فتكرار تورد الوجه الشديد يؤدي الى حدوث حالة الطفح الجلدي الوردي ويوجد هناك حمرة أو زرقة مستمرة في الوجه، مع حدوث: حبوب وبثرات في المنطقة المصابة بالتمدد المستمر للشعيرات الدموية والتي تظهر كخطوط رقيقة حمراء في المنطقة المصابة في الوجه.

ومن الحالات الشديدة المتقدمة يحدث تورم في صورة عقد على أرنبة الأنف.

ومضاعفات إصابة العين وهذا أهم شيء يحدث في حالة الطفح الجلدي الوردي، والتهاب الجيوب والملتحمة والحدقة والقرنية كله يمكن أن يحدث هنا وهي مضاعفات مزمنة وتزداد سوءاً مع الزمن.

وهناك امراض جلدية تتأثر بتناول الخمر منها مثلاً مرض الصدفية، وأكد علماء الطب أنه يسبب زيادة في انتشار الطفح الجلدي وعدم تجاوبه مع العلاج.

والخمر مع طول مدة استخدامها تؤدي الى فقدان الرجولة، وهذا يحدث عادة في الرجال الذين عندهم تليف كبدي، وخاصة المسببة بالخمر، فضمور الخصيتين يحدث في ٦٠٪ من المرضى، وكبر الثديين في ٤٠٪ من الذين عندهم التليف الكبدي، إن الخمر وحدها تسبب زيادة في مادة البرلاكتين، والاستراديول، ويقلل من التستوسترون، ولذلك يضاعف من صفات الأنوثة في الرجل الذي يتعاطاه. فالخمر يؤثر مباشرة على تكوين الحيوانات المنوية، وذلك عن طريق تأثيره على نشاط انزيم «ديهيدروجنيز» في الخصيتين وهذا الانزيم له دوره في تكون الحيوانات المنوية، وتليف الكبد الذي يحدث في متعاطي الخمر يسبب تأثيراً على هرمون التستوسترون، وينتج عن ذلك أنه يقل في الدم، وحتى رد فعل الجسم لهرمون الجونادوتروفين يصبح ضعيفاً، وبذا تذهب الخمر الرجولة أيضاً الى جوار ذهابها بالعقل.



أسباب السيادة

قيل: أسباب السيادة العقل والحلم والصيانة والصدق والعلم والسخاء وأداء الأمانة والصبر والتواضع والعفاف.. تلك عشرة كاملة.

حُسن الجواب

قيل للعباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه: أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله.

فكأنا ألف حازم

قيل لرجل من عبس: ما أكثر صوابكم. قال: نحن ألف رجل وفينا حازم واحد ونحن نشاوره فكأنا ألف حازم.

يبكون وهم ظالمون

قال الشعبي: كنت جالساً عند شريح القاضي إذ دخلت امرأة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديداً فقلت ما أراها إلا مظلومة. قال: وما علمك؟ قلت: لبكائها. قال: فإن أخوة يوسف قال الله فيهم: «وجاءوا أباهم عشاء يبكون» وهم ظالمون.

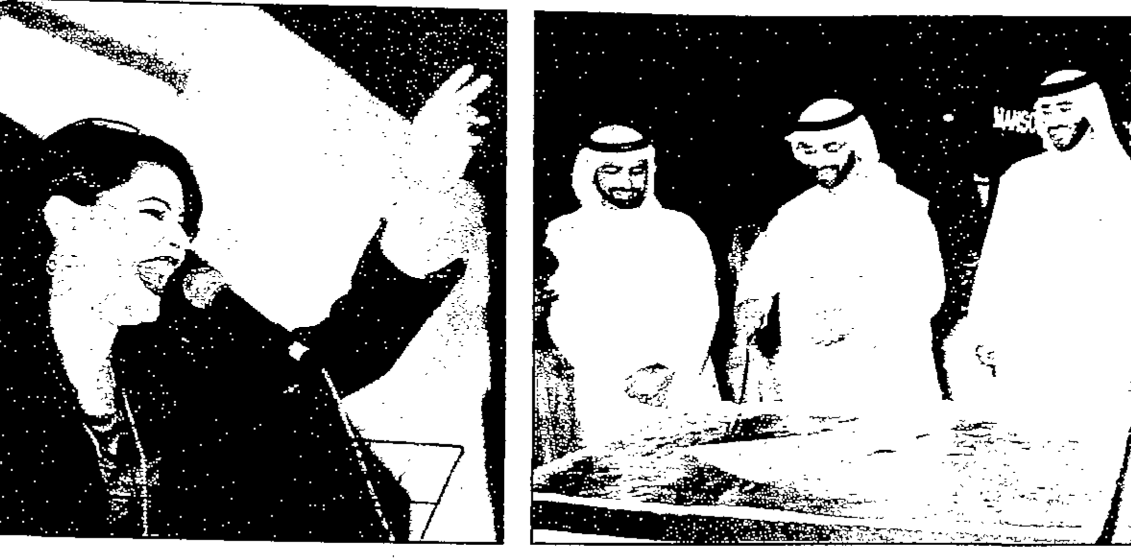


■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني عضو مجلس الشرف العيناوي والشيخ منصور بن طحنون آل نهيان والشيخ احمد بن طحنون آل نهيان والشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف واعضاء مجلس الشرف العيناوي وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين شهدت جنبات فندق الشاطىء بابوظبي اصداء الفرحة العيناوية بالفوز ببطولة دوري كرة القدم للموسم ٩٨/٩٧ في الحفل الانيق الذي جرى برعاية مجوهرات منصور وبالتنسيق مع قناة ابوظبي الرياضية وهيئة الاذاعة والتلفزيون واطربت الحضور مطربة الامارات المحبوبة النجمة احلام.



■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حفل تكريم الطلبة المتفوقين في مدارس امارة الفجيرة والذي نظمته منطقة الفجيرة التعليمية.
حضر الحفل الذي اقيم بمدرسة سيف الدولة الثانوية عدد من مدراء الدوائر الاتحادية والمحلية ومدراء المدارس واولياء امور الطلاب المكرمين.









■ اقام معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لمعالي يوسف اليوسفي وزير الطاقة والمناجم الجزائري والوفد المرافق خلال زيارته للدولة مؤخرا.
حضر الحفل سعادة سعيد الخوري وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية وسعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة .





■ اجمل التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء للسيد علي سعيد بن حرمل الظاهري بمناسبة تخرجه من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية المتحدة بتقدير جيد جدا والف مبروك.

■ احتفل احمد عبدالله عبدالقادر البريكي بتخرجه بامتياز من كليات التقنية العليا.. التهاني من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من مبارك البريكي مسؤول الاعلام والنشر بقرية زايد للتراث مع اطيب التمنيات بالتوفيق لخدمة الوطن الغالي.

اكبر حفل عيد ميلاد في العالم



■ حضرت الشيخة لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اكبر حفل بعيد ميلاد يقام في العالم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق حضره ٥ آلاف طفل مع عائلاتهم.
وحضر الحفل الذي اقيم بمسرح حديقة خور دبي شقيقها الشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم.



■ الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان مع عدد من المدعوين عقب افتتاحه لمطعم الصنوبرة بالعين. وقد اقامت ادارة المطعم مأدبة عشاء تكريما لراعي الاحتفال حضرها عدد من الوكلاء والمدراء بالدوائر وجمع من المدعوين.



■ افتتح سعادة سعيد الخوري وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بحضور رجال السلك الدبلوماسي معرض الرسم والنحت تحت شعار «عالم الغد» والذي اقيم بقاعة الرسم والنحت بالمجمع الثقافي وينظم المعرض صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.



■ حضر سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل العشاء الذي اقامته الجالية المصرية بالدولة بفندق ابوظبي هيلتون تكريما للسيد محمد القرحاوي مديرعام البنك العربي الافريقي الدولي ومدير فرع ابوظبي وذلك بمناسبة انتهاء عمله بالبنك كما حضر الحفل الوزير المفوض محمد خيرت نائب رئيس البعثة بالسفارة المصرية والمستشار برهان حملا القنصل بالسفارة وعدد كبير من ابناء الجالية المصرية في ابوظبي.

■ تحت رعاية سعادة سمير الحمود السفير الاردني بالدولة، اقامت الجمعية الاردنية بالعين حفل استقبال لابناء الجالية، بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك بمقر الجمعية.



■ اقامت القنصلية العامة الهندية بدبى حفل غداء بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك بفندق شيراتون دبي. حضر الحفل عدد من كبار رجال الاعمال والمدعوين من الشخصيات البارزة في الجالية الهندية بدبي.



■ اقامت السفارة الاندونيسية حفل استقبال لابناء الجالية في ابوظبي بمناسبة الاحتفال بعيد الاضحى المبارك حيث تبادلوا التهاني بهذه المناسبة المباركة.
وكان سعادة حسني سنكار السفير الاندونيسي لدى الدولة في مقدمة مستقبلي المدعوين الذين استهلوا اللقاء باداء صلاة العيد في حديقة السفارة.



■ زارت البلاد مؤخرا الكاتبة الصحفية سكينة السادات نائبة رئيس تحرير دار الهلال لجمهورية مصر العربية وتظهر في الصورة بفندق ابوظبي هيلتون ومعها الدكتور عباس السادات ويوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال بالفندق وايمن مشهور مساعد اول مدير الاستقبال.

الأم والابنة.. والحوار المفقود!!

هل فقدت الأم الصورة النموذجية أمام الفتاة

■ تحقيق: ثناء عبدالعظيم

■ قديما قالوا «إقلب الجرة على فمها تطلع البنت لأمها».. هذا المثل القديم الذي يعكس مدى علاقة الفتاة بأمها، ومدى الشبه بينهما.. انها علاقة نقل وتواصل فهي تكبر على نمط امها التي تعد النموذج والصورة والمثل والقدوة.. ولكن مع التغيرات الاجتماعية في العصر الحديث جعلت هناك هوة كبيرة بين الأم والابنة.. فما سر هذا التوتر في العلاقة؟ وما الذي دعا الى فقدان الحوار بينهما؟ وعلى من تقع مسؤولية غياب التواصل والحوار؟.

في هذا التحقيق نحاول الاقتراب من بعض تجارب الفتيات لمحاولة فهم ديناميكية هذه العلاقة والاسباب التي أدت الى ذلك؟.

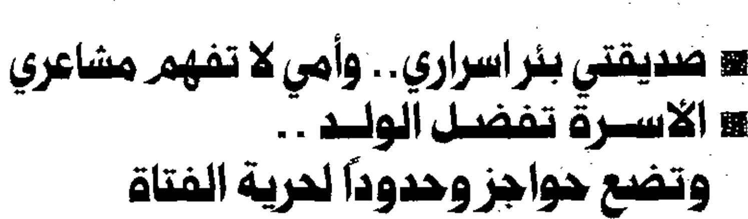

د. أحمد الزير



تمارا الاشعل


مريم العواسيه


مريم السعدي



■ صديقتي بئر اسراري.. وأمي لا تفهم مشاعري
■ الاسرة تفضل الولد.. وتضع حواجز وحدوداً لحرية الفتاة

كانت الفتاة قديما يكفي ان تتعلم من الأم أسس الحياة العامة وقواعد الحياة الأسرية.. الآن لم تعد الفتاة تتطلع لها في كثير من الأحيان على انها النموذج بل تود ان تقدم اضافة اكبر مما قدمته امها، وان تكون اكثر علما وتطورا.. هذا ما تقوله د. ريما الصبان استاذة الاجتماع بالجامعة الامريكية بالشارقة وتضيف:

ان التغير الاجتماعي السريع في الامارات، ودول الخليج حمل معه آثارا عديدة على العلاقات الاجتماعية، ومنها علاقة البنت بأمها.. ورغم هذا لاتزال هذه العلاقة تعيش نوعا من الاستمرارية رغم كل التغيرات.. وهناك العديد من الاساسيات مثل الحب المتبادل بينهما والعواطف المتواصلة التي لم تتضاءل بل تزداد كما ونوعا، فالفتاة اصبحت اكثر قدرة على التعبير عن عواطفها ومشاعرها تجاه والدتها، وكذلك الأم تشعر ان النضج والوعي اللذين تتميز بهما الفتاة يدفعانها للمزيد من التعبير عن عواطفها، واحيانا التمييز بين النصائح والنقد لابنتها وبين الحب الجارف لها.

ان الأم بتلقائية تنقل العديد من سلوكياتها الى ابنائها، ومهما شعرت الفتاة انها تختلف عن الأم بطموحاتها ووعيها وتعليمها الا انها تكتسب عن امها العديد من السلوكيات التي تأخذها من خلال نمط التربية الذي تتلقاه، ان اختلاف دور الام بين الماضي والحاضر وكذلك دور الأب وموقع الفتاة، وتأخر سن الزواج كل ذلك ترك آثارا سلبية على العلاقة بين الأم والابنة وهنا لابد لنا من الفهم لديناميكية هذه العلاقة والمزيد من الحوار.

صديقتي.. بئر اسراري

وكان للفتاة رأي حول هذه العلاقة الشفافة والروحية لتكشف لنا عن سر التوتر الذي حدث في هذه العلاقة.. وماذا تريد الفتاة من أمها؟.

تقول «دينا بلبل» من الجامعة الأمريكية: لا استطيع التحاور مع والدتي خاصة بعد ان دخلت الجامعة واعتمدت على نفسي في كثير من الامور.. فقط اتحدث معها في اشياء عادية وما حدث لي اثناء النهار ماذا أكلت؟ ماذا فعلت مع صديقاتي؟ اين ذهبت؟ كل ذلك في رؤوس اقلام وليس بالتفصيل.. اما حياتي الخاصة أعيشها مع صديقتي التي هي بئر اسراري أتحدث معها ٢٤ ساعة إن لم يكن في الجامعة فعبر الهاتف.. امي تظل خجولة مني لا تأخذ ولا تعطي معي في اي موضوع بصراحة.. ولا تعطي النصيحة بما هو مفروض وبخاصة في علاقة الحب.. يظل هناك حاجز.. فقد مررت بتجربة الخطوبة وفشلت، وكنت اصارحها بما يدور بيني وبين خطيبي وتظل هي متحفظة في كلامها معي.

لحظة بلحظة

وتقول الطالبة «تمارا الاشعل» علاقتي بأمي صداقة قوية، ليست مجرد اعطاء نصائح وارشادات ولنا على السمع والطاعة.. اتحدث مع امي في كل اسراري وكل مشاكلي الخاصة حتى لو اعجبني شاب كانت امي يوم كنا اطفالا صغارا توعينا وترشدنا في كل شيء وتتحدث معنا في علاقة الحب التي تنشأ بين اي فتى واية فتاة وبخاصة في سن المراهقة وما هو المفروض وغير المفروض والصح والخطأ.. لقد هيأتني امي قبل ان ادخل مرحلة المراهقة.. عرفت ما هي الآثار السلبية التي تتعرض لها الفتاة اذا ما اقبلت على علاقة وعرفت شابا وما هي نظرة مجتمعنا الشرقي وكيف تتعرض سمعتها للخطر.

امي تعيش معي لحظة بلحظة سواء في البيت او خارجه.. تضع لي اساسيات الحياة الواقعية وتهيئني لاكون زوجة صالحة في المستقبل.

وتضيف «ابتسام سعيد» بالجامعة الامريكية، انا قريبة جدا من امي، معظم وقتي اقضيه معها، لم نفترق الا عندما دخلت الجامعة.. احسب لها الف حساب في كل تحركاتي، استشيرها في كل اموري حتى لو اخطأت.. وحرية الفتاة من وجهة نظري لها حدود لا تتعداها خاصة في مجتمعنا الخليجي المرتبط بالعادات والتقاليد والعرف السائد في العائلات، لان البنت غير الولد، العين دائما عليها فلو وقعت في خطأ بسيط تحاسب عليه.

وتؤكد الطالبة «مريم العواسية» من الشارقة قائلة: لا استطيع مصارحة امي بأشيائي الخاصة لانني اخجل منها جدا.. اتحدث مع اختي التي تكبرني سنا.. وما يضايقني كثيرا ان الاسرة تفضل الولد على البنت في كثير من الامور، وعدم المساواة فيما بينهما فالولد له السلطة العليا في البيت بعد الأب.. يتحكم في تصرفاتي كثيرا اذا تحدثت في التليفون او اردت الخروج مع صديقاتي لا يسمح بذلك الا ان اكون بصحبته او مع اخواتي البنات وأمي.

وتوضح الطالبة «مها ابوشهاب» قائلة: الاهل يجدون مبررات كثيرة للولد في كل تصرفاته اما البنت فيضعون لها الحواجز والحدود، الولد لابد ان يظهر سلطته ويحاول ابي ان يرضي غروره.. كان اخواني يرفضون فكرة الجامعة الامريكية لان بها اختلاطا، لكن امي ساعدتني كثيرا ووقفت بجانبي حتى التحقت بالجامعة فهي اكثر انسانة تخاف على مستقبلي.

مصدر الأمان

وماذا تقول الامهات عن سبب هذه المشكلة وفقدان الحوار بين الام والابنة؟.

تقول «آمال عطية» موجهة برأس الخيمة: من الملاحظ ان الفتاة في مراحلها العمرية الاولى مرتبطة بالأم ارتباطا دقيقا، لانها مصدر الامن والأمان، واشباع جميع الاحتياجات من حب وحنان ومأكل وملبس.. وعندما تدخل الفتاة في مرحلة المراهقة نجد الحال قد تبدل وحدثت هوة كبيرة بين الأم والابنة والعلاقة الحميمة التي كانت في الماضي تلاشت تدريجيا، وبالطبع فان ذلك بدرجات متفاوتة من فتاة لاخرى ومن اسرة لاخرى.

والسؤال هو كيف تصبح الأم صديقة لابنتها؟.

تقول «آمال عطية»: لابد ان تعي كل ام انها تتعامل مع انسانة لها احتياجات جسمية ونفسية ووجدانية مختلفة، وكذلك مشاعر واحاسيس خاصة وتحتاج لحرية التعبير عنها والا وجد جدار وحاجز بينهما.. لابد ان تكون الام قريبة من ابنتها. تشاركها افكارها وتستمع لمشاكلها جيدا مع زميلاتها او معلماتها في المدرسة، وما هي الانشطة التي زاولتها.. وعندما يصدر من الابنة اي سلوك سلبي تقوم الام بالتوجيه اللين اللطيف بعيدا عن العنف والترهيب حتى تشجع ابنتها لتكون صريحة وصادقة في المرات القادمة، ولا تجد اي حرج في المصارحة.. وهناك امور حساسة لا تتحدث فيها الأم مع الابنة وهي الامور المتعلقة بالعاطفة والجنس واحاطتها بالغموض، واعتبار التحدث فيها خطيئة لا تغتفر، والأم الواعية تعالج هذا الامر بالحكمة واعتبارها امورا عادية بحيث تكون قريبة من ابنتها، وتعمل على تزويدها بالمعلومات الصحيحة، وتثقيفها ثقافة اسرية سليمة.. وتتذكر الام فترة مراهقتها واحتياجها لمن يرشدها ويصدقها النصيحة.. فان لم تجد الفتاة اما متفهمة وناضجة وحنونة ستبحث عن بديل يسمع لها.





■ «الدش» ساعد على التباعد بين أفراد العائلة
■ اساليب النصح المتبعة تأتي بنتائج عكسية
■ الجنس والعاطفة التحدث فيهما خطيئة

الدش.. والسعادة الأسرية

وتؤكد الدكتورة «حصة الطاغي» ان اساليب المعيشة الحديثة، ودخول العاب الفيديو والأتاري سرقت وقت البنات والاولاد، وجعلتهم مشغولين لا وقت لديهم للحوار او المناقشة مع الاسرة يفضلون ان يجلسوا مع الالعاب الالكترونية اكثر من جلوسهم مع الوالدين.. كذلك وجود التليفون في البيت وداخل غرف الابناء و «الدش» ساعد على فقدان الحوار الاسري والتباعد بين جميع افراد العائلة.

وتوضح «بدرية الشبراوي» بتعليمية رأس الخيمة، ان الام صديقة للابنة ولكن لا يوجد حوار دائم بينهما لا تعرف الام ماذا يفرحها او يحزنها.. لقد اعتمدنا في بيوتنا على المربيات والخادمات واسندنا لهن مهمة تربية ابنائنا ورعايتهم واصبحت الأم مشغولة إما بعملها او الخروج للتسوق.. كذلك اثر الاعلام الفضائي على شخصية الفتاة وجعلها قوية وجريئة في تعاملها مع المجتمع ومحيط الجامعة او العمل.

وفي فترة المراهقة تكون الفتاة انطوائية او خجولة، وهي فترة حرجة تشعر فيها البنت انها مضطهدة من الام تريد ان تظهر شخصيتها فتضطر بنوع من التحدي والعناد ان تفرض رأيها على أمها.

وتقول «آمنة الماس» برأس الخيمة: بعض الامهات يعدن من العمل مكبلات بالهموم مثقلات بمتاعب العمل، لا يستمعن الى مشاكل الاولاد، ففي هذه الحالة الى من تلجأ الفتاة.. بالطبع الى صديقتها التي يفقد رأيها المصداقية ويكون رأيا طائشا.. لابد ان تجعل الاسرة جلستها بعد العشاء للحوار والنقاش، او اثناء مشاهدة مسلسل تليفزيوني.

وتقول «مريم السعدي» مديرة مدرسة جلفار برأس الخيمة: انه لابد من معرفة اساليب النصح والارشاد، التي تتبعها الامهات مع بناتهن وهي غير مجدية في بعض الاحيان وتأتي بنتائج عكسية، حيث ان الفتاة في هذه المرحلة بحاجة لاثبات ذاتها. والام الواعية تتعامل مع الفتاة.. انها ناضجة لها حق التعبير عن رأيها، وان يكون بينهما حوار في شتى الامور التي تتعلق بحياتها ومستقبلها.

الطفولة والرشد

وعلم النفس هو أحد العلوم الفاصلة في هذه المشكلة، حيث يبين لنا خصائص هذه المرحلة الهامة في حياة الانسان.. يقول د. احمد بن دانيه بجامعة الامارات، ان المراهقة مرحلة انتقالية بين عالمين متمايزين «الطفولة والرشد» من الاعتماد على الاخرين الى مرحلة الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤوليات. لتحدد بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي، وما يسبقها من علاقات مرتبطة بها.. ومن الصعب تحديد نهايتها بدقة.. واتفق الباحثون على ان مرحلة الوصول الى النضج في مظاهر النمو المختلفة هي الميلاد النفسي والحقيقي للانسان كذات فردية.. وتحدث احراجات كثيرة عند المراهق وتكون ثقته بنفسه ناقصة بسبب ما يحدث من اضطرابات، ولاسباب الضغوط الاجتماعية يطلب منه القيام بأمور اكبر منه وفي نفس الوقت يعامل بأنه مازال صغيرا.

وتتسم علاقة المراهق بالوالدين بنوع من العداء بسبب الصراع على الاستقلالية ونجد ردود افعال كثيرة، والمراهقة مرحلة تجريب يتم فيها البحث عن الذات، ويكون غير متقبل للمفاهيم الاخلاقية ويحاول بناء نظامه الاخلاقي.. وفي المراهقة يظهر الاهتمام بالجنس الآخر فيركز مشاعره تجاه فرد من الجنس الآخر او تجاه مجموعة صغيرة من الاصدقاء.

حلقة مفقودة

ويؤكد الدكتور «احمد الزير» موجه تربية خاصة بوزارة التربية: ان هناك حلقة مفقودة بين الأم والابنة، العامل الاول عدم تهيئة الفتاة لمرحلة المراهقة من قبل الام لانها اقرب في الجنس من الأب، كذلك التغيرات والتحولات المادية السريعة التي يعيشها مجتمع الامارات، حيث اصبح التيار المادي على رأس التحولات ولم يصاحبه تغيير اجتماعي مواز مما اثر على قيم الاسرة وسلوكياتها وانعكس على سلوكيات الابناء في مرحلة المراهقة. وعدم وعي الاسرة بطبيعة وخصائص هذه المرحلة، حيث تستمر الاسرة بالتعامل مع المراهقة كامتداد للمراحل السابقة، علما بأنها في نظر التربويين مرحلة مستقلة من حيث الخصائص النفسية والجسدية والانفعالية، وبالتالي تتطلب معاملة من نوع معين فتشبع ما لدى المراهقة من ميول وتطلعات وحاجات متعددة - على سبيل المثال - حب الزعامة والسيطرة او القيادة وهذا المبدأ لابد ان تأخذه الاسرة بعين الاعتبار. وتعامل كل من الاسرة والمدرسة والمجتمع والمؤسسات المجتمعية مع المراهق على اساس من النمو الجسدي فقط بغض النظر عما يحدث في النمو العقلي، حيث يعتبرونه مسايرا للنمو الجسدي، وهذا خطأ شائع، وهنا فجوة كبيرة بين الآباء والابناء.. فتقول البنت للام «هذا التصرف غير لائق منك لانك اصبحت اطول مني» وكأنها تقول اصبحت بمستواي العقلي وهذا غير صحيح لانها تتطور جسميا بشكل سريع ويظل العقل في تطوره بطيئا وهذا مرده الى وجود هذه الفجوة في تفكير الاسرة.

همسة

صديقتي...

الحفاظ على الكرامة ليس مجرد «كلام» أو شعارات جوفاء أو شجار وعناد لأسباب تافهة.. الحفاظ على الكرامة يأتي من احترام الذات واحترام ذوات الآخرين والتسلح بسلاح العقل وعدم الاندفاع الأحمق وراء العواطف والرغبات الضيقة. تذكرت هذا وأنا أسمع حكاية رجل كان شعاره المثل الشعبي القائل «أدب النساء بالنساء» فقد كان صاحبنا الشاب متزوجا وأبا لطفلين ولسبب أو لآخر اختلف مع زوجته فتخلت الأخيرة عن عقلها وعن بيتها واندفعت وراء الغضب وتركت عش الزوجية لمنزل والدها فما كان من صاحبنا إلا أن عمل بمثله المفضل «أدب النساء بالنساء» فتزوج من أخرى وان هي الا عدة شهور حتى عادت الزوجة الأولى لبيتها حفاظا على زواجها وطفليها.. عادت وقد فقدت كرامتها منصاعة لكافة رغبات الزوج وأهوائه، أما الزوجة الثانية فقد ضلت الطريق وتاهت فقد عاد الزوج الى «أم العيال» تاركا الزوجة الجديدة.

صديقتي...

تأملت هذه الحكاية وتعلمت منها الكثير، تعلمت أن الزوجة الأولى فقدت كرامتها لأنها لم تعرف أن الزواج معركة وأن أهم أسلحة هذه المعركة هي المعرفة. فكان عليها التمسك بالصبر والعقل وألا تترك أرضها لكي تحتلها أخرى والنتيجة هي فقدانها لكرامتها وعزتها. أما الزوجة الأخرى فقد فقدت كرامتها أيضا لأنها قبلت باحتلال أرض ليست أرضها والنتيجة أنها تعاني الهجر وفقدان الكرامة أيضا..

صديقتي.. فعلا الحياة مدرسة..

عبلة النويس

الخيط الرفيع — زوجتي لا تحترمني!

عزيزتي ع

■ اكتب اليك راجيا مشورتك ونصيحتك بعد ان رأيت الحكمة والاتزان في ردودك على رسائل القراء. ببساطة، وبدون لف او دوران او تزويق للكلمات: مشكلتي تتلخص في انني رجل لا تحترمه زوجته!

ان عمري الآن ياسيدتي يقترب من الستين، وهي عمرها يزيد على الخمسين بقليل. هي موظفة وانا موظف.. تزوجنا منذ ٣٠ سنة تقريبا.. ولدينا من الابناء اربعة (ولدان وبنتان) تزوج منهم ثلاثة، وبقيت بنت واحدة مخطوبة الآن. وبطبيعة الحال فان عدم احترام زوجتي لي لم يبدأ فجأة، بل انه موجود منذ السنوات الاولى لزواجنا، لكنه الآن زاد عن حده بشكل فظيع، حيث اصبحت تصرخ فيّ وتأمر وتنهى، وكلما حاولت الادلاء برأيي في امر ما، حتى في ابسط الشؤون المنزلية العادية، اذ بها تحتد وتهدد وتتوعد حتى اصبح موقفي في البيت مثيرا لشفقة الابناء!

وبالتأكيد سوف تسأليني: ولماذا سمحت لها بان تفعل هكذا فيك منذ البداية؟ لقد قاومت وقاومت، ووصل بنا الامر الى درجة تبادل الشتائم (والصفعات احيانا!!) كان ذلك في بداية سنوات الزواج، واوشكنا على الطلاق اكثر من مرة.. لكنني كنت اتراجع، لا لشيء الا خوفا على مستقبل ابنائي. وقد استسلمت عندما تبين لي انها لا تصرخ وتشتم لمجرد التمثيل او المباهاة، بل ان طبيعتها هكذا، حتى عندما كانت في بيت اهلها قبل الزواج، متسلطة وسليطة اللسان وحمقاء في كل مواقفها.

ان ما اريده منك ياسيدتي هو الاجابة على سؤال واحد: كيف استريح منها؟ انا لا اريد ان اغير طباعها او اروضها لان الوقت قد فات على ذلك، واصبح من المستحيل تصليح ما انكسر. كيف استريح منها؟ لا تقولي لي طلقها لان هذا ايضا مستحيل في مثل هذه السن. ومع وجود هؤلاء الابناء. ماذا افعل هل لديك اجابة؟

المعذب: م. ع

■■ لا ياسيدي.. لم يفت الوقت على الترويض. ان الانسان يظل في حاجة الى الترويض والتعليم والتدريب الى ان يتوفاه الله. ان هذه الزوجة المتجبرة المتسلطة وصلت الى هذا الحد من الشراسة لانك تركتها تتمادى ولم تخض المعركة حتى النهاية. وهل هي معركة؟ نعم.. اذا وصل الامر بالزوجة ان تهين زوجها وتشتمه - بل وتصفعه!! - فانها في حاجة للتربية! وسأقول لك ماذا تفعل:

اولا: قل لها «لا» دائما. ستصرخ، ستشتم لا تهتم بها. ونفذ ما تريد بدون ان تصرخ انت!

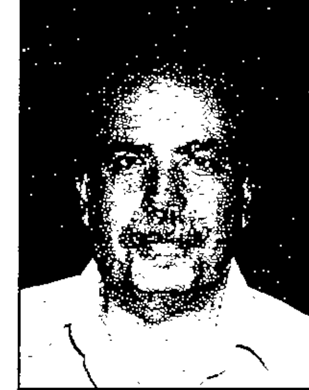
ثانيا: هددها تهديدا حازما قابلا للنفاذ بانك ستهجرها اذا تمادت.. وافعل ذلك تدريجيا بحيث لا تمضي في البيت إلا وقتا قليلا. فاذا لم تلتزم اترك البيت واذهب لصديق او مقهى او ناد.

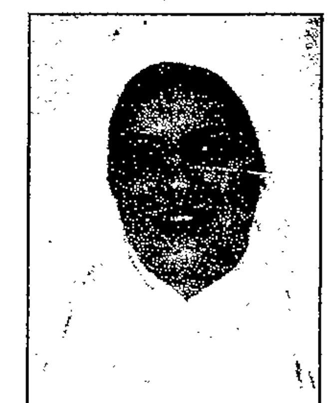
ثالثا: عاندها في آرائها. فكلما قالت شرقا قل أنت غربا. وصدقني سيتغير الحال. انني لا احرضك عليها بل ان ذلك لمصلحتها هي اولا. لانكما في هذه السن في حاجة للراحة والاحترام المتبادل. وعندما تجدك هي جادا في استعادة كرامتك السليبة ستخضع وتلين لان الرجل رجل والمرأة امرأة، ولا يجب قلب الموازين!

في اطار تقدير الدولة لعطائهم وحرصها على رد جمائلهم

مبنى جديد لدار رعاية المسنين بالشارقة


الشيخ هشام بن صقر القاسمي


د. عبدالكريم السيد


سهام عبدالباقي

مجسم لمبنى دار رعاية المسنين الجديد بالشارقة

تجهيز المقر الدائم بأحدث معدات العناية الطبية .. وتوفير ارقى الخدمات الانسانية الترفيهية
الشيخ هشام القاسمي : يهمنا استمرار التواصل الاسري بين النزلاء والمجتمع
نجاة اسماعيل : العزلة الاجتماعية أهم اسباب امراض الشيخوخة
عائدة سعد : حري بنا الا نرجم البئر التي منحتنا ماء الحياة بحجارة الاهمال


علاج طبيعي


زيارات طلابية للدار


وبالوالدين احسانا


اهتمام ورعاية

تحقيق - موزة خميس:

عملت دولة الامارات انطلاقا من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء والتقاليد العربية المتوارثة على الاهتمام بالمسنين ورعايتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم تقديرا واجلالا لدورهم وعطائهم في تنشئة الاجيال وبناء الوطن.

وقد حرصت الدولة على اقامة العديد من دور رعاية المسنين بمختلف امارات الدولة لرد جمائل هؤلاء وتوفير الدفء الانساني لهم تأكيدا لما حثنا عليه ديننا الاسلامي على التراحم والتآزر والتكافل.

وتعتبر دار رعاية المسنين بالشارقة واحدة من هذه المؤسسات التي وفرتها الدولة لتكون محطة راحة لهؤلاء بعد جهود مضنية بذلوها في حياتهم من توفير الدفء الاسري والحياة الكريمة للاجيال المتعاقبة.

«الاتحاد الاسبوعي» زار الدار والتقى مع المسؤولين والعاملين فيها للوقوف على الجهود المبذولة لتأمين راحة الآباء والاجداد الذين اضطرتهم الظروف للاقامة فيها.

في البداية يوضح الشيخ هشام بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري لشؤون الخدمات الاجتماعية بالشارقة: ان هذه الدار تأسست عام ١٩٨٦ لتكون بمثابة البيت والاسرة للاجداد والآباء والامهات. الذين قدر لهم الحياة بعيدا عن الاجواء الاسرية في اواخر العمر لاسباب خارجة عن ارادتهم.

ولقد استطعنا خلال السنوات الماضية توفير اقصى قدر من الرعاية الشاملة. وكذلك توفير الاجواء الشبيهة بالاجواء الاسرية التي تشعرهم بالامان والطمأنينة.

ويؤكد الشيخ هشام القاسمي على ان توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومتابعته المستمرة كان لها الاثر الكبير في تطوير دار رعاية المسنين.

ويضيف ان من مهمات الدار الاساسية استمرار التواصل الاسري بين النزلاء والمجتمع، فنحن نسعى دوما الى منحهم السعادة والامان.

مبنى جديد

● وقبل ان ادخل الى الجزء المخصص لرعاية المسنين. في مبنى مستشفى القاسمي سابقا لابد من الاشارة الى انه تم في المناطق الجديدة من الشارقة بناء المبنى الجديد. ليكون البديل الدائم، حيث جرى تصميمه بشكل جديد ورائع وسوف يتم تأثيثه وتجهيزه باحدث المعدات الخاصة بالعناية الطبية وغيرها لتوفير ارقى الخدمات للاباء والامهات الذين كانوا في يوم ما اصحاب بيوت تموج بالحياة والخير والعطاء.

اما هنا في المكان المؤقت لم اجد ما يشير الى اي نوع من التقصير، ورغم قدم المبنى الا انه تتم العناية به، حيث تستقبلك الازهار والاشجار الجميلة، والمكان تفوح منه روائح جميلة في الداخل، وكل شيء مرتب ونظيف، اما العاملون فيه فانهم في غاية النشاط والحيوية، وكأنهم يخدمون اولياء امورهم، كنت خائفة من ان يقابلني وجه متجهم متأفف بين احدهم، ولكن الكل يحمل ملامح هادئة، والممرضات مبتسمات يتحدثن للكبار وهن يدفعن بهم على كراسيهم المتحركة الى الحديقة في الصباح كي يستمتعوا بالشمس والهواء وجمال الحديقة.

السيدة عائدة سعد مسؤولة العلاقات العامة تحدثت عن هؤلاء الاباء والامهات قائلة: «من ليس عنده كبير فليشتر كبيرا» ان الانسان يجب ان لا نعد له السنين التي عاشها، بل الاعمال التي انجزها.. وتضيف ان الشيخوخة في الفكر والتطبيق الاسلامي. مرحلة جليلة محترمة، وهي مركز الخير والحكمة، انها اتزان العقل ورسوخ الايمان، وبلوغ الادراك الحسي والروحي.

وقد اعجبني جدا قول السيدة عائدة سعد حين قالت: الشيخوخة ليست ورقة خريف تصفر وتسقط في مهب الريح، ولا هي نفقا مظلما ينتهي الى فوهة العدم كما يظن بعض المتفلسفين والحمد لله ان المجتمع في الامارات واع ويستطيع ان يتفهم دعوتنا ليدرك هذه المرحلة الناضجة والاستفادة منها، والبئر التي منحتنا ماء الحياة حرى بنا ان لانرجمها بحجارة الاهمال واللامبالاة.

وعلينا جميعا وعلى الشباب من الابناء ان يدركوا انهم سوف يصلون الى هذه المرحلة من العمر، لذا عليهم تنفيذ امر الله في احترام الاباء والاجداد.

وحول مسؤوليات الادارة في رعاية المسنين تقول السيدة عائدة سعد ان الادارة تشرف على كل صغيرة وكبيرة خاصة بالنزلاء وتوفير كلفة احتياجاتهم، وكذلك متابعة جوانب الرعاية الصحية والتمريضية والنفسية والاجتماعية، وتعد البرامج والخدمات الترفيهية. وضمن الخطط التي طرحت من الادارة لجعل النزلاء يشعرون بالالفة والطمأنينة تنظيم زيارات لنزلاء تم تحويلهم الى مستشفيات وامسيات ترفيهية ورحلات.

يشرف على النزلاء طبيب يقوم بجولات صباحية عليهم لمتابعة حالاتهم وهو الدكتور عبدالكريم السيد الذي يقول: الى جانب المتابعة اليومية، هناك فحص (اكلينيكي) شهري وتحاليل والعلاج يتبدل تبعا للحالة، كما نأخذ بجدية اية شكوى من احدهم، لدرجة ان احدهم وكان قد اصيب في حادث بشلل يشتكي منه دوما، ودائما نسمع منه ونفحصه، رغم انه احيانا يقرر عنا او بدلا منا انه اليوم بحاجة لاوكسجين!.

ويواصل وهنالك حالات الى جانب العجز تعاني من امراض نفسية فتتخيل انها مهددة باخطار وهنا يأتي دور المعالج النفسي.

وعن تصنيف ذهان الشيخوخة يقول: هناك تيبس المفاصل، الشلل، ضمور في اغشية المخ، تصلب الشرايين، وعته الشيخوخة عته تصلب الشرايين، ذهان الشيخوخة الوجداني، حالات الهذيان، والصرع، اورام المخ، وما يستعصي علينا علاجه هنا تقوم مديرة الدار نجاة اسماعيل بمخاطبة المستشفى الذي يقوم بدوره بارسال المتخصصين.

ويضيف الدكتور عبدالكريم: جاءتنا حالات اهملت لكبار فاقدي القدرة على الحركة وفاقدي القدرة على الاحساس بما يدور حولهم مصابين بتقرحات الفراش لطول بقائهم فيه باهمال والحمد لله قمنا بالعناية بهم، واي دواء لايتوفر نقوم بالاتصال المباشر بالشركات حيث نشتري الادوية المطلوبة.

ومن ناحية التغذية الى جانب الاغذية المخصصة لكل حالة. حسب الامراض، نقوم باحضار وجبات شعبية يراعي ان لاتكون دسمة ولا مملحة بالشكل الذي يسبب خطرا على صحتهم، فهم بالتأكيد يشتهون تلك الاطعمة التي تعودوا عليها، فكيف نحرمهم منها. كذلك نوفر الكبدة لمن نرى ان لديه نقصا في الهيموجلوبين الى جانب ان الكل يتناول الفيتامينات.

وعن اعمارهم تقول: لايوجد من يقل عن ٧٠ عاما ماعدا حالة واحدة دخلت الدار لظروف قاهرة.

العلاج الطبيعي

وتقول السيدة سهام عبدالباقي، اخصائية العلاج الطبيعي، عن هذا الجزء الهام من العلاج واحوال المسنين ان الحالات التي ترد الينا سيئة، فهم يأتون ولديهم تيبس في العضلات وضمور، وقرح، وامراض الشلل، ومشاكل في الصدر وتيبس في الرئتين، اذن هي حالات معقدة.. وكذلك قرح الفراش الناتجة عن احتكاك العظم.

اما الخدمات المتوفرة في قسم العلاج الطبيعي، والتي تساعد على ليونة عضلاتهم من التيبس، تقول الاخصائية سهام عبدالباقي: توجد لدينا عدة طرق لذلك منها جهاز معالجة العضلات والشلل، وجهاز آخر لامراض روماتيزم المفاصل والالتهابات الداخلية وآلام الظهر، الى جانب حمامات السونا وحمام الشمع، وبخار تحت الماء، واجهزة لتنبيه العضلات والجري والمساج.

وتواصل: بالنسبة للقرح التي تنتج عن البقاء في السرير طوال الوقت لدينا مراتب سرير مائية ودوائر طرية للكراسي وبما ان عظام هؤلاء العجزة معرضة للكسر نتيجة هشاشتها التي نتجت عن اهمال في مراحل سابقة من عمرهم، فاننا نتعامل مع حملهم وحركتهم بحرص ويحدد لهم الطبيب حاجتهم لما يساعد على الحفاظ على مفاصلهم وعضلاتهم وعظامهم.

وعند سؤالها عن طرق الوقاية من امراض الكبر او الشيخوخة تقول سهام عبدالباقي.. الشيخوخة مرحلة من مراحل عمر الانسان لابد ان يصل اليها، ولكن لتجنب امراضها والآمها لابد من نمط صحي نتبعه، ومرحلة الشيخوخة هي تراجع في وظائف الاعضاء لذلك يجب الامتناع عن السهر والمشروبات الكحولية والعادات السيئة، وعندما تأتي الشيخوخة مبكرة نجد ضعف الذاكرة كمؤشر. الخرف، وهشاشة العظام وتهدل الجلد. لذلك انصح المرأة والرجل بالعناية بنفسيهما وان يستعدا لتلك المرحلة بجسم سليم وذلك بالاعتماد على الاغذية الصحية الخالية من الدهون، الاقلال من كميات الطعام، وتناول الاطعمة التي تمنح الجسد وبالاخص العظام حاجتها من الكالسيوم، على ان لاتكون دهنية دسمة، كما ان الهرمونات التعويضية ضرورية ومهمة للمرأة لذا وجب عليها التنبه للمرحلة التي تبدأ الحاجة للهرمونات التعويضية فيها.

في مكتب سميرة علي الاخصائية تحدثنا عن الرعاية النفسية والاجتماعية، واهم مايقوم به قسم الخدمة الاجتماعية وتقول: نحن نتابع النزلاء يوميا، وفي نهاية يوم العمل يتم تسجيل ملاحظات في سجل التقارير الخاص بالتغذية والنظافة ومتابعة الحالة الصحية والنفسية للنزلاء، كذلك نحرص على الترفيه عنهم ببعض الاعمال المسلية، واحضار افلام ومسرحيات ترفيهية، ونصحبهم في نزهات او جولات ونسمح لهم بزيارة ابنائهم وحفدتهم ان كانت حالتهم الصحية تسمح لهم بالخروج، ومن مهمتنا تقديم التقارير لمدير الدار من حيث الحالات المستجدة، والمحولة من المستشفيات، والحالات التي قامت باجازة وحالات الخروج النهائي، ولانغفل عن كتابة تقارير عن الايجابيات والسلبيات، ونتابع من نقوم بتحويلهم الى المستشفى حيث نقوم بزيارتهم للاطمئنان عليهم.

وعن علاقة الابناء بآبائهم المقيمين هنا ومدى رعايتهم لهم تقول الاخصائية الاجتماعية سميرة علي: هناك من يأتي بصورة يومية، وهم اتوا بهم الى هنا ليس للتخلي عنهم ولكن لحاجة الام او الاب المسن الى رعاية صحية وعلاج طبيعي، لذلك تجدهم يطلبون لهم الاذن بالخروج معهم الى منزل الاسرة في العطلات وفي شهر رمضان والعيد، وبمجرد انتهاء العلاج يعودون بهم الى المنازل، وهناك من لاياتون للزيارة ولايتصلون وذلك تصرف سيء ينعكس على الاب او الام حتى الحالات التي لاتقدر على الحركة او التحدث تظهر عليهم بوادر حرمانهم من ابنائهم واحساسهم بانه تم التخلي عنهم مما يؤلمهم بشدة، اما من كان في حالة غيبوبة او خرف وغيره، فانني اعتقد ان الابن او الابنة التي لاتأتي لزيارة هذه الأم او هذا الأب لعلمهما انه في حالة لاوعي، اعتقد انهما يعلمان ايضا بان الله يرى، وبناء عليه لابد من بر الوالدين مهما كانت حالتهما الصحية سيئة، واني اغبط الابناء او الامهات حين قمنا بزيارات للبيوت نعلم ان بها عجزة ومسنين بحاجة لعناية خاصة، لم يوافقوا على التخلي عن آبائهم او ان يودعوهم الدار.

وتتذكر سميرة قصة سيدة عجوز تبلغ من العمر حوالي ٦٠ عاما مصابة بالشلل الكامل ولايوجد بها من معالم الحياة غير تنفسها وعينان تتحركان، وقد كان زوجها يأتي يوميا ويجلس الى جوارها الى الليل، كانت تشعر بما يختلج بداخله من حزن وحب ووفاء فكانت كلما شاهدته تدمع عيناها، اما ولدها فكان يأتي يوما بمفرده ويوما مع ابنائه احفادها، بعد ذلك لم يتحمل الزوج بعدها عنه فاخرجها واعادها الى بيتها.

هناك ايضا ابناء يأتون باهلهم المصابين بالشلل طلبا للعلاج، وعندما يتأكدون ان لافائدة يعودون بهم الى منازلهم، ولكن هناك من يقدم على خطوة ايداع احد الوالدين دار المسنين مضطرا لعدم قدرته على تغذيته بالشكل الطبيعي والمعتاد، مثل المصاب بشلل تام وبحاجة لتغذية من الانف عن طريق الانابيب، بطعام خاص سائل.

واكدت سميرة علي، على ان الدار لم تعد تقبل بالمسن الذي لديه عائلة، وفي الوقت نفسه لايحتاج لعلاج سريري منتظم عن طريق الطبيب، وهو قادر على تناول الدواء والفيتامينات في منزله.

وعن عدد النزلاء وفريق الخدمة تقول: يوجد لدينا حاليا ١٣ رجلا و١٩ امرأة، يشرف عليهم فريق عمل يبلغ عدده ٤٨ ما بين اطباء واخصائيين وفريق تمريض واداريين الى جانب المستخدمين بمعدل ١,٢٥٪ لكل نزيل، اما تكلفة الصرف على النزيل فتتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ الف درهم سنويا بما في ذلك الصرف على الصيانة والزراعة بدون تكلفة الادوية.

وسائل ترفيهية

وحول ما توفره الدار من وسائل الترفيه تقول: نحن نضع برامج شهرية للمسنين منها الرحلات والحفلات والامسيات الى جانب ان الدار تتيح للمسنين التجمع في ساحة مشتركة كي يتبادلوا الاحاديث فيما بينهم، وذلك يوفر بيئة طبيعية اقرب ما تكون الى جو الاسرة. ونخطط لانشاء نادٍ نهاري نستقبل فيه المسنين من خارج الدار للتسلية والتحدث ولكي نتيح لهم الخوض في احاديث الذكريات. وكي نبقي النزيل على اتصال بالمجتمع ننظم مع طلبة وطالبات المدارس زيارات الى الدار، حيث يقومون بتقديم عروض وفقرات تخفف من وحدة هؤلاء الآباء والامهات، كذلك النزلاء الرجال يذهبون الى القهوة الشعبية، ونأتي لهم بشيوخ دين بالتعاون مع الاوقاف والشؤون الاسلامية، لتقديم محاضرات وندوات دينية لهم.

مواقف الوفاء

وعن ابرز مواقف الوفاء وحب الزوجة البدوية لزوجها اخذتني سميرة الى رجل احضر ونحن نتحدث، وكان يرتدي الكندورة والعصامة وفوق الكندورة صديري من الصوف، كان مشلولا ويدمدم بكلمات مبهمة تنم عن احتجاج واوضحت ان هذا الرجل كانت امرأته عاقرا فتزوج عليها مرتين من جنسيات عربية كي ينجب، ولكن عندما اصيب بالشلل لم يجد من يحتويه ويرفق به الا زوجته الأولى، وقد جاءت به للعلاج الطبيعي، ثم عادت به الى بيته، ومنذ ذلك الحين الى هذه اللحظة كما ترين قلبها لايطاوعها على تركه وحيدا في البيت ان ارادت الذهاب الى الشارقة اقصد المجيء للمدينة لقضاء بعض الحاجات، لذلك لاتأمن عليه الا عندما تأتي به الى هنا وتذهب مطمئنة، وبعد ان تنتهي تعود لاخذه والعودة به.

داعبته احدى الممرضات: هل تتزوجني؟ فرد بحدة: ابدا.. (ما ابغي زواج).

وقد حرصت ادارة دار المسنين على اعداد بعض الموضوعات التي يمكن ان تؤثر في ثقافة المجتمع وتوعيته، بحيث يتدارك افراده الالام النفسية والجسدية للابوين عند الكبر، او للابناء انفسهم عندما يمد الله في اعمارهم.

وحول هذا الموضوع تقول السيدة نجاة اسماعيل مديرة دار رعاية المسنين: هناك زيادة واضحة في عدد المسنين في المجتمعات، ومن امراض الشيخوخة الامراض العصابية والذهانية، وبفضل تقدم الطب لم تعد هناك مشاكل في معالجتها في مراحل العمر المختلفة. لذا تتراكم في سن الشيخوخة. والعوامل الاجتماعية تلعب دورا هاما في انتشار هذه الامراض، ومن هذه العوامل العزلة الاجتماعية، فمعظم الابناء اليوم يتجهون الى الانفصال عن والديهم عند الزواج، اما رغبة من الابن في الاستقلال او بتحريض من زوجته. بعكس هؤلاء الاباء او الاجداد الذين كانوا في يوم ما ابناء تزوجوا وبقوا مع زوجاتهم في منزل الاسرة، ثم يأتي الحفدة وتكبر الاسرة، ويراعي الكل الابوين او الجدين عند كبرهما بالرحمة لان الابناء البررة ينقلون ما اكتسبوه الى الابناء. فيحرضونهم قائلين مثلا: تعال نبدل ملابس جدك، او حرام جدتك تطلب ماء. اعطيها ماء ليحبك الله اكثر، فيكبر الابناء وفي داخلهم شعور بمدى حاجة الابوين لهما. بعكس الان حيث يكتشف المسن انه شبه منبوذ. او تصرفاتهم معه تنبيء بعدم رغبتهم بوجوده معهم، فتجف نفسه ويستسلم لليأس. فتهاجمه امراض الشيخوخة.

وتكمل نجاة: اما العجز او العزلة الاجتماعية فهي نتيجة امراض الحواس مثل فقد السمع والبصر، فينشأ هناك حاجز بين هذا العاجز ومجتمعه. ولعدم وجود من يشعره بالامان، ونتيجة الاهمال يبدأ في الشعور بالشك والخوف والاحساس بالاضطهاد فتهاجمه الامراض النفسية وتنتابه نوبات من الهذيان.

كذلك التقاعد يعتبر مشكلة، حيث ينقص الدخل ويزداد الفراغ. ويشعر هذا المتقاعد كأنه لاهدف له، خصوصا اذا اشعره الابناء من خلال تصرفاتهم انهم استغنوا عن خدماته وانهم هم من يمدونه بالمصروف. فيشعر انه فقد الاحترام، فيستسلم في انتظار ان يسارع الموت اليه. لذا يجب على الابناء ان يؤكدوا من خلال تصرفاتهم حاجتهم لهذا الاب او الجد المسن.. ويكنون له الحب والوقار الذي يستحق.

لماذا يلجأ الاطفال للجريمة والعنف ؟

ضعف الرعاية الاسرية.. والعاب الفيديو.. ومشاهدة الاجرام على الشاشة الصغيرة.. وسوء الصحبة.. اخطار لابد من تلافيها

ترجمة: ميسون جحا

في نهاية مارس الماضي وقعت حادثة مروعة في مدرسة اطفال ولاية اركانسو الامريكية، فقد نصب تلميذان من نفس المدرسة كمينا لزملائهما وفتحا النار عليهم فقتلا في خلال دقيقة واحدة اربعة صغار ومدرستهم.

يبلغ احد المجرمين الصغيرين من العمر ١٣ عاما والآخر ١١ عاما، وقد نشأ وسط مجموعة من الاسلحة والبنادق الآلية والتي تستخدمها اسرتهما في صيد الحيوانات. امتزجت براءة الطفولة بحقد دفين في داخل قلب هذين المراهقين، فأقدما على قتل اقران لا ذنب لهم، ولم يجد اقرانهما اجابة وافية لاسباب تلك الجريمة.

صباح يوم الجريمة لم يذهبا للمدرسة. ولم يجد احد سببا خاصا لغيابهما في اليوم السابق كان اندرو جولدين، ١١ عاما قد رافق والده في زيارة لمزرعة جده في بتل يونو. وفي الصباح وبعد عودته الى منزله استيقظ ليجد بأن ابويه قد غادرا المنزل لعملهما، وبعد قليل جاء صديقه ميتشيل جونسون ١٣ عاما، لزيارته وهو يقود شاحنة ابيه، في مؤخرة الشاحنة كانت هناك عدة للرحلات: خيمة وكيس نوم، وادوات متنوعة وصندوق مليء بالاغذية وكميات كبيرة من الذخيرة.

استطاع الصبيان حمل ثلاث بنادق من داخل المنزل واربع أخرى من مزرعة قريبة وثلاثة مسدسات محشوة بالذخيرة. ارتديا ثيابا تخفي معالمهما واتجها بالشاحنة الى غابة تقع خلف بناء مدرستهما.

بالاضافة للجريمة ذاتها وما احدثته من سفك للدماء، دهش العالم من دقة التخطيط الذي وضعه الصبيان الشريران ونفذاه، ومن حجم وعدد الاسلحة التي حملاها معهما في شاحنة لا يصرح لهما القانون بقيادتها، كما دهش العالم من تمكنهما الوقاد الذي اوحى لهما بالضغط على الاداة المحذرة من نشوب نار من اجل تفريغ المدرسة من سكانها وجعلهم يتجمعون امام مرمى رصاصهما، ان ادين جولدين فإنه سيكون بالتأكيد اصغر قاتل يرتكب جرائم عدة. وسوف يأتي ترتيب جونسون بعده مباشرة. كان القاتلان قاسيان لدرجة انهما في اقل من دقيقة اجهزا على خمسة افراد ولكنهما في اليوم التالي للجريمة جلسا داخل زنزانتهما يبكيان كطفلين صغيرين خائفين ويناديان اميهما ويتساءلان ببراءة طفولية عن معنى السجن. ويطلبان استبدال غذائهما من الدجاج بطبق من البيتزا.

لكن شبح الموت على أيدي مراهقين احدهما في السنة الدراسية السادسة والآخر في السنة السابعة يستدعي عددا من التساؤلات ولابد من البحث عن اجابات واقعية تفسر حقيقة ما حدث.

كان اقرب تفسير قد برز بعد الجريمة مباشرة ويشير الى ان جونسون كان تعسا لان فتاة رفضت صداقته او لانها قطعت صلتها به، دون ان تبين له سبب تصرفها. لكن ان كان كل صبي في الثالثة عشرة من العمر قد تصرف على هذا النحو عند رفض زميلته او صديقته لصحبته، لكانت جرائم القتل من هذا القبيل قد وقعت اسبوعيا.

القانون في ولاية اركانسو الامريكية ينص على ادانة المجرم بالقتل ان كان عمره يزيد على ١٤ عاما. واضعي هذا القانون لم يدركوا بأن التسعينات سوف تشهد نزوعا شديدا من قبل المراهقين لقتل زملائهم.

يقول جيمس فوكس عميد كلية القانون في جامعة اركانسو. قبل عشر سنوات لم تكن فكرة قتل تلميذ لزميله تخطر على بال أحد، لكن الفتيه لديهم اليوم امثلة سابقة. فهؤلاء الصبيه لا بد ان يكونوا قد اقروا ما قام به صبي عمره ١٤ عاما في مدينة كنتاكي عندما فتح النار على مجموعة من زملائه في ديسمبر الماضي فقتل منهم ثلاثة.

وصف ذلك الحادث على انه احمق، وبالفعل لم تتعد عدد الجرائم التي ارتكبها اطفال دون سن الرابعة عشر لكن بلغت ضعف معدل مثيلاتها قبل ١٢ عاما. هذه الجرائم الغريبة ولدت فراغا سعى الخبراء والناس عامة لملئه بشتى انواع الافتراضات والنظريات فمن اهم الاسباب الجذرية لهذه الجرائم الوحشية وجهت اصابع الاتهام لالعاب الفيديو ومشاهد العنف على الشاشة الصغيرة، وغياب نموذج المربي العاقل.

في اليوم التالي لوقوع الجريمة نشرت صحيفة نيويورك ديلي نيوز صورة لآندرو جولدين عندما كان عمره ست سنوات وهو يتفحص مسدسا وكتبت تحت الصورة.. ولد ليقتل..

ولان هواية الصيد تمارس على نطاق واسع في هذه الولاية فإن السكان رفضوا فكرة ان تكون هواية الصيد والرماية قد ساهمت في ارتكاب هذه الجريمة. قال عمدة مدينة جونيسورو حيث وقعت الجريمة «ان هواية الصيد والرماية من الرياضات المحببة وهما اشبه بهواية صيد الاسماك. وان صيد الحيوانات هواية يمارسها الزوج مع زوجته، والاب مع ابنه وابنته، وبالتأكيد كانت هذه الهواية جزءا من حياة اسرة جولدن. كان والد آندرو عضوا نشطا في نادي الرماية وقد علم ابنه الرماية العملية وقد خاض الفتى مسابقات في الرمي على اجسام ثابته واخرى متحركة واما جده دوج جولدن، الذي يعمل في محمية للاسماك. فقد علم اندرو كيفية صيد الطيور والحيوانات البرية من هذا المنطلق استطاع الصبي الاحمق التصويب على مجموعة من التلاميذ من على بعد ٧٠ مترا، وقتل منهم اربعة ومدرستهم الشابه التي خلفت وراءها طفلا في الثانية من عمره، لكن لا شيء آخر في اهتمامات آندرو يجعله مختلفا عن اقرانه في تلك المدينة الامريكية الهادئة عموما فالى جانب هوايات اخرى، يهوي اندرو البيسبول ويعزف على البوق ضمن فرقة المدرسة الموسيقية.

وكان يجد متعة في اللعب بالكمبيوتر وقد ارسل بواسطه البريد الالكتروني رسالة الى البيت الابيض، قال فيها للرئيس الامريكي «ان جدي معجب بك» وقد تلقى مباشرة ردا من البيت الابيض، يقول علماء النفس بأن الطفل الذي يعذب الحيوانات يكون لديه بالتأكيد ميول للقتل، لكن جدته جاكي تقول بأن اندرو كان على خلاف ذلك تماما، فقد كان يسعى لانقاذ الحيوانات عندما لا يكون حاملا لبندقية صيد، تقول جاكي «كان يحب الامساك بالطيور والسناجب ويحتفظ بها ويرعاها.

ورأي آخرون جانبا آخر مختلفا من جولدن ويقول جاره للويد بروكس، الذي وصف آندرو وهو يمشي حول البيوت المجاورة وقد امسك بيده سكينا خاصة بالصيد انه من نوع الصبية الاشرار. كنا نعرف سوء نوايا هذا الصبي، لكننا لم نتصور قط انه ينطوي على هذا القدر من الاجرام وهو في هذه السن الصغيرة، لكن ربما تكون لمدة بروكس مبرراتها. فقد كانت ابنه اخيه تاتالي ١١ عاما من بين الضحايا الذين قتلهم آندرو، وقد اصيبت ابنته جينا برصاصة، لكنها نجت من الحادث.

وتصف جارة اخرى وهي بيرل جروف، الصبي اندرو بأنه طفل طبيعي تماما وقد نشأ في اسرة امريكية نموذجية سعيدة. ومن الذين اشاروا الى حسن تربية آندور كانت مدرسته لمادة العلوم فقد وصفته ديبي سبينسر على انه طفل هادئ تحسنت درجاته العلمية في الآونة الاخيرة وان له عينان كبيرتان تنمان عن ذكاء فطري وهو سريع الابتسام. ولا تزال تلك المدرسة تتخيله يجلس في المقعد الى جانب احدى الفتيات التي كان يحب ممازحتها، وهي بريتي فلرنر وكانت هذه الصبية البريئة قد اصيبت برصاصة في بطنها وتوفيت في الحال.

كما نشأ الصبي الآخر ميتشيل جونسون ١٣ عاما، في منزل هادئ مع اخيه مونتي، الذي يصغره بعامين، لكن البنادق وخاصة تلك المعدة للصيد كانت متواجدة حوله في كل ارجاء المنزل، يعمل ابوه سكوت سائقا لشاحنة، وكانت امه، جريتشين تعمل حارسه في مركز صحي تابع لسجن امريكي. وقد وصف توم هينز وهو قائد لمركز شرطة في المنطقة، الصبي جونسون على انه مشاغب وكثيرا ما تغيب عن المنزل لدرجة اقلقت ابويه اللذين لطالما طلبا مساعدة هينز في العثور عليه، وفي احدى تلك المرات هينز مسدسا محشوا بالرصاص موضوعا على طاولة في منزل جريتشن جونسون فحذره وزوجته من خطر ترك المسدس بذلك الشكل وطلب منهما اخفاءه.

قال هينز لمراسلي الصحف اكدت لي والدة ميتشيل جونسون ان اطفالها لا يلمسون المسدس وكان ميتشيل في ذلك الوقت يبلغ من العمر تسع سنوات وعندما جاء الى منزلي للعب مع اطفالي لم اسمح له بذلك. فإن الاهل عندما يأتون الي اكثر من مرة باحثين عن ابنائهم المتغيبين عن المنزل اعتقد بأن هناك مشكلة خطيرة.

اعتدنا على رؤية الطمع والغيرة والآمال الضائعة قد جعلت اصحابها قتلة قساة، لكن لماذا يحمل صبيه تتراوح اعمارهم ما بين ١١ و ١٣ عاما بنادق يفرغون رصاصها في صدور اصدقائهم؟ كيف يمكن لقلوب شابه فتيه كهذه ان تتحول الى قلوب لا ترحم ولاترق لصرخات وآلام الصغار مثلهم؟ يمكن لاي خبير في علم النفس الاشارة لبعض المسببات. فقد بات واضحا بأن الاطفال الذين ينشأون وسط اجواء من العنف في الشارع وداخل المنزل وعلى شاشة التليفزيون وضمن الالعاب الالكترونية يصبحون اقل تأثرا به، ولا جدال في ان مثل هؤلاء الاطفال عندما تكون الاسلحة النارية في متناول ايديهم يلجأون لاستخدامها تقليدا ومحاكاة لما يرونه ويشاهدونه يوميا. وعندما تحدث المأساة لكن كيف تتضافر هذه العوامل مجتمعة لتجعل من الاطفال قتلة وسفاحين؟

ويقول مارك سولر، رئيس مركز قانون الاحداث في واشنطن ليس هناك اجابة واحدة وكل من يقول بأن هناك سببا فريدا او علاجا واحدا، يتجاهل شدة تعقيد هذه المشكلة.

وعلى الرغم من قلة جرائم القتل التي يرتكبها اطفال بالمقارنة مع مثيلاتها من قتل الكبار، فإن جرائم الاطفال تبلغ اليوم ضعف ما كانت عليه في منتصف الثمانينات في امريكا. والسؤال الآن: من هو الاكثر ميلا لاطلاق النار؟ غالبا ما يكون القتلة الاطفال من البنين، والعديد منهم يبدون مدفوعين بالزهو بقوتهم وبأسهم.

يقول جيمس جيليجان استاذ علم النفس في جامعة هارفارد. عندما يعاني العقلاء من صدمة او فشل يسترجعون ذكريات نجاحاتهم وانجازاتهم السابقة من اجل الاحساس بالثقة وتقدير الذات، لكن المراهقين يفتقرون لهذه النعمة. ان الاخفاقات والصدمات العابرة يمكن ان تكون ذات آثار مدمره. واذ تميل الفتيات للتعبير عن الامهن بهدوء وسكينة لربما ينحو الصبية للانتقام ممن حولهم، ومن الذين يعتقدون انهم سببا في ذلك الاخفاق.

والحرمان من مسببات جريمة الاطفال فالفتى الفاقد للحنان والرعاية الاسرية السليمة والمحروم من الامان المالي والنفسي يسعى لتأمينه عن طريق غير سوي ويرى في الجريمة وسيلته لتحقيق اهدافه. ففي امريكا ترتفع نسبة الجريمة بين المراهقين السود الفقراء تسعة اضعاف ما هي لدى اقرانهم البيض المرفهين. وان لم تتوفر لهم الاسلحة النارية فإنهم يلجأون للسرقة ولدخول البيوت عبر كسر نوافذها وعندها لربما يعثرون على ضالتهم من الاسلحة ولهذا يطالب عدد من الامريكيين بمنع بيع الاسلحة لكل من يدفع ثمنها. وهناك مشروع معروض على مجلس النواب يطالب باصدار قانون يحظر بيع الاسلحة الا بعد التأكد من هوية مشتريها واخذ الموافقة من قبل الشرطة. ولكن العنف بين الاطفال لا يقتصر على الولايات المتحدة، بل يتعداه الى اوروبا والى الدول النامية حيث ينتشر الفقر والفاقة، ويعتاد الصغير الناشيء في ربوع الحرمان والعوز لابتكار وسائل غير شريفة تساعده على العيش.

ففي فرنسا وبريطانيا تنشر الصحف بين الحين والآخر قصص جرائم فظيعة ارتكبها صبية لا تزيد اعمارهم عن ١٤ عاما لكن ما يقلق اوروبا ليس هو زيادة معدل جرائم الاطفال، بل نوعيتها اذ ظهر في تقرير صادر عن معهد ابحاث الجرائم في لوورساكسوني بأن جرائم العنف التي نفذها قصر ارتفعت بما لايقل عن ٥٠٪ عما كانت عليه ما بين منتصف الثمانينات الى منتصف التسعينات وذلك في كل من انجلترا وويلز والسويد والمانيا وهولندا والنمسا والدانمارك وسويسرا وفرنسا وايطاليا وبولندا. وكنتيجة لذلك بدأت معظم هذه الدول تعيد النظر في العقوبات المخففة تقليديا بحق المجرمين الاحداث، ويرغب بعض المسؤولين الالمان بخفض السن الادنى للمثول امام المحكمة من ١٤ الى ١٢ عاما، وقد فرضت فرنسا حظر التجوال في بعض مناطقها. كما بدأت اوروبا في اعادة دراسة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي ربما ادت لزيادة حوادث العنف مثل حادث مقتل صاحبة محل بقالة في منطقة نورماندي. وكان المتهمون الثلاثة اعمارهم ١٥ عاما يحاولون سرقة محلها.

يستحيل الاشارة لسبب وحيد للجريمة. في اوروبا الشرقية تزامنت جرائم المراهقين مع سقوط الشيوعية. وعلى الرغم من زوال الاضطرابات السياسية هناك الا ان آثارها باقية اذ لم يعد الشباب مطمئنين لتوفر فرص العمل، واتسعت الفجوة بين الاغنياء والفقراء. وفي اسبانيا كان لارتفاع معدل الجريمة علاقة بازدهار تجارة المخدرات، فإن قرابة ٩٠٪ من المراهقين الذين ألقي عليهم القبض لجرائم كالسرقة وسلب البنوك هم من مدمني المخدرات. وفي ايطاليا، تجد الشباب من المهاجرين من يوغوسلافيا القديمة ممن لايجدون فرص عمل من اسرع الفئات تحولا نحو عالم الجريمة. وبهذا الشكل يلخص المشكلة احد رجال القانون الامريكيين عندما يقول الاطفال اضعف فئات المجتمع واكثرهم تأثرا بما حولهم وعندما يسوء محيطهم يكونون اسوء سلوكا من الكبار. ويعتقد جاك باين، استاذ التربية في جامعة باريس ومؤلف كتاب «العنف المدرسي» المانيا وانجلترا وفرنسا بأن هذا النوع من العنف جزء من مشكلة اكبر يقول ان العنف ضد المؤسسات التعليمية يعكس عدم ايمان بالمؤسسات العلمية وبالكبار وبالمجتمع بشكل عام. وفي بلد ترتفع فيه نسب البطالة، مثل فرنسا، ليس من الصعب فهم سبب احساس الشباب باليأس في مستقبلهم. والعنف عند الشاب في فرنسا ليس مقصورا على المدارس، فإن احداث العنف في الحافلات والقطارات ومن بينها تخريب الممتلكات العامة والهجوم على السائقين ارتفعت الى قرابة ٣٠٠٪ خلال السنوات الاربع الاخيرة. والشيء نفسه ننطبق على معظم انحاء اوروبا من هذا المنطلق تسعى اليوم اوروبا بفرض قوانين وانظمة جديدة لمكافحة الجريمة. ففي ايطاليا اتخذت اجراءات وقائية كتشديد قوانين الهجرة.

ويطالب المسؤولون الامريكان والاوروبيون عامة ارباب الاسر بتحمل مسؤولياتهم كاملة في رعاية اطفالهم والسعي لتوفير العيش الكريم لهم ومراقبتهم عندما تستدعي الضرورة لان الطفل والمراهق لا يتحول فجأة لقاتل او لص، بل ان اسبابا معينة ومباشرة تقف وراء ذلك التحول المأساوي وغالبا ما يكون الاهل هم اول وآخر المصابين بأبنائهم نظرا لادراكهم لتقصيرهم في رعايتهم على الوجه اللازم والصحي.

عن نيوزويك



رفض صديق للاسره قبول آندرو جولدن ضيفا في بيته بسبب سوء سلوكه

آندرو جولدن تعلم اطلاق النار منذ أن كان في السادسة

قالوا

■ «ان العدو الاسرائيلي الذي بدأ حملته الضارية لانهاء مشكلته مع العرب على طريقته، ووفق نظريته الصهيونية، ودفعة واحدة، قد اختار لبنان طريقا لانزال بطشه مسلحا بالدعم الامريكي الأعمى، ولا يخطر ببال أحد من اللبنانيين ان أي تهاون من جانب لبنان سوف ينقذنا، وان الجنوح الى مسألة اسرائيل، يوصلنا الى باب السلامة، بل بالعكس فان أية ثغرة تفتح في جدار التضامن اللبناني - السوري سوف تجعلنا نقف في العراء من دون نصير او مجير، ولسنا بحاجة للتذكير بخيبات الأمل التي أصيب بها عدد من اللبنانيين في الماضي عندما راهنوا على أمريكا، وبعضهم كذلك على اسرائيل».

- رئيس وزراء لبنان الأسبق الدكتور أمين الحافظ -

■ «يجب أن ننظر الى الأمور بعين مجردة، والنظام الاسرائيلي الحاكم يتحمل المسؤولية كاملة لتوقف عملية السلام، التي يهتم بها المجتمع الدولي والدول الكبرى المؤثرة، كما أن هذا النظام يزيد من حجم الثغرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في الوقت الذي يسعى فيه العالم الى تضييقها من أجل السلام المنشود».

- النائب العمالي اليهودي جيرالد كوفمان منتقداً سياسة بنيامين نتانياهو المتعنتة -

■ «ان الاتفاقية أبلغت العالم ان السلام والعقل ينتصران في نهاية الأمر على العنف، وقد استجابت هذه الاتفاقية التاريخية لرغبة شعب ايرلندا الشمالية الشديدة في السلام.. كما ان هذا النجاح هو نجاح لأوروبا وللعالم أجمع ورسالة أمل في المستقبل».

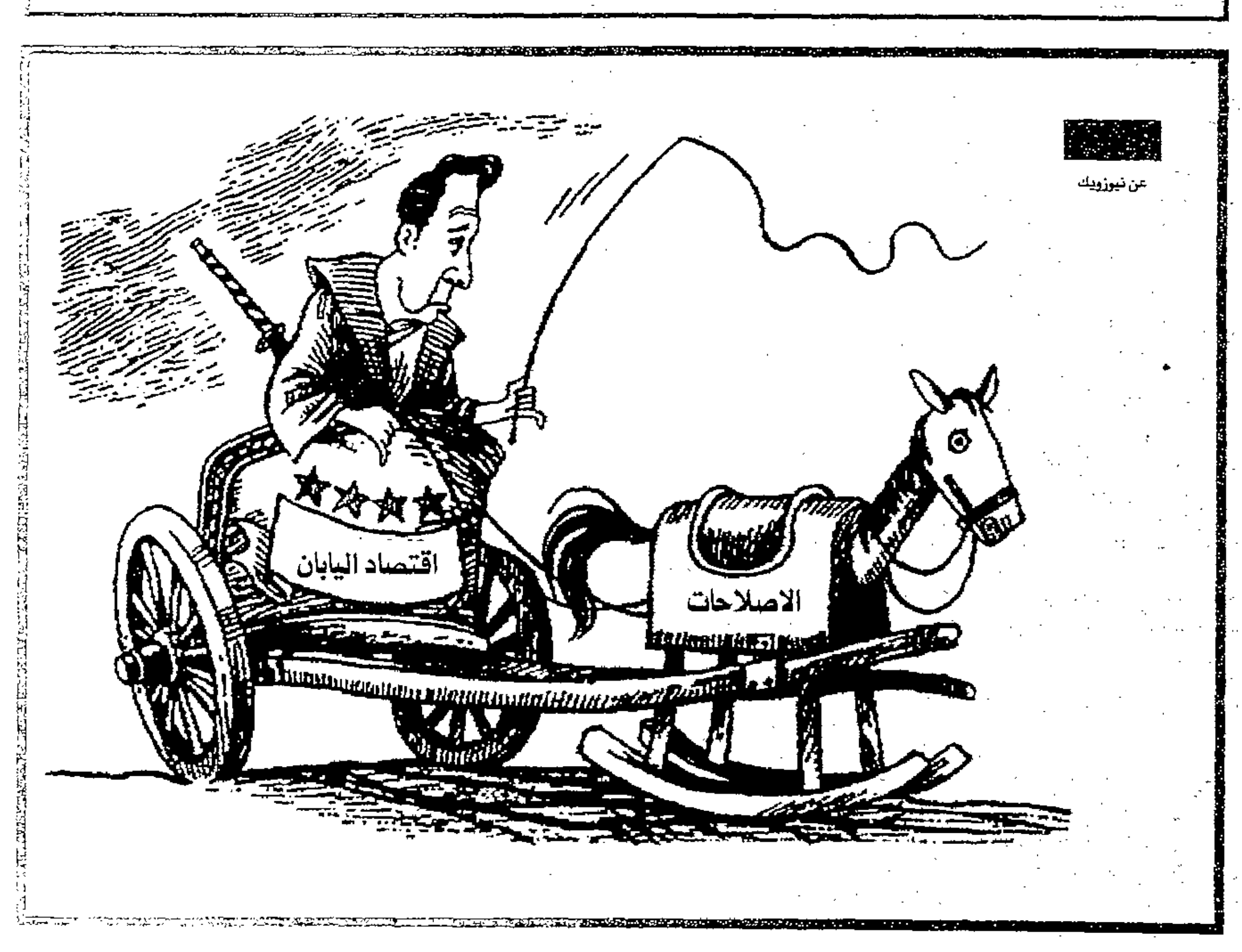
- الرئيس الفرنسي جاك شيراك معرباً عن ترحيبه باتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في ايرلندا الشمالية -

■ «يمكننا اليوم تقدير نسبة الأشخاص الذين يموتون جوعاً في كوريا الشمالية ما بين ١٥ و ٢٠٪، وهناك ٥٪ يعيشون بصورة جيدة، ويسعى الآخرون للبقاء، لكنهم منهكون. وفي يناير الماضي، شاهدت سبعة هياكل أطفال نصف عراة يلوذ كل منهم بالآخر، ولا أحد كان يأويهم، فلجأوا الى زريبة قذرة، حيث استسلموا للبرد».

- كاهن صيني من أصل كوري متحدثاً عن سوء الأوضاع المعيشية في ايرلندا الشمالية -

■ «ان المبادرة السلمية التي انفرد بها السادات قد أثبتت عدم جدواها حيث استغلتها اسرائيل لمزيد من العدوان على الشعب الفلسطيني: الشروع في البرنامج الاستيطاني الطموح في الضفة الغربية، كذلك اتفاق أوسلو الذي زف الى العالم بأسره على أنه أزال المصاعب وان السلام المنشود قد أصبح على الأبواب، قد أفضى الى ثغرة أخرى بابرام اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية وكاد يفتح الأبواب على مصراعيها لتطبيع واسع بين اسرائيل والعالم العربي لولا أن حدث التدارك لهذا الأمر. ومن المؤسف ان يستمر قدر من التطبيع مع اسرائيل في ظل الاخفاق السياسي وتمرد اسرائيل على كل المبادئ والاتفاقات».

- الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين في مباحثات واشنطن -



عن نيوزويك

لوموند... الأولى عن جدارة!

المطبوعات الفرنسية... سباق محموم على الريادة.



حدث X صحافة

للسنة الثالثة على التوالي

«لوموند» تتصدر صحف فرنسا السياسية والجامعة من حيث عدد القراء

ترجمة: موفق زاعور

يصف تحقيق (Euro Pqn) الصادر مؤخراً، نموذج شخصية قارىء الصحف اليومية في فرنسا بأنه حامل دبلوم دراسات عليا، ومن جنس الذكور، وينتمي على الأرجح، لوسط متحضر. ويحصل على دخل عال يزيد كثيراً على الحد المتوسط.

ويتضمن هذا التحقيق الذي أجراه معهد (ايبسوس - ميديا) على فترتين (من ١٠ يناير حتى ٢٦ يونيو ومن ١٠ سبتمبر حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧) ومن خلال ١٩٣٩٢ مقابلة، يتضمن تفاصيل أخرى تتعلق بقراء الصحف الوطنية.

فبالاضافة الى انهم يزيدون قليلاً من حيث عدد الذكور على قراء الصحف المحلية، تبين أنهم أصغر سنا - ٣٦,١٪ تقل أعمارهم عن ٣٤ عاما مقابل ٢٧,٨٪ (لدى قراء الصحف المحلية) -، وينتمون نوعا ما الى الأقاليم، ذلك أنه ما يزيد على نصف قراء صحف (لوفيجارو) و (لوموند) و (ليزيكو)... يقطنون في مدن يقل عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة.

كذلك هناك ثلاثة من بين كل خمسة قراء يفضلون شراء صحيفتهم اليومية من أكشاك البيع على الاشتراك فيها..

وكدليل على وضعه الاجتماعي المهني والحرية التي يتمتع بها في بلد لاتزال فيه قراءة الصحف في مكان العمل موضع تشكك وبوسع قارىء الصحف الوطنية استعراض العناوين المفضلة لديه، ان كان في مكتبه. أو في وسائل النقل أو في منزله.

ويشير التحقيق أيضاً، مستنداً الى (متوسط عدد القراء) الذي يقيس عدد النسخ المقروءة مقارنة مع عدد الأعداد الصادرة خلال السبعة أيام الأخيرة الى ان الأرقام الخاصة بالاقبال على الصحف اليومية الوطنية لم تتغير، خلافا بنسبة الاقبال على الصحف المحلية التي سجلت انخفاضا طفيفا بلغ ١٪ في العام الماضي. وبلغ عدد قراء الصحف الوطنية عام ١٩٩٧ (٩٠٥٥٠٠٠) قارىء، أي أن ١٩,٣٪ من الشعب الفرنسي ممن تزيد أعمارهم على خمسة عشر عاما يطالعون الصحف الوطنية. وهذه الأرقام تقترب الى حد كبير من الأرقام التي سجلت في الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

ولن نستغرب أن هؤلاء القراء الذين يشكل الذكور ٦٠,٦٪ منهم، جعلوا من صحيفة (L'Equipe) الرياضية، الصحيفة الوطنية الأولى من حيث الاقبال الذي تحظى به.

ويبلغ عدد قراء هذه الصحيفة التي تملكها مجموعة (اموري) (٢٤٩٤٠٠٠) قارىء وهي بذلك تستأثر بنسبة ٥,٣٪ من المجموع الكلي للقراء عام ١٩٩٧، ممن بلغت أعمارهم خمسة عشر عاما فما فوق، والذين يقدر عددهم بـ ٤٦,٨ مليون شخص. وتليها صحيفة (لوموند) التي بلغ عدد قرائها (٢١٧٧٠٠٠) قارىء وبالمقابل فانها تستأثر بنسبة ٤,٧٪ من مجموع قراء عام ١٩٩٧ الذي سبق ان اشرنا اليه.

ان هذه الأرقام تضع صحيفة (لوموند) في مقدمة الصحف الوطنية السياسية والجامعة، للمرة الثالثة على التوالي.

أما صحيفة (لو باريزيان) وطبعتها الوطنية (أوجوردوي) فقد تجاوزتا للمرة الأولى المليوني قارىء (٢٠٠٥٠٠٠ بنسبة ٤,٣٪ من مجموع القراء) لتتقدم على صحيفة (لوفيجارو) (١٥٥٠٠٠٠ قارىء بنسبة ٣,٣٪) ثم ليبراسيون) (١٠٢٢٠٠٠ قارىء بنسبة ٢,٢٪).

وتأتي بعدها صحيفة (ليزيكو) (٧٥٨٠٠٠ قارىء، بنسبة ١,٦٪). ومن جهتها، خسرت (فرانس - سوار) (١٣٠٠٠٠) قارىء ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ (فانخفض العدد من ٨٥١٠٠٠ الى ٧١٩٠٠٠). في حين تزايد الاقبال بشكل ملحوظ على صحيفة (لاتريبيون) الاقتصادية، التي زاد عدد قرائها من عام لآخر من ٣٨٤٠٠٠ الى ٥٢٠٠٠٠ قارىء.

ومن ناحية أخرى، كان عدد قراء صحيفتي (لومانيتيه) و (لاكروا) دون الـ (٥٠٠٠٠٠) قارىء وقد سجلتا انخفاضا طفيفا في نسبة الاقبال عليها.

وضمن تحقيق (Euro Pqn) عنوان صحيفة يوم الأحد (لوجورنال دو ديمانش). وقد استأثرت بـ (١٥٠٥٠٠٠) قارىء ونسبة ٣,٢٪ وهي أرقام شبيهة بأرقام العام الفائت. كذلك، أجرى معهد (ايبسوس) دراسة حول ارقام الصحف الأسبوعية المحلية وأدخلها للمرة الأولى في تحقيق (Euro Pqn). وأشارت الدراسة الى ان الصحف الأسبوعية استقطبت ١٤,٥٪ من مجموع القراء في فرنسا بأكملها، و ١٧,٧٪ في المقاطعة التي تصدر فيها صحيفة اسبوعية واحدة على الأقل.

عن: لوموند

تأثر سياسياً بالحزب الوطني وفكرياً بحزب الأمة

طه حسين والسلطة في مصر

تأليف : د. مصطفى عبدالغني
عرض : محمد البشبيشي

د. مصطفى عبدالغني

الغلاف

■ العلاقات الشخصية كانت بوابة الأديب إلى عالم السياسة
■ كيف رضخ حسين «العنيد» للحملة ضد كتابه «في الشعر الجاهلي»؟
■ لماذا أصيب بحالة فقدان للوعي عندما سمع نبأ قيام الثورة؟

يولي الكتاب والدارسون جهدا كبيرا للجانب الابداعي والنقدي في فكر طه حسين دون النفاذ الى الجانب السياسي. وعلى الرغم من ان فكر أي انسان لايمكن فيه فصل جانب عن جانب آخر، فانه لايمكن اغفال الجانب السياسي الذي لعب به صاحبه دورا لايمكن انكاره، مما يصعب معه الفصل بين هذا الجانب أو ذاك، من جوانب حياته، ان كثيرا من مناطق الابداع عنده وراءها دافع سياسي. كما ان كثيرا من المعارك السياسية التى أثيرت حوله وراءها ايضا دافع شخصي أو فكري. لاسيما ان طه حسين ارتدي مسوح السياسة حين شارك في دروس الادب، وارتدي مسوح الجامعة حين شارك في السياسة واكتوى بنارها.

كما أن الكتابات التى أشارت الى بعض مواقفه السياسية، انما كانت بهدف التأكيد على صلابته وقوة معارضته، دون ان تمثل هذه المواقف في تيار الحياة السياسية المصرية وربطها بالبيئة التي عاشها والعصر الذى عاصره.

وطه حسين ايضا هو مثال المثقف الذي ارتبط بعلاقات وثيقة مع المؤسسة السياسية والحزبية، في وقت لم يكن ليستطيع ان يتخلص من دواع خاصة به وبعصره، حددت اتجاهه مع هذا الحزب أو ذاك، ومن هنا فإن دراسة موقف المثقف هي في الحقيقة دراسة «حالة» لابد منها، خاصة وان طه حسين هنا يمثل شخصية ارتبطت في الاذهان بكثير من المعاني، فضلا عن انه ظل واحدا من المثقفين الذين تدور حولهم المعارك من آن لآخر، وتقام المحاكمات وتنصب المشانق في وقت لم تتعرض فيه مواقفه للبحث الموضوعي أو تلمس الوثيقة التي تنير الطريق.

طه حسين وأحزاب الأقلية

تعد الفترة بين عامي ١٨٨٢ «عام الاحتلال» و١٩٠٧ «عام التكوينات الحزبية الاول» من أهم الفترات التي أثرت في الحياة الحزبية، سواء في النشأة والتطور أو الاتجاه الوطني. وكان اهتمام طه حسين بالمشاركة السياسية في هذه الفترة يتحدد في تيارين رئيسيين، أحدهما: يمثله الحزب الوطني والثاني : حزب الامة.

والواقع ان علاقة طه حسين الحزبية تحلقت قبل كل شيء حول خط العلاقات الشخصية سواء ما امتد منها في اتجاه التأثير الشخصي في اول عهده «عبد العزيز جاويش ولطفي السيد» أو في اتجاه الصداقة، كما هو الحال بالنسبة لمثقفي حزب الاحرار وقادته، أو في انخفاضة حادة، كما هو الحال بالنسبة لحزب الوفد في الثلاثينات. فضلا عن ثقافة طه حسين الفكرية، العائد من اوروبا. والحامل منهج غربي يتحمس له كثيرا. وقد سيطرت على كيانه الفكري، الليبرالية بكل مكوناتها.

كان أول الدوافع التى دفعت بطه حسين الى الوقوع تحت تأثير الحزب الوطني في اول عهده انه كان في فترة مبكرة من حياته في أشد الحاجة لمن يأخذ بيده ويرضي طمحوه، وقد وجد في الشيخ عبد العزيز جاويش خير معين. ومن هنا، كانت الاسباب كثيرة ليمارس الشيخ الازهري، العائد من اوروبا التأثير على الفتي وكان اول مافعله جاويش ان دفع به الى كراهية الازهريين كراهية شديدة، وكان يحبب العنف الى الفتي ويرغبه فيه، ويزيد في قلبه الجهر بخصومة الشيوخ والنعي عليهم في غير تحفظ ولا احتياط. فكان يري انهم آفة هذا الوطن يحولون بينه وبين التقدم بما يلحون فيه من المحافظة، ويعينون عليه الظالمين بممالأتهم للخديو ومصافحتهم للانجليز. كما كان للشيخ جاويش عليه فضل كبير اذ القي في روع الفتي «روعة فكرة السفر الى اوروبا» فلم يكد الفتي يسمع هذه الالفاظ حتى استقر في نفسه انه ليس له بد من عبور البحر على اي نحو من الانحاء.

ولم يقف فضل الشيخ جاويش عند حد، على حد قول طه حسين في «الايام»، اذ أخذ بيده في اكثر من موضع ، فهو الذي عرف الفتي الى جماهير الناس وأوقفه بين ايديهم ذات صباح منشدا للشعر. وعلى هذا النحو، فان طه حسين في هذه الفترة، تميز في موقفه بمسايرة الحزب الوطني وصحفه سياسيا. وقد حرص طه حسين . كالحزب الذي انتمي اليه . على الالتزام بخط الفكر الديني والتمسك بالعقيدة. وكان يعتقد ان سبب اضمحلال المسلمين في كل انحاء العالم وفقدهم عظمتهم، انما مرجعه الى انقسامهم وبعدهم عن تعاليمه الدنيوية، ودارت كتابات طه حسين في هذا الاطار. فهو يكتب في فترة مبكرة من حياته مايحث به على التمسك بالعقيدة ويهتم بالقيم الاجتماعية . ولايتوقف عن ان يدعو الصائم الى التمسك بصيامه مرة، ويدعو المرأة المسلمة الى التمسك بالدين في عاداتها اليومية وبضرر زواج المسلم بالكتابية مرة أخري. كما يدعو في شعره بوجه خاص الى الاهتمام بالمرأة مرة ثالثة. والاكثر من هذا كله. ان طه حسين في ذلك الوقت، كان يدعو الناس الى ضرورة التمسك بالشريعة الاسلامية وضرورة الحرص عليها من حيث التقاليد المعروفة بها الى درجة انه يدعو الى تطبيق عقوبتي الرجم والجلد دون هوادة في حق الله. وما كادت تبدأ حالة التشدد من جانب الانجليز ضد الحزب الوطني، الذي انتقل بنشاطه الى خارج البلاد بهجرة زعامته من مصر خلال عام ١٩١٢، أو الى العمل السري كما فعلت قواعده حتى كان طه حسين يتجه الى حزب الامة الذي كان قد آثر الاعتدال والروية بعد ان رفض العنف والعداء.

وعلى هذا النحو، فبمجرد ان هاجر الشيخ عبد العزيز جاويش المتشدد في عام ١٩١٢، انتقل مركز التأثير الى لطفي السيد، وبهذا يتحول طه حسين من التأثر السياسي بالحزب الوطني الى التأثر الفكري بحزب الامة وممثليه، والواقع ان تأثير لطفي السيد في أعماق الفتى «طه حسين» بلغ شأوا بعيدا.

وعلى العكس من كتابات طه حسين في الاتجاه الاسلامي اثناء انحيازه الى الفكر الذي يمثله الحزب الوطني، فانه في فترة انحيازه الى حزب الامة، راح يوجه شراعه في اتجاه الحزب الاخير، اذ تؤكد مقالاته خاصة انه كان دائب الهجوم على الازهر والازهريين، وهو مايبدو في فترة سابقة حين قامت بينه وبين الشيخ عبد العزيز جاويش نفسه معركة حول السفور والحجاب أبدي فيها بالنسبة للشيخ جاويش تمردا عصريا، وان لم يحاور فيه معسكر جاويش في كثير.

وهاجمت اولي مقالاته في «الجريدة» الازهر والازهريين في عنف شديد فقد كان رجال الدين من المحافظين قد كتبوا تظلما الى رئيس النظار «الوزراء» لالغاء مدرسة القضاء الشرعي وانتخاب القضاة والمفتشين منهم دون غيرهم، فكتب طه حسين مهاجما اياهم مجاهرا بأن «وراثة المناصب باطلة في الاسلام» وأضاف ان الحقيقة التى لامراء فيها هي ان الازهر الشريف الآن ليس أهلا لان يخرج للأمة قضاة أكفاء.

وهو لايتخلي عن نفس الاسلوب العنيف مرة أخري حين يتعرض الى امرأة قد كرهت زوجها، منتقدا موقف رجال الدين بغير هوادة. وقد دعا رجال القضاء الى ان يثأروا لدين الله، وهو مايترك انطباعا مؤداه انه حاول ان يهاجم ممثلي الدين وليس مظاهره الحقيقية.

على ان موقفه الحزبي كلفه ثمنا غاليا حين أخرج كتابه «في الشعر الجاهلى» حيث نري صورة أخرى من صور علاقاته الحزبية في الازمة التى تعرض لها عام ١٩٢٦.

فلم تكن الخصومة الحزبية وحدها هي التي أثارت الضجة التى دارت حول كتاب «في الشعر الجاهلى» لكنها كانت أهم هذه الاسباب التى دفعت بصاحبها الى طريق الخصومة الحزبية ومهاتراتها . ففي مايو ١٩٢٦، صدر كتابه «في الشعر الجاهلى»، وبدأت تتنامى ردود أفعال عنيفة سواء عند المحافظين أو عند الصحف المعادية له في الجانب الحزبي.

ونحن لايهمنا ردود الافعال الدينية أو الحزبية، أو مناقشة أفكار الكاتب التى عدت من قبيل الكفر أو الالحاد أو الطعن في الدين، خاصة وان رئيس النيابة انتهي من التحقيق في القضية الى نتيجة هامة تقضي بحفظ الاوراق، ولكن مايهمنا هو الاتهام الذي وجهه اليه خصومه من الحزب المضاد . حزب الاغلبية . ولعبت فيه الاهواء السياسية دورا كبيرا.

ودارت معركة عنيفة في الصحف استمرت اكثر من ثلاثة شهور متوالية، وتجددت بعدها مرات كثيرة، كلما سمحت الظروف الحزبية بذلك، كما أثيرت الازمة في مجلس النواب اكثر من سبع مرات بين عامي ٢٦/١٩٥٠. وتعددت المواقف بالنسبة الى الجامعة أو الى الوزارة، وخرج على أثرها عديد من الكتب التى تهاجم الكاتب وتفند آراءه، وان كان يلاحظ انها جميعا، لم تستطع ان تتفهم النتائج التى توصل اليها، كما انها . في أغلبها . لم تقترب من مادة الكتاب الاصلية.

وحين قام طلاب الازهر بمظاهرة توجهت الى البرلمان وهي تهتف بسقوط طه حسين، فإن سعد زغلول . وكان رئيس البرلمان وزعيم الاغلبية الوفدية . وقف خطيبا فيهم وقال ضمن ماقال : «ان مسألة كهذه لايمكن ان تؤثر في هذه الامة المتمسكة بدينها، هبوا ان رجلا مجنونا يهذي في الطريق ، فهل يضير العقلاء شيئا من ذلك. ان هذا الدين متين وليس الذي شك فيه زعيم ولا امام حتى نخشي من شكه على العامة.. فليشك ما شاء.. ماذا علينا اذا لم يفهم البقر؟!».

وتنشر كوكب الشرق العديد من المقالات التى تهاجم المؤلف وحزبه، وهو نفس الموقف الذي اتخذته جريدة «البلاغ» ورئيسها عبد القادر حمزة، كما افسحت صفحاتها لكتاب من خارج الجريدة الوفدية لمصطفى مراد صادق الرافعي أشد اعداء طه حسين واكثرهم غلوا في كراهيته له ليتهمه بأنه أشد الناس على العرب والاسلام.

وقد دافع طه حسين عن نفسه في أول الامر، وهاجم جمود الشيوخ.. ومالبث ان أحس خطورة الموقف بعد اتهامه في دينه من أعلى سلطة دينية في البلاد وخشي هياج الرأي العام، فبدأ تراجعه بان أرسل الى رئيس الجامعة . لطفي السيد . برسالة يعلن فيها بانه قرر وضع النسخ الباقية من كتابه «في الشعر الجاهلى» تحت تصرف الجامعة، وهو ماتم بالفعل ، فاتخذت الاجراءات اللازمة لمنع طبع نسخ أخري فيما بعد، فضلا عن انه ارسل الى رئيس الجامعة ايضا خطابا يثبت فيه اسلامه وينفي تعمده اهانة الدين، وقد حاول فيه ان يقدم استقالته، وان رفضت الجامعة، وانتقلت المعركة الى البرلمان حيث أثار بعض النواب القضية.. «فالكتاب تضمن طعنا صريحا في الدين، وتصرف صاحبه يعد مخالفا للذوق، فهو مدرس بالجامعة المصرية وهى معهد أميري ليعيش من أموال الحكومة الممتنة للأمة. فهو يتقاضي مرتبه من هذه الهيئة التي دينها الاسلام، هذا الى جانب التنديد بشراء الجامعة للكتاب. فهو مال الامة ولايجوز ان يدفع أجرا، وهو ما أيده عدد كبير جدا من النواب ، وقد رد وزير المعارف على الاستجواب برأي آخر مؤداها «انه يطمع ان تكون الجامعة معهدا طلقا للبحث العلمي، وليس معني هذا ان تكون كراسي الاساتذة منابر تلقي منها المطاعن في أي دين من الأديان».

وقد زادت هوة الخلافات في المجلس بين عدلي الذي كان رئيسا للحكومة وبين سعد زغلول الذي كان رئيسا للمجلس، فبينما رأي المجلس ضرورة فصل طه حسين وأحالته الى النيابة للتحقيق معه فيما نسب اليه. رأت الحكومة الاكتفاء بعدم توزيع الكتاب ومصادرة نسخه. وشهدت قاعة المجلس مناقشة حامية جرت بين سعد وعدلي تمسك كل منهما برأيه الى درجة كادت تطرح الثقة بالحكومة، لولا تدخل البعض مقترحا فض الجلسة الى موعد آخر. وتمت تسوية المسألة فيما بعد لصالح طه حسين.

موقف طه حسين من الوجود الاجنبي في مصر والملك:
لم يقتصر موقف طه حسين من الوجود الاجنبي على المؤثرات الشخصية «أساتذة . أصدقاء»، أو الحزبية «أحزاب الوطني والامة والاحرار»، أو حتى مؤثرات وطنية بحكم مصريته، وانما اضيف اليها جميعا مؤثر جديد ثقافي يتمثل في الميل الى الثقافة الفرنسية في تحديد موقفه من القوي الأجنبية، حيث درجة العداء للوجود الاجنبي. وهذا الموقف الثقافي اصبح جزءا من مكوناته الشخصية. وقد اقترن هجومه على الانجليز الذين اصروا على ابقاء قواعد عسكرية بتسجيله لصور المطلب الاجتماعي الذي كان من أهم مظاهر المناخ السياسي حينئذ ، فصورة الاحتلال وصورة الاستغلال، صارتا جنبا الى جنب، وكانت هذه هي الفترة التى عرضت «احلام شهر زاد» و«المعذبون في الارض» و«الوان» وكتابات كثيرة أخرى اختلط فيها المطلب الوطني بالمطلب الاجتماعي حتى جاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ولم يكن موقفه منذ البداية من القصر واضحا بحيث يمكن ان نصفه بالعداء، وانما تأرجح أول الامرين خيارين : اما اتجاه ذاتي، واما اتجاه حزبي.

وقد ظلت علاقاته بالقصر بين مد وجزر حتى مجى آخر وزارة وفدية، واختيار طه حسين وزيرا للمعارف فيها، فنفض أسباب العداء بينه وبين الملك، كما أنهى حالة التردد ليسقط بعدها في أحضان القصر. واختفت في هذه الفترة من أحاديث طه حسين وكتاباته معاني الديمقراطية والقيم الدستورية ومحاربة الثيوقراطية وغيرها من القيم الفكرية التى ظل يذود عنها لسنوات طويلة.. الى غير ذلك من مظاهر النظام المتآكل الذي سجل سقوط عديد من المثقفين المصريين في المرحلة التى انتهت بمجى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

طه حسين وثورة يوليو

رغم ان حياة طه حسين بعد ثورة ١٩٥٢ تخلو من الممارسة السياسية التى ابدى فيها كثيرا من التمرد، فان حياته بعد هذه الثورة، تغلو في الاستجابة المباشرة للنظام، وان كانت تتميز بصور للعلاقة بين المثقف وثورة يوليو في صورة المثقف المهادن المتهاون، فطه حسين الذي عرفناه في الفترة الليبرالية، ليس هو الذي عرفناه في الفترة الناصرية، وبعد ان كان ذئبا تتحاشاه الاغنام، أصبح حملا تتخطاه الابل.

ولاشك ان صفة التمرد هي أهم الصفات التى يمكن ان نفسر بها طبيعة طه حسين، بل هي الصفة التى يجمع نقاده جميعا على انها تقبع وراء ردود أفعاله ازاء العالم الخارجي. وحين أراد جسلك بيرك ان يفسر شخصية طه حسين في دراسته الهامة حول رواية «ماوراء النهر» فلنه رأي ان هذه الصفة . التمرد . هي أهم دافع لصاحب العاهة ليتحدي العالم كله، فخرج من قمقم الذات المغلق الى آفاق الحياة الرحبة. وطه حسين نفسه لايري وراء شخصيته العنيدة المندفعة غير صفة التمرد. فهذه الصفة هي التى دفعته الى اقتحام الصعب، وليجد نفسه . على حد قوله . يخاصم السياسة. اذن، فهذا أول تفسير لموقف طه حسين السياسي ازاء الكثير من رموز السلطة في عصره «سواء أكانت سلطة اجتماعية، أو فكرية، أو سياسية» وموقف طه حسين المتمرد في الثلاثينات والاربعينات، لم يكن غير موقف ينم عن تطور فكري تمر به بلادنا، وهو يتمثل في دواعي التجديد الفكري الذي دعا اليه كثير من المثقفين حينئذ، والمعارك السياسية التى أثر ان يكون فارسها المغوار.

وما كادت ثورة ٢٣ يوليو تقوم، حتى تحول طه حسين الى نمط آخر لاينتمي الى تكوينه الذاتي وما جبلت عليه طبيعته. لقد أصبح طه حسين ضد طه حسين.

فبعد ان سقطت آخر وزارة وفدية، وكان طه حسين وزيرا للمعارف فيها في ٢٦ يناير ١٩٥٢، رحل الى ايطاليا، وأثناء ذلك قامت ثورة يوليو ١٩٥٢. وتقول قرينته انه حين بلغ سمعه نبأ قيام الثورة في مصر، أصابته الدهشة، التى أسلمته الى حالة من فقدان الوعي فسقط مغشيا عليه. وكانت الفترة التى فقد وعيه فيها ايذانا بتحويله من عصر الى عصر، ولم يكن فقدان الوعي هنا سيكولوجيا فقط، وانما كان يعني فقدانا للوعي بشكل ذاتي وشخصي ، لقد كانت هذه الفترة . على حد قول توفيق الحكيم حين كتب له من ايطاليا «تنشر فيها مصر من تاريخها كتابا وتطوي كتابا» اذ كان منتميا لعصر يميل فيه الولاء لسياسة حزب الوفد، وهو الآن في عصر آخر لايعرف فيه أحدا قط. ومن هنا فان صعوبة استيعاب هذا الحدث المفاجيء، كانت كفيلة بسقوطه في دائرة فقدان الوعي.

هناك رأي لجوبلز، مسئول الاعلام في حكومة هتلر، مؤداه، انه كلما كانت الكذبة كبيرة أمكن تصديقها. ومايقوله جوبلز يصح، بدرجة ما، على مايوجه لطه حسين من اتهامات يعجب المرء لكونها توجه الى طه حسين لما بينهما . الاتهام والمتهم . من بون شاسع. والقضية أو الاتهام «وأعجب ماشئت» ان هنالك علاقة أو على الاقل تورطا بين طه حسين والصهيونية وصلت ذروتها في عقد الاربعينات. ويتلخص الاتهام في ان طه حسين اشرف على رسالة اليهودي . اسرائيل لفنسون . وكان يطلق عليه لقب «أبو ذؤيب» عام ١٩٢٧، وقدم لها في كتاب، بل توسط له حتى يعمل في دار العلوم، وحين قامت اسرائيل، عين في الجامعة العربية بالقدس. كما انه القي محاضرة في مدرسة اسرائيلية . بالاسكندرية عام ١٩٤٤ عن اسهامات اليهود في الادب العربي بعد ان لبي الدعوة. كما تولي رئاسة مجلة «الكاتب المصري» التي انشأها اربعة أخوة من اليهود «آل هراري»، وانه لم يعثر في كتاباته على شي عن القضية الفلسطينية.

ويلاحظ ان هذا الاتهام اشترك فيه عدد كبير من اعداء طه حسين. لكن المؤلف ينبري للدفاع عن طه حسين «وهل طه حسين في حاجة للدفاع؟».

اما عن اتهام طه حسين بعلاقاته العربية بالصهيونية إبان توليه رئاسة مجلة «الكاتب المصري»، فان ذلك غير صحيح ، وهذا النفي يشير اليه طه حسين نفسه في مجمل دفاعه، أو تشير اليه كتاباته كرئيس تحرير لهذه المجلة، أو تشير اليه طبيعة المناخ السياسي الذي دفع الى مثل هذا الاتهام دفعا. ولم يصمت طه حسين قط ازاء هذا الاتهام، فاتجه الى صحيفة البلاغ الفلسطينية «عدد ١٥ اكتوبر ١٩٤٥» وكتب مقالا جاء فيه : «لقد طلبوا الى ان أكون مشيرهم في ذلك فقبلت بعد ان استقصيت وأحسنت الاستقصاء، وتبينت ان الامر لايتصل بالصهيونية من قريب أو بعيد».

والذي يقترب اكثر من مجلة «الكاتب المصري» يقرأ في الافتتاحية والبرنامج الذي تعهد به طه حسين على نفسه وعلى غيره من كتاب المجلة بالا تنحاز المجلة الى طائفة ولاتتعصب لمذهب ولاتقيد نفسها الا بحقيقة مصر والامم العربية «الكاتب ١/١٠/١٩٤٥» وظل التفسير الارجح في الهجوم الحاد على طه حسين وعلى مجلته هو ان النوازع السياسية لعبت دورا كبيرا في توجيه هذ الاتهام.

اما عن موقفه من قضية فلسطين، فمن المؤكد ان احساسه بالقضية الفلسطينية كان يخضع . كأبناء جيله . الى مؤثر هام، هو ان وعيه بهذه القضية لم يحل دون ايمانه القوي بالمواطنة، ولم يكن يعتقد اى من أبناء هذا الجيل ان اليهود لهم احلام توسعية سعت اليها الصهيونية بعد ذلك وغذتها بكثير من الافكار السياسية، وكان احساس طه حسين بفلسطين احساسا ناضجا. وكثيرا ما كان يذهب الى فلسطين لقضاء اجازة يروح فيها عن نفسه وعن اسرته. وحين سأله مندوب مجلة Imag du Monde في نوفمبر ١٩٤٥ عن قضية فلسطين، قال بسرعة : «انتهت الحرب بالقنبلة الذرية.. لكنها تركت قنبلة زمنية هي فلسطين». وقد تحول وعيه بالقضية الفلسطينية الى وعي عام ودعوة ليثور أهل الشرق على هؤلاء الذين يصنعون القضية . الانجليز . وهؤلاء الذين يهتبلون الفرصة . الصهاينة.

معني هذا كله، انه لايمكن ان توجد علاقة من نوع ما «تورطا أو تعمدا» بين طه حسين والصهيونية، ففي ذلك الوقت لم يكن النشاط اليهودي في مصر مدعاة للشك ولم يكن مفهوم الصهيونية حينئذ بالشكل الذي عرف به فيما بعد، ولم يكن يهود ١٩٤٨ قد كشروا عن انيابهم، ورغم ان طه حسين سعي لتأكيد قيمة المواطنة وتحرير العقل المصري من غيبات طويلة. فانه لم يكن يخطر على باله قط ان ثمة علاقة يمكن ان تقوم بينه وبين الصهيونية.

الدكتور محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

مشروع قانون الزواج المدني غير دستوري

حاوره في بيروت :
جودت صبرا

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني ان مشروع قانون الزواج المدني لن يمر، وهو في طريقه الى التداعي، مشيرا الى ان المسلمين لن يتركوا العلمانيين يزرعون جرثومة هذا الزواج في لبنان الذي هو حصن الاسلام والدين والعرب.

جاء ذلك في حوار لـ «الاتحاد الأسبوعي» مع المفتي قباني، وكان على النحو التالي:

● لقد حملت سماحتك لواء رفض مشروع الزواج المدني وتطبيقه في لبنان، واليوم نلاحظ أن هذه القضية بدأت بالانحسار، فأين أصبح موضوع الزواج المدني الذي شغل اللبنانيين على مدى الأسابيع الماضية؟

- إن طرح مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الذي يطلق عليه «نظام الزواج المدني» ليس طرحا جديدا، فقد طرح في العام ١٩٥١ وسقط، ثم أعيد طرحه بعد ذلك من جديد مرة أخرى وسقط، واليوم عندما طرح في هذا العام ١٩٩٨ منذ ثلاثة شهور بدأ يتساقط، اللبنانيون جميعا مسلمون ومسيحيون رفضوا نظام الزواج المدني عام ١٩٥١، ورفضوه في المراحل التالية التي طرح فيها، ويرفضونه اليوم أيضا. وفي كل مرة كان يطرح فيه هذا المشروع كان يواجه بأشد مما ووجه به في المرات السابقة، ويتعجب طارحو المشروع والمؤيدون له من شدة الرفض الذي ووجه به طرحهم له في هذه المرة، ونقول لهم اكثر من ذلك اذا طرح نظام الزواج المدني في الجيل القادم مرة ثالثة أو رابعة، فانه سيواجه بأشد مما ووجه به في الأمس واليوم، ولا داعي لعجبهم، لأن تجديد طرحه مرة بعد أخرى وهو مرفوض أساسا من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، يجعل اللبنانيين يشعرون بخطر منه أشد عند الاصرار على تجديد طرحه، ومن هنا تأتي المواجهة على قدر هذا الاصرار، بل وأكثر.

● هل سحب المشروع من التداول أم لا يزال موضوع أخذ ورد؟

- لا أتوقع ان المشروع سيسحب بإعلان، ولذلك كان تعبيري بكلمة بدأ يتساقط، وإنما سيسحب ويسقط عن طريق عدم اتخاذ الاجراءات العملية التي تدفع به الى سلم الدرس والمناقشة والمتابعة في مجلس الوزراء او مجلس النواب، الا اذا كان هناك اصرار عجيب على طرحه رغم كل الرفض الذي ووجه به هذا المشروع، وسوف يجد مشروع نظام الزواج المدني حينئذ في طريقه حصنا من الصعب ان يخترقه أحد إن شاء الله تعالى.

● يلاحظ ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يصر على ارسال المشروع الى مجلس النواب بمعزل عن موافقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري هل هذا الموضوع هو وسيلة للصراع السياسي، أم ان ما يجري هو قناعة لدى الرئيس الهراوي؟

- بدون توقيع رئيس مجلس الوزراء لا يحال المشروع على مجلس النواب وفقا للدستور، والاصرار أو عدم الاصرار نتركه للأيام القادمة ليتبين ما إذا كان كذلك أم لا، آمل ان لا نستبق الامور، والتصريحات لا يعول عليها وحدها في هذا المجال ما لم تقترن بإجراء رسمي.

إن مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (نظام الزواج المدني) هو نظام كامل للاحوال الشخصية للانسان منذ ولادته وحتى وفاته، عند توزيع الإرث أوالوصية إن وجدت، وقد كفل الدستور اللبناني في مادته التاسعة تطبيق نظام الاحوال الشخصية بالمسلمين على المسلمين في لبنان، ونظام الاحوال الشخصية الخاص بالمسيحيين على المسيحيين، وصرحت المادة التاسعة أيضا بأن الدولة ضامنة لهذا التطبيق على الطوائف اللبنانية، مما يعني عدم تشريع نظام للأحوال الشخصية يخرج عن الاحوال الشخصية لكل طائفة قائمة في لبنان، وهذا أمر طبيعي.

وكذلك الحال ففي جميع البلدان العربية تطبق على المسلمين أحوالهم الشخصية المستمدة من الشريعة الاسلامية، وتطبق على المسيحيين أحوالهم الشخصية المستمدة من أنظمتهم الدينية، ولبنان بلد عربي وجزء من الأمة العربية، وكون المشروع اختياريا لا يخفف من خطره لأنه يفتح الباب في لبنان والبلدان العربية لنظام أحوال شخصية لا ديني يناقض القيم الأساسية للأسرة ووحدتها ونشأتها وتربيتها، ويضعها تحت خطر تشريعات لا دينية قد تصل في المستقبل الى تشريع العلاقات غير الشرعية كالمساكنة خارج إطار الزواج، والعلاقات الشاذة بين النساء والرجال كما في الغرب الذي أخذ عنه نظام الزواج المدني ووصل الى ما وصل اليه في ميدان الأسرة وهذه العلاقات، وهذا ليس افتراضا، لأنه اذا انفرط عقد الشريعة الناظمة لكيان الأسرة تناثرت حباته، وأصبح التشريع للأسرة يلاحق العادات كما في الغرب ليشرّع لها وفق العادات المتغيرة والأهواء.

إن كل البلدان العربية تشتمل على أنظمة الاحوال الشخصية للمسلمين وأنظمة الاحوال الشخصية لغير المسلمين، وما ثارت ثائرة أحد في هذا المجال في أي بلد عربي، ولم يدع أحد ان هناك طائفية في بلده العربي هذا أو ذاك، فالمسلمون راضون بأحوالهم الشخصية والمسيحيون راضون بأحوالهم الشخصية، وكل الدول العربية تضمن تطبيق ذلك في بلدانها، والانصهار الوطني كائن فيها، ولم يحتج الى نظام زواج مدني لتحقيقه فيها كما جاء في الأسباب الموجبة لمشروع نظام الزواج المدني في لبنان بأنه سيحقق الانصهار الوطني في لبنان.

لا علاقة له بالدين

إن نظام قانون الاحوال الشخصية - الزواج المدني - المطروح حاليا في لبنان، هو مشروع لا علاقة له بالشريعة الاسلامية الواجبة التطبيق على المسلمين في أحوالهم الشخصية ولذلك رفضه المسلمون، ولا صلة له بالأنظمة الدينية الواجبة التطبيق على المسيحيين في أحوالهم الشخصية ولذلك رفضه المسيحيون أيضا، بل هو مشروع نظام لا ديني للاحوال الشخصية لمن لا يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية من المسلمين في أحوالهم الشخصية، ولمن لا يريدون تطبيق أنظمتهم الدينية من المسيحيين في أحوالهم الشخصية، فهل تشرع الدولة في مثل هذه الحالة قانونا يروج للخروج على القواعد الدينية في الاحوال الشخصية عند المسلمين والمسيحيين لمن يريد الخروج على هذه الأنظمة حتى ولو اختياريا؟

في فرنسا صدر تقرير عن مجلس الاحصاء الوطني يفيد بأن العادات تتغير في فرنسا كل عشر سنوات وتضطر القوانين هناك الى ملاحقة العادات فشرع لها قوانين بحسب تلك العادات، فمن الزواج المدني الذي نشأ في أوروبا بعد إلغاء القواعد الدينية وعلمنة الدولة بدأ الناس في أوروبا في السنوات العشر الأخيرة بالتخلص من القيود التي يفرضها الزواج المدني، ولجأ كثير من الأوروبيين الى المساكنة بين الرجل والمرأة خارج اطار الزواج، والأولاد الذين ينتجون عن هذه المساكنة تعترف بهم الدولة وتسجلهم في سجلاتها الرسمية، حتى نشأت في أوروبا قوانين منها للمساكنة بين النساء والرجال خارج إطار الزواج وما يستتبعها من مفاعيل، وقوانين للشاذين وعلاقاتهم مع بعضهم، انه أمر بشع للغاية حين ينحل عقد الأسرة وتنهار، ويهبط مستوى العلاقة البشرية بين الناس الى المستوى الحيواني، وتشرع له الدولة القوانين والانظمة. لا قيمة للأسرة في أغلب الأحوال في أوروبا والعالم الغربي، فهل نلجأ نحن أبناء الشرق العربي الذي هو مهد الرسل والأنبياء والرسالات السماوية الى تقليد الغرب في هذا المجال؟ والبدء بالسير على طريق تقليد الغرب في هذا المجال، والبدء بنظام الزواج المدني لتصبح قوانين الاحوال الشخصية بلا ضوابط؟ ولا يقولن أحد بأن المشروع سيقتصر على تنظيمات الأحوال الشخصية اللادينية المطروحة حاليا دون الوصول الى تشريعات متطرفة في هذا المجال كالمساكنة والعلاقة بين أبناء الجنس الواحد، لأن التخلي عن الضوابط والقواعد الدينية التي تحكم العلاقة بين الرجل والمرأة وبين الأهل والاولاد في مجال الأسرة، سوف تشجع الأجيال الناشئة عن تلك النظم اللادينية الى العمل بقيم أخرى بعيدة عن الدين، وستصل الأجيال بالتالي الى ما وصلت اليه أوروبا في هذا المجال، خاصة وأن المشروع مأخوذ عنها، وبصورة أخص إذا ما لاحقت في بلادنا مستقبلا تحت شعار الحرية الشخصية - كما في الزواج المدني - القوانين والعادات وشرعت لها في هذا المجال كما في أوروبا.

إن المسألة ليست مسألة هذا الجيل، وما هي مسألة توارث التفكير العلماني البعيد عن قيم الدين في تشكيل الأسرة التي تعتبر النواة الأساسية في تشكيل المجتمع، فإذا هب العقلاء والحكماء لينبهوا المسؤولين والناس من هذا الخطر الداهم الذي يرونه رأي العين من بعيد في أجيال قادمة عن طريق المشاهدة التي يراها الجميع بأم العين في أوروبا التي ينقل عنها مشروع قانون الأحوال الشخصية (الزواج المدني) إلينا في لبنان، فلا يجوز عدم الاصغاء الى نداء العقل والحكمة والدين. بل يجب ان تكون هناك آذان مصغية تستمع الى نداء العقل والحكمة والدين. وان لا يتشبث طارحو المشروع به دون روية أو روية أو تبصر لمجرد ما يظنونه صالحا في حين انه يؤسس لانهيار الأسرة ليس في لبنان فحسب، وإنما في العالم العربي كله. وذلك قلنا منذ اليوم الأول لاعلان رفضنا لمشروع الزواج المدني قبل شهور عدة عندما بدأ الترويج له، وقبل ان يطرح المشروع في مجلس الوزراء: إننا لن ندع العلمانيين يزرعوا جرثومة الزواج المدني في لبنان لتنتقل منه الى العالم العربي. نحن هنا في لبنان حصن الاسلام وحصن الدين وحصن العرب.

أعتقد بأن الحكمة والتعقل والتبصر والروية هي التي ستكون الحكم في النهاية. وقد بدأنا نلمح أثار ذلك في طي هذا المشروع، وإن عادوا عدنا.

مخالفات مفجعة

● إذن تقولون ان مشروع الزواج المدني مخالف لنص الدستور اللبناني؟

- نعم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (الزواج المدني) يشتمل على مخالفات هائلة ومفجعة للشريعة الاسلامية:

- ومن مخالفات المشروع للشريعة الاسلامية على سبيل المثال انه لا يجعل الرضاع في المادة ١٠) مانعا من الزواج، وهو بذلك يسمح للرجال ان يتزوج أمه من الرضاع أو الأخ أخته من الرضاع، وان تتزوج المرأة ابنها من الرضاع أو الأخت أخيها من الرضاع، وحينئذ يختل كيان الأسرة في المجتمع حيث لا ضوابط دينية فيها بموجب هذا النظام، وفي تحريم الزواج بالرضاع يقول الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم في سورة النساء: ﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة﴾ والمؤسف اذا قلنا بالآية قالوا هذه طائفية!!

- ومن مخالفات المشروع لأحكام الشريعة الاسلامية عدة المطلقة، فمشروع قانون الزواج المدني (في المادة ٣٤) يجعل عدة المرأة المطلقة - وهي الفترة التي تمتنع خلالها عن الزواج بعد الطلاق - ثلاثمائة يوم، في حين ان الشريعة الاسلامية تجعلها ثلاثة قروء أي ما يقارب الشهرين ونصف الشهر تقريبا أو خمسا وسبعين يوما، كما جاء في قول الله تعالى في القرآن الكريم ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ فكيف يجعل نظام الزواج المدني عدة المطلقة ثلاثمائة يوم؟

- ومن المخالفات في المشروع ايضا للشريعة الاسلامية انه (في المادة ٢٠) يلزم الزوجة العاملة بالمساهمة في النفقة على زوجها وأسرتها، في حين ان الاسلام لا يكلف المرأة بالانفاق على أسرتها الا اذا قامت هي بذلك طائعة مختارة.

- ومن المخالفات ايضا في المشروع للشريعة الاسلامية سماحه (في المادة ١٠) بزواج المرأة المسلمة من غير المسلم حيث لم يذكر اختلاف الدين مانعا من موانع الزواج، وهو أمر غير جائز في الشريعة الاسلامية بالنسبة للمسلمة لقوله تعالى في القرآن الكريم في سورة الممتحنة: «لا هن حل ولا هم يحلون لهن» في حين أباح الاسلام زواج المسلم من غير المسلمة من أهل الكتاب في قوله تعالى في سورة المائدة: «اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم» وقد اقتصر القرآن على إباحة زواج المسلم من غير المسلمة من أهل الكتاب، وبقيت إباحة زواج المسلمة من غير المسلم على أصلها من التحريم.

- ومن المخالفات في المشروع للشريعة الاسلامية، أنه (في المادة ٢٦) منع الطلاق بالتراضي، حتى ولو تراضى الزوجان على الطلاق بعد نفاد إمكانية استمرار حياتهما الزوجية. فان المشروع يحكم عليهما بالهجر، وبعد ثلاث سنوات من الهجر يمكن التطليق، فكيف يكون هذا إنصافا للرجل والمرأة.

- ومن مخالفات المشروع للشريعة الاسلامية سماحه (في المادة ١٠) بالتبني فيه، التبني حرام وغير جائز في الشريعة الاسلامية لقول الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الأحزاب: «ما جعل أدعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين»، وبعد ذلك يأتي مشروع نظام الزواج المدني المطروح في لبنان ليسمح بالتبني، ليس فقط بتبني الولد غير المعروف الأبوين وهو حرام في الشريعة، بل ذهب المشروع الى أبعد من ذلك حيث سمح بتبني الولد المعروف الأبوين برضاهما.

يقول طارحو المشروع انه سوف يحقق الانصهار الوطني، ونقول: هذا غير صحيح، فالزواج المدني والعلمانية داما أكثر من سبعين سنة في يوغوسلافيا السابقة ولم يحقق الزواج المدني ولا العلمانية إنصهارا وطنيا فيها، بدليل ما حدث في صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك من مجازر، الانصهار الوطني يتحقق بالتربية على قيم الدين والاخلاق والفضائل في التفكير والسلوك، في علاقات الناس مع بعضهم، وفي المجتمع، وهذا ما يجب الانتباه له والتركيز عليه.

إن وحدة اللبنانيين اليوم مسلمين ومسيحيين في رفضهم لمشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (الزواج المدني) هو دليل عافية الوحدة الوطنية في لبنان، ودليل حرص اللبنانيين على قيمهم وقواعدهم في نظام الاسرة التي هي النواة الأساسية للمجتمع.

لا صلة موضوعية

● هل هناك صلة بين مشروع إلغاء الطائفية السياسية وبين طرح الزواج المدني؟

- قد يكون في تفكير طارحي مشروع الزواج المدني الاختياري هذا الامر، ولكن لا صلة موضوعية مطلقا بين الغاء الطائفية السياسية وبين اقرار مشروع نظام الزواج المدني، فالأمران مختلفان، والغاء الطائفية السياسية لا يستتبع مطلقا إقرار نظام للزواج المدني، ولن نرضى بنظام الزواج المدني في مطلق الأحوال حتى في ظل الغاء الطائفية السياسية، لأن تلك سياسية، ونظام الزواج المدني لا علاقة له بالسياسة إنه أمر خاص بالأسرة، وأنها لأمانة.

في العالم العربي، لا وجود لطائفية سياسية في أي بلد من بلدان العالم العربي، ولبنان يمكن ان يكون نظامه السياسي مستقرا بدون طائفية سياسية، لكن من غير اقرار نظام للزواج المدني كما هي الحال في البلدان العربية المستقرة سياسيا والتي لا تطبق الزواج المدني وفيها مسلمون ومسيحيون، ولكل منهم أحواله الشخصية الخاصة به.

سماحة الدكتور محمد رشيد قباني

■ المشروع بدأ يتساقط بعد فشله في اختراق حصن الرفض الشعبي
■ مخالفات هائلة ومفجعة للشريعة الاسلامية بمسودة القانون

في تقرير خطير لمنظمة الصحة العالمية

اهمال رعاية الحمل يسبب ٦٠٠ ألف حالة وفاة سنويا و ٣٠٠ مليون امرأة يعانين من مضاعفات حادة ومزمنة

■ هذا بعض ما تدفعه الأم الحبيبة... أي ام... وكل ام... من أجل كل مولود جديد يرى النور... ومن أجل الحفاظ على بقاء الجنس البشري... فالاحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تؤكد ان كل يوم يشهد وفاة ١٦٠٠ امرأة على مستوى العالم بسبب مضاعفات الحمل والولادة... وهذا يعني ان ٥٨٥ الف امرأة على الأقل توافيهن المنية كل عام نتيجة هذه المضاعفات.

وكالعادة فان الدول النامية تستأثر بالجانب الأكبر من هذه المضاعفات وبالنصيب الأوفر من الوفيات... ففي تقرير للمنظمة الدولية ان أغلبية وفيات الأمومة... وبالتحديد أكثر من ٩٠ بالمائة منها تحدث في دول آسيا وبلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى... بينما تقع قرابة ١٠ بالمائة من هذه الوفيات في الدول النامية الأخرى... فيما تقل نسبة وفيات الأمومة في الدول المتقدمة عن واحد بالمائة... بل ان نسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٣ بالمائة من اجمالي وفيات النساء في سن الانجاب بالدول النامية تقع بسبب الحمل او الولادة.

وبعد تأجيل استمر اسبوعا بسبب عطلة عيد الأضحى المبارك تحتفل الامارات غدا ولمدة اسبوع بيوم الصحة العالمي الذي اختارت منظمة الصحة العالمية شعارا له (الأمومة المأمونة)... تضامنا مع كل دول العالم في مواجهة هذه المشكلة الصحية الخطيرة على الرغم من انخفاض معدلات وفيات الأمومة في الدولة الى ادنى المعدلات العالمية والتقدم الكبير في خدمات رعاية الأمومة والطفولة بجميع تخصصاتها على مستوى الدولة.

حقائق خطيرة

وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية بهذه المناسبة نطالع العديد من الحقائق الخطيرة.. يقول التقرير ان نسبة وفيات الأمومة على صعيد العالم كله تبلغ ٤٣٠ وفاة لكل مائة الف مولود حي.. وفي الدول المتقدمة ينخفض هذا العدد الى ٢٧ وفاة فقط لكل مائة الف مولود حي.

وتحدث أعلى نسبة لوفيات الأمومة في شرق وغرب افريقيا حيث تبلغ ألف حالة وفاة بين السيدات لكل مائة الف مولود حي... أما أدنى معدل فيوجد في أوروبا الشمالية حيث تتراوح النسبة بين صفر الى ١١ وفاة أمومة لكل مائة الف مولود حي.

تكرار الحمل

ويقول تقرير منظمة الصحة العالمية ان معدلات وفيات الأمومة تمثل خطر الوفاة الذي تتعرض له المرأة مع كل حمل... وبما أن النساء في الدول النامية يحملن مرات عديدة فإن الخطر الذي تتعرض له المرأة طوال حياتها والمقصود به خطر احتمال الوفاة اثناء الحمل والولادة يعتبر أعلى بكثير... بل يصل الى أربعين ضعفا تقريبا لما هو عليه الحال في الدول المتقدمة.

ويؤكد معالي الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري المدير الاقليمي لشرق المتوسط في رسالته بمناسبة يوم الصحة العالمي ان وفيات الأمومة ترجع الى مجموعة من الأسباب بعضها طبية صحية... وأخرى اجتماعية واقتصادية.

د. حسين الجزائري

وتشمل الأسباب الطبية الأكثر شيوعا النزف... وارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل ... والعدوى الميكروبية... وتعسر الولادة... والاجهاض المفتقر الى الرعاية الطبية... وتشمل الأسباب الأخرى اهمال رعاية البنات في طفولتهن والزواج المبتسر في أوائل سنوات المراهقة قبل ان يكتمل نضج الفتاة... والفقر... والأمية ... وسوء التغذية مع العمل المرهق وبعض الممارسات الضارة التي تشجعها التقاليد الاجتماعية الخاطئة... وكذلك الاجحاف بحق المرأة وتدني وضعها الاجتماعي والاقتصادي وعدم توفير القدر المناسب من خدمات الصحة الانجابية او تعذر استفادة المرأة منها عند وجودها.

حدثان متميزان

ويؤكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان الحمل والولادة حدثان متميزان في حياة المرأة... وهما كذلك في حياة اسرتها... فمرحلة الحمل والولادة يمكن ان تكون مرحلة آمال كبيرة وتوقعات بهيجة... ولكنها يمكن ان تكون كذلك مرحلة من الخوف والمعاناة... بل وقد تنتهي الى الوفاة... وبالرغم من ان الحمل ليس مرضا وانما هو عملية فسيولوجية طبيعية... الا انه يترافق مع أخطار معينة تتهدد الصحة وتتهدد حياة المرأة والطفل الذي تحمله... وهذه الأخطار موجودة في كل مجتمع من المجتمعات... الا ان الدول المتقدمة استطاعت التغلب عليها الى حد كبير... نظرا لأن الحوامل في هذه الدول يستفدن من رعاية خاصة أثناء الحمل والولادة... ولكن الحال ليس كذلك في عدد كبير من الدول النامية حيث نجد ان كل حمل يمثل رحلة الى المجهول ... وهي رحلة يقدر لكثير من النساء الا يعدن منها على الاطلاق.

والمواليد أيضا

وتحذر منظمة الصحة العالمية من انه بالاضافة الى وفيات الأمومة فإن نصف مجموع الوفيات حول الولادة.. أي نزول الجنين ميتا... او وفاة الجنين بعد ان يبلغ الحمل ٢٨ اسبوعا... ووفاة الوليد خلال الاسبوع الأول بعد الولادة... ترجع بالدرجة الأولى الى نقص خدمات رعاية الأمومة اثناء الحمل وعند الولادة.

ويشهد كل عام ٨ ملايين وفاة بين الأطفال المولودين حديثا أو الذين يولدون أمواتا... وترجع هذه الوفيات الى نفس العوامل التي تسبب وفاة الامهات أو تؤدي الى عجزهن صحيا... والتي تشمل ضعف صحة الأم ونقص الرعاية... وسوء تدبير الولادة... وقلة او انعدام الرعاية للطفل الوليد.

وتعاني نسبة تزيد على أربعين بالمائة من النساء الحوامل من مشكلات ولادية حادة خلال الحمل... او عند الولادة... أو في الفترة التي تلي الوضع... كما تتعرض نسبة تقدر بحوالي ١٥ بالمائة من النساء الحوامل الى مضاعفات تتهدد حياتهن... وتعاني أكثر من ٣٠٠ مليون امرأة... أي أكثر من ربع كل النساء البالغات اللاتي يعشن حاليا في الدول النامية... من مرض قصير الأمد أو طويل الأمد يتعلق بالحمل والولادة.

أما الوفيات والأمراض التي ترجع الى أسباب تتعلق بالأمومة فتصل نسبتها الى ٥ر١٨ بالمائة من مجمل الأمراض التي تصيب النساء في سن الانجاب في الدول النامية... وتشمل المضاعفات طويلة الأمد للحمل والولادة تدلي الرحم ... والناسور... والسلس البولي... والألم اثناء العلاقة الزوجية... والعقم.

ويصاب حوالي ٨٠ ألف امرأة كل عام بالناسور... وهو يعني حدوث ثقب في قناة الولادة يؤدي الى تسرب السوائل من المثانة أو من الشرج الى الفرج... ويتراوح عدد النساء المصابات بالناسور في العالم الآن بين نصف مليون الى مليون امرأة في العالم يتعرضن لمتاعب نفسية واجتماعية لا تحتمل.

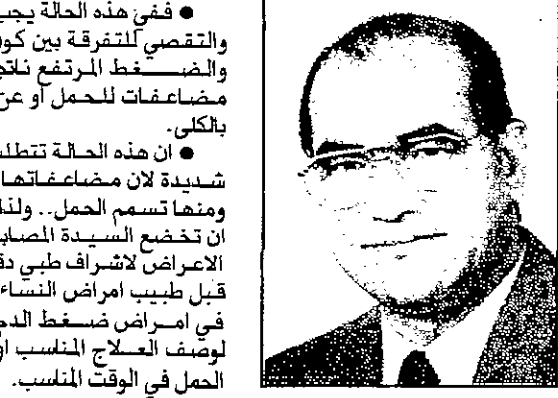
أما عسر المخاض فيمكن ان يؤدي الى تلف عصبي كامل وفقدان الاحساس وضعف عضلي متزايد في الساقين والقدمين وكثيرا ما يصل الأمر بالنساء اللاتي يعانين من هذه الأمراض الى حد الاعاقة الكاملة.

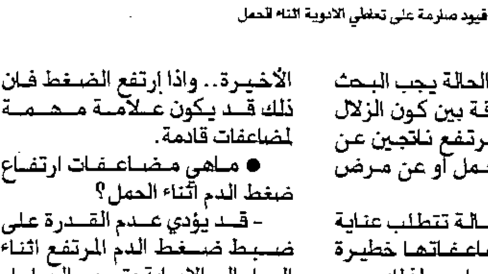
اما العدوى التي تحدث بعد الولادة فهي متعددة ومنها العدوى الميكروبية التي يمكن ان تؤدي الى التهابات في الحوض من اعراضها الآلام المزمنة والضرر الذي يلحق بالقدرة على الانجاب والعقم والكثير من الاضطرابات النسائية الأخرى.

مؤشرات أخرى

ويؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية امكانية الوقاية من معظم وفيات الأمومة اذا ما توفرت رعاية طبية مناسبة اثناء الحمل وعند الولادة وبعد الوضع... وهي خدمات متوفرة على أعلى مستوى في الدولة حيث تنتشر مراكز رعاية الأمومة والطفولة في جميع مناطق الدولة وحيث تقدم معظم المراكز الصحية خدمات متابعة الحمل للسيدات... بالاضافة الى مستشفيات النساء والتوليد والاقسام التخصصية في جميع المستشفيات الاخرى.







اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



سؤال في الطب

القلق يؤثر على خصوبة المرأة

● هل هناك علاقة بين التوتر العصبي وبين عدم الانجاب؟.. وهل يمكن ان تؤدي الرغبة الملحة في الحمل والانجاب والقلق الشديد في انتظار ان يتحقق ذلك للتخلص من مضايقات اهل الزوج سببا في عدم الحمل؟.. علما بانني سيدة في الثلاثين من العمر ومتزوجة منذ ٤ سنوات.. وكل الفحوص التي اجريتها انا وزوجي تؤكد سلامتنا تماما وعدم وجود موانع للحمل والانجاب.

المعذبة ن. ن. - الفجيرة

د. ولاء فخر

يقول الدكتور ولاء فخر استشاري امراض النساء والتوليد بمستشفى المنارة الدولي ان التعرض للقلق والتوتر والضغط النفسي الشديد تلعب دورا مهما في عدم الانجاب بما تسببه من اضطرابات هرمونية تعوق عملية التبويض والحمل.. والمعروف ان التوتر قد يؤدي الى توقف افراز المخ للهرمونات المنشطة للتبويض.. واذا كانت كل الفحوص التي اجريت للزوجة تؤكد عدم وجود مواقع طبية للحمل وتؤكد كذلك سلامة الزوج.. فليس امام صاحبة الرسالة سوى محاولة التخلص من القلق والتوتر.. والتحلي بالمزيد من الايمان والصبر.. ويمكن للزوجين القيام برحلة استرخاء طويلة تبعدهما عن الاجواء المتوترة والملاحقات المستمرة.. فاذا استمرت حالة التوتر الشديد والقلق المرضي الحاد فليس امامها سوى استشارة طبيب متخصص لاعطائها العلاج المناسب.. فقد يكون تعاطي جرعات معينة من فيتامين (ب) المركب مفيدا في حالتها.

كتاراكت الأطفال.. لماذا؟

● حتى الآن لا أكاد اصدق ان طفلي الأول - والوحيد حتى الآن - يعاني من مرض الماء الابيض «الكتاراكت» في عينيه.. وعندما اخبرني الطبيب المعالج بان حالة طفلي تستوجب تدخلا جراحيا فوريا ترددت طويلا. حيث اخشى عليه من مخاطر هذه الجراحة الدقيقة.. فهل يمكن تأجيل الجراحة عدة سنوات حتى يصبح قادرا على تحملها؟

مصطفى أ. أ - دبي



د. محمد علاء الدناصوري

يقول الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري جراحة العيون بمركز المغربي بابوظبي: الكتاراكت او اعتام عدسة العين او الماء الأبيض يمكن ان تحدث في كل الاعمار.. وكما في الحالة الواردة في الرسالة فقد يولد الطفل مصابا باعتام خلقي في عدسة احدى العينين او في العينين معا.. وقد يرجع ذلك بسبب اصابة الام ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية خلال شهور الحمل الاولى.

ويعتبر علاج الكتاراكت عند الأطفال من الحالات العاجلة التي لا يسمح فيها بأي تأخير حتى لا تصاب العينين بالكسل مما يؤثر على قدرته على الابصار مستقبلا.. ومن المهم ان يعرف صاحب الرسالة ان جراحة ازالة العدسة المعتمة من الجراحات الآمنة تماما اذا اجريت بواسطة طبيب متخصص.. وانه لا يوجد علاج آخر للكتاراكت سوى الجراحة.. وان العملية يمكن ان تجرى بنجاح لحديثي الولادة ولا داعي للانتظار والتأخير.

بكاء الطفل وعلامات المرض

● متى أذهب بطفلي الى الطبيب؟.. هذا السؤال يحيرني فأنا اعيش تجربة الأمومة الأولى.. وكلما بكى طفلي توجهت به الى الطبيب الذي يخبرني في معظم الاحيان انه لا يعاني من أي مشكلة صحية.. وان بكاءه ربما يرجع الى حاجته الى الطعام.. فكيف تعرف الأم ان طفلها مريض ويحتاج الى رعاية طبية اذا كان في شهور عمره الأولى غير قادر على التعبير عن متاعبه الصحية سوى بالبكاء؟

ام محمد - ابوظبي



د. عزام اللانقاني

يقول الدكتور عزام اللانقاني اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى النور: البكاء عند الطفل وسيلة اتصال مع الآخرين.. وهي اشارة او علامة انذار على شعوره بعدم الراحة.. والطفل قد يبكي بسبب الجوع او الرغبة في النوم او الانزعاج أو الضجر او الشعور بالوحدة او بسبب حالة مرضية.. والأم تستطيع مع مرور الوقت وبمعاونة الطبيب ان تميز معظم اسباب البكاء لدى طفلها.

والطفل الصحيح يكون نشيطا.. يلعب ويرضع او يأكل بشهية كما يهتم بما يدور حوله.. وتكون عيناه براقتين وجلده ناعما متماسكا.. ويجب على الأم ان تراقب طفلها جيدا مستخدمة كل حواسها لاكتشاف اي عرض مرضي والتوجه الى الطبيب في الوقت المناسب.. ومن الاعراض المرضية المهمة ظهور طفح او تورمات على جسمه او تغير لون الجلد.. او الاسهال.. او القيء.. ومنها تسرع التنفس «اللهاث او النهجان».. تصلب في الرقبة او الأطراف.. الهبوط او الارتخاء غير الطبيعي.. الألم عند تحريك جزء معين من جسمه.. الصراخ غير العادي.. السعال وصعوبة التنفس.. خروج رائحة كريهة من الأذن او البراز كريه الرائحة.. ارتفاع درجة الحرارة.. جفاف الجلد.

المرأة وارتفاع ضغط الدم (٢ - ٢)

ثلاثة أنواع لارتفاع الضغط أثناء الحمل

اهمال العلاج يؤدي لتسمم الحمل ومضاعفات بالكلى

■ اقراص منع الحمل تثير الكثير من الجدل حول علاقتها بارتفاع ضغط الدم.. فالبعض يؤكدون وجود هذه العلاقة.. والبعض يؤكد ندرة وعدم اهمية هذا التأثير.. فأين الحقيقة؟

يقول الدكتور ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: حبوب منع الحمل هي أشهر مانع للحمل وأوسع الوسائل انتشارا.. وهي لا تستعمل فقط لمنع الحمل ولكنها تستعمل كذلك في علاج النزيف الرحمي الوظيفي وفي علاج بعض حالات حب الشباب والآم الطمث وعلاج أعراض الذكورة عند الأناث وعلاج الأورام غير السرطانية في الثدي وغيرها الكثير.

وما من شك في ان حبوب منع الحمل ترفع الضغط الشرياني عند نسبة غير قليلة من النساء.. حتى قيل انها تسبب ارتفاعا مرضيا دائما للضغط.

والحقيقة انها تعجل - غالبا - بظهور المرض عند نساء مهيئات لذلك ولو بعد حين.. وهذا هو مايحدث غالبا.. اذ يدوم ارتفاع الضغط ويبقى حتى بعد مدة من التوقف عن تناول حبوب منع الحمل.. ولكن في حالات نادرة يزول ارتفاع ضغط الدم عند التوقف عن تناولها او بعد مدة وجيزة من التوقف مما يشير الى ما لهذه الحبوب من اثر على ارتفاع ضغط الدم.

وفي كل الاحوال يجب ان يوقف استعمال اقراص منع الحمل عند كل امرأة يتعدى ضغط دمها (١٤٠/٩٠) وخاصة اذا تعدت سن الاربعين وكانت من عائلة بها مصابون بارتفاع الضغط.. وكذلك عند السيدات اللواتي يعانين من ارتفاع دهون الدم السكري.. ويجب ان يراقب ضغط الدم عن كل امرأة تتناول حبوب منع الحمل في الشهور الأولى وبعد ستة أشهر وبعد سنة كاملة.. فاذا ارتفع الضغط فان التوقف عن تناول الحبوب يكون امرا لا مفر منه.. وبعد ذلك نكون امام احتمالين.. اما ان يعود الضغط الى حدوده الطبيعية.. او يستمر مرتفعا وفي الحالة الاخيرة يجب اجراء الفحوص اللازمة لتحري الاسباب ومعالجتها قبل ان يتطور الامر ويبقى الضغط مرتفعا بشكل دائم.

موانع الاستخدام

وقبل اختيار وسيلة منع الحمل يجب ان يقف الطبيب المعالج على الحالة الصحية النفسية والعضوية وكذلك على التاريخ المرضي والأمراض المنتشرة في الأسرة.. وعلى كل حال فان موانع استخدام حبوب منع الحمل تشمل الجلطات الوريدية.. واضطراب الدورة الدموية الدماغية.. والذبحة القلبية او الصدرية.. وامراض الكبد.. وسرطان الثدي (او الاشتباه به) والنزيف الرحمي غير معروف الاسباب.. وأمراض الأوعية الدموية بالعين.

واذا كانت السيدة تعاني بالفعل من ارتفاع ضغط الدم قبل الاتجاه الى منع الحمل فمن الأفضل استعمال طريقة أخرى لمنع الحمل غير الحبوب.. ولا يمثل ارتفاع ضغط الدم مانعا مطلقا لاستعمال حبوب منع الحمل ولكنه يمثل موقفا دقيقا للطبيب المعالج حيث انه في هذه الحالة يصف دواء قد يرفع الضغط ويصف دواء آخر لخفضه.

الضغط والحمل

وماذا عن ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل؟

يقول الدكتور ياسين ابراهيم: ان ارتفاع ضغط الدم عند السيدة الحامل يعرف بالضغط الذي يكون فيه البسط أعلى من ١٤٠ او المقام أعلى من ٨٥ مم زئبقي في الوضع راقدا وفي قياسين متتاليين.

وارتفاع الضغط عند الحوامل ينقسم الى ثلاثة انواع.. الأول خاص بالحمل والثاني سابق للحمل.. والثالث مرافق للحمل.. وكل منها يتميز ببعض الخصائص.

فبالنسبة لارتفاع ضغط الدم الخالص والخاص بالحمل غالبا مايكون عند المرأة الشابة ويظهر في الشهور الأخيرة من حملها ويرافقه تورم في بعض اجزاء الجسم ونسبة زلال في البول.. ويصاب بهذا النوع ٥ الى ١٦ بالمائة من السيدات الحوامل.. ويتميز بكونه ضغطا متوسط الارتفاع وعلاجه غير صعب.. وما ان ينتهي الحمل حتى يعود الضغط الى مستواه الطبيعي وبشكل دائم ونهائي.

النوع الثاني

وهناك ارتفاع الضغط السابق للحمل.. وغالبا مايظهر عند المرأة التي تعدت الثلاثين من العمر.. وبدون علاج يتخفض في الشهرين الأولين من الحمل.. ويعود تدريجيا للارتفاع الى مستواه قبل الحمل في الشهور الأخيرة وحتى الوضع.. والنظام الغذائي والعلاجي كفيل بمنع حدوث أي مضاعفات خطيرة على الأم والجنين.







د. ياسين ابراهيم

وهناك ارتفاع ضغط الدم المرافق للحمل.. أي انه يظهر مع كل حمل وعند امرأة حملت عدة مرات واصيبت به.. ويظهر ارتفاع الضغط مع بداية الحمل وفي نهايته.

وبالنسبة لارتفاع ضغط الدم المصحوب بتورم في الجسم وزلال في البول.. فانه يعتبر من الحالات المهمة جدا لسببين:

● ففي هذه الحالة يجب البحث والتقصي للتفرقة بين كون الزلال والضغط المرتفع ناتجين عن مضاعفات للحمل أو عن مرض بالكلى.

● ان هذه الحالة تتطلب عناية شديدة لان مضاعفاتها خطيرة ومنها تسمم الحمل.. ولذلك يجب ان تخضع السيدة المصابة بهذه الاعراض لاشراف طبي دقيق من قبل طبيب امراض النساء وطبيب في امراض ضغط الدم والكلى لوصف العلاج المناسب او انهاء الحمل في الوقت المناسب.

ولا يختلف علاج ارتفاع ضغط الدم عند المرأة الحامل عن علاج ارتفاع الضغط الأولي.. ويتطلب ذلك الراحة التامة.. واتباع نظام غذائي خاص ومتوازن.. واستعمال الادوية المخفضة للضغط والتي يحددها الطبيب حسب الحالة.

سؤال وجواب

● هل الحمل يصحبه دائما ارتفاع في ضغط الدم؟

- لا.. بل على العكس فان الحمل دائما يصحبه انخفاض في ضغط الدم خصوصا في الثلث الأخير من فترة الحمل.. وخلال الحمل الطبيعي ينخفض الضغط بالتدريج وباستمرار حتى الاسابيع الأخيرة.. واذا إرتفع الضغط فان ذلك قد يكون علامة مهمة لمضاعفات قادمة.

● ماهي مضاعفات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل؟

- قد يؤدي عدم القدرة على ضبط ضغط الدم المرتفع اثناء الحمل الى الاصابة بتسمم الحمل او الى مضاعفات خطيرة بالكلى.. اما المضاعفات المحتملة التي يمكن ان تصيب الجنين فتشمل تأخر النمو واحتمال وفاة الجنين اثناء الثلث الثاني من الحمل.. وعلى اي حال فان هذه المضاعفات تصيب غالبا المرأة في سن ٣٥ عاما فأكثر او المصابة بارتفاع دائم في ضغط الدم أو بأمراض في الكلى او القلب قبل الحمل.

● هل تحتاج الحامل التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم الى علاج دوائي؟

- في حالة عدم ضبط ضغط الدم المرتفع يجب استعمال الأدوية لتفادي المضاعفات الخطيرة التي يمكن ان تصيب السيدة او الجنين ويجب مع الأدوية ان تخلد للراحة التامة مع الالتزام بالنظام الغذائي الموصوف لها.. ويجب ان نفرق بين تسمم الحمل وبين ضغط الدم المرتفع من حيث العلاج.. فتسمم الحمل يعتبر حالة عاجلة وهامة جدا لخطورتها على حياة الأم والجنين.

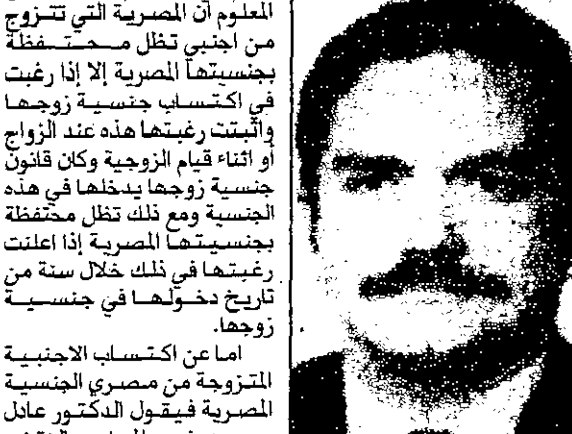
القياس الدوري لضغط الدم

قيود صارمة على تعاطي الادوية اثناء الحمل

مع القانون

شروط اكتساب الاجنبية المتزوجة من مصري الجنسية المصرية

■ ينظم الجنسية المصرية القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ الذي يأخذ بحق الدم أساسا لحمل واكتساب الجنسية المصرية دون حق الاقليم اي يكون مصريا - على حد تعبير المادة الثانية من القانون - من ولد لاب مصري سواء أكان ميلاده في مصر ام خارجها وسواء أكان الاب مصريا يقيم في مصر ام خارجها ومن المعلوم أن المصرية التي تتزوج من اجنبي تظل محتفظة بجنسيتها المصرية إلا إذا رغبت في اكتساب جنسية زوجها وأثبتت رغبتها هذه عند الزواج أو اثناء قيام الزوجية وكان قانون جنسية زوجها يدخلها في هذه الجنسية ومع ذلك تظل محتفظة بجنسيتها المصرية إذا اعلنت رغبتها في ذلك خلال سنة من تاريخ دخولها في جنسية زوجها.



اما عن اكتساب الاجنبية المتزوجة من مصري الجنسية المصرية فيقول الدكتور عادل محمد خير المحامي بالنقض وأستاذ التشريعات السياحية والقانون الدولي إن المشرع في المادة السابعة من القانون المذكور حدد شروطا ثلاثة لاكتساب الاجنبية المتزوجة من مصري الجنسية المصرية فيجب أولا ان تعلن الزوجة الاجنبية وزير الداخلية برغبتها صراحة في اكتساب الجنسية المصرية وقد نظم قرار وزير الداخلية رقم ١١٩٧ لسنة ١٩٧٥ طريقة تقديم الاعلان حيث أجاز للمدير العام ومديرى ورؤساء اقسام ووحدات مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية الفرعية بالقاهرة وغيرها من المحافظات والممثلين السياسين والقنصليين لجمهورية مصر العربية في الخاج تسلم الاعلان المذكور وفقا للنموذج المعد لذلك مقابل ايصال يعطى للزوجة الطالبة اكتساب الجنسية المصرية.. ولايشترط إعلان وزير الداخلية بمجرد انعقاد الزواج بل يجوز توجيهه في اي وقت اثناء قيام الزوجية ويجب ثانيا استمرار الزوجية مدة سنتين - دون اشتراط إقامة الزوجة الاجنبية في داخل مصر او خارجها - من تاريخ اعلان وزير الداخلية بالرغبة في اكتساب الجنسية المصرية ضمانا لاستمرار وجدية الزوجية منعا للزواج الصوري الذي يرمي الى التحايل لاكتساب الجنسية المصرية كما أجازت ذات المادة للزوجة الاجنبية إعلان الرغبة في الدخول للجنسية المصرية في حالة وفاة الزوج قبل مضي السنتين تأسيسا على ان هذا الانقطاع يرجع الى قوة قاهرة لايد لها فيه. لذلك رأى المشرع بحق وجوب استثناء هذه الحالة من شرط انقضاء مدة السنتين بحيث يستمر سريان المدة كما لو كان الزوج على قيد الحياة. اما الشرط الثالث فحاصله الا يصدر خلال مدة السنتين قرار مسبب من وزير الداخلية بحرمان الزوجة الاجنبية من حق الدخول في الجنسية المصرية فاذا صدر القرار بدون تسبيب فإنه يكون من حق الزوجة الاجنبية حينئذ الطعن عليه أمام القضاء الاداري.

وفي حالة انقضاء مدة السنتين من تاريخ الاعلان بالرغبة في اكتساب الجنسية المصرية دون صدور قرار من وزير الداخلية بالحرمان فإن الزوجة الاجنبية تكتسب حينئذ الجنسية المصرية بقوة القانون دون حاجة الى اي اجراء آخر.

د. عادل محمد خير
عن «الاهرام» المصرية

من ملفات المحامين

الأم الحزينة خنقت فلذة كبدها في لحظة يأس

قتلت ابنتي الحامل ولو عادت للحياة فسأقتلها مجددا



قالت التلميذة الصغيرة لامها: أنا حامل.

نعم!!؟ هكذا كان رد الام بعد فترة ذهول وصمت طويلين وهي تنظرلابنتها الصغيرة فاغرة فاهها، وعيناها تكادا تخرجان من مقلتيهما.

تسمرت الام في مكانها، وكأنها تمثال جليدي لايتحرك، بل لا يستوعب، هكذا كان رد فعل الام في بادئ الامر.

وبعد فترة، بعدما استرجعت قواها على الكلام، وعادت الى طبيعتها، سألت ابنتها بحدة واستنكار: ماذا قلت بالضبط؟

اعادت ابنتها، التي لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها بعد، كلامها مرة اخرى قائلة: قلت اني حامل يا امي، ولا ادري ماذا افعل؟

الام وقعت في هستيريا ردة الفعل الطبيعية لاي ام عندما يقع عليها خبر مثل هذا كالصاعقة، انها صدمة بالفعل، وراحت تهذي بكلمات تسبقها يداها على وجه ابنتها وجسدها من دون وعي، تصرخ وتضرب بجنون وحمى الكلمات تتسابق على لسانها لا يتضح منها سوى: من هو؟ من هو؟ انطقي من هو؟.

حتى اعترفت التلميذة الصغيرة التي مازالت تحبو في بدايات المرحلة الثانوية، اعترفت من شدة الضرب المبرح الذي آلمها قائلة: انه الخياط الباكستاني جارنا، لكنها لم تكتف بذلك بل ذبحت أمها بسكين باردة عندما القت عليها بقية الخبر الذي اتى على البقية الباقية من اعصابها، اذ قالت: لكنه رحل عن البلاد يا امي.

دارت الام حول نفسها، عادت مرة اخرى لاتستوعب فالخبر اقوى من تفكيرها، لقد شل الخبر تفكيرها بالفعل، فلم تعد تعي ماذا يجب ان تفعل في مثل هذا الموقف بل في مثل هذه المصيبة.

ووقعت بجسدها المنهك على اول مقعد بجوارها تحاول ان تلملم شتات تفكيرها المبعثر لتفكر في الامر لعلها تجد بصيص ضوء يوصلها للحل وينقذ سمعة البيت كله، ومستقبل كل من فيه.

خشيت البنت من تكرار الحملة الضارية عليهم مرة اخرى، ففرت هاربة من امام امها لتختبئ في حجرتها، اما الام فلم تستطع برغم جميع محاولاتها، ان تصل لحل معقول في الحال، يضمن سرية الموقف كله، ولذلك تركت الامر لله وللايام واجلت التصرف.

لكن.. كل شيء يمكن ان نؤجله من اجل ان نهدأ ونستريح ونلملم شتات الفكر حتى تصل للحلول المعقولة التي تحقق هدفنا، وكل شيء قابل للتأجيل من اجل الصحة بل العمر الذي يمكن ان يضيع عندما يصل الانفعال الى مداه، كل شيء الا ظواهر الطبيعة وعلاماتها وهي تأخذ مجراها.

فالام قد اجلت تحديد ماهية التصرف حيال ابنتها حقا، ولو انها لم تتوقف عن التفكير في هذه المشكلة ليل نهار، لكن علامات الحمل التي بدأت تظهر على صغيرتها حركت من جديد ايقاع تفكيرها من هدوئه. فاذا بحالة الذهول تعاودها من جديد وتحولت الى عداد انكسر مؤشره من السرعة الهائلة.

كانت الام في سباق مع الزمن تحاول مرة اخرى ان تلاحقه بالتفكير، وجن جنونها لانها لم تستطع التوصل الى اي شيء. فهي تخشى ايضا من ان تعلم بالخبر ابنتها الاخرى، فلا يمكن ان تعم الفضيحة البيت كله هكذا، غير معقول، وهي تخشى الجيران، والمدرسة، والناس، واي زائر. بل اصبحت محاصرة بهواجسها وكأن حوائط البيت تهمس في اذنيها بالفضيحة ليل نهار، فاصبحت تتلفت حول نفسها وهي تسير بالبيت مما بدأ يثير دهشة افراده بل وخوفهم عليها من اي سوء في الصحة.

واخيرا، استقر تفكيرها على منع ابنتها المذنبة من الذهاب الى المدرسة، كان هذا اسرع حل مضمون، في رأيها، لعدم انتشار الفضيحة الى ان تستقر على حل آخر، تتخذه حيال ابنتها في السر بعد ذلك.

لكن، كل شيء كان يلاحق الام ولايرحمها، ويزيد من توتر اعصابها فيقف بذلك حائلا دون الحل الصواب، فقد تحول انقطاع ابنتها عن الدراسة الى علامات استفهام ودهشة لدى زميلاتها، اذ لم يجدن ما يبرر ذلك، بل ان هذا الاجراء دفع المدرسة للسؤال عنها، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه للجيران، الكل يسأل ويسأل حتى الاخت الكبيرة التي خشيت الام من علمها بالامر سألتها هي الاخرى «لماذا يا امي؟» حتى تحولت اسئلة الناس - والام حالتها هكذا منذ بداية معرفتها بالخبر - الى حبال غليظة تلتف حول رقبتها. لم تعد تقوى على اختراع الاعذار والحجج الواحدة تلو الاخرى، اما الصغيرة، فلا ترد على احد، فهكذا امرتها الام، حتى تساؤلات اختها لم ترد عليها، فكبرت بذلك علامات الاستفهام، ولكن حول الام في هذه المرة، ان الفضول آفة الانسان احيانا عندما يكون الناس عطشانين للمعرفة حتى في ادق خصوصيات الآخرين، فيتحول الامر عندهم الى حد دس الانوف فيما لايعنيهم وكأنه احد حقوقهم على هؤلاء الآخرين.

- وتوصلت الام الى الحل التالي لامتناع ابنتها عن الدراسة، اذ فاجأت ابنتها قائلة: شاركيني غرفتي في نومك منذ الليلة، فقد بدأ بطنك في الانتفاخ وانا اخشى ان تلحظ اختك هذا عليك.

ونفذت الصغيرة اوامر امها بالحرف كانت تستجيب بلا تفكير، فهي مازالت صبية او في عداد الاطفال بعد، لاتقوى على التصرف في هذه الامور، ولا حتى على التفكير، كما انها بدأت تخشى امها وتخشى عصبيتها، بالاضافة الى انها في حاجة الى امها بالفعل، والا لما لجأت اليها بالفطرة في بادئ الامر.

و..

كان الحل التالي او الاخير من الام الذي توصلت اليه في هذه المصيبة، فبعدما غطت الصغيرة في نومها العميق في الليل، قامت الام في سكون الليل واهل البيت جميعهم نائمون وخلعت حجابها من على رأسها، رأس الام، ولفته حول رقبة صغيرتها وهي نائمة وبنفس الهدوء ثم بدأت تشده اكثر واكثر على رقبتها وهي تبكي بل ويزداد نحيبها، حتى ماتت الصغيرة بين يديها.

وبعد ان نعتها بدموعها.. قامت بالهدوء نفسه لتسلم نفسها.. يقول المحامي:

مثل هذه القضايا تحتاج الى مرافعة من نوع خاص، بحيث لا اتعمق في القانون بقدر القاء الضوء على ظروف ارتكاب الجريمة، ولذلك بنيت مرافعتي على اساس التساؤل التالي:

هل لو وضعنا نحن في نفس ظروف ارتكاب الجريمة سنقوم بنفس ما قامت به الام ام لا؟

هذا المثل ضربته بنفسي وبابنتي وهما فقط لابني مرافعتي عليه، ولذلك انهيت المرافعة بانه، حتى لو عادت ابنتي للحياة من جديد فساقتلها مرة اخرى.

ثم قلت في مرافعتي، وبرغم ان هذا الذي سردته للمحكمة كان بمنزلة الحلم المزعج الا انه لو اختلطت الاوراق نفسها لارتكبت نفس العمل الذي ارتكبته الام في حق ابنتها.

وفورا حكمت المحكمة بالامتناع عن النطق بالعقاب، وهذا يعني تقديرا منها لظروف المتهمة التي كانت تشارف الخمسين في العمر، وايضا لظروف ارتكاب الواقعة وبانها لن تعود الى الاجرام مرة اخرى. ثم يضيف المحامي قائلا: كثيرا ما تتعامل المحكمة مع روح القانون وليس فقط مع بنوده.

من ملفات المحامي
نجيب الوقيان

ادعت أنه زارها مرارا في المنام

تستخرج جمجمة زوجها المتوفي لتؤنس وحدتها

■ الدافع الحقيقي لهذه الجريمة هو الحب، اما المجني عليه فهو الزوج الذي مات منذ أربع سنوات.

ولأنها واحدة من القضايا الغريبة فقد امر المستشار بكري عبد الله المحامي العام بعرض المتهمة على الطب الشرعي وتأجيل الاتهام لحين الاطلاع على رأي الطب الشرعي.

الواقعة تعد جريمة وتشكل انتهاكا صارخا لحرمة الموتى الا انها تكشف في وجهها الآخر حقيقة ان للمحبين امورا عجيبة وغريبة وقد يقعون تحت طائلة القانون بأفعالهم وتصرفاتهم التي لا يقصدون منها الا تأكيد صدق حبهم، كما انها تكشف ان الحب قد لايموت بموت احد طرفيه ويسقط بذلك المثل الشعبي القائل «البعيد عن العين بعيد عن القلب».

انها ارملة «٤٨ سنة» لم ترزق بأولاد من زوجها المتوفى الذي رفضت الاقتران بغيره بعد وفاته وظلت تعيش منفردة داخل المنزل الذي شهد قصة حبهما التي امتدت أكثر من ربع قرن.

بعد مرور اربع سنوات على وفاة زوجها. وفي الذكرى السنوية للوفاة استيقظت من نومها باكرا وارتدت اجمل ما لديها من ملابس، واسرعت الى محطة قويسنا بمحافظة المنوفية انتظارا لوصول القطار المتجه الى القاهرة.

من محطة رمسيس انطلقت السيدة مباشرة الى مقابر الامام الشافعي وجلست امام قبر زوجها تشكو مرارة الوحدة ولهيب الشوق وبعد الاحبة وتقلبات الزمن، وتؤكد انها مازالت تحبه وستظل مخلصة ووفية ولن تتردد لحظة واحدة في تنفيذ رغبته حتى ولو كانت هذه الرغبة قد جاءت اليها في الحلم اثناء النوم.

بدأت الشمس تغرب وخلا المكان من الزائرين وهنا بدأت الارملة تقترب من باب القبر وبعد مايقرب من الساعة تركت المكان وقد حملت بين ذراعيها حقيبة وضعت بداخلها شيئا مكروها قامت بلفه باتقان شديد قبل وضعه داخل الحقيبة وبدأت تسرع الخطى خارجة من المكان وقد ارتسمت على وجهها علامات الفرح والسعادة.

لدى خروجها من المقابر تصادف مرور سيارة شرطة ووقعت عين الضابط على الارملة فارتاب في أمرها وقام بإيقافها لمعرفة سبب وجودها في ذلك المكان، وحقيقة ما تحمله في تلك الحقيبة وكانت شكوك الضابط قد تطرقت الى امور عدة الا انه لم يخطر بباله ان يرى ما رآه داخل الحقيبة.

حمل الضابط الارملة في سيارة الشرطة وقام بتسليمها الى المخفر وانصرف الى مكان عمله وقد ظهرت عليه علامات الدهشة مما رأى. وبدأت الارملة تدلي بأقوالها فتم ارفاقها مع جندي الحراسة لترحيلها وما معها الى نيابة الخليفة.

مرة اخرى بدأت الارملة تدلي باعترافها امام النيابة بعد ان تم اخراج ما حملته داخل الحقيبة، وكان عبارة عن جمجمة انسان مات منذ زمن. وكانت بحالة سيئة وبدأت عظامها في التآكل.

قالت الارملة ان الجمجمة لزوجها المتوفى منذ اربع سنوات وانها ظلت تعيش داخل بيتها وحيدة بين ذكريات الايام السعيدة التي أمضتها في كنف زوج كان يحبها حتى اصبح بالنسبة لها الابن والاخ والاب وكل الاهل والاصدقاء وبدأت تراه في كل مكان في البيت الى ان جاءها في الحلم وبعد ان تحدث معها طويلا راح يرجوها بضرورة العمل على اعادته الى البيت ليكون بجوارها. وأكدت الارملة ان ذلك الرجاء تكرر لأكثر من عشر مرات من زوجها المتوفى وقد لقي هوى ورغبة بداخلها املا في ان يكون ذلك سببا في تخفيف آلام الوحدة التي تعيشها ويحقق رغبة حبيب قلبها.

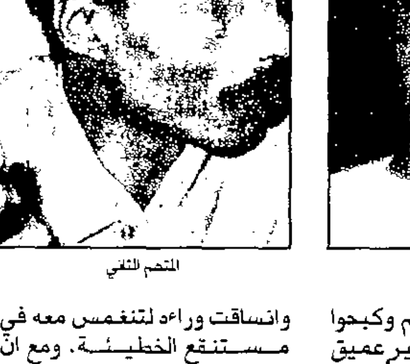
طفل يقتل صديقه طعناً بالدار البيضاء

■ الرباط - «الاتحاد الأسبوعي»: إنتشرت الجريمة في جميع أنحاء العالم بشكل غريب واستفحلت وسط المجتمعات بشكل مهول. والأدهى من ذلك هو أن هذه الظاهرة قد بدأت مؤخرا تغزو وتتغلغل حتى في صفوف الأطفال الصغار رمز البراءة والحب، الأطفال ذلك العالم المثالي الذي تكسر على أرض الواقع المرير، حيث وقف مؤخرا في قفص الإتهام طفل لم يتعد بعد سن الثامنة لتواجهه المحكمة بتهمة القتل ليس عن طريق الخطأ بل عن سبق الإصرار والترصد بعد أن نشب بينه وبين صديق له لم يتجاوز سنه الرابعة عشرة نزاع بسيط. إذ أثبت شهود عيان أن الطفل الجاني كان حينها يحمل معه سلاحا أبيض الذي أصبح لعبة يتسلى بها والتي لم يتوان في استعمالها لاشفاء غليله والانتقام من غريمه الذي سقط جثة هامدة وسط بركة من الدماء مفارقا الحياة بسبب توالي الطعنات التي وجهت إليه وسط الجمع الغفير من المتفرجين والمتطفلين. وقد ألقت مصالح الأمن بالدار البيضاء القبض على الجاني إثر إشعارها بالحادث وقدمته للعدالة.

شابان ينفذان حكم الاعدام في شقيقتهما بعد هروبها من مسكن الزوجية



المتهم الأول



المجني عليها

المتهم الثاني

■ القاهرة: اغترت شريفة منذ أن خطت أولى خطواتها على طريق المراهقة، تحكمت فيها عقدة الانوثة الى أقصى درجة ممكنة، وأخذت تستخدم جميع أسلحتها من أجل غزو قلوب أبناء جيرانها.

تصرفاتها الطائشة لفتت انتباه أشقائها وأثارت استياءهم، فجرت براكين الغضب داخل قلوبهم غير انهم تذرعوا بأهداب الصبر، تشبثوا بخيوط الأمل، ولأن غريزة الأنثى حكمت سلوكياتها وطغت على شخصيتها حتى بعد زواجها وانجابها لم يكن هناك من حل آخر سوى انهاء حياتها واخماد أنفاسها الى الأبد فقد قبض عليها اثنان من أشقائها واطبقا على رقبتها حتى سقطت بين أيديهما جثة هامدة من دون حراك.

وأمام النيابة العامة اعترف الشقيقان بجريمتهما وأبديا سعادتهما لنجاحهما في محو عارها والانتقام لشرف عائلتهما الذي داسته شقيقتهما بنعليها من دون أن تبالي بأحد أو تضع أدنى اعتبار لكبير أو صغير.

أضاف المتهمان انهما فعلا ما ينبغي أن يفعله كل انسان محترم يغار على عرضه ويدافع عن سمعته وبالتالي فانهما غير نادمين على ما بدر منهما على وجه الأطلاق.

ولدت شريفة في أحد الأحياء الشعبية وسط اسرة متوسطة الحال تضم ثلاثة أشقاء وفتاة غيرها، الأم ربة منزل بسيطة لا حول لها ولا قوة، أما الأب فكان في شبابه الذي ولى يعتمد على العمل الأجري أي بالأجر اليومي في الحصول على النقود اللازمة لتوفير احتياجات شريكته والوفاء بمتطلبات ابنائها الخمسة، وعلى مدى سنوات طويلة بذل الرجل خلالها اقصى ما بوسعه حل عليه التعب ونال منه المرض كل منال، اذ اخذ يتسرب الى أوصاله شيئا فشيئا الى ان اقعده تماما وأرغمه على ملازمة الفراش.

تحمل الأشقاء الثلاثة كل بقدر استطاعته التركة الثقيلة التي خلفها لهم والدهم وقد شاركتهم جانبا من المسؤولية شقيقتهم شريفة التي أصرت على البحث عن فرصة عمل وصممت على نزول السوق بالفعل على الرغم من معارضتهم الشديدة لذلك، إلا انها بعد أن جرت النقود بين يديها بدأت تجاهر بأنه لا ولاية لأحد عليها، وان أيا من أشقائها لايحق له أن يحاسبها على تصرفاتها ويحصي عليها أنفاسها.

وبمرور الوقت ومع تزايد خبرتها في مجال العمل بأحد محال الملابس الجاهزة شعرت باستقلاليتها فتمردت على تقاليد بلدتها وخرجت على تعليمات أفراد أسرتها بالرغم من حداثة سنها.

ومن أجل اشباع غرورها عمدت الى ارتداء الملابس القصيرة الضيقة التي تكشف اكثر مما تستر وتصف أكثر مما تخفي تعلقت بها أنظار جيرانها فراحوا يرقبون غدوها ورواحها ويطاردونها بعبارات الغزل العفيف أحيانا، الصريح في كثير من الأحيان.. غير انهم بالرغم من أنها سلبتهم عقولهم وأخذت بألبابهم سرعان ما بدأوا يتغامزون عليها ويلوكون سيرتها حتى صارت مضرب الأمثال في الخلاعة والانحلال.

تنبه أشقاؤها لحقيقة تصرفاتها فتدبروا أمرهم وكبحوا جماح غضبهم بعد تفكير عميق توصلوا الى ان الزواج هو انسب حل لاصلاح شأنها وتقويم اعوجاجها، وما ان تقدم لخطبتها احد أصدقاء شقيقها الأكبر، والذي يعمل نجارا معماريا حتى وافقوا من فورهم.

وفي غضون تسعة أشهر تم عقد القران ثم الزفاف على أمل ان الحياة الزوجية ودوامتها سوف تنسيها حماقات المراهقة أما هي فتصورت أنها بعد الزواج ستكون أكثر حرية وانطلاقا واستقلالية عن قيود أهلها.

انشغلت شريفة طوال ثماني سنوات تقريبا ببيتها وزوجها وكرست كل وقتها وجهودها لتربية طفليها الصغيرين اسلام واميرة، ولكنها فجأة تذكرت مشوارها قبل الزواج بعد أن اكتشفت انها تحيا حياة تقليدية خالية من المتعة ومفتقرة الى الاثارة وقد وجدت ضالتها في أحد جيرانها الذي كان يختلس منها النظرات الوضيعة أثناء قيامها بنشر غسيل زوجها وملابسها الخاصة على حبل الشرفة المواجهة لحمام شقته.

وعندما لاحظت منه ذلك لم تقاومه، بل على العكس تعمدت اثارته وهي تتظاهر بأنها لاتراه والنتيجة انه تجرأ عليها اثناء عودتها الى مسكنها وراودها عن نفسها والكارثة انها اعجبت به وانساقت وراءه لتنغمس معه في مستنقع الخطيئة. ومع ان شخصيتها كانت طاغية تماما على شخصية زوجها وكانت لها الكلمة الأولى في بيتها الا انه خرج عن صمته وشكاها لاشقائها وعندما رفضت العودة الى طريق الصواب اضطر الى تطليقها خاصة بعد هروبها من مسكن الزوجية بصحبة صديقها.

استشاط أشقاؤها غضبا وعقدوا العزم على التخلص منها بعد أن جلبت لهم العار وداست على رؤوسهم في الطين. وحينما تناهى الى علمهم انها مختبئة مع صديقها في شقة بمنطقة القناطر قام اثنان منهم بالتوجه اليها واعادتها الى مسكن الأسرة، وفي وقت مبكر من الصباح أطبقا على رقبتها ولم يتركاها الا جثة هامدة ثم سلما نفسيهما الى مخفر الشرطة. وعقب اخطار مدير مصلحة الأمن العام بالواقعة أصدر توجيهاته باحالة الشقيقين الى نيابة امبابة وأمام المحقق قرر الأول ويدعى «رمضان أ» ٣١ سنة انه سعيد للغاية بأنه ثأر لكرامة عائلته وانتقم لشرفها وأضاف الثاني واسمه شعبان - ٢٩ سنة - انه نصح المجني عليها أكثر من مرة وحذرها من الاندفاع وراء نزواتها الا انها ضربت بكل نصائحه عرض الحائط وبالتالي كان طبيعيا ان يكون الجزاء من جنس العمل.

بعد أن سقطت في براثن الوحوش الكاسرة

موظفة الفندق فارقت الحياة في غرفة الاجهاض

■ عندما هجرت «نجاة هـ» منزل ذويها كانت تعرف ان عملها هذا سيجلب لها المذلة والحاجة الى الناس، وربما كانت تعرف ان شرفها سيكون عرضة للاغراءات، لكنها لم تكن على علم ان الحاجة الى لقمة العيش من خارج المنزل العائلي سيكلفها أغلى ما تملكه الفتاة، فاذا بها لقمة سائغة في أحضان وحوش بشرية «أكلتها لحما والقتها عظما» بالاجهاز عليها قبل ان تنتشر الفضيحة.

بعد أن بلغت «نجاة» الخامسة والعشرين من العمر اشتد الخلاف بينها وبين والدتها التي كانت ترفض زواجها من شبان تقدموا لها، وقد استغلت الوالدة جمال ابنتها، الذي يستهوي طالبي الزواج وجعلت من ذلك مصيدة للاستفادة بالهدايا والعطايا قبل أن تقفل في وجههم الأبواب. ويئست نجاة من عمليات «العرض والطلب» وتركت منزل والديها بعد معركة حامية مع الوالدة، لاجئة الى صديقتها «نائلة ز.» التي أقامت عندها لحوالي الشهر.. وبحكم عمل الصديقة في أحد الفنادق فكرت بالاستفادة من جمال «نجاة» ومفاتنها. فأمنت لها عملا في نفس الفندق وراحت تعرف الرجال الأثرياء عليها، الا ان العفة والاحتشام كانت ميزة ظاهرة في الفتاة «المهاجرة».

ومرت الأيام ونجاة مثابرة على العمل.. وفي احدى الليالي دعتها «نائلة» لزيارة قريبة في منطقة جونية فلبت الدعوة. واذا بها في شقة يسكنها شاب فارع الطول أنيق المظهر عرفتها عليه انه ابن خالتها ويدعى «شارل. ج» الذي تودد اليها، وتحول اللقاء الى مزاح وهرج بين نجاة وصديقتها من جهة وشارل من جهة اخرى. وبعد نحو ساعة استأذنت «نائلة» صديقتها ودخلت المطبخ لاعداد القهوة. الا انها غادرت المنزل على غفلة منها. وبعد وقت قصير أخبر شارل ضيفته بأنه يود استضافتها هذه الليلة. فانتفضت وأخذت تصرخ وتستغيث بـ «نائلة» ولكن عبثا كانت تحاول اذ سرعان ما تحول الشاب الوسيم الى وحش، وكشر عن أنيابه وانقض على فريسته.

لم ينته الأمر عند هذا الحد، وبدل أن يسمح لها شارل بالانصراف في حال سبيلها حبسها داخل شقته ليعود اليها في الليلة الثانية وبالأسلوب نفسه.

وعندما عادت نائلة في اليوم التالي أخبرتها بما حصل معها، فهدأت من روعها وطمأنتها الى ان أي فتاة قد تلاقي نفس المصير وهذا شيء طبيعي يحصل مع النساء. وأكدت لها انها ذاهبة لتحضر لها الطبيب ليكشف عليها، ولكن لم تعد اليها في تلك الليلة، ولم يكن لها مؤنس سوى الوحش الذي يفترسها حتى أنها فشلت في الانتحار داخل تلك الشقة المشؤومة.

في الليلة الثالثة جاءت نائلة ومعها الطبيب «المنتظر» فأدخل الفتاة الى غرفة جانبية وراحت تروي لها ما حصل لها، وما هي العوارض التي تعاني منها. ولكن المفاجأة كانت أن الطبيب وهمي، انه زبون آخر اقفل الباب والنافذة، ولما استسلم الطبيب المزعوم للنوم ومعه الصديقة «الماكرة» فتحت «نجاة» باب الشقة وفرت باتجاه الفندق الذي تعمل به، ولم تكشف عن أسباب غيابها خوفا من الفضيحة. واكتفت بمخاصمة صديقتها «الخائنة».

ولم يمض شهر ونيف على الحادثة حتى أحست الفتاة بأنها حامل.. لقد بات الضياع مسيطرا عليها وعلى مصيرها. عادت الى صديقتها «نائلة» وأخبرتها بما استجد معها. فاستجابت الأخيرة وطيبت خاطرها ووعدتها بالمساعدة في اجهاضها، لم تجد طبيبا يوافق على هذه الخطوة، لكن الفتاة هددتها بابلاغ الشرطة عما دبرته لها وما حصل معها. فجن جنون نائلة وعادت الى ملاطفتها. ووعدتها بتزويجها من ابن خالتها شارل أو صديقه شرط ألا ينتشر الخبر وتقع الفضيحة.

. أخبرت «نائلة» قريبها شارل بما وعدت وتهديد الفتاة. وراحا يحيكان مؤامرة ثانية للتخلص منها. خصوصا وأن شارل متزوج وله أولاد ويستحيل عليه الزواج من امرأة أخرى بالعرف الديني عنده كما يستحيل تزويجها من الشخص الآخر الذي سافر في اليوم التالي من الليلة المشؤومة.

وأخيرا توصلا الى اقناع الفتاة بأن تجهض لدى طبيب يعرفه شارل لقاء مبلغ مالي مرتفع يعطيها اياه ثمنا «للعملية البطولية» فوافقت الضحية مرغمة، وأثناء عملية الاجهاض أصيبت بنزيف حاد وراحت تنزف حتى الموت!



وتبين أن الطبيب المزعوم كان مجرد عامل تمريض وقد انكشف أمر الجناة عندما أخفقوا في اخفاء جثة الضحية. فتحت الشرطة تحقيقا بحادث الوفاة وألقت القبض على الثلاثة فاعترفت نائلة وشارل بتفاصيل القصة من البداية حتى النهاية. بينما اعترف «وائل. ف» بأنه غرر بها ودفع مقابل ذلك مبلغا مرتفعا لاجراء عملية الاجهاض مع علمه مسبقا بأن هذا التصرف لابد أن يودي بحياة الفتاة وجنينها معا.

وقد أحيل المتهمون الثلاثة الى النيابة العامة التي ادعت عليهم بقتل الفتاة قسرا واتهمتهم بمواد قانونية تصل عقوبتها الى العشرين سنة مع الاشغال الشاقة وأحالتهم الى محكمة الجنايات.

أمير البحرين يتلقى رسالة من الرئيس المصري

■ المنامة: تلقى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الأخوية الوطيدة القائمة بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الساحة العربية.

قام بنقل الرسالة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزور البحرين حاليا وذلك خلال استقبال أمير البحرين له امس.

وذكرت وكالة أنباء الخليج أنه تم خلال المقابلة استعراض شامل لمجمل القضايا العربية من بينها مسيرة السلام في الشرق الاوسط وما تواجهه من عقبات والجهود المبذولة لاحياء عملية السلام على مختلف مساراتها اضافة الى بحث القضايا التي تهم البلدين.

وأعرب أمير دولة البحرين عن إرتياحه لحرص البلدين على ترسيخ علاقاتهما لما فيه خير وصالح شعبيهما الشقيقين مؤكدا أن البحرين ومصر تربطهما وشائج المحبة والود والمصالح المشتركة.

كما أشاد بالدور البارز الذي يضطلع به الرئيس مبارك في دعم قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربية وبلورة موقف عربي مشترك في مواجهة التحديات المصيرية.

ومن ناحيته أشاد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي حضر المقابلة بدوره بعمق العلاقات التاريخيه المميزة التي تربط بين البلدين وما وصلت اليه هذه العلاقات من تقدم وتطور في جميع المجالات. (أ ش أ)

الافراج عن شبيلات

الملك حسين يأمر باصدار قانون جديد للمطبوعات لضبط العمل الصحفي

■ عمان . الاتحاد الاسبوعي ووكالات: أفرجت السلطات الاردنية عن نقيب المهندسين الاردنيين السابق ليث شبيلات بعد اعتقال دام ثمانية اسابيع.

وقالت اسرة شبيلات في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه تم اخلاء سبيل شبيلات تنفيذا لقرار محكمة التمييز باطلاق سراحه بكفالة مع استمرار محاكمته.

ومن ناحية أخرى أوعز العاهل الاردني الملك حسين الى رئيس حكومته د. عبدالسلام المجالي تقديم مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر بسرعة واتقان يتضمن الردع المباشر لكل من يتعرض سلبيا لعلاقات الاردن مع الدول العربية والنسيج الاجتماعي الاردني.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الملك حسين الى رئيس الحكومة د. عبدالسلام المجالي وأذاع التلفزيون الاردني نصها.

وقال الملك حسين في رسالته «اننا نعتبر السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات هي السلطة الشرعية في الساحة الفلسطينية التي تحظى بدعمنا وتأييدنا ونعتبر أيضا أي مساس بالسلطة الفلسطينية وقيادتها مساسا بنا وبالدولة الاردنية ومؤسساتها».

واضاف العاهل الاردني ان الاردن سيعمل ما في وسعه لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأوضح الملك حسين في رسالته ان الادارة الامريكية كونت افكاراً متكاملة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مشيرا الى انه اتصل مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لنقل تلك الأفكار اليه.

شقيق الرجوب يتهم السلطة الفلسطينية بالكذب

■ القدس المحتلة، وصف الشيخ نايف الرجوب المسؤول في حركة حماس، شقيق رئيس الشرطة الفلسطينية العقيد جبريل الرجوب، رواية السلطة الفلسطينية حول مقتل خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف بأنها «كاذبة».

وفي بيان اصدرته حركة المقاومة الاسلامية حماس قال الشيخ الرجوب ان رواية الشرطة الفلسطينية ليست سوى «أكاذيب وافتراءات على مجاهدينا». وطلب من السلطة الفلسطينية «وقف اكاذيبها التي لن يصدقها أي طفل فلسطيني والتي يرفضها ويدينها شعبنا». واضاف «ان الصهاينة وعملاءهم هم الذين قتلوا الشريف وهذا ما يعرفه شعبنا».

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس أكد الشيخ الرجوب انه أدلى بهذه التصريحات قبل بضعة ايام في خطاب القاه في مسقط رأسه قرية دورا قرب الخليل بالضفة الغربية.

يذكر ان شقيقه العقيد الرجوب هو قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية ويعد من بين المسؤولين الكبار في الشرطة الفلسطينية التي قامت بالتحقيق في قضية مقتل الشريف. (أ ف ب)

تهجير دفعات جديدة من الفلاشا الى فلسطين

■ أديس أبابا: كشف النقاب عن خطة حكومية اسرائيلية لتهجير آلاف اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» وتوطينهم في أراضي الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة وقالت صحيفة «ذي ريبورتر» الاثيوبية ان تنفيذ الخطة بدأ بالفعل عن طريق جوي وتم حتى الآن نقل ١٥٠٠ يهودي في اطار برنامج جديد لتهجير أكثر من ٣٠٠٠ يهودي الى اسرائيل خلال العام الحالي.

وكانت أنباء اسرائيلية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان أول طلائع هؤلاء الفلاشا قد تم توطينهم في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. (ق ن أ).

في استطلاعين للرأي

يهود اسرائيل أكثر ميلاً للسلام من يهود امريكا

■ القدس المحتلة: أفاد استطلاعان للرأي نشرا امس في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اليهود في اسرائيل اكثر ميلا للسلام مع الفلسطينيين من اليهود الامريكيين.

وجاء في الاستطلاع الاول الذي اجري في اسرائيل ان ٧٧ في المائة من اليهود في اسرائيل يؤيدون اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين مقابل ١٩ في المائة ضد هذه الاتفاقات و٤ في المائة من دون راي.

اما الاستطلاع الثاني الذي اجري في الولايات المتحدة فافاد ان ٦٦ في المائة من اليهود الامريكيين يؤيدون اتفاقات اوسلو ويعارضها ٢٢ في المائة و١٢ في المائة لم يبدوا رايا.

الى ذلك فان الاسرائيليين بدوا اكثر انتقادا ازاء رئيس حكومتهم بنيامين نتانياهو من اليهود الامريكيين.

وعارض نتانياهو ٤٧ في المائة من اليهود الاسرائيليين فيما عارضه ٣٤ في المائة فقط من يهود الولايات المتحدة.

وقالت المتخصصة في علم السياسة مينا تساماه التي اشرفت على الاستطلاع في اسرائيل لوكالة فرانس برس ان «الاستطلاعين نقضا المفهوم الذي كان سائدا بان اليهود الامريكيين يعتبرون حمائم قياسا على يهود اسرائيل».

وقام بهذين الاستطلاعين للمقارنة صحيفتا «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية و «لوس انجليس تايمز» الامريكية، وشملا عينة من ١٠١١ شخصا في اسرائيل و٨٤٨ في الولايات المتحدة مع هامش خطأ أقل من ٣ في المائة. (أ ف ب)

التحقيق مع مسؤولي السجن المركزي بالكويت بشأن هرب ٧ تجار مخدرات

■ الكويت، قرر وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح اعادة فتح التحقيق في قضية هروب سبعة من سجناء السجن المركزي الكويتي يوم ٧ فبراير الماضي أحدهم كويتي والآخرون يحملون الجنسية الايرانية ومحكوم على احدهم بالاعدام لاتجارهم بالمخدرات.

وذكرت صحيفة الأنباء الكويتية أمس ان التحقيق سيشمل مدير ادارة السجن ومساعده وعددا من الضباط والجنود.. مشيرة الى ان أحد الايرانيين الهاربين قد اتصل بادارة السجن لابلاغها أنهم قد وصلوا الى ايران. وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أصدرت بيانا عقب هروبهم ونشرت صور الهاربين السبعة في الصحف اليومية وأهابت بالمواطنين والمقيمين عدم التستر عليهم لأن ذلك سيعرضهم للمساءلة القانونية. (أ ش أ).



الزوار المسيحيون يحتمون بالمظلات من المطر الذي أعقب الصاعقة. (أ ف ب).

صاعقة تصيب مسجد عمر بالقدس

■ القدس المحتلة: ضربت صاعقة برق مئذنة مسجد عمر الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر في القدس القديمة امس مما ادى الى تساقط قطع من الاسمنت على المصلين الارثوذكس في كنيسة المهد.

وقال شهود ان قطع الاسمنت المتساقطة من مئذنة مسجد عمر تناثرت في فناء الكنيسة في الوقت الذي تجمع فيه المصلون للاحتفال بخميس العهد قبل عيد الفصح عند الارثوذكس.

وشيد مسجد عمر في عام ١١٩٣ بعد استعادة الناصر صلاح الدين الأيوبي لبيت المقدس من حكم الغزاة الصليبيين.

وحطمت الصاعقة قطعة من هلال حجري وجزء من القاعدة التي ترفعه على قمة المئذنة. (رويترز)

الأول في نوفمبر والثاني أواخر العام

مؤتمران دوليان بالقاهرة والمغرب للتذكير بنكبة فلسطين وتأكيد عروبة القدس

□ القاهرة . الاتحاد الاسبوعي:

■ تقرر عقد مؤتمر عالمي كبير بالقاهرة في أوائل نوفمبر القادم يشارك فيه اكثر من خمسمائة مندوب من مختلف انحاء العالم للتذكير بنكبة فلسطين في اطار الاحتفالات الفلسطينية بذكرى مرور ٥٠ عاما على النكبة. كما ستعقد بالمغرب في نهاية العام ندوة عالمية متخصصة لبحث موضوع «القدس وعروبتها» بمشاركة ٢٥٠ شخصية عالمية في اطار هذه الاحتفالات تحت رعاية الجامعة العربية، والاتحاد البرلماني العربي.

وصرح تيسير قبعه نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بعد اجتماعه امس بالقاهرة مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية، انه بحث مع عبد المجيد الخطة الفلسطينية للاحتفالات بهذه الذكرى ومشاركة ورعاية الجامعة العربية لهذه الاحتفالات.

٦٦٠ مجلسا و٢٠٤١ مختارا واستثناء القرى المحتلة

الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان من ٢٤ مايو الى ١٤ يونيو

□ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ عقد وزير الداخلية اللبناني ميشال المر أمس مؤتمراً صحافيا دعا فيه الهيئات الناخبة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المدن والقرى اللبنانية وفق المواعيد التالية:

١ - محافظة جبل لبنان: ٢٤ مايو المقبل.

٢ - محافظة لبنان الشمالي: ٣١ مايو المقبل.

٣ - محافظات بيروت ولبنان الجنوبي والنبطية: ٧ يونيو.

٤ - محافظة البقاع: ١٤ يونيو المقبل.

كما حدد المر عدد البلديات في هذه الانتخابات التي تتم بعد انقطاع ٣٥ عاما على الشكل التالي:

● محافظة الجنوب: ٥٠ بلدية متوزعة كالآتي، (قضاء صيدا ٣٠ بلدية، قضاء صور ١٧ بلدية، جزين ٣ بلديات).

● محافظة النبطية ٤٧ بلدية.

● محافظة جبل لبنان ٢٦٩ بلدية موزعة كالآتي: (٤٤ في قضاء بعبدا - ٤٣ في قضاء المتن - ٣٩ في قضاء كسروان - ٢١ في قضاء جبيل - ٧٠ في قضاء الشوف - ٥٢ في قضاء عاليه).

● محافظة لبنان الشمالي، ١٥٧ بلدية.

● محافظة البقاع، ١٢٢ بلدية (٢٦ في قضاء زحلة - ٤٣ في قضاء بعلبك - ٢٦ في قضاء راشيا - في البقاع الغربي ٢٥ - في قضاء الهرمل بلديتان).

ويصل مجمل عدد المجالس البلدية الى ٦٦٠ على كافة الأراضي اللبنانية باستثناء القرى المحتلة.

كما سيتم انتخاب ١٠٦ مخاتير في محافظة بيروت، في لبنان الجنوبي ٢٠٩، وفي النبطية ٢٦ مختارا وفي جبل لبنان ٦٦٥ مختارا، وفي البقاع ٣٩١ مختارا وفي الشمال ٥٤٤ مختارا.

ويصل مجموع عدد المخاتير في لبنان الى ٢٠٤١ باستثناء القرى المحتلة.

وأعلن الوزير المر عن لجنة سيتم تشكيلها خلال الأيام القليلة المقبلة لتلقي الشكاوى لافتا الى ان عدد البلديات التي لن يتم فيها الانتخاب بسبب الاحتلال يصل الى ٦٣ بلدية داخل الاراضي المحتلة في الجنوب وتضم ١٢٣ مختارا. وأشار المر الى وجود ١٠٠ بلدية مستحدثة سيتم إنتخاب مجالسها في اكتوبر المقبل. أما في عدد القرى المهجرة فسيتم ذلك بالتوافق بين وزارات الداخلية والمهجرين والشؤون البلدية بعد اللغط الذي دار حول عددها هل هو ٨ أم ٥٦ بلدية. وفيما يتعلق بالمرشحين لمناصب رئاسة البلدية والعضوية والمخترة فستعلن المهل للتقدم للترشيح تقريبا. وقد جاءت هذه الدعوة للانتخابات قبل شهر واحد من اجرائها فيما لا تزال الاسئلة مطروحة حول جدية اجراء هذه الانتخابات وما اذا كانت الظروف المحيطة ستسمح بذلك أم لا؟

سويسرا تغلق ملف التحقيق بعملية الموساد الفاشلة في برن

■ برن: اعلنت النائبة العامة السويسرية كارلا ديلبونتي في برن، ان ملف تحقيق الشرطة الذي اجري في سويسرا اثر عملية فاشلة للاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في فبراير بالقرب من برن، «اغلق» وان المواطن الاسرائيلي الوحيد المعتقل سيبقى قيد الاحتجاز الاحتياطي حتى اشعار آخر.

واكدت ديلبونتي انها طلبت من قاضية التحقيق الفدرالية فتح التحقيق التمهيدي ضد المتهم باعمال نفذها من دون اي حق لصالح دولة اجنبية وبالتجسس العسكري على حساب دولة اجنبية وبجرائم ضد الشرف، والتنصت وانتهاك حرمة منزل وتزوير شهادات. واوضحت ان وزارة العدل ستستمر في التحريات ضد المتهمين الآخرين.

وكانت مهمة المجموعة المكونة من ستة اشخاص، زرع اجهزة تنصت في منزل قالت صحف اسرائيلية انه يعود الى مواطن سويسري من اصل لبناني يشتبه بتعاونه مع حزب الله اللبناني وكانت اجهزة ديلبونتي تجهله حتى ذلك الحين. واكدت الصحف ان لا شيء يحمل على الاعتقاد بان الامر كان يهدف الى تصفية هذا الشخص اذ لم يتم العثور على اي سلاح او مادة مسممة. (أ.ف.ب)

العراق: الأسرى العائدون من ايران مصابون بأمراض نفسية وعضوية مزمنة

■ بغداد: ذكرت مجلة «الف باء» العراقية الصادرة امس نقلا عن طبيب في القوات المسلحة العراقية ان معظم الاسرى العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم مؤخرا يعانون من امراض مزمنة.

ونقلت المجلة عن اللواء الطبيب اياس كمال عبدالله قوله ان اغلب الاسرى يعانون من الاصابة بالامراض الجلدية والنفسية والمزمنة كامراض القلب والسكر وضغط الدم نتيجة تعرضهم للعديد من الضغوط النفسية اثناء اسرهم.

من جهته اكد مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة فرانس برس ان السلطات العراقية ابلغت اللجنة ان جميع الاسرى العائدين عادوا الى ذويهم بعد فحوصات واجراءات لم تستغرق اكثر من ساعتين.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اشرفت بين الثاني والسابع من ابريل الجاري على عملية تبادل لاسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) شملت ٥٥٨٤ اسيرا عراقيا وثلاثة اسرى ايرانيين اضافة الى ٣١٦ موقوفا ايرانيا آخرين. من جهة اخرى نقلت الف باء عن امين سر اللجنة العراقية المؤقتة لتسلم الاسرى وهو ضابط برتبة مقدم لم تذكر اسمه قوله ان العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين بحق الاسرى المغرر بهم ما زال قائما وانهم احرار في وطنهم بعد العودة.

واشار الى ان الرئيس العراقي امر بمنح كل اسير عائد خمسين الف دينار واجازة لمدة ثلاثة اشهر لانجاز الاجراءات اللازمة في مديرية الخدمات الشخصية وانهاء المعاملات الادارية. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية القطري يبدأ جولة خارجية بالجزائر

■ وصل الى الجزائر امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مستهل زيارة يسلم خلالها رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس الجزائري الامين زروال.

ومن المقرر ان يقوم الوزير القطري بعد ذلك بزيارة تونس وسوريا في اطار جولة خارجية تشمل كازاخستان وروسيا وبولندا وفنلندا والبوسنة وكرواتيا وبريطانيا. (وكالات).

الصليب الأحمر يسحب فريقه من الصومال

■ جنيف: قال أمس متحدث ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر ستسحب فريقها المتبقي في الصومال عقب اختطاف عشرة من عمال الاغاثة.

وقال مايكل كلينر المتحدث باسم اللجنة الدولية في جنيف لرويترز انه «توقف مؤقت» لعمليات المنظمة الانسانية.

ولم ترد انباء عن العمال المختطفين ومن بينهم ثمانية من فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر واثنان من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

واضاف قائلا «حتى الآن ليس هناك جديد فيما يختص بالرهائن. وسنأخذ باقي العمال الى نيروبي اليوم «أمس». هناك سبعة في عدة مدن.. ستتوقف انشطتنا فعليا بشكل مؤقت في الصومال».

وقالت المنظمة ان مسلحين مجهولين اختطفوا العمال من مهبط صغير للطائرات شمالي العاصمة مقديشو بعد ان هبطوا في طائرة صغيرة عليها شعار الصليب الأحمر.

وعندما سئل كلينر عما اذا كانت قوات موالية لمحمد علي مهدي الذي يسيطر على شمال مقديشو مسؤولة عن عملية الاختطاف أجاب قائلا «ليس لدينا ما يؤكد انه مسؤول عن شمال مقديشو لكن لا يعني هذا ان نشير الى عشيرته تحديدا لأنها منقسمة». (رويترز)

طائفة «الاورنج» ترفض اتفاق السلام البريطاني الايرلندي

بلفاست: أعلنت طائفة «الاورنج» ذات التأثير والشعبية الكبيرة في ايرلندا الشمالية رفضها اقرار اتفاق السلام الذي توصلت اليه حكومتا بريطانيا وايرلندا والاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية يوم الجمعة الماضي.

وذكر راديو (لندن) امس أن جماعة الاورنج صوتت باجماع كبير على رفض هذا الاتفاق والذي يتزامن مع الحملة التي بدأها البروتستانت المعارضون لنفس الاتفاق لضمان التصويت عليه بالرفض خلال الاستفتاء العام نهاية شهر مايو القادم.

وأعرب المشاركون في اجتماع «الاورنج» الذي استمر يوما كاملا عن قلقهم ازاء بعض جوانب الاتفاق وأكدوا ضرورة تقديم عدد من الايضاحات لبعض القضايا الهامة قبل التوصية بقبوله.

يذكر أن جماعة الاورنج لها عشرات الآلاف من الاتباع في مختلف انحاء أيرلندا الشمالية كما تربطها علاقات قوية مع حزب (أولستر) الاتحادي . (أ.ش.أ)

مؤتمر

■ واشنطن: قال مجلس المسلمين الامريكيين امس ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية لويس فريح سيحضر المؤتمر السنوي الذي سيعقده المجلس في ٢٦ يونيو المقبل.

واضاف المجلس في بيان تلقت وكالة الانباء الكويتية هنا نسخة منه ان حضور فريح المؤتمر السنوي «يمثل فرصة ذهبية لاطلاع مسؤول تنفيذي امريكي بارز على القضايا التي تستأثر باهتمام المسلمين الأمريكيين».

وقال المجلس انه يسعى الآن الى انتقاء ثلاثة من الناشطين البارزين لكي يلقي كل منهم بحضور لويس فريح كلمة مدتها خمس دقائق يوجز فيها أهم تلك القضايا. (كونا).

حادث

■ جوهانسبرج: قالت شرطة جنوب افريقيا أمس ان ٣١ شخصا من بينهم ٢٧ طفلا قتلوا في حادث طريق مروع تصادمت فيه خمس مركبات امس الاول في اقليم كوازولو/ ناتال الشرقي.

وجرح في الحادث ٥٠ شخصا آخرون بعضهم اصابته خطيرة بعد ان اصطدمت حافلة مدرسية مع عربة يجرها حصان وحافلة صغيرة وسيارة وسيارة أجرة في طريق عند مشارف بلدة نيوكاسل الشمالية. وتحقق الشرطة في اسباب الحادث.

وقال مسؤول في نيوكاسل ان اعمار الاطفال تتراوح بين ٧ و١٥ عاما وانهم ينتمون الى ست مدارس حكومية. وصرح بأن عددا من المصابين حالته حرجة. (رويترز).

اشتباكات

■ سريناغار (الهند): اعلنت الشرطة أمس ان عشرين شخصا قتلوا خلال الساعات الأخيرة في ولاية كشمير الهندية التي يمزقها تمرد المسلمين المطالبين بالانفصال.

واضاف المصدر ان الاشتباك الذي اسفر عن اكبر عدد من القتلى وقع في قرية تبعد ثلاثين كيلومترا عن سريناغار، عاصمة الولاية، حيث قتل ستة متمردين وجنديان مساء امس الاول على اثر قيام قوات الأمن بحملة اعتقالات.

وأوضحت الشرطة ان القتال كان لايزال مستمرا صباح أمس. بدأت الحركة الاستقلالية المسلمة في هذه الولاية المتاخمة لباكستان في ١٩٨٩. وقد اسفرت اعمال العنف المرتبطة بها عن مقتل مالايقل عن عشرين ألف شخص حتى الآن. (أ ف ب).

ترحيل

■ الجزائر: غادر الجزائر امس الاول حوالي ٤٠٠ نازح من النيجر متوجهين الى وطنهم من جديد بعد فترة استقبال بولاية تمنراست الجزائرية في اطار عمليات اعادة هؤلاء النيجيريين التي بدأت منذ مارس الماضي.

وقد قدمت لهؤلاء العائدين كافة الامكانيات المادية والعلاجية عقب وصولهم الى بلدهم وتوفير فرص عمل لهم هناك وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للاجئين والهلال الاحمر الدولي والجزائر واحدى المنظمات النيجيرية غير الحكومية وذلك طبقا للاتفاق المبرم في مارس ٩٦ بين الجزائر والنيجر ومنظمة الأمم المتحدة للاجئين.

وتعد عملية ترحيل هؤلاء النازحين الثالثة بعد الأخريتين اللتين تمتا في يومي ١١ و١٣ مارس الماضي وشملت حوالي ٥٠٠ نازح وتستمر هذه العمليات خلال ١٢ مرة وتشمل حوالي ٢٠٠٠ نازح. (أ ش أ).

تسلل

■ بودابست: اعلن متحدث باسم حرس الحدود امس ان عناصر الحرس اوقفوا الليلة الماضية ٥٢ مهاجرا غير شرعي حاولوا التسلل عبر الحدود المجرية من اوكرانيا.

وأوضح المتحدث ان بين المتسللين ٢٨ افغانيا و١٣ بنغاليا و١١ هنديا وقد اوقفوا فيما كانوا داخل شاحنة يقودها سائق مجري في روزالي وهي قرية صغيرة تقع على بعد كيلومترين من الحدود الاوكرانية. (أ ف ب).

الحكومة المغربية تقدم برنامجها للبرلمان اليوم

■ الرباط: يخصص مجلس النواب المغربي جلسة كاملة اليوم للاستماع الى برنامج عمل الحكومه الجديده للسنوات الخمس المقبلة.

ومن المنتظر ان يقدم السيد عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي امام المجلس الخطوط العامة لعمل الحكومة في مختلف المجالات.

ويلزم الدستور المغربي الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها في مارس الماضي بتقديم برنامج عملها لمناقشته في مجلس النواب الذي من حقه قبول او رفض البرنامج. ويتعين على الحكومه نيل ثقه المجلس بموافقته على برنامجها حتى يتسنى لها استكمال الخطوات الدستورية الخاصة بتكوينها.. وفي حالة رفض المجلس للبرنامج فان ذلك يعني اسقاط الحكومه بأكملها. ورغم ان حق تعيين رئيس الوزراء وبقية أعضاء الحكومة من الصلاحيات الدستورية للملك فان موافقة مجلس النواب على البرنامج الحكومي تعد شرطا لمنحها الثقة. (ق ن أ)

عرفات ونتانياهو يؤيدان مبادرة «غرناطة ٢»

■ باريس: عبر كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في رسالتين وجهتا الى مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور عن دعمهما لمبادرة غرناطة ٢ التي تقوم بها المنظمة الهادفة الى تعزيز التفاهم الفلسطيني . الاسرائيلي وتطوير ثقافة للسلام في الشرق الاوسط عبر مشاريع مشتركة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال.

وذكر بيان صحفي لليونسكو ان المنظمة تعمل على تنفيذ ١٢ مشروعا في اطار الاتفاق الموقع في فبراير الماضي من قبل السلطات الفلسطينية والاسرائيلية والتي تشمل مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال. (ق ن ا)

روسيا تحبط عملية نقل مواد عسكرية لايران

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس أمس الأول ان عناصر من اجهزة الاستخبارات الروسية اعتقلوا في موسكو ثلاثة اجانب كانوا يحاولون ان ينقلوا الى ايران مزيجا من المواد المستخدمة لغايات عسكرية. وقال مسؤول في اجهزة الامن الاتحادية (كي. جي. بي سابقا) ان المهربين الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي حاولوا نقل ٢١,٧ طن من هذه المواد الى ايران عبر اذربيجان المجاورة. واوضحت ان المهربين استخدموا البيانات المصرفية لعدد من شركات التجارة الروسية ووثائق مزورة تصف البضاعة بأنها صفائح من الحديد والفولاذ. (أ ف ب).

يلماظ يجتمع مع رئيس حزب الشعب

تشيلر تبدأ تحركا برلمانيا للدعوة لانتخابات مبكرة بتركيا

■ انقرة: قالت زعيمة المعارضة التركية المحافظة تانسو تشيلر امس ان حزبها سيبدأ تحركا برلمانيا من اجل اجراء انتخابات مبكرة في اطار الهجوم على الحكومة الحالية التي يتزعمها رئيس الوزراء مسعود يلماظ. وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع مجلس ادارة حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه أعتبر ضروريا.. اعداد دعوة لانتخابات مبكرة لارسالها الى البرلمان دون تأخير.

وتمثل هذه الدعوة اول تحرك ملموس من أجل اجراء انتخابات مبكرة بعد معارضة مستمرة من أجل الاطاحة بالائتلاف الحاكم منذ عشرة أشهر. ويحين موعد الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٠.

وكان يلماظ قد عقد اجتماعا امس مع رئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي تعهد بدعم الحكومة التركية رغم عدم موافقة يلماظ على طلبه لعقد انتخابات مبكرة العام الحالي. وطلب رئيس الوزراء من بايكال استمرار مساندته له حتى يمكن تمرير مشاريع قوانين تقدمت بها الحكومة لتشديد العقوبات على الحركات الدينية والاصلاح الضريبي.

وذكر التليفزيون التركي انه من المقرر ان يتم خلال الاجتماع بحث تحديد موعد للانتخابات البرلمانية المبكرة. (وكالات).

اعترف بتعاون العراقيين وشكا من وجود مراقبيهم بأعداد كبيرة..

دولفر يحث مجلس الأمن على الاستعداد لمواجهة المشاكل ويحذر من تطور الوضع إلى سجال بين الدبلوماسيين والخبراء

■ الامم المتحدة: قدم الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الليلة قبل الماضية تقرير فريق التفتيش الخاص عن نتائج زياراته للمواقع الرئاسية في العراق الذي شارك في كتابته كل من جيانتا دانبالا وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح ورئيس الفريق الخاص وتشارلس دولفر نائب رئيس اللجنة الخاصة الذي رأس فرق التفتيش.

وقد حرص دولفر على أن يؤكد في جزء من التقرير على أن جولة التفتيش على القصور التي تمت كانت ذات ثلاثة أجزاء الاول يوضح أن قاعدة البيانات التي تم الحصول عليها سوف تسمح للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن تجريا تفتيشات لاحقة أكثر تركيزا من شأنها أن تدعم أعمال الرصد المستمر الى جانب البحث عن المواد المحظورة والمستندات ذات الصلة.

كما جاء في الجزء الثاني من التقرير أن الزيارات أتاحت للمفتشين بأن يحققوا فحصا أفضل لطبيعة المرافق في هذه المناطق وسوف يساعد ذلك على ازالة الكثير من الشكوك والشواغل - وأخيرا تأكيدات سابقة أمكن الوصول الى هذه المواقع واستخدام تكتيكات تفتيش اللجنة الخاصة والوكالة الدولية.

وأوضح دولفر بما لايدع مجالا للشك أن الغرض من المهمة هو البحث عن مواد محظورة ولم يعثر على شيء. وفي الحقيقة كانت هناك معدات ووثائق قليلة للغاية وعلى سبيل المثال جرت عمليات اخلاء في جميع المواقع خارج بغداد وقد خلت هذه المواقع من الوثائق وأجهزة الكمبيوتر. وكانت البنايات فارغة الى حد كبير.

وفي منطقة بغداد كانت هناك مستندات محدودة وعدد قليل من أجهزة الكمبيوتر في مرافق حكومية مختارة مثل الديوان الرئاسي ومع ذلك كانت معظم البنايات مثلها في المناطق الاخرى خالية من المحتويات.

وقد أخلي القصر الجمهوري بما في ذلك المنطقة التي قيل أنها خاصة بالرئيس. وكان تفسير العراق أن هذه الاجراءات كانت قد اتخذت توقعا لضربة عسكرية ثم قال دولفر أن هذا يجعل معاودة التفتيش أكثر أهمية.

وقال دولفر أن الانجاز الرئيسي للبعثة كان ترسيم حدود المواقع الرئاسية على نحو أكثر دقة وقد سهل وجود مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى الفريق عامر رشيد وسكرتير مكتب الرئيس صدام عبيد حمود اتخاذ اجراءات سريعة بهذا الشأن وتم الاتفاق على حدود المواقع في مذكرة وقع عليها دولفر والفريق رشيد.

وقد حاولت اللجنة الخاصة أن تضمن المذكرة فقرة تنص على أخطار اللجنة قبل اجراء أية تغييرات في الحدود بمدة لاتقل عن ٢٤ ساعة لكن الفريق عامر رشيد رفض ذلك خشية أن يفهم منها ضمنيا اعطاء اللجنة حقا مستمرا للوصول الى هذه المواقع موكدا أن ذلك ليس هو موقف بغداد أي أن العراق لايوافق على اخضاع المواقع الرئاسية لعمليات التفتيش المستمرة.

وأوضح المسؤول العراقي أن دولفر نفسه يعرف جيدا أن العراق وافق على عملية زيارات محدودة المدة وأن هذا هو فهم العراق لمذكرة التفاهم كما اعترف بأن نائب رئيس اللجنة الخاصة يعتقد أن امكان الوصول مطلوب لعملية رصد طويلة الاجل.

وقد أكد دولفر أن فهم الامين العام مماثل لفهمه ولما لم يكن غرض هذه البعثة هو حل مشكلة الحد الزمني للوصول فقد تم الاتفاق على استبعاد أية اشارة الى الاجراءات المستمرة. وقال دولفر في تقريره أنه من المهم أن أسجل على أية حال أن قضية الوصول المستمر الاساسية لم تحل على الاطلاق وأنها قد أجلت فقط الى المستقبل.

وبينما نوه دولفر بوجود فريق الدبلوماسيين الكبار والمفوض الذي عينه الامين العام ليرأس المجموعة الخاصة مؤكدا أنهم قاموا بدورهم كمراقبين على خير وجه. فقد شكا من أن الدبلوماسيين قارعو اللجنة بالحجة وتحدوا عمل الخبراء مؤيدين وجهة النظر العراقية ضد آراء أعضاء اللجنة.. وحذر من احتمال أن يتطور الوضع الى سجال بين الطرفين.

وبينما اعترف نائب رئيس اللجنة الخاصة بأن تعاون العراقيين قد سمح باتمام مهمة البعثة الا أنه شكا أيضا من انكار العراق لحقوق اللجنة الخاصة والوكالة الدولية التي لم تعتبر مع ذلك حيوية للبعثة الحالية.

ومن أهم القضايا التي ثار حولها الخلاف مع العراقيين تحليق الطائرة التابعة للجنة فوق المواقع الرئاسية وتصويرها. ويبدو أن دولفر شعر بالضيق لان العراقيين كانوا يحلون هذه المشاكل كلما أثيرت في أي من المواقع الثمانية مع ممثلي الامين العام والامين العام نفسه رافضين الدخول في نقاش مع فريق التفتيش. ولكن الامين العام كان يؤيد جانب اللجنة الخاصة ومن ثم كان العراق يتراجع في النهاية.

وقد شدد دولفر على هذه النقطة حتى لاتتغير العلاقة بين اللجنة والسلطات العراقية منوها بأهمية تأييد الامين العام لموقف فرق التفتيش والا فقد رئيس فرق التفتيش تأثيره في السعي الى الامتثال العراقي في النزاعات المستقبلية بشأن أماكن الوصول أو أية أمور أخرى.

كما منع العراقيون كما يشير التقرير هبوط طائرات الهليكوبتر التابعة للمفتشين داخل المواقع الرئاسية باستثناء موقع واحد. كما رفض العراق أن ينتقل المفتشون من الموصل الى البصره جوا.

وعلاوه على ذلك شكا نائب رئيس اللجنة الخاصة من وجود المراقبين العراقيين باعداد كبيرة أثناء عمليات التفتيش وقال أن من شأن ذلك أن يؤدي الى ابطاء عمل المفتشين.

وفي ختام التقرير حث دولفر مجلس الامن على الاستعداد لمواجهة المشاكل وخاصة حسم قضية امكان الوصول المستمر، أي مواصلة تفتيش القصور الى ما لانهاية (أ.ش.أ)



طفل يصرخ من الجوع في جنوب السودان حيث تأثر السكان بالمجاعة. (رويترز)

نزوح سودانيين إلى تشاد

وفد برلماني سوداني يلتقي في نيروبي بأعضاء من حركة قرنق لبحث تنفيذ اتفاقية السلام

□ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهدت العاصمة الكينية نيروبي خلال اليومين الماضيين اجتماعا ضم وفدا برلمانيا سودانيا رفيع المستوى، ووفدا من حركة التمرد جناح جون قرنق برئاسة جون لوك الناطق الرسمي للحركة. ونسبت صحيفة «الرأي الآخر» الى المهندس جوانق توج رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني قوله انهم قدموا لوفد الحركة شرحا حول خطوات الحكومة الفعلية في تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام وبنود مسودة مشروع دستور السودان الدائم، وان لوك قد اعترف بفشل حركة التمرد، وانهم تأكدوا تماما من جدية الحكومة في تنفيذ الاتفاقية.

ومن جهة ثانية اتهم نواب ولاية شمال بحر الغزال بالمجلس الوطني في تصريح لصحيفة «الرأي الآخر» والي ولاية شمال بحر الغزال كواج ملوال بتعاونه مع المتمرد كاربينو. واكدوا ان الوالي قد عمل قبل حادث واو على استنقار داخل وخارج الولاية للتمرد.

وذكروا انه بحدوث التمرد الأخير في واو انضم رئيس مجلس الولاية وثلاثة وزراء و٣٦ من اعضاء مجلس الولاية وأمين امانة المؤتمر وعضو المجلس الوطني سلفاقود شان إلى المتمرد كاربينو، وان حكومة شمال بحر الغزال لا يوجد بها الآن إلا ثلاثة من اعضاء مجلس الولاية وان حكومة بحر الغزال في الولاية الآن ممثلة في الأمين العام فقط حيث يوجد الوالي وأفراد حكومته الباقون بالخرطوم الأمر الذي أدى إلى ان تترك جميع المنطقة لكاربينو الذي يقوم الآن بسلب المواطنين ابقارهم وممتلكاتهم. ومن ناحية اخرى اعلن عمر سليمان وزير الدولة بديوان الحكم الاتحادي في تصريحات صحفية أن مبارك الفاضل احد رموز حزب الأمة المحظور ضالع في الحرب «التي تشنها عصابات حركة التمرد على قبائل التماس من ولايات جنوب وغرب كردفان وجنوب دارفور، ضد قبائل المسيرية والزريقات والحوازمة انتقاما من هذه القبائل التي رفضت دعوة أحزاب المعارضة وخاصة حزب الأمة للانضمام لحركة التمرد»، واضاف انها تستهدف اخلاء مناطق واسعة من تلك الولايات وتعريض ارواح الأهالي للاخطار ونهب الثروات.

وقال عمر سليمان ان المتمردين نهبوا اربعة آلاف رأس من ابقار المسيرية وقتلوا خمسة اشخاص في منطقة بحر العرب. واعلن أحمد عبدالقادر المسؤول السابق بولاية دارفور بغرب السودان ان المشكلات القبلية التي حدثت مؤخرا بالولاية قد ادت الى نزوح اعداد كبيرة من قبائل المنطقة إلى دولة تشاد في صورة وصفها بأنها تعد الأولى من نوعها في تاريخ السودان.



ضحايا المجاعة في جنوب السودان ينتظرون للحصول على الطعام.

وعلى صعيد آخر أعلن اللواء ياسين عبدالغفار نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان انه يجري التنسيق لتبني مبادرة تقضي بوقف الحملات العشوائية لتجنيد الطلاب بحيث يتم استيعاب جميع الخاضعين لقانون الخدمة بأسلوب جديد. ونفى ياسين ان يكون أحد المجندين قد هرب من معسكر التجنيد إلى القاهرة، وقال انه لا يوجد في كشوفات المجندين اسم ابراهيم حامد عبدالله خليل والذي ظهر على شاشات التليفزيون مؤخرا وهو يتحدث عن قصة هروبه من معسكر الخدمة الوطنية واضاف قائلا: «ليس من المنطق ان يهرب مجند من الخدمة الوطنية وينضم الى المعارضة التي سوف تجنده في صفوفها».

وحمل ياسين وكالة النيابة مسؤولية تأخير الاعلان عن الحادث وقال ان الاعلان عن الحوادث العسكرية غير التي تقع في ميدان القتال من مسؤوليات النيابة والشرطة والطب الشرعي.

وعلى صعيد المناقشات الدائرة بشأن قانون التنظيمات السياسية المرتقب بالسودان دعا عثمان خالد أحد قادة الجبهة الاسلامية إلى اشراك قطاعات واسعة في المناقشات وان يتم الاقتداء بالتجارب السابقة.

وحول ما تردد عن دعوة لتشكيل حزب اسلامي جديد قوامه شباب الحركة الاسلامية قال خالد: «من حق أي انسان ان يشكل الحزب الذي يريد بعد سريان الدستور ولكن ان يكون هنك حديث عن اقصاء شيوخ الحركة الاسلامية أو مطالبتهم بالتنحي فإن الحركة الاسلامية لا تقوم على الاعمار وانما تقوم على القناعات».

بول بوت يقضي بأزمة قلبية

■ سورين (تايلندا): مات الزعيم التاريخي للخمير الحمر بول بوت بأزمة قلبية كما اكد امس مسؤولون في حركته وضباط تايلنديون.

وقال ضابط من الخمير الحمر لشبكة «ورلد وايد تلفيجن نيوز» في سورين (جنوب شرق تايلندا) على التلال القريبة من معقل الخمير في أنلونغ فينغ في الجانب الآخر من الحدود داخل كمبوديا والتي وقعت اخيرا تحت سيطرة القوات الحكومية، ان بول بوت مات في الساعة ٢٣,١٥ بالتوقيت المحلي (١٦,١٥ ت غ) من يوم امس الاول من جراء انسداد شرايين القلب.

واكد ضباط تايلنديون كبار لوكالة فرانس برس انهم تبلغوا موت بول بوت من الخمير الحمر صباح امس.

واوضح ضابط من الخمير الحمر لشبكة «ورلد وايد تلفيجن نيوز» ان بول بوت تعرض لازمة قلبية الليلة الماضية وانه مات في الساعة ٢٣,١٣ بعد توقف قلبه. واضاف ان قلبه كان قبل ذلك ضعيفا وقد توقف.

وكان ثلاثة من كبار الضباط التايلنديين من قوة «سوراناري» المسؤولة عن الامن على الحدود مع كمبوديا في مركز قيادة سري سا كيت المتاخم لانلونغ فينغ قد تبلغوا موت بول بوت بأزمة قلبية. وقال احدهم لوكالة فرانس برس تبلغنا في وقت مبكر من صباح امس من جنود للخمير الحمر قبالة مركز شانغ سان نغام التايلندي الحدودي الاقرب الى أنلونغ فينغ ان بول بوت مات في بيت بكمبوديا بأزمة قلبية.

ولم يكن في وسع الضابط التايلندي ان يحدد بدقة موقع هذا البيت لكن مصادر محلية اكدت انه يبعد ثلاثة كيلومترات عن الحدود التايلندية.

واعلن ضابط آخر من فرقة المشاة السادسة عشرة المتمركزة في اقليم سري كا كيت الحدودي انه «واثق بنسبة ٩٠ في المائة» من ان بول بوت قد مات لانه تبلغ الوفاة «من مصادر كمبودية جديرة بالثقة» كما قال. (وكالات)




صورة ارشيفية لزعيم الخمير الحمر التاريخي بول بوت

مباحثات لتطبيع العلاقات بين مصر والسودان

□ الخرطوم - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بدأت في الخرطوم أمس المباحثات السودانية المصرية لتنفيذ توجيهات رئيسي البلدين. بضرورة الاسراع باعادة العلاقات الى طبيعتها، والتباحث حول الممتلكات المصرية في السودان والتي تشمل جامعة القاهرة فرع الخرطوم سابقا وجامعة النيلين حاليا وبعض مباني وزارة الري المصرية ومباني البعثة التعليمية المصرية في السودان والتي تمت مصادرتها من قبل الحكومة السودانية وذلك توطئة لإعادتها لمصر انفاذا لقرار الفريق عمر البشير في هذا الشأن.

وقد ترأس الجانب المصري في المباحثات السفير فؤاد احمد يوسف ويضم اربع لجان فنية من وزارات الدفاع، التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم والري والموارد المائية. فيما رأس الجانب السوداني د. حسن عابدين وكيل وزارة العلاقات الخارجية.

وقد رحب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية بالوفد المصري وقال ان الزيارة بمثابة تواصل بين البيت الواحد. وانهم ملتزمون بتحويل قرارات الرئيسين إلى واقع لتحقيق تطلعات شعبي البلدين.

وعلى صعيد آخر تقوم الحكومة السودانية بتشكيل وفدها إلى محادثات «الايجاد» مع وفد حركة التمرد بزعامة جون قرنق، وذلك في آخر الشهر الجاري بنيروبي.

خدام والحريري ينسقان التحرك المشترك

عنان يكرر دعوته لدراسة الاقتراح الاسرائيلي المشروط للانسحاب من لبنان!

□ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»
□ دمشق - وكالات الانباء:

■ عقد اجتماع سوري - لبناني في دمشق امس تركز على التنسيق المشترك لمواجهة الطروحات الاسرائيلية المضللة حول تنفيذ القرار ٤٢٥ والتي اعتبرها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في موقف مفاجيء امس «ايجابية» ويجب دراستها وعدم اهمالها. وفي ضوء الاجتماع الذي حضره عن الجانب السوري نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، وعن الجانب اللبناني رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز قالت مصادر دبلوماسية ان الحريري سيبدأ جولة عربية ودولية قريبا لشرح موقف بلاده من رفض الطروحات الاسرائيلية والتي قال بويز انها تهدف الى تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه وتعطيله لا تطبيقه.

ولم تستبعد اوساط لبنانية قيام مسؤولين لبنانيين وسوريين بجولة خاصة على الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن للتأكيد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان. واشارت الى احتمال الدعوة ايضا لاجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب.

وكرر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري التأكيد امس على ان لبنان لن يوقع اي اتفاق سلام مع اسرائيل إلاّ بعد سوريا وكل الدول العربية. وقال ان الطروحات الاسرائيلية الاخيرة حول الانسحاب انما تهدف الى اسقاط سلاح المقاومة فقط. واضاف: «لن نقبل باي شروط حول القرار ٤٢٥».

من ناحيته، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أمس ان عرض اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من جنوب لبنان، الذي رفضته دمشق وبيروت، هو اقتراح ايجابي، يجب دراسته بجدية ولا يجوز إهماله.. وقال: «تعلن اسرائيل للمرة الأولى منذ عشرين عاما رغبتها في تنفيذ هذا القرار. وعلينا وعلى جميع الافرقاء ان ندرس مدى التزام اسرائيل بتنفيذه وعلينا ان نرى بطريقة بناءة ما يمكن ان نقوم به جميعا في سبيل تنفيذه». واضاف: «ان محاولة اسرائيل تقديم قراءة أو تصور للقرار ٤٢٥ يجب ألاّ تجعلنا نقطع الطريق على اعطاء فرصة للقرار ٤٢٥».

وقدم لبنان امس شكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار في الجنوب بعد قصف اسرائيلي على النبطية الفوقا الحق اضراراً بأحد منازلها، واكد ان هذا القصف يشكل انتهاكا لاتفاق ابريل.

وفجرت المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة بدورية «لميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل في منطقة جزين داخل الشريط المحتل. واعترفت الميليشيا بمقتل احد عناصرها.

اللبنانيون في الذكرى الثانية لمجزرة قانا:

«اللهم دمر اسرائيل»

■ قانا (لبنان): أمسك محمد موسوي بيد ابنه البالغ من العمر تسع سنوات وأخذ يريه صورا مروعة معلقة على لوحة قريبة من شواهد قبور متراصة.

أراد موسوي أن يعرف ابنه أن الاطراف المبتورة والجثث المتفحمة بهذه الصور هي من فعل جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين قتلوا أكثر من ١٠٠ مدني لبناني في مخيم قانا التابع للامم المتحدة خلال هجوم عسكري على جنوب لبنان، منذ عامين وقال «أحضرته هنا لأريه ما يحمله المستقبل - أريد أن أتأكد أنه سيقتل اسرائيليين وكذلك سيفعل أحفادي».

وفي ١٨ أبريل عام ١٩٩٦ انفجرت قذائف اسرائيلية في مخيم قانا التابع للامم المتحدة لتقتل رجالا ونساء وأطفالا في هجوم زعمت اسرائيل انه وقع على سبيل الخطأ. الا ان الامم المتحدة اكدت ووفق التوابت انه تم عمدا.

وقانا مثال حي على أن العمليات التي نفذتها اسرائيل بذريعة الامن على مر عقود أتت بأثر عكسي وخلقت أعداء جددا على الساحة وعداء دفعها لاعادة النظر في الابقاء على قواتها في منطقة الاحتلال التي تمتد بعمق ١٥ كيلومترا داخل الجنوب اللبناني.

وفي العام الماضي قتل ٣٩ جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان وكان أكبر عدد قتلى يسقط من الجانب الاسرائيلي منذ اقامة منطقة الاحتلال.

وقتل ١٢ جنديا اسرائيليا في حادث واحد عندما أحبط مقاومون من (حزب الله) وحركة (أمل) بمساندة الجيش اللبناني عملية لقوات كوماندوز شمالي منطقة الاحتلال في سبتمبر الماضي. وفي الاول من أبريل الحالي وافقت اسرائيل بشروط على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي أصدرته الامم المتحدة منذ ٢٠ عاما ويطالبها بالانسحاب من جنوب لبنان.. لكن الانسحاب لن يكون سهلا.

وحتى وان تم التوصل لاتفاق فان الجروح مازالت غائرة في أماكن مثل قانا مما يثير الشكوك في امكانية حدوث استقرار طويل الامد في جنوب لبنان الذي ابتلي بقنابل زرعت على جوانب طرقه وبهجمات صاروخية وغارات جوية.

من بين الضحايا سبعة من أسرة مجدي بلحاس لقوا حتفهم عندما أمطرت القذائف قانا ويحتفظ بلحاس الذي فقد اصبعين في الهجوم بقذيفة مورتر اسرائيلية عثر عليها في حقل قريب تأكيدا لرغبته في الانتقام ويقول «أريد الاستمرار في قتل الاسرائيليين - لقد قتلوا أسرتي بالفعل وانسحابهم لن يعني شيئا».

تقول نائلة برجي التي تزور قبر أسرتها كل يوم وتتلو آيات من القرآن ترحما «كنا نجلس معا في المخيم عندما سقطت علينا القذائف الاسرائيلية كالمطر».

وتطل وجوه الضحايا من بين ١٨ صورة فوق صف من القبور في المدافن التي أصبحت بمثابة رمز وطني.. تنظر اليها نائلة وتدعو قائلة «اللهم دمر اسرائيل». (رويترز)

مقتل ٨١ من حزب العمال الكردستاني

القوات التركية توسع نطاق عملياتها في جنوب شرق البلاد

■ أنقرة: قامت القوات التركية أمس بتوسيع نطاق عملياتها العسكرية في جنوب شرق تركيا لتشمل ١٢٠٠ كيلومتر بعد انزال المروحيات ست كتائب لتدمير «أوكار» عناصر حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان العمليات اسفرت حتى الآن عن مقتل ٨١ عنصراً من حزب العمال بالاضافة لـ ١١ جنديا تركيا.

واضافت ان المقاتلات والمروحيات تدعمها وحدات مدفعية استمرت في قصف معاقل الحزب في المنطقة.

وقال مسؤولون في الجيش التركي ان العملية لم تتعد الحدود التركية.

وقد نقلت ليلة الثلاثاء الى عدد من مناطق محافظة شرنق حوالي ٢٠ كتيبة من قوات الانتشار السريع ضمنها وحدة «الكوماندوس الجبلي» المتدرب على خوض العمليات في المناطق الوعرة.

وتقوم القاصفات المقاتلة من طراز (ف - ١٦) والهليكوبترات من الجو بالاسناد الناري للتشكيلات البرية. وتدور معارك ضارية احيانا في الجبال حيث يربو سمك الثلوج في بعض الاماكن على المتر. ودمرت في منطقة العمليات ملاجيء المسلحين وقطعت طرق تراجعهم المحتمل. (وكالات)

كندا تعتزم عقد صفقات تسلح مع الكويت

■ الكويت: قال وزير الدفاع الكندي أرثر إيجلتون في ختام زيارته للكويت امس ان بلاده ستوقع في القريب العاجل عقدا لتوريد ٤٥ شاحنة نقل دفاعية للكويت من طراز ويسترن ستار تبلغ قيمتها ٧ ملايين دولار امريكي.

وعبر المسؤول الكندي عن امله في ان يفتح هذا العقد المجال امام عقد صفقات دفاعية اخرى بين البلدين. (د ب ا)

١١٣ حاجا من ضحايا حادث منى تم دفنهم في السعودية

■ الرياض: ذكر بيان اصدرته وزارة الصحة السعودية ونشرته صحيفة الجزيرة امس ان ١١٣ من الحجاج الذين لقوا حتفهم في حادث التدافع الذي وقع في منى بالقرب من مكة المكرمة في التاسع من ابريل الجاري تم دفنهم في السعودية.

واشار البيان الى انه من بين القتلى ال١١٣ الذين تم التعرف الى هويتهم (من اصل ١١٨ قتيلا) هناك ٣١ هنديا و١٦ باكستانيا و١٠ اتراك و٨ سوريين و٨ جزائريين و٧ نيجيريين و٥ سعوديين.

اما القتلى الآخرون فهم من اندونيسيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والمغرب وايران والاردن ومصر وعمان والكويت وفلسطين والسودان وبنغلادش وليبيا والصومال واليمن. ومن اصل القتلى الـ ١١٣ الذين تم دفنهم هناك ٥٨ امراة.

وكانت حصيلة رسمية سعودية قد اعلنت ان ١١٨ شخصا قتلوا في الحادث الذي وقع في منى على بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من مكة المكرمة بسبب تدافع الحجاج اثناء رجم انصاب تمثل ابليس وهو ما يعرف برمي الجمرات.

لكن وزير الحج السعودي محمود بن محمد سفر اشار الى ان عدد القتلى قد يتجاوز هذا الرقم، وعزا وقوع الحادث الى نقص الوعي وعدم احترام التعليمات والحماس الديني المتدفق لدى الحجاج.

وقد أعلنت السلطات السعودية امس اسماء الحجاج المتوفين وجنسياتهم. وذكرت احصائية انه تبقى خمس حالات من المتوفين الذين لم يتم التعرف عليهم حتى الآن. (وكالات)

بلير يبحث قضية الممرضتين المسجونتين بالسعودية

■ لندن: اكدت رئاسة الوزراء البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ينوي التطرق الى حالة الممرضتين البريطانيتين المعتقلتين في المملكة العربية السعودية اثناء زيارته الى المملكة هذا الاسبوع.

واتهمت ديبورا باري (٤٠ عاما) ولوسيل ماكلوكلان (٣٢ عاما) بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية ايفون جيلفورد، في ديسمبر ١٩٩٦ في المركز الطبي في الظهران.

ولا تزال باري المتهمة بعملية القتل تنتظر قرار المحكمة السعودية فيما ادينت الثانية بالسجن ثماني سنوات بتهمة التواطؤ.

ومن المتوقع ان يصل توني بلير الى جدة غدا حيث سيجتمع الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

واكد متحدث باسم الرئاسة في داونتغ ستريت ان مسألة الممرضتين ستكون حتما ضمن المحادثات.

الا انه وصف الانباء الصحافية القائلة بان اطلاق سراح الممرضتين مبكرا سيعلن اثناء زيارة بلير. بانها «تكهنات بحتة». (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ طوكيو: اعلنت لجنة دورة العاب ناجانو الاولمبية الشتوية لدعم السلام انها ستمد منظمة بريطانية غير حكومية بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار لدعم جهود إزالة الالغام الارضية المضادة للافراد في كمبوديا. (د ب ا)

■ نيقوسيا: ذكر التلفزيون القبرصي ان عضوا رفيع الشأن من طائفة «اووم شينريكيو» اليابانية تلاحقه السلطات اليابانية يعيش في قبرص. واضاف التليفزيون ان توشهيناسو اوشي (٤٥ عاما) المتهم بالاشتراك في قتل عدد من اتباع الطائفة الذي حاولوا الفرار من احدى فرق اووم في ١٩٨٩ وصل الى قبرص في ١٢ مارس الماضي آتيا من روسيا. (ا ف ب)

■ بكين: نفت الصين أمس ان تكون بدأت اي مناورات عسكرية واسعة وفق ما ذكرت وسائل الاعلام الاجنبية خلال الاسبوع الجاري.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية لوكالة فرانس برس «ان الانباء التي قالت ان جيش التحرير الشعبي بدأ اكبر مناورات يجريها منذ عشرين سنة لا اساس لها».

■ ديار بكر (تركيا): اعلنت مديرية الامن العليا في ديار بكر عن مقتل ٨١ متمردا من حزب العمال الكردستاني و ١١ عسكريا خلال هجوم بدأه الجيش التركي نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت حصيلة سابقة اعلنها المصدر نفسه امس الاول تحدثت عن مقتل ٦٣ كرديا و١١ عسكريا.

وكررت حصيلة امس ما اوردته امس الاول عن مقتل ١١ عنصرا من القوات الامنية بينهم ضابط واسر متمرد كردي. (ا ف ب)

■ طوكيو: طالبت والدة مرشدة سياحية يابانية قتلت في الحادث الارهابي الذي وقع في مدينة الاقصر بمصر العام الماضي الحكومة المصرية بدفع تعويضات مالية عن مقتل ابنتها.

وقال راديو طوكيو صباح امس ان كيو كوتاند التي تبلغ من العمر ثمانية وسبعين عاما تطالب الحكومة المصرية بتعويضات قدرها ٧٣٠ الف دولار عن مقتل ابنتها التي كانت في السابعة والاربعين.

وارجعت والدة المرشدة السياحية سبب مقتل ابنتها الى عدم كفاية الاجراءات الامنية.. قائلة ان حكومة مصر مسؤولة عن الحادث.

القاهرة: افادت انباء صحفية نشرت امس ان التدريب السنوي البحري المصري الامريكي المعروف باسم (تحية البشر ٩٨) سيبدأ اليوم بالبحر الاحمر.

وستشارك في هذا التدريب عناصر من القوات البحرية في الدولتين بالاضافة الي عناصر من القوات الجوية التي ستقوم باعمال المعاونة والاستطلاع.

المغرب يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤوليتها ازاء عرقلة «البوليساريو» لتسجيل الصحراويين

■ الرباط: اكد ابراهيم حكيم السفير المتجول لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على وجوب قيام الامم المتحدة بدورها في استكمال عمليات تحديد هوية الصحراويين واجراء الاستفتاء في الصحراء حول تقرير مصيرها في موعده المحدد بنهاية العام الحالي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الرباط أمس ان الولايات المتحدة والاوساط الاوروبية متفهمة لموقف المغرب من قضية الصحراء وانها تدعم التوجه لمشاركة كافة الصحراويين في الاستفتاء المرتقب وفق المعايير الدولية المحددة لتعريف الصحراويين. واشار الى ان عمليات تحديد الهوية وتسجيل الصحراويين في المغرب والمخيمات في تندوف وموريتانيا تشهد ازمة.. وقال ان السبب في ذلك هو عرقلة جماعة البوليساريو المطالبين بفصل الصحراء لعمليات التسجيل واعتراضهم على تسجيل عدد من القبائل الصحراوية باكملها.

واضاف ان اي عرقلة في هذا الخصوص هي مسؤولية المنظمة الدولية وامينها العام الذي يجب ان يجد الحلول لها.

من جهة اخرى قالت القيادية الصحراوية السيدة كجمولة بنت ابي ان السيدة دانييل ميتران قدمت الكثير من الافتراءات بحق المغرب ورمزه جلالة العاهل المغربي خلال تصريحات افضت بها لدى زيارتها مخيمات البوليساريو بتندوف بالجزائر مؤخرا.

وقالت ان عقيلة الرئيس الفرنسي الراحل لاتعلم بواقع الامور وغابت عنها حقيقة هامة هي ان النساء والرجال الصحراويين فضلوا العودة الى بلادهم في اطار نداء العاهل المغربي «ان الوطن غفور رحيم» عوضا عن العيش على الصدقات في المخيمات. (ق.ن.أ)

زروال يؤكد احترام الجزائر لحقوق الانسان

■ الجزائر: اكد الرئيس الجزائري الامين زروال تمسك الجزائر بالحفاظ على حقوق الانسان والدفاع عنها وقال ان بلاده ليست في حاجة لتلقي دروس من الآخرين في هذا المجال ما دامت قناعتنا كبيرة بان احترام القانون من قبل الجميع يشكل ضرورة حتمية كبيرة لحياة منسجمه للمجتمع.

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس زروال في اول اجتماع لمجلس الوزراء يعقد برئاسته منذ اجراء عمليه جراحيه في ساقه اليمنى بمصحة سويسرية في مارس الماضي وبعد فترة نقاهه اثر هذه العملية استمرت اسبوعين.

واشار زروال في كلمته التي اذاعها راديو الجزائر الي النقاش الذي جري في البرلمان الجزائري خلال الفترة الماضية موضحا ان الوعي بهذه الحقوق واحترام القانون امر تجذر بعمق في حياة المؤسسات الجزائرية وحتى كما قال حقيقه يعززها بكل قوة سلوك الاحزاب السياسية التي اكدت تمسكها باحترام الدستور وقوانين الجمهوريه بتكليف انظمتها الاساسيه مع القانون الجديد للاحزاب.

من ناحية أخرى تعرض المندوب الجزائري الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف محمد صلاح دمبري الى اعتداء من قبل مجموعة من الجزائريين الغاضبين وذلك لدى مغادرته اجتماع اللجنة الدولية لحقوق الانسان مساء امس الاول.

وتدخلت قوات الامن على الفور لمنع تفاقم الحادث وقال شهود عيان ان المعتدين اوشكوا على الحاق الاذى بالمندوب الدائم وهو وزير خارجية اسبق. (وكالات)

«الاتحاد الاسبوعي» ينشر تفاصيلها

توقيع أول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب تسمح بتسليم المتهمين

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ يوقع وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعهم القادم بالقاهرة يوم ٢٢ ابريل الحالي أول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب. وذلك بعد ان انتهى اعداد مشروع الاتفاقية في صورته النهائية. وتهدف الاتفاقية ـ التي تقع في ٤ أبواب وتضم ٤٢ مادة ـ الى تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تهدد أمن الأمة العربية واستقرارها، وتشكل خطراً على مصالحها الحيوية.

وتقضي الاتفاقية بتسليم المجرمين، وتبادل التحريات والمعلومات والأدلة، وتوفير الحماية للشهود، والخبراء في جرائم الارهاب. وتلزم الاتفاقية الدول الموقعة عليها بعدم تنظيم أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الارهابية أو الاشتراك فيها.

ويبدأ تنفيذ الاتفاقية بعد مضي ٣٠ يوما من تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها، أو قبولها، أو اقرارها من ٧ دول عربية.

ويتصدر نص مشروع الاتفاقية الذي حصل عليه «الاتحاد الاسبوعي» «ديباجة» تبين أهدافها. ثم «الباب الاول» وهو خاص بالتعاريف والاحكام العامة ويقع في مادتين. ويؤكد هذا الباب أنه لاتعد جريمة، حالات الكفاح بمختلف الوسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان من أجل التحرر وتقرير المصير. وفقا لمبادئ القانون الدولي، ولا يعتبر من هذه الحالات كل عمل يمس بالوحدة الترابية لأي من الدول العربية.

وفي تطبيق أحكام هذه الاتفاقية. لاتعد من الجرائم السياسية ـ ولو كانت بدافع سياسي ـ الجرائم الآتية:

ـ التعدي على ملوك ورؤساء الدول المتعاقدة والحكام وزوجاتهم أو أصولهم أو فروعهم.

ـ التعدي على أولياء العهود. أو نواب رؤساء الدول، أو رؤساء الحكومات، أو الوزراء في أي من الدول المتعاقدة.

ـ التعدي على الأشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم السفراء والدبلوماسيون في الدول المتعاقدة لديها.

ـ القتل العمد والسرقة المصحوبة بإكراه ضد الأفراد أو السلطات أو وسائل النقل والمواصلات.

ـ أعمال التخريب والإتلاف للممتلكات العامة والممتلكات المخصصة لخدمة عامة حتى ولو كانت مملوكة لدولة أخرى من الدول المتعاقد.

ـ جرائم تصنيع أو تهريب أو حيازة الأسلحة أو الذخائر أو المتفجرات، أو غيرها من المواد التي تعد لارتكاب جرائم ارهابية.

ـ تدابير منع الجرائم الارهابية

ويتناول الباب الثاني «أسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب» ويقع في ١٩ مادة تشمل المجال الأمني، والمجال القضائي.

وتقضي مواد هذا الباب بأن تتعهد الدول المتعاقدة بعدم تنظيم أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الارهابية أو الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، والتزاما منها بمنع ومكافحة الجرائم الارهابية طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لهذه الدول بما في ذلك الحيلولة دون اتخاذ أراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الارهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها، ومنع تسلل العناصر الارهابية اليها أو اقامتها على أراضيها فرادى أو جماعات أو استقبالها أو إيوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أية تسهيلات لها. وتطوير وتعزيز الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين واستخدام الأسلحة والذخائر والمتفجرات، وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، وتطوير وتعزيز الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلل منها.

كما تقضي بالقبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا للقانون الوطني، أو تسليمهم وفقا لاحكام هذه الاتفاقية، وتأمين حماية فعالة للعاملين في ميدان العدالة الجنائية، وكذلك مصادر المعلومات عن الجرائم الارهابية والشهود فيها، وتوفير ما يلزم من مساعدات لضحايا الارهاب.

وينص المشروع على أن تتعهد الدول بتسليم المتهمين أو المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم من أي من هذه الدول. كما يجيز المشروع لكل دولة أن تطلب الى أية دولة أخرى القيام في اقليمها نيابة عنها، بأي اجراء قضائي متعلق بدعوى ناشئة عن جريمة ارهابية وبصفة خاصة:

ـ سماع شهادة الشهود والأقوال التي تؤخذ على سبيل الاستدلال

ـ تبليغ الوثائق القضائية.

ـ تنفيذ عمليات التفتيش والحجز.

ـ اجراء المعاينة وفحص الأشياء.

ـ الحصول على المستندات أو الوثائق أو السجلات اللازمة. أو نسخ مصدقة منها.

وتلتزم كل من الدول المتعاقدة. بتنفيذ الانابات القضائية المتعلقة بالجرائم الارهابية. ويجوز لها طلب التنفيذ في أي من الحالتين التاليتين:

ـ اذا كانت الجريمة موضوع الطلب محل اتهام أو تحقيق أو محاكمة لدى الدولة المطلوب اليها تنفيذ الانابة.

ـ اذا كان تنفيذ الطلب من شأنه المساس بسيادة الدولة المكلفة بتنفيذه أو بأمنها أو بالنظام العام فيها.

اجراءات التسليم

وجاء الباب الثالث من مشروع الاتفاقية في ١٦ مادة تناولت اجراءات التسليم، والإنابة القضائية، وحماية الشهود والخبراء. ونصت على أن يكون تبادل طلبات التسليم بين الجهات المختصة في الدول المتعاقدة مباشرة، أو عن طريق وزارات العدل بها أو مايقوم مقامها، أو بالطريق الدبلوماسي، ويقدم طلب التسليم كتابة مصحوبا بما يلي:

ـ أصل حكم الادانة أو أمر القبض أو أية أوراق أخرى لها نفس القوة، صادرة طبقا للأوضاع المقررة في قانون الدولة الطالبة، أو صورة رسمية مما تقدم.

ـ بيان بالأفعال المطلوب التسليم من أجلها، يوضح فيه زمان ومكان ارتكابها وتكييفها القانوني، مع الاشارة الى المواد القانونية المطبقة عليها، وصورة من هذه المواد.

ـ أوصاف الشخص المطلوب تسليمه بأكبر قدر ممكن من الدقة، وأية بيانات أخرى من شأنها تحديد شخصه وجنسيته وهويته.

وللسلطات القضائية في الدولة الطالبة. أن تطلب من الدولة المطلوب اليها ـ بأي طريق من طرق الاتصال الكتابية ـ حبس «توقيف» الشخص احتياطيا الى حين وصول طلب التسليم.

ويجوز في هذه الحالة للدولة المطلوب اليها التسليم ان تحبس «توقف» الشخص المطلوب احتياطيا، واذا لم يقدم طلب التسليم مصحوبا بالمستندات اللازمة المبينة في المادة السابقة. لايجوز حبس «توقيف» الشخص المطلوب تسليمه مدة تزيد على ثلاثين يوما من تاريخ القاء القبض عليه وعلى الدولة الطالبة أن ترسل طلبا مصحوبا بالمستندات المبينة في المادة الثالثة والعشرين من هذه الاتفاقية. واذا تبينت الدولة المطلوب اليها التسليم سلامة الطلب. تتولى السلطات المختصة فيها تنفيذه طبقا لتشريعها، على أن تحاط الدولة الطالبة دون تأخير بما اتخذ بشأن طلبها.

وتتعهد الدولة الطالبة باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لكفالة حماية الشاهد أو الخبير من أية علانية تؤدي الى تعريضه أو أسرته أو أملاكه للخطر الناتج عن الادلاء بشهادته أو بخبرته، وعلى الأخص:

ـ كفالة سرية تاريخ ومكان وصوله الى الدولة الطالبة، ووسيلة ذلك.

ـ كفالة سرية محل اقامته وتنقلاته وأماكن تواجده.

ـ كفالة سرية أقواله ومعلوماته التي يدلي بها أمام السلطات القضائية المختصة.

ـ تتعهد الدولة الطالبة بتوفير الحماية الأمنية اللازمة التي تقتضيها حالة الشاهد أو الخبير وأسرته، وظروف القضية المطلوب فيها، وأنواع المخاطر المتوقعة.

وتضمن الباب الرابع عددا من الأحكام التي تتعلق بإجراءات التصديق على الاتفاقية، وبدء سريانها.. وهي:

* تكون الاتفاقية محلا للتصديق عليها أو قبولها أو اقرارها من الدول الموقعة، وتودع وثائق التصديق أو القبول أو الاقرار لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في موعد أقصاه ثلاثون يوما من تاريخ التصديق أو القبول أو الاقرار، وعلى الأمانة العامة ابلاغ سائر الدول الأعضاء بكل ايداع لتلك الوثائق وتاريخه.

* تسري الاتفاقية بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها أو قبولها أو اقرارها من سبع دول عربية، ولاتنفذ الاتفاقية بحق أية دولة عربية أخرى، إلا بعد ايداع وثيقة التصديق عليها أو قبولها أو اقرارها لدى الأمانة العامة للجامعة، ومضي ثلاثين يوما من تاريخ الايداع.

* لايجوز لأية دولة من الدول المتعاقدة، أن تبدي أي تحفظ ينطوي صراحة أو ضمنا على مخالفة لنصوص هذه الاتفاقية، أو خروج عن أهدافها.

* لايجوز لأية دولة متعاقدة أن تنسحب من الاتفاقية، إلا بناء على طلب كتابي، ترسله الى أمين عام جامعة الدول العربية.

ويرتب الانسحاب أثره بعد مضي ستة شهور من تاريخ ارسال الطلب، الى أمين عام جامعة الدول العربية. وتظل أحكام هذه الاتفاقية نافذة في شأن الطلبات التي قدمت قبل انقضاء هذه المدة.

النائب البريطاني جورج جالاوي وبجواره الطفلة العراقية مريم المصابة بسرطان الدم وجدتها لدى وصولهم الى مطار هيثرو في لندن للعلاج أمس الأول. (رويترز)

نقابة الممرضين ترحب باستقبالها للعلاج

مريم العراقية.. تشعل جدلا سياسيا في بريطانيا
جالاوي: العقوبات تقتل أطفال العراق

لندن ـ محمد كركوتي:

■ عاد النائب العمالي جورج جالاوي الى لندن من العراق بصحبة الطفلة العراقية مريم حمزة، لعلاجها في المستشفيات البريطانية من سرطان الدم، وسط انتقادات شديدة له من بعض أعضاء حزبه. وعدد من الهيئات السياسية في البلاد، على الرغم من أنه حصل على موافقة وزارة الخارجية البريطانية للقيام بزيارة بغداد واصطحاب الطفلة المذكورة. فضلا عن قيام الأمم المتحدة بمنح الطائرة التي أقلته من العاصمة العراقية اذنا باستخدام المجال الجوي العراقي، الذي يخضع للحظر الطيران العسكري والمدني على حد سواء.

ويعمل جالاوي منذ عدة أشهر بالتعاون مع بعض السياسيين والهيئات الانسانية، لدفع المنظمة الدولية لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت، بعد أن ثبت أن هذه العقوبات تتسبب في مقتل مئات الالاف من العراقيين البالغين والأطفال، لنقص الأدوية والمواد العلاجية، فضلا عن أنها أوصلت الوضع المعيشي في العراق الى أسوأ حالاته على الاطلاق.

وينشط جالاوي في هذا الاتجاه رغم معارضة قيادة حزبه الحاكم لمثل هذه النشاطات، الا أن النائب العمالي، يشدد على أنه يقوم بذلك من أجل العراقيين وليس من أجل حكومتهم، حيث أكد في أكثر من مناسبة: (أن للعراقيين أطفالا مثلما لأي شعب آخر في العالم يحتاجون الى رعاية صحية وتعليمية وتربوية، وأن للشعب العراقي الحق في العيش بصورة طبيعية، بعيدا على الاعتبارات السياسية التي قصمت ظهره).

ولم تقتصر الانتقادات الموجهة لجالاوي على البريطانيين فقط، بل جاءت هذه المرة من أحزاب وتيارات المعارضة العراقية، وعلى رأسها المجلس الوطني العراقي، الذي اعتبر أن نشاطات النائب العمالي تصب في مصلحة الحكومة العراقية، التي تستغلها في حملاتها الدعائية لفك الحصار الدولي عنها، وأن جالاوي ـ حسب رأي المعارضين العراقيين ـ استخدم ـ دون أن يدري ـ من قبل الرئيس العراقي صدام حسين، لتدعيم حملته الدعائية في هذا المجال.

وتقف المعارضة العراقية ضد كل المحاولات الرامية لرفع العقوبات المفروضة على العراق، وادعت، بأن ذلك سيوفر المال اللازم لبغداد لا للانفاق على القطاعات الصحية والمعيشية المختلفة، بل لاعادة بناء القدرة الصاروخية في الفترة المقبلة. غير أن النائب العمالي، الذي يعتبر من أشد المعارضين للرئيس العراقي، يرى الوضع من منظور آخر. لاسيما بعد زيارته لبغداد التي دامت ثلاثة أيام، حيث وجد أن العقوبات تنال من كل فرد عراقي بصورة قاسية، وأنها لا تؤدي الغرض الذي فرضت من أجله.

وفي تصريحات لـ (للاتحاد) فور عودته من العراق قال جالاوي: (ان عشرات الالاف من الأطفال العراقيين يموتون في مستشفيات بلادهم بسبب العقوبات. وأنه يتوجب على الأمم المتحدة أن تنظر الى هذا الأمر باهتمام شديد. وتبتعد عن معالجته سياسيا) وشدد جالاوي على (أن هذه العقوبات تقف حائلا دون وصول الأدوية والمعدات الطبية الى المواطنين العراقيين، الذي يموتون لأتفه الأسباب، ولذلك يتوجب على المنظمة الدولية أن تراعي هذا الأمر، لأنه لايمكن أن تستمر المعاناة الى ما لانهاية).

واعتبر النائب العمالي: أن حالة الطفلة مريم حمزة (٤ سنوات) ليست سوى رمز لحالات عشرات الالاف من الأطفال العراقيين. وقد استطاع جالاوي الحصول على تأشيرة دخول خاصة لمريم من وزارة الخارجية البريطانية، بعد جهود مضنية قام بها في لندن، وبعد اتصالات متلاحقة مع المسؤولين البريطانيين بهذا الخصوص. وتقول البارونة ايما نيكلسون ـ النائبة المحافظة السابقة ـ: ان الجهود التي يبذلها جورج جالاوي تعطي اشارات سلبية للعراقيين، وتجعلهم يأملون في شيء لايمكله النائب العمالي وهو القدرة على رفع العقوبات المفروضة على بلادهم. وشددت نيكلسون: على أنه من حق العراقيين العيش كما بقية الشعوب، وخصوصا الأطفال الذين يعيشون وسط معاناة بشعة، ولكن يجب أن تكون الخطوات باتجاه حل هذه المشكلة محسوبة بصورة جيدة).

وتلقت بعض الأوساط السياسية البريطانية موقف المعارضة العراقية ضد جهود جالاوي باستغراب شديد، لاسيما وأن النائب العمالي يسعى الى المساهمة في حل مشاكل العراقيين العاديين، وليس حكومتهم، التي وقف ضدها بقوة منذ الاجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠. وقال جالاوي في تصريحاته (للاتحاد): (انني أقوم بهذه الجهود ليس من أجل الحكومة العراقية، وأن المؤسسات السياسية البريطانية ـ تعرف قبل غيرها ـ أنني أتحرك من أجل أطفال العراق، الذين يستحقون ـ كغيرهم من أطفال العالم ـ أن يعيشوا بصورة انسانية بعيدة عن السياسة والمنازعات بين الحكومات المعنية بالأزمة العراقية) وأشار النائب العمالي: الى أن هناك نسبة كبيرة من النواب العماليين وبعض نواب أحزاب المعارضة يؤيد تحركاته الراهنة. وأنه لا يبذل هذه الجهود بمفرده.

غير أن هذا لم يقنع المعارضة العراقية، اذ أكد المتحدث باسمها نبيل موسوي: أن الرئيس العراقي استخدم زيارة جالاوي وموافقة وزارة الخارجية البريطانية عليها، أو تقديم تسهيلات للنائب العمالي المذكور، في حملته الدعائية لرفع العقوبات المفروضة عليه، وأنه يجب على المسؤولين والسياسيين البريطانيين الا يضعوا انفسهم في هذا الموقع. وفي محاولة لاحراج لندن، قال موسوي: أن المعارضة العراقية سترسل قائمة الى الخارجية البريطانية تضم أسماء الأطفال المصابين بسرطان الدم، وستطلب من المسؤولين فيها العمل على استقبال هؤلاء الأطفال وعلاجهم في المستشفيات البريطانية.

ويرأس النائب جالاوي لجنة الطوارئ البرلمانية الخاصة بالعراق، وأكد، أنه لايتفق مع الذين يقولون، بأنه وقع في فخ نصبته له الحكومة العراقية. فالقضية: أن الطفلة مريم ستلقى حتفها فيما لو لم تتلق العلاج اللازم في بريطانيا. ولذلك فقد أقدم على اصطحابها الى لندن للعلاج. وأشار جالاوي: الى أنه أبلغ زملائه في مجلس العموم البريطاني: أن الخدمات الطبية العراقية تقترب من الانهيار التام، بسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ سبعة أعوام ونصف العام تقريبا.

وفي هذه الأثناء أصدر مورجان جاميسون رئيس الفريق الطبي في المستشفى الذي ستتلقى الطفلة مريم العلاج فيه، بيانا أعرب فيه عن خشيته على حياة هذه الطفلة من خلال رؤيته لها عبر شاشات التلفزيون، وأكد جاميسون، أنه يتوجب اخضاع مريم الى العلاج العاجل من أجل انقاذ حياتها، لأن المؤشرات التي بدت من بعيد تدل على أنها تتجه الى الموت فعلا. وأشار الى أن المستشفى الذي يرأسه، اتخذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال مريم في أي وقت تصل فيه الى لندن، محذرا من المخاطر الجمة التي ستتعرض لها من جراء تأخر وصولها الى العاصمة البريطانية.

وقد أعلنت نقابة الممرضين في بريطانيا التي تضم في عضويتها أكثر من ٣٠ ألف ممرض وممرضة، أنها تؤيد كل الخطوات التي قام بها جالاوي، وأن سلك التمريض جاهز للاشراف على علاج مريم في أي وقت طواعية. وأعلنت متحدثة باسم النقابة: أن اسكوتلندا التي ستستقبل مريم فخورة بهذه الخطوة، لأن الجميع يستعدون لتخفيف آلام الطفلة مريم التي تعتبر في النهاية رمزا لبقية الأطفال في العراق.

خرج عن صمته لأول مرة منذ اقالته

الألفي: الحرب ضدي تصفية حسابات
«لا صلح مع المعارضة.. والتحذير من مذبحة الأقصر أكذوبة»

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ اختفى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري السابق من الصورة، منذ إقالته عقب مذبحة الاقصر في نوفمبر من العام الماضي. لكنه ظل حاضرا في الصورة، سواء بالجدل الذي دار حول دور وزارة الداخلية والأمن في عهده، أو بقضاياه الكثيرة التي رفعها أمام المحاكم ضد جريدة «الشعب» المعارضة، وصدر لصالحه حكم بحبس مجدي احمد حسين رئيس تحرير «الشعب» ومحمد هلال المحرر بها لمدة عام. وكان أول خروج للوزير السابق حسن الالفي عن صمته هو في الحديث الذي أدلى به لمجلة «الأهرام العربي» في عددها الجديد الذي سيصدر غدا.

فحول موقفه من التصالح مع جريدة «الشعب» المعارضة في القضايا التي رفعها ضدها، قال الالفي انه يرفض التصالح مع الجريدة دون ان تنشر تكذيبا لكل مانشرته جملة وتفصيلا وبحجم المانشيتات التي نشروا بها الاتهامات ضدي. واذا كانوا شتموني طوال ٨٠ عددا وبعناوين احتلت مانشيتات الجريدة كان لابد ان ألجأ للقضاء. وأضاف الالفي انه «كان لدي من الاختصاصات والسلطات مايمكنني ان أردع كل من يخرج عن القانون لكني رفضت ذلك تماما». وللأسف بعد أن صدر الحكم لصالحي خرجوا بمانشيت يقولون فيه لا إعتذار ولا تكذيب سنظل نحارب المفسدين. وقد تأكدت وقتها ان إصراري على تنفيذ الحكم كان لابد منه.

وحول السبب في الاتهامات له ولأبنائه بالذات قال اللواء حسن الالفي «لي اسمي وتاريخي منذ كنت مسؤولا عن مباحث الأموال العامة، ولم يتهمني أحد بشئ، ثم ان حملة «الشعب» بدأت بعد ان حققت نجاحات وليس منذ توليت الوزارة. وعندما هاجموا أبنائي ايضا هاجموهم لأنهم أبناء وزير الداخلية. وقد حققت النيابة وأصدرت المحكمة حكمها.

وأشار الوزير السابق الى من اسماهم «أعداء



حسن الالفي

النجاح» ولم يستبعد تكاتفهم ضده مع جريدة «الشعب» وبعضهم من داخل وزارة الداخلية وأماكن أخرى، ووصفهم بالحقد وتصفية الحسابات، في اشارة لقيادات وزارة الداخلية المصرية الذين خرجوا من الوزارة أو فقدوا مناصبهم في عهده. وأكد انه لم ينحز لاحد ووصلت للمنصب «بذراعي» وعلمي وسمعتي.

وقال الالفي ان اصدقاءه الذين خرج بهم من الوزارة قلة يعدون على أصابع اليد، وانهم كانوا أشخاصا غير اصدقائه وقت توليه المنصب، بما يعني حسب رأي الالفي أن الوفاء لم يعد له وجود. وأن كثيرين تركوا الوزير بعد ان غادر موقعه، وقال انه أصبح يؤمن بالمثل القائل «إتقي شر من أحسنت اليه» بعد ان اكتشف انه اعطى البعض فرصة لم يكونوا يستحقونها.

وحول «حادث الاقصر» الارهابي بوصفه جاء نتيجة للتراخي الأمني وانه كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، قال الالفي انه كان أول من كشف علاقة الارهابيين في الداخل بالتنظيمات الخارجية، وان تقرير الخارجية الامريكية في أول العام الماضي قال ان مصر اكثر دولة في العالم نجحت في مواجهة الارهاب. لكنه عاد وأكد ان احساسه كان صعبا وهو في طريقه الي الاقصر وقت وقوع المذبحة باعتباره مسؤولا. وان المسؤول الأول لابد ان يستقيل، ويقول الالفي فكرت في الاستقالة، وانه لم يفاجأ بقرار اقالته من الوزارة. لكنه عاد وأكد ان نجاحاته كثيرة، وان أي شخص فكر وأستعمل عقله بهدوء سيعرف كل شئ. وان الاستقالة ألمته، وآلمه ان تنتهي الأمور بهذا الشكل، لكنه استطرد قائلا: «دوام الحال من المحال» في السياسة والوظائف العامة.

وحول وجود تحذيرات سبقت حادث الاقصر وصلت اليه من جهاز أمن الدولة قال الالفي ان هذا شئ مضحك، واى عاقل يستطيع ان يرد على هذا الكلام ويعرف ملوراءه !.. وقال، «لقد تسلمت وزارة الداخلية بينما كان الوزير السابق عبد الحليم موسى يفاوض الارهابيين، ولم يكن أحد يعلم عنهم شيئا، لا قوتهم ولا عددهم ولاتنظيماتهم، ثم ان حادثة تقع نتيجة لبعض الثغرات والأخطاء المحلية في منطقة ما بسبب المسؤولين فيها، لايمكن ان تهدم كل ماسبقها من انجازات.. ولماذا ننسى ان الشرطة قتلت الجناة جميعا.

وحول نشاطه الآن قال الالفي انه عضو بمجلس الشورى ولجان الأمن القومي والشؤون الداخلية والشؤون العربية به، ومتفرغ للقراءة وشؤون العائلة، وأشار الى انه لم يفكر الآن في كتابة مذكراته.

مؤتمر للتنظيمات الشعبية العربية بالعراق في مايو

■ بغداد ـ حمزة مصطفى:

يعقد في بغداد في الثاني من الشهر المقبل المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية ويستمر ثلاثة أيام. واعلن ذلك لـ «الاتحاد» الامين العام للمؤتمر سعد حمودي، وقال ان مئات من قادة الفكر والسياسة يمثلون الاحزاب والاتحادات والمنظمات والشخصيات البرلمانية والنقابية في الوطن العربي والمهاجر سيشاركون في هذه التظاهرة التضامنية مع العراق مجددين الوقفة العربية الى جانب العراق. واضاف ان اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر قد استكملت جميع الاجراءات اللازمة لانجاح المؤتمر وتم اعداد وثيقة مهمة عن الآثار التي سببها الحصار ومخاطر استمراره على حياة العراقيين.

مطار العقبة يستقبل الرحلات المتوجهة لجنوب اسرائيل

عمان ـ ذكرت وكالة الأنباء الأردنية ان الاردن واسرائيل اتفقتا على ان يستقبل مطار العقبة الاردني الرحلات الدولية المتوجهة الى جنوب اسرائيل اعتبارا من الخريف المقبل. ونقلت الوكالة عن مدير قسم الطيران المدني الاردني جاسر زياد قوله ان الجانبين اتفقا على بناء «قاعة استقبال في الجانب الاسرائيلي من الحدود للمسافرين المتوجهين الى اسرائيل». (أ ف ب).



نواز شريف رئيس وزراء باكستان (الى اليمين) يصافح المندوب الامريكي بمجلس الأمن بيل ريتشاردسون الذي وصل الى اسلام اباد أمس. (أ ب)

باكستان تؤكد قدرتها على إنتاج صواريخ طويلة المدى

■ اسلام أباد: أكد العالم النووي الباكستاني عبدالقدير خان والذي يعرف بلقب (أبو البرنامج النووي الباكستاني) قدرة بلاده حاليا على اطلاق الصواريخ طويلة المدى الى الفضاء الخارجي حاملة معها الأقمار الصناعية.

وأشار خان في تصريحات أدلى بها للصحفيين في اسلام أباد الى أن صاروخ غوري الذي يبلغ مداه نحو ١٥٠٠ كيلومتر يعتبر الاساس الحقيقي لبرنامج تنمية الصواريخ وأن هناك امكانية لزيادة مداه، وقال أنه لايمكن اصابة صاروخ غوري عقب اطلاقه من قبل أي نظام مضاد للصواريخ بما فيها النظم الموجودة لدى الهند. وردا على سؤال أكد خان أنه بعد تجربة صاروخ غوري فان برنامج الصواريخ للباكستاني قد أصبح في نفس درجة تطور برنامج الصواريخ الهندي.

وحول ما اذا كانت باكستان ستجري تفجيرا نوويا أوضح عبدالقدير خان أنه اذا ما اعطت الحكومة توجيهاتها بذلك فانه سيتم اجراء هذا التفجير النووي.

وأشار الى أن المجتمع الدولي اعترف بباكستان كقوة نووية وذلك من خلال ربط بدء سريان مفعول معاهدة حظر اجراء التجارب النووية بتوقيع باكستان عليها.

وفي نفس الوقت نفى خان بشدة ماردده بعض وسائل الاعلام الغربية من أن باكستان استعانت بتكنولوجيا مستوردة من أجل انتاج صاروخها الجديد مؤكدا ان صاروخ غوري هو باكستاني تماما.

في الوقت نفسه وصف مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون جنوب آسيا كارل اينفرفورث التجربة التي أجرتها باكستان موخرا لأحد الصواريخ الباليستية متوسطة المدى بأنه «اجراء مؤسف».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها اينفرفورث في نيودلهي بوصفه أحد أعضاء الوفد الامريكي الذي يقوم بجولة بمنطقة جنوب آسيا قبيل زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المقررة للمنطقة في وقت لاحق من العام الحالي لشبه القارة الهندية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن المسؤول الامريكي أعرب عن قلقه حيال الانتشار النووي بجنوب آسيا ودعا الهند وباكستان الى استئناف الحوار من خلال وجهة النظر الخاصة بمعالجة برامجهما النووية التي تنطوي على عناصر زعزعة الاستقرار. (أ ش أ)

بعد اتهامه في جرائم سب وقذف

عزل رئيس حزب العدالة الاجتماعية المعارض بمصر

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ قرر المؤتمر العام لحزب العدالة الاجتماعية المصري المعارض في اجتماع طارئ عزل رئيس الحزب الدكتور محمد عبد العال من منصبه وانتخاب عبد الرشيد أحمد رئيسا جديدا للحزب وكان يشغل منصب أمين الشباب.

وقد قاد عبد الرشيد مسيرة ضمت ٣٠٠ من أعضاء الحزب الى مقر مجلس الشورى بالقاهرة لعقد اجتماع مع الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس ورئيس لجنة الأحزاب المصرية لإطلاعه على قرار المؤتمر العام للحزب وتقديم وثائقه اليه. ويأتي عزل الدكتور عبد العال من منصبه بعد أقل من ثلاثة أسابيع من رفع مجلس الشورى الحصانة البرلمانية عنه بعد اتهامه في نحو عشر قضايا سب واهانة وقذف من خلال صحيفة الحزب التي كان يرأس تحريرها.

ووصف الرئيس الجديد لحزب العدالة الاجتماعية الدكتور عبد العال بأنه أوصل الحزب الى وضع لايشعر معه أعضاؤه بفخر الانتساب اليه. وقال لقد تحولت صحيفة الحزب الى رائدة الصحف الصفراء في العالم، كما أصبح حزب العدالة حزبا للابتزاز والانحراف والفساد.

وكشفت وثائق المؤتمر عن وجود أوضاع سلبية أدت الى انهيار حزب العدالة الاجتماعية داخليا. وقد قرر المؤتمر العام للحزب تقديم الاعتذار لكل الشخصيات المصرية العامة التي أضيرت في عهد رئيس الحزب السابق وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري والدكتور اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية المصري والفنانين جلال الشرقاوي والهام شاهين وسناء جميل ووردة الجزائرية. ومن جانبه رفض الدكتور عبد العال الاعتراف بقرار عزله من رئاسة الحزب ووصفه بأنه غير شرعي لأنه لم يتخذ الاجراءات الادارية اللازمة لعقد المؤتمر العام. وقال انه سيصدر بيانا لوسائل الاعلام المختلفة يشرح فيه ما اسماه ملابسات الاستيلاء على الحزب من أعضاء غير منضمين اليه. وأضاف أن الحزب كان قد قرر فصل عبد الرشيد أحمد من منصبه كأمين للشباب.

الجدير بالذكر أن نقابة الصحفيين المصرية أصدرت قرارا بفصله من عضويتها وذلك بعد أن نجح في التحايل والانضمام اليها في الوقت الذي يحمل فيه عضوية نقابة الأطباء بالمخالفة لأحكام القانون المصري التي تحظر انضمام العضو لنقابتين مهنيتين في آن واحد.

كما أن المجلس الأعلى للصحافة في مصر رفض توجيه الدعوة اليه ممثلا لصحيفة «الوطن العربي» التي يصدرها حزب العدالة ويرأس تحريرها بعد تزايد القضايا المرفوعة ضده أمام المحاكم بسبب السب والقذف.

بليـر يبـدأ جولتـه اليـوم

إجتماع مفاجيء بين حسين ونتانياهو في إيلات

إسرائيل تحذر عرفات من إعلان الدولة الفلسطينية العام المقبل

عمان - «الاتحاد الاسبوعي» القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء:

عقد اجتماع مفاجيء بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس في مدينة ايلات. وقالت مصادر الجانبين بشكل مقتضب ان هذا اللقاء وهو الأول منذ توتر العلاقات بين البلدين بعد المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان بحث محاولة اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت إليه.

واكد الجانبان على الأهمية لتقدم العملية السلمية. وشدد الملك حسين على ضرورة التوصل إلى صيغ واضحة حول تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فيما

قالت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو اكد من جانبه على تحقيق السلام شرط تلبية ما اسماه «بالاحتياجات الامنية».

وجاء اجتماع حسين ونتانياهو عشية الجولة الشرق اوسطية التي سيبدؤها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم لتحقيق هدف مزدوج وفق مصادر مطلعة هو «دفع عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية وفرض الاتحاد الاوروبي شريكا في هذه العملية».

وكرر بلير المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم ثم ينتقل بعد ذلك الى السعودية ثم الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية موقف بلاده بشأن عدم شرعية بناء المستوطنات واعاقتها لعملية السلام. وقال في حديث «للاهرام» حصلت «الاتحاد الاسبوعي» على نسخة منه عبر السفارة البريطانية في ابوظبي ان واشنطن محبطة من تعثر التسوية ولكنها لن تتخلى عن

دورها. وطالب اسرائيل بتنفيذ غير مشروط للقرار ٤٢٥ للانسحاب من لبنان كما حث العراق على تنفيذ التزاماته لرفع العقوبات الدولية.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بلير سيحمل الى اسرائيل مقترحات محددة لتنشيط عملية السلام لكنه لم يفصح عن التفاصيل. فيما زعمت الحكومة الاسرائيلية التي تعارض اي جهود اوروبية استعدادها للتعاون مع جهود رئيس الوزراء البريطاني لتوقيع اتفاق اقامة منطقة كارني الصناعية في غزة. لكنها استبعدت أي تغيير في موقفها بشأن حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقالت ان امريكا وحدها المخولة للتوسط في هذا الموضوع.

وتلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس اتصالاً هاتفيا من وزيرة الخارجية الامريكية

مادلين اولبرايت حول عودة المنسق دنيس روس الى المنطقة في ٢٤ابريل لمتابعة البحث في الافكار الامريكية لاطلاق عملية السلام المتعثرة. واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على ضرورة تقديم واشنطن افكارها بشكل علني وانهاء تعنت نتانياهو. في وقت حذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس عرفات من اعلان دولة فلسطينية العام المقبل قائلا: ان هذا الامر سيكون خطأ فادحاً وسيواجه بجملة من الوسائل التي لم يحددها. ولم يستبعد موردخاي قبول اسرائيل تفكيك عدد من المستوطنات في اطار الحل الدائم لوضع الاراضي الفلسطينية لكنه اضاف انه من السابق لأوانه ترسيم خرائط الوضع النهائي. كما اعرب عن تأييده لتشكيل حكومة موسعة تضم المعارضة العمالية بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة.

ندوة حول تحديات الاغاثة للاجئين بالمجمع الثقافي

■ عقدت مساء أمس بالمجمع الثقافي بمدينة أبوظبي ندوة حول تحديات عمليات الاغاثة الدولية في التسعينات ضمن اطار فعاليات اسبوع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد حاضر في الندوة سعادة صالكو شمس الدين سفير البوسنة وسعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر والسيد عتيق أحمد المهيري رئيس قسم العلاقات العامة والاغاثة بمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والدكتور عبدالرحمن الغندور ممثل جمعية أطباء بلا حدود بدولة الامارات.

وادار الندوة السيد كريم الاتاسي رئيس مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ابوظبي.

وقد دعت الندوة إلى وجود آلية دولية وعربية وتنسيق عمل مشترك في مجال العمل الخيري وخاصة في شؤون اللاجئين الذين يصل تعدادهم على مستوى العالم إلى ٢٥ مليون لاجيء.

اثنان من مقاتلي «طالبان» يجهزان راجمة قذائف صاروخية في جبهة شمال كابول امس.. (أ.ب)

مبارك ينفي بحث تخفيض المساعدات الأمريكية السنوية لمصر

■ القاهرة: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان بلاده لم تبحث مع الولايات المتحدة امر تخفيض المساعدة التي تتلقاها منحا سنويا وتبلغ حوالي ٢,١ مليار دولار بشقيها المدني والعسكري حسبما ذكر وزير قطاع الاعمال العام المصري عاطف عبيد يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح مبارك في لقاء مع الكتاب والمفكرين المصريين خلال افتتاحه مطابع مؤسسة «أخبار اليوم» الصحفية بالقاهرة ان قضية خفض المساعدات لم تكن موضع حوار على وجه الاطلاق في اي لقاء له مع الادارة الامريكية وان المساعدات الامريكية التي تقدم الى مصر تمثل مصالح مشتركة بين البلدين.

واكد ان العلاقات المصرية الامريكية طبيعية وتقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين البلدين، وقال ان مصر دولة عربية وتلتزم بالمبادىء العربية حيال قضايا الامة العربية وتتعامل مع تلك القضايا من منطلق عربي وموضوعي ومبدئي ولاتستطيع ان تجامل احدا على حساب المصلحة العربية. واشار الى دور مصر في تقديم النصح والحقيقة بكل صراحة في التعبير عن مواقفها مع العالم الخارجي. واوضح ان تحركه لحل الازمة العراقية الاخيرة نابع من اعتقاده الراسخ بدور مصر في التفاعل مع القضايا العربية ومن موقع الحرص على شعب العراق اذ ان الخاسر في حالة توجيه ضربة للعراق هو الامة العربية. واوضح ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان على اتصال دائم معه لتبادل وجهات النظر وانه طلب منه التدخل لحل الأزمة وتجنيب الشعب العراقي الضربة العسكرية.

واكد ان الالتزام بقرارات مجلس الامن هو من اجل الحفاظ على كيان الامة العربية.

وحمل الرئيس مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا مسؤولية الفشل في احراز تقدم في عملية السلام. وقال ان نتانياهو لم يلتزم باي وعود قطعها على نفسه عند زيارته لمصر عام ١٩٩٦ بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل في اطار عملية السلام.

ورأى في اثارة اسرائيل المتكررة لقضية «الامن اولا» حجة وعدم رغبة في التوصل الى حل قائلا ان قضية الامن قضية مطاطية واثارتها على هذا النحو لن تحقق لا السلام ولا الامن. واضاف ان احراز تقدم في عملية السلام على المسار الفلسطيني مشجع لفتح باب السلام مع سوريا. وقال ان التنسيق المصري مع سوريا قائم في عملية السلام منذ اول لقاء مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق حيث اكد الرئيس مبارك خلال ذلك اللقاء انه لن يتحقق سلام الا بعودة الجولان وان سوريا لن تقبل اي سلام الا بعودة الارض وان قضية «لبنان اولا» تحقق قبولا اذ ان هناك رباطا له سماته الخاصة بين المسارين السوري واللبناني.

وقال الرئيس مبارك ان اية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لمصر مرفوضة وغير مقبولة وسوف يظل المصريون مسيحيون ومسلمون يظلهم علم واحد ودستور واحد وحقوق متساوية. واضاف ان ما تذيعه بعض الدوائر في الخارج من ادعاءات مضللة عن وجود تفرقة بين الاقباط والمسلمين انما هو لعبة مكشوفة تقوم بهذه الدوائر في سلسلة من المحاولات كان مصيرها دائما الفشل بدات منذ الاستعمار الانجليزي. الا ان الشعب المصري بوعيه ووحدته اثبت ان نسيج الامة لا يمكن ان ينال احد منه وان «لدينا المعلومات الكاملة عن هؤلاء الذين يقومون بتلك المحاولات ونعلم من يحركهم ويمولهم». (وكالات)

«لا يجوز للدولة غير المسلمة منع احتشام المرأة»

شيخ الأزهر يتهم الصحف الفرنسية بتحريف كلامه حول «الحجاب»

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتهم الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بعض الصحف الفرنسية الصادرة يوم «الثلاثاء» الماضي بتحريف كلامه. نافيا ما نسبته اليه تلك الصحف حول «عدم وجوب الحجاب على المرأة المسلمة»، وذلك ردا على سؤال لوزير الداخلية الفرنسي خلال لقائهما الاثنين الماضي بالقاهرة.

وأكد شيخ الأزهر أن مانشر بتلك الصحف منسوبا اليه لا أساس له من الصحة، وقال: عندما سألني وزير الداخلية الفرنسي: هل الحجاب من الاصول أم من الفروع؟ أجبت بأن «الحجاب من الأصول وأنه لايجوز للمرأة المسلمة البالغة أن تكشف شيئا من جسدها سوى الوجه والكفين». مؤكدا أن مانشر خلافا لهذه الحقيقة فهو غير صحيح. وكان قد لوحظ خلال استقبال شيخ الأزهر لوزير داخلية فرنسا. خلال زيارته الأخيرة للقاهرة. حرص الأخير على طرح عدد من الأسئلة التي تتصل بقضايا شائكة مثارة حاليا داخل المجتمع الفرنسي. وفي مقدمتها قضية الحجاب للمرأة المسلمة. وكان شيخ الأزهر صريحا وجريئا الى أبعد حد حين أكد أنه على المسلمين في أي بلد غير مسلم أن يلتزموا بقوانين ذلك البلد. مادامت لاتتصادم مع الأصول الاسلامية. مؤكدا أن حجاب المرأة المسلمة من الاصول، وأن المقصود منه تحقيق احتشام المرأة المسلمة.

وقال أيضا في صراحة تامة: إنه للدولة غير المسلمة أن تسن داخل مؤسساتها ما تشاء من القوانين، ولكن ليس لها أن تمنع زوجتي - مثلا - من الخروج الى الشارع محتشمة. وذلك في إشارة واضحة الدلالة على عدم جواز منع المرأة المسلمة في البلاد غير المسلمة من ارتداء الملابس المحتشمة.

الموافقة على خطة لتحرك اعلامي عربي من أجل القدس

■ القاهرة: أوصى خبراء اعلاميون عرب في القاهرة امس بضرورة اعداد مواد اعلامية وانتاج برامج خاصة تفضح المحاولات الاسرائيلية المستمرة لافراغ مدينة القدس من سكانها العرب. وابلغ الامين العام المساعد بالجامعة العربية لشؤون الاعلام السفير مهاب مقبل الصحفيين ان هؤلاء الخبراء الاعضاء فى لجنة معنية بوضع خطة اعلامية عربية من اجل القدس وافقوا فى ختام اجتماعاتهم على انتاج فيلم تلفزيوني وثائقي عن القدس بالتعاون مع السلطة الفلسطينية يعرض بكافة الدول العربية وعدد من الدول الاجنبية بمناسبة يوم القدس الذى يوافق ٢٦ من شهر سبتمبر وهو اليوم الذى قرره مجلس وزراء الاعلام العرب.

وقال ان هؤلاء الخبراء اوصوا بقيام الجامعة العربية بالتعاون مع السلطة الفلسطينية باعداد سلسلة من الكتيبات بعنوان (القدس عربية) يصدر بعدة لغات اجنبية تتناول الثوابت التاريخية لمدينة القدس. (كونا)

السلطة الفلسطينية تشدد الحراسة على الرجوب

■ غزة: قررت السلطة الفلسطينية تشديد الحراسة على رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

وذكر «راديو اسرائيل» ان هذا القرار اتخذ في ضوء تزايد تهديدات حركة (حماس) ضد العقيد الرجوب وخصوصا في اعقاب المنشور الذي اصدرته مؤخرا بشأن الجدل الدائر حول اغتيال محيي الدين الشريف. من جهة اخرى وقعت امس بالقرب من مفترق «جوش كافيف» مشادات كلامية بين جنود من الجيش الاسرائيلي وعناصر من الشرطة الفلسطينية. وذكر «راديو اسرائيل» ان افراد الشرطة الفلسطينية اقدموا على اشهار سلاحهم في وجه الجنود الاسرائيليين وقام ضباط فلسطينيون واسرائيليون بتهدئة الاوضاع (أ.ش.أ)

مسؤول فلسطيني يستبعد حدوث قتال بين السلطة وحماس

■ القاهرة: استبعد مسؤول فلسطيني امس حدوث اقتتال فلسطيني فلسطيني بسبب الاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس على خلفية مقتل أحد زعماء الحركة محيي الدين الشريف.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن اسرائيل هي المستفيد الاول من أية خلافات فلسطينية. واعترف بوجود تناقضات فلسطينية فلسطينية غير أنه قال «أن هذه التناقضات لن تتغلب على التناقض الرئيسي بين الشعب الفلسطيني واسرائيل». (كونا)

البرلمان التركي يصوت على فتح تحقيق حول ثروة تشيلر

انقرة: قرر البرلمان التركي امس فتح تحقيق برلماني حول الثروة الشخصية لرئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر. وهو قرار يمكن ان يؤدي الى انهاء حياتها السياسية. وقد ايدت غالبية كبيرة من النواب، خصوصا من الائتلاف الحكومي الحالي واليسار، مذكرة تطالب بفتح تحقيق حول ثروة تشيلر. فيما قاطع الجلسة نواب حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر التي حظيت بدعم عدد كبير من النواب الاسلاميين. وقال نائب رئيس البرلمان حسن قرقمازجان ان لجنة برلمانية ستتشكل على اثر هذا التصويت لتتولى مهمة التحقيق حول ثروة تشيلر.

وفي حال اتهم تقرير هذه اللجنة تشيلر ووافق المجلس النيابي عليه ستحال رئيسة الوزراء السابقة الى المحكمة الدستورية. وبموجب الدستور يمنع اي برلماني تثبت المحكمة الدستورية ادانته نهائيا من ممارسة النشاط السياسي. (أ.ف.ب)



سودانيون جنوبيون يحملون المساعدات التي قدمها لهم برنامج الغذاء العالمي لانقاذهم من المجاعة.. (رويترز)

أنصار كرباستشي يحملونه على الاعناق لدى وصوله منزله ليلة أمس الاول (أ.ف.ب)

رئيس البلدية نفى تورطه في أي مخالفات

إطلاق كرباستشي عزز موقع الرئيس الايراني لكن لم يؤد لحسم الأزمة السياسية في ايران

■ طهران: أدى اطلاق سراح رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بقرار من مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي إلى تعزيز موقع الرئيس محمد خاتمي في مواجهة التيار المحافظ، لكنه لم يؤد لحسم الأزمة السياسية والقضائية في ايران. وبدا ان قرار خامنئي بمثابة تحكيم لصالح خاتمي الذي كان يدعو للافراج سريعا عن كرباستشي وضربة للمحافظين الذين كانوا يصرون على ابقائه موقوفا لحين محاكمته. لكن رئيس البلدية لم يخرج من القضية بعد، ولم تنته تاليا المواجهة الكامنة أو المكشوفة المستمرة منذ أشهر بين المحافظين والاصلاحيين. فالسلطات القضائية لم تقرر الكف عن ملاحقته بتهمة الفساد ولايزال احتمال مثوله أمام المحكمة واردا بقسوة. وشدد خامنئي على ان الاجراءات القضائية ستتواصل في اطار احترام القوانين وأمر باجراء تحقيق شامل في القضية.

من جهته. نفى كرباستشي تورطه في أي مخالفات في ادارته للبلدية ونفى في كلمة القاها وسط ٤٠٠ من انصاره تجمعوا وهتفوا له لدى وصوله منزله ليلة أمس الأول تورطه في أي أعمال غير مشروعة إلا أنه اعترف بانه من الممكن ان تكون حدثت بعض الاخطاء في حسابات مجلس مدينة طهران إلا انها لا تشكل مخالفات مالية خطرة.

وكان التليفزيون الرسمي قد اعلن ان اطلاق سراح كارباستشي جاء بأمر من خامنئي بعد طلب من الرئيس الايراني محمد خاتمي جاء فيه ان توقيف الأول تسبب في خلق مشاكل لادارة البلاد وانه من الممكن ان تسفر هذه القضية عن اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية واعرب عن ثقته ان استمرار الوضع الراهن لن يكون لمصلحة البلاد.. مشيرا على ما يبدو الى ميزان القوى بين الاصلاحيين والمحافظين.

وقال أحد المحللين ان الافراج عن كرباستشي قد يخفف من التوتر الذي تصاعد في ايران الأيام الماضية. إلا انه بات على حكومة خاتمي التي وضعت «دولة القانون» في صلب برنامجها ان تخوض معركة شرسة لاثبات عدم صحة الاتهامات الموجهة لكرباستشي كي تتجنب محاكمته.. أو على الأقل ان تقنع المحكمة ببراءته. (وكالات)

موسى يزور غزة في ٢٦ ابريل لبحث تحرير الاقتصاد الفلسطيني

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: يقوم عمرو موسى وزير الخارجية المصري بزيارة رسمية لغزة يومي ٢٦ و٢٧ ابريل الحالي يلتقي خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويرأس وفد مصر في اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة بين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية، وسيرأس الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هذه الاجتماعات تكتسب أهمية خاصة لكونها تمثل خطوة مهمة نحو تحرير الاقتصاد الفلسطيني من سيطرة اسرائيل وإعادة الروابط الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية واشقائها العرب. وأوضح المصدر بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات التوقيع على تسع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين الجانبين المصري والفلسطيني أبرزها اتفاقية للتبادل التجاري وقوائم السلع المرفقة بها وأخرى لمنع الازدواج الضريبي، بهدف زيادة حجم المبادلات التجارية بين الجانبين الى مائة مليون دولار بنهاية العام الحالي والى نصف مليار دولار عام ٢٠٠٢ علما أن حجمها حاليا ٥٠ مليونا فقط. وعلى هامش الزيارة سيلقي موسى كلمة أمام المجلس التشريعي الفلسطيني تتناول تطورات عملية السلام في المنطقة. ومن جانبه أكد محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية وأمين سر المجلس الوطني الفلسطيني أهمية زيارة موسى لغزه والاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها. وقال إنها ستؤدي الى فتح الباب أمام السلع والمنتجات المصرية لدخول الاراضي الفلسطينية لكسر احتكار البضائع الاسرائيلية للسوق الفلسطينية المحاصرة.

ريتشاردسون يلتقي معارضا افغانيا في باكستان

■ اسلام اباد: التقى المندوب الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون في اسلام اباد ممثل احد اهم الفصائل المعارضة الافغانية التي تقاتل ضد نظام «طالبان».

وقال مسؤول «حزب الوحدة» في باكستان رسول طالب ان مبعوث الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكد له عزم واشنطن على إنهاء النزاع الذي تشهده افغانستان وارساء السلام في هذا البلد، وشدد ريتشاردسون على ضرورة اطلاق الفصائل المتناحرة محادثات في اقرب وقت ممكن للتوصل الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار والافراج عن الاسرى ونقل المساعدات الانسانية.

ويعتبر حزب الوحدة المدافع عن «الهزارة» الذين يقيمون اساسا في وسط افغانستان، اقوى فصيل في المعارضة خصوصا بسبب الدعم المهم الذي تقدمه له ايران. وينتظر ان يتوجه ريتشاردسون اليوم الى افغانستان للقاء ممثلين عن «طالبان» في كابول وزعماء المعارضة في شمال البلاد.. (أ.ف.ب)

في لقائه مع ريتشاردسون

شريف: برنامج الصواريخ الباكستاني لردع أي تهديدات نواجهها

■ اسلام اباد: ابلغ رئيس وزراء باكستان نواز شريف مبعوث الرئيس الامريكى السفير بيل ريتشارسون اثناء اجتماع جرى امس فى العاصمة الباكستانية ان تطوير برنامج صواريخ وبالخصوص تجربة الصاروخ غورى ارض - ارض جزء من انجازات باكستان فى مجال العلوم والتكتولوجيا وتعكس القدرات الفنية لباكستان وتشكل الرادع لاية تهديدات قد تواجهها باكستان واوضح ان تجربة الصاروخ هى جزء متكامل من الابحاث والتطوير التى تقوم بها بامكانياتها الذاتية.

وابدى ريتشارسون تفهمه لامن باكستان واحتياجاتها الدفاعية واكد على رغبة بلاده فى التوجه نحو التعاون فى المناطق المتعددة التى حددها فى التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارات واشار الى التسهيلات المالية التى قدمتها امريكا للشركات الامريكية للاستثمار فى باكستان. (وام)

تصاعد الأزمة السياسية في روسيا

الشيوعيون يعارضون تعيين كيريينكو لرئاسة الوزراء والبرلمان مهدد بالحل

■ موسكو: اعلن الحزب الشيوعي الروسي انه سيعارض تعيين سيرجي كيريينكو مرشح الرئيس بوريس يلتسين لرئاسة الوزراء. وذلك في جلسة البرلمان اليوم (الجمعة). وقال جينادي زوجانوف زعيم الحزب أن نائبه فالنتين كوبتسوف أبلغ يلتسين هاتفيا أمس بأن الحزب ومؤيديه الذين يهيمنون على البرلمان لا يعتبرون كيريينكو صالحا للوظيفة.

ومن جانبه حذر يلتسين أعضاء البرلمان بأنه ليس لديه مرشح بديل لكيريينكو، وأنه سيطرح اسمه مرة أخرى في حالة رفض البرلمان له.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم يلتسين قوله ان الجمود السياسي الحالي في روسيا يكلفها الكثير اقتصاديا وسياسيا.

وقد أعلن رئيس المحكمة الدستورية في روسيا أمس أن يلتسين سيكون ملزماً بحل البرلمان اذا رفض للمرة الثالثة اقرار ترشيح كيريينكو. واستبعد ان يتم الفصل بسرعة في شكوى البرلمان - في حال تقديمها - بشأن ترشيحه وقال ان ذلك الأمر يستغرق عدة أشهر.

ومن جانب آخر اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي تستحوذ حالته الصحية على اهتمام الاسواق المالية العالمية أمس بأنه دخل المستشفى لكن ذلك لم يكن سوى لتغيير تاج ضرس سبب له بعض الألم. وقال يلتسين في تصريحات اذاعها التليفزيون خلال اجتماع مع مستشارين بالكرملين: السؤال التقليدي طرح مرة أخرى.. الرئيس مريض على الارجح.. أليس كذلك؟. واضاف ان مراسلا اجنبيا ربما شاهد موكبه يدخل المستشفى المركزي.

وهذا المستشفى الراقي الذي يقع على مشارف موسكو من الاماكن التي يتلقى فيها يلتسين العلاج عندما يمرض واجريت ليلتسين جراحة في القلب في مستشفى مختلف عام ١٩٩٦م.

وقال الرئيس البالغ من العمر ٦٧ عاماً: «نعم امضيت نحو ٣٠ دقيقة لتغيير تاج ضرسي. وهذا يعني ان الرئيس مريض انها نكتة. أليس كذلك.. لم اتمتع من قبل بمثل اللياقة التي اتمتع بها الآن». (وكالات)

ممثلان لضحايا لوكربي يزوران ليبيا غدا

■ القاهرة: اكد جيم سواير احد ممثلي اسر الضحايا البريطانيين في انفجار لوكربي انه وممثل آخر لعائلات الضحايا سيزوران العاصمة الليبية غدا المقبل. حيث يأملان في الاجتماع الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان ناطق باسم السفارة الليبية في القاهرة قال في وقت سابق ان الرجلين غادرا القاهرة متوجهين الى ليبيا برا.

لكن سواير الذي فقد ابنته في الحادث قال لوكالة فرانس برس هاتفيا من زيوريخ «لاسباب فنية غادرنا القاهرة متوجهين الى لندن عن طريق زيوريخ. وسوف نتوجه الى طرابلس السبت مرورا بمدينة جربة التونسية».

اضاف «انها زيارة مهمة جدا. ولقد طلبنا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الاربعاء تمكيننا من لقاء العقيد معمر القذافي ومحامي الليبيين المشتبه فيهما».

وكان سواير كشف الليلة قبل الماضية في العاصمة المصرية عن انهما يحملان اقتراحا يدعو لمحاكمة الليبيين المشتبه بهما في الحادث أمام هيئة قضائية دولية في مقر محكمة العدل الدولية (لاهاي) برئاسة قاض اسكتلندي يعينه رئيس الوزراء البريطاني.

تركيا تخزن قنابل نووية في «انجرليك»

بغداد: حذرت صحيفة «العراق» من خطورة السماح بتخزين قنابل نووية في قاعدة «انجرليك» جنوب شرق تركيا. واشارت الصحيفة الى ما ذكرته احدى المجلات التركية من ان هناك ١٥ قنبلة نووية في قاعدة انجرليك يمكن القاؤها من الطائرات وتعادل كل قنبلة ٩ أضعاف قنبلة هيروشيما. وأكدت الصحيفة في تعليق نشرته امس ان الاحتفاظ بالقنابل النووية في قاعدة «انجرليك» يسيء الى علاقات حسن الجوار والروابط التاريخية والدينية المشتركة بين العرب والاتراك. ونبهت الصحيفة الى أن هدف تخزين هذه القنابل ليس لمواجهة «الخطر السوفييتي» كما كان يطلق عليه ابان الحرب الباردة لان هذا الخطر الوهمي لم يعد موجودا ولكنه يستهدف البلدان العربية ويخدم المجهود العدواني التوسعي لاسرائيل ضد الأمة العربية. (أ.ش.أ)

رئيس مجلس النواب المغربي يدعو لرفع الحصار عن العراق

■ الرباط: دعا السيد عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب الغرفة الاولى بالبرلمان المغربي الى رفع الحصار عن العراق لانه نفذ كل القرارات الدولية ذات الصلة. وقال المسؤول البرلماني المغربي فى تصريحات نشرت امس في الرباط ان العراق لايملك معاودة تشكيل اى خطر على البلدان المجاورة كما انه لم يعد يملك حتى امكانات الدفاع عن نفسه.

واعتبر عبد الواحد الراضي أن طلب أمريكا وبريطانيا تسليمهما المتهمين فى قضية لوكربى أصبح غير مشروع وغير مبرر مشيرا الى أنه ليس هنك أى سند قانونى يدعمه فى ضوء الحكم الاستشارى الذى أصدرته محكمة العدل الدولية فى لاهاى. وأكد فى تصريحاته التى نقلتها وكالة الانباء المغربية أن قرار رفع الحصار عن ليبيا أصبح قرارا سياسيا محضا يعود الى مجلس الامن الدولي. ودعا الجزائر الى اعادة النظر فى نهجها السياسى حيال قضية الصحراء.. وقال ان حل هذه القضية يمر عبر الحوار بين البلدين. (ق.ن.أ)

واشنطن توقف معونات مالية لروسيا بحجة مساعدة ايران عسكريا

■ واشنطن: قالت صحيفة امريكية بارزة امس ان وزارة الخارجية الامريكية قررت حجب مساعدات بملايين الدولارات عن عشرين وكالة ابحاث روسية بحجة تزويد ايران بتقنية خاصة بالصواريخ.

وقالت الصحيفة وهى (يو اس اى توداى) انها حصلت على قائمة من وزارة الخارجية الامريكية ارسلت فى الشهر الماضى الى مديرى برامج امريكية تساعد فى تمويل مشاريع تجارية لمؤسسات روسية كانت تعمل فى الماضى فى مشاريع تطوير الاسلحة فى الاتحاد السوفييتى السابق. وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين رفضوا حتى الان تقديم معونات مالية الى ثلاثة برامج تضمنتها القائمة المذكورة وان مشاريع مستقبلية مع مؤسسات على القائمة سوف تتعرض للرفض مالم تقتنع ادارة كلينتون بان تلك المؤسسات لاتساعد ايران.

وقد نفت روسيا ان تكون ساعدت ايران في مجال التقنية واكدت ان موسكو قامت بحملة ضد النقل غير المشروع للتقنية. (كونا)

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٠ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

العز يصنع بالرجال ويحرس

أبوالطيب النميري

الفكر يبدع والقصائد تؤنس
والشعر ما بين الكلام الأنفس
أصغيت لا أذني تمل سماعه
كلا ولا شفتي بهجر تهمس
وعلمت أن الحرف ينشىء صادقاً
جيلاً ويبني للعلا ويؤسس
وعلمت أن الحرف يروي دامياً
ما أحدثته بنا الظروف التعس
يانفح أزهار على رباوتنا
مازال بالعبق العبير يوسوس
وحديث أغصان على أيكاتنا
مازال بالذكرى يلوح ويخنس
وحداء من ركبوا الجياد مرجع
وهزيج من فتحوا البلاد يحمس
والعشق يتاه وليلى ترتجى
وملامح الفرسان سيل أخرس
والأمس إذ كنا وسعد حالنا
واليوم اذ صرنا وحال تبلس
عانيت من ألم المحبة مثلما
عاني محب صابر لاينبس
ولقد أثار الشعر فيّ مواجعا
مازلت أحبسها وأنى تحبس
دب الحريق بمهجتي فخواطري
كالنار تأكل بعضها أو تطمس
وبصرت قيسا « ذا القروح » مقيدا
والليل مضطرب الجوانب حندس
ونشيج ليلى وهي تبكي إلفها
واليأس يصفر والردى مستشرس
أفردت منتحيا أذب مواجعي
والأمر يدركه الحليم الكيس
قد أقفرت فالرابع فيها موحش
وكذاك ذكر الأمس فيها دارس
قد نال مني الدهر حتى خلتني
حطبا وبعض النار فيه تعسعس
غنيت لا طرباً فمثلي ثاكل
متوجس وبما أتى يتوجس
ووددت لو أن الحدائق كلها
قد أزهرت والأقحوان يعرس
ولو أن أسراب الطيور جميعها
عادت لمنبتها تشيد وتغرس
ولو أن هذي الشمس دارت مرة
أخرى وعدنا للمفاخر نجلس
إن عز ما أرجو فلست بيائس
أبقيت قلبا في الهوى لاييأس
كرست أشواقي لرفعة أمتي
ذاك الرجاء هو المراد الأقدس
أحببتها ووهبت كل عزيمتي
كي ترتقي والخير منها يقبس
فكرمت إن كرمت وهنت اذا هوت
هذا هو القدر الذي يتكرس
تحيا مبادئنا اذا متنا لها
والحق يعلو ان فدته الأنفس
ليلى محبتها بقلبي فطرة
من ذاق هذا الحب لايتوسوس
ما قد ظننت بأنني متصنع
فيه وعهدي في الهوى لايبخس
فاذا غفوت ففي فؤادي ذكرها
واذا صحوت فحبها يتلمس
عهدي بهذا الحب عهد خالد
وأنا به طول المدى متلبس
ولذا سأنتظر الصباح ولو بدا
للقانطين بأنه لاينكس
ورجوت ليلى أن تكفكف حزنها
قيس عروبي الهوى متمرس
ما عاش إلاكي تظل عزيزة
والعز يصنع بالرجال ويحرس

قصة قصيرة

أنشودة الريح

نعيم شريف*





اضطررت لان أكون ثالث ثلاثة ينقلون رفات شيخ القبيلة «سليمان آل عبيد» الى ضريحه الجديد وكان لابد لنا أن نحث الخطى كي لايدركنا الليل، بينما انتصبت القبور أمامنا بشواهدها المتباينة الارتفاع كأنها دمامل انبثقت من جسد الأرض.

بدت لنا السماء قريبة كأنها توشك انطباقا على الأرض.

كنت أشعر أو (نشعر) ان أرواحنا منقبضة انقباضا موجعا، الريح تئن أنينا موصولا مختلطا بعواء كلاب أو ذئاب. وحين تكف الريح أو الكلاب عن العواء يلقي الصمت رداءه الذي يخمد كل حركة سوى حفيف ثيابنا ودقات قلوبنا المتسارعة، وتكون المقبرة عندها بإتساعها المترامي الرهيب رعبا حقيقيا.

كنا نتساءل عن جدوى نقل الرفات الى الضريح الجديد بعد أعوام من موته؟ وهل في هذا حكمة؟ ولكن تساؤلاتنا تلك سريعا ما كان يبددها تعثرنا المستمر بحفر متناثرة لقبور مندرسة. كنا نمشي بما يشبه الجري لاهثين حين تسمرنا قبالته. اخترقتنا عيناه الذئبيتان الصغيرتان وفي سوادهما التماع مخيف، في حين برق شاربه الأسود تحت أشعة شمس توشك على المغيب.

انكمشت قلوبنا رعبا وهلعا، تلك كانت صورته معلقة في واجهة السرداب الذي يضم رفاته. بدا رجلا في أواسط العمر. يعتمر عقالا غليظا تنحدر من تحته كوفية انسدلت على كتفيه العريضتين، وفيما هو يحدق في زهو متغطرس كانت يده (تقبض) بقوة على عصا غليظة من الخيزران (والتي طالما انطبعت على ظهورنا وقلوبنا حين كان يقف منتصبا طويلا ملوحا بعصاه وقد تدثر بعباءة سوداء التفت حول جسده بينما انقصمت ظهورنا، ونحن منحنون كي نحصد له الشلب في أرضه الواسعة التي ليس لها حد).

فتحنا باب السرداب. دخلنا داهمتنا رائحة كريهة حادة، أصابنا الغثيان ورغبة عارمة في التقيؤ، كان جوف السرداب مظلما برغم وجود بقية النهار في الخارج... أشعل أحدنا ثقابا أضاء جوف السرداب انكشفت خلائه الفارغة سوى الخلاة القريبة من السلم الصغير والتي احتوت رفات الشيخ. وقد التف جسده بكفن عقدت نهايته. لم نجرؤ على التقدم نحوه. لكننا تقدمنا منه أمسكنا بالكفن مرتعدين، سحبناه. سمعنا صوت احتكاكه بالأرضية، حين أردنا حمله استحال الكفن الى كيس وضع فيه حمل هين. رفعه أحدنا على ظهره. بينما استمر الآخر يشعل عيدان الثقاب. كنا خائفين مرتبكين. صعدنا السلم يتقدمنا حامل الرفات، وكانت ظلالنا قد استطالت على جدران السرداب بفعل الضوء المنبعث من عود الثقاب كأنها ظلال عملاقة.

حينما خرجنا من السرداب نظرنا نحو الصورة الكبيرة للشيخ (سليمان) بعينيه اللتين تنظران الينا بتوعد ثم سرنا نحمل الرفات الذي استحال الى صرة صغيرة يتسرب من ثقوبها ما يشبه التراب الأبيض. وقد التمع على الكفن نمل أحمر وآخر أسود غاد ورائح في حركة هيجان مستمرة. وضعنا أصابعنا على الفتحات التي تسرب منها التراب، لكن الثقوب كانت واسعة وليس بالمستطاع سدها بأصابعنا فظل المسحوق الترابي يتسرب من الكفن بخيوط ناعمة لاتكاد تلامس الارض حتى تبتلعها الرياح التي كانت تئن حولنا. كنا نشعر بالخوف. تفرقنا في الانحاء نحرك أيدينا في الهواء، محاولين القبض على ذرات الرفات المتطايرة. لم نستطع القبض سوى على ريح انسلت من بين أصابعنا بينما ألفينا أنفسنا نمسك قطعة بيضاء كانت قبل لحظات كفنا «لرفات شيخ مهيب» ظلت ترفرف في الهواء وكأنها راية الموت تنفض عن نفسها غبار معركة دامية.

كنا ننظر نحو الشيخ مستنجدين به، لكنه كان يتسرب منا وقد تلاشى ذلك الالتماع المخيف في عينيه شيئا فشيئا.

* قاص عراقي - محافظة القادسية

الانتظار

ريد توفيق السباعي - سورية

أعرف وأعرف
أن الطريق إلى هواك وعرة
وأن قلبك محاط بآلاف الأسوار
وانه قلعة، منيعة، محصنة بغير
جدار
أعرف وأعرف
أن بيني وبينك سدود وأنهار
وأني لا أملك من العتاد إلا أمل
الوصول
بعد الترحال
واقتحام الجدار.. وترويض
الأنهار

**

أريدك صديقاً... حبيباً
كما شئت أن تكون!!
فلا تحرميني متعة الانتظار

**

يا أملاً رجوته من الله
بعد تعاقب الليل والنهار
رجوته بعد كر وفر
بعد غربة
بعد طول الأسفار

**

يا أملاً إليك أرنو
يا فجراً تحدى كل الأخطار
لا تعيدني إلى ضلالي
بعدما أدركت هزيمتي
وسرت مع التيار
لا تعيدني الى حيرتي
وترميني بحجارة وشظايا من نار
فلنا أريدك صديقاً.. حبيباً
كيفما شئت كن!!
ولا تحرمني الحياة على عتبات
الانتظار



أنا غبي (٢-٢)

محمد حسن أحمد*



(اقرأ حماقتك ولاتمت غبيا)
قبل عشرين ثانية من انتهاء القرن المزاجي
الفصل الثالث «عليكم بمراجعة البلدية».

(٥٧)

قد نعود أطفالا لكن سرعان ما سنكبر وسنقترب للشارع وسنموت كالمرات التي بدأنا من خلالها توحيد أنفسنا عند الحافات المغلقة بدأت الاستقامة الفعلية تظهر كآخر عتمة استقرارية، أوجدت متسعا من الحرية لتكمل سهرتها المعتادة، هنا حيث الكل متنبىء بالهدوء سوى تلك الممرضات اللاتي توجعن بأحذيتهن عالية الكعب أسماع المتململين من الادوية والحقن والبول في الأكياس والمغذيات.

كان هذا هو اليوم الأخير من وجودي في المستشفى برغم ان الرصاصة لاتزال في رأسي.. كان ذلك هو المساء يناهق، ربما لديه فترة تمتع سخيفة، يضحكتها وثرثرتها. كانت تتكلم بشكل سياسي. قالت دون مبررات ان صديقاتها في قسم العميان يمارسن عملهن منقبات. توجهت بعد ذلك للنافذة أنظر في أشياء موقوفة في ذمة المزاج.

(٥٨)

كنت متحيزاً للصمت، وكانت أسهل عليّ بكثير أن أقف لدقائق، فكرت بالأمكنة الموجودة أمامي.. وتساءلت هل للمرء مكان يدخن سيجارته الرخيصة التي ملت من التحذيرات الحكومية، وكيف يكون للأطفال ألعاب وحديقة ومكان يبولون فيه بحرية والأمكنة مراقبة بالرادار.. لست فيلسوفا لكنني أدرك بالفعل ما على بالي بأن أمشي فأنا اشتقت للشوارع وتقليد أعمدة الانارة.

(٥٩)

نفضة شاحبة، صفارات السيارات المستعجلة تجعلني أشتم في بالي أصحابها ثمة زحام لا أحد فيه.. الشارع الخالي من المطاعم والمراكز.. أوه لربما كل هؤلاء يمرون من هنا لانه المدخل الرئيسي للحديقة التي تبعد مسافة خمسين جثة ملقاة أفقيا على الأرض.

التذاكر بعشرة دراهم.. الرجل الضخم الذي يقف قاطعا للتذاكر رائحته عفنة عليه ان يسرق. عليه ان يرتب نفسه. دخلت دون أن أطرق الباب وهذا ليس من عادتي طبعا. الكثير من الفتيات بمكياجهن وملابسهن الملينة بالفتحات التي تذكرني ببالونة اشتريتها في طفولتي بدرهم مسروق. (الله أكبر) هذا ليس آذانا بل كلمة رددها احدهم أكثر من مرة على فتاة جميلة مرت بجانبه. اعتقدت في البداية انه يتمرن على الآذان.. أصبحت مشيتي مختلفة. الرصاصة التي في رأسي بدأت تؤلمني.. الشيطان الرجيم يتوسط فتاة وشابا.. أكملت المسير، احداهن بدأت تسألني:

- أمعك أحد؟
- لا .. ولا أظن بأنني بانتظار أحد ما.
- هل يمكنني ان أرافقك؟
- هاااا...... بكل سرور.

لاتشبه كفاية السرهيد، لها شفتان واسعتان، وصوت جميل، كانت تلبس الجينز تحت العباية، ربما هي موضة جديدة.. أمسكت يدي وبدأنا نمشي ما كنت أخشاه هو حضور الشيطان الرجيم، ولكنها دونه ملأت من يدها مشاعري انتفاضة باردة.

- هل لنا أن نجلس؟
- ربما هذا أفضل.
- اقترب مني .. لماذا أنت خجل.

اقتربت . وكان لابد أن أعرف بأني قد نسيت أن أحضر رجولتي معي.

اعتذرت لها.. غادرت المكان بعجل أوقفني البواب صاحب القميص العفن قاطع التذاكر وقال:

- أمعك أحد؟

(٦٠)

كان يخفض صوت المذياع كلما مررنا على مقبرة، ربما يمارس عادة اسلامية برغم انه غير مسلم.. لايمكنني أن أرى في الشارع رجلا وامرأة يتباوسان، لكن هنالك علاة مشينة عندما يجتمع الرجل والمرأة في الخليج فان التفكير في الثرثرة يكون أكثر من الحب.. لا داعي للقلق، لا داعي ان أنظر الى ساعتي فلاتزال الشمس متروكة في السماء

- لو سمحت قف هنا.

كان هو المكان نفسه، الذي وقفنا عليه أنا وذلك المرجوم، أناس كانوا يمرون علينا مبحلقين، أطفال تغرهم حياة الدنيا، نسوة منزعجات من كل تلك الملابس، احداهن تهمس للأخرى.. قبل قليل كنت أرتدي ملابسي، لكن أنظري الآن؟.

تركت الأخرى ابتسامة مزاجية أظن أنها انقشعت بمجرد أنهما ذهبا بالتفكير الى ما هو أبعد من الملابس..

ربما لاتزال واقفا، نعم هذه حقيقة ولكن الارض تدور كما تدور شواية الدجاج في المطعم المقابل لوجهي.

أنا لم أسافر يوما الى باريس أو الى بانكوك. في الحقيقة أنا لم أركب طيارة من قبل، بل زرت واحدة في رحلة مدرسية سخيفة، لدي الرغبة بأن أشاهد الأخبار. جلست القرفصاء، وسط الغرفة، بقع الدم لاتزال في مكانها، لكن لطرقات الباب جلاجية كبيرة في أذني، فتحت الباب.

- أنت؟ هيا أدخل يلعنك الله.
- كنت في زيارة عند الأهل وكنت قريبا منك فقررت المجيء.

لا أعرف لماذا لهذا المخلوق منزلة كبيرة في قلبي.. بدأنا نسترد ذكرياتنا القديمة عندما دفعني دون قصد، وكي لايعرف أحد بذلك خلط رأسي بقماش رفيع، كنا نذهب للسينما معا وللمسرح وللمراقص هو بتجديد مصائبه وأنا بكل غبائي الميسور.. بعث لي يوما دعوة لحضور اجتماعات أبوجهل مع شباب قريش، كان يعلم أنني أؤمن بأن الله عظيم، لكنه كان يتناسى تلك المعلومة سأجعله الليلة يوسوس في رأسي، لدي رغبة للحظات أحب وأكره فيه بعض الأشياء.

(٦١)

انه الصباح الباكر.. كنت واقفا عند النافذة أطمئن على الوطن.. ديانا كانت قادمة من سهرتها مع دودي، رجعت للفراش أتأمل بهيئة أصابع قدمي، لا أحد سيستيقظ اليوم باكرا انه يوم الجمعة.

(٦٢)

المسجد كان مليئا بالناس منهم الكسالى ومنهم الخاشعون، كان الخطيب للتو صاعدا للمنبر، أخذت جانبا يظهر فيه الخطيب في عيني، ويكون صوته في أذني، كنت وقتها بحاجة الى سماع كلام نظيف، كثيرون هؤلاء الذين يتأخرون عن الصلاة. لا أعرف هل الرصاصة التي في رأسي جنبت أحدهم، انه صبي في العاشرة ينظر الى منذ فترة، ربما وجهي غير معتاد تواجده في هذا المكان الطاهر.

«لم يخلقنا الله عبثا.. للمرء على نفسه وغيره حق. اجعلوا لانفسكم وصية أبدية في الحياة واعملوا بها، وهي بأن تكون العبادة في المرتبة الأولى مع نية العابد الخاشع الضارع لله عزوجل. فالحياة راحلة والآخرة هو يوم الحساب والله أعلم بما تفعلون، لن يتجاهل أحدكم اليوم عظمة الخالق.. العظمة التي تجعل الجسد يقشعر والتأمل ينهل.. كونوا صالحين يرحمكم الله، كونوا في العدل رغبة، وفي الذكر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أوسع تدبيرا وعودوا للقرآن الكريم. فالله لم ينزله زينة في أدراج المنازل والبيوت، ففي تلاوته وتأمله طمأنينة ليس بعدها، جرب أخي المسلم فوالله ليس بينك وبين الله سوى ذكره وليس بينك وبين القرآن سوى نية ورغبة فاضلة من عبد منيب.... الخ).

كنت أبحث حينها عن نفسي.. لم أظهر أي احتجاج. كنت أنوي فقط أن أرفع يدي وأسأل الخطيب أسئلة مهمة خطرت في بالي.. انتهينا من الصلاة.

(٦٣)

....
....

(٦٤)

كيف لو منحنا الله روحا واحدة وبدأنا نغني؟
كيف لو تحولنا كلنا الى ذكور؟
كيف لو أبقى أنا وحدي الانثى.. ياه كم سأستهلك؟!

كل هذا الكيف كان يراودني وأنا أقطع الرصيف الى الشارع الآخر، جثة القطة تذكرني بآخر الأمور اللذنة، الكثير من النظرات ألحقت نفسها لتصل بلا داعي ناحية اللافتة التي وقعت تحتها مغشيا عليّ، كان آسفا ألا تصدمني سيارة، ثمة رجال وقفوا يتفرجون، أحبهم كان عاطفيا لأنه الوحيد فقط بدأ يبكي بعجالة عليّ.. الأسعاف ستتأخر، انها امرأة تصرخ من بعيد. كان المطر للتو متطفلا على نفسه يتساقط بمزاجيته، شعرت بشيء من الايقاظ، رجل ما ربما هو من البلدية، وقف عند رأسي وبدأ يعمل على النحو التالي:

- قهقهة
- اخرج منديله تمخط
- اخرج علبة (الرش) الأحمر
- أمسك برأسي
- كتب على الرصاصة «عليكم بمراجعة البلدية».

ضحك الجميع.. أحدهم أشعرني بتلك المهزلة، شعرت بشيء من الايقاظ، شعرت بشيء من الرغبة للجوء الى القباء. فصرخت:

أنا غبي
أنا غبي

* شاعر اماراتي - رأس الخيمة

وقفة

مريم هلال الساعدي

■ مريم هلال الساعدي، كاتبة اماراتية شابة من العين، نشرنا لها في «على الدرب» خلال الاشهر القليلة الماضية قصتين، كانتا محط اهتمام ذلك النفر الشديد الحساسية إزاء الكتابات القصصية.

من خلال نافذة ما، أتيح لي أن أتعرف على الأشواق التي تنغمر فيها هذه الكاتبة الشابة، حتى تحولت الكتابة الى محاولة شجاعة للدفاع الذاتي من جانب، ومن جانب آخر مغامرة غير مأمونة العواقب في الاقتراب من الآخر والغوص في دواخله وعوالمه السفلية.

انها كاتبة أفكار.

أي أنها تبحث في مصائر وحيوات شخوص انسانية، تعذبها ألغاز وأسئلة هذا الوجود الاشكالي الذي يجابهنا، منذ أن نطلق صرختنا الاولى، الى أبعد من كلمات التلقين الأخيرة.

بيد أن مريم هلال الساعدي، وهي تختار هذا النمط في الكتابة القصصية، لاتقدم تقارير وأطاريح فلسفية جافة. انها تلبس «الأفكار» عظاما وتكسوها لحما، وتقذف بها في لجة هذه الحياة ومعتركاتها، ليتعين عليها بعد ذلك، أي شخوصها البشرية القصصية، أن تختار مصائرها بحرية وشجاعة ومسؤولية.

ان كل شخصياتها البشرية تواجه مصيرا فجائعيا، ثمة الشوق الى الحب والحرية، وهنالك أيضا المصير المجهول الذي تحركه قوة عمياء، تقود تلك الشخصيات الى نهاية تراجيدية دامية.

لقد برزت مريم هلال الساعدي، بدون مقدمات. انطلقت نحونا، خلال قصتين قصيرتين، لتجعلنا نقف أمامها باحترام وتقدير. وحسب أحد الزملاء، فإن مريم هلال الساعدي تدرك تماما اشتراطات الكتابة القصصية، وفي الوقت ذاته، فإنها على دراية كافة بالمعاني الأخلاقية التي يتصدى لها كاتب القصة الحقيقي.

ولأجل المضي في هذا الاختيار، فإن هذه الكاتبة الشابة، تتوسل بقراءات روائية كلاسيكية، اذا جاز لي مثل هذا القول، لأن كتاباتها القصصية، تبدو لي وكأنها مشاريع روائية مؤجلة الى حين.

انها، أي الكاتبة، تمتلك قدرة طيبة على السرد، كما أنها على قدر من الصبر يجعلها تسير مع شخصياتها القصصية بنفس غير قصير، تساعدها في ذلك حقيبة لغوية غير قاموسية، أعني ان لغتها لاترتهن الى قاموس شائع، بل انها من الحياة ذاتها، أي من حياة شخوصها القصصية، ولذلك تتغلب هذه الكاتبة على العجز الذي يبدو واضحا على العديد من أقرانها ومجايليها الذين يبدون «اسلوبيين» في أحيان كثيرة.

وأحسب ان مريم الساعدي، تدرك مقدما معنى أن يكتب الكاتب القصصي نصه استنادا الى بناء معماري مسبق، لكنها بالقدر ذاته من هذا الادراك تعرف ان ذلك البناء يولد مفرداته وتفاصيله تبعا لتكنيك النص ذاته، أي ان هذه الكاتبة الشابة تستفيد من «تيار الوعي» بصرف النظر عن معرفتها بهذا النوع من الكتابة القصصية والروائية.

ربما يكون صحيحا القول أن مريم هلال الساعدي مدعوة كثيرا الى قراءة متعمقة في الكتابات القصصية الحديثة، لكن الصحيح أيضا، هو ان هذه الكاتبة الاماراتية الشابة، انطلقت مثل شهاب في هذه الساحة. واذا كان علم الفيزياء يقول ان كل شهاب مصيره الانطفاء والسقوط، فإن «فيزياء الكتابة» تقول ان الكاتب الحقيقي لايسقط ولاينطفىء، بل انه يتطاول ويخترق كل الحرائق والسجف، مثل قوس غير قابل للانحناء.

مريم هلال الساعدي، صوت قصصي، أرى انه جدير بشرف الكتابة الحقيقية. هذه الكتابة التي هي مطهر نغتسل به ونتجدد، ونعلن من خلاله حضور الانسان المعذب بحريته ومصيره وأسئلته الوجودية الكبرى.

جمعة اللامي

كفن وورد

باحثة الصحراء - العين

جئتني.. اعتقدتك آسفا نادما..
لكنك سألتني عن صور لك احتفظ بها عندي..
طلبت خاتما ربطني بك..
جرحتني.. بل اكبر من الجرح
ظلمتني.. وها أنت اليوم تقتلني..
نسيت أن تحضر معك كفنا ووردا..
نسيت ان تحفر قبري..
كم انت قاس ايها الحب تقتحم القلوب بلا استئذان.. نريدك نحتضنك ونصونك.. فترحل بلا رحمة..
جئتني اليوم ايها الغالي.. تريد ورقا وذهبا.. تريد صوراً وخاتماً .. خذها هي لك.. فابدا لن تكون ذكرى..
فالذكرى مرساها جفوني.. مخبؤها كل جوارحي..
انت لم تخذلني مرة ولم تذبحني مرة..
ولكنك فعلتها كثيرا.. كثيرا..

مطبوعات

«ألواح» في عددها الثالث نحو رؤية ثقافية متقدمة

■ حمل الينا البريد من العاصمة الاسبانية مدريد، العدد الثالث من مجلة «ألواح» التي تعنى بالفكر والثقافة. كما يشير الى ذلك تنويه هذه المجلة.





تضمن عدد «ألواح» الثالث - ويتولى تحريرها محسن الرملي وعبدالهادي سعدون - نصوصا وقصصا ومقابلات، لكل من: رؤوف مسعد ومهدي محمد علي ومحمد عفيف الحسيني وأبوالعلا زهر وأحمد الدوسري وعدنان الظاهر وكريم حثير وكريم علتي وآخرين.

صدرت «ألواح» العام السابق في مدريد عن دار «ألواح» التي عنوانها الآتي:

APARTADO, S0631
28080 MADRID
SPAIN

ونلفت أنظار زملائنا من أسرة «على الدرب» وأصدقائها داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها بأن «ألواح» ستستقبل ابداعاتهم بمحبة وتقدير ومسؤولية.

(...)

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الامارات وعُمان
علاقة متينة وهدف واحد

تحرص دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تدعيم وتوثيق علاقاتها مع الأشقاء خليجيا وعربيا ايمانا منها بأن اسس الترابط والتلاحم والتوافق متوفرة فقد شاءت ارادة السماء ان تكون روابط القربى والدم والدين هي الحصن المنيع الذي ينبغي ان يضم الاخوة والاشقاء معا في مواجهة كل تحد وفي مواجهة كل طامع.

وتحظى العلاقات بين الامارات وسلطنة عمان بمكانة متميزة وتعد نموذجا يجب ان يحتذى به عند الحديث عن العلاقات بين الشعوب الخليجية العربية الشقيقة.

وقد اكتسبت هذه العلاقات مكانتها بفضل حكمة ووعي قائدين عربيين مخلصين لشعبيهما ولامتهما العربية، يؤمنان بأن العرب عظماء لو تضامنوا أقوياء لو توحدوا.

وأرسى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قواعد صحيحة لعلاقة متينة بين شعبين شقيقين يطمحان معا لأمن واستقرار المنطقة والعالم ويتطلعان الى العيش في خير ورفاهية.

وقد جاءت كلمات صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه مع اعضاء الوفد العماني الزائر لتؤكد من جديد ان شعبي البلدين يسيران على الطريق الصحيح ويمضيان نحو مزيد من التلاقي والتلاحم.

ومما يبعث الثقة في ان مسيرة الشعبين تمضي قدما هو ذلك الحرص على تبادل الرأي حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والتجارية والامنية والعسكرية من اجل توحيد المواقف وصياغة رؤية مشتركة للتعامل مع مختلف التحديات التي تفرضها ظروف اقليمية ودولية لا تسمح بوجود مميز للكيانات المتفرقة الضعيفة.

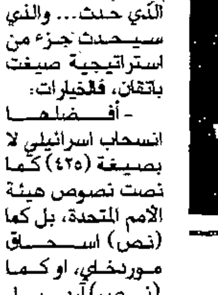
وتفرض هذه الظروف الاقليمية والدولية واقعا جديدا على دول المنطقة يتطلب منها تنسيقا واعيا وتحركا متأنيا وتكاتفا قويا.

ولاشك في ان الامارات وسلطنة عمان بعلاقاتهما التاريخية المبنية على حسن الجوار والقربى والمصاهرة والحسب والنسب لديهما من القدرة على صياغة رؤية واضحة للتفاعل مع التحديات تقوم على تقوية الترابط وتعزيز التلاحم وتضمن تحقيق الاهداف المشتركة والتي تشمل الامن والاستقرار والتنمية والرفاهية.

ومما لا ريب فيه ان اللقاءات التي تشهدها الامارات بين مسؤولي البلدين تضيف لبنات جديدة لصرح العلاقات المميزة، وتوضح معالم الطريق لكل مخلص صادق يؤمن بأنه لا عزة ولا كرامة الا اذا كان الاخوة متكاتفين موحدين متضامنين يؤمنون معا بالمصير الواحد ويعملون معا من اجل تحقيق هدف واحد هو الخير للجميع والامن للجميع والرفاهية للجميع.

الاتحاد

حرب الألغام في الجنوب اللبناني
هل يمانع السوريون في انسحاب اسرائيلي بلا قيد ولا شرط؟!



نبيل الملحم

الذي حدث... والذي سيحدث جزء من استراتيجية صيغت باتقان، فالخيارات:

- أفضلها انسحاب اسرائيلي لا بصيغة (٤٢٥) كما نصت نصوص هيئة الأمم المتحدة، بل كما (نص) اسحاق موردخاي، او كما (نص) آريل شارون، وفي أفضل الحالات كما ائتلف على مفهوم الانسحاب الثلاثي: موردخاي، شارون، ايتان، وصار الائتلاف شبه موقف رسمي اسرائيلي.

- اذن يكفينا مما سبق، ان نجد ما يتفق عليه الاسرائيليون ليصبح رسميا، ومن ثم يصبح الرسمي الاسرائيلي موضوع حوار عربي يعقبه قبول عربي، وكلما ارتفع السقف الاسرائيلي انخفض السقف العربي.

ما الذي يريده الاسرائيليون حقيقة من اطلاق (٤٢٥) الآن حتى ارتفعت احاديثه على سواها في المنطقة بما فيها:

- تعطيل المسار السوري - الاسرائيلي.

- وانهيارات الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واستغراقه في الجليد حتى أجل غير مسمى.

وصار لبنان بين خيارين:

- اسقاط التأييد الدولي، وفتح طريق القاذفات الاسرائيلية من الجنوب الى قلب بيروت.

- او القبول بالصيغة الملتبسة التي تخفي وراءها ما يكون اكثر خشونة من احتلال اراضيه؟!

شيء واحد نسيه العرب، ولم تنسه اسرائيل فاذا ادركنا حقائق (المنسي) فان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ليس ناتج تقديس اسرائيل لقرارات هيئة الأمم المتحدة وهي التي وصفها بن جوريون ذات يوم بنادي المهرجين، وانما هو ناتج فعل آخر، وصفه المدير العام السابق لسلطة تطوير الوسائل القتالية في اسرائيل زئيف بونين بأنه (الرتين القاتل)، هذا بعد ان قدم تصورا واسعا للضغط الشعبي الاسرائيلي، وهو الضغط الذي يدعو الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان، ومن طرف واحد، وبلا قيد ولا شرط، فعدد ضحايا المقاومة اللبنانية لا يشكل مأزقا للبنانيين بينما ما يحدث في صفوف الجنود الاسرائيليين (يمرغ خوذاتهم بالوحل)، هذا بعد استطلاع واسع كان قد جرى في شهر أذار. وكان الاستطلاع قد جاء في ذروة التباحث بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية، وعلى خلفية السجال العام المتصاعد داخليا حول:

- هل... وفي اي شروط ينبغي اخلاء الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، لتكون النتائج ان الاغلبية الصاعقة من الاسرائيليين قد ذهبت نحو تأييد الانسحاب بلا قيد ولا شرط من (المستنقع)، وهذه تحليلات اسرائيلية نشرتها (ها آرتس) ومن بينها تحليل (الاميراورن) ستؤكد ان العاب الحرب التي يخوضها الجيش الاسرائيلي في لبنان هي العاب خرقاء، وفي نتيجة المقدمات السابقة فإن الاسرائيليين هم الأكثر استعجالا على الانسحاب واضطرارا له، خاصة وان عدم وجود مستوطنات اسرائيلية في الجنوب اللبناني سيجعل التشبث بهذه الجغرافية مشروعا بالغ التكاليف، واذا كان ما سبق هو تعبير عن اتجاه اسرائيلي عام، فعلى أية اسس يمكن (للبنانيين) القبول بانسحاب يحمل شروطا؟!

في المفاوضات كما في الحروب، على المفاوض ان يحشد كل ذخائره ليرفع سقف الشروط، وكنا قد استمعنا الى شخصيات لبنانية تقول ان أقصى ذخائر اللبنانيين الآن هي الامتناع عن اية مفاوضات مع الاسرائيليين، وهذا واحد من الضباط الاسرائيليين الذين يعلمون هذه الحقيقة، مثل قادته الاسرائيليين، ينتظرون سؤالا مباشرا، عما يهدد أمن الاسرائيليين اما الضابط فهو شلومو بروم العميد في شعبة التخطيط ورئيس الوحدة الاستراتيجية فيه وهو يقول ان اكثر ما يقلق الاسرائيليين هو حروب الاستنزاف بسبب حساسيتها تجاه الخسائر. وضعف قدرتها على الصمود امام هذا النوع من الحروب، وبالتالي فان اسرائيل بحاجة الى سياسيين قادرين على التمييز بين الحيوي، وبين المطلوب في الأمن القومي، وبالتالي الى جنرالات يعرفون كيف يديرون المعارك، وليس الى جنرالات يشعلونها ليتابع الجندي - العميد انه في الستينات كانت المدافع في الجولان تهدد كيبوتس دان، اما في التسعينات (وفي الجولان او بدونه) فالصواريخ تهدد غوش دان وهو وسط اسرائيل الأكثر اكتظاظا، وهذه الصواريخ المؤجلة الآن. والتي يمكن ان تنطلق من الجولان بوسعها الانطلاق من جنوب لبنان. ولهذا (على الاسرائيليين الذين يديرون الحروب... عليهم ادارة اطفائها)

ولكن من السذاجة الاعتقاد ان الادارة الاسرائيلية ستخرج دون الحد الأعلى من المكاسب في لبنان، والحد الأعلى هنا يبدأ على طاولة المفاوضات، فلماذا الطاولة ان كانت (ظهور) الاسرائيليين الى جنوب لبنان، وان كانت طاولة المفاوضات ستدير وجوههم نحو بيروت؟!

في دمشق، يدركون هذه الحقيقة، وأنهم كذلك فهذا السيد عبد الحليم خدام يرحب ومن باريس بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الجنوب اللبناني، تماما كما ينثر تحذيراته من سيناريوهات الدهاليز، وبالكثير من الواقعية والوضوح فكما الخطر يأتي على تل ابيب من الشمال (وهذه قاعدة لا تخلو من الواقعية كما انها جزء من اللاهوت اليهودي) فان لبنان هو خاصرة سوريا، والطبيعي ان يحمي السوريون خواصرهم من الاحتمالات ولكن هل ستعارض دمشق انسحاب اسرائيل من الجنوب ان لم يرتبط بإخلائها للجولان كما يأتي في التصريحات الاسرائيلية، وفي تحليلات تتراشق في زوايا القرارات؟!

من حق السوريين القول ان الجمهور الاسرائيلي الذي بات يهتف للخروج الاسرائيلي من لبنان، قد وصل الى هذا بالعامل السوري، تماما كما العامل اللبناني، فالمقاومة اللبنانية عملت بالامداد السوري، وأية انتصارات سجلتها المقاومة اللبنانية، ستدخل في كراس الانتصارات السورية، اما عن تعطيل التفاوض على المسار السوري، كناتج عن حل مشكلة الجنوب اللبناني، فالطبيعي ان دمشق والتي تعطي اهمية قصوى للعملية السلمية. لا ترى سببا للاستعجال في نتائج هذه العملية فالاسرائيليون. سيبقون رهينة جغرافية ان لم يدخلوا المنطقة من بوابة السلام، واحتفاظ اسرائيل بالجولان باعتبارها ذريعة امنية، بات يتساقط يوما وراء يوم. فالطبوغرافيا ليست الاستراتيجية ولا بد ان هموم (الهجوم المباغت). ستبقى هموما اسرائيلية أكثر مما هي هموم سورية، ومن الواضح ان صيغة اللاحرب واللاسلم، باتت صيغة محشورة قد تتحطم وبأثمان باهظة، وهذا كلام قاله اسرائيليون أبرزهم اميراورن المحلل الاستراتيجي في (هاآرتس) والذي يدرك كما غيره من الاسرائيليين ان الرئيس السوري حافظ الأسد قد أحاطهم علما بأنه لن يقبل (ولو انتظر الف عام) اية تنازلات تتعلق بـ (ذرة تراب من الجولان) هذا في الوقت الذي يأخذ فيه الرئيس الأسد باستراتيجية (الوقت) باعتباره (اي الوقت) رافعة الاحتمالات، فاذا انكسر الجدار السوفييتي، فان التناقضات في المراكز الدولية قد تعطي لدمشق حوائط استناد بديلة والعرب الذين فككتهم عاصفة الصحراء جمعهم رعدها، وليس بوسع اسرائيل وضع دمشق تحت الغبار، والأكيد ان انهيار مشروعات السلام التي جعلت البلدان العربية مجرد ظلال للشروط الاسرائيلية، تعني وضع المشروع السوري باعتباره الممر الاجباري للسلام المقبل، وان لم يكن الأمر كذلك فالحروب هي الخيار المفتوح.

هل ينسحب الاسرائيليون من الجنوب اللبناني دون قيد ولا شرط؟!

- ان حصل ذلك فان سوريا قد ربحت معركة أمن خاصرتها.

- وان لم يحصل فان لبنان سيبقى الخاصرة السورية، وليس بوسع حقائق اللحظة ان تغير من حقائق الجغرافية، تلك التي طالما كانت حاضنة التاريخ... والواضح من الغامض في الصيغة الاسرائيلية. ان الاسرائيليين سينسحبون بلا قيد ولا شرط وما يتبقى هو كيفية ادارة لعبة الألغام.

كما في لعبة عض الأصابع، المطلوب ادراك عنصر الوقت باعتباره سبطانة المدفع في هذا النوع من الحروب.

صحفي سوري

امكانية قيام مركز للتعاقد والشراكة الصناعية بدولة الامارات (١-٢)

د. محمد جمال الدين اتباع

انطلاقا من تنامي انواع المنافسة على الصعيدين الاقليمي والدولي والحاجة الماسة لدفع ديناميكية القطاع الصناعي بدولة الامارات العربية المتحدة لمواجهة مظاهر المزاحمة الاقتصادية العالمية، اصبح من الضروري العمل على ايجاد مركز للتعاقد والشراكة الصناعية نظرا للدور الذي يمكن ان يؤديه محليا ودوليا في مجال تنمية الشراكة الصناعية.

وعليه فإن عملية توطيد علاقات التعاون والتكامل بين المؤسسات والمنشآت الصناعية تتطلب ايجاد الوسائل الآتية:

- اداة لتطوير وتقدم بعض القطاعات او الانشطة الصناعية.

- اطار لتقوية علاقات التكامل بين الوحدات الصناعية الصغرى والمتوسطة.

- اطار مناسب لتنويع القطاع الصناعي في كل دولة مع توفير المرونة اللازمة «الترويج لنسبة بعض قطاعات الانتاج على اساس الروابط التكاملية بين فروع ووحدات الانتاج الصناعية المختلفة»

- وسيلة للاستفادة من مهارة وقدرات كل وحدة صناعية وذلك من خلال توزيع المهام، مما يساعد على تحسين فرص التخصص والوصول الى موقع التنافس.

- وسيلة للاستفادة من ديناميكية التعاقد على الصعيد العربي خاصة والدولي عامة.

الفصل الاول: تشخيص القطاع الصناعي بدولة الامارات العربية المتحدة

١- اهداف التنمية الصناعية:

هناك محوران اساسيان قاما بتوجيه الانشطة الاستثمارية في القطاع الصناعي بالامارات العربية المتحدة.

١- تطبيق استراتيجية استغلال موارد النفط والغاز المصاحب لانشاء صناعات بترولية ذات كثافة رأسمالية وكثافة تقنية تتجه لتحقيق تنمية صناعية عالية وشمل ذلك انشاء صناعات كيماوية وبتروكيماوية وتكرير النفط والصناعة البلاستيكية.

٢- الاستجابة لتنامي الطلب المحلي على المواد الاستهلاكية والانشائية والاستفادة من المميزات التي تتوفر في الاقتصاد المحلي وذلك بانشاء صناعات تحويلية غير بترولية في اطار احلال الواردات.

وقد خصصت دولة الامارات موارد كثيرة لتطوير القطاع الصناعي وقدمت له العديد من الحوافز لغرض تحقيق عدد من الاهداف من اهمها:

- تحقيق التنمية والرخاء الاقتصادي

- تنويع مصادر الدخل القومي من اجل ايجاد اقتصاد متوازن على المدى الطويل

- الاستغلال الامثل للامتيازات المتوفرة

- خلق فرص عمل ذات انتاجية عالية للمواطنين.

٢- بنية القطاع الصناعي:

أ- تقييم اداة القطاع على المستوى الكلي:

ومن اهم مظاهر نمو القطاع الصناعي لدولة الامارات العربية المتحدة مايلي:

- الزيادة المستمرة للقيمة المضافة للقطاع الصناعي
- زيادة الاستثمارات الصناعية
- تنوع المنتجات الصناعية
- زيادة العمالة الصناعية
- ارتفاع الصادرات الصناعية

- ونشير هنا الى عدم توفرنا على احصائيات لمعرفة معدلات التطور الصناعي على المستوى الكلي.

ب - تقييم اداء الانشطة الصناعية

انصب تحليل مستوى اداء الانشطة الصناعية ونسبة مساهمتها في نمو القطاع الصناعي على اربعة مؤشرات:

- النصيب الاجمالي للاستثمارات الصناعية
- الانتاجية والاجور
- تشغيل العمالة
- نسبة تشغيل العمالة الوطنية

ويمكن تحديد اربع مجموعات للانشطة الصناعية:

١- صناعات الخامات التعدينية غير المعدنية:

تشمل عدة صناعات منها الخرسانة الجاهزة والبلاط والطابوق والانابيب الخرسانية والكسارات والجبس والرخام.

ويخدم هذا القطاع بصورة مباشرة ووثيقة قطاع البناء والتشييد.

ومن المخاطر التي يمكن ان يواجهها هي ان اي تراجع في معدلات نمو حركة البناء والتشييد وهبوط في الطلب سوف تؤثر سلبيا على هذا القطاع كما ان بدائل التقدير امامه محدودة.

٢- الصناعات البترولية والبتروكيماوية والبلاستيكية:

تتضمن انشطة تصنيع الغازات الصناعية وموانع التآكل والصدأ والاصباغ المائية والمنظفات والاكياس البلاستيكية.

٣- قطاع صناعة المنتجات المعدنية والمعدات:

تشمل مجمل انشطتها منتجات الالمنيوم والزجاج والمفروشات المعدنية وصناعة القضبان المعدنية واعمال الحدادة وتشكيل المعادن وصناعة الاسلاك الكهربائية والاسلاك الشائكة ووحدات الانارة والسخانات والسقالات المعدنية وتغليف انابيب النفط.

٤- الصناعات الغذائية:

وتشمل مصانع منتجات الدواجن والالبان ومصانع المشروبات والدقيق والعلف ومصانع تغليف الخضراوات ومصانع التمور والشكولاتة.

يتضح مما سبق ان محاور السياسة الصناعية بالامارات العربية المتحدة تتركز على:

- الصناعات الكيماوية
- صناعة الاسمنت ومواد البناء
- الصناعات المعدنية والحديد والالمنيوم
- الصناعات الغذائية

ونشير الى ان اية استراتيجية صناعية مستقبلية لدولة الامارات العربية المتحدة يجب عليها ان تقوم على الانطلاق من القطاعات الصناعية الاربعة المذكورة بالاستفادة من التجارب المتراكمة فيها وتوجيه هذه القطاعات لتحقيق معدلات قيمة صناعية عالية وبجودة عالية والتطور من الصناعات لاشباع الطلب المحلي الى صناعات قادرة على التصدير وفتح منافذ في الاسواق العالمية.

٣- معوقات الصناعة بالامارات العربية المتحدة:

لقد حققت الصناعات التحويلية اداء جيداً في السنوات الماضية وساهمت ايجابيا في تنوع الانشطة الاقتصادية وفي نمو الناتج المحلي الاجمالي للدولة الا انها ظلت تعاني من مشاكل هيكلية على المستوى الكلي ومشاكل تفصيلية وجزئية على مستوى المصانع وعلى مستوى الاجراءات التنفيذية.

ويمكننا فيما يلي ان نستعرض بايجاز هذه المشاكل:

١- المشاكل من المنظور الكلي:

- السياسة الصناعية:

وهي تعني مجموعة الموجهات الاساسية التي تحكم نمو وتطور الصناعة. وهي تقوم على استراتيجيات تتم ترجمتها الى اهداف محددة، ويبدو ان فترة الازدهار النفطي والتركيز على مورد النفط لم تؤد الى تبني استراتيجية وسياسات تصنيعية منذ البداية. اذ ان قطاع الصناعات التحويلية انما نشأ اصلا تحت ظل القطاع النفطي، وظل قطاعا هامشيا محصورا في صناعات خفيفة قليلة العدد هدفها اشباع جزء من الطلب المحلي. وكانت هذه الصناعات من الناحية العامة بديلا لبعض الواردات. الا انه وبظهور افكار اقامة الصناعات التحويلية البترولية والبتروكيماوية واكتمال التوجه نحو سياسات اقتصادية كلية تعنى بتوزيع مصادر الدخل القومي، برزت معالم سياسة صناعية تهدف الى تنمية قطاع الصناعات التحويلية على مستوى الدولة وعلى مستوى الامارة، حيث قامت الدولة بتقديم حوافز عديدة وتسهيلات متنوعة للقطاع الخاص للاستثمار في الصناعة. وتشهد الدولة الآن اهتماما متزايدا وجهدا يهدف لتطوير قطاع صناعي قوي ونشيط. وبناء المزيد من البنيات الاساسية المساعدة والمناطق الصناعية المؤهلة. كل هذا يعتبر سياسة صناعية ايجابية. الا اننا نتحدث عن سياسة صناعية متكاملة وشاملة. يشارك في وضعها القطاع الخاص الصناعي. يقوم على اسس مدروسة، وتوجهات مستقبلية على المدى الطويل. وتسعى لخلق عملية تصنيعية متساندة متشابكة. في اطار التطورات الصناعية العالمية، وهذا يحتاج لعمل علمي وبحثي لاقتراح استراتيجيات للتصنيع على مدى عشر سنوات او عشرين سنة قادمة.

- الخلل في هيكل الصناعة التحويلية

القطاع الصناعي غير النفطي في دولة الامارات العربية المتحدة يتكون من صناعات خفيفة نشأت استجابة للطلب المحلي وللنشاط العمراني المكثف. ويتضمن ذلك قطاعين اساسيين هما:

قطاع المنتجات التعدينية غير المعدنية «منتجات الاسمنت والطابوق..»

قطاع المنتجات المعدنية «الحديد والالمنيوم» والذي تنتج ٧٤ في المائة من المصانع فيه منتجات تتعلق بالانشطة العمرانية والمفروشات المعدنية.

اما الصناعات البتروكيماوية والبلاستيكية فان حوالي ٣٩ في المائة منها هي صناعات لها علاقة ايضا بالعمران منها صناعات انابيب وخزانات الفايبرجلاس والاصباغ وانابيب البلاستيك.

ويبدو مما ذكر اعلاه ان هنالك خللا في الهيكل الصناعي من ناحية توزيع ونوعية حجم وتكرار وتشابه الصناعات. فالصناعات البلاستيكية زاد عددها بصورة كبيرة بسبب نجاح المصانع التي انشئت اولا في تحقيق عوائد جيدة مما جعل الكثيرين يتجهون لنفس الصناعة. وهنا يظهر ان كثيرا من الصناعات قد قامت بدون اجراء دراسات دقيقة.

ولقد بني الهيكل الصناعي على استجابة غير مدروسة للطلب المحلي، بل قام على حجم للطاقات الانتاجية لم يعط اعتبارا لاقتصاديات الحجم الكبير. بل وفي كثير من الاحيان قام اعتمادا على الحصول على شريحة من المناقصات الحكومية على مستوى الدولة او الامارة.

والنتيجة المباشرة الآن ان عددا كبيرا من الصناعات يعمل بأقل من الطاقات القصوى. وعمل المصانع بطاقات منخفضة يؤدي الى انخفاض عائدات المصانع. ويؤدي الى انكماش حركة التطوير والنمو والاستثمار، كما يؤدي الى مشاكل في السيولة. ويرتفع تكلفة الوحدة المنتجة، او قد تؤدي فكرة تجميع الصناعات ومعالجة اسباب انخفاض الطلب على الصناعات المحلية بسبب المنافسة من منتجات مستوردة الى حل لظاهرة الطاقات المنخفضة.

٢- غياب بعض الصناعات

من خلال تحليل الهيكل على مستوى المجموعات والفروع الصناعية اتضح غياب العديد من الصناعات كما تبين كذلك عدم تكامل بعض السلاسل الانتاجية ومن اهم الصناعات الغائبة مايلي:

- الصناعات الهندسية المساندة للصناعة الاساسية.
- المنتجات البلاستيكية الداخلة في الصناعات الهندسية.
- المنتجات المعدنية نصف المصنعة الدخيلة في الصناعات الهندسية المعدنية
- سبائك الالمنيوم المتخصصة.
- بعض الصناعات الغذائية

٣- الاعتماد على العمالة الاجنبية

لم يستجب قطاع الصناعات التحويلية النفطية لاحد اهم مشاكل الاقتصاد الكلي في السعي لتقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية. حيث قام التصنيع على الصناعات الخفيفة والصغيرة والمتوسطة والشبه الآلية، مما ادى الى استخدام عمالة مكثفة قياسا على حجم المنشآت، ان التطورات في الاعمال او في الاجهزة التي توفر العمالة وفي التقنيات العالية جعلت بالامكان استخدام عمالة قليلة وعالية المهارة ولا بد من الربط بين التكنولوجيا الصناعية المستخدمة ومشكلة العمالة. بان تدخل نوعية التكنولوجيا المستخدمة ضمن شروط الترخيص الصناعي كمسألة اساسية.

أ- انعدام التشابك الصناعي:

لعل من ابرز الاختلالات الهيكلية هو ضعف او انعدام التشابك الصناعي وغياب التكامل بين الانشطة الصناعية لقطاع الصناعات التحويلية غير النفطية. ولا توجد عمليات صناعية تستكمل حلقات التصنيع مع صناعات اخرى ولا تعاقد من الباطن مع صناعات صغيرة او محلية بل يتم استيراد المستلزمات السلعية للانتاج من الخارج.

ويلاحظ كذلك ان الانتاج الصناعي لا زال يتم في الصناعات الامامية او الوسطى اي في المرحلتين الاولى والثانية من السلسلة الانتاجية ولا يصل الى المراحل النهائية للسلسلة الا منتجات قليلة بالاضافة الى غياب العديد من المنتجات في وسط السلاسل مما يدل على تسرب الآثار الانعاشية للقطاع الصناعي الى الخارج ويترتب على ذلك انخفاض قوى الدفع الامامية والخلفية للصناعات المحلية.

ب- مشاكل الصناعة على المستوى الجزئي

على المستوى الجزئي هنالك العديد من المشاكل والعقبات يختلف تأثيرها من صناعة لاخرى وتختلف قدرات التغلب عليها من ادارة مصنع لاخرى وهي مشاكل:

- اقتصادية
- فنية
- ادارية واجرائية

وهذه المشاكل يمكن ايجاد الحلول لها من متخذي القرار الاداري في حكومة دولة الامارات اذا تم توضيحها بالصورة المقنعة، واذا كان هناك اسلوب دوري لمراجعة مشاكل الصناعة. ولن يتم ذلك الا اذا توفرت المعلومات الدقيقة عنها، وفيما يلي نلخص اهم المشاكل التي تواجه الصناعة.

- المشاكل الاقتصادية

- لم تقم العديد من الصناعات التحويلية غير البترولية على دراسات جدوى شاملة ووافية تقيم وضع السوق وتدرس اوضاع المصانع المشابهة التي تنتج نفس المنتج.

- ارتفاع تكلفة انتاج العديد من المصانع بسبب الاعتماد على مواد مستوردة، وبسبب ارتفاع تكلفة عناصر الانتاج الاخرى.

- يتم شراء المواد المستوردة باسعار عالية من السوق المحلي. وبالرغم من توفر رخص استيراد لبعض الصناعات، الا ان عدم توفر التمويل للاستيراد، وصغر طاقات المصانع ادى الى العزوف عن استيراد المواد، اذ يتطلب الاستيراد ان يكون حجم المواد المطلوبة للتصنيع مناسبا.

- ولغياب التنسيق بين المصانع لا توجد مشاركة في استيراد المواد بالحجم الكبير الذي يخفض التكلفة.

- تعمل بعض المصانع على اساس الانتاج المقيد بالطلب بسبب محدودية السوق وتكرار المصانع التي تنتج نفس السلعة، وبذلك فإن العمالة الثابتة ترفع من تكلفة الانتاج، اذ يضطر المصنع لصرف اجور حتى عند انعدام الطلبات وتوقف او انخفاض الطاقة الانتاجية.

- تعمل اغلب المصانع على اساس الوردية الواحدة مما يضعف الاستخدام الامثل للموارد المتاحة ويؤثر على العائد. ومما يشير الى المنافسة الحادة امام الصناعة المحلية.

- الاستهلاك النهائي العالي للقطاع الخاص والحكومي. ويشير الى الطلب العالي النامي والمتزايد على السلع والخدمات، والذي تتم كفايته عن طريق الاستيراد، ولا يشكل الانتاج المحلي الا نسبة ضئيلة من كفاية الطلب الحقيقي، لذلك فإن هنالك مشكلة منافسة لا مشكلة انخفاض الطلب.

- ضيق السوق المحلي ليس هو المشكلة الاساسية للصناعة. خاصة عند الرجوع الى ارقام الواردات. والانفتاح الكبير لاقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة على الاقتصاد الاقليمي والعالمي والتوجه للتصدير.

- ظلت مسألة تشجيع الصناعة عن طريق الافضلية لمشتريات الحكومة للسلع المحلية غير مطبقة، اذ لا تلتزم الجهات الحكومية بالشراء من الانتاج المحلي، ولا بد من دراسة ذلك، فقد يكون السبب تدني جودة ومواصفات الانتاج المحلي ومواصفاته مقارنة بالانتاج العالمي.

- الطرق والموانىء البحرية الموجودة في منطقة مصفحة تحتاج الى تأهيل.

- مشاكل فنية

- اغلب المصانع تستخدم تقنيات آلية وشبه آلية. وبذلك لا تستفيد من المزايا المتعددة.

- مشكلة توفير احتياجات المصانع من الماء والكهرباء وبالاسعار المناسبة.

- العناية بالتطوير والتحديث واستخدام التطورات التكنولوجية العلمية ونتائج البحوث والتطوير

- الالتزام بالمواصفات والجودة العالمية لم يشمل كل المصانع نسبة للتكلفة والجهد الذي يتطلبه ذلك.

عدم وجود جهة متخصصة تعمل على تزويد الصناعات بالمعلومات العلمية والنصائح في استخدام التقنيات المناسبة.

- المشاكل الادارية والاجرائية:

- تعقيد الاجراءات في استقدام العمالة بالنسبة للصناعات القائمة والجديدة، وعدم وجود فرصة لاستخدام عمالة مؤقتة او موسمية. او عمالة لعملية التعاقد من الباطن.

- تحديد العدد من الآليات ومعدات النقل من قبل دائرة المرور للصناعات ليس مناسبا مع بعض الصناعات.

- استخدام بعض الاراضي الصناعية لاغراض غير صناعية. بينما هنالك صناعات قائمة تحتاج للتوسع في قطعة الارض الممنوحة لها.

- والتأخير في الحصول على التصديق لقيام الصناعة لفترة تمتد احيانا الى ستة اشهر، وهذا لا يتماشى مع توجه تشجيع وحوافز الاستثمار.

- تعقيدات اجراءات الاعفاء الجمركي، مما يجعل بعض الصناعات لا تحاول الحصول عليه

- عدم تفهم العديد من الدوائر الحكومية لاهمية سرعة انجاز كل ما يتعلق بأمور الصناعة.

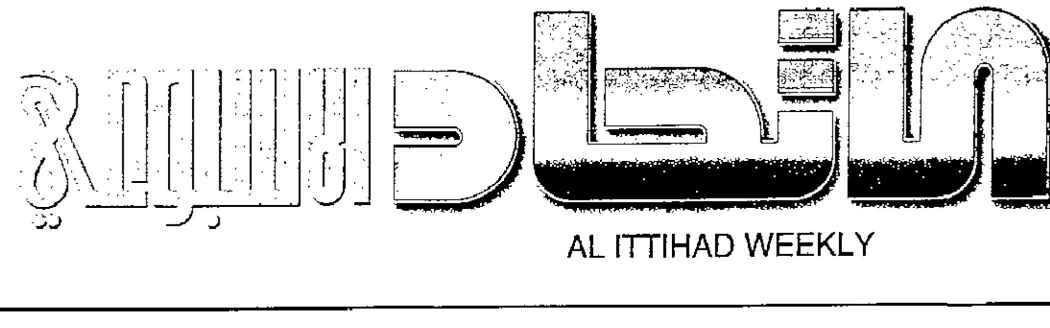
- الكفاءة الفنية والادارية والاقتصادية في المصانع القائمة وضوابط الانتاج والاداء ومراعاة اصحاح البيئة تحتاج لاسلوب لمراجعتها وتصحيحها.

- كثير من المصانع لا ترغب في توفير المعلومات المطلوبة للاجهزة الحكومية المعنية، ولادارات الدراسات والبحوث، مما يتطلب المعالجة.

هذا تلخيص للمشاكل الادارية والاجرائية للقطاع الصناعي، الا اننا يجب ان ننوه الى ان لكل مصنع مشاكله وقدراته على معالجة هذه المشاكل بمختلف الطرق. ولذلك لابد من وجود اطار تنظيمي فعال يعمل على فهم مشكلة كل مصنع ويحاول علاجها.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
ورقة عمل قدمت في ندوة دور المناولة والشراكة الصناعية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠


AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٠ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ١٧ ابريل ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

لماذا القمة الشاملة؟!

عوامل عديدة تقود الى تأكيد الدعوة لعقد قمة عربية شاملة. للملمة البيت العربي الذي يتداعى كل يوم والمؤهل للسقوط على ابنائه اذا ما استمر الوضع بهذا الشكل الذي نراه امامنا، وعندما تنطلق الدعوة الصادقة بضرورة اتخاذ موقف شامل وموحد تجاه التحديات التي تعيشها الامة العربية في المرحلة الراهنة، فان هذه الدعوة تصدر من رجل يحب هذه الامة ويحرص على مصالحها ومصالح شعوبها. ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للعرب بالتعجيل بعقد القمة تأتي عن وعي صادق وتشخيص دقيق لحالة الامة وللاوضاع التي تعيشها، وهذه الحالة يعرفها كل المتابعين لما يجري على الساحة العربية. ويتلخص حال الامة العربية اليوم في العجز عن التأثير في مجريات الاحداث السياسية والاقتصادية التي يشهدها الوطن العربي برمته، فعلى صعيد العملية السلمية، هناك توقف شبه كامل لهذه المسيرة، وهناك اصرار مؤكد من حكومة نتانياهو على نسف كل الاسس التي قامت عليها العملية السلمية في مدريد، ومن ثم اوسلو ليقابله عجز عربي شامل غير قادر على الرد على صلف السياسات الاسرائيلية المستمرة في العناد، وعلى طرح الحلول الجزئية للقضايا وعلى تجزئة عملية السلام المفترض ان تكون شاملة، والمفترض بان مرحلتها الاولى انتهت لتدخل في الملفات الاصعب كقضية شكل الكيان الفلسطيني، وهو ماتنص عليه اتفاقات اوسلو في مرحلتها الثانية، اي تحديد الدفع النهائي وهناك قضية القدس، وقضية اللاجئين ملفات لن تجدي في دفع اسرائيل الى تسديد استحقاقاتها، غير الموقف العربي الذي اكد مرارا على انه قادر على قلب المعادلات في السياسات الاسرائيلية القائمة التي لن تتقدم باتجاه الحلول، من غير ضغط عربي يقابله ايضا ضغط من راعية السلام في المنطقة الولايات المتحدة الامريكية، بالاضافة الى العالم باسره الذي يطلب بضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وحال الامة ايضا يكشف العجز العربي عن التأثير لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، الذي تحاول الولايات المتحدة وبريطانيا من بين سائر دول العالم ان تديما حصاره وتجويع ابنائه، خاصة واننا نشهد على انتهاء ملف من ملفات التفتيش. السعي الى فتح ملفات اخرى، وعادة ما يبدأ فتح الملفات بتسريبات الى وسائل الاعلام العالمية، فما ان اعلنت وكالة الطاقة الذرية بان العراق استكمل متطلبات التفتيش وبانه غير قادر على انتاج السلاح النووي، حتى ظهرت تقارير في الصحافة العالمية، عن انتهاكات حقوق الانسان في العراق، وعن الاعدامات التي تمت خلال عام ١٩٩٧، كما ظهرت تقارير اخرى، عن تهريب العراق للجمرة الخبيثة الى بريطانيا، وعن خلافات مع لجنة الامم المتحدة، حول عمليات التفتيش، كما طالب بعض المحققين بدراسة سجل العراق في مجال حقوق الانسان، كل ذلك من اجل استمرار الحصار. وهناك قضية لوكيربي والحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا، اضافة الى المشكلات التي يعاني منها السودان والحرب الدائرة في جنوبه. ناهيك عن الوضع الاقتصادي المتردي لأغلب الدول العربية، والذي لن ينفع في علاجه، غير خلق آلية جديدة للتعاون العربي، حال الامة اذا لايسر احدا وهذا الحال، هو الرد العملي على كل المشككين، في جدوى واهمية عقد قمة عربية شاملة، ولهؤلاء المشككين نقول ماذا سيضيركم، وما الضرر الذي سيلحق بكم في حال التئام شمل الامة العربية على هدف واحد؟، ثم لماذا لا تستمر مسيرة العمل العربي المشترك، التي شكلت القمم العربية، الاساس في انطلاقها؟ غريب حقا امر الذين لاينظرون الا الى مصالحهم الضيقة، والتي تتقاطع بالضرورة مع مصالح الامة العربية من محيطها الى خليجها، والاغرب من ذلك ايضا ان نسمع عن حرصهم على بناء علاقات عربية سليمة وعلى اسس واضحة ولهؤلاء نقول كيف تبنى العلاقات العربية السليمة دون ان نقترب منها ونعمل على علاجها لماذا لانبدأ، هل سنخسر اذا تحقق اللقاء؟ بالطبع لا والف لا.

عبيد سلطان

«الحدباء» تسعى لانقاذ برجها المائل

■ يبدي علماء جيولوجيا في الموصل. المدينة الثانية في العراق. قلقا من احتمال انهيار البرج المائل الذي يشرف على المدينة والذي يرقى تاريخ بنائه الى زمن أبعد من تاريخ بناء برج بيزا الايطالي.

فقد انجز بناء المئذنة المائلة لمسجد الموصل الكبير. عام ١١٧٢ ميلادية اي قبل علمين من بدء العمل في بناء برج بيزا.

وعلى مدى القرون اصبح هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٦ مترا، بانحراف مترين، مألوفا للعراقيين الذين اصبحوا يطلقون على مدينة الموصل اسم «الحدباء» بسبب ميلان هذا البرج.

وعلى الرغم من اعمال الترميم المكلفة التي جرت منذ اقل من عشرين عاما فان الارض ما زالت تنزلق تحت المئذنة كما ظهرت شقوق واسعة اضعفت قاعدتها.

واعلن عالم الجيولوجيا عصام عبد الفتاح الذي كلفته ادارة الاثار في محافظة الموصل بالاهتمام بالمشكلة ان المئذنة «مهددة بالانهيار بشكل كامل اذا لم يجر تقوية الارض تحتها». وقال وهو يضع اصبعه في احد الشقوق ان «التربة انزلقت على عمق ستة امتار بمعدل سنتيمتر واحد تحت اساسات المئذنة وأحدث ذلك انزلاقا بلغ اكثر من ثلاثة سنتيمترات على مستوى سطح الارض». واضاف «ان انزلاق الارض هز الاساسات الجديدة التي بنيت عام ١٩٨٠ والقضبان المعدنية المستخدمة لتقوية القاعدة انكسرت ببساطة».

وقد بنيت المئذنة خلال عامين تحت حكم أمير الموصل نور الدين زنكي (الاتابكة) وهي بنيت مائلة بشكل متعمد لكي تتمكن من مقاومة الرياح القوية من الاتجاه المعاكس لاتجاه ميلانها.



احد الفنيين يتفقد دوبوتات بالجناح الخاص بسويسرا في معرض هانوفر الدولي وهي تحتوي على شاشة لمس لعرض البيانات الخاصة بكل موديل.

الرجل العنكبوتي الفرنسي آلن روبرت يجرى محادثة هاتفية من قمة مسلة الأقصر بساحة الكونكورد بباريس قبيل وقوعه في يد الشرطة.

هونج كونج تصادر ٨٤٠ ألف اسطوانة مقلدة

■ أعلن ناطق حكومي امس ان أجهزة الجمارك ومكافحة الفساد قامت بعملية مصادرة قياسية شملت ٨٤٠ ألف اسطوانة مدمجة مقلدة. واضاف الناطق ان عملية تفتيش مصنع غير شرعي للاسطوانات المدمجة سبقت عملية المصادرة هذه وأكد ان معظم الاسطوانات مصدرها تايوان.

يشار الى ان هونج كسونج عززت الى درجة كبيرة، في يوليو الماضي، تشريعاتها المتعلقة بمكافحة التقليد غير المشروع للمنتجات على اثر ضغوط كبيرة من الولايات المتحدة. وبحسب التشريعات الجديدة فان حيازة او بيع اسطوانات مقلدة يمكن ان يعاقب عليه بغرامة مالية وبالسجن لمدة اربع سنوات.

تأجيل اطلاق «كولومبيا»

■ قال مديرو الوكالة الوطنية للفضاء والطيران (ناسا) ان الوكالة قررت تأجيل اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا امس لمدة ٢٤ ساعة على الاقل نظرا لبعض المشاكل في انظمة الاتصالات. وقال جورج ديلر المعلق على الاطلاق ان جهازا يوجد في مقصورة طاقم المكوك يتولى نقل الصوت والبيانات من والى المحطة الارضية اصيب بعطل في الساعات الاخيرة من الاستعداد للاطلاق.

وكان من المقرر اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا من قاعدة كنيدي الفضائية في ولاية فلوريدا في الساعة ١٩، ٢ بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي الامريكي (١٨١٩ بتوقيت جرينتش).

دعوى ضد اجهزة الأمن بعدن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اعلن عبدالله خديج الذي افرج عنه بعد سجن دام ٤ اشهر انه سيرفع دعوى قضائية ضد اجهزة الامن في محافظة عدن يطالبها فيها بتعويضات الأضرار المعنوية والجسدية التي لحقت به جراء سجنه دون مسوغ قانوني.

وكان خديج اعتقل ضمن مجموعة من ابناء مديرية الضالع بمحافظة لحج اتهموا بالضلوع في حوادث التفجيرات التي شهدتها عدن في شهر اكتوبر الماضي.

وقال ان اجهزة الامن اكتفت باحتجازه في سجن الصوليان الشهير بخور مكسر ثم افرجت عنه فجأة بعد مضي ٤ اشهر دون ان تحقق معه او تستجوبه خلال هذه الفترة غير مرة واحدة.

لترويجه المخدرات.. ١٥ سنة اشغال شاقة.. لـ «النمر»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تزاحم حوله الشباب لشراء البانجو وعندما تدخل ضابط بقسم الساحل بشمال القاهرة لمعرفة ما يحدث.. أوقفه التاجر في الطابور، وباع له ٣٠ جرام بانجو، فألقى القبض عليه وبحوزته ٦ لفافات بها مواد مخدرة.

وتم تقديم التاجر للمحاكمة حيث قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة تاجر المخدرات الشهير بـ «النمر» بالاشغال الشاقة ١٥ سنة، وأكدت المحكمة في حكمها انه لا رأفة مع تجار المخدرات الذين يحاولون تدمير الشباب ويهددون مستقبل مصر، وانه بالرغم من ان كمية المخدر المضبوطة لا تتجاوز ٩٠ جراما، إلا ان القانون حاسم في التعامل مع تجار الكيف درءا للأخطار.

عجوز متصاب يدفع ثمن طيشه

■ بغداد - الاتحاد:

■ اشترى رجل ثري في احد اسواق بغداد عظام عصفور بخمسين الف دينار بعد ان اقنعه رجل محتال بأنها عظام طائر الهدهد، وان اقتناءها سوف يجلب له الحظ ويجعله يجذب اهتمام النساء، وتم اجراء تجربة عملية قبل الشراء حيث اتفق المحتال مع امرأة جميلة على التقرب من العجوز الثري عندما يضع العظام السحرية في جيبه لاقناعه بفاعليتها، ونجحت التجربة فدفع الثري المبلغ في حين اختفى الرجل الغريب والمرأة الجميلة، بعد ان تركا قطعة قماش يوجد في طياتها رأس عصفور مع ورقة صغيرة مكتوب عليها.. ها.. ها.. ها.



صبى من مدينة كنساس يوزع شيكولاته باردة تخفف الصدمة على المواطنين الذين دفعوا الضرائب لتومر وهو يعمل لصالح «كازينو» على سفينة عائمة.

نشاط نجم وثقب أسود يثيران حيرة العلماء

■ قال علماء فلك امس انهم يتدافعون لالقاء نظرة على نجمين غريبين بدآ في ارسال أشعة اكس وأضواء وموجات لاسلكية. ويعتقد العلماء ان النجمين عبارة عن ثقب اسود متصل مع نجم عادي وان الاشعاع ربما يكون سببه ان الثقب يمتص المادة من النجم.

وفي بيان قال عالم الفلك روبرت هيلمنج من مرصد الفلك في الاذاعة الوطنية في سوكورو بولاية نيو مكسيكو «نشاهد تغييرات في هذا الجسم ما بين ساعة وأخرى واذا لم نستمر في ملاحظته الآن فاننا سنفقد المعلومات للأبد». وقال هيلمنج وزميلته ايمي ميودسيوزكي انهما يستخدمان مناظير طويلة اضافة الى مناظير المرصد ومناظير لاسلكية لتتبع الاشعاع.

وكان النجمان بدآ هذا النشاط منذ اسبوعين ورصدهما قمر صناعي تابع لادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» وبعثت رسائل الى علماء الفلك حول العالم لالقاء نظرة عليهما.

ويقول علماء الفلك ان للنجم العادي معروف باسم سي- اي. كاميلوبارداليس او سي. اي. كام على سبيل الاختصار وهو معروف منذ عشرات السنين الا انه أكثر اشعاعا عشرة أضعاف حالته العادية. وأضافوا ان الجسم المجاور له ربما يكون ثقبا اسود او نجما نيوترونيا عالي الكثافة.



يوكو واتانبل من شركة اوليمبس تعرض منظارا شبيه بالنظارة يمكن توصيله بالتليفزيون ومشغل أقراص الفيديو والاتارى للاستمتاع بعرض واضح ونقي.

حصيلتها ٢٢٣١٥ ضحية..

كوارث ١٩٩٧ تسبب اضرارا تقدر بـ: ٢٢,٨ مليار دولار

■ اكدت دراسة عالمية نشرتها امس في زيوريخ شركة «سويسرا لاعادة التأمين» ان الكوارث الطبيعية والتقنية تسببت عام ١٩٩٧ بوفاة ٢٢٣١٥ شخصا وباضرار مادية بلغت قيمتها ٢٢,٨ مليار دولار، اقل من ربعها كان مؤمنا.

واشارت الدراسة الى ان شركات التأمين دفعت ٦,٧ مليار دولار اي نصف ما دفعته العام ١٩٩٦ «لعدم وقوع كوارث مكلفة جدا». الا ان الكوارث الطبيعية مثلت ٦٠٪ من الفواتير التي دفعتها شركات التأمين.

وكانت الفيضانات الهائلة التي اجتاحت اوروبا الشرقية الحدث الاكثر كلفة اذ بلغ حجم اضرارها المؤمنة مليار دولار تقريبا.

الا ان اعصار «ليندا» الذي ضرب فيتنام وتايلاند وكمبوديا كان اكثر دمارا اذ اوقع ٥٠٠ قتيل واكثر من ٣ الاف مفقود. اما الاضرار التي كانت مؤمنة فلم تتعد ١٪ من مجمل الاضرار. وقد اوقعت الكوارث في آسيا اكبر عدد من الضحايا اذ بلغ عددهم ١٦ الفا العام ١٩٩٧ مقابل ٢٨٠٠ في افريقيا و ٢٤٥٠ في الولايات المتحدة و ٧٩٦ في اوروبا وذلك بغض النظر عن اسبابها.

واسفرت الكوارث الطبيعية وحدها عن سقوط ما مجموعه ١٤ الف قتيل والكوارث التي تسبب بها الانسان عن وفاة اكثر من ثمانية الاف شخص.

٣ ملايين شخص عدد المصابين بالايدز في الهند

■ ذكرت دراسة أعدتها الحكومة الهندية وقدمتها الى منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة «يونيسيف» أن عدد المصابين بفيروس الايدز في الهند بلغ ثلاثة ملايين شخص.

وحذرت الدراسة من تزايد مخاطر انتقال فيروس الايدز من الآباء الى المواليد الجدد مما يعني كارثة صحية للأجيال الجديدة.

وقالت الدراسة أن عدد الاطفال في الهند تحت ١٨ عاما يبلغ حاليا ٣٨٠ مليونا مما يشكل تحديا كبيرا للحكومة في تقديم الرعاية المناسبة لهم مشيرة الى أن مليوني طفل يموتون سنويا في الهند قبل اكمال عامهم الاول على الرغم من امكانية تجنب هذه الوفيات.

«هارمونيكا»: سفير مصر في مهرجان كان

■ قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما امس ان وزارة الثقافة اختارت فيلم هارمونيكا للاشتراك في مسابقات مهرجان كان السينمائي الدولي للمخرجين الشبان وذلك في دورته الـ ٥١ التي تقام في الشهر الجاري.

ويحكي الفيلم قصة فنانين موهوبين ولكن مهمشين لا يحالفهم الحظ في الوصول الى الجماهير عبر القنوات المعروفة مثل الاذاعة والتليفزيون فيقدمون عروضهم في الشوارع والميادين ومحطات المترو.

وهناك قصة حب بين بطلي الفيلم محمود عبدالعزيز والهام شاهين بسبب مشاكل الفقر وتضطر البطلة الزواج من سائق كان يعمل في احدى دول الخليج.

هارمونيكا هو الفيلم الاول لمخرجه فخر الدين نجيدة وسبق حصوله على جائزة احسن فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ في شهر ديسمبر الماضي.

١٧ كيلوجراماً.. متوسط استهلاك الفرد بايطاليا من البيتزا

■ اكد الايطاليون سمعتهم كأكبر اكلى البيتزا وبلغ اجمالي الاستهلاك في البلاد ٩٨٥ الف طن مترى بما يقدر بـ ١٧ كيلو بيتزا للفرد من بينها ١٥ كيلو من البيتزا المصنوعة من دقيق القمح فقط.

واشار معهد سميا نيلسن الى ان البيتزا المصنعة من البيض تشكل في هذا الاطار ٥ في المئة من الاستهلاك الاجمالي.

الديناصورات اللاحمة.. جبانة!

■ كشفت مجموعة ضخمة من العظام عثر عليها في صحراء بتاجونيا بالارجنتين أن حتى الديناصور الضخم أكل اللحوم كان يضمر خوفا لا يتناسب مع حجمه.

فهذا الكائن الذي يصل وزنه الى ثمانية أطنان كان لا يصيد فرائسه الا وهو في قطيع.

منذ ٩٠ مليون سنة نفق أربعة أو ربما خمسة من ديناصورات العصر الطباشيري معا عندما جرفتهم مياه نهر الى مكان أصبح الآن تكوينا رمليا في الصحراء الواقعة باقليم نيوكن الارجنتيني حيث تحولت عظامهم الى حفريات.

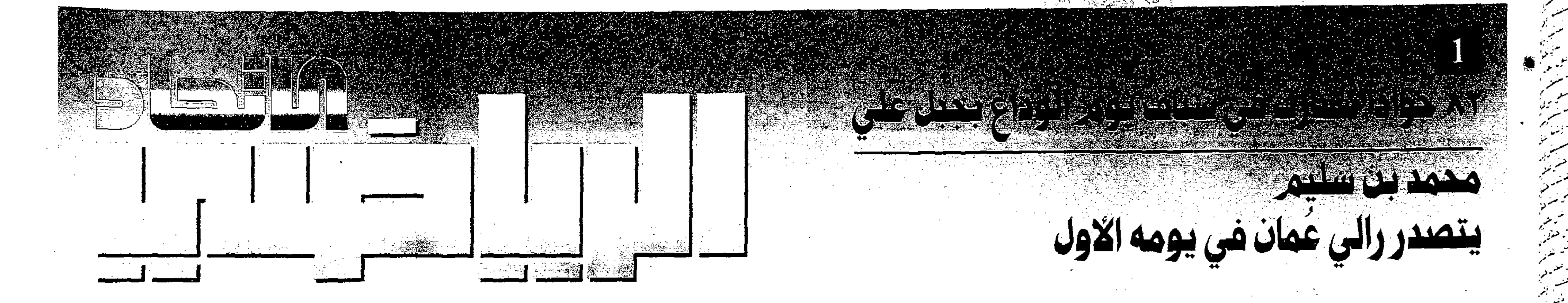
ويقول العلماء الجيولوجيون ان هذا الكشف يعد واحدا من أهم الدلائل على الاطلاق على أن الديناصورات الضخمة أكلة اللحوم كانت تتعاون في الصيد مثلها مثل الأسود في عالم اليوم.

ويوضح خبير الديناصورات الكندي فيليب كوري «لدينا هنا حيوانات بأحجام مختلفة. اثنان منها كبيران جدا لكن الحيوانات الأخرى أصغر.. ووجود حيوانات صغيرة وكبيرة معا يشير الى نوع من السلوك الاجتماعي».

والعلامات التي تشير الى تعاون الديناصورات الضخمة أكلة اللحوم تدل على انها لم تكن بالغباء الذي يشيع عنها. والمخ في كثير من هذه الحيوانات صغير نسبيا اذ أنه لا يزيد عن مخ تمساح العصر الحديث الا بمرتين أو ثلاث. وقال كوري «المخ الصغير لا يعوق اتباع سلوك متطور».



ادبل اراندا - ٤ سنوات - يختبئ وسط كوم من السلاسل الفقرية لبقايا الديناصورات العملاقة اللاحمة التي اكتشفت بالارجنتين.



الاتحاد الرياضي

1

الجمعة ٢٠ ذي الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ١٧ ابريل ١٩٩٨م

٨٢ جوادا تشارك في سباقات يوم الوداع بجبل علي

محمد بن سليم يتصدر رالي عُمان في يومه الأول

كأس رئيس الدولة:

الدور التمهيدي بلا مفاجآت

١٠ حالات فوز وتعادل واحد و٥٠ هدفاً في مرحلة الاياب..!



في معركة الفيفا:

الاتحاد الآسيوي يحتفظ بقراره لحين لقاء بلاتر



منافسات نمساوية مثيرة في صحراء ليوا



تشانغ يخرج من بطولة طوكيو للتنس

صباح الخير يالامارات

تمهيدي الكأس.. وتوابعه

● جاءت نتائج الدور التمهيدي لمسابقة كأس ٩٨ طبيعية ومنطقية الى حد كبير، تمشيا مع النظام الحالي للمسابقة الذي يجنب الفرق الكبيرة مغبة السقوط في براثن المفاجآت والصدمات الكهربائية، في الادوار الاولى للمسابقة على الاقل.

● ولعل ما حققه فريقا حتا والامارات، تحديدا، كان الابرز بين نتائج الدور التمهيدي حيث استطاع فريق حتا ان يرد اعتباره أمام دبا الحصن، وان يتوج فوزه بآخر بطولة للدرجة الثالثة، بالصعود لدور الـ ١٦ لمسابقة الكأس بعد ان سجل اكبر نتيجة في هذا الدور بفوزه بسبعة أهداف لهدفين، علما بان الحصن كان قد كسب من حتا بطولة المرحلة الاولى للدرجة الثالثة.

● وبرغم ان برنامج المسابقة وضع فريق حتا وجها لوجه أمام الفريق الوحداوي بدور الـ ١٦ الا ان ما حققه الفريق في مسابقة كأس ٩٧ عندما حقق مفاجأة من الوزن الثقيل حيث أبعد فريق العين من دور الـ ١٦ بالفوز بهدفين لهدف واحد، تؤكد ان فريق حتا سيسعى جاهدا حتى لا يكون مجرد «طوفة هبيطة» في دور الـ ١٦ مع الاعتراف بفارق الخبرة والامكانات الذي يرجح كفة الفريق الوحداوي.

● وجاء صعود فريق نادي الامارات مثيرا بكل المقاييس، بعد ان أبعد منافسه التقليدي فريق رأس الخيمة من دور الـ ١٦، بالفوز عليه ذهابا وايابا. وبذلك يصبح فريق رأس الخيمة هو الفريق الوحيد من بين الفرق الاربعة الصاعدة لدوري الدرجة الاولى الذي يودع المسابقة من الدور التمهيدي، ويبدو ان الفريق دفع فاتورة انشغاله بقضية برانكو وكذلك بالاحتفالات التي اعقبت صعوده للدرجة الاولى. كما ان ضيق الوقت ما بين انتهاء مسابقة الدرجة الثانية وبين انطلاق مسابقة الكأس حال دون ان يعود الفريق لحالة التركيز التي كان عليها خلال المراحل الحاسمة من دوري الدرجة الثانية، التي اعقبتها اجازة عيد الاضحى ثم مباريات الكأس مباشرة، واتصور ان لاعبي فريق رأس الخيمة تولد لديهم شعور بان تحقيق حلم الصعود للدرجة الاولى فيه ما يكفي من انجاز للكرة الخيماوية هذا الموسم!

■■■

● لا أتصور ان يشهد اي دور قادم في مسابقة الكأس نفس عدد الاهداف التي شهدها الدور التمهيدي حيث سجل اللاعبون ٣٦ هدفا في مرحلة الذهاب و٥٠ هدفا في مرحلة الاياب، بمجموع ٨٦ هدفا في ٢٢ مباراة «ذهابا وايابا» بمعدل ما يقارب ٤ اهداف في المباراة الواحدة وهي نسبة عالية، لن تتكرر قياسا بعدد المباريات، ولخروج عدد من الفرق «الضعيفة» التي احتفلت شباكها بمهرجان الأهداف الذي كان أبرز سمات الدور التمهيدي.

عصام سالم

الشارقة مع الشعب

أسخن مواجهات دور الـ ١٦ للكأس

بانتهاء مباريات الدور التمهيدي، تحددت ملامح خريطة الـ ١٦ للمسابقة حيث يلتقي يوم الخميس ٢٣ ابريل الجاري الوصل مع الرمس والخليج مع الجزيرة والامارات مع الاهلي واتحاد كلبا مع العين وتشتمل مباريات مرحلة الذهاب لدور الـ ١٦ يوم الجمعة ٢٤ ابريل حيث يلتقي بني ياس مع النصر وحتا مع الوحدة والشعب مع الشارقة ومسافي مع الشباب حامل اللقب.

بريطانيا مستاءة من دعوة وجهتها فرنسا لمشجعيها

قالت الحكومة البريطانية انها مستاءة من اقتراح وجهته وزيرة السياحة الفرنسية لمشجعي كرة القدم البريطانيين الذين لم يحصلوا على تذاكر لحضور مباريات كأس العالم التى تستضيفها فرنسا هذا العام بعبور القنال الانجليزى على اى حال.

وقالت ميشيل ديميسين فى مؤتمر صحفى فى لندن ان بلادها ترحب بزيارة كل من يرغب فى التمتع بالاجواء المحيطة بالبطولة.

واضافت متحدثة عبر مترجم «لا يوجد سبب يمنع الناس من الحضور الى فرنسا والتمتع بجو المباريات والاحتفالات فى المدن».

وتأتى هذه النصيحة فى الوقت الذى تشن فيه الحكومة البريطانية حملة لاقناع المشجعين الذين لم يتمكنوا من شراء تذاكر بالبقاء بالوطن ومشاهدة المباريات تلفزيونيا- وتشعر بريطانيا بالقلق من وقوع اعمال عنف اثناء كأس العالم. ووصف تونى بانكس وزير الرياضة البريطانى تصريحات ديميسين بانها «غير مفيدة».

واضاف «لا ننصح بتوجه مشجعين انجليز واسكتلنديين لم يحصلوا على تذاكر الى هناك.. لا نشجع المواطنين على ذلك».

ولكن ديميسين قالت فى بيان لاحق انها كانت تعتزم تشجيع البريطانيين بوجه عام على زيارة بلادها الصيف الحالى.

واضافت «اساند مبادرة السلطات البريطانية وهذا ما قلته هذا الصباح فى لندن اذ انى اشرت الى المشجعين الانجليز الذين لم يحصلوا على تذاكر بعدم الحضور الى فرنسا على امل حضور مباراة.. ولكن يجب ان نفكر فى الاخرين ايضا».

وصعدت انجلترا واسكتلندا لنهائيات كأس العالم ولكن هناك انتقادات بشأن عدد التذاكر المخصصة لكل دولة من الدول المشاركة.

ويا نجم الملايين يريد مد تعاقده فى ايطاليا مدى الحياة

بعد ان وازن موقف الميلان المتراجع فى الدورى الايطالى بهدفه الحاسم فى مرمى اللاتسيو فى نهائى كأس ايطاليا.. واهدافه الثلاثة المتتالية فى مرمى اتلانتا فى مباريات الدورى.. يسعى جورج وياه نجم الميلان الان ليوازن تعاقده مع الميلان الذى ينتهى رسميا فى عام ١٩٩٩م حيث يطلب مد التعاقد ٣ ملايين دولار سنويا مع الميلان مدى الحياة خاصة وانه مدعوم بحيثيات تؤمن تحقيق طلبه.. رغم الجراحة التى اجريت على عموده الفقرى وحرمت الميلان من تألقه لاكثر من ١٠ مباريات هامة بالدورى الايطالى.. واكد اهميته بتسجيله ١٢ هدفا بالدورى اثمرت ست مباريات فوز وثلاث تعادلات.

السباق الختامي بجبل علي

٨٢ جوادا تشارك في يوم الوداع

متابعة: سيف الشامسي

■ بداية من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم. يسدل الستار عن موسم الفروسية السادس بدبي.. حيث يستضيف مضمار نادي جبل علي سباقه الاخير هذا الموسم.. ليتبقى بعد ذلك سباقين فقط يقامان على مضمار أبوظبي للفروسية.

ويشارك في سباق اليوم عدد قياسي من الخيول يبلغ ٨٢ جوادا موزعة على ستة اشواط كما جرت العادة.. وهذا العدد الكبير زاد من متوسط المشاركين في كل شوط.. وبالتالي نتوقع معه سباق قوي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. ولعل هذه هي عادة هذا المضمار الذي تخصص في تقديم اشواط قوية ومثيرة.. ويكفي لتدليل ذلك ان معظم الارقام القياسية تم تسجيلها في حلبة جبل علي وبفوارق زمنية كبيرة عن بقية الارقام التي تسجل في ذات المسافة على المضامير الاخرى.

وعلى سبيل المثال فان الزمن المسجل في مسافة الميل والربع المسجل بأسم «جنديل» والبالغ «١،٥٧:٣٩» يقل بفارق حوالي سبع ثوان كاملة عن الزمن الذي سجله بطل كأس دبي العالمي لهذا الموسم سلفر شارم.

وتلعب ارضية المضمار الصلبة.. بالاضافة الى تدرجه في الارتفاع كلما اقتربت الخيول من خط النهاية دورا كبيرا في تسجيل ازمنة قياسية. بالاضافة الى ارتفاع درجات الاثارة.

السباق ينطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مع شوط الخيول العربية الوحيد هذا اليوم.. حيث خصصت بقية الاشواط للخيول المهجنة الاصيلة.. ويصل الى ذروته مع الشوط الثالث.. سباق جبل علي للميل والذي يحمل درجة تصنيف «البرستيج» وهي احدى درجات تصنيفات الخيول العالية التي أخذ ينظمها جبل علي بكثرة منذ الموسم الماضي.

ويشارك بالشوط الذي تبلغ مسافته ميل عشرة خيول قوية يتصدرها المهر الامريكي «مشاعر» لمحمد سعيد بن خديه الذي قدم موسما ناجحا بكل المقاييس.. حيث احتل المركز الثاني مرتين قبل ان يسجل انتصارين متتاليين في ذات المسافة.. تفوق في اخرها على أحد منافسيه في هذا الشوط ويدينج جاليري صاحب الرقم القياسي في مسافة الـ ١٤٠٠ متر في جبل علي.

والمهمة في هذا الشوط ليست سهلة على جميع المشاركين.. نظرا لارتفاع المستوى وتقاربه بين الخيول ومن ابرزها «سرفيلا» الذي يشارك للمرة الثانية في مسافة الميل بعد ان كان قد حل ثانيا في آخر مشاركة.. وكان قبلها قد حقق الفوز مرتين على التوالي في مسافة الـ ١٤٠٠ متر.

كما يشارك بهذا الشوط كل من: ايرل اوف مارش. جارح. كلتوي. رامب اندريف. شاوم. بالاضافة الى برايفيت شابل. وسانوسي المشاركين الجدد.



شوط «البرستيج» بقيادة مشاعر يخطف الأضواء

عدد قياسي في سباق تحدي السرعة للخيول العربية

اشواط السباق

بداية الانطلاقة تأتي مع الشوط الأول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الالف متر. ويشارك به ١٢ جوادا قبلت الدخول في تحدي السرعة.

كثرة المشاركين تزيد من صعوبة الترشيح في السباق.. ولكن بالنظر الى النتائج التي حققها معظم المشاركين في ظهورهم السابق.. يبرز «جراندوك دو بلازي» لماجد سيف الغرير الذي تمكن من تسجيل الفوز في مشاركته الوحيدة حتى الآن في مسافة الالف متر على مضمار غنتوت. وينافسه في ذلك «بشار الثاني» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة الذي عرف الفوز في مشاركته الثانية وكانت في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر. بمشاركة ١٢ جوادا.. تبدو فيها فرصة المهر البريطاني «فلاي باي نايت» لخليفة سلطان جيدة لتحقيق فوزه الثالث على التوالي بالقياس الى المستوى الذي قدمه في آخر مشاركتين.. والمنافسة في هذا الشوط تأتي من الفحل القوي «أريد العلا» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. الذي يعود اليوم الى مسافته المفضلة والتي شهدت تألقه في بداية ظهوره هذا الموسم.

ومسافة الـ ١٤٠٠ متر تشهد منافسة مثيرة اخرى في الشوط الرابع الذي يشارك به ١٢ جوادا.. ابرزها الفرس البريطانية «سوسو» من اسطبلات زعبيل والتي تعود من جديد للبحث عن حالة فوز تتوج بها فترة التألق التي شاهدتها هذا الموسم.. ومن خلاله سجلت ثلاثة انتصارات متتالية قبل ان تحتل المركز الثاني مرتين على التوالي.. ومن ابرز منافسيها «مفتول» لقطامي محمد بن قطامي الذي يظهر اليوم لأول مرة في هذه المسافة بعد تألقه الواضح في مسافة الميل.. وفي هذا الشوط لا يمكن اغفال فرصة «خفاق» و «فورا».

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الـ ١٨٠٠ متر، يبحث ١٤ جوادا هو عدد المشاركين في هذا السباق عن تسجيل اول حالة فوز.. حيث لم يسبق لأحد الخيول المشاركة ان تذوق حلاوة الفوز من قبل.. ومع ذلك تتجه الترشيحات لمصلحة المهر الامريكي «رقصة الشمال» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم على اعتبار ان معظم خيوله الجديدة تتألق في جبل علي منذ الظهور الأول.

الشوط الختامي مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع ويشهد مشاركة ١٦ خيلا يتقدمها «أورينز مودن» المرشح الاول للفوز بعد سلسلة العروض القوية التي قدمها طوال هذا الموسم.. ولم يبتعد خلالها عن المركز الثاني.. ومع ذلك المنافسة قوية في هذا الشوط في ظل وجود «شريكو» و «تاكو».

«الاتحاد» الجريدة الأولى في الترشيحات

بعد تفوقها على جميع زميلاتها.. حصلت «الاتحاد» على المركز الاول في مسابقة الترشيحات الخاصة بوسائل الاعلام وذلك برصيد ١٣٨ نقطة.. فيما جاءت العاديات في المركز الثاني برصيد ١٢٨ نقطة، والجلف نيوز في المركز الثالث برصيد ١١٨ نقطة والبيان في المركز الرابع برصيد ١١٢ نقطة، والرياضة والشباب في المركز الخامس برصيد ١٠٢ نقطة مشترك مع مجلة الجندي بنفس الرصيد، ومركز معلومات دبي لسباق الخيل في المركز السابع برصيد ١٠٠ نقطة، والخليج في المركز الثامن برصيد ٩٨ نقطة، والخليج تايمز في المركز التاسع برصيد ٩٦ نقطة والوحدة في المركز العاشر برصيد ٧٢ نقطة.

جوائز خيوله اقتربت من (٥ر٢) مليون درهم

حمدان بن راشد المالك الأول بالامارات

اسطبلات رئيس الدولة بالمركز الثاني والجودلفين ثالثا

■ برغم من انه ماتزال هناك ثلاثة سباقات متبقية على عمر موسم الفروسية بالدولة. إلا ان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حصل على لقب المالك الأول بالدولة في هذا الموسم.. بعد ان اقتربت الجوائز المالية التي حققتها الخيول العائدة الى ملكية سموه الى مليونين ونصف المليون درهم.. وتحديدا مليونين و٢٤٨٥٠٠ درهم، حيث حققت خيول سموه الفوز بالمركز الاول ٣٢ مرة والمركز الثاني ٢١ مرة والمركز الثالث ٢٣ مرة والمركز الرابع ٢٥ مرة.. وذلك حتى قبل بداية سباق اليوم.

وجاء فوز سمو الشيخ حمدان متوقعا.. نظرا لحرص سموه على جذب مجموعة متميزة من الخيول اثرت موسم الفروسية وساعده على ارتفاع المستوى العام للسباقات بالدولة.

وجاءت اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الثاني برغم من انها حققت اعلى رصيد من الانتصارات.. ولكن ترتيب المركز يحسب بقيمة العوائد المالية التي تحققها الخيول.. مع العلم ان خيول اسطبلات رئيس الدولة تقتصر مشاركتها على اشواط الخيول العربية فقط. وحققت عوائد مالية تقترب من ٢ مليون درهم.

وجاءت مؤسسة الجودلفين للخيول في المركز الثالث برغم قلة مشاركاتها بالمقارنة مع خيول بقية الملاك.. حيث حققت عوائد مالية بلغت قرابة مليون و٦٠٠ الف درهم بفضل النتائج الجيدة التي حققتها في أشواط امسية كأس دبي العالمي للخيول هذا الموسم.

سعيد بن سرور الأول في فئة المدربين

■ وفي فئة المدربين حصل مدربنا المواطن سعيد بن سرور على لقب افضل مدرب بالدولة لهذا الموسم.. بعدما بلغ عائد الخيول التي يشرف على تدريبها نحو مليونين و٦٥٠ الف درهم.

وجاء ساتيش سيملر في المركز الثاني باجمالي جوائز بلغت ٢ مليون و٤٦٩٠٠ درهم.. ويحسب للمدرب تسجيله لعدد قياسي من الانتصارات بالمركز الاول حيث حققت خيوله هذا المركز ٥٣ مرة.. واحتل المدرب اروين شارلي المركز الثالث باجمالي جوائز بلغ مليونين و٣٦٢٥٠ درهم.

دبليوسبل الفارس الأول

■ لقب الفارس الاول لهذا الموسم ذهب لمصلحة الفارس دبليو سبل بعد ان حققت الخيول التي قادها ٢ مليون و٤٨٢٧٥٠ درهم. ليتفوق بذلك على منافسه القوي الفارس بيتر بريت الذي احتل المركز الثاني.

على ضفاف كورنيش أبوظبي

صراع ساخن للشواحيف للفوز بلقب الجولة الرابعة

أبطال الجولة الماضية جاهزون للمنافسة.. والمنصة هدف مشترك

محمد عيسى

■ في العاشرة من صباح اليوم ينطلق خمسة وعشرون زورقا على ضفاف كورنيش أبوظبي.. وحول جزيرة اللولو، في سباق المرحلة الرابعة للزوارق الخشبية «الشواحيف»، وسيكون الجمهور وعشاق الرياضات البحرية على موعد مع واحد من اروع واجمل السباقات البحرية لما تحمله سباقات الشواحيف من متعة واثارة وسرعة، وستتاح للجماهير فرصة ذهبية للعيش بقلب الحدث، ومتابعة كل تفاصيل الاثارة والمغامرة التي سيخوضها متسابقونا اليوم، وقد خصص نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية مدرجات خاصة بكاسر الامواج للجماهير لمتابعة الحدث عن قرب واختارت افضل الاماكن. لتوفر للجماهير صورة قريبة وحية ممزوجة بالمتعة والفن والاستعراض الذي سيقدمه المتسابقون عند دورانهم بنقطة الالتفاف التي بها يخرجون من المياه الداخلية ليستعدوا لاستقبال المياه المفتوحة التي تتطلب مهارة خاصة للتعامل معها. كما ستتاح للجماهير فرصة مشاهدة السباق على طول امتداد كورنيش أبوظبي.

وتبلغ مسافة السباق الاجمالية ثلاثة واربعين ميلا بحريا يقطعها المتسابقون بالدوران خمس مرات حول جزيرة اللولو.

خمسة وعشرون زورقا تشارك في السباق

■ ويتسابق اليوم خمسة وعشرون قاربا من مختلف امارات الدولة، والقوارب هي، المسعود ٣ بقيادة راشد المري ومساعده سالم الهاملي وجميزا بلازا ومحال الامارات للرياضة ٤٥ بقيادة احمد عيسى ومساعده محمد المحيري، والمسعود ٤٠ بقيادة عبيد عيسى ومساعده حمد احمد، والانزع البطين ١٦ بقيادة احمد محسن ومساعده ابراهيم محسن. ودريم لاندام القيوين ٢٩ بقيادة ابراهيم سهيل ومساعده عبدالله عياد ومجموعة شركات الشعفار ٦٦ بقيادة عبيد سيف ومحمد راشد ومجموعة مؤسسات الهاملي ٢ بقيادة مروان علي ومساعده ناصر عبداللطيف. واليوم مارين ٤٢ بقيادة نادر بن هندي ومساعده طلب السيد ومفروشات ند الشبا ٩ بقيادة مروان سهيل ومحمد ماجد. وسيفلر ١٩ بقيادة عمر خليفة وخالد محمد. وسلوان ٣٢ بقيادة عبيد سالم ومساعده خميس سالم. وهل ممكن ٢٨ بقيادة احمد علي ومساعده احمد محمد. وفارس ٣٣ بقيادة سيف محمد ومساعده احمد محمد، والمسعود ٢٤ بقيادة سعيد سالم ومساعده مسعود فرج، ومجموعة الكبيسي ٣٧ بقيادة سعيد سهيل ومساعده راشد سهيل، والاسد ٣٨ بقيادة حسن سلطان ومساعده احمد حسن، والغنطاس ٦٩ بقيادة يوسف الثابت ومساعده جاسم الدخيل، وقرية البوم السياحية ١٠ بقيادة علي فاضل ومساعده علي سهيل، وكراج الكويتي١٧بقيادة موسى كلهور وخالد خليفة، والظفرة ٢٢ بقيادة محمد مطر ومساعده محمد فاضل ومجموعة العديد ١٥ بقيادة احمد محمد ومساعده خليفة بن ذيبان، ومجموعة مؤسسات الكبيسي ٥٤، ومجموعة الهاملي ١ بقيادة احمد سهيل ومساعده عارف سيف، والمغامر ٣٠ بقيادة ساري المنصوري ومساعده محمد عبدالله. ومجموعة شركات الشعفار بقيادة عبدالله سهيل ومساعده خليفة راشد.

الاجتماع التنويري يناقش السلامة وخط سير السباق

■ عقد مساء امس الخميس بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي الاجتماع التنويري الخاص بالمشاركين في سباق أبوظبي للقوارب الخشبية ذات المحركات «الشواحيف» والذي ينظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية صباح اليوم الجمعة بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي.

وقد حضر الاجتماع محمد بن سند القبيسي مدير عام النادي بالوكالة والسيد بطي غمران القبيسي المشرف العام للسباق وعدد من المسؤولين في النادي واللجنة المنظمة للسباق. وتم خلال الاجتماع الاطلاع على كافة الامور المتعلقة بالسباق حيث تم الاطلاع على خط سير السباق واجراءات البداية والنهاية بالاضافة الى توفير طائرات الانقاذ وسيارات الاسعاف وعدد من الزوارق الخاصة بالانقاذ وزوارق الدفاع المدني وللمراقبة والحراسة بهدف توفير عنصر الامن والسلامة لجميع المتسابقين.

ماذا قال المتسابقون قبل السباق ؟

القارب مفروشات ند الشباب رقمه ٩ بقيادة مروان سهيل العيال حاصل على المركز الاول في سباق ابوظبي الجولة الثالثة قال، سبب فوزي بالمركز الاول في السباق ان تجهيز القارب كان جيدا وكذلك القارب كان جديدا حيث تعد المشاركة في هذا السباق هي المشاركة الثانية وكانت المنافسة قوية حيث كنا في المركز الرابع في اللفة الاولى والمركز الثاني في اللفة الاولى وتصدرنا السباق الى النهاية في اللفة الثالثة، وعن استعداده للسباق الحالي اشار الى انهم لم يجهزوا القارب بشكل جيد ونعاني من مشكلة وهي وجود بعض الكسور في كراسي المكائن وموقفنا الحالي صعب والقوارب الاخرى مستعدة تماما للسباق ورشح قاربي المسعود ومجموعة الهاملي للفوز بالسباق وهناك منافسة ايضا من قارب مجموعة العديد.

وعن رأيه في تنظيم النادي لهذا السباق قال ان السباق في مدينة ابوظبي نموذجي والمنظمين يقومون بجهود كبيرة ولانجاح السباق وقدم الشكر لوسائل الاعلام لتغطيتها المستمرة لسباقات الشواحيف.

فارس

اما القارب فارس ورقمه ٣٣ بقيادة سيف محمد ومساعده احمد محمد الطاير الحاصل على المركز الثاني في سباق ابوظبي الجولة الثالثة قال احمد محمد الطاير: عن سبب حصوله على هذا المركز ان التوفيق جاء من عند الله ولم نكن مستعدين لخوض السباق حيث وصلنا الى ابوظبي قبل بداية السباق بثلاث ساعات وكدنا ننسحب من السباق وكانت انطلاقة القارب متأخرة، حيث انه لم يعرف سرعته جيدا لانه جديد ووجدته يساعد على السرعة فكانت النتيجة حصولنا على المركز الثاني.

وعن السباق الحالي قال انه جاهز تماما والتوفيق يبقى من عند الله.

وعن توقعاته للسباق قال ان القوارب الاخرى تغيرت والطموح موجود عند الجميع للحصول على مراكز متقدمة ولاشك ان حالة الطقس ستؤثر في مجريات السباق.

وأوضح بانه يتوقع الحصول على احد مراكز المقدمة من خلال تجاربه.

وحول تنظيم النادي للسباق قال بان المنظمين لم يقصروا من كافة النواحي معربا عن امله في ان يحالفهم التوفيق وبذل المزيد من العطاء في تنظيم السباقات القادمة.

قرية البوم

القارب قرية البوم السياحية ورقمه ١٠ بقيادة علي فاضل الهاملي وحصل على المركز الثالث في سباق ابوظبي الجولة الثالثة.

وعن سبب فوزه بهذا المركز قال علي فاضل الهاملي ان الحظ حالفنا في السباق حيث كانت هناك قوارب اسرع منا وتعطلت فحصلنا على هذا المركز واشار الى ان القارب احتل المركز الخامس في اللفة الاولى وفي آخر دورة تراجعنا من الثاني الى الثالث.

وعن السباق الحالي قال انه مستعد تماما للمشاركة في السباق حيث انه استعداده الحالي اكبر من استعداده في السباقات الماضية حيث تعرضنا لعدة اعطال في المحركات في الجولات الماضية. وعن توقعاته اشار الى انه لايعرف الكثير عن تجهيز القوارب الاخرى وان شاء الله سنكون من المراكز الاولى، وعن تنظيم النادي لتنظيم هذه السباقات قال بان النادي تطور كثيرا في تنظيم السباقات وشكر المسؤولين فيه على التنظيم الناجح للسباقات حيث تم توفير كل الترتيبات والمستلزمات لانجاح واعرب عن امله في ان يحالف التوفيق جميع المتسابقين.



بطولة مبارك بن محمد للسنوكر

سالم علي سالم يهزم مروان حاجي ويتأهل للدور قبل النهائي

■ تواصلت أمس فعاليات دور الثمانية لبطولة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان للسنوكر التي تنظمها المجموعة الهندية للاعمال والمحترفين بصالة ضباط الشرطة بأبوظبي بفوز سالم علي سالم على منافسه مروان حاجي ٤/٢، جاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٦٥/٤٣، ٥٨/ ٢٩، ٤٩/٤٨، ٤٦/٦١، ٦٠/صفر، ٤٩/٦٥ ليتأهل الى دور الاربعة بعد مباراة متكافئة وشهدت المباراة منافسة قوية ومثيرة تبادل فيها اللاعبان الفوز بالاشواط الى ان حسمت لصالح سالم علي سالم.

وقد التقى أمس عبيد خليفة مع عيسى السيد في لقاء لا يقل أهمية وحماسا عن المسابقة. وكان أحمد يونس حقق اولى المفاجآت في دور الثمانية بتغلبه على اتيوتوماس بطل دورة عام ٩٥.

لجنة تقييم مسابقة تحت ٢١ سنة تجتمع غدا بدبي

■ تعقد اللجنة المشكلة لدراسة وتقييم مسابقة دوري تحت ٢١ سنة لكرة القدم اجتماعها غدا (السبت) بمقر اتحاد الكرة بدبي. ويرأس اللجنة محمد عبدالعزيز جاسم عضو مجلس الادارة عضو لجنة المسابقات وتضم في عضويتها كلا من عمران عبدالله والدكتور طه اسماعيل والدكتور عبدالسلام الكعبي وعبيد مبارك ومنذر عبدالله والحاج أحمد السيد علي مدير الاتحاد.

وستقوم اللجنة برفع توصياتها للجنة المسابقات للاطلاع واتخاذ ماتراه مناسبا.

في بطولة مدن آسيا للشطرنج

كأس دبي ينتقل الى الصين

هوانغ الصيني ينتزع اللقب من طشقند في الجولة الأخيرة

الرصيد الاماراتي يتوقف عند الذهبية الفردية لأبوظبي والبرونزية لدبي

■ تمكن فريق مدينة شيجاز هوانغ الصيني من انتزاع كأس دبي الذهبية والفوز بلقب البطولة الخامسة لمدن آسيا في الشطرنج والتي اختتمت مساء امس الاول بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

حقق الفريق الصيني انتصاره في الجولة الاخيرة من البطولة بعد تمكنه من الفوز بمباراته الاخيرة بنتيجة «٤/صفر» ليتقدم بفارق نقطة واحدة فقط عن حامل اللقب.. فريق مدينة طقشند الاوزباكستانية.. والذي انهى الجولة الاخيرة بالفوز «٣/١».. وكان الفريقان قد دخلا الجولة التاسعة والاخيرة متعادلين في رصيد النقاط «٢٥,٥ نقطة لكل منهما».

واستحق الصينيون الذين يشاركون ببطولة المدن الآسيوية لاول مرة الفوز باللقب والميدالية الذهبية، بينما اكتفى فريق طقشند بالميدالية الفضية بعد ان افتقدوا فرصة المحافظة على اللقب في حين جاء فريق باندونج الاندونيسي في المركز الثالث وفازوا بالميدالية البرونزية برصيد «٢٥,٥ نقطة».

واما على صعيد الفرق العربية المشاركة فقد جمع فريقا الدوحة وبيروت ١٨ نقطة وجمع فريق دبي ١٧,٥ نقطة.

ذهبية وبرونزية للامارات

والرصيد الاماراتي الحقيقي في هذه البطولة التي اختتمت في كوالالمبور تمثل في الفوز بميدالية ذهبية فردية لمدينة أبوظبي حققها طارق عمران بعد فوزه مع فريقه على هونج كونج في الجولة الثامنة وقبل الاخيرة ليصبح صاحب أعلى رصيد بين اللاعبين المتنافسين على الطاولة السادسة ويستحق الذهبية.

وحصل لاعب دبي الدولي سهيل طيب على الميدالية البرونزية لنفس الطاولة السادسة رغم خسارته لمباراته في الجولة الاخيرة امام لاعب كوالالمبور وهي المباراة التي انتهت بخسارة غير متوقعة لفريق دبي «٣/١» والفوز الوحيد حققه عبدالكريم حسن في حين خسر عثمان موسى وبخيت صالح مع سهيل.





طارق حسن عمران

ختام مبسط لتسليم الكأس والميداليات

■ بعد انتهاء الجولة التاسعة والاخيرة لبطولة المدن الآسيوية الخامسة للشطرنج اقامت اللجنة المنظمة حفلا ختاميا مبسطا بمقر البطولة قامت من خلاله بتسليم كأس دبي للفريق الصيني ومعه الميداليات الذهبية وتسليم الميداليات الفضية والبرونزية لطقشند وباندونج.

تعادل دبي والدوحة يعرقل مهمة الفريقين

■ في اللقاء الذي جمع فريقي دبي والدوحة استطاع لاعبا دبي سهيل طيب وعبدالكريم حسن ان يحققا الفوز في حين خسر زميلاهما عثمان موسى ونجيب صالح لتنتهي المباراة بالتعادل «٢/٢».

وتسبب هذا التعادل في التأثير على موقف الفريقين معا وعرقلة مهمتهما في المنافسة على المراكز المتقدمة، بل وسمح لفرق تقل عنهما كثيرا في المستوى ان تقفز من فوقهما في الترتيب النهائي للبطولة.

في تجمع السلة:

الوحدة يكسب قمة الوصل.. والأهلي يهزم الشارقة

■ بجدارة كسب الوحدة قمة التجمع الثاني للمربع الثاني لكرة السلة وهزم منافسه الوصل بفارق ١٤ نقطة ٨٣/٦٩، وكان الشوط الاول قد انتهى ٥١/٣٢ وهو معدل قياسي لما تم تسجيله من نقاط في شوط واحد. ووسع الوحداويون الفارق في منتصف الشوط الثاني الى ٣١ نقطة قبل ان يدفع الكابتن عبدالحميد باحتياطييه.

وفاز ايضا الأهلي على الشارقة ٦٢/٤٨.. الشوط الاول انتهى ٣١/١٩.

وبذلك تساوت فرق الوحدة والاهلي والوصل في الصدارة ولكل منهم ٨ نقاط ويختتم التجمع الوحداوي اليوم بلقاء الاهلي مع الوصل واخيرا الوحدة مع الشارقة.





في ختام الدور التمهيدي للكأس

بني ياس يذيق أهلي الفجيرة مرارة الكأس ويكسب ٣/١ واتحاد كلباء ينصب السيرك ويهزم عجمان ٦/٢

■ الفجيرة - سيد عثمان
تصوير: اسامة الحريري

■ وصعد فريق بني ياس بعد ان اذاق اهلي الفجيرة مرارة الكأس.. بثلاثية جميلة من جوهر واسماعيل والملس.

وقد شهد اللقاء معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس وسعادة زايد الشامسي رئيس مجلس الادارة وسعادة سعيد خماس رئيس نادي اهلي الفجيرة.

وقد انهى فريق بني ياس نتيجة لقائي الذهاب والاياب لصالحه حيث فاز بالمباراة الاولى بملعبه ٤/١ وكسب الثانية ٣/١.

ورغم ان المباراة كانت هادئة الا انها لم تخل من الفرص الضائعة من كلا الفريقين وتمكن محمد جوهر من ترجيح كفة فريقه منذ البداية بعد ان احرز الهدف الاول لبني ياس في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء اثر عرقلة وضاح خليل الملس.

وقبل ان يلفظ الشوط الاول انفاسه وبالدقيقة ٤٤ خطف وضاح الملس المتألق الهدف الثاني بكرة ضاغطة من داخل المنطقة.

ورغم محاولات اهلي الفجيرة لتحقيق التعادل بالشوط الثاني الا ان صالح اسماعيل استطاع بحرفنة من تسجيل الهدف الثالث لبني ياس بكرة صاروخية من داخل المنطقة بالدقيقة السادسة.

وفي الدقيقة ١٦ تثمر محاولات اهلي الفجيرة عن الهدف الوحيد احرزه حسين عبدالله من ضربة جزاء ليعوض الفرص الكثيرة التي اضاعها شقيقه محمد عبدالله ومعه العائد من العين عثمان ربيع.

وقد أدار المباراة عبدالله البناي وساعده حسين عبدالرحيم وجمعة مبارك وشاهدها مدرب بني ياس جارسيا من المدرجات بسبب ايقافه.

وكلباء يفترس ابناء عجمان ٦/٢

وكان فريق اتحاد كلباء قاسيا بملعبه على فريق عجمان الذي لم يكد يهنأ بالهدف الاول الذي افتتح به مال الله جمعة بلال المباراة بالدقيقة السابعة من الشوط الاول حتى بادر كلباء باحراز نصف درزن على مدى الشوطين وتألق عبدالكريم حسن (كريمو) وسجل بمفرده ٤ اهداف والاخوين حسن وعلي سعيد هدفين.

وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح اتحاد كلباء ٣/١، وفي الشوط الثاني نصب اتحاد كلباء السيرك ونجح كريمو في احراز الهدف الرابع واضاف علي سعيد الخامس واختتم كريمو المهرجان بالهدف السادس ليؤكد صعود فريقه عن جدارة.

وتمكن مال الله جمعة من احراز الهدف الثاني له ولفريق عجمان.

اداز المباراة عبدالعزيز الملا وساعده احمد يعقوب ومحمد درويش.

وبوخلي يقود الخليج لدور الـ ١٦

واثبت خليل غانم ان الدهن في العتاقي بعد ان احرج فريق الجزيرة الحمراء ابناء الخليج خلال الشوط الاول الذي انهوه لصالحهم بهدف نظيف احرزه سالم عبيد.

ولكن بوخلي كشر عن انيابه في الشوط الثاني وبادر بتسجيل هدف التعادل واضاف علي عبدالوهاب الهدف الثاني ثم اختتم خليل غانم اللقاء باحراز هدف الخليج الثالث ليصعد ابناء خورفكان.

ادار اللقاء راشد عبدالله وساعده ناصر بهروز وعبدالله ابراهيم.

ومسافي يصعد على حساب دبا

وحجز فريق مسافي مقعده بدور الـ ١٦ رغم تعادله مع دبا الفجيرة بعقر داره ١/١ حيث ان فريق مسافي انهى مباراته الاولى لصالحه ١/٢.

■ بوخلي يقود الخليج للفوز على الجزيرة الحمراء ١/٣
■ مسافي يصعد على حساب دبا الفجيرة بالتعادل ١/١

نتائج اياب دور الـ ٣٢ كاملة

■ فاز فريق الجزيرة على العروبة بثلاثة أهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجزيرة. وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز الجزيرة بهدفين لهدف واحد.

وأسفرت باقي المباريات عن فوز الرمس على الحمرية بثلاثة أهداف لهدفين ولقاء الذهاب انتهى بفوز الرمس بهدفين لهدف واحد كما فاز الخليج على الجزيرة الحمراء بثلاثة أهداف لهدف ولقاء الذهاب انتهى بفوز الخليج بهدفين لهدف كما خسر رأس الخيمة مباراته أمام الامارات بهدفين مقابل لاشيء ولقاء الذهاب أسفر عن فوز الامارات بهدف واحد مقابل لاشيء.

كما فاز الاهلي على العربي بخمسة أهداف مقابل لاشيء وأسفر لقاء الذهاب عن فوز الاهلي بثلاثة أهداف مقابل لاشيء وفاز اتحاد كلباء على عجمان بستة أهداف لهدفين وأسفر لقاء الذهاب عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

كما خسر أهلي الفجيره امام بني ياس بثلاثة أهداف لهدف واحد ولقاء الذهاب انتهى بفوز بني ياس بأربعة أهداف لهدف واحد وفاز النصر على نادي دبي بهدفين مقابل هدف واحد وأسفر لقاء الذهاب عن فوز النصر بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وفاز حتا على دبا الحصن بسبعة أهداف لهدفين وأسفر لقاء الذهاب عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

كما فاز الشعب على الذيد بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وأسفر لقاء الذهاب عن فوز الشعب بأربعة أهداف مقابل لاشيء وتعادل فريقا دبا الفجيره ومسافي بهدف واحد لكل منهما وأسفر لقاء الذهاب على فوز مسافي بهدفين لهدف واحد وقد جرت المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولا.

وتستأنف مباريات المسابقة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي باقامة أربع مباريات في بداية مباريات الـ ١٦ لمرحلة الذهاب حيث يلتقي في المباراة الاولى الوصل مع الرمس والثانية الخليج مع الجزيرة والثالثة الامارات مع الاهلي والرابعة اتحاد كلباء مع العين بينما تقام المباريات الاربع الاخرى في اطار مرحلة الذهاب في ختام دور الـ ١٦ يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي حيث يجمع اللقاء الاول فريقي بني ياس والنصر والثاني فريقي دبا الحصن والوحده والثالث فريقي الشعب والشارقه والرابع والاخير فريقي مسافي والشباب وتقام مباريات الذهاب على ملاعب الاندية المذكورة أولا فيما تقام مباريات الاياب يومي الثلاثين من الشهر الحالي والاول من شهر مايو المقبل.

مشجع جديد لـ بني ياس

■ رزق أمس سعيد ربيع رئيس رابطة مشجعي بني ياس بمولود جديد اختار له اسم حمدان ليكون أصغر مشجع للفريق السماوي الذي فاز ببطولة الدرجة الثانية وصعد امس عن جدارة لدور الـ١٦ لمسابقة الكأس. والف مبروك يابو عسكور.

في مباراة من جانب واحد

الجزيرة يكتفي بثلاثية في مرمى العروبة ويتأهل لمقابلة الخليج في دور الـ ١٦

■ بثلاثة اهداف نظيفة جاءت في ربع الساعة الاخير للمباراة اكد فريق الجزيرة فوزه وتخطيه لفريق العروبة ليتأهل لمقابلة فريق الخليج في دور الـ ١٦ لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

المباراة في مجملها جاءت متواضعة المستوى وفرض فريق الجزيرة سيطرته على مجريات الشوطين ولكن بلا خطورة حقيقية على المرمى للافراط في الثقة الزائدة لسابق فوزه في المباراة الاولى خارج ملعبه ٢/١.. وباستثناء ربع الساعة الاخير لم يكن بالمباراة ما يستحق الذكر.

الشوط الاول جاء على وتيرة واحدة سيطرة وتحكم جزراوي ومحاصرة لفريق العروبة وسط ملعبه ولكن دون جدية في الهجوم وبلا خطورة على المرمى.

ولم يختلف الاداء كثيرا مع بداية الشوط الثاني وان ظل فريق العروبة على نفس ادائه في الشوط الاول الانكماش وسط ملعبه ومحاولة الخروج بالتعادل.

ومع مرور الوقت كان لابد وان يسفر الضغط والمحاصرة الجزراوية عن اخطاء داخل الصندوق.

أهداف المباراة

وفي الدقيقة ٣٠ جاء الانفراج عندما دفع احد مدافعي العروبة ناصر خميس داخل المنطقة فلم يتردد حكم اللقاء فريد في احتسابها ضربة جزاء سجل منها يوسف حسن هدف الجزيرة الاول.

واعطى الهدف دفعة كبيرة للاعبي الجزيرة لزيادة الفاعلية في الهجوم في حين اثر بالسلب واصاب لاعبي العروبة بالاحباط مما فتح الدفاع عل مصراعيه ليسجل الجزيرة هدفين متتاليين الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٤٠ عندما مرر ناصر خميس كرة جميلة الى حسين سهيل يسجل منها في المرمى.

واضاف طارق علي الهدف الثالث للجزيرة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة بمجهود فردي عندما راوغ اكثر من مدافع داخل المنطقة وسدد في المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته لينتهي اللقاء بثلاثية جزراوية ليفوز بمجموع المباراتين ٥/١.

.. والرمس يتجاوز الحمرية بثلاثة اهداف مقابل هدفين

■ نجح فريق الرمس في تجاوز الدور الاول وحقق فوزا مستحقا على حساب الحمرية حتى اللقاء الثاني الذي جمع الفريقين على ملعب الرمس ونجح الرمس في تسجيل ثلاثة اهداف عن طريق احمد كاسين واحمد مراح وسعيد موسى فيما سجل اهداف الحمرية زعاب محمد وراشد عبيد.

في مباراة مثيرة وحماسية

الامارات يحقق فوزه الثاني على رأس الخيمة ويصعد ليلاقي الأهلي في المرحلة الثانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أكد فريق الامارات جدارته بالصعود الى الدور الثاني لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وحقق فوزا مستحقا على حساب فريق رأس الخيمة في المباراة التي استضافها استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة.. النتيجة جاءت منصفة لحد كبير بعد الاداء الرائع الذي نفذه لاعبو الامارات خلال اللقاء مستغلين حالة عدم التركيز والضغط النفسي للاعبي الخيملوي حيث تمكن الامارات من تسجيل هدفين على مدار الشوطين عن طريق بدر علوان وسعيد الشرهان. وكانت المباراة الاولى التي جمعت الفريقين قد انتهت لصالح الامارات ايضا بهدف مقابل لاشيء.. الجدير بالذكر ان الامارات سيلاقي فريق الاهلي خلال انطلاق الدور الثاني للمسابقة.

والمباراة بدأت وتحمل معها الكثير من الحماس والندية بين الفريقين كعادتهم عندما يلتقي الفريقين وقد لعب الامارات بتكتيك جيد خلال اللقاء وعرف كيف يستغل ظروف ما قبل المباراة لصالحه حيث انهى الشوط الاول بهدف سجله بدر علوان في الدقيقة ٢٥ من كرة ثابتة نفذها واخترقت شباك الخيماوي واكثر من فرصة نصبية لتسجيل الاهداف حيث كثف الاخضر من هجومه بشكل كبير شل خلالها من حركة وتركيز لاعبي الخيملوي، ليواصل الامارات سيطرته وهجومه في الشوط الثاني وينجح لاعبو الوسط والهجوم في ارباك الدفاع الخيماوي.. وقد تألق لاعبو الامارات في هذه المباراة فاستحقوا الفوز والتأهل الى الدور الثاني.. في المقابل لم يتمكن الخيملوي من مجاراة الامارات الا في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة للشوط الثاني وذلك راجع كما اسلفنا سابقا الى حالة التشتت الذهني والضغوط النفسية التي تحملها لاعبو الخيماوي ويستثمر سعيد الشرهان نجم فريق الامارات تمريرة من الوسط وينجح في الانفراد بالمرمى الخيملوي ويراوغ الحارس ويضع الكرة في المرمى مضيفا الهدف الثاني للامارات لتنتهي المباراة بفوز الامارات وتأهله الى الدور الثاني.

ادار المباراة كحكم ساحة الدولي سعيد عبدالله وعاونه على الخطوط علي مخلوف وناصر عبدالله وقد تسبب لاعب الخيماوي عبدالله علوي في احداث شغب في المباراة مما دفع سعيد عبدالله الى اشهار البطاقة الحمراء لعلوي من الخيملوي وحميد سعيد من الامارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

إلى الأخ

معالي / **محمد بن صالح بن بدوه**

عضو المجلس التنفيذي - رئيس دائرة الجمارك

في وفاة المغفور له

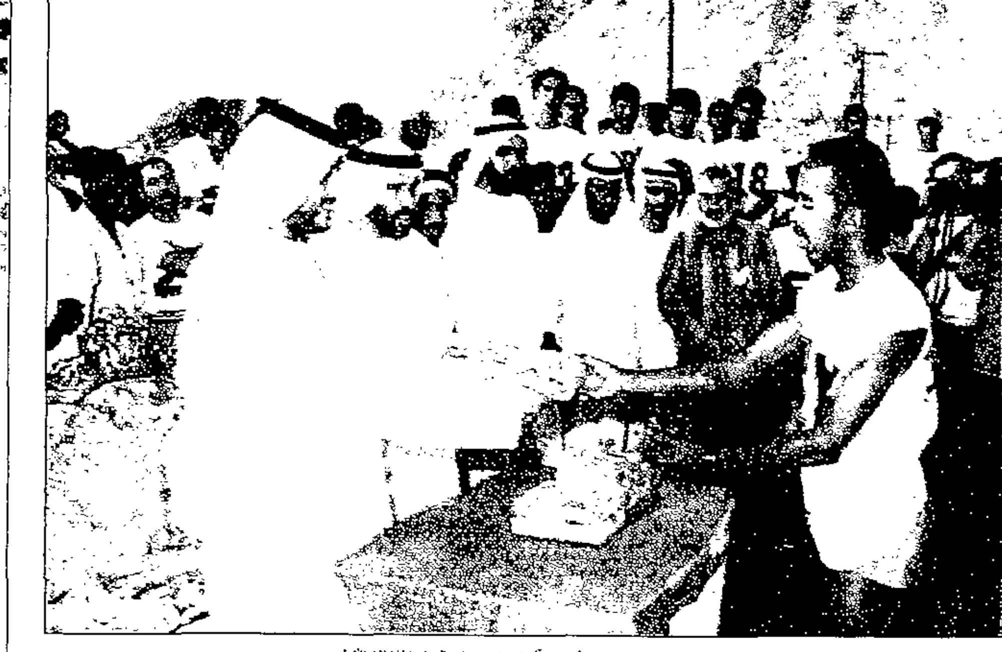
والده

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم و آله وذويه الصبر والسلوان في مصابكم الجلل

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سيف بن أحمد بن جابر الهاملي


معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يسلم الجائزة للفائز الأول

برعاية سعيد بن طحنون

نجاح كبير لماراثون الهلال الأحمر.. وشرطة أبوظبي في المقدمة

▫ متابعة . حسن عفت
تصوير . ربحي سعد

■ تحت رعاية وبحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي نظمت جمعية الهلال الاحمر فرع العين الماراثون الاول (الصعود إلى القمة) تحت شعار الجري من اجل الحياة واقيم السباق لاول مرة على جبل حفيت بمدينة العين وشهد السباق سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لبلدية العين رئيس جمعية الهلال الاحمر فرع العين ومحمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية وعلي خميس الحدادي مدير فرع الهلال الاحمر بالعين وابراهيم مختار عضو مجلس ادارة نادي العين بالاضافة الى رؤساء اقسام جمعية الهلال الاحمر وجمهور غفير شهد السباق.

شارك في الماراثون ما يقرب من ٥٠٠ متسابق وبداية السباق مع بداية جبل حفيت لمسافة ٦ كيلومترات صعودا على الجبل وتنتهي عند اول موقف بجبل حفيت وشهد السباق منافسة شديدة بين المشاركين من اجل الحصول على المركز الاول ومثل المتسابقون جميع الهيئات والجنسيات وجاءت نتائج السباق كالآتي:

المركز الاول مصطفى احمد . شرطة ابوظبي . ١٠٫٠٠٠ درهم، المركز الثاني محمد المزهر . السعودية . ٧٫٠٠٠ درهم، المركز الثالث ايوب حسين . الدفاع . ٤٫٠٠٠ درهم، المركز الرابع عبدالسلام محمد . شرطة دبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز الخامس . محمد علي موسى . شرطة دبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز السادس . أمير حسين . شرطة ابوظبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز السابع . محمد علي . شرطة دبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز الثامن . عبدالعال قداد . شرطة ابوظبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز التاسع . عبدالله سعيد . شرطة ابوظبي . ٢٫٠٠٠ درهم، المركز العاشر . لانكم . بريطاني . ٢٫٠٠٠ درهم.

وفاز بجائزة اكبر المتسابقين وقدرها ألفا درهم مصطفى الدريس . ٥٢ سنة.


لحظة انطلاق السباق.

■ ٥٠٠ متسابق لأول مرة يتنافسون فوق جبل حفيت

وجائزة أصغر المتسابقين وقدرها ألفا درهم للمتسابق فهد محمد.

مشاركة فعالة للمعاقين

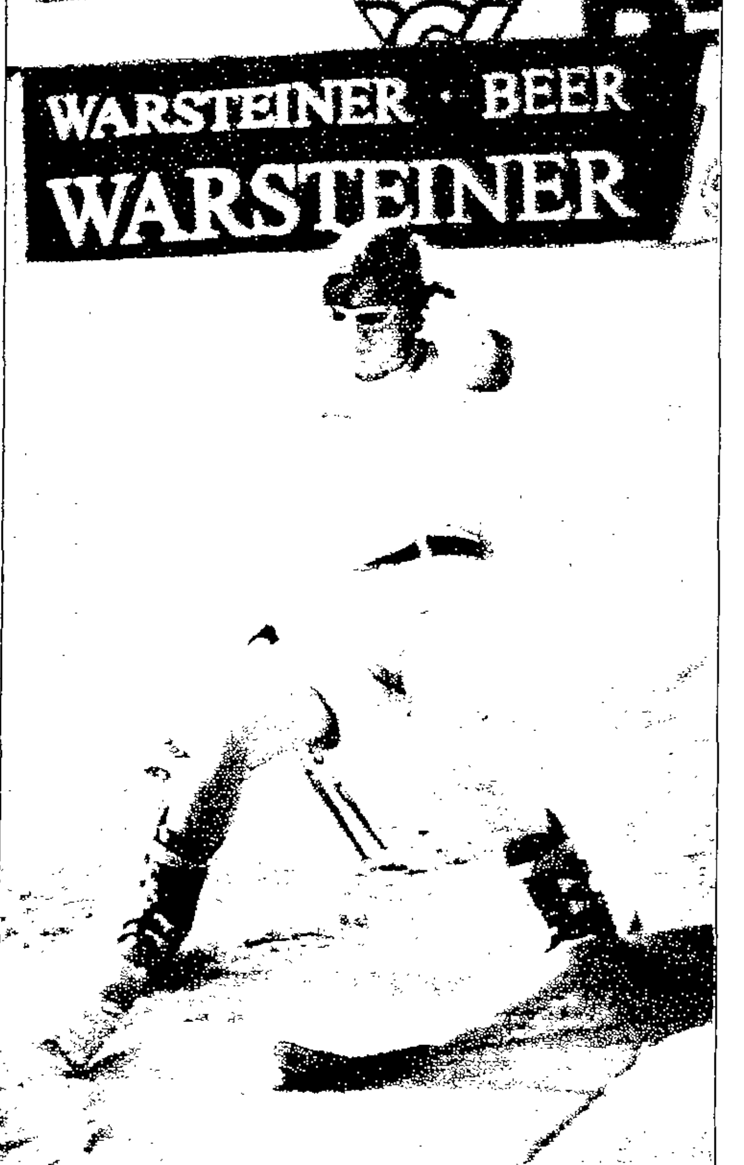
وشارك في فعاليات الماراثون الأول للهلال الاحمر نادي العين للمعاقين بصورة فعالة وبدأ سباق المعاقين لمسافة ١ كلم فقط وجاء في المركز الاول بالنسبة للدراجات عايض علي عايض وفاز محمد علي النعيمي بالمركز الاول للأقدام.

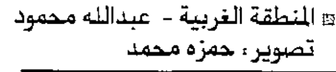
معاق يواجه الأسوياء

وشهد السباق تحديا من نوع آخر حيث شارك هشام المسيري المعاق حركيا (شلل نصفي) مع الاسوياء المسافة الكاملة للسباق (٦ كلم) واستطاع إكمال مسافة الماراثون وجاء في الترتيب (١٨٥) متفوقا على عدد كبير جدا من الاسوياء وهشام المسيري هو بطل العالم للمعاقين في الجلة وحاصل على النهبية في اولمبياد ١٩٩٢ وحاليا يعمل مدربا بنادي العين للمعاقين.

نجاح الماراثون

وساهمت جهات عديدة في نجاح الماراثون الأول لجمعية الهلال الاحمر فرع العين وهي بلدية العين بأقسامها المختلفة ومنطقة العين التعليمية وشرطة العين ونادي العين واتحاد العاب القوى وشاركت بعض الشركات المساهمة بالتبرعات في نجاح المهرجان وإن كان الامل في مشاركة أعداد اكبر من الشركات والمؤسسات لدعم نشاط جمعية الهلال الأحمر لتحقيق هدفها (العناية بالحياة).





التزلج على الرمال

يوم رائع ومنافسات مثيرة للنمساويين في صحراء ليوا

▫ المنطقة الغربية - عبدالله محمود
تصوير: حمزه محمد

■ انطلقت صباح امس بنجاح منافسات ابطال التزلج النمساويين على رمال ليوا باستخدام زلاجات خاصة للتزلج على الرمال وتبارى في المنافسة حوالي ٢٠ فريقا ويضم كل فريق ٤ متسابقين من بينهم مواطن من ابناء ليوا لاكمال هو وزميله المرحلة الاخيرة من السباق على ظهر جمل ومحاولة قطع المسافة في اقل وقت ممكن للفوز.

وشهد المباريات عدد من سفراء الدول الاجنبية لدى الدولة ومن بينهم القائم بالاعمال بالسفارة النمساوية ورئيس واعضاء اللجنة المنظمة للفريق النمساوي كما شهد الحدث الرياضي محمد متعب المحيربي مسؤول تطوير ليوا ومحمد سعيد بالهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي واحمد سالم الشيبة مساعد مدير ادارة الاستعلامات والمطبوعات والنشر بوزارة الاعلام والثقافة وجمع غفير من ابناء المنطقة وشباب ليوا.

ووجه القائم بالاعمال في السفارة النمساوية الشكر والتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ولسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ولسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي لجهودهم ودعمهم لانجاح هذا السباق العالمي المثير والذي سوف تنقله معظم القنوات الفضائية.

وتوجه بالشكر الى كل من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق على الاشراف الجيد كما توجه بالشكر الى لجنة التنظيم من ابناء المنطقة.

واشاد البروفيسور بيتر شديكي نائب رئيس الاتحاد النمساوي للتزلج على الجليد بالجهود الكبيرة التي بذلت لانجاح المنافسات.

وقال ان هذا الحدث يقوم بدعاية كبيرة لدولة الامارات وبصفة خاصة لامارة ابوظبي سيكون اسمها في كل صحيفة ومجلة عالمية اضافة الى القنوات الفضائية مشيرا الى ان عددا من المراسلين للوكالات العالمية قام بمتابعة وتغطية الحدث من مرحلة الوصول وحتى مراحله النهائية.

وقال انها كانت مناسبة جمعت بيننا وبين ابناء الامارات في جو ودي واقمنا علاقات اخوية واخذنا صورا تذكارية مع العديد من شباب المنطقة لان هذه المناسبة بداية للتواصل والتعارف واستمتعنا بالتراث الشعبي والطعام الشرقي المتنوع.

وقال اننا سننقل كل ما شاهدناه من كرم ضيافة وحسن تنظيم وقال ان الصحراء بالنسبة لهم شيء جديد لكنه ممتع ووجه الشكر الى الجهات المنظمة والمشرفة على الحدث والى شباب منطقة ليوا الذين قابلوا الحدث بحماس وساهموا بسياراتهم ووقتهم للمشاركة لانجاح مباريات الفريق.

وكان قد سبق انطلاق المباريات اقامة ليلة عربية للتراث الاماراتي حيث شارك في احياء الليلة جمعية احياء التراث الشعبي وجمعية ابوظبي للفنون الشعبية اضافة الى فرق من المطربين من دولة الامارات.

وتم خلال الليلة التوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد النمساوي للتزلج على الجليد واتحاد التزلج على الرمال بليوا وقع عن الجانب الاول بيتر وعن الجانب الثاني كل من سعيد سالم المرر وغانم حريز المزروعي وتهدف الاتفاقية الى تنمية العلاقات والتعاون في المجال الرياضي وتشجيع رياضة التزلج على الرمال وتطويرها في المستقبل، وقد اسفرت المنافسات عن النتائج التالية:

المركز الاول الفريق رقم ٦ كابال / السويدي، المركز الثاني الفريق رقم ١٠ غازيك / المزروعي، المركز الثالث الفريق رقم ١٥ بيكل / المنصوري، المركز الرابع الفريق رقم ٧ ايبشكلر / الظاهري، المركز الخامس الفريق رقم ١٢ قامبين / العامري، المركز السادس الفريق رقم ١٣ اوخشينم / المناصير، المركز السابع الفريق رقم ٨ S.C.A / خنور تيم، المركز الثامن الفريق رقم ٣ شوتيلات / شرطة ليوا، المركز التاسع الفريق رقم ٥ زنكشياق / القوات المسلحة الاماراتية. المركز العاشر الفريق رقم ١٨ كارلشانتير / الفلاحي.. وقد حصل على لقب اهم فريق من اصل ٢٠ فريقا مشاركا.







ادارة الشباب تقرر:

تشكيل لجنة لمراجعة النظام الأساسي بالنادي

■ اعتمد مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه برئاسة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن خطة النشاط الثقافي والاجتماعي والتي قام باعدادها فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة والمشرف العام على النشاط الثقافي والاجتماعي. كما اعتمد المجلس الجهاز الاداري المكون من كل من، سليمان الانصاري، نجيب عبدالوهاب، علي النعيمي، عادل بالرميثه، حمدان بن ناصر، سيف السعدي، احمد عبيد غباش، محمود نور، دريد عبدالله.

وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة فهد السبهان وعضوية خليفة سلطان امين السر العام بالاضافة الى عضوين تختارهم اللجنة وذلك لمراجعة الانظمة الادارية والنظام الاساسي للنادي.

واعتمدت لجنة الكرة بشكلها النهائي وذلك برئاسة خالد عبدالله فارس، ودرويش عيسى المري نائبا للرئيس وعضوية عبدالله سعيد النابوده وسعيد عبدالغفار حسني وجمعة مبارك.

وقرر تكريم اللاعبين: يوسف محمد فوردد لتحطيمه رقم الدولة في اطاحة المطرقة لفئة الشباب، وجاسم يعقوب لتحطيمه رقم الدولة في اطاحة المطرقة لفئة الاشبال، وراشد سيف المقبالي لتحطيمه رقم الدولة في مسابقة العشاري لفئة الشباب. وسعيد سالم حميد لتحطيمه رقم الدولة في مسابقة رمي الرمح لمرحلة العموم.

في ماراثون الرياضة من اجل الصحة

القيادات الرياضية تشارك وتقدم المثل والقدوة للطلاب والناشئين

■ ضمن فعاليات مشروع الرياضة من اجل الصحة ومع بداية التطبيق العملي والميداني لاهداف المشروع اقيم امس الخميس مهرجان الجري والمشي للفئات السنية المختلفة بالمراحل التعليمية لمنطقة دبي التعليمية وكذا اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وذلك بهدف الوصول بمستويات المشاركين الى الحد الادنى للاداء وهو الجري ١٠٠ م لرياض الاطفال و١٥٠ م للمرحلة التأسيسية و٣٥٠م للمرحلة الابتدائية العليا و٥٠٠م للمرحلة الاعدادية و١٠٠٠ م لطلاب المرحلة الثانوية و٨٠٠م للهيئة التدريسية واقيم المهرجان على كورنيش الممزر خلف نادي الشباب وقد اعطى اشارة البدء أ. د. كمال عبدالرحمن درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم للبنين «جامعة حلوان». كما شارك هو وزملاؤه المحاضرين بندوة الرياضة من اجل الصحة التي تم تنظيمها يوم الثلاثاء الماضي وا. د محمد حسنين وكيل الكلية وا.د. ابو العلا احمد عبدالفتاح في السباق واداء الجري للمسافات ٨٠٠م ليقدموا المثل في التطبيق لما اوصوا به نظريا في محاضرات الندوة وقد كانت لمسة متميزة من جانبهم وخاصة في نفوس الطلاب والمدرسين الذين شاركوا في الجري وتنظيم السباق بفاعلية مما كان له الاثر الكبير في نجاحه وجدير بالذكر ان احمد عيسى مدير التسويق والترويج والاعلان لجريدة البيان وعضو اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم والنادي الاهلي والدكتور محمد سالم سهيل رئيس قطاع الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب قد شاركوا في افتتاح السباق وقد اظهر المشاركين من الطلاب بمختلف المراحل السنية القدر الملائم من الاداء واللياقة البدنية وقد قاد العمل التنظيمي للمهرجان موسى عباس صاحب فكرة واعداد المشروع «الرياضة من اجل الصحة» والذي انهى مرحلته الاولى بتنظيم الندوة الثقافية والعلمية ومهرجان الجري والمشي للفئات السنية المختلفة وذلك بهدف الغرض لاكتساب العديد من المهارات والخبرات والاتجاهات نحو الصحة والنشاط الرياضي الذي اصبح ضرورة ويأتي في المقدمة من حيث ممارسة عن نظيره من رياضة المنافسات وخاصة في عصرنا الحالي الذي تولد عنه امراض السمنة والبدانة والقلب وتشوهات القوام كما يهدف المشروع الى ممارسة النشاط البدني المنتظم وتناول الغذاء الصحي والسليم من حيث الكم والنوع والمحافظة على قوام خالي من الشحوم والبعد عن السلوكيات الضارة بالصحة كالتدخين والسهر واكتساب مفاهيم عن صحة القلب والعوامل المساعدة له.

وسوف يتناول المشروع في مرحلته القادمة اصدار نشرات وكتيب بهدف نشر الوعي والادراك لمفاهيم الرياضة من اجل الصحة تتناول اساليب الغذاء الصحي وبرامج انقاص الوزن والقواعد الصحية لممارسة الانشطة لكافة المراحل السنية ولكلا الجنسين واساليب التعرف على التقويم الذاتي لمحتوى النشاط الممارس وقدرة الفرد ومدى تقدمها وتطويرها.

كما يتناول خطة متدرجة متنوعة تساهم بفاعلية في المحافظة على الصحة والنشاط وعدم الخمول والكسل والتراخي مما ينعكس على انتاجية افراد المجتمع وعلى جيل المستقبل من الابناء الذين هم امل الغد في حماية الوطن ولتقدمه وازدهاره.

انطلاقة ناجحة لرالي عمان الدولي ٩٨

محمد بن سليم في الطليعة.. والوهيبي يتألق

■ مسقط . الاتحاد: تصدر محمد بن سليم مراحل اليوم الاول من رالي عمان الدولي ١٩٩٨ . الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٩٨، الذي انطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الخميس من امام فندق حياة ريجنسي مسقط . المقر الرئيس للرالي.

واعطى اشارة انطلاق الرالي اللواء الركن بحري شهاب بن طارق آل سعيد قائد البحرية السلطانية العمانية بحضور اعضاء اللجنة المنظمة للرالي وجمع غفير من المشاهدين وعشاق رياضة السيارات في سلطنة عمان، بينما شاركت في حفل الانطلاق فرقة الشرطة السلطانية العمانية بمقطوعات موسيقية مشجعة.

وحل في المركز الثاني زميل بن سليم بفريق مارلبورو المتسابق العماني حمد الوهيبي بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن - ٤ ضمن المجموعة «ن» بفارق دقيقتين و٤٩ ثانية، وكانت سيطرة نجم الامارات بن سليم متوقعة، حيث يسعى لاحراز لقب هذا الرالي للمرة السادسة وتسجيل انتصاره الـ ٤٢، ومن ثم الفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة العاشرة في مرحلة لاحقة هذا العام.

وقوض النجم العماني حمد الوهيبي كافة محاولات سيارات المجموعة «أ» للحاق به، وقام بعرض مدهش ووفى بوعده عندما قال قبل انطلاق الرالي ان باستطاعته تقويض تحديات سيارات المجموعة «أ» المنافسة.

وتمكن الوهيبي وبسرعة خارقة من تسجيل اسرع الاوقات متقدما على سيارة الايرلندي بريان ماكنغلي الذي حل ثالثا بسيارة فورد اسكورت كوزورث ضمن المجموعة «أ» وبفارق ثلاث دقائق تقريبا، وتابع حمد تألقه في المركز الثاني بالرغم من كافة المحاولات التي بذلها منافسوه للحاق به.

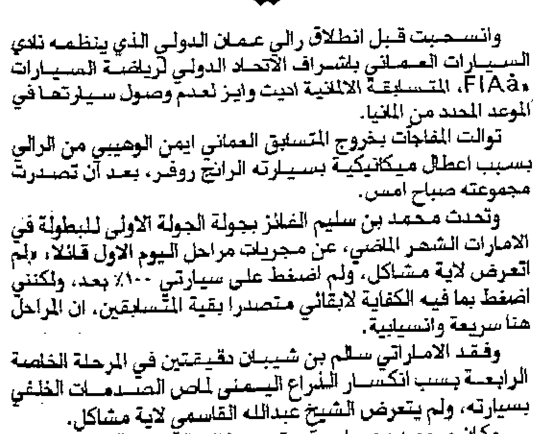
ووقع ميشيل صالح في فخ الاعطال الميكانيكية التي طرأت على سيارته التويوتا سيليكا جي تي ٤ من المجموعة «أ» ليتأخر ويتراجع الى المركز السادس للترتيب العام، وحل الاسترالي كريمين بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايوفولوشن ٤ في المركز الرابع تلاه الشيخ عبدالله القاسمي من الشارقة بسيارة ميتسوبيسي لانسر ايوفولوشن . ٣ ضمن المجموعة «ن» في المركز الخامس، وجاء ترتيب مواطنه سالم بن شيبان ثامنا.



وتألق في هذا الرالي المتسابق العماني منصور البلوشي الذي جاء سابعا ومواطنه وائل العوفي الذي حل في المركز التاسع، تلاه البريطاني رون اوكلي في المركز العاشر.

وتصدر المجموعة «س» المتسابق العماني نزار الشنفري بسيارة جيب شيروكي متقدما بفارق ١٨ دقيقة على المتسابق سايمون فريزر بسيارة رانج روفر.

حلت اولى المفاجآت عندما خرجت السيارة رقم ١٤ وتقودها المتسابقة البريطانية فيونا مولكاهي من الرالي في المرحلة الخاصة الرابعة بعد توقف داخل المرحلة دام زمنا طويلا اكثر من الوقت المحدد بسبب تعطل مضخة الوقود، وقالت فيونا معلقة على خروجها من السباق، لقد اصلحنا مضخة الوقود ولكن بعد فوات الآوان.



وانسحبت قبل انطلاق رالي عمان الدولي الذي ينظمه نادي السيارات العماني باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات «FIA»، المتسابقة الالمانية اديث وايز لعدم وصول سيارتها في الموعد المحدد من المانيا.

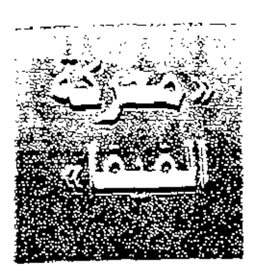
توالت المفاجآت بخروج المتسابق العماني ايمن الوهيبي من الرالي بسبب اعطال ميكانيكية بسيارته الرانج روفر، بعد أن تصدرت مجموعته صباح امس.

وتحدث محمد بن سليم الفائز بجولة الجولة الاولى للبطولة في الامارات الشهر الماضي، عن مجريات مراحل اليوم الاول قائلا: «لم اتعرض لاية مشاكل، ولم اضغط على سيارتي ١٠٠٪ بعد، ولكنني اضغط بما فيه الكفاية لابقائي متصدرا بقية المتسابقين، ان المراحل هنا سريعة وانسيابية.

وفقد الاماراتي سالم بن شيبان دقيقتين في المرحلة الخاصة الرابعة بسبب انكسار الذراع اليمنى لماص الصدمات الخلفي بسيارته، ولم يتعرض الشيخ عبدالله القاسمي لاية مشاكل.

وكان محمد بن سليم قد تصدر لائحة الانطلاق صباح امس بسيارة فورد وورلد رالي كار جبارة يساعده الايرلندي رونان مورغان، تلاه من المركز الثاني المتسابق اللبناني ميشيل صالح بسيارة تويوتا سيليكا جديدة كليا يساعده احمد غزيري، وانطلق النجم العماني حمد الوهيبي من المركز الرابع، والمتسابق الاماراتي سالم بن سيبان من المركز السادس ومواطنه الشيخ عبدالله القاسمي من المركز السابع.

ومع انتهاء القسم الاول من رالي عمان الدولي ٩٨ الذي عاد برنامج بطولة الشرق الاوسط للراليات بعد توقف دام ٣ سنوات، سيتوقف المتسابقون لاخذ قسط من الراحة على ان تبدأ الانطلاقة من جديد صباح اليوم الجمعة، يتوجه بعدها المتسابقون لاجتياز المرحلة الانتقالية ودخول خضم المنافسة من جديد ولجتياز ٨ مراحل خاصة اخرى لتصل اولى السيارات الى النهاية في فندق حياة ريجنسي مسقط في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ليقام حفل التتويج وتوزيع الجوائز على الفائزين.



آسيا لاتكذب لكنها تتجمل!!

الاتحاد الآسيوي يحتفظ بقراره.. لحين لقاء بلاتر

يوهانسون أخذ فرصته كاملة.. في غياب المنافس الوحيد!!

■ متابعة ـ عصام سالم:

■ انفض سامر اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم دون ان يصدر قرار رسمي يحدد الموقف الآسيوي من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي التي انحصرت بين مرشحين أوروبيين، السويدي لينارت يوهانسون نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد الاوروبي، والسويسري جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي.

وفضل أعضاء اللجنة التنفيذية عدم الافصاح عن التوجه الآسيوي لحين لقاء جوزيف بلاتر خلال اجتماعات الكونجرس الآسيوي يوم ١٣ مايو المقبل بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، عملا بمبدأ تكافؤ الفرص بعد أن لبى لينارت يوهانسون دعوة الاتحاد الآسيوي وقام بزيارة الى ماليزيا التقى خلالها بأعضاء اللجنة التنفيذية واقامة مأدبة غداء للمسؤولين عن الكرة الآسيوية ثم عقد مؤتمرا صحفيا شرح خلاله برنامجه الانتخابي رافعا شعار «كرة القدم للجميع».

وفي المقابل غاب جوزيف بلاتر لقيامه بزيارة لبعض الدول الافريقية حيث التقى الرئيس السنغالي عبده ضيوف وعدد من المسؤولين عن كرة القدم الافريقية.

ولأن الآسيويين تأخروا في دعوة بلاتر للقاء أعضاء اللجنة التنفيذية فقد تقرر دعوته من جديد للقاء أعضاء مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي يوم ١٣ مايو المقبل مع اعطائه فرصة لعقد مؤتمر صحفي يشرح خلاله كل أفكاره الانتخابية.

ومن المتوقع ان يحدد الاتحاد الآسيوي من خلال جمعيته العمومية المقبلة موقفه من الانتخابات التي ستجري يوم ٨ يونيو المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس لانتخاب خليفة الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان منطقة وسط آسيا بما فيها ماليزيا وكوريا الجنوبية تؤيد يوهانسون بينما يحظى بلاتر بتأييد معظم الاتحادات الآسيوية ومن بينها الاتحادات العربية، وبعيدا عن القارة الآسيوية، يتمتع بلاتر بتأييد قارة امريكا الجنوبية والولايات المتحدة وكندا وعدد من الاتحادات الافريقية برغم تأييد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي للسويدي لينارت يوهانسون.

انتخابات الاتحاد الآسيوي

وعلى صعيد انتخابات الاتحاد الآسيوي، انحصرت المنافسة على منصبي نائب الرئيس في أسد تقي عن (الكويت) ونابون نور (اندونيسيا) وزانج جيلونج (الصين) وفرناندو (سريلانكا) بدلا من الهندي بريلرانجان وفاز الاربعة بالتزكية بعد انسحاب المرشح الخامس الهندي كما احتفظ السلطان حاجي أحمد شاه برئاسة الاتحاد الآسيوي بالتزكية لعدم وجود منافس له.

ممثلو آسيا في الفيفا

ستجري خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي انتخابات تحديد ممثلي آسيا في الفيفا وسيتم انتخاب مرشحين اثنين من بين أربعة مرشحين هم عبدالله الدبل (السعودية) ووارادي ماكودي (تايلاند) وايجورا (اليابان) وراس موتشي (الهند).

نائب رئيس الاتحاد الدولي عن آسيا

ولن تواجه أعضاء الجمعية العمومية أية مشكلة فيما يتعلق بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي عن آسيا الذي يشغله حاليا د. شانج مونج جون الكوري الجنوبي الذي تشير كل التوقعات الى احتفاظه بهذا المنصب.

أعضاء المكتب التنفيذي

كما ستجرى خلال الجمعية العمومية الانتخابات التي ستحدد أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي حيث سيتم انتخاب ١٠ دول من بين ٢٠ دولة تقدمت بالترشيح لنيل عضوية أهم لجنة بالاتحاد الآسيوي، ومن بين الدول المرشحة ٤ دول عربية هي الامارات والبحرين والاردن والعراق علما بأن المكتب التنفيذي يضم حاليا كلا من الامارات والبحرين وكوريا الجنوبية والعراق واليابان ولبنان ونيبال وباكستان وسريلانكا وتايلاند.

٥ ملايين دولار تكلفة المبنى الجديد للاتحاد الآسيوي

■ قام وفد الامارات بزيارة لمكان المقر الجديد للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث تم وضع حجر الاساس للمقر والذي تبلغ تكلفته ٥ ملايين دولار ويتم الانتهاء من تشييده خلال علم من الآن.

سعياً وراء رئاسة الفيفا: بلاتر في كرواتيا

■ يقوم الامين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم جوزف بلاتر حاليا بزيارة الى كرواتيا يهدف من خلالها الى الترويج لحملته لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي عقده في زغرب: «هدفي من الزيارة الحصول على صدى ايجابي لحملة ترشيحي».

واجتمع بلاتر خلال زيارته بالرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وتابع مباراة كرواتيا زغرب وزغرب (٣-صفر) في نصف نهائي الكأس.

ويبدو ان بلاتر سمع كلاما نال رضاه خصوصا عندما انهى رئيس الاتحاد الكرواتي برانكو ميكسا المؤتمر الصحافي المشترك بقوله حرفيا «أنا سعيد بزيارة الرئيس المقبل للفيفا».

يذكر ان بلاتر يتنافس مع يوهانسون على رئاسة الاتحاد الدولي، وستعرف هوية الفائز في ٨ يونيو المقبل في فرنسا اي قبل يومين من انطلاق المونديال.



يوهانسون وبلاتر



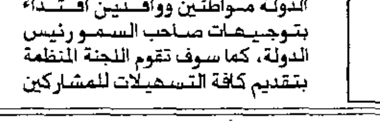
يوسف السركال

عبدالمحسن الدوسري

نشاط ملحوظ لوفد الامارات

بذل وفد الإمارات المشارك في اجتماعات الاتحاد الآسيوي جهودا كبيرة للتقريب من وجهات نظر الاشقاء والاصدقاء فيما يتعلق بالقضايا المطروحة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي.

ومثل الامارات في هذه الاجتماعات يوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري اللذان عادا الى البلاد أمس بعد ان حضرا اجتماعات اللجان التي سبقت اجتماع اللجنة التنفيذية اضافة الى المؤتمر الصحفي الذي عقده السويدي لينارت يوهانسون الذي يتنافس بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي.



His Royal Highness **Sultan Ahmad Shah** (Malaysia)
President of the Asian Football Confederation AFC
"Europe has been and will be an important pillar of worl
In the last decade, Europe's prestige and football activitie
been further enhanced by the astute and dynamic leader
Mr Lennart Johansson. With Dr João Havelange's retireme
will be a worthy successor."

من يفسر موقف رئيس الاتحاد الآسيوي ؟

في الوقت الذي اتفق فيه رأي اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي على عدم الافصاح عن موقف الآسيويين من انتخابات الفيفا لحين لقاء جوزيف بلاتر ومعرفة برنامجه الانتخابي، صدر المنشور الانتخابي للسويدي لينارت يوهانسون متضمنا تصريحا للسلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي يشيد بالمرشح السويدي يوهانسون ويؤكد انه انجح من يتولى رئاسة الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي د. جواو هافيلانج.

تحت رعاية هزاع بن زايد

نادي أبوظبي «للتحدي» ينظم بطولة الكرة الخماسية والطائرة الشاطئية

■ سعادة حمد بن سحيل الكتبي وعبدالله مطر خلال المؤتمر الصحفي «تصوير ـ شوكت علي»

مشاركة نخبة من نجوم العالم يتقدمهم زيكو وجونيور.. وفتح باب التسجيل من اليوم

■ متابعة ـ أيمن أبوعايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لنادي ابوظبي للتحدي (كومبات) يواصل النادي تحدياته بالاعلان عن مفاجأة جديدة وسارة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة.. فبعد تنظيم بطولة التحدي الثلاثي وبطولة المصارعة هاهو النادي يعلن عن تنظيم بطولة أبوظبي الأولى لكرة القدم والكرة الشاطئية رجال وسيدات خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ مايو المقبل بمنطقة شاطئ الراحة، والتي سوف تشهد مشاركة نخبة من النجوم العالميين في كرة القدم وكرة الطائرة والتي تعتبر أول بطولة تقام بالامارات بهذا الشكل.

وقد رصدت اللجنة المنظمة مبلغ ربع مليون درهم جوائز للفائزين بالبطولة منها ١٠٠ الف درهم للفرق الثلاثة الاوائل في بطولة كرة القدم و١٥٠ ألف درهم لبطولة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات بواقع ٧٥ ألف درهم للثلاثة الاوائل في كل بطولة.

اعلن ذلك سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي كومبات رئيس اللجنة المنظمة للبطولة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بفندق راديسون ساس بحضور عبدالله مطر بني مالك عضو مجلس ادارة النادي مدير البطولة.

المشاركة مفتوحة للجميع

واضاف سعادة حمد بن سهيل الكتبي ان المشاركة في البطولة مفتوحة لكافة المقيمين على ارض الدولة مواطنين ووافدين اقتداء بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، كما سوف تقوم اللجنة المنظمة بتقديم كافة التسهيلات للمشاركين من خارج الدولة.

واضاف ان نادي ابوظبي كومبات يسعى دائما الى الاهتمام بالشباب وجذب اهتماماتهم الى رياضات جديدة ومفيدة بناء على تعليمات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي وتأكيده على خلق مناخ رياضي لشغل اوقات فراغ الشباب وتشجيعهم على ممارسة الرياضة.

واضاف ان النادي كان السباق في تنظيم بطولة التحدي ثم بطولة المصارعة وهاهو ينظم بطولة الطائرة الشاطئية وكرة القدم الخماسية لتوطيد العلاقات بين الشباب المواطنين والمقيمين ويتيح لهم فرص التقارب وتبادل الافكار، كما تعتبر فرصة للاطلاع والتعرف والاحتكاك بنجوم العالم في مختلف الرياضات والانشطة.

فتح باب الاشتراك ودعوة عدد من الاتحادات

واعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي عن فتح باب التسجيل للمشاركة اعتبارا من اليوم وحتى ١٥ مايو المقبل قبل عشرة ايام من انطلاق البطولة وذلك على تليفون ٦٥٥٨٦٥ أبوظبي واكد بحده سوف يوجه نادي ابوظبي للتحدي كومبات الدعوة لمشاركة عدد من الاتحادات الرياضية العربية والدولية للمشاركة في البطولة، مما يمنحها لقب الدولية.

سيارة يوميا للجمهور

وكشف سعادة حمد بن سهيل الكتبي عن مفاجأة للجماهير بالاعلان عن تقديم اللجنة المنظمة سيارة يوميا سيتم السحب عليها للجمهور المتواجد في منطقة شاطئ الراحة، بالاضافة الى جوائز عينية قيمة اخرى مؤكدا بأن السحب سوف يتم عليها يوميا من خلال التذاكر التي سيتم توزيعها على الجماهير مجانا عند دخولهم لمنطقة شاطئ الراحة وعلى مدى الايام الثلاثة لفعاليات البطولة كل يوم سيارة، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة حريصة على توفير كل سبل الراحة للجماهير من تجهيز واعداد المدرجات الخاصة بمتابعة المباريات وتحديد اماكن خاصة للسيدات وتنظيم عملية الانتظار للسيارات.

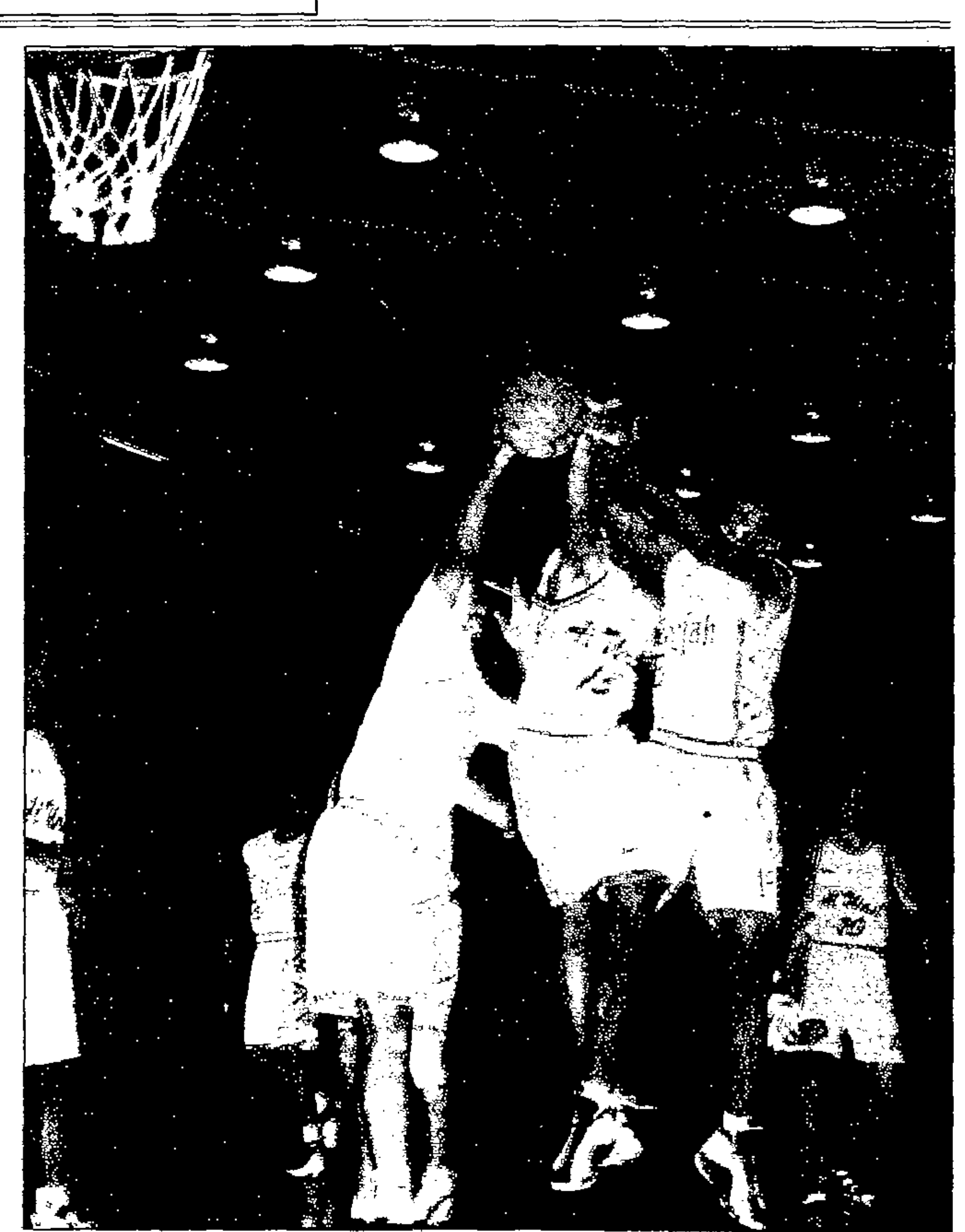
زيكو وكلاوديو وجونيور يقودون فريق العين

وردا على اتصالات القطب العيناوي محمد بن تعلوب عضو مجلس الادارة والمشرف على فريق السعديات واتصالاته مع نجوم دورة اتلانتا وتعاقده لاحضار عدد من نجوم اللعبة البرازيلية. اعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي عن تحديه باجراء اتصالاته مع نجوم البرازيل زيكو وجونيور وكلاوديو للمشاركة وقيادة فريق العين للمنافسة على بطولة الخماسي لكرة القدم الى جانب احضار عدد من نجوم الطائرة الشاطئية أيضا.

لائحة البطولتان

ومن جانبه اكد عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة بانه لم يتحدد بشكل قاطع نظام المسابقتين ومازال في اطار التشاور والاتصالات لاعداد اللوائح لخاصة بكل مسابقة. كما سيتم الاستعانة بعدد من الحكام الدوليين في الكرة الشاطئية الى جانب حكام اتحاد الطائرة المحلية وحكام كرة القدم باتحاد الكرة للاشراف على المسابقتين.

وعن نظام البطولة قال ان بطولة كرة القدم ستكون خماسية أي كل فريق يضم خمسة لاعبين، بينما نظم بطولة الطائرة الشاطئية ثلاثة لاعبين أو لاعبات وبالامكان المشاركة بفريق مختلط رجال ونساء.



من لقاء الصدارة بين الوصل والشارقة تصوير ـ شوكت علي

حدث في تجمع السلة

مشادة كلامية حامية الوطيس بعد لقاء الوحدة والأهلي!

اصابة النجم الوحداوي بداية الشرارة.. ومطاردة مثيرة خارج الصالة

■ محمد علي حسين

■ تحولت الساحة الخارجية للصالة الوحداوية الى مسرح «للضرابة»، وفجأة ودون سابق انذار اختلط الحابل بالنابل، وتكهرب الجو، وتبودلت الفاظ يعاقب عليها القانون. وسمعت اصوات مفردات ليس محلها من الاعراب ملاعب وصالات الرياضة السمحة.

وبداية الشرارة اصابة لاعب الارتكاز الوحداوي محمد اسحق، والاصابة بليغة وحدثت في الثواني الاخيرة من لقاء الفريقين الذي انتهى وحداويا بنتيجة صريحة «٦٤/٤٥»، واستدعت استدعاء سيارة الاسعاف، ولقطة التلفزيون تؤكد عدم تعمد اي من لاعبي الاهلي اصابة اسحق، وان الامر لايعدو فقدانه لاتزانه وهبوط مركز الثقل فوق مكان اصابة الرباط الصليبي.

وكانت المباريات توقفت دقائق طويلة وهب اخصائيو العلاج الطبيعي لدى الفريقين لاسعاف اللاعب، وفي هذه الاثناء ايضا تبودلت الاتهامات والكلمات بين جهازي الفريقين وبلغ الامر بعض اللاعبين «المتشنجين»، كل ذلك دون داع الا لاغراض ربما في نفس يعقوب!.

وبعد اخراج اللاعب استؤنف اللعب وان هي الا دقائق الا ثوان حتى اعلن الدولي البلغاري ومعه الدولي الاماراتي سعيد كنفش نهاية المباراة وفي مشهد رياضي تصالح لاعبو الفريقين وتعانق اصدقاء المنتخب الواحد «ويادار ما دخلك شر». وكل ذلك دون ان يدور بخلد احد ان هناك سيناريو آخر موعده الساحة الخارجية!.

اما ما حدث خارج الصالة فمكانه «صفحة الحوادث». هرج هنا ومرج هنا، مرفق كل ذلك بـ «كلمات متبادلة». وفي جانب آخر «حشرة» بين بعض الجمهور الوحداوي الساخط على اصابة اسحق وبعض لاعبي الاهلي. ومن بعيد نلمح جهودا كبيرة من جانب راشد الزعابي وعلي عبدالله عضوي اتحاد السلة وعدد من اداريي الفريقين وبعض العقلاء.

ولم يخل الامر ايضا من بعض تهديد ووعيد بين بعض نجوم الفريقين سببه كلمات متبادلة واحيانا لكمات وضربات كوع. خفية تحت السلتين. ومصادر تشير الى مسلسل «لايكتب» دار رحاه بين بعض اللاعبين خلال المباراة. كل ذلك دون سبب معلوم الا حدة المنافسة التي يدور رحاها هذا الموسم بالذات بين ثلاثة فرق تطمع في حصد لقب المربع الذهبي لموسم ٩٨، ولعبة شد الحبل سوف تستمر حتى نهاية تجمعي الوصل والاهلي القادمين في اعقاب عودة الفريق الشرقاوي من بطولة التعاون.

وكانت المباراة التي جرت في اطار اليوم الاول من التجمع الوحداوي دون الوسط بكثير، وتخللتها ثلاث حالات «تكنيكال فاول» احتسبها الطاقم التحكيمي ضد الاهلي بينها خطأ ضد عبدالله حسن بين الشوطين، وبالطبع دفع الاهلاويون ثمن ذلك وقبل ذلك ثمن هبوط اداء ومعدلات النجوم غاليا لدرجة ان الفريق العائد بالمركز التاسع عربيا لم يسجل سوى ١٩ نقطة طوال الشوط الاول واحتاج الامر «دش بارد» بين الشوطين من مدير السلة الاهلاوي السيد علي عتيق بن لاحج وتملما كما اضطر ان يفعل في بعض مباريات بطولة الاندية العربية ببيروت. وكما حدث هناك ايضا عانى الفريق الاهلاوي كثيرا من اصابة نجمه وصانع العابه الصاعد ناصر سعيد. ومرة اخرى تحمل عبدالله مراد نجم التصويب الثلاثي عبئا اضافيا. وكما حدث في البطولة العربية ايضا عانى العملاق اللطيف الامرين بسبب قلة الكرات الممررة له تحت السلتين، وحجبت غابة الاذرع والسيقان الرؤية عنه فاكتفى بتسجيل نحو ١٥ نقطة بينها نقاط من رميات حرة وهو الذي اعتاد زمان ان يسجل معدل ٣٠ نقطة علاوة على معدل ضخم في شق.. الرباوند.

وكما كان متوقعا استعاد الوحداويون معظم خطورتهم واستدعوا كثيرا من مهاراتهم وخبراتهم المختزنة، وبدا واضحا ان حاملي الـ ٢٨ لقبا محليا وخليجيا ومحتكري بطولات السلة خلال المواسم السبعة الماضية لن يهدأ لهم بال قبل ان يقتلعوا الصدارة في نهاية تجمع يقام بصالتهم المفضلة التي لم يعتادوا كثيرا تجرع الخسارة فيها، وبدا واضحا ايضا نجاح الفريق في علاج نفسه، مستثمرا فترة التوقف الطويلة. واستعاد النحلة كثيرا من خطورته وعلي راشد العائد من امريكا في اجازة بدا امام الاهلي بعيدا عن الفورمة المعتادة، واجاد الكابتن عبدالحميد استثمار ورقتي احمد صالح ومحمد قاسم الاول لعب ٤٠ دقيقة تقريبا. ومازال ملك القوس المتوج عبدالله ابراهيم بعيدا عن فورمته العالية، وبذل المخضرمان مفتاح وعلوي المصاب جهدا كبيرا تحت السلتين، ويلتقي الوحدة في آخر مبارياته اليوم الفريق الشرقاوي رابع المربع وفوزه شبه مضمون اذا لعب بنفس مستوى مباراة الاهلي، وربما نجحوا ايضا في اقتناص نقطتي الوصل المتربع على الصدارة بعد اليوم الاول. «ونكتب قبل المباراة بساعات». عندها ستكتب لهم الصدارة بفارق نقطة على الاقل عن المنافسين الاشداء. ومع ذلك لا احد يدري ماذا سيحدث خلال تجمعي الوصل واخيرا الاهلي.

وقدم الوصلاويون شوطا رائعا امام الشارقة هو الثاني. والمباراة تأدية كما مباراة الاهلي والوحدة لسابق خسارة امام فرقة النحل، وهنا ايضا «دش بارد» وبين الشوطين يعيد الرميات الوصلاوية الى صوابها في الشوط الثاني لما منع الامريكي روبرت تايلور ان يدخل لاعبوه غرفة تغيير الملابس بين الشوطين. وبعد المباراة اعرب عن دهشته من سوء معدلات الرميات الثنائية والحرة، والظاهرة الملفتة في اداء الوصل وجود مقعد بدلاء تحسده عليه كل فرق المربع ونجوم صغار امثال حمادة وفاضل قادرون او على الامساك بـ «الرتم» ورفع درجة الايقاع. وطريقة لعب الوصل تذكر باسلوب كرة اليد. فالاداء معظمه قائم على الجري المثير وعلى عمليات «فاست بريك» وبفضل مقعد البدلاء الملعب الوصلاوي يبدو قويا معظم الوقت، وسرعة الاداء تلغي دور لاعب الارتكاز يوسف بلال. وخيام الرميات الثلاثية. اصبح لايجد مكانا وعادل خميس يستعيد شبابه وفي الفريق نجوم واعدون يرهقون اي فريق. ولو قدر للفريق الفوز امس على الوحدة «رغم صعوبة المهمة» سيكون قطع ٨٠٪ من مشوار الاحتفاظ بالصدارة قبل لقاء الاهلي اليوم وان لم يكن فارق النقطة لن يصعب تعويضه خلال تجمع زعبيل.

وقدم الشرقاويون عرضا باهتا امام الوصل بقيادة مدربهم الامريكي روبرت تايلور. والعرض لايبشر بالكثير خلال بطولة التعاون بالدوحة نهاية الشهر الجاري، ومع ذلك في فرقة النحل مظاهر تدعو للاعجاب تتمثل في نخبة من الصاعدين يتقدمهم صانع اللعب الصغير صلاح حديد. وفي الدوحة سيجد في حميد الشعباوي مساعدا امينا. والعملاق علي عبدالله يتحامل على نفسه ومع ذلك ها هو يسجل ويحقق معدلات. وكذلك الكابتن عيسى هلال العائد من امريكا بعد رحلة علاج. ومنذر نجم الشوط الثاني. ولدى الفريق عناصر واعدة طيبة ونسبة الحلول سوف تعود لسابق عهدها بانضمام الناشئ العملاق سالم مبارك «٢٠٢ سم» للتشكيلة البيضاء اعتبارا من الموسم المقبل.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الاباء والاجداد والمحافظه على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيله على ارض ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة .

شهد السباق مطر بن على بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة .

واشتمل السباق على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول لمسافة ستة كيلومترات وستة أشواط ثنايا أبكار لمسافة خمسة كيلومترات . وفيمايلي الفائز الاول من كل شوط ـ.

الاول، الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى: هملوله للشيخ حمد بن عيسى آل ثاني، الثالث، بنت صوغان لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الرابع: الشاهنية لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس: النصيبه للسيد سالم بن حمد بن خزينه السادس: براقه للسيد على بن عبيد بن رشيد، السابع: بنت صوغان للسيد مطر بن على بن هويدن، الثامن: براقة للسيد سالم بن حمد بن خزينة، التاسع: دانه للسيد محمد بن سلطان الخاطرى، العار: هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة، الحادى عشر: بنت ظبيان للسيد سعيد راشد بن دغيش، الثانى عشر: بنت صوغان للسيد على بورشيد العميره، الثالث عشر: بهوه للسيد سلطان بن معضد بن هويدن، الرابع عشر: قضنه للسيد خليفه بن مترف. وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط .

برئاسة وليد بن خالد

تشكيل مجلس جديد لنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قرر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة باعادة تشكيل مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء ليتولي ادارة النادي لمدة سنتين ويتولى رئاسة المجلس الشيخ وليد بن خالد القاسمي، فيما ينتخب مجلس الادارة من بين اعضائه من يشغل المناصب الادارية.. وتضم قائمة الاسماء المختارة لعضوية مجلس ادارة النادي الشيخ وليد بن خالد القاسمي والشيخ منتصر بن خالد القاسمي وعلي أحمد البحري وجاسم محمد الدربي وراشد سعيد حلوكا وعبدالله احمد البحري وخالد عبدالله يوسف ووليد محمد عبدالكريم وراشد عيسى الجاعد وغانم أحمد غانم وعبدالله سعيد سباع وعارف ابراهيم الهرنكي.

تقام غدا بأبوظبي

خطة تدريبية لتطوير المهارات الادارية للأندية الرياضية بدولة الامارات

■ يعقد المركز الوطني للادارة والتدريب بأبوظبي خطة تدريبية للاندية الرياضية تحت عنوان «تطوير المهارات الادارية والرياضية في دولة الامارات». وذلك بالتعاون مع جامعة حلوان (مصر) وجامعة البلمند (بيروت) ويحاضر في هذه الدورة اساتذة من جامعة حلوان هم الدكتور كمال درويش والدكتور صبحي حسن والدكتور ابوالعلا عبدالفتاح، وتعقد الدورة بفندق الحمراء بلازا بشارع اليكترا بأبوظبي اعتبارا من الخامسة والنصف مساء غد السبت.

في مجال تأهيل القيادات والكوادر الرياضية:

تعاون مشترك بين مركز اعداد القادة وكلية التربية الرياضية بالهرم

■ في اطار التعاون بين مركز اعداد القادة وكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بجامعة حلوان المصرية التقى عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة الدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية رئيس نادي الزمالك بحضور محمد حبيب مليباني السكرتير الفني للمركز وعلي محمد حسين المشرف الاداري بالمركز والدكتور صبحي حسنين وكيل كلية التربية الرياضية للدراسات العليا والبحوث والدكتور ابوالعلا عبدالفتاح رئيس قسم العلوم الصحية بالكلية.. وتبادل الجانبان اسس التعاون المشترك بين المركز والكلية في مجال تأهيل وصقل القيادات والكوادر الرياضية بالدولة والاستفادة من اساتذة الكلية وخبراتها في برامج المركز التأهيلية في المجالات المختلفة.. فيما قدم عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة ملف دورة التسويق الرياضي هدية للدكتور كمال درويش.

وكان الدكتور كمال درويش قد سبق وان شارك في دورة اعداد مديري الاندية التي اقامها المركز مع مطلع عام ١٩٩٦، ومنذ ذلك الوقت والتعاون قائم ومستمر بين الطرفين.

ومن ناحية اخرى اشاد الدكتور كمال درويش بالبرامج السنوية التي يعدها المركز في مجال اعداد وتأهيل وصقل القيادات والكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة منوها بالدور الكبير الذي يلعبه في هذا المجال من خلال رصده لواقع الكوادر العاملة ووضع خطته المستقبلية للنهوض بهذا الجانب مؤكدا استعداد الكلية لتقديم الاستشارة الفنية وتوفير المحاضرين للدورات التي يطلبها المركز.

وقد احتفى نادي الاهرامات بمجمع وافي التجاري بالدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان رئيس نادي الزمالك والدكتور صبحي حسنين والدكتور ابوالعلا عبدالفتاح واقام مأدبة غداء حضرها امين عام مركز اعداد القادة وموسى عباس مشرف النشاط بمنطقة دبي التعليمية وقد تجول الدكتور درويش والوفد المرافق مرافق النادي المختلفة الرياضية والترويحية والصحية.

درجال يواجه موقفا صعبا مع الوكرة القطري

عدنان درجال

■ بغداد - الاتحاد: يواجه اللاعب العراقي السابق والمدرب حاليا عدنان درجال الذي يمضي موسمه الثالث في الملاعب القطرية موقفا صعبا قد يمهد لقطع حبل الود بينه وبين نادي الوكرة الذي يتولى الآن تدريبه. فدرجال بات في موقف لا يحسد عليه مع استمرار توافق النتائج التي حققها فريقه في الدوري القطري الحالي حتى انه تراجع الى المركز التاسع وصار لا يقوى حتى على تحقيق الحد الادنى من النتائج التي كان يحققها في المواسم الماضية امام اندية المقدمة كالسد والعربي والريان والأهلي وغيرها.

ولم تنفع درجال المحاولات العلاجية السريعة التي قام بها بعد أن اقنع ادارة النادي برئاسة الشيخ خليفة آل ثاني رئيس النادي على العودة الى قضية اللاعب الاجنبي خاصة وان التعاقد مع ثلاثة من نجومنا الكرويين امثال احمد راضي وليث حسين وسعد عبدالحميد قد افاد الوكرة كثيرا في احتلال موقع جيد بين اندية الدوري القطري.

السكرتير الفني لاتحاد التنس يحضر دورة الدراسات الدولية بألمانيا

■ سافر الى المانيا مساء امس السكرتير الفني لاتحاد التنس السيد هاني الخفيف لحضور الدراسات الدولية التي تعقدها منظمة اللاعبين المحترفين «ATP» لمدة ٣ ايام في مدينة فرانكفورت بألمانيا.

وقد جاء اختيار السيد هاني الخفيف تقديرا لجهوده كرئيس حكام بطولة دبي الدولية للمحترفين والبالغ مجموع جوائزها مليون دولار امريكي برعاية سوق دبي الحرة، وذلك لمدة ٥ اعوام متتالية اشرف خلالها علي اختيار وتدريب الحكام العاملين في البطولة الذين كانوا دائما على اعلى مستوى وحصلوا على اعلى الدرجات من منظمة اللاعبين المحترفين وعلى تقدير كافة اللاعبين الدوليين المشاركين.

وكان الخفيف قد اجتاز بنجاح في اكتوبر الماضي اختبارات الاتحاد الدولي للتنس «ITF» كحكم عام وكرئيس حكام وحصل على الشارتين الخاصتين بكل منهما، مما ادى الى تعيينه حكما عاما في بطولة الحبتور الدولية للسيدات التي انتهت مؤخرا وبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار للمرة الاولى في الشرق الاوسط. وقد اختار الاتحاد الدولي ايضا الحكم الدولي د. عبدالرزاق المدني ليكون الحكم المعين للبطولة وهو ما يعد اول بطولة دولية للتنس تقام في المنطقة بأسرها يقوم بادارتها حكام محليون وطنيون دون الاستعانة بحكام اجانب من الخارج.

■ العين - الاتحاد: عوض غريب نجم الفريق الاول بنادي العين الفائز ببطولة الدوري هذا الموسم رزقه الله بولد وبهذه المناسبة يتوجه بالتهنئة الي عوض غريب ادارة النادي ولجنة كرة القدم واللاعبون والجهاز الفني والاداري.

اتحاد الكرة المصري

يدرس عروض احتراف لاعبي المنتخب

■ القاهرة - الاتحاد، قررت لجنة تيسير الاحتراف خلال اجتماعها برئاسة د. عبدالمنعم عمارة تشكيل لجنة من اتحاد الكرة لتقديم دراسة عن الاحتراف وفق لائحة الاتحاد الدولي مع البت في عروض الاحتراف الفعلية التي وصلت لبعض لاعبي المنتخب الوطني «نادر السيد وسمير كمونة وأحمد حسن». وكانت اللجنة قد قامت خلال الاجتماع باستعراض اللائحة الخاصة بالاتحاد الدولي والدراسة التي قام بها المهندس شريف خشبة وكذلك دراسة احمد شاكر رئيس لجنة شؤون اللاعبين وتم بحث النقاط التي يجب ان تتضمنها اللائحة الجديدة من الحد الادنى للعرض المادي الذي يعرضه اي ناد في اللاعبين المصريين بهدف الاحتراف وكيفية توزيع هذا المبلغ سواء كان اللاعب متعاقدا مع ناديه المحلي او لم يتعاقد بعد.. وستعقد اللجنة اجتماعها القادم اول مايو.

ويتردد في النادي الاهلي ان لاعبه سمير كمونة تلقى عرض احتراف من نادي دورتموند الالماني وان الاهلي طلب مليونا وربع مليون دولار وايضا اكد اللاعب احمد حسن نجم الاسماعيلي انه تلقى عرضا مماثلا من النادي الالماني وان المفاوضات مازالت قائمة.

الدوري القطري

مفاجأة للوكرة على حساب العربي

■ فجّر الوكرة مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على العربي ٣-صفر أول أمس الاربعاء على استاد حمد الكبير ضمن المرحلة السابعة من اياب الدوري القطري لكرة القدم.

وثأر الوكرة بالتالي لخسارته صفر-٢ ذهابا وقفز الى المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة في حين بقي رصيد العربي ٢٠ نقطة في المركز الرابع.

وافتتح الوكرة مسلسل اهدافه عن طريق ابو بكر عوض الله الذي تابع كرة برأسه بتمريرة من جاسم صالح (٢٨)، واضاف صالح نفسه الثاني بتمريرة من داين فاي داخل مرمى الحارس عيسى بو حقب (٦٠). قبل ان يسجل العراقي حبيب جعفر الهدف الثالث بتسديدة قوسية (٨٨). قاد اللقاء ناصر خميس.

كأس العراق

الزوراء يواجه القوة في النهائي

■ يخوض فريقا نادى الزوراء ونادى القوة الجوية العراقيان المباراة النهائية فى كرة القدم للحصول على كاس العراق لعام ١٩٩٨ وذلك فى مباراة تقام بينهما على ملعب الشعب الدولى ببغداد يوم ٢٨ ابريل الحالى.

وكان فريق الزوراء قد فاز امس على فريق نادى الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد كما فاز فريق القوة الجوية بهدفين مقابل هدف واحد ضد فريق نادى صلاح الدين.

ومعروف أن فريقى الزوراء والقوة الجوية يعتبران من اقوى الفرق العراقية وتناوبا الحصول على كاس الفرق وكاس الدورى سنوات طويلة



مصطفي حاجي

أربعة لاعبين جدد في صفوف منتخب المغرب لمباراته مع بلغاريا

■ استدعى مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال اربعة لاعبين جددا الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة بلغاريا في مباراة ودية في الرباط في ٢٢ ابريل الحالي في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا.

واللاعبون الجدد هم: حارس مرمى الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي وزميله المهاجم الهداف رضا رياحي ولاعب وسط شتوتجارت كيكرز الالماني مراد بونوا ومهاجم الترجي التونسي محمد البدراوي.

واستبعد المدرب، الحارس السابق البرازي والمدافعين التريكي والروسي وعزوزي والمهاجمين فرتوت وبهجا. وهنا لائحة بأسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: ادريس بن زكري (نهضة سطات) ومصطفى الشاذلي (الرجاء) وادريس اسمر (الدفاع الحسني).

● للدفاع: عبدالله صابر (سبورتينج البرتغالي) وعبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي) والحسن ايرامي (الوداد) ونور الدين النيبت (ديبورتيفو الاسباني) ومنير العروسي (اكاديميكا البرتغالي) ورشيد نكروز (باري الايطالي).

● للوسط: جمال السلامي (الرجاء) ويوسف شيبو (بروتو البرتغالي) وسعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني) ومصطفى حجي (ديبورتيفو الاسباني) ومراد بونوا (كيكز شتوتغارت الالماني).

● للهجوم: صلاح الدين بصير (ديبورتيقو الاسباني) وعلي الخطابي (هيرينفين الهولندي) وخالد راغب (نهضة سطات) ومحمد البدراوي (الترجي التونسي) وعبد الكريم الوكيلي (تي اس في ميونيخ الالماني) ورضا رياحي (الرجاء).

استعدادا لتصفيات كأس آسيا للشباب

منتخب الشباب السعودي يعسكر بالاسكندرية

■ تم الاتفاق بين الاتحادين السعودى والمصرى لكرة القدم على اقامة معسكر تدريبى للمنتخب السعودى للشباب بمدينة الاسكندرية لمدة عشرة ايام اعتبارا من ٢٤ ابريل الحالى ضمن استعدادات المنتخب السعودى لتصفيات كأس اسيا للشباب والتى ستقام بالعاصمة اللبنانية بيروت من ١٠ الى ١٤ مايو القادم .

وسيؤدى المنتخب السعودى خلال فترة المعسكر عدة مباريات تدريبية مع الاندية المصرية كما يلتقى مع المنتخب المصرى للشباب يوم الثالث من مايو يتوجه بعدها الى بيروت للاشتراك فى التصفيات.

ويلعب المنتخب السعودى فى المجموعة الثانية التى تضم الى جانب السعودية كلا من سوريا ولبنان والاردن وتقام بنظام الدورى من دور واحد لتصعيد الاول والثانى الى الادوار النهائية التى ستقام بالعاصمة التايلاندية بانكوك اكتوبر القادم.

ويخوض منتخب الشباب السعودى ثلاث مباريات ودية خلال هذا الشهر ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية وقبل توجهه لمعسكر القاهرة حيث يلتقى يوم الاحد القادم مع المنتخب العمانى ويوم الثلاثاء القادم مع المنتخب القطرى ويوم ٢٣ ابريل مع المنتخب المغربى والمباريات الثلاث بالعاصمة السعودية الرياض.

منتخب شباب مصر الكروي في السعودية

■ القاهرة - الاتحاد، توجهت امس بعثة المنتخب المصري للشباب لكرة القدم الى السعودية للقاء المنتخب الاولمبي السعودي بالطائف بعد غد الاحد في لقاء ودي ضمن استعدادات منتخب الشباب لتصفيات الأمم الافريقية.

يرأس البعثة قدري عبدالحليم ومعه محمد علي مديرا فنيا وشوقي غريب مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى ود. احمد سيف طبيبا وكمال حافظ للعلاج الطبيعي ود. خطاب عمر مديرا اداريا و ١٨ لاعبا.

بحضور الامير عبدالله بن الحسين وبقيادة طاقم حكام سوري

قمة جماهيرية بين الوحدات والرمثا بكأس الكؤوس الأردنية

■ عمان - الاتحاد: برعاية الاميرعبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الجمعة - لقاء كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم للموسم الحالي ٩٨ والذي يجمع فريق نادي الوحدات مع نظيره فريق الرمثا.

ولقاء كأس الكؤوس هو لقاء تقليدي درج الاتحاد الاردني على اقامته منذ عام ٨١ وهو يقام في بداية كل موسم جديد ويجمع بطلي الدوري والكأس في الاردن للموسم السابق، ويلعب الوحدات طرفا في مواجهة اليوم كونه يحمل لقبي الدوري والكأس في الموسم الماضي. فيما يشارك الرمثا طرفا ثانيا في اللقاء كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي.

وكان الوحدات والرمثا قد التقيا في لقاء كأس الكؤوس للموسم الماضي وفاز الوحدات آنذاك بهدفين مقابل لاشيء سجلهما جهاد عبدالمنعم - الذي اعتزل الكرة مع نهاية الموسم الماضي - ومنير ابوهنطش الذي يقود هجوم الوحدات في مباراة اليوم.

وينتظر ان تأتي احداث لقاء كأس الكؤوس عامرة بالندية والاثارة في ضوء التكافؤ النسبي لقوى الفريقين، فيما سيحظى اللقاء بمتابعة جماهيرية واسعة خصوصا من انصار فريق الوحدات صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في الاردن.

في الجانب الفني يعتمد الوحدات على حيوية خط وسطه الذي يضم هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله وعلي جمعة وانس كمال، في عملية بناء الهجمات واسناد المهاجمين مراد حسن ورأفت علي ومنير ابوهنطش وفي ذلك يكمل الثقل الهجومي المؤثر لفريق الوحدات والذي يمتاز بصلابة دفاعية بقيادة نجميه الدوليين يوسف العموري وعبدالله أبوزمع.

اما الرمثا فهو يعتمد كثيرا على ارسال المناولات الطويلة باتجاه ثنائي هجومه بدران الشقران وموفق ابوهضيب الاستثمار سرعة امتدادهما نحو مرمى المنافسين ويجمع نجوم الرمثا بين خبرة المخضرمين امثال حسين الشناينة ومحمد الخزعلي ومراد الحوراني وبلال اللحام وحيوية الشباب ومن ابرزهم فريد الشناينة وليث الدردور وعيسى عزايزة.

ويسعى الوحدات لتأكيد تفوقه على الرمثا الذي سجله العام الماضي حيث التقى الفريقان ٤ مرات في مسابقات العام الماضي وفاز الوحدات في اللقاءات الاربعة حيث فاز الوحدات في الدوري العام ذهابا وايابا بنفس النتيجة ١/صفر وفاز على الرمثا في مسابقة نهائي كأس الاردن للموسم الماضي ٢/١، اضافة لفوزه في لقاء كأس الكؤوس للموسم الماضي ٢/صفر الامر الذي من شأنه ان يحفز الرمثا نحو انتزاع الفوز في لقاء اليوم ورد اعتباره امام الوحدة.

اتحاد الكرة عقد اجتماعا خاصا يوم الثلاثاء الماضي تم خلاله اعداد كافة الترتيبات الادارية المتعلقة بلقاء كأس الكؤوس للمحافظة على الامن والنظام المروري وذلك بالتعاون مع كافة الجهات المعنية وتقرر فتح اكشاك بيع التذاكر في ساعات الصباح الباكر.

استعدادا لتصفيات كأس آسيا للشباب

المنتخب الاردني ينهي معسكره في بغداد

■ عمان - الاتحاد: عاد الى عمان امس قادما من بغداد وفد المنتخب الاردني للشباب بكرة القدم (١٩ سنة) بعد ان اختتم المعسكر التدريبي الذي اقامه في العاصمة العراقية منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك حيث يتأهب المنتخب الاردني لخوض تصفيات كأس آسيا للشباب.

ويخوض المنتخب الاردني التصفيات الآسيوية من خلال المجموعة الثانية التي ستجرى منافساتها في بيروت بالفترة مابين ١٠ - ١٤ مايو المقبل، ويشارك بها المنتخب الاردني الى جانب منتخبات السعودية ولبنان وسورية.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيتوجه الى القاهرة نهاية الشهر الجاري لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة اسبوع، ثم يتوجه مباشرة الي بيروت لخوض التصفيات.

ولعب المنتخب مباراتين وديتين خلال معسكره في بغداد حيث تعادل في الاولى مع منتخب شباب بغداد ١/١ وخسر الثانية بقسوة صفر/٤ أمام نظيره منتخب الشباب العراقي يوم الثلاثاء الماضي.

وعلق مدرب المنتخب الاردني أحمد ابوشيخة على اداء منتخبه والخسارة الثقيلة التي تعرض لها امام المنتخب العراقي بالقول، لم يقدم اللاعبون المستوى الفني الطبيعي للمنتخب ويعود ذلك لحالة الارتباك والخوف التي تملكت اللاعبين دون سبب معقول رغم حقيقة تفوق الامكانات الفنية لدى المنتخب العراقي، اضافة لطرد لاعبنا امجد الشعبي واصابة المدافع محمد زهير كان لها تأثير سلبي على اداء الفريق.



الاهلي يهزم القناة ويحتفظ بصدارة الدوري المصري

علي ماهر يغيب عن الملاعب ستة أشهر

■ القاهرة - الاتحاد: رغم نجاح الاهلي في الثأر لهزيمته في الدور الاول بالاسماعيلية امام القناة وتخلص من عقدته لكنه خسر جهود هدافه علي ماهر الذي سيغيب عن الملاعب لمدة ستة اشهر بسبب الاصابة التي لحقت به في الشوط الثاني واثبتت الكشوف الطبية والاشعات التي جرت على قدم اللاعب انه مصاب بكسر في عظمة «الشظية» وقطع في اربطة «انكل» القدم استوجبت اجراء عملية جراحية اجراها د. احمد عبدالعزيز، وكان علي ماهر قد اصيب في كرة مشتركة مع سيدي بيه حارس مرمى القناة.

وعودة للمباراة التي خاضها الاهلي بكامل نجومه لضمان الفوز وحصد النقاط الثلاث.. ونجح علي ماهر في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الثالثة ثم اضاف فيلكس الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٦٥ و ٦٩.. وخطف تشيرنو هدف القناة الوحيد في الدقيقة ٧٦.

وقد بدت الفرحة على وجه الالماني راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي وقال احمد ماهر المدرب العام ان الاهلي قدم عرضا قويا استعاد به توازنه واثبت به قوته وقدرته على مواصلة الطريق نحو الاحتفاظ بدرع الدوري.

وقال فؤاد شعبان المدير الفني للقناة ان لاعبيه ادوا ما عليهم وان الخسارة لا تقلل من حجم المجهود الذي قدموه غير ان اصابة المرمى بثلاث اهداف جاء نتيجة اخطاء دفاعية لعدم وجود عمق دفاعي يحد من تحركات مفاتيح لعب الاهلي.

وابدى فؤاد شعبان ارتياحه رغم الخسارة مؤكدا انه لا يوجد تقصير من جانب اللاعبين وان فرصة التعويض مازالت قائمة في المباريات القادمة.

الموقف النهائي

وبانتهاء المباريات المؤجلة اصبح الموقف النهائي في جدول الدوري كالآتي:

- الاهلي يتصدر القمة وله ٤٩ نقطة والزمالك الثاني وله ٤٤ نقطة ثم المقاولون الثالث ٣٧ نقطة والاسماعيلي الرابع ٣٥ نقطة والاتحاد الخامس ٣٢ نقطة، يأتي المحلة في المركز السادس وله ٣١ نقطة ثم المنصورة والمصري في المركزين السابع والثامن ولكل منهما ٣٠ نقطة والسويس التاسع وله ٢٨ نقطة، غزل السويس في المركز العاشر برصيد ٢٤ نقطة ثم دينا الحادي عشر ٢٢ نقطة ثم الشمس الثاني عشر ٢١ نقطة ثم اسوان والقناة في المركزين الثالث عشر والرابع عشر ولكل منهما ٢٠ نقطة بعدهم البلدية في المركز الخامس عشر برصيد ١٨ نقطة واخيرا المنيا في المركز السادس عشر والاخير برصيد ١٧ نقطة.

دوري أبطال أوروبا:

نهائي لاتيني بين يوفنتوس وريال مدريد لأول مرة!

■ يلتقي يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني في ٢٠ مايو المقبل على ملعب ارينا في امستردام في نهائي لاتيني الطابع لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وقد تخطى يوفنتوس عقبة موناكو الفرنسي على الرغم من خسارته ٢-٣ في اياب الدور نصف النهائي مساء امس الاول وذلك لفوزه الكبير ايابا ٤-١، في حين انتزع ريال مدريد تعادلا سلبيا ثمينا من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب كان جواز سفره الى المباراة النهائية. وكان ريال فاز ذهابا ٢-صفر.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان العريقان في احد نهائيات المسابقات الاوروبية الثلاث، علماً بأن المواجهة الاخيرة بينهما تمت في ربع نهائي هذه المسابقة بالتحديد موسم ٩٥-٩٦ وانتهت في مصلحة يوفنتوس الذي خسر ذهابا ١-صفر قبل ان يفوز ايابا ٢-صفر.

موناكو وفوز لاينفع

في موناكو وامام ١٥ الف متفرج بلغ يوفنتوس الايطالي المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي. وبات يوفنتوس ثالث فريق ايطالي يصعد الى المباراة النهائية هذا الموسم بعد ان سبقه الثلاثاء الماضي انتر ميلان ولاتسيو اللذان سيتواجهان في نهائي كأس الاتحاد.

وكان يوفنتوس أحرز اللقب عامي ١٩٨٥ و٩٦ وخسر نهائي العام الماضي.

ويدين يوفنتوس بالفضل الى حارس مرماه انجلو بيروتزي الذي تألق في الزود عن مرماه وابعد اكثر من كرة خطرة.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وانهى مهاجمه نيكولا اموروسو الذي نزل احتياطيا مكان فيليبو اينزاجي بعد خمس دقائق على بداية المباراة التشويق بتسجيله هدف السبق في الدقيقة ١٥ بتمريرة رائعة من اليساندرو دل بييرو.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لموناكو انبرى لها ليونار من ٢٥ مترا فاصطدمت بمدافع يوفنتوس البرتغالي ديماش وانحرفت داخل المرمى (٣٨).

وضغط موناكو في مطلع الشوط الثاني املا في احراز هدف مبكر وكان له ما اراد عندما ضرب تييري هنري مصيدة التسلل بتمريرة من دجيتو فانفرد ببروتزي وارسل الكرة من فوقه بحرفنة (٥٠).

وانقذ بيروتزي تسديدة رأسية لعلي بن عربية وحولها ركلة ركنية لم تثمر (٥٣). وسجل دل بييرو هدفا رائعا عندما سدد الكرة بطريقة مقصية لم يحرك لها فابيان بارتيز ساكنا (٧٤). ورفع دل بييرو رصيده الى ١٠ اهداف في هذه المسابقة هذا الموسم.

وأخرج مدرب موناكو جان تيجانا المهاجم النيجيري فيكتور ايكبيبا غير الفعال واشرك مكانه الكرواتي روبير سبيهار فتمكن الاخير من انتزاع هدف الفوز بضربة رأسية لكن بعد فوات الاوان.

● مثل موناكو: بارتيز- مارتان ودجيتو وكريستانفال وديوارا وليونار (سانيول)- كولينز وبن عربية وهنري- تريزيغيه وايكبيبا (سبيهار).

● مثل يوفنتوس: بيروتزي- توريتشيللي وتاكيناردي وجوليانو وبيسوتو- كونتي وديماش وبيريتديللي وزيدان (بيكيا)- دل بييرو وانزاغي (اموروسو ثم ديفيز).

دورتموند يعجز أمام ريال مدريد

وعلى ملعب «فستفالن» في دورتموند وامام ٤٨ الف متفرج، نجح ريال مدريد حامل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة (٦ مرات) في انتزاع التعادل السلبي من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب (الذهاب ٢-صفر) وبلغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ١٧ عاما عندما خسر امام ليفربول الانجليزي بهدف سجله راي كينيدي. وبات حلم ريال مدريد في احراز لقبه السابع على بعد ٩٠ او ١٢٠ دقيقة وهو لعب بذكاء في مواجهة دورتموند الذي كان يتوجب عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة.

وكاد البرازيلي روبرتو كارلوس اختصاصي تسديدة الكرات الثابتة يفتتح التسجيل عندما انبرى لركلة حرة لكن العارضة ابعدتها (٣١)، ثم سجل الغاني ابراهيم تانكو هدفا لدورتموند لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٣٥). وسنحت فرصة اخرى لتانكو بعد مجهود فردي رائع للسويسري ستيفان شابويزا لكن الاول سدد الى جانب القائم الايسر لمرمى بودو ايلغنر.

وصد حارس دورتموند شتيفان كلوس كرتين للفرنسي كريستيان كاريمبو وراوول في الدقيقتين ٤٠ و٤٥ على التوالي.

ولم يشهد الشوط الثاني خطورة حقيقية على المرميين باستثناء تسديدة قوية لاندرياس مولر من ٢٠ مترا ابعدها ايلغنر بقبضة يده (٦٢) ورأسية لزميله لارس ريكن (٦٥). ورفض الحكم ايضا هدفا سجله امافيسكا لريال مدريد لارتكابه مخالفة على احد المدافعين الالمان.

● مثل بوروسيا دورتموند: كلوس- رويتر وبينز وكري (تسورك)- ريكن (تيم) وبات ومولر وفايرتسينغر وهاينريخ- تانكو- دي تشيغر وشابويزا.

● مثل ريال مدريد: ايلجنر- بلنوتشي وهييرو وسانز وروبرتو كارلوس- كاريمبو وريدوندو وسيدورف (غوتي) وامافيسكا- راوول (خايمي) وموريانتيس (فيكتور ٩٠).



■ خرج الامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا من الدور الثالث لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الالماني هندريك دريكمان ٢-٦ و٧-٥ و٤-٦ امس.

وخسر تشانج الذي تراجع مستواه في الاونة الاخيرة وتقهقر ترتيبه الى المركز الثالث عشر عالميا، ارساله مرتين في المجموعة الاولى التي حسمها دريكمان في مصلحته. بيد ان الامريكي استعاد توازنه في المجموعة الثانية فتقدم ٣-صفر قبل ان يدرك الالماني التعادل ٤-٤ ثم ٥-٥. ثم خسر الاخير ارساله فاستغل تشانج الموقف ليفوز بالمجموعة الثانية ويعادل النتيجة.

ونجح الالماني في كسر ارسال تشانج في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة الحاسمة وحافظ على تقدمه ليفوز في المباراة.

يذكر ان تشانج احرز ١١ لقبا في الدورات الآسيوية حيث يملك شعبية هائلة نظرا لجذوره الصينية.

وفي المباريات الاخرى، فاز التشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي ساندون ستول ٧-٥ و٦-٣. والامريكي ديفيد ديلوتشيا على السويسري ايفو هويبرغر ٦-٣ وصفر-٦ و٦-٣. والامريكي يان مايكل غامبيل على الالماني راينر شوتلر ٦-صفر و٦-صفر، وبايرون بلاك من زيمبابوي على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٣ و٦-٤، والروماني اندريه بافل على الامريكي براين ماكفي ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤، والالماني ديفيد برينوزيل على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥).

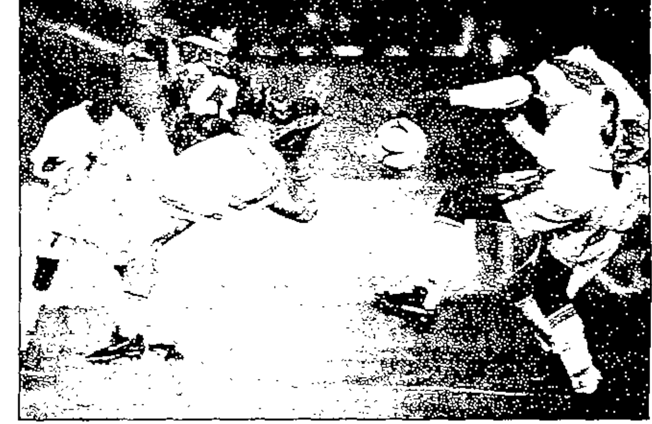
خروج العلمي من دورة برشلونة للتنس

■ خرج المغربي كريم العلمي من الدور الثاني لدورة برشلونة الاسبانية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام السويدي ماجنوس جوستافسون ٦-صفر و٦-١.

وفي مباراتين اخريين، فاز السلوفاكي دومينيك هرباتي على مواطنه كارول كوتشيرا المصنف رابعا ٧-٦ (٩-٧) و٦-٢، والامريكي تود مارتن على النمسوي توماس موستر ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤). كما خرج البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف من الدور الثاني بخسارته امام الاسباني كارلوس كوستا ٤-٦ و٣-٦.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف سادسا على مواطنه توماس كاربونيل ٣-٦ و٦-٢ و٦-٢، والاسباني البرتو بيراساتيغي السابع على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢ و٦-١، والاسباني سيرجي بروغيرا الثامن على مواطنه اميليو الفاريز ٧-٥ و٦-صفر، والبلجيكي فيليب دو فولف على الامريكي جف تارانجو ٦-٤ و٧-٦ (١١-٩). والتشيكي سلافا دوسيديل على الاسباني فيليكس مانتيا الخامس ٦-٤ و٧-٦ (٧-٢). والتشيكي بوهدان اوليراخ على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦-٤ و٦-٤، والاسباني كوينو مونوز على مواطنه فرانتشيسكو كلافيت ٦-٤ و٦-٢، والروسي مارات سافين على التشيكي جيري نوفاك ٤-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤).

المكسيك تهزم البيرو ١-صفر



■ فازت المكسيك على البيرو ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في لوس انجليس (الولايات المتحدة) في اطار استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل لويس فرنانديز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٢ من ركلة جزاء.

والفوز هو الاول للمكسيك بعد ثلاث هزائم متتالية وهي التي ستخوض النهائيات في المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

واحتسب الحكم الامريكي ارتورو انجليس ركلة جزاء لدى سقوط كاوتيموك بلانكو داخل المنطقة، فلم يجد هرنانديز هداف كأس الامم الامريكية الجنوبية العام الماضي صعوبة في احراز هدف المباراة الوحيد.

وسنحت للبيرو فرصة لادراك التعادل بيد ان تسديدة نوربرتو سولانو اصطدمت بالقائم (٧٩).

وستقوم المكسيك بجولة اوروبية في الايام القليلة المقبلة تخوض خلالها تسع مباريات تجريبية.

● مثل المكسيك: كامبوس- بلردو وسانتشيز ودافينو (فيلا) واوتيو- سواريز وبلانكو واسبي (اورديالس) وراميريز (بالانسيا)- هرنانديز وتشافيز.

لاعترافه بتناول منشطات

ايقاف حارس كايزرسلوترن أربعة أسابيع

■ أوقفت المحكمة الرياضية التابعة للاتحاد الالماني في كرة القدم حارس مرمى منتخب تشيكيا وفريق كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني بيتر كوبا بعد اعترافه امامها بانه تناول منشطات خلال التمارين.

واعترف كوبا انه تناول في الفترة من ١٦ الى ٢٧ فبراير الماضي مواد منشطة من مادة «كلوستيبول» مشيراً الى انه لم يكن على علم بأن المواد التي وصفها له الطبيب لتسريع شفائه من اصابة في ركبته تحتوي مواد منشطة.

وذكرت محكمة الاتحاد التي اوقفت كوبا حتى ١٤ مايو المقبل: «من واجب أي لاعب محترف ان يتساءل عن مكونات الدواء التي يتناوله وما اذا كان يحتوي مواد منشطة».

وهي ثاني حالة من هذا النوع تسجل في المانيا بعد ان اوقفت المحكمة لاعب بوخوم السابق رولان فولفارث بعد ثبوت تناوله منشطات في ٦ فبراير ١٩٩٥ ثمانية اسابيع.

يذكر ان كوبا الذي لم يخض أي مباراة مع كايزرسلوترن معار هذا الموسم من نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني مقابل ٣٩٠ الف دولار وهو سيعود الى صفوف فريقه السابق في نهاية الموسم الحالي.

ولا يتحمل كايزرسلوترن اي مسؤولية لان كوبا استشار طبيبا من خارج النادي ليتولى الاشراف عليه زاعما ان اطباء كايزرسلوترن لم يهتموا به كما يجب.

ضم أومام بيك للمنتخب الكاميرونى قبل مباراة ودية

■ ضم كلود لو روى المدير الفنى للمنتخب الكاميرونى لكرة القدم المهاجم المخضرم فرانسوا اومام بيك فى قرار مفاجىء للمنتخب قبل مباراته الودية فى باليرمو بايطاليا فى ٢٣ ابريل.

وشارك اومام بيك (٣٢ عاما) مع المنتخب الكاميرونى فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ وسيكون احد ستة وجود جديدة فى المنتخب الموءلف من ٢٢ لاعبا محترفين فى اوروبا.

وقال لو روى معلقا على قراره الذى اثار دهشة العديد من مشجعى اسود الكاميرون «اعتقد انه من السخيف استدعاء لاعبين من بعيد ونحن سنلعب مباراة ودية فقط».

واضاف يجب ان يهدأ المشجعون فهذا ليس التشكيل النهائى وما زال امامنا الكثير واعتقد انى سأعلن تشكيل المنتخب الذى سيشارك فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم بمنتصف مايو او نحو ذلك.

وتأهلت الكاميرون لنهائيات كأس العالم التى ستقام فى فرنسا وستلعب فى المجموعة الثانية مع ايطاليا وتشيلى والنمسا.

استعداداً لمونديال ٩٨

منتخب السعودية يتوجه الى فرنسا اليوم لخوض معسكر تدريبي

■ تغادر بعثة منتخب السعودية لكرة القدم الرياض اليوم الجمعة متوجهة الى سانت ماكسيم (جنوب فرنسا) لخوض معسكر تدريبي استعدادا لمونديال فرنسا يستمر ٤٥ يوما ويتضمن سبع مباريات منها ثلاث في نيس.

ويترأس الوفد فهد بن ناصر الدهمش ويضم ٢٨ لاعبا هم: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد ومحمد شلية وحسين عبد الغني واحمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد جميل وعبدالله سليمان ومحمد الصحفي وعبد العزيز الجنوبي وعبد الحميد الخيبري وفؤاد انور وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وخميس الزهراني وخالد مسعد وحمزة صالح وسعد الدوسري ونواف التمياط وسامي الجابر وفهد المهلل ويوسف الثنيان وابراهيم السويد وسعيد العويران وعبيد الدوسري وعلي الفهيد.

واعتبر مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب بلاده الى احراز الكأس قبل اربع سنوات في الولايات المتحدة، ان المعسكر «ضرورة اذا اردنا الظهور بمظهر جيد في النهائيات». واضاف «بعض اللاعبين الذين خرجت فرقهم من مسابقة الكأس مبكرا ولم تخض المربع الذهبي بعيدين عن المستوى في الوقت الحالي وهم في امس الحاجة الى استعادة اللياقة البدنية».

وأوضح «لم يخض المنتخب في الاونة الاخيرة سوى مباراة ودية واحدة خسرها امام المانيا صفر-٣، ومنذ تعييني مدربا وضعت برنامجا ووزعت الأدوار على الجهاز الفني واوكلت مهمة المدرب المساعد الى مواطني شيرول الذي عمل معي في السبعينات، ومهمة مدرب اللياقة البدنية الى مواطني الاخر موراسي سانتانا وهو الافضل في العالم».

وأشار الى ان السلطات الرياضية السعودية وضعت في تصرفه «جميع الامكانات اللازمة في سبيل انجاح المعسكر وتقديم صورة مشرفة للكرة السعودية في النهائيات».

واعتبر ان تكرار انجاز عام ١٩٩٤ عندما بلغ المنتخب «الاخضر» الدور الثاني في مشاركته الاولى «صعب التحقيق لكنه ليس مستحيلاً».

وأعرب عن سعادته بنجاح المعسكر الداخلي القصير على الذي اقيم على ملعب الامير فيصل في الملز وامتدح عطاء اللاعبين في التمارين.

يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب:

- ٦ مايو، في نيس (فرنسا): مع جامايكا
- ٩ مايو: مع فريق ايطالي لم تحدد هويته بعد
- ١٢ مايو في نيس: مع ايسلندا
- ١٧ مايو في نيس: مع ناميبيا
- ٢٢ مايو في ويمبلي: مع انجلترا
- ٢٧ مايو في النرويج: مع النرويج
- ٢ يونيو في باريس: مع المكسيك

تشكيلة فرنسا لمباراتها ضد السويد

■ اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد السويد في ستوكهولم الاربعاء المقبل في اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس العالم التي يستضيفها من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وقرر جاكيه تجربة بعض اللاعبين للمرة الاخيرة فاستدعى مدافع بايرن ميونيخ الالماني بيكسنتي ليتزارازو، ومهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري الذي غاب عن المنتخب منذ دورة فرنسا الرباعية في يونيو الماضي. كما استدعى حارس مرمى وست هام الانجليزي برنار لاما للمرة الاولى منذ فبراير ١٩٩٧ ومهاجم ارسنال الانجليزي ايضا نيكولا انيلكا.

في المقابل لم يستدع المدرب حارس مرمى موناكو فابيان بارتيز وهداف الدوري الفرنسي ستيفان غيغارتش (اوكسير) وكذلك مدافع ميلان العملاق مارسيل ديسايي.

وفيما يلي اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: برنار لاما (وست هام الانجليزي) وليونيل شاربونييه (اوكسير).

● للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) ومارتن دجيتو (موناكو) وبيار ليغل (سمبدوريا الايطالي) وبيكسنتي ليتزارازو (بايرن ميونيخ الالماني) وليليان تورام (بارما الايطالي).

● للوسط: الن بوغوصيان (سمبدوريا الايطالي) وديدييه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وصبري لموشي (اوكسير) وباتريك فييرا (ارسنال).

● للهجوم: نيكولا انيلكا (ارسنال) ويوري دجوركايف (انتر ميلان الايطالي) وكريستوف دوغاري (مرسيليا) وروبير بيريس (متز) ودافيد تريزيغيه (موناكو).

اسرائيل تهزم الارجنتين ٢-١ وديا

■ فازت اسرائيل على الارجنتين ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في القدس في اطار استعدادات الاخيرة لمونديال فرنسا ٩٨.

وسجل نجوان غرايف (٦٢) وحايم رفيفو (٨١) هدفي اسرائيل، ودييغو كانيا (٧٦) هدف الارجنتين.

وبدت العصبية واضحة على اداء الارجنتينيين في مطلع المباراة، وكادت اسرائيل تفتتح التسجيل عندما احتسب الحكم القبرصي كوستاس كابيتانيس ركلة جزاء مشكوك في صحتها بعدما سقط رفيفو داخل المنطقة، لكن الكرة التي سددها الون مزراحي صدتها العارضة (١٧).

وسجل غرايف هدف اسرائيل الاول بتسديدة قوية من ١٨ مترا عانقت الشباك، ثم طرد الحكم مدافع اسرائيل يوسي ابوكسيس بعد دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية.

وادركت الارجنتين التعادل بواسطة دييغو كانيا مستغلا خطأ من حارس المرمى، قبل ان يسجل رفيفو لاعب سلتا فيغو الاسباني هدف الفوز من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا.

وستلعب الارجنتين ضد جمهورية ايرلندا في ٢٢ الحالي في دبلن، وضد البرازيل في ٢٩ منه في ريو دي جانيرو.

يذكر ان الفوز هو الرابع على التوالي لاسرائيل منذ مطلع العام الحالي بعد تغلبها على تركيا ٤-صفر وعلى بولندا ٢-صفر وعلى رومانيا ١-صفر.

خسارة جديدة لشيكاغو في دوري السلة الأمريكي

■ مني شيكاغو بولز بخسارته الثانية على التوالي والعشرين هذا الموسم بسقوطه امام ديترويت بيستونز ٧٩-٨٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وكان شيكاغو خسر اول من امس امام انديانا بيسرز ولم يتبق له سوى مباراتين في الدور الاول.

وخاض شيكاغو بولز المباراة دون نجمه سكوتي بيبن لمعاناته من آلام في كليته وحل مكانه سكوت باريل الذي سجل ١٦ نقطة. اما مايكل جوردان فاكتفى بـ١٩ نقطة فقط علما بانه فشل في تسجيل اي نقطة في الربع الاول من المباراة.

وقال جوردان: «لقد فقدنا توازننا في غياب بيبن ولم تكن تسديداتي ناجحة. امل ان يتحسن الامر في الاسبوعين المقبلين خلال البلاي اوف».

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين وقد تعادلا ٦٣-٦٣ في نهاية الربع الثالث. بيد ان بيستونز سجل ٧ نقاط مقابل اثنتين فقط لمنافسه في مطلع الربع الاخير ليتقدم ٧٠-٦٥، ثم قلص جوردان الفارق الى ٧٢-٧١ بتسديدة ثلاثية قبل ان يرد بيتسونز بتسجيل ثماني نقاط متتالية ليحسم المباراة في مصلحته.

وسجل براين وليامس ٢٥ نقطة للفائز ونجح في ١٧ متابعة، واضاف زميله جيري ستاكهاوس ٢٠ نقطة علما بانه لعب احتياطيا وجو دومارز ١٧ نقطة.

وهي المرة الاولى التي يخسر فيها شيكاغو مباراتين متتاليتين منذ ١٠ و١٢ ديسمبر الماضي عندما سقط امام اورلاندو ماجيك وتشارلوت هورنتس على التوالي.

وحافظ واشنطن ويزاردز على أمله الضعيف في احراز احدى البطاقتين الاخيرتين المؤهلتين الى البلاي اوف بفوزه على كليفيلاند كافالييرز ١٠١-٩٣ في مباراة تابعها نائب الرئيس الأمريكي آل جور.

ولكي يحجز مركزه في البلاي يتوجب على واشنطن الفوز في المباراتين الاخيرتين. شرط ان يخسر نيو جيرزي نتس ونيويورك نيكس مباراتيهما الاخيرتين.

وسجل ترايسي موراي ٢٥ نقطة للفائز منها ٢٢ في الشوط الاول، وهو الذي سجل ٢٧ نقطة في مباراة فريقه الاخيرة ضد نيويورك نيكس. وغاب عن واشنطن افضل ممر في الدوري هذا الموسم روب ستريكلاند وحل مكانه كريس وايتني الذي ساهم في ١٠ نقاط و٩ تمريرات حاسمة. اما افضل مسجل لدى الخاسر فكان الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس (٢٥ نقطة) وشون كمب (٢٠).

وفشل نيو جيرزي نتس في انتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين بخسارته امام تشارلوت هورنتس ١٠٣-١٠٩.

وسجل غلين رايس ٣١ نقطة للفائز واضاف زميله فلاد ديفاتش ٢٠ نقطة. في حين سجل سام كاسل ٢٧ نقطة وساهم في ١٠ تمريرات حاسمة واضاف زميلاه كريس غاتلينغ وكيث فان هورن ٢٥ و٢٤ نقطة على التوالي.

وتغلب انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس ٨٢-٧٠ محققا فوزه السادس على التوالي.

وتخلف الفائز بفارق ١٢ نقطة في نهاية الشوط الاول (٣٧-٤٩)، لكن لاعبيه بذلوا جهودا كبيرة في الشوط الثاني وتقدموا للمرة الاولى ٦٤-٦٢ قبل نهاية المباراة بسبع دقائق و٢٥ ثانية.

وسجل ريجي ميلر ٢٢ نقطة، واضاف زميلاه جالين روز ١٣ نقطة وانطونيو ديفيس ١٣ ايضا ومارك جاكسون ١٢ تمريرة حاسمة ودايل ديفيس ١٣ متابعة. اما افضل مسجل لدى الخاسر فكان ستيف سميث (١٧ نقطة).

يذكر ان ميلر يحمل الرقم القياسي من حيث الرميات الثلاثية في الدوري (١٥٩٥ رمية).

وقاد تيريل براندون فريقه ميلووكي باكس الى الفوز على بوسطن سلتيكس ١١٧-١٠٩ بتسجيله ٢٢ نقطة ومساهمته في ٨ تمريرات حاسمة في مباراة هامشية.

ونفى براندون الشائعات التي تحدثت عن احتمال اعتزاله في نهاية الموسم الحالي قائلا: «أنا في السابعة والعشرين من عمري وما زلت متحفزا للعبة».

وسجل مايكل كاري (٢٠ نقطة) وجيرالد هونيكات (١٧) وارمون جيليام (١٦) واليوت بيري (١١) نقطة للفائز ايضا.

وفي المباريات الأخرى، فاز اورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ٩٩-٨٧، وفينيكس صنز على دنفر ناغتس ٩٦-٨٩، وغولدن ستايت ووريرز لوس انجليس كليبرز ٩٢-٨٠.

الدوري الروماني:

حاجز النقطة يفصل بين المتصدر والوصيف

■ بقيت نقطة واحدة تفصل بين رابيد بوخارست المتصدر ومنافسه المباشر ستيوا بوخارست بفوز الاول على ناسيونال ٢-١. والثاني على تيرغوفيستي ٥-صفر في المرحلة الثلاثين من بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفاز ريسيتا على جامعة كرايوفا ٢-١، وارغيش على بتروساني ٥-صفر. وغالاتي على دينامو بوخارست ١-صفر. وبياترا نيمنت على سبورتول ٣-١. وبيستريتا على فارول ٤-١، وجامعة كلوج على بترولول ٢-صفر.

مدرب انجلترا يشعر بالقلق من غزو اللاعبين الاجانب

■ اعرب جلين هودل المدير الفنى للمنتخب الانجليزى لكرة القدم عن قلقه من امكانية تشكيل منتخب قومى خلال عشرة اعوام اذا استمر «الغزو الاجنبى» للدورى الممتاز الانجليزى بمعدله الحالى. واضاف: لا اشكو من الامور السارية فى الوقت الحالى ولكن اذا واصلت الاندية الاعتماد على اللاعبين الاجانب لانهم ارخص ماذا سيتبقى لنا خلال عشرة اعوام؟. اعتقد ان اربعة حراس مرمى انجليز فقط شاركوا فى مباريات فرقهم بالدورى الممتاز الانجليزى فى الاونة الاخيرة. ومضى يقول اذا واصل اللاعبون التدفق على البلاد بنفس المعدل الحالى ستعانى الفرق الانجليزية من مشكلة خلال عشرة اعوام. لا إدرى ما هو الحل اذ انه بالطبع لا يمكن ان نمنع اللاعبين من الحضور.

شكوك حول امكانية اشتراك جونينهو فى كأس العالم

■ قال ماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب البرازيلى لكرة القدم انه ما زالت هناك شكوك حول امكانية اشتراك لاعب خط وسط الفريق جونينهو فى نهائيات كأس العالم التى ستقام فى فرنسا العام الحالى بعد اصابته بكسر فى الساق فى فبراير. واضاف «الحكم عليه سيكون فى الملعب- عليه ان يتدرب ويلعب». وسيعلن زاجالو تشكيل المنتخب البرازيلى فى الخامس من مايو بالرغم من ان بامكانه اجراء تغييرات حتى انتهاء المهلة فى الثانى من يونيو. اوضح اميريكو فاريا منسق شؤون المنتخب البرازيلى ان جونينهو يعالج فى مدينة كامبيناس بالقرب من ساو باولو ومن المتوقع ان يعود لتدريبات الكرة بنهاية ابريل.



بقلوب مليئة بالفرحة والبهجة

نقدم تهانينا الحارة إلى

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة

الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

وإلى جميع مشجعي نادي العين الرياضي

بمناسبة حصول النادي على بطولة الدوري

وإلى مزيد من الفوز والتقدم بإذن الله

بن حموده

انخفاض أرباح اسمنت تبوك

■ المنامة: انخفضت ارباح شركة اسمنت تبوك السعودية في الربع الاول من العام الجاري الى ٢٧ر٢ مليون ريال من ١٨ر٤ مليون ريال قبل عام.
وجاء في ارقام صدرت عن الشركة ان ايراداتها بلغت ٨٩ر٢ مليون ريال مقابل ٩ر٥ مليون ريال فيما نزلت مصروفات الشركة الى ٦٢ر١ مليون ريال من ٧٢ر١ مليون.

وبلغت حقوق المساهمين في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري ٢٨ر٧٩٠ مليون ريال مقارنة مع ٥٩ر٧٨٠ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. والشركة هي احدى ثماني شركات للاسمنت في المملكة.
(رويترز)

الدولار	
	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٦٩٤
مارك الماني	١,٨٢١٣
ين ياباني	١٢٩,٨٨
فرنك سويسري	١,٥٠٩٨
فرنك فرنسي	٦,١٠٥١

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٧ر٤	١١٥١,٩٥	٠,٧٩

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٧,١٠	-
زيوريخ	٣٠٦,٥٠	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٠	-

البورصات العالمية	اقفال
نيويورك داوجونز (نقطة)	٩١٤٤,٥٨
لندن اف.ت	٦٠٧٤,١
طوكيو نيكاي	١٦٢٩٩,٣٠
باريس كاك	٣٨٨٤,٦١

أسعار خامات النترول	اقفال لندن
خام برنت	١٣,٤٣
خام تكساس	١٥,١٤
خام دبي	١١,٤١
خام عمان	١١,٧٢

بورصة الكويت تهدد شركتين بوقف التعامل بأسهمهما

■ الكويت: قالت سوق الكويت للاوراق المالية انها ستوقف التعامل في أسهم شركتين مقيدتين بها ما لم تعلنا نتائجهما السنوية لعام ١٩٩٧ في موعد أقصاه غدا السبت. وجاء في بيان البورصة ان شركة الاستثمارات الوطنية وشركة مشاريع الكويت لم تقدما حتى الان نتائج عن عام ١٩٩٧ مما يخالف لوائح البورصة. وتابع البيان ان البورصة ستوقف التعامل في اسهم الشركتين اذا لم تقدما المعلومات قبل بداية التداول غدا السبت الموافق ١٨ ابريل. (كونا)

[illegible] ... القطاع الخاص في المناطق الفلسطينية.
جاء ذلك خلال اجتماع عقد في غزة أمس بمشاركة ممثلين عن الدول المانحة والبنك الدولي والسلطة الفلسطينية.
وأشار مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار الدكتور محمد الشتية الى أن ممثلي السلطة الفلسطينية سيحاولون وضع آلية للتغلب على هذه المشكلة وذلك في اجتماع بمشاركة ممثلي المصارف والقطاع الخاص.

[illegible] ... يتوخون الحذر. (رويترز)

مجموع رؤوس أموال الشركتين ١٥٥ مليون درهم

«مناسك» و«الوطنية لصناعة البطاقات الذكية» تطرحان أسهمهما للاكتتاب العام قريبا

■ محمد رشيد:

■ علمت «الاتحاد» انه من المقرر أن يتم الاعلان قريبا عن تأسيس شركتين مساهمتين جديدتين تطرح أسهمهما للاكتتاب العام مجموع رؤوس أموالهما يقدر بنحو ١٥٥ مليون درهم.
وذكرت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان الشركة الأولى اسمها «مناسك» ويبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون درهم وستعمل في مجال الحج والعمرة، أما الشركة الثانية فهي الشركة الوطنية لصناعة البطاقات الذكية ويبلغ رأسمالها ٥٥ مليون درهم.
وذكرت المصادر أنه سيتم قريبا الاعلان عن تأسيس شركة «مناسك» برأسمال ١٠٠ مليون درهم.
وأوضحت المصادر انه سيتم دفع ٥٠٪ من رأس المال بما يساوي ٥٠ مليون درهم، حيث سيكتتب المؤسسون بنسبة ٤٥٪ أي بنحو ٢٢,٥ مليون درهم، فيما سيتم طرح النسبة الباقية وهي ٥٥٪ اي حوالي ٢٧,٥ مليون درهم للاكتتاب العام لمواطني الدولة.
وأشارت مصادر السوق الى ان الشركة الجديدة «مناسك» سوف تعمل في مجال رحلات الحج والعمرة وكافة الاعمال المتعلقة بذلك.. وتعتبر هذه الشركة المتخصصة صغيرة الحجم مقارنة بالشركات المساهمة العامة بالدولة والشركات التي تم طرحها للاكتتاب العام بالدولة خلال الايام والشهور القليلة الماضية.
واوضحت المصادر انه من غير المتوقع ان يكون لطرح اسهم هذه الشركة تأثير سلبي على اسعار الاسهم في السوق المحلية سواء القديمة منها او الحديثة نظرا لصغر رأسمال الشركة وكمية الاسهم المطروحة للاكتتاب.
أما الشركة الثانية وهي «الوطنية لصناعة البطاقات الذكية» فيبلغ رأسمالها نحو ٥٥ مليون درهم وستطرح أسهمها للاكتتاب العام قبل اكتوبر المقبل وتشارك في تأسيس الشركة الجديدة نخبة من شركات الاستثمار في أبوظبي ودبي وعدد من الشخصيات البارزة بالدولة..
وتكمن أهمية المشروع في مواكبته للتطور التكنولوجي الحاصل في قطاعي الاتصالات والخدمات المصرفية وتغذية جزء مهم من الاستخدام المتزايد للبطاقات البلاستيكية الذكية المبرمجة حاسوبيا في هذه القطاعات في الامارات ودول مجلس التعاون.
وتتولى عملية الاعداد النهائي لدراسة الجدوى احدى الشركات الاستشارية الدولية الرائدة عالميا، في حين وقع الاختيار على واحدة من أقدر دور القانون في الامارات والمعروفة دوليا لتولي الجوانب القانونية في تأسيس هذه الشركة.
وأشارت المصادر الى ان شركة «آراء» التجارية وهي شركة وطنية استثمارية مقرها بأبوظبي وقعت اتفاقية مع إحدى الشركات الاوروبية المتخصصة لانشاء مصنع لانتاج البطاقات البلاستيكية الذكية والمبرمجة حاسوبيا في دولة الامارات، والموقع المقترح للمصنع هو المدينة الصناعية في المصفح في ابوظبي. ويتوقع ان يكون المصنع جاهزا للانتاج الفعلي في شهر يناير من عام ٢٠٠٠.
وستكون طاقة الانتاج الأولية للمصنع بحدود ثلاثين مليون بطاقة سنويا، تستهدف سوق الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي بصورة رئيسة، وهي الشريحة الأكبر في السوق العربي الذي يبلغ حجم مبيعاته التقريبية من هذه البطاقات حوالي مئة مليون دولار سنويا. وسيكون هذا المصنع الأكثر تطورا من نوعه في المنطقة والأكبر انتاجا مابين سنغافورة وأوروبا.
وبموجب الاتفاق الذي تم توقيعه بين شركة آراء والشريك التكنولوجي، وهو أوروبي الجنسية، سيتولى الشريك التكنولوجي عملية نقل التكنولوجيا وتوريد الآلات وادارة المصنع فنيا بالاضافة الى الشراكة في رأس المال، وشراء نسبة من المنتج النهائي.
ومن المتوقع أن تكون «الشركة الوطنية لصناعة البطاقات الذكية» وهو الاسم المقترح مبدئيا، شركة مساهمة عامة تطرح أسهمها للاكتتاب العام في اكتوبر القادم ويبلغ رأسمال الشركة الجديدة حوالي ٥٥ مليون درهم اماراتي. وستضم الشركة الجديدة نخبة من شركات الاستثمار في أبوظبي ودبي والشخصيات البارزة والتي لها اهتمام بالتكنولوجيا المتقدمة.

■ محافظ بنك بلجيكا الوطني ج. كوادن يحمل ورقتين نقديتين بلجيكيتين ستصدران قريباً تخليداً للرسام السريالي البلجيكي رينيه ماغريت

استشاري دولي لدمج مصرفي «الاتحاد الدولي» و«تونس والامارات»

■ تونس: طرح المصرفان التونسيان الاتحاد الدولي للبنوك وبنك تونس والامارات للاستثمار امس الخميس مناقصة دولية لاختيار شركة استشارية تتولى تقديم المشورة بشأن خطة الاندماج بينهما.
واوضحت المناقصة ان الشركة التي يقع عليها الاختيار ستجري عملية تقييم للمصرفين وتشرف على عملية الاندماج. والموعد النهائي لتقديم العروض الى وزارة المالية التونسية هو ٣٠ مايو. واعطت الحكومة التونسية التي تسيطر على البنكين موافقتها على الاندماج في أواخر ديسمبر في اطار سياسة توثيق الروابط بين البنوك التجارة وبنوك التنمية التي تخضع لسيطرة الدولة. ويبلغ رأسمال مصرف الاتحاد الدولي للبنوك خامس أكبر بنك تجاري في تونس ٧٠ مليون دينار. وأبرز المساهمين فيه هم الخطوط الدولية التونسية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية. أما بنك تونس والامارات للاستثمار فهو بنك تنمية يبلغ رأسماله ٩٠ مليون دينار وتملكه هيئة أبوظبي للاستثمار والحكومة التونسية. وأصبح البنك ثالث أكبر مساهم في مصرف الاتحاد الدولي للبنوك في عام ١٩٩٦ عندما اشترى حصة فيه تبلغ حوالي ١٢ في المئة.
(رويترز)

ضوء اقتصادي

مهاتير والواقع

■ مهاتير محمد، رئيس وزراء ماليزيا دعا الى حصة اكبر للين في المبادلات التجارية والمالية العالمية، مع تقليص دور الدولار الامريكي.
التصريح اعتبر بداية بزوغ الين كعملة دولية تقف في مواجهة الدولار وتقارعه وتنافسه. لكن الكثيرين من المراقبين اعتبروا الين عملة ضعيفة تنحدر لتصل الى مستوى ١٣٥ ينا للدولار الواحد. في حين اعتبروا الدولار عملة قوية جدا على ضوء انجازات اقتصادية مهمة حققتها ادارة الرئيس كلينتون ومنها تحقيق فائض في الميزانية الامريكية قدر هذا العام بنحو ٥٠ مليار دولار.
وبينما الولايات المتحدة على قاب قوسين او ادنى من تأسيس منطقة حرة للتجارة تشمل الامريكتين، وبدأت تقفز منذ الآن عبر الهادئ لتحقيق منطقة التجارة الحرة للدول المطلة على الباسفيك واهمها الدول الامريكية الشمالية واللاتينية واليابان وروسيا وكوريا والصين وتايوان، نرى اليابان لاتزال منكفئة لا تسعى الى اي مشروع سوى «الانفجار الكبير» الذي يهدف الى انعاش الاقتصاد الياباني وتقوية قطاعاته المالية والنقدية.
الا ان مراقبين يرون ان الازمة الاقتصادية الحالية، التي تعيشها اليابان، ومن اهم ما فيها موجة الافلاسات التي تجتاح القطاعات المالية والخدمية، ستدفع بها الى الساحة العالمية، شاءت ام ابت، عبر «الانفجار الكبير» أو غيره، لتعود الى مجدها الامبراطوري.
الاحلام شيء، والوقع شيء آخر، وابرز ملفيه ان الولايات المتحدة هي اكبر قوة اقتصادية في العالم، يبلغ ناتجها اكثر من ٦ آلاف مليار دولار سنويا (مقابل ٣ آلاف مليار لليابان). وتساهم بنحو ٢٣٪ من كعكة الاقتصاد العالمي مقابل نصف هذه النسبة لليابان.
عملاق واحد يستطيع الوقوف ندا لامريكا هو اوروبا لكن ليس قبل ١٠ سنوات كما يقول الاوروبيون.

سعيد علم الدين

«السعودية للنقل البحري» انتقلت من الخسائر الى الأرباح

الشريم: موانىء الامارات الأفضل من حيث الأداء والانتاجية

■ الرياض: عبدالنبي شاهين:

■ حققت الشركة السعودية للنقل البحري ارباحا مالية قدرت بنحو خمسة ملايين ريال متجاوزة بذلك الخسائر التي تكبدتها في عام ١٩٩٦، وبلغت ٧٧,٥ مليون ريال، تسببت فيها سلسلة من الحوادث كان قد تعرض لها اسطول للشركة، اضافة الى تأجير ناقلات النفط بأسعار التأجير المنخفضة التي كانت سائدة في السوق العالمية آنذاك مما اثر على الاستراتيجية التشغيلية لاسطول الشركة.
واوضح مدير عام الشركة السعودية للنقل البحري ان من اهم العوامل الايجابية التي مكنت الشركة من تجاوز ازمتها تشغيل ناقلات النفط العملاقة التي تم استلامها مطلع العام الماضي اضافة الى تطبيق خطة لتشغيل خطوط خدمة جديدة الى جانب تحسن اداء الشركة الوطنية لنقل الكيماويات التابعة لها. واعلن المدير العام للشركة المهندس عبدالله الشريم ان مجلس ادارة الشركة سيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة مسودة الحسابات عن عام ١٩٩٨ والتي اظهرت صافي ارباح قدره خمسة ملايين ريال.
وكانت الشركة السعودية للنقل البحري اعلنت في اغسطس الماضي عن توقيع عقدين مع احد اكبر البنوك العالمية «بنك تشيس منهاتن الامريكي» لتمويل بناء عدد من السفن وناقلات النفط، وتقدر قيمة العقد الاول بنحو ٣٠٠ مليون دولار لاعادة تمويل بناء خمس ناقلات نفط عملاقة قامت ببنائها شركة ميتسوبيشي اليابانية.
فيما وقدر الثاني بنحو ١٢٧ مليون دولار لتمويل بناء ثلاث سفن لنقل الحاويات طاقة كل منها ٤,٤٠٠ حاوية نمطية «كونتينز» وتقوم شركة سامسونج الكورية ببنائها ومن المقرر ان يتم استلامها العام القادم ١٩٩٩. ووصف الشريم موانىء دولة الامارات بانها من افضل الموانىء التي تتعامل معها شركته على مستوى العالم سواء من ناحية الاداء او الانتاجية، وعزا ذلك الى الانظمة واللوائح التجارية الجيدة التي تدار بها هذه الموانىء.
واوضح ان شركته تقوم الآن بتقديم خدماتها عن طريق ميناء راشد وميناء جبل علي، كما تقوم بتقديم خدمات كبيرة ومتميزة عن طريق ميناء خورفكان الى جنوب شرق آسيا والهند والى موانىء الشرق الاوسط واوروبا. وقال مدير عام الشركة السعودية للنقل البحري ان الشركة بدأت خدماتها الى موانىء دبي منذ عام ١٩٨٢ وقال ان الشركة لم يكن لديها آنذاك سوى سفينتين، مؤكدا ان موانىء دبي اول موانىء تخدمها الشركة بعد موانىء السعودية وعزا ذلك الى الاهمية الاستراتيجية الكبيرة لتلك الموانىء وللتسهيلات المهمة التي تقدمها حكومة دبي الى التجار والشركات الخليجية والعالمية.

١٢٠
١١٥
١١٠
١٠٥
١٠٠
٢٧ يناير
٢٢فبراير
٢٠مارس
١٥ ابريل

مؤشر بنك الاتحاد الوطني بلغ ١١٧,٢ نقطة في ١٥ ابريل

■ بلغ مؤشر بنك الاتحاد الوطني عن قطاع الاعمال المصرفية، ١١٧,٢ نقطة في ١٥ ابريل الجاري بارتفاع ٠,٣٪ عما كان عليه الوضع في نهاية مارس.
وبلغ موشر البنوك الكبيرة ١١٣,٩ نقطة، ومؤشر البنوك المتوسطة ١١٤,٢ نقطة، ومؤشر البنوك الصغيرة ١٢١,٥ نقطة.
وقال التقرير ملخصا اوضاع سوق الاسهم المحلية: انخفضت اسهم سوق عمان، والكويت. والسعودية ١٥٪ في هذه السنة ولكن استمرت أسهم الامارات العربية لتحرز ارتفاعا قدره ١٦,٤٪ وفقا لمؤشر بنك الاتحاد الوطني منذ يناير عام ١٩٩٨.
ولم تتغير أسهم سوق الامارات بعد عطلة العيد خلال الاسبوع الماضي. وقد احرز مؤشر بنك الاتحاد الوطني خلال مدة الشهرين الماضيين ٠,٣٪ مشيرا الى مكاسب البنوك الكبيرة بنسبة ٠,٥٪. وكانت أكثر التحركات وذلك خلال فترة الاسبوع الماضي، ان بنك الفجيرة الوطني قد احرز ٤,٥٪ وبنك ابوظبي التجاري ٢٪ ويتبعهما بنك دبي التجاري ١,١٪ على أساس سنة من يوم. وقد أحرز بنك الاستثمار نسبة ٧٠٪ بالنسبة للعائد الى المساهمين ثم يتبعها بنك الشارقة الوطني ٥٩٪ ويليها بنك الاتحاد الوطني محققا نسبة ٤١٪ وأخيرا احرز بنك الامارات الدولي ٢٧٪.
واعلن بنك رأس الخيمة الوطني عن نتائج عام ١٩٩٧ وذلك في بحث هذا الاسبوع مسجلا ٨٦٪ ووصلت نسبة صافي الربح الى ٣٨,٢ مليون درهم الامارات (أتم تعديلها بالنسبة لمكافأة تعويض المدراء).
وجاء هذا المؤشر بعد استثناء سنة غير جيدة بالنسبة للبنك ٨٦,٢٠ مليون درهم الامارات لعام ١٩٩٦ ومازال مستوى صافي الربح أقل من عام ١٩٩٥ ٤٠,٣٪ مليون درهم الامارات. وفي عام ١٩٩٦ تطورت الربحية ووصل معدل العائد الى الأصول الى ٢,٥٪ وبلغ العائد الى حقوق المساهمين ١١,٤٪.
ووصلت أرباح أسهم البنك الى ١٤,٤٥ X أرباح ١٩٩٧ وذلك بنسبة سعر ٢٨ درهما لكل سهم اما سعر القيمة الدفترية فوصل الى ١,٦٢ من القيمة الدفترية لعام ١٩٩٧ وبالقاء الضوء على التحرك باتجاه السيولة الوافرة في البحرين نجد انه تم اصدار القانون التجاري الجديد الذي سمح للتجار بأن يشتروا ويبيعوا صفقات فردية في مجال واحد وبذلك يتوجب عليهم أن ينتظروا مدة ثلاثة أيام قبل بيع الأسهم المفترض بيعها. ومجلس التعاون الخليجي يخطط لدمج بنك عمان التجاري (وبنك عمان والبحرين والكويت) والمتوقع أن يتم ذلك في منتصف شهر يونيو.

«المركزي» العماني طالب البنوك بتخصيص ٥٪ من القروض لتغطية المخاطر

■ مسقط: طالب البنك المركزي العماني كافة البنوك التجارية المحلية أو الاجنبية بتخصيص نسبة خمسة في المائة من اجمالي قيمة القروض القائمة لمقابلة مخاطر الديون.
وقال الرئيس التنفيذي للبنك حمود الزدجالي ان البنك المركزي اصدر لائحة بشأن تخصيص البنوك التجارية نسب كافية من الارباح السنوية لتغطية الاصول المتعثرة. واضاف ان اللائحة تنص على ان البنوك مطالبة بالاحتفاظ بنسب لمواجهة الخسائر المتوقعة في الائتمان والاملاك والموجودات سواء كانت مباشرة او طارئة بحيث تكون كافية لتغطية تلك الخسائر.
وقال المسؤول العماني ان من مهام البنك المركزي العماني الاضطلاع بالمهام الرقابية الخاصة بالمؤسسات المصرفية العاملة في سلطنة عمان وذلك من اجل ضمان قيام هذه المؤسسات بالعمليات المصرفية بطريقة لا تؤثر على حقوق المودعين وكذلك الحال بالنسبة للاقتصاد العماني.
واضاف انه يتوجب على البنوك ان تقوم بتخصيص نسب كافية لتغطية الاصول المتعثرة او اية التزامات طارئة بحيث لا تؤثر على رأس مال البنك في اى وقت.
وقال ان هناك تصنيفا يتضمن تخصيص نسب للديون المتعثرة من قبل مفتشي البنك المركزي وذلك لحماية الجهاز المصرفي من المخاطر.
(كونا)

عرض ٣٢ مشروعا في مصر والأردن وفلسطين للتمويل والمشاركة

ملتقى رجال الأعمال العرب يبحث تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ يناقش الملتقى الثاني لرجال الأعمال العرب الذي يعقد بالأقصر يومي ٢٢ و ٢٣ ابريل الحالي، الخطوات التنفيذية الخاصة باقامة منطقة التجارة العربية الحرة، كما يناقش الملتقى الذي يعقد تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك، موقف الاقتصاد العربي من التكتلات الاقتصادية العالمية.
وقد أعدت جمعية رجال الاعمال المصريين التي تنظم الملتقى بالتنسيق مع مجلس رجال الاعمال العرب، قائمة بعدد من المشروعات التي تحتاج الى تمويل لمناقشتها خلال الاجتماعات، تشمل القائمة ٣٢ مشروعا منها ١٤ مشروعا سياحيا و٦ مشروعات صناعية و١٢ مشروعا متنوعا في مصر والأردن وفلسطين.
تتضمن المشروعات السياحية اقامة منتجع سياحي في مرسى مطروح برأسمال ٢٠ مليون دولار وآخر لاقامة مدينة للجولف بشرم الشيخ برأسمال ٣٠ مليون دولار وقرية سياحية في طابا وأخرى في شرم الشيخ وتشمل القائمة مشروعا رأسماله ١٠ ملايين دولار لاقامة منتجع للإستشفاء البيئي في سفاجا وفندق على خليج العقبة برأسمال ١٠٠ مليون دولار. وتتضمن قائمة المشروعات اقامة ضاحية سكنية في جنوب جنين بفلسطين تتكلف ٥ ملايين دولار وفندق في رام الله قيمته ١٥ مليون دولار بالاضافة الى برج سكني على شاطىء غزة. ومشروع للوجبات السريعة في الأردن برأسمال ٦ ملايين دولار.
وأعدت جمعية رجال الأعمال المصريين عروضا للاشتراك في تمويل مشروع للصناعات الغذائية في مدينة ٦ أكتوبر يتكلف ٧ ملايين دولار لانتاج أغذية الأطفال ومرضى السكر وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروعات حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار. وقد استعدت مدينة الاقصر في جنوب مصر لاستقبال مئات من رجال الأعمال العرب المشاركين في الملتقى والذين يمثلون ١٣ دولة هي مصر والامارات والسعودية وتونس والمغرب وسوريا والسودان ولبنان واليمن وفلسطين والكويت والعراق والأردن. كما يحضر الملتقى ممثلون عن منظمات الأعمال العربية وصناديق التنمية والجامعة العربية.
وتعقد خلال الاجتماعات حلقات نقاش حول قضايا السياحة والصناعة والمصارف العربية بالاضافة الى مناقشة تحديات الصناعات التعدينية والمقاولات العربية.
ومن المنتظر أن يلقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري كلمة نيابة عن الرئيس حسني مبارك كما يتحدث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري وحمدي الطباع رئيس مجلس رجال الأعمال العرب والسيد عبد اللطيف رئيس الصندوق العربي للإنماء.
وتعتزم الجمعية تبني اصدار عدد من التوصيات منها الحد من السلع التي ستفرض عليها قيودا غير جمركية، واشتراك رجال الأعمال العرب مع الحكومات في اجراء الدراسات الخاصة بالمنطقة الحرة.
وكان الملتقى الأول لرجال الأعمال العرب قد عقد في الأردن في العام الماضي واسفر عن تأسيس مجلس لرجال الأعمال العرب يضم كلا من مصر والامارات والسعودية وقطر واليمن. ويعتبر الملتقى بمثابة فرصة لعقد الصفقات من خلال اللقاءات والاجتماعات التي تعقد بين رجال الأعمال على هامش الملتقى.

وزارة الاعلام السعودية شنت حملة على قراصنة الكمبيوتر

الرياض: عاقبت وزارة الاعلام السعودية عددا من محال بيع شرائط الفيديو والكاسيت وبرامج الكمبيوتر بعقوبات تتراوح بين الاغلاق والغرامة المالية وشطب التراخيص بسبب مخالفتها لنظام حقوق المؤلف.
ونسبت وكالة الانباء السعودية الى وكيل وزارة الاعلام السعودية المساعد مسفر المسفر قوله ان مجموع الغرامات الصادرة بحق المحال المخالفة بلغ ٩٣٤ الف ريال سعودى (٢٤٩ الف دولار).
واوضح المسفر انه تم الزام المخالفين بدفع تعويضات اخرى للمتضررين من اصحاب الحقوق اضافة الى مصادرة الشرائط والبرامج التي تحوي مواد مقلدة من اصحابها الحقيقيين. واشار الى ان الحملات التي اجرتها الوزارة في هذا الخصوص اسفرت عن مصادرة ٤٥ الف اسطوانه ليزر مقلدة على برامج كمبيوتر وموسيقى كما تمت مصادرة ٢٥٠ الف شريط فيديو وكاسيت لاعمال فنية مقلدة.
وقال المسؤول السعودى ان وزارة الاعلام ستعمل خلال الفترة القادمة على توسيع نشاطها في مجال حماية حقوق المؤلفين بملاحقة المعتدين على هذه الحقوق.
واعاد المسفر الى الاذهان ماسبق ان اصدره مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن باز من فتوى في هذا الخصوص والتى لاتجيز الاعتداء على برامج الكمبيوتر.
وتتوافق الحملات السعودية على ضبط برامج الكمبيوتر وشرائط الكاسيت والفيديو التى بدأت تتزايد وتيرتها خلال العام الحالي مع متطلبات منظمة التجارة العالمية التى تحمى حقوق المؤلف وملاتعرفه بحقوق الملكية الفكرية.
يذكر ان السعودية التى تحظى حاليا بعضوية مراقب في منظمة التجارة العالمية تجري حاليا مفاوضات مع المنظمة للحصول على العضوية الكاملة والذي يتوقع ان يتم خلال العام الحالي. (رويترز)

وزير التجارة العراقي:

١٢٠ مليار دولار خسائر العراق بسبب العقوبات

■ بغداد: قال وزير التجارة العراقي محمد صالح ان العراق خسر ما قيمته أكثر من ١٢٠ مليار دولار من المبادلات التجارية منذ فرض العقوبات الاقتصادية عليه قبل أكثر من سبعة أعوام.
وقال صالح في حديث لرويترز ان حجم التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي كان يزيد على ٢٠ مليار دولار سنويا وعائدات النفط كانت تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار سنويا قبل العقوبات. وأضرت العقوبات بالتجارة مع جميع الدول خاصة على مدى سبعة أعوام ونصف عام مضت. وأشار أن هذه الخسارة تزيد على ١٢٠ مليار دولار خلال هذه الفترة.
وأشار صالح الى ان اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذى وقعته بغداد مع الامم المتحدة لا يوفر للعراق حاليا سوى ٦ر٢ مليار دولار سنويا لشراء الغذاء والدواء بعد خصم نفقات الامم المتحدة والتعويضات التي تدفع للكويت عن الاضرار التي لحقت بها من جراء الحرب.
وتم توسعة نطاق الاتفاق ليشمل السماح للعراق ببيع ما قيمته ٢ر٥ مليار دولار كل ستة اشهر من مليارى دولار حاليا لكن العراق يقول انه لا يمكنه بيع سوى ما قيمته أربعة مليارات دولار بسبب مشكلات فنية وانخفاض أسعار النفط.
وأوضح صالح ان هذا يمثل عشرة في المئة فقط من الحجم المعتاد للتبادل التجاري بين العراق ودول العالم قبل العقوبات.
وقال ان مطلب العراق هو السماح له بتصدير النفط والسلع غير النفطية وحرية شراء متطلبات الشعب العراقي دون قيود او نفقات مثل التي يدفعها حاليا كتكاليف اضافية للموردين الذى يتعاقدون على صفقات في اطار الاتفاق.
وأضاف صالح ان الدينار العراقي الذى انخفضت قيمته الى مستوى ٣٠٠٠ دينار للدولار عام ١٩٩٥ ثم تحسنت الى نحو نصف هذا السعر منذ ذلك الحين سيقوى بدرجة أكبر في المستقبل القريب. وأرجع ذلك الى تحسن العلاقات مع مفتشي الامم المتحدة عن السلاح بعد الازمة التي جرت في الفترة الاخيرة وتوسعة نطاق اتفاق مبادلة النفط بالغذاء وسياسة اعادة هيكلة الاقتصاد من أجل تحقيق عائدات من قطاعات غير نفطية.
(رويترز)

بقلم: زياد الدباس

مقارنة لأداء شركات التأمين في أبوظبي خلال ٩٧

«أبوظبي الوطنية» الاولى في نسبة العائد على رأس المال و«العين الاهلية» الاولى في نسبة النمو بصافي الارباح

■ نشرت شركات التأمين الوطنية في ابوظبي وهي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين، وشركة العين الاهلية للتأمين، وشركة الظفرة للتأمين، وشركة الامارات للتأمين بياناتها المالية عن عام ١٩٩٧، وتحتل هذه الشركات مراكز متقدمة على مستوى الدولة في دورها الاقتصادي ومستوى ادائها، وقد اظهرت البيانات المالية لهذه الشركات ما يلي:

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في نسبة العائد على رأس المال حيث بلغت النسبة ٩١٪، تليها شركة العين الاهلية للتأمين ٨١,٣٪، تليها شركة الامارات للتأمين ٥١,٣٪، واخيرا شركة الظفرة للتأمين ٥٠,٩٪.

- احتلت شركة العين الاهلية للتأمين المرتبة الاولى في نسبة النمو في صافي الارباح لعام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦، حيث بلغت النسبة ٢١,١٣٪ نتيجة ارتفاع صافي ١٩٩٧، تليها شركة الامارات للتأمين، بنسبة ٢,٠٦٪ نتيجة ارتفاع قيمة صافي ارباح الشركة من ٣٠,١٣ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٣٠,٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٧. تليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بنسبة ١,٧٦٪ حيث ارتفعت قيمة صافي ارباح الشركة من ١٣٤,٠٣ مليون درهم الى ١٣٦,٣٩ مليون درهم، بينما تراجعت ارباح شركة الظفرة للتأمين بنسبة ١٤,٤٤٪ من ٢٣,٨٢ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٢٠,٣٨ مليون درهم عام ١٩٩٧.

- احتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الاولى في نسبة النمو في اجمالي حقوق المساهمين حيث بلغت النسبة ٩,٩٧٪ نتيجة ارتفاع حقوق مساهمي الشركة من ١٢٧,٩٤ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١٤٠,٦٩ مليون درهم عام ١٩٩٧. تليها شركة الظفرة للتأمين حيث بلغت النسبة ٩,٩٤٪ حيث ارتفعت قيمة حقوق مساهمي الشركة من ١٠٤,٤٧ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١١٤,٨٥ عام ١٩٩٧، تليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وبنسبة ٧,٢٥٪ حيث ارتفعت قيمة حقوق المساهمين من ٨١٦,١٢ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٨٧٧,٥١ مليون درهم عام ١٩٩٧ تليها شركة العين الاهلية للتأمين بنسبة ٦,٠٦٪ حيث ارتفعت قيمة حقوق المساهمين من ١٨٨,٦٠ عام ١٩٩٦ الى ٢٠١,١٤ عام ١٩٩٧.

- احتلت شركة العين الاهلية للتأمين المرتبة الاولى في نسبة النمو في اجمالي الموجودات والتي بلغت نسبتها ١١,٢٨٪ حيث ارتفعت قيمة موجودات الشركة من ٢٦٠,٧١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٢٩٠,١٨ مليون درهم عام ١٩٩٧، تليها شركة الامارات للتأمين بنسبة ١٠,٢٪ حيث ارتفعت قيمة موجودات الشركة من ١٦٢,٥١ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١٧٣,٤٢ مليون درهم عام ١٩٩٧، وتليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين حيث بلغت نسبتها ٣,٠٩٪ نتيجة ارتفاع قيمة اجمالي الموجودات من ١١٦١,٦٥ مليون درهم عام ١٩٩٦ الى ١١٩٧,٥٤ مليون درهم عام ١٩٩٧.

- احتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الأولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت النسبة ٢١,٨٦٪، تليها شركة الظفرة للتأمين بنسبة ١٧,٧٥٪ تليها شركة العين الاهلية للتأمين وبنسبة ١٦,١٦٪ تليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وبنسبة ١٥,٥٤٪.

- احتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الاولى في نسبة العائد على اجمالي الموجودات حيث بلغت نسبة العائد على موجوداتها ١٣,٨٠٪، تليها شركة الظفرة للتأمين وبنسبة ١١,٧٥٪، تليها شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بنسبة ١١,٣٪ تليها شركة العين الاهلية للتأمين وبنسبة ١١,٢٠٪.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في اجمالي الاقساط المكتتب بها حيث بلغت القيمة الاجمالية لأقساط تأمين الشركة ٣٩٣,٦٠ مليون درهم، وما نسبته ٥٤,٩١٪ من اجمالي قيمة الاقساط المكتتب بها لشركات التأمين قيد الدراسة والبالغة ٧١٦,٨٧ مليون درهم تليها شركة الامارات للتأمين حيث بلغت قيمة اقساطها التأمينية ١١٧,٤٤ مليون درهم، تليها شركة العين الاهلية للتأمين ١٠٩,٤٦ مليون درهم. تليها شركة الظفرة للتأمين ٩٦,٣٧ مليون درهم.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في قيمة صافي الرباح حيث بلغت قيمة صافي ارباح الشركة ١٣٦,٣٩ مليون درهم، وتشكل ما نسبته ٦٢٪ من قيمة اجمالي صافي الارباح لكافة شركات التأمين قيد الدراسة والبالغة قيمتها ٢٢٠,٣ مليون درهم. تليها شركة العين الاهلية للتأمين ٣٢,٥١ مليون درهم، تليها شركة الامارات للتأمين ٣٠,٧٥ مليون درهم، وتليها شركة الظفرة للتأمين ٢٠,٣٥ مليون درهم.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في قيمة ايرادات التأمين، حيث بلغت قيمتها ٦١ مليون درهم، وتشكل ما نسبته ٥٥٪ من اجمالي قيمة ايرادات التأمين لكافة شركات التأمين قيد الدراسة والتي بلغت قيمتها ١١١ مليون درهم. تليها شركة العين الاهلية للتأمين ٢١ مليون درهم، وتليها شركة الامارات للتأمين ١٦ مليون درهم، وتليها شركة الظفرة للتأمين ١٢ مليون درهم.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في ايرادات الاستثمارات والتي بلغت قيمتها ٧٦ مليون درهم. تليها شركة العين الأهلية للتأمين ٢٤,٧ مليون درهم، تليها شركة الامارات للتأمين ١٤ مليون درهم، تليها شركة الظفرة للتأمين ٧,٧ مليون درهم.

- ايرادات الاستثمارات تشكل ما نسبته ٧٦٪ من صافي ارباح شركة العين الاهلية للتأمين وما نسبته ٥٦٪ من صافي ارباح شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وما نسبته ٤٧٪ من صافي ارباح شركة الامارات للتأمين وما نسبته ٣٨٪ من صافي ارباح شركة الظفرة للتأمين.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الاولى في نسبة الارباح الموزعة على المساهمين حيث وزعت ما نسبته ٥٠٪ ارباحا نقدية وما نسبته ٢٣٪ اسهما مجانية وتعادل ما قيمته ١٢٥ مليون درهم، بينما وزعت شركة العين الأهلية للتأمين ٢٠ مليون درهم وما نسبته ٥٠٪ من القيمة الاسمية، ووزعت شركة الامارات للتأمين ١٨ مليون درهم وما نسبته ٣٠٪ من القيمة الأسمية. ووزعت شركة الظفرة للتأمين ما قيمته عشرة ملايين درهم وما نسبته ٢٦٪ من القيمة الاسمية.

- احتلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين المرتبة الأولى في القيمة الدفترية والتي بلغت ٥٨٦ درهما في نهاية عام ١٩٩٧ وتنخفض هذه القيمة الى ٤٣٨,٧ درهما بعد زيادة رأس مال الشركة من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم، بينما بلغت القيمة الدفترية لاسهم شركة العين الاهلية للتأمين ٥٠٣ دراهم وشركة الظفرة للتأمين ٢٨٧ درهما وشركة الامارات للتأمين ٢٣٥ درهما.

برعاية محمد بن راشد

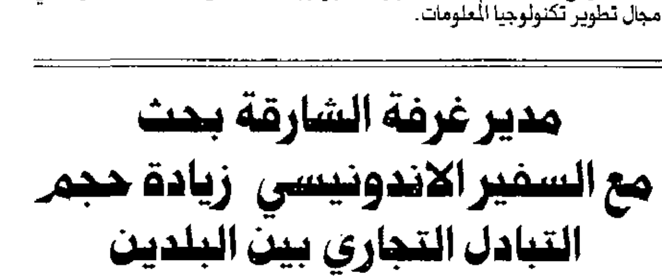
ندوة بغرفة دبي حول اعداد الاعمال للقرن الحادي والعشرين

□ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تنظم شركة مايكروسوفت بالتعاون مع معهد دبي للدراسات الطبيعية وغرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمرا حول اعداد الاعمال للقرن الحادي والعشرين، ودور تكنولوجيا المعلومات في القطاعات الحكومية والتربوية.

ويلقي ستيف بالمر نائب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت الخطاب الرئيسي للمؤتمر. ثم يتحدث البروفيسور سعد مدحت المدير والرئيس التنفيذي لمعهد الدراسات التطبيقية بالغرفة عن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات بينما يتحدث الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي عن الجمارك والتخليص عبر الكمبيوتر.

وفي الجلسة الثانية يتحدث شافين كلراتيا مدير مشروعات التسويق بشركة مايكروسوفت عن التجارة الالكترونية. ويقدم احمد ناصف نائب رئيس مجلس المستشارين بمركز دعم اتخاذ القرار المصري ورقة عمل حول التجربة المصرية في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات.



مدير غرفة الشارقة بحث مع السفير الاندونيسي زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ بحث السيد سعيد عبيد الجروان مدير غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع سعادة حسني سنكر سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة سبل التعاون وكيفية الاستفادة من الخدمات والانشطة التي تقدم من قبل الغرفة والسفارة للمستثمرين ورجال الاعمال خاصة في مجال التعريف بالفرص الاستثمارية والعروض التجارية التي من شأنها الاسهام في مضاعفة حجم المبادلات التجارية واقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين الجانبين.

واكد الجروان خلال اللقاء الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة على اهمية تبادل زيارات الوفود وزيادة التواجد التجاري في المعارض التي تشهدها البلدان والعمل على تنظيم ندوات حول الاستثمار لابراز طبيعة القوانين المنظمة لها والعروض التجارية التي يمكن ان يستفيد منها المستثمرون ورجال الاعمال.

ورحب السيد سعيد الجروان بالتعاون القائم بين الغرفة والسفارة الاندونيسية كما دعا الى الاستفادة من خدمات الغرفة في التعريف بالمناخ الاستثماري وطبيعة القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار في الامارة وتبادل المعلومات والبيانات التي يستفيد منها رجال الاعمال في التوجه نحو الاستثمار والتجارة على اسس سليمة وفرص مدروسة في ضوء التسهيلات والحوافز والضمانات المتاحة في الامارات عامة والشارقة خاصة. وتم خلال اللقاء استعراض المتغيرات التي تشهدها الساحة الاقتصادية والاسواق المالية وتأثيراتها في منطقة شرق اسيا وكيفية تجاوز سلبيات مثل هذه المتغيرات عن طريق تضافر جهود القطاعين الحكومي والخاص.

واشاد سعادة السفير الاندونيسي بالانجازات التي حققتها دولة الامارات خلال مسيرة التنمية الشاملة التي يرعاها باقتدار وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي انعكست في ابراز المكانة السياسية والاقتصادية للامارات على الساحتين العربية والدولية واسهمت في توثيق وتوطيد علاقات الامارات مع الدول الشقيقة والصديقة.

كما اشاد بالعلاقات المتميزة بين الامارات واندونيسيا في المجال الاقتصادي والتجاري والطفرة التي تشهدها دولة الامارات عامة والشارقة خاصة في كافة المجالات مشيرا الى ان الشارقة اصبحت من نقاط الجذب العالمية التي يقصدها رجال الاعمال والمستثمرون من مختلف انحاء العالم.

واكد على اهمية تبادل المطبوعات ودراسات الجدوى وقوائم السلع للمنتجات الوطنية المعدة للتصدير من كلا الجانبين لزيادة حجم المبادلات التجارية بين الامارات عامة والشارقة خاصة واندونيسيا.

وابدى استعداد بلاده لدراسة امكانية اقامة مكتب تجاري للمنتجات الاندونيسية في المستقبل القريب في امارة الشارقة نظرا لما تتمتع به الامارة من موقع استراتيجي لاعادة التصدير لدول الكومنولث المستقله ودول المنطقة بصفة خاصة.

واشاد السفير الاندونيسي بالنهضة الاقتصادية والعمرانية والثقافية التي تشهدها امارة الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي اهلها لتكون العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

وحول الازمة الاقتصادية في اندونيسيا قال السفير ان بلاده تبذل جهودا كبيرة لتجاوزها بحكم مالديها من موارد اساسية وعلاقات اقتصادية جيدة مع معظم دول العالم وبالتعاون والتنسيق مع الهيئات والمنظمات والوكالات الاقليمية والدولية المعنية. وفي نهاية اللقاء تجول السفير في المعرض الدائم للمنتجات المحلية وابدى اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الصناعة الوطنية والذي يؤهلها للمنافسة والانطلاق للاسواق العالمية.

خلال لقاء بوست مع الوزير اليمني

خلال زيارته لجمارك دبي:

وزير الصناعة اليمني يطلع على تجربة برنامج مرسال الالكتروني الجمارك اليمنية تسعى للإستفادة من التجربة في تطوير اعمالها

□ دبي - الاتحاد:

■ أطلع سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي معالي أحمد محمد صفوان وزير الصناعة اليمني على سير العمل في جمارك دبي ونظام الحاسب الآلي «مرسال» الذي طورته جمارك دبي.

وأشاد الدكتور بوست بالعلاقات الاقتصادية التي تربط الامارات واليمن مشيرا الى أن زيارة الوزير اليمني للامارات تعبر بشكل واضح عن قوة هذه العلاقات ومتانتها.

وقال الوزير اليمني إن ما رأيته من تطور في اساليب المعاملات المتبعة بجمارك دبي يظهر التسهيلات التي يتمتع بها القطاع التجاري في امارة دبي من قبل مسؤولي جمارك دبي ويمكن ان تطبيقه أي دولة عربية وما رأيته يجعلني على ثقة بأن بارقة أمل تحققت في دبي ستتحقق في بقية الدول العربية وخاصة في هذه المنطقة التي قطعت شوطا كبيرا وفي فترة وجيزة، ما قطعته الامم والشعوب الأخرى في سنوات وكل هذا تحقق بحكمة قيادة دولة الامارات وامارة دبي والمسؤولين من الشباب الواعي، والقائمين على القطاع الاقتصادي المالي في امارة دبي ودولة الإمارات العربية في مجالات العمل الجمركي والتجارة والنقل. وشكر معالي أحمد محمد صفوان الدكتور بوست، وأكد أنه يشعر أنه في بلده وبين اهله وان زيارته تدل على حسن العلاقات واحترام القيادة اليمنية وشعبها على المستوي الرفيع لدولة الامارات بشكل عام وتقديرها بشكل خاص على السمعة الطيبة العالمية التي تحظى بها دائرة موانئ وجمارك دبي وأنه والوفد المرافق له هنا في دولة الامارات للاطلاع على الانظمة المتبعة وكيفية تطبيقها على ارض الواقع واستيعاب كل جديد ومتطور من شأنه الرقي بالعمل الجمركي في بلده. وقال ان جمارك دبي قد قامت وبأيد مواطنة متعلمة مدربة بتطوير نظام الحاسب الآلي لخدمة مجتمع التجار والمستثمرين مما سهل عملية تخليص المعاملات على شبكة العمليات وقدم ذلك خدمة سلسة مرنة وسريعة لقطاعي التجارة والنقل البري والبحري والجوي تضاهي مثيلاتها من الجمارك العالمية.

ثم قام الوفد بمرافقة الدكتور بوست بجولة في قرية الشحن ولقاء السيد علي الجلاف مدير قرية الشحن والذي قام بتقديم شرح عن مخطط قرية الشحن وكيفية ادارة انظمة العمل بالقرية على مدى (٢٤) ساعة وكيفية التعامل مع شحنات البضائع التي تصل الى القرية عن طريق الجو من ناحية الاستقبال والتخزين والتوزيع بجانب التفريغ.

واستمع الوزير اليمني الى شرح مفصل عن نظام مرسال قدمه عادل الشيراوي رئيس مركز تقنية المعلومات بجمارك دبي مؤكدا ان هذا النظام متطور مقارنة مع الانظمة الالكترونية الاخري المستخدمة في كثير من دول العالم بجانب انه محصن الكترونيا من علة القرن واضاف ان هذا النظام قدم الشيء الكثير للمجتمع التجاري بدبي وبذلك اصبح موظف دائرة موانئ وجمارك دبي ينجز المعاملة خلال فترة لا تزيد عن ثلاث دقائق مما اعطى جمارك دبي بعدا عالميا متميزا على خارطة سرعة انجاز المعاملات مع العلم ان جمارك دبي تتعامل مع (١٩٥٨٠) مستوردا ومصدرا و(١٢٠٠) شركة ومصنع في المنطقة الحرة بجبل علي و(٥٠٧) شركة تخليص ومتابعة و(٢٣٩) شركة ملاحة بحرية و(٣٨) وكيل شحن جوي و(٩٠) شركة طيران و(٧٠) بنكا.

وأنجزت جمارك دبي حتى الان ٩٠٪ من خطتها للعمل نحو بيئة بلا اوراق في جمارك المطار بقرية الشحن بدبي وعقب الدكتور بوست ان وجود هذا الكم الهائل من الشركات والمؤسسات يؤكد ان جمارك دبي تقدم افضل التسهيلات مما عزاها الى التعامل معها فالجمارك تنجز (١١) الف معاملة يوميا شاملة المعاملات المالية والبيانات الجمركية المختلفة وأكد بوست ان التقنية المطورة محليا والسرعة في انجاز المعاملات يتم بتضافر جهود جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات التجارية خاصة المتعلقة بالشحن بدبي فالكل يعمل والجميع يتعاون لخدمة الاقتصاد والتجارة بالدولة.

واضاف الدكتور بوست ان جمارك دبي على أتم الاستعداد لتقديم خبراتها في جميع المجالات حيث ان الهدف تطوير العمل الجمركي في الوطن العربي وأننا لا ندخر جهدا في وضع كافة آمكانياتنا التقنية والادارية تحت تصرف الاخوة في الجمارك العربية.

القانون يحافظ على اصحاب الاعمال الخطرة

في دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي:

القوانين تحظر تشغيل العامل أكثر من ٧ ساعات في الاعمال

□ دبي - الاتحاد:

□ ارتبطت جهود دولة الامارات في دعم التنمية الصناعية بجهد واضح في سن التشريعات التي ترفع مستوى الامن الصناعي وحماية العمالة من مخاطر العمل في الوحدات الانتاجية وذلك حرصا من المشرع المحلي في الامارات على العامل باعتباره الأساس والغاية من كل نشاط اقتصادي لذا نص قانون العمل والعمال والقرارات الوزارية المنظمة له على تحديد الصناعات التي يعتبرها القانون اعمالا خطرة وحظر تشغيل العمال بها أكثر من ٧ ساعات يوميا حتى لا يكون ارهاقهم سببا في وقوع الحوادث. وحدد القانون هذه الصناعات في العمل أمام أفران المخابز وتكرير البترول والثلج ومخازن ومستودعات التبريد ومصانع السماد ومعامل الحامض المعدنية والحاصلات الكيماوية ومعامل تعبئة الاسطوانات بالغازات المضغوطة وعمليات اذابة الشحم وصنع الشمع والمناجم والمحاجر وصناعة الاصباغ والورنيش وسبك المعادن وصناعة الغراء والزجاج والسكر والزهرة والطباشير وعصر الزيوت بالطرق الميكانيكية.

جاء ذلك في دراسة بعنوان «مفهوم الامن الصناعي من المنظور الاقتصادي، اعدتها الدكتورة سهير السبع وتنشرها مجلة «التجارة والصناعة» التي تصدر عن غرفة تجارة وصناعة دبي. قالت: ولضمان تحقيق الالتزام بتنفيذ اجراءات الحماية ضد المخاطر الصناعية صدر القرار الوزاري رقم (٣٢) في شأن تحديد اساليب وتدابير الوقاية لحماية العمال من مخاطر العمل. ركزت المادة الاولى فيه على مسؤولية صاحب العمل في توفير وسائل الوقاية المناسبة لحماية العمال من اخطار الاصابات والامراض المهنية واخطار الحريق وسائر الاخطار التي قد تنجم عن استعمال الالات وادوات العمل الصناعي. كما نصت المادة الثانية على الزام كل صاحب عمل بأن يضع في مكان بارز تعليمات واضحة حول وسائل منع الحريق وحماية العمال من الاخطار التي قد يتعرضون لها. كما اشترط المشرع على كل صاحب مصنع يزيد عدد عماله عن مائة وخمسين عاملا تعيين ضابط للأمن الصناعي يكون متفرغا لهذا الغرض، وتوكل له مهام الوقاية من الاخطار المختلفة والاشراف على تنفيذ احكام القانون في هذا الشأن.

واشترط في ضابط الامن في المنشآت التي يزيد عدد عمالها عن ألف عامل ان يكون مهندسا او فنيا مؤهلا في مجال الامن الصناعي. أما بالنسبة للمنشآت التي يقل عدد عمالها عن الف عامل فيكفي ان يكون ضابط الامن من خريجي المدارس الثانوية الصناعية وله خبرة في مجال الامن الصناعي. وذكرت الدراسة أنه للحيلولة دون وقوع حوادث صناعية، بسبب عدم ملاءمة الظروف السائدة في المصانع، الزم المشرع كل صاحب عمل باتخاذ الوسائل اللازمة للتأكد من توفير الوقاية الكافية لصحة وسلامة العمال المشتغلين بالمنشأة، لاسيما من حيث الشروط التالية:

- الا يقل الفراغ المخصص للشخص الواحد عن اربعمائة قدم مكعبة.
- تلافي أي نقص في الهواء النقي او بطء تجدده وتلافي التيارات الفاسدة او الضارة وكذلك التغير المفاجئ في درجات الحرارة والتخلص بقدر الامكان من الرطوبة الزائدة وشدة الحرارة والبرودة والرياح الكريهة.
- توفير الاضاءة الكافية والمناسبة سواء كانت طبيعية او صناعية.
- توفير اضاءة متناسبة للعمليات المتفاوتة في الدقة مع الاسترشاد في ذلك بالجدول الذي حدده القرار بخصوص شروط الاضاءة في الوحدات الصناعية.
- تهيئة مكان لتناول الطعام في الاحوال التي يكون محظورا فيها على العمال تناول الطعام في اماكن العمل ويحظر تناول الطعام في أماكن العمل في الاحوال التالية:
- الاعمال التي يدخل فيها استعمال او تناول المواد السامة او الضارة التي من شأنها ان تنتشر في جو العمل على هيئة غبار او دخان او ابخرة او غيرها.
- الاعمال التي يتعرض فيها العمال لتلوث اجزاء الجسم الظاهرة كاليدين والرأس أو تلوث الملابس الخاصة بمواد ضارة. وأشارت الدراسة إلى أن القانون المحلي لم يغفل أهمية ان يكون تصميم الوحدة الانتاجية خاليا من العوامل التي يمكن ان تهدد سلامة العمال، وأن تترك مسافات حول الالات والوحدات بحيث يسمح للعمال بالمرور واداء اعمالهم العادية بدون عوائق وبحيث تسمح باجراءات عمليات ضبط واصلاح الالات او نقل المواد المستخدمة في العمل.

ارتفاع طفيف في الاسعار خلال الاسبوع الماضي بسبب قلة المعروض

١٥٠ طنا من الخضروات المحلية يستقبلها سوق الحمرية بدبي يومياً

□ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت اسعار الخضروات والفواكه ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الملضي نظرا لإنخفاض عدد البرادات الواردة خلال فترة عيد الاضحى المبارك.

وذكرت مصادر سوق الحمرية بدبي ان السوق يستقبل ١٥٠ طنا يوميا من الخضروات المحلية حيث تميز موسم الانتاج المحلي هذا العام بوفرة الانتاج بعد ان قام اصحاب المزارع بجلب انواع جيدة من البذور المستوردة من الخارج.

وقال خالد لوتاه مسؤول سوق الحمرية ان السوق استقبل خلال الاسبوع الماضي ٤٢ حاوية محملة بالسنترة الباكستانية كما استقبلت موانئ دبي باخرة محملة بالفواكه من دول شرق آسيا وقامت ادارة السوق بتغيير مواعيد تفريغ حمولة البرادات الى الساعة الخامسة مساء بدلا من الساعة الرابعة والنصف وفقا للتوقيت الصيفي.

وأضاف ان أجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٥٢٥٠ درهما ومن سوريا ٦٧٥٠ درهما ومن لبنان ٧ آلاف درهم ومن تركيا ٦٥٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم ومن مصر ١١ الف درهم في حين بلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٤ آلاف درهم والى قطر ٢٦٠٠ درهم والى لبنان ٣ آلاف درهم والى سوريا ٢٦٠ درهما والى مصر ٤٥٠٠ درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم.

وبلغ عدد البرادات الواردة الى دبي خلال الاسبوع الماضي ١٨٩ برادا منها ٣٩ برادا من الاردن من لبنان و١٢ برادا من سوريا و١٩ برادا من تركيا و٥١ برادا من السعودية و٤٤ برادا من مصر وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغت ٣٨ برادا.

ويغادر دبي يومياً ١٤ براداً محملة بالخضروات المحلية والفواكه والخضروات الآسيوية التي يعاد تصديرها الى اسواق الكويت والسعودية والبحرين وقطر.

وارتفع سعر صندوق الخس الاردني من ٢٠ الى ٢٥ درهما والخيار من ١٠ الى ١٣ درهما والزهرة من ١٢ الى ١٥ درهما والفاصوليا من ١٥ الى ١٧ درهما والبرتقال اللبناني من ٢٥ الى ٢٨ درهما والطماطم من ٥ الى ٧ دراهم في حين انخفض سعر الكوسا من ١٢ الى ٥ دراهم.

وجاءت اسعار الخضروات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ١٥ ك بسعر ١٥ درهما وكوسا ١٤ك ١٥ درهما وطماطم ٧ك ١٠ دراهم وبلذنجان ٥ك ١٠ دراهم وملفوف ٩ك ٥ دراهم وفلفل حلو ١٦ك ٨ دراهم وبصل ٣٠ك ٢٠ درهما وشمندر ٢٥ك ٣٠ درهما وقرع ٦ك ٥ دراهم وبطاطا ٣٠ك ٢٥ درهما.

أما الفواكه والخضروات اللبنانية فجاءت اسعارها كالتالي زهرة ٥ك ٨ دراهم وبطاطا ٥ك ٦ دراهم وليمون ١٠ك ١٥ درهما وجريب فروت ١٠ك ١٠دراهم وفلفل حلو ٧ك ١٢ درهما وفلفل حار ٧ك ٥ دراهم وكوسا ٧ك ١٠ دراهم وتفاح ١٠ك ١٨ درهما وعنب ٥ك ٢٠ درهما وبلذنجان ٧ك ٨ دراهم وشمام ١٠ك ٢٠ درهما وملفوف ١٠ك ٩ دراهم وقرع ٧ك ٨ دراهم وبرتقال ١٠ك ١٤ درهما وكلمنتينا ١٠ك ٢٥ درهما وبقدونس ٥ك ١٢ درهما.

وكانت اسعار الخضروات والفواكه الاردنية كالتالي: طماطم ٧ك ٧ دراهم وخيار ٧ك ١٢ درهما وفلفل حلو ٧ك ١٣ درهما وكوسا ٧ك ٥ دراهم وزهرة ١٠ك ١٨ درهما وملفوف ١٥ك ١٢ درهما وفاصوليا ٧ك ١٧ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٢٨ درهما و١٠٠ حبة ٢٠ درهما وبلذنجان ٧ك ٨ دراهم وجريب فروت ١٠ك ١٠ دراهم وبطاطا ١٠ك ١٥ درهما وخس ١٥ك ٢٥ درهما وبقدونس ٥ك ١٢ درهما.

والفواكه والخضروات السعودية جاءت اسعارها كالتالي، جزر ٨ك ٧ دراهم ولفت ٨ك ٩ دراهم وبطاطا ٦ك ٩ دراهم وملفوف ١٥ك ١٠ دراهم وشلقم ٨ك ١٠ دراهم والتركية جاءت اسعارها كالتالي: جزر ٨ك ١٣ درهما وكمثرى ٨ك ٢٠ درهما وليمون ١٠ك ٣٥ درهما وتفاح ١٠ك ١٨ درهما وبرتقال ١٠ك ١٨ درهما وبصل ٨ك ١٣ درهما وكستنة ٣ك ٢٥ درهما وبطاطا ٧ك ٨ دراهم.

والخضروات السورية كانت اسعارها كالتالي، بلذنجان ٧ك ٥ دراهم وجزر ٨ك ٨ دراهم وبقدونس ٥ك ١٢ درهما وفلفل حلو ٧ك ١٠ دراهم وكمثرى ٤ك ١٢ درهما وبطاطا ٥ك ٦ دراهم وخس ١٥ك ٢٥ درهما وشمام ١٠ك ١٠ دراهم وملفوف ٧ك ١٠ دراهم وفول ٧ك ١٠ دراهم وجريب فروت ٧ك ١٠ دراهم.

وبلغت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم الاتي، عنب أحمر أمريكي ٥ك ٣٨ درهما وعنب أحمر أمريكي ٥ك ٣٨ درهما وعنب أخضر أمريكي ٥ك ٣٩ درهما وتفاح أمريكي ١٨ك ٧٠ درهما وتفاح افريقي ١٢ك ٥٠ درهما وموز فلبيني ١٢ك ٤٠ درهما وموز ماليزي ١٢ك ٢٥ درهما ومانجو هندي ٨ك ٤٠ درهما ومانجو افريقي ٦ك ٤٠ درهما ومانجو سوداني ٦ك ٢٢ درهما وشيكو هندي ٤ك ٢٨ درهما وكيوي ايطالي ٢ك ٢٥ درهما وكمثرى أمريكي ١١ك ٤٠ درهما.

أما بضاعة الطائرات فكانت اسعارها كالتالي: جزر هولندي ١٠ك ٦٩ درهما وفلفل أحمر هولندي ٣ك ٩٧ درهما وجوافة ماليزي ٣ك ٤٠ درهما وأناناس كيني ٩ك ٥٨ درهما وقلقاس ماليزي ٣ك ٤٠ درهما وشمام استرالي ١٤ك ١٢٥ درهما وبطاطا استرالي ٢٠ك ١٤٠ درهما وعنب جنوب أفريقي ٢ك ٣٨ درهما وذرة تايلاندي ٢ك ٢٥ درهما.

معهد الدراسات المصرفية اختتم برنامج تحليل القوائم المالية

■ الشارقة: اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامج تحليل القوائم المالية وهو أحد البرامج التي تقرر تنفيذها في مدينة أبوظبي لهذا العام سعيا من المعهد في اتباع سياسة الانتشار الجغرافي لتلبية احتياجات المصارف التدريبية وتحقيق أهداف تنمية الموارد البشرية العاملة بالقطاع المصرفي من خلال اعطاء فرصة أكبر للذين يرغبون في المشاركة وحضور برامج المعهد التدريبية.

وشارك في البرنامج ٢٨ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٣ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص واستمر البرنامج خمسة أيام ونفذته هيئة التدريب بالمعهد.

وتركز البرنامج على تزويد المتدربين بالمهارات الاسلسية التي تمكنهم من تحليل القوائم المالية للعملاء توصلا الى اتخاذ قرارات ائتمانية أفضل من خلال دراسة القوائم المالية وتركيبها والميزانية العمومية وقائمة الدخل وكيفية فهمها وتفسير محتواها وتحليل مصادر استخدامات الأموال وتحليل الاتجاهات العامة للنتائج المالية واعداد القوائم المالية التقديرية لفترات قادمة. (وام)

١٤٣ شركة في معرض موتيكسا الربيع

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت ١٤٣ شركة عالمية من ٢١ دولة مشاركتها في معرض موتيكسا الربيع الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أبريل الجاري، ويضم ٩ أجنحة وطنية.

ويأتي هذا الاقبال في ظل النمو الملحوظ في واردات دبي من الملابس والتي يتم اعادة تصدير جانب كبير منها، ومن ابرز الشركات العارضة في موتيكسا الربيع شركة ميسوري، وهي أكبر شركة لتصدير الملابس في أسبانيا. وذلك ضمن جناح وطني يضم ٢٦ شركة، وتشير احصائيات غرفة تجارة وصناعة دبي إلى أن اسبانيا صدرت ملابس بقيمة ١١,٥ مليون درهم خلال العامين الماضيين.

في الوقت نفسه تشارك مجموعة كبيرة من شركات الملابس الكندية في معرض موتيكسا الربيع تحت مظلة مؤسسة «كندكس» للتجارة الدولية والتي تمثل عددا من شركات صناعة المنسوجات والملابس وتتخذ من مونتريال بكندا مقرا لها.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٦٦٤	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٣٨٩٤	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٢٨٧	١,٨٠٠٠
مارك ألماني	٢,٠٦٠٦٢	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسي	٠,٦١٧٢	٠,٦٠٦٢
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٢
فرنك سويسري	٢,٤٨٧٨	٢,٤٤١٩
جنيه استرليني	٦,٢٥٨٩	٦,١٤٣٤
ين ياباني	٠,٠٢٨٥٤	٠,٠٢٧٩١
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٤٢٥	٢,٣٨١٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٢	٠,٠٩٧٩
دولار كندي	٢,٥٨٤٦	٢,٥٤٧١
كرون دانماركي	٠,٥٤٢٤	٠,٥١١٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨١١	٠,٤٦٩٠
روبيه هندية	٠,٠٩١٩	------
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٤	٠,٤٨٦٦
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠,١٩٧٢	٠,٢٨٥١
مارك فنلندي	٠,٦٨١٢	٠,٦٦٥٩
كرون سويدي	٠,٤١٨٠	٠,٤٧٠٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٢٤	٢,٢٨٣٤
بات تايلندي	٠,٠٩٤٥	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

اختتام اجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية ـ الكويتية

وكيل وزارة التجارة الكويتي: التبادل التجاري الكويتي السوري أقل من ٢٥ مليون دينار

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ تم التوقيع في دمشق على محضر اجتماع اللجنة الفنية السورية الكويتية المشتركة التي اختتمت اعمالها بعد اجتماعات استمرت يومين. وقال معاون وزير الاقتصاد السوري شبلي ابو فخر للصحفيين: ان الاجتماعات تركزت على ثلاث نقاط هي:

١ـ اعداد قائمة للمواد المعفاة من الرسوم الجمركية بين البلدين مع استثناء ثلاث مواد لكل جانب.

٢ـ بحث المعوقات التي تعترض سير العمل التجاري بين البلدين، والمتعلقة ببعض الاجراءات الجمركية، وخاصة حول بعض المنتجات السورية التي تصدر الى الكويت والتي تفتقر الى بعض البيانات الضرورية مثل بلد المنشأ وبيانات التصدير.

٣ـ مناقشة التعاون بين رجال الاعمال في كلا البلدين. بالاضافة الى تشجيع الاستثمارات المشتركة، واقامة شركات سورية كويتية مشتركة. واللجنة الفنية المذكورة هي لجنة فنية منبثقة عن اللجنة السورية ـ الكويتية العليا المشتركة التي عقدت اجتماعاتها نهاية العام الماضي في الكويت. وتقول مصادر اقتصادية «للاتحاد» بان اللجنة التي يترأسها عن الجانب السوري، معاون وزير الاقتصاد شبلي ابو فخر وعن الجانب الكويتي بدر عبداللطيف عبدالرحيم وكيل وزارة التجارة الكويتية، استعرضت خلال اجتماعاتها العلاقات التجارية بين البلدين، وسبل تطويرها وزيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع اقامة المعارض والاسواق الانتاجية. هذا بالاضافة الى بحث امكانية تخصيص مكان للمنتجات السورية من الخضار والفواكه في سوق الخضار في الكويت. كما استعرضت اللجنة سبل ازالة المعوقات امام حركة الاقتصاد بين البلدين واعطاء قوانين الجانبين صيغة اكثر مرونة لزيادة التعاون بينهما. وذلك عبر اقتراح صيغ على اللجنة العليا المشتركة ذي صفة عملية لتفعيل اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٩١.

ووصف بدر عبداللطيف عبدالرحيم معاون وزير التجارة الكويتي المحادثات، بانها اكثر من ممتازة، وان الجانبين عملا كفريق واحد لتذليل الملاحظات، ولا يمكن وصفها بالعقبات امام التجارة البينية بين البلدين. واضاف بان حجم التبادل التجاري بين البلدين اقل من ٢٥ مليون دينار، وان الكويت غير راضية تماما عن هذا الرقم. وهو لايشكل نتيجة سليمة لمستوى العلاقات بين البلدين، علما بان الامكانيات التصديرية لكلا البلدين متوفرة، مشيرا الى ان سوريا والكويت قطعتا شوطا ابعد واشمل في احكام منطقة التجارة العربية الكبرى، التي تنص على اعفاء سنوي بـ ٨٠ بالمائة من الرسوم الجمركية. ومن الجدير ذكره ان الميزان التجاري بين سوريا والكويت يميل لمصلحة سوريا حيث صدرت سوريا الى الكويت بحوالي ٧٦٢,٥ مليون ليرة سورية، واستوردت منها بـ ٤٠ مليون ليرة سورية.

٤,٨ مليار دينار الميزانية الكويتية بعجز قدره ١,٧٣ مليار دينار

■ الكويت: قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزاء الكويتي ناصر الروضان ان العجز سيستمر في ميزانية الكويت للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ بما يقدر بمليار و٧٣٣ مليون دينار كويتي وذلك وفقا لمشروع بقانون بهذا الخصوص الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية.

وقال الروضان في مؤتمر صحفي ان مجلس الوزراء الكويتي ناقش المشروع بقانون بشأن ربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية حيث قدرت ايرادات الميزانية بثلاثة مليارات و١٢٧ مليونا وقدرت مصروفاتها باربعة مليارات و٨٦٠ مليون دينار.

واضاف ان المجلس استمع الى شرح من وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ على السالم وتناول هذه الارقام بالتحليل مشيرا الى ان الايرادات النفطية تقدر بمليارين و٥٧٧ مليونا والايرادات غير النفطية تقدر بمبلغ ٥٥٠ مليون دينار.

وقال الوزير الروضان ان الايرادات النفطية في ميزانية الدولة مبنية على فرضيات تقوم على اساس انتاج مليونين و٣٠٥ آلاف برميل نفط يوميا اخذا بالاعتبار الاسعار المتدنية للنفط بسعر ١٢ دولارا للبرميل وبسعر صرف ٣٠٢ فلس للدولار بتكلفة انتاج للبرميل تبلغ ٤٠٠ فلس.. وبالتالي حصيلة هذه المعادلة تعطينا ٢٥٧٧ مليون دينار.

واوضح ان الايرادات غير النفطية قدرت بمبالغ مقاربة لتقديرات ميزانية العام الماضي بواقع ٥٥٠ مليون دينار.

وبالنسبة للمصروفات قال الروضان ان نصيب الباب الاول من الميزانية منها وهو متعلق بالرواتب يقدر بمليار و٣٢٥ مليونا بمتوسط زيادة نسبته اربعة في المائة عن المصروفات في الميزانية السابقة دون ان يحدد اية ارقام في هذا الخصوص.

وذكر ان الباب الثاني عبارة عن المستلزمات السلعية والخدمات ومقداره ٣٦٨ مليون دينار بارتفاع عن الميزانية السابقة ولم يحدد قيمة الزيادة.

واضاف ان الباب الثالث وهو المتصل بوسائل النقل والمعدات والتجهيزات قدرت مصروفاته بمبلغ ٤٣ مليون دينار وان الباب الرابع الخاص بالمشاريع الانشائية والصيانة والاستملاكات العامة مقداره ٥٢٥ مليون دينار وان الباب الخامس والمتعلق بالمصروفات والمدفوعات التحويلية تم تقديره بقيمة مليارين و٥٨٩ مليون دينار ويشمل الهيئات المستقلة.

ونبه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الى ان هذه الارقام جرى مواءمتها بما يستجيب للمستجدات التي طرأت خاصة فيما يتصل بانخفاض اسعار النفط عالميا.

وقال الروضان ان هناك مجموعة توصيات صدرت فيما يتصل بالميزانية ابرزها ما يتعلق بالباب الاول لكونه يلتهم قدرا كبيرا من ايرادات الدولية وهو في تنام مستمر.. مشيرا الى ان هناك تكليفا لديوان الخدمة المدنية لايجاد البدائل الخاصة بمعالجة مشكلة هذا الباب.

واشار الى ان مجلس الوزراء وافق على مشروعات بقوانين بشأن ربط ميزانية السنة المالية ١٩٩٩/٩٨ لكل من وكالة الانباء الكويتية بايرادات قدرها ستة ملايين و٥٩٣ الف دينار العامة للصناعة بمصروفات قدرها ١٣ مليونا و٧٦٥ الف دينار وبايرادات تبلغ ١٤ مليونا و١٠٠ الف والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قدرت ايراداته بمبلغ ١٦٣ مليونا و٤٠ الفا و٨٠٠ دينار ومصروفاته بمقدار تسعة ملايين و٢٩٥ الف دينار.

واوضح ان المؤسسة العامة للموانىء قدرت ايراداتها بمبلغ ٢٦ مليونا و٨٠٠ الف وقدرت مصروفاتها بمبلغ ٢٤ مليونا و١٤٠ الفا كما قدرت ايرادات بيت الزكاة بخمسة ملايين و٩٨٧ الفا وبمصروفات بالمقدار ذاته.

وقال الوزير الروضان ان الحكومة توقفت عن السحب من الاحتياطي العام للدولة للاجيال القادمة منذ سنتين.. بل ان الهيئة العامة للاستثمار اعادت جزءا من المبالغ المسحوبة. واضاف انه يوجد خلاف بين الحكومة ومجلس الامة حول قانونية السحب من الاحتياطي.. مشيرا الى ان الحكومة احالت مشروعا بقانون الى لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية البرلمانية لمعالجة هذا الامر.

وعزا الروضان الاضطرار للسحب من احتياطات الدولة الى العجز في الميزانية العامة للدولة بسبب مشكلة رئيسية تتمثل بانخفاض اسعار النفط اضافة الى عوامل اخرى.

واكد ان الحكومة الكويتية ستتخذ على الصعيد الداخلي اجراءات تكفل مواجهة الصعوبات والعجز في ميزانيتها العامة.

واعرب عن اعتقاده ان الاجتماعات المقبلة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ستعالج مشكلة انخفاض الاسعار.

وحذر من ان اقتصاديات الدول الاعضاء ولاسيما دول مجلس التعاون الخليجي ستتأثر بقوة ما لم يتم التعاون لاحتواء الازمة. (ق.ن.ا)

الافتتاح الرسمي ٢٥ ابريل بدبي

شركة سويسرية لصنع الكابلات تنشىء شركة مساهمة في جبل علي

■ جمال المجايدة:

■ اعلنت شركة «ريشلي ودي ماساري ميدل إيست» السويسرية المتخصصة في صناعة الكابلات عن تأسيس مقر لها في المنطقة الحرة بجبل علي. وقال مدير عام الشركة غانيش كومار ان الافتتاح الرسمي للمقر الجديد في ٢٥ ابريل الحالي بحضور عدد من كبار المسؤولين الاقتصاديين من دولة الامارات وسويسرا.

وأوضح ان شركة «ريشلي ودي ماساري ميدل ايست» كانت قد افتتحت لها مكتبا تمثيليا في دبي قبل عامين وفي ظل تنامي الطلب على الكابلات في دولة الامارات والدول المجاورة لها قررت تأسيس شركة مساهمة محدودة في المنطقة الحرة بجبل علي برأسمال وقدره مليون دولار.

وذكر ان هذه الشركة ستغطي بانتاجها من الكابلات كلا من اليمن ومصر وسوريا وباكستان.

واوضح أنه سيتم خلال حفل الافتتاح الرسمي يوم ٢٥ ابريل الحالي طرح نظام كابل جديد يعرف باسم «فرينت» وكشف النقاب عنه في معرض CEBIT98 في هانوفر مؤخرا.

وقال ان الشركة توفر حاليا هذا النظام الكابلي المنهل في أسواق الشرق الأوسط وذلك بعد ايام قلائل على الاعلان عنه في هانوفر.

واشار السيد غانيش الى انه تم توجيه ٥٠٠ دعوة الى مدراء الشركات والشخصيات الاقتصادية لحضور حفل الافتتاح الذي يقام تحت رعاية السفير السويسري لدى دولة الامارات كورت فيلته.

وذكر ان نظام فرينت «R&M Freenet» الذي سيتم طرحه في الامارات يعتبر ثورة جديدة في عالم الاتصالات الهاتفية والكهربائية، وهو أحدث نظام كابلي حر في العالم انتجته شركة «ريشلي ودي ماساري» السويسرية وقال ان المنطقة الحرة بجبل علي تمثل فرصة هامة للشركة للانطلاق الى الأسواق المحلية والخليجية والآسيوية نظرا لكونها شريانا حيويا بالنسبة للتجارة الاقليمية والدولية.

واشار الى ان شركة «ريشلي ودي ماساري» تعتبر واحدة من اكبر الشركات في سويسرا في مجال صناعة انظمة الكابلات الهاتفية والكهربائية.

اوكسيدنتال أعلنت التزامها بمضاعفة انتاج النفط في قطر

■ الدوحة: قالت شركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية انها تعتزم مضاعفة الانتاج في امتيازاتها النفطية في قطر بمقدار المثلين تقريبا الى ٢١٠ آلاف برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٠٠. واضافت اوكسيدنتال في بيان انها تنتج حاليا ١٢٥ ألف برميل في اليوم من منطقتي امتياز بحريتين لها في قطر. وسيأتي اكثر من ثلاثة ارباع الانتاج من القطاع الشمالي لحقل عيد الشرقي الذي تشغله اوكسيدنتال منذ اوائل عام ١٩٩٥.

وسيأتي الباقي من القطاع الجنوبي لحقل عيد الشرقي الذي تعتزم الشركة الامريكية تشغيله في اواخر ١٩٩٨ او اوائل ١٩٩٩.

ووقعت اوكسيدنتال (اوكسى) اتفاقا للتطوير والمشاركة في الانتاج قيمته ٤٤٠ مليون دولار مع المؤسسة القطرية العامة للبترول في ديسمبر الماضي. وتشير التقديرات الى ان هذين الحقلين يحتويان على نحو ٣٫٩ مليار برميل من النفط. وقال البيان «لكن الجانب الاكبر للنفط موجود في مكمن ضيق للغاية لا يمكن استخراجه منه بسهولة».

واضاف البيان «اوكسى بالتشاور مع المؤسسة القطرية العامة للبترول في منتصف برنامج طموح للتطوير». وقال البيان انه بمقتضى هذا البرنامج فان من المتوقع ان يصل الانتاج في القطاع الشمالي من عيد الشرقي في ذروته الى ١٦٠ الف برميل في اليوم وهو ما سيتضمن حفر ٨٠ بئرا جديدة. واضاف ان ذروة الانتاج في القطاع الجنوبي حيث سيجري حفر ٣٥ بئرا من المتوقع ان تصل الى ٥٠ ألف برميل في اليوم.

وقطر منتج صغير للنفط في اوبك ويقدر انتاجها حاليا بنحو ٧١٠ الاف برميل في اليوم بينما ان حصتها في اوبك تبلغ ٤١٤ الف برميل في اليوم.

ويأتي معظم انتاجها من حقول بحرية حيث تنشط شركات اجنبية بمقتضى اتفاقات للمشاركة في الانتاج. (رويترز)

الحكومة المصرية ستعرض على القطاع الخاص انشاء ٣ معامل كهربائية

■ القاهرة، أعلن وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ان الحكومة المصرية ستطرح على القطاع الخاص هذا العام بناء ثلاثة معامل جديدة للكهرباء في محافظة قناة السويس شمال شرق القاهرة.

ونقلت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية عن الوزير قوله خلال لقائه اعضاء غرفة التجارة الامريكية في القاهرة ان استثمارات القطاع الخاص في مجال الكهرباء يتوقع ان تصل الى ٧٫٢ مليار دولار حتى ٢٠٠٥.

واوضح ان الحكومة تعتزم تكليف القطاع الخاص ببناء ١٥ معملاً للكهرباء حتى ذلك التاريخ تبلغ طاقتها الاجمالية ٩٣٥٠ ميغاوات، وهو ما يوازي الطاقة القصوى الحالية المنتجة في مصر. وكانت مصر اختارت شركة «بكتل» الامريكية لبناء اول محطة كهرباء خاصة في سيدي كرير شمال مصر بطاقة ١٥٠ ميغاوات، وكلفة استثمارية ٤٢٠ مليون دولار. وقال الوزير انه سيتم الانتهاء من صياغة الاتفاق الخاص ببناء هذه المحطة في يونيو المقبل. وقال الوزير من جهة ثانية انه لم يتم بعد الانتهاء من تحديد الحصة التي سيتم بيعها من شركات الكهرباء المملوكة للدولة بعد اقرار قانون يجيز تحويل الهيئة العامة للكهرباء الى شركة مساهمة على ان تبقى الدولة مالكة لاكثر من ٥١ في المئة من اسهمها. (ا ف ب)

السعودية قد تستثمر في قطاع الكهرباء بتونس

■ تونس، اجتمع وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي السيد محمد الغنوشي مع نائب وزير الصناعة السعودي لشؤون الكهرباء السيد عبد الرحمن التويجري الذي يزور تونس حاليا.

تناول الاجتماع الامكانيات المتاحة للاستثمار السعودي في قطاع الكهرباء بتونس.. وقد أشار الوزير التونسي في بداية الاجتماع الى ان السعودية تعد أكبر مستثمر عربي في تونس واوضح ان بلاده ترغب في مواصلة العمل من أجل ايجاد المزيد من فرص الاستثمار السعودي في تونس وامكانية قيام مشاريع مشتركة.

من جانبه أعرب المسؤول السعودي عن رغبة بلاده في تدعيم وتنويع التعاون الثنائي مع تونس.. مشيرا الى اهمية التعاون القائم في قطاع الكهرباء بين البلدين. وكان التويجري قد أجرى أمس محادثات مع وزير الصناعة التونسي المنصف عبد الله تناولت آفاق تطوير التعاون الكهربائي بين السعودية وتونس. (ا.ش.ا)

امين عام المنظمة الاقليمية لحماية البيئة:

حوادث تهريب النفط في مياه الخليج تراجعت بسبب الاجراءات المشددة

■ العين: قال الامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن العوضى ان هناك تراجعا فى حوادث تهريب النفط فى مياه الخليج بسبب الاجراءات المشدده التى بدأت دول المنطقة تتخذها ازاء عمليات التهريب.

وقال فى حديث لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة زيارته لدولة الامارات للمشاركة فى ندوة جامعية متخصصة تنظمها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمدينة العين ان التعاون الذى تبديه دول المنطقة لايقتصر على محاصرة تهريب النفط من المصافى العراقية بل فى تشديد مواصفات الناقلات التى تحمل النفط لتتوافق فيما ورد فى اتفاقية ماربول لعام ٧٨ التى تحدد مواصفات للناقلات تتضمن ان يكون لها اناءان وان تقوم بتكرير مياه التوازن ذاتيا. وقال الدكتور العوضى ان شبكات محلية ودولية هى التى كانت تقوم بتهريب النفط من المصافى العراقية فى (ناقلات)و(دوب)قديمة تفتقر الى المواصفات التى تؤهلها لنقل النفط. واشار الى ان هذه الناقلات يتم تأهيلها فى موانىء عراقية قبل ان يتم تحميلها بالنفط الذى يصل الى موانىء الخليج العربى او تعبر مضيق هرمز الى مياه بحر العرب حيث تباع هناك فى صفقات لشركات عالية.

واضاف ان المهربين لم يكن يهمهم مصادرة النفط المهرب حيث يشترونه بثلث الثمن العالمى ولايهمهم مصادرة الدوبة الناقلة لانها ناقلات قديمة غير مكلفه بحيث كان نجاح عملية تهريب واحدة كافية لتعويض اى خسائر تلحق بهم من ضبط عمليات اخرى.

وقال الدكتور العوضى ان موضوع التهريب النفطى ليس هو الخطر الوحيد الذى تتعرض له البيئة البحرية فى المنطقة بل ان هناك مخاطر اخرى مثل افتقار الموانىء الى مركز لمعالجة النفايات والتخلص منها حسب ماتنص عليه الاتفاقات الدولية وخاصة اتفاقية ماربول التى تمنع الدول من القاء اى فضلات سائلة او صلبه او مياه التوازن فى مياه الخلجان المغلقة او شبه المغلقة.

واشار الى ان دول مجلس التعاون الخليجى تقوم بالتعاون مع الاتحاد الاوروبى باعداد دراسة جدوى بشأن انشاء مراكز للتخلص من النفايات وتحديد الطريقة المثلى لاقامتها بحيث لاتعطل حركة السفن وكذلك تحديد طبيعة النشاط الذى ستقوم به.

واعرب عن امله فى ان يتم الانتهاء من هذه الدراسة خلال سته شهور مشيرا الى ان المطروح هو انشاء شركة خليجية مشتركة تتولى ادارة وتشغيل تلك المراكز.

وقال العوضى ان سلطنة عمان لديها شركة خاصة تتولى معالجة النفايات والتخلص منها وان هذه الشركة يمكن ان تكون نواه لاقامة شركة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد ان مراكز التخلص من النفايات لن تكون مكلفة لدول مجلس التعاون لان هذه المراكز تتقاضى رسوما من السفن والناقلات بكافه انواعها بما فى ذلك السفن الحربية والتجارية.

وردا على سؤال حول ناقله النفط العراقية (عمورية) الغارقة فى شمال الخليج العربى قال الدكتور العوضى ان الدراسات الاخيرة اظهرت ان هذه الناقلة لاتحمل نفطا بكميات كبيرة وان مافيها هو وقود بكميات قليلة ولم يتسرب منها شىء ولذلك لايوجد حاجه ملحه لانتشال هذه الناقلة الان وقد طلبت المنظمة من الحكومة العراقية احاطه مكان الناقلة لتحذير السفن العابره من الاصطدام بها على ان يتولى العراق فى مرحله تاليه انتشال تلك الناقلة وفق القوانين الدولية التى تلزم الدول بازالة العوائق التى تعترض الممرات فى البحار.

واشار العوضى الى ان المنطقة الشمالية من الخليج العربى لازالت مليئة بعشرات من الزوارق والسفن الغارقة ومن بينها سفن حربية تحمل ذخائر ولابد من اجراء مسح ودراسات تفصيلية.

واعرب عن امله فى ان تأخذ لجنة التعويضات الدولية هذا الموضوع الهام بعين الاعتبار مشيرا الى ان المسح يجب ان يشمل ايضا شط العرب وخور الزبير.

وحول ما اذا كانت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية قد اجرت دراسات حول واقع الثروه السمكية فى مياه الخليج العربى قال الدكتور العوضى انه لم تكن هناك دراسات جدية فى هذا المجال حيث لايزال هناك نقص فى الدراسات التى تحدد كميات الصيد وطبيعة حركة الاسماك وانماط تكاثرها ومواسم التكاثر.

وقال ان الاسماك فى الخليج العربى لاتعانى فقط من اخطار التلوث بل من اساليب الصيد الجائر الذى يقضى على الشعب المرجانية التى تشكل مواطن لتكاثر الاسماك.

واوضح ان من الضرورى اعطاء هذا الموضوع مايستحقه من اهتمام خاصة وان الاسماك تشكل مصدر البروتين الاساسى لدول المنطقة. وطالب الدكتور العوضى بان يكون هناك توازن بين اهتمام دول مجلس التعاون بالبيئة البرية والبيئة البحرية مشيرا الى ان عطاء البيئة البحرية فى المنطقة اكبر بكثير من البيئة البرية مما يتطلب نوعا من التوازن فى عمليات الاهتمام الرسمى والشعبى بالبيئة البحرية التى قال عنها بانها ارث مشترك للجميع وللاجيال المقبلة. (كونا)

عمومية «برقان» أجلت انتخاباتها لمدة أسبوعين

■ الكويت، اعلنت الجمعية العمومية لبنك برقان في اجتماعها عن تأجيل انتخابات اعضاء مجلس الادراة لمدة اسبوعين وذلك لحين اعتماد البنك المركزي لاسماء المرشحين.

وصادقت الجمعية العمومية على الحسابات الختامية والموازنة العمومية للبنك واقرت توزيع ارباحا نقدية بواقع ١٢ في المائة على المساهمين وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

وكان بنك برقان قد حقق ارباحا صافية بلغت في العام الماضي ١٢٫٧٠٠ مليون دينار.

كما وافقت الجمعية العمومية على تجديد تفويض مجلس الادراة لمدة لاتزيد عن ثمانية عشر شهرا بشراء اسهم البنك في حدود ١٠ في المائة من مجموع اسهم رأس المال بقيمتها السوقية والتصرف فيها طبقا للقانون رقم ١٣٢/١٩٨٦ الخاص بتعديل بعض احكام قانون الشركات التجارية رقم ١٥/١٩٦٠ واحكام قراري وزير التجارة والصناعة رقمي ١٠/١٩٨٧ و ١١/١٩٨٧.

وتمت مناقشة الموافقة على الترخيص لمجلس الادارة او لمن يخوله بان يمنح القروض اوالسلف بالحساب الجاري وتقديم الكفالات لاعضاء مجلس الادارة خلال السنة المالية ١٩٩٧ وفقا للنظم والشروط التي يتعامل بها البنك مع الغير. (كونا)

وزير التجارة البحريني بحث مع الفعاليات في تنشيط القطاع التجاري

■ المنامة، عقد الملتقى الاقتصادي المفتوح الذي تحدث فيه وزير التجارة البحريني السيد علي صالح الصالح مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة البحرين حول «مستقبل العمل التجاري في البحرين في ضوء التطورات الاقتصادية والاقليمية والدولية» الذي نظمته الغرفة.

والقى رئيس الغرفة علي بن يوسف فخرو كلمة قال فيها ان موضوع الملتقى يحظى باهتمام جميع القطاعات التجارية والاقتصادية في الدولة ويتعاظم هذا الاهتمام مع التحولات المتسارعة والتطورات المتلاحقة في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يتسم بمظاهر العولمة واختفاء الحدود الاقتصادية بين الدول.

واضاف ان ماسيتم طرحه من قبل الوزير وما يتبعه من حوار سيجعل من اعمال هذا الملتقى واحدا من اهم الفعاليات التي ترسخ مبدأ الحوار المشترك والبناء بين القطاع الخاص والحكومة بما يهدف الى توضيح الرؤية المستقبلية حول آفاق العمل التجاري في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد او ما يسمى بعصر العولمة.

واوضح ان التطلع يأتي من وراء عقد هذا الملتقى الى الاسهام في صياغة فهم اوضح لتأثيرات وابعاد تلك المتغيرات الدولية على قطاعاتنا المحلية حتى تكون اكثر استعدادا لاستثمار هذه المتغيرات بشكل ايجابي يخدم مصلحتها ومصلحة الاقتصاد الوطني بصفة علمة.

وذكر السيد علي بن يوسف فخرو ان ذلك يستوجب من الجميع ان يتعرف عن قرب وبشكل اكثر تفصيلا على الوضع الحالي لقطاعنا التجاري لكي نحدد مواقع قوته ومواضع ضعفه والمزايا النسبية التي يتميز بها للوصول الى حلول ومقترحات بناءة تساهم في دعم مسيرة القطاعات التجارية والاقتصادية وتعزز من القدرة على المنافسة سواء على المستوى المحلي او الدولي في ظل مبادىء منظمة التجارة العالمية. وقال السيد علي بن يوسف فخرو انه اذا كانت هناك ثمة تضحيات ينبغي ان تتحملها بعض الفعاليات او القطاعات الاقتصادية في البلاد على المدى القريب فاننا نتطلع الى الاسراع في تمكين هذه القطاعات من التغلب على ما قد يواجهها من آثار سلبية او تحديات دون الاستجابة المطلوبة من هذه المستجدات لكي تحقق جميع القطاعات على المدى البعيد الاستفادة المنشودة من هذه المتغيرات.

واكد السيد علي بن يوسف فخرو على ان هذا الملتقى لن يكون الاول من نوعه والذي تعتزم الغرفة تنظيم العديد من الفعاليات الاخرى التي تستهدف تسليط الضوء على كافة الجوانب والابعاد المتعلقة بتأثير وانعكاسات النظام الاقتصادي الدولي الجديد على القطاعات الوطنية وصولا لما يحقق حماية القطاع الخاص والمصلحة الوطنية ويبعدنا عن اية آثار سلبية محتملة.

بعدها القى وزير التجارة السيد علي صالح الصالح كلمته التي قال فيها انه اخذ في الاعتبار لدى توليه الوزارة تبني سياسة واضحة المعالم ترتكز على اساس تنشيط علاقتها المباشرة بالاقتصاد الوطني واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في تحريك عجلة النشاط التجاري الذي يساهم بنسبة تصل الى ٣٠ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي.

واضاف انه من هذا المنطلق ارتأت الوزارة مسألة انعاش القطاع التجاري وجعله في ديمومة من النشاط والحيوية مبينا ان تنشيط هذا القطاع كان على رأس اهداف الخطة الخمسية التي رسمتها الوزارة كبرنامج لعملها في السنوات الخمس التالية ابتداء من توليه مسؤولية وزارة التجارة.

واوضح انه تم منذ البداية وضع هدف اساسي لا يغيب عن الناظر وهو تعزيز دور البحرين كمركز اقليمي على مختلف الاصعدة الاقتصادية حيث تم خلال حقبة زمنية قصيرة نسبيا بالمقارنة الى تجارب بلدان اخرى ان تحولت البحرين بفضل حكمة قيادتها وبنيتها التحتية الممتازة وسياستها الاقتصادية المنفتحة وعلاقاتها الدولية الواسعة الى مركز تجاري ومالي اقليمي.

(وام)

وزراء مالية الدول الصناعية طالبوا اليابان ببرنامج لتنشيط اقتصادها

■ واشنطن: اجتمع زعماء العالم المالي للمرة الثانية في شهرين متعهدين بابقاء الضغوط على اليابان لحملها على تقديم برنامج تفصيلي لمقترحاتها الرامية الى تنشيط اقتصادها الراكد.

والتزم معظم وزراء المالية ومسؤولو البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الصمت مع توافدهم للاجتماع في قصر بلير هاوس التاريخي وهو بيت ضيافة للحكومة الامريكية على بعد خطوات من البيت الابيض.

وابلغ وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن وزير المالية الياباني هيكارو ماتسوناجا اثناء لقاء ثنائي قصير قبيل بدء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ان الفوضى الاقتصادية الآسيوية «جعلت النمو الذي يقوده طلب محلي قوي محما على وجه الخصوص في جميع دول مجموعة السبع».

وقال مسؤول في الخزانة ان الجانبين اتفقا على التعاون عن كثب «لتعزيز اعادة الاستقرار المالي لآسيا».

واضاف ان روبن رحب ببرنامج التحفيز المقترح لكنه شدد من جديد على اهمية الاسراع بوضعه موضع التنفيذ.

وجدد روبن القول بان الولايات المتحدة تشارك طوكيو قلقها بشأن ضعف الين في الاونة الاخيرة وتعهد بالتعاون عن كثب وبالشكل المناسب مع اليابان في اسواق الصرف الاجنبي. ولم يقدم مزيدا من الدعم المعنوي للعملة اليابانية المنهكة.

وفي الاسبوع الماضي تدخلت اليابان في سوق الصرف الاجنبي لتقوية الين رافعة بذلك قيمته امام الدولار نحو ٥ر٤ في المئة في يومين من التعاملات بتكلفة قالت شائعات انها زادت على عشرة مليارات دولار من احتياطي اليابان من العملة الاجنبية.

ولم تستخدم الولايات المتحدة اموالها في هذه العمليات لكنها ساعدت اليابان من خلال التدخل بالانابة عنها.

وقال مسؤول ياباني للصحفيين ان روبن وماتسوناجا لم يبحثا احتمال تدخل مشترك.

وفي الاجتماع السابق لمجموعة السبع والذي عقد في لندن في فبراير لم يذكر البيان الذي اصدره وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية الين تحديدا غير انه ذكر انه يتعين تفادي «هبوط مفرط» لقيم العملات.

واصدر صندوق النقد الدولي تقريرا الاثنين عن الاقتصاد الياباني. وتوقع التقرير انه سيكون من الصعب على اليابان تحقيق اي نمو على الاطلاق هذا العام وحث طوكيو على ان تبذل قصارى جهدها لاستعادة دورها كقاعدة اقتصادية لآسيا.

وفي ابراز لخطورة المصاعب التي تلاقيها طوكيو حصل ماتسوناجا على موافقة البرلمان على السفر الى واشنطن في اللحظات الاخيرة وسيقضي اقل من تسع ساعات في العاصمة الامريكية.

وفي وقت سابق من اليوم ايد تيو فايجل وزير المالية الالماني المطالب الامريكية لاطلاع الاجتماع على مزيد من تفاصيل البرنامج الياباني وذكر اليابان بان هناك حاجة الى ان تكون الحوافز المالية مصحوبة باصلاحات هيكلية واجراءات لدعم القطاع المصرفي المنهك المتداعي.

ومن المنتظر ان تطغى المخاوف بشان مستقبل اليابان على معظم اعمال اجتماع مجموعة السبع. ومن بين الموضوعات الاخرى في جدول اعمال الاجتماع العملة الاوروبية الموحدة المزمعة واصلاح النظام المالي العالمي في اعقاب الازمة الآسيوية. (رويترز)

عنان: المقرضون يربطون القروض بأولويات الجغرافيا السياسية

■ الامم المتحدة: دعا السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان الى اتخاذ اجراء دولي مشترك لتخفيف اعباء الديون المالية التي تثقل كاهل معظم دول القارة الافريقية ومساعدة الدول الضعيفة فيها على النجاة من الوقوع في شرك الديون.

وقال عنان في تقرير جديد صدر بعنوان «اسباب النزاع في القارة الافريقية وسبل تعزيز سلام دائم ونمو ثابت فيها» ان المقرضين الماليين سواء كانوا مصادر ثنائية الاطراف او متعددة الاطراف غالبا ما كانوا يربطون منح القروض للدول الافريقية باولويات الجغرافيا السياسية ابان الحرب الباردة.. مضيفا انه في الغالب فان الدول الافريقية كانت تستخدم تلك القروض للنفقات العسكرية.

واضاف التقرير ان الحكومات الافريقية كانت تتعرض في بعض الاحيان لضغوط لقبول قروض كبيرة لم تكن في حاجة اليها ولم يكن في مقدورها الاستفادة منها بصورة مثمرة.

وذكر ان ديون افريقيا الخارجية بلغت في عام ١٩٩٥ حوالي ٩ر٣٢٨ مليار دولار منها ٤٥ في المئة مقدمة من مصادر ثنائية الاطراف و٣٠ في المئة من مصادر متعددة الاطراف في حين قدم ٢٤ في المئة منها من بنوك تجارية.

وذكر التقرير ان منظمة الوحدة الافريقية دعت الى اجتماع دولي لتحرير ديون اكثر الدول فقرا في القارة الافريقية وذلك خلال فترة قصيرة ومعقولة.

ودعا التقرير الدول المانحة للقروض الى تحويل جميع القروض المقدمة من مصادر ثنائية الاطراف الى منح وهبات للدول الاكثر فقرا في القارة الافريقية وذلك كاجراء فوري.

وطالب الهيئات المالية الدولية بتخفيف الديون الكبيرة للدول الاكثر فقرا ومنحها تسهيلات بصورة سريعة.

ودعا التقرير ايضا الدول المستهلكة الى الغاء الحواجز التجارية امام البضائع الافريقية نظرا لاعتماد الدول الافريقية على الصادرات لتحقيق نموها الاقتصادي.

وحث الدول الصناعية الكبرى على وضع مسألة الديون الافريقية على قائمة جدول اعمالها خلال قمتهم المقبلة.

وحث التقرير الدول الصناعية الكبرى على تبنى سياسة مشتركة ازاء القارة الافريقية تطبق على اسس متعددة الاطراف من خلال منظمة التجارة العالمية. (كونا)

■ وصلت الى ميناء زايد السفينة «اكواريوس ايس» في اول رحلة لها الى ابوظبي، وذلك لتفريغ ٣٩٢ سيارة. وبنيت السفينة في اليابان في مارس ١٩٩٨، لحساب شركة خطوط osk. وقامت ادارة ميناء زايد باهداء لوحة تذكارية الى ربان السفينة الكابتن ماتياما يوكيو، وحضر المناسبة ممثلون عن مجموعة كانو وخطوط osk ووكيل السفينة في ابوظبي.

صندوق النقد:
السودان حقق تقدما على طريق الاصلاح الاقتصادي

■ واشنطن: قال صندوق النقد الدولى ان السودان الذى كاد ان يطرد من الصندوق العام الماضى حقق تقدما مهما على طريق الاصلاح الاقتصادى وانه يتوقع ان يحقق معدل نمو يزيد على ستة فى المئة هذا العام.

واضاف الصندوق فى مراجعة سنوية للاقتصاد السودانى «تحقق تقدم مهم فى وضع والتنفيذ الاولى للاصلاحات الهيكلية فى المجالات المالية والنقدية وسعر الصرف».

وقال مديرو الصندوق ان التنفيذ الحازم لبرنامج الاصلاح سيضع الاساس لنمو اقتصادى متواصل وسيساعد السودان الذى تثقل كاهله ديون ضخمة على تحسين علاقاته مع دائنيه.

وحثوا السودان على بذل المزيد لرد متأخراته المستحقة للصندوق ورحبوا بتعهد الحكومة السودانية بدفع ٢١ مليونا من متأخراتها هذا العام.

وكان الصندوق قال فى فبراير ١٩٩٧ انه سيطلب من السودان الرحيل ما لم يبدأ فى رد ديونه بشكل منتظم.

وكان السودان مهددا بان يصبح الدولة الاولى التى تطرد من عضوية الصندوق الذى يضم ١٨٢ دولة هى جميع دول العالم تقريبا عدا كوبا وكوريا الشمالية وتايوان. والسبب فى عدم انضمام تايوان هو ان الصين عضو بالصندوق.

وقال احدث تقرير للتوقعات الاقتصادية العالمية لصندوق النقد والذى نشر امس ان الاقتصاد السودانى سينمو بنسبة ٦,٥ فى المئة هذا العام ارتفاعا من ٥,٥ فى المئة فى ١٩٩٧. وتوقع ان يهبط معدل التضخم الى ١٥ فى المائة من ٣٢ فى المئة فى ١٩٩٧.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين سترسل فى نهاية ابريل الجاري ألفى مهندس تقريبا الى السودان ليبدأوا في الاول من مايو المقبل ببناء انبوب للنفط يبلغ طوله ١٥٤٠ كلم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في شركة «تشاينا ناشونال بتروليوم كورب» الرسمية ان الصين فازت بالعقد في ١٩٩٧ بعد منافسة قدم خلالها اكثر من ثلاثين عرضا.

وسيربط الانبوب حقولا نفطية في جنوب البلاد ببورت سودان في الشمال الشرقي. وسينقل ١٥ مليون طن من النفط سنويا.

وكانت السودان وقعت العام الماضي ايضا مع بكين عقدا لبناء سد على النيل ومفاعل كهرمائي بقوة ٢٥ ميغاوات. (وكالات)

«الفاو» توقعت انخفاض محاصيل العالم من القمح والأرز

■ روما: أكدت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ان ٣٧ بلدا لا تزال تعيش وضعا غذائيا طارئا فيما سيصل انتاج الحبوب العام الحالي الى ١٨٩٥ مليون طن. اي اقل بقليل من الرقم القياسي لعام ١٩٩٧ البالغ ١٩٠٨ ملايين طن. واوضحت المنظمة في اخر عدد من مجلة «التوقعات الغذائية العالمية» صدر امس، ان ٣٧ بلدا معظمها في افريقيا، تعاني من النقص الغذائي مقابل ٣١ بلدا العام الماضي.

ورأت المجلة ان الجفاف والفيضانات في افريقيا، وكذلك الاضطرابات الاجتماعية، أدت الى تدهور الوضع الغذائي في مناطق عدة في بوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية واثيوبيا وكينيا واوغاندا والصومال والسودان وتنزانيا على سبيل المثال.

وفي آسيا، لا تزال الازمة سائدة في كوريا الشمالية التي لا تزال مرتبطة بالمساعدات الغذائية. وفي العراق لا تزال مسألة سوء التغذية من المسائل الخطيرة في جميع أنحاء البلاد رغم التحسن الطفيف الناجم عن اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وأكدت الفاو ان الانتاج العالمي للحبوب الذي سيبلغ ١٨٩٥ مليون طن سيكفي لتلبية الحاجات الاستهلاكية للعامين ١٩٩٨-١٩٩٩ ولكن المخزون الشامل للحبوب يبقى دون الحد الادنى لمستوى الامن الغذائي.

وتشير التوقعات الراهنة الى ان المحصول العالمي للقمح سيبلغ العام الحالي ٩٢٠ مليون طن اي ما يزيد بقليل عن الـ ٩١١ مليون طن لعام ١٩٩٧.

وكذلك بالنسبة للحبوب الأخرى كالشوفان والذرة والشعير والجودر والذرة البيضاء، من المتوقع ان يصل انتاجها ٩٢٠ مليون طن مقابل ٩١١ مليون طن عام ١٩٩٧.

وبالنسبة للأرز الذي يتم انتاجه خصوصا في آسيا، لم يبدأ الموسم بعد بانتظار الريح الموسمية. الا ان الفاو تتوقع انخفاضا في الانتاج الذي سيبلغ لهذا العام ٥٦٥ مليون طن وذلك بسبب الاحوال الجوية السيئة التي اخرت عمليات زرع البذار في القسم الجنوبي من الارض وحول المنطقة الاستوائية.

ومن المتوقع ان تصل التجارة العالمية للحبوب عام ١٩٩٧-١٩٩٨ الى ٢٠٢ مليون طن اي بزيادة ١,٤ مليون عن السنة الفائتة.

وستبلغ المساعدات الغذائية المتوفرة من الحبوب ١٩٩٧-١٩٩٨ حوالي ٥.٥ مليون طن، اي اقل من نصف المستوى الذي توفر في مطلع التسعينات. وتشير التوقعات الى ان المساعدات الغذائية للدول ذات الايرادات الضعيفة والتي تعاني من نقص في الغذاء، تغطي فقط ٦.٥٪ من مجمل وارداتها من الحبوب مقابل ١٧٪ في مطلع التسعينات. (أ ف ب)

الأزمة الآسيوية زادت قروض صندوق النقد إلى أعلى مستوى

■ واشنطن: قال مسؤولون مصرفيون ان الازمة المالية الآسيوية رفعت حجم الاقراض عند البنك الدولي الى اعلى مستوياته مما سيدفع البنك الى دراسة كمية الاموال التي سيحتاج اليها.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون انه سيطلب من الوزراء في لجنة التنمية الخاصة بالبنك النظر في مسألة التمويل عندما تجتمع اليوم الجمعة. وقال في مؤتمر صحفي فى الاجتماع الربيعى للبنك لسنا معرضين لاي خطر وتصنيفنا من حيث الاقراض في مأمن.. ولكنى قلق بشأن توافر ما يكفي لعمل اشياء اعتقد اننا بحاجة لعملها.

ومنحت وكالات التصنيف العالمية البنك الدولي تصنيف AAA وهو المستوى الذى نالته كبرى الدول الدائنة كالولايات المتحدة.

وهذا يعني ان بامكان البنك الدولي ان يقترض الاموال باسعار فائدة بسيطة وان يقرض الدول الاعضاء باسعار فائدة اقل من تلك التي كانت الدول ستدفعها لو لم تتعامل مع البنك.

وتستخدم الدول التي تتلقى القرض الاموال في مشاريع اجتماعية وللبنية الاساسية بهدف تحسين الظروف الاجتماعية او جعل الحكومات الضعيفة اقل فسادا او اكثر فعالية.

غير ان عمليات الاقراض التي يتولاها البنك تحولت الى مجال جديد العام الماضى حينما وعد البنك بتوفير ١٦ مليار دولار في مدة قصيرة نسبيا لدعم اقتصادات كل من تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا. (رويترز)

استطلاع أظهر احتمال ارتفاع الدولار الى ١٣٥ ينا

■ لندن: اظهر مسح لرويترز ان معظم المحللين يتوقعون ان يصعد الدولار مرة اخرى فوق مستوى ١٣٥ ينا فى غضون الاشهر الستة المقبلة بينما سيستقر الجنيه الاسترلينى بل انه قد يتراجع امام المارك الالمانى.

ورغم تدخل بنوك مركزية الاسبوع الماضى وتصريحات لوزير الخزانة الامريكى روبرت روبن بانه يشارك اليابان مخاوفها حيال الين الضعيف بدا المحللون غير مقتنعين بان العملة اليابانية قد تستعيد قوتها.

وتوقع ٦٦ فى المئة او ١٩ من ٢٩ محللا شملهم المسح ان يختبر الدولار مرة اخرى مستوى ١٣٥,٤٢ ين وهو احدث ذروة بلغها فى الثالث من ابريل، وقالوا ان العوامل الاقتصادية الاساسية ستستمر فى دعم الدولار.

وقال ثورستن فينيلت المحلل بمؤسسة «بايريش فيريسبنك» فى ميونيخ «على المدى الطويل.. ما زلنا نتوقع ينا اضعف». وتوقع صعود الدولار مقابل الين الى نحو ١٣٥ ينا خلال الاشهر الثلاثة الى الستة اشهر القادمة.

واضاف ان «الفرصة الوحيدة امام اليابان لتفادى الركود تكمن فى ين ضعيف».

وتوقع تيس كونتسن المحلل لدى اس اى بانكن فى لندن صعود الدولار الى مستوى ١٣٨ ينا خلال ثلاثة اشهر مشيرا الى ان «التدخل لم يثبت نجاحه الا اذا توافرت ظروف معينة».

وقال ان «العوامل الجوهرية لا تدعم ينا اقوى.. اليابان فى ركود.. وهناك مقاومة سياسية كبيرة لابقاء سعر صرف الدولار مقابل الين دون مستوى ١٣٥ ينا لكنه سيختبره على الارجح مرة اخرى بعد اجتماع قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى».

واضاف «سيحتاجون الى عمل الكثير لابقائه (الدولار) دون مستوى ١٣٠ ينا». وسيجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى غدا على هامش اجتماع صندوق النقد الدولى فى واشنطن. وسيجتمعون مرة اخرى فى مايو ايار قبل قمة المجموعة.

واوضح كنوتسن ان تدخل بنك اليابان المركزى لدعم الين مقابل الدولار فى ديسمبر كانون الاول كان اثره مؤقتا. وقال «خلال ثلاثة ايام عاد الدولار الى الصعود».

واضاف ان اجماع مجموعة السبع على تاييد ين اقوى هو فقط الشيء الذى من شأنه ان يمكن العملة اليابانية من الحفاظ على مكاسبها.

لكنه قال ان الاجماع يبدو امرا غير مرجح بعد ان اشار صندوق النقد الدولى فى تقرير الليلة الماضية الى ان التدخل فى السوق لا طائل منه وستكون له اثار سلبية اذا استخدم لوقف صعود الدولار مقابل الين فى ظل قوة الاقتصاد الامريكى وضعف الاقتصاد اليابانى. (رويترز)

انتكاسة في بورصة طوكيو

■ طوكيو: قال سماسرة ان المؤشر الرئيسى للاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية انخفض بشدة امس الخميس وفقد أكثر من ٤٠٠ نقطة لينهى جلسة التعامل دون مستوى ١٦٠٠٠ نقطة.

وقال السماسرة ان عمليات البيع ازدادت سرعة نتيجة انخفاض الين بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذى عقد في واشنطن. وهبط مؤشر نيكى الرئيسي المكون من أسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى الى ٥٣ر٤١٥ نقطة أى بنسبة ٥٥ر٢ في المئة ليغلق على ٧٧ر١٥٨٨٣ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر يونيو من ٥٠٠ نقطة الى ١٥٨٥٠ نقطة. (رويترز)

معدل تضخم أقل في ايران والاقتصاد دخل مرحلة التباطؤ

■ طهران: قالت صحيفة رسالات الايرانية ان معدل الزيادة في اسعار المستهلكين في العام الفارسي الذي انتهى في العشرين من مارس الماضي بلغ ٣ر١٧ في المئة انخفاضا من ٢ر٢٣ في المئة في العام السابق.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مسؤول بالبنك قوله ان هذا الرقم يمثل ادنى مستوى للتضخم في ستة اعوام.

وبلغ معدل التضخم في العام الفارسي الذي انتهى في ٢٠ مارس ١٩٩٧ ٢ر٢٣ في المئة انخفاضا من ٤ر٤٩ في المئة في العام السابق.

ويقول خبراء اقتصاديون ان تقدير الحكومة للتضخم يستند الى الاسعار الرسمية لسلة سلع لكن سكانا كثيرين يضطرون الى شراء سلع باسعار اعلى في السوق السوداء.

واعطت الحكومة في العام الماضى اولوية لمكافحة التضخم بعد ان تعرضت لهجوم في الصحف والبرلمان لعدم اتخاذها اجراءات كافية للحد من الزيادات السريعة في الاسعار.

لكن خبراء اقتصاديين ومسؤولين يقولون ان السياسات النقدية المتشددة الرامية الى مكافحة التضخم فاقمت تباطؤا اقتصاديا وهو ما يلحق ضررا بالانتاج ويؤدى الى زيادة البطالة.

وشكت صحف في وقت سابق من هذا الشهر من موجة جديدة من الزيادات في الاسعار اثارتها زيادة سنوية لاسعار الوقود قررتها الحكومة. (رويترز)

رئيس جمهورية تشيلي:
اجتماع قمة الامريكتين سينشىء اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم

■ سانتياجو: قال ادواردو فرى رئيس تشيلى الذى يستعد لاستضافة قمة الامريكتين فى مطلع الاسبوع المقبل ان الاجتماع الذى سيحضره رؤساء حكومات ٣٤ دولة سيرسى الاسس لاكبر منظمة ومنطقة للتجارة الحرة فى العالم.

واضاف فرى قائلا لصحفيين اجانب فى قصر لامونيدا الرئاسى انه «نأمل فى ان نتفق على شكل وصيغة لبدء مفاوضات لمنطقة التجارة الحرة للامريكتين فى يونيو».

ومضى قائلا «انها شيء حيوى للتحرك قدما نحو التجارة الحرة التى هى شرط ضرورى لنمو اقتصادياتنا».

ويتوافد زعماء دول النصف الغربى من العالم على تشيلى لحضور القمة التى تستمر يومين وتبدأ يوم السبت. وكوبا هى الدولة الوحيدة التى لم توجه لها دعوة لحضور القمة.

وقال فرى ان القمة ستبحث فى الكيفية التى يمكن بها للمنطقة التى تجمع دولها بالفعل عدة اتفاقيات للتجارة الحرة ان تطور فكرة انشاء منطقة للتجارة الحرة فى النصف الغربى من العالم بحلول عام ٢٠٠٥. ويأمل المشاركون فى القمة فى الاتفاق على شكل لجان العمل ومكان عقد القمة الثالثة.

وتأمل كل من كندا والبرازيل فى استضافة القمة القادمة. وعقدت القمة الاولى فى ميامى بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

لكن فرى قال ان التجارة الحرة لن تهيمن وحدها على محادثات القمة التى ستعقد فى سانتياجو. واكد ان التعليم سيكون موضوعا رئيسيا الى جانب جهود مكافحة المخدرات وقضايا غسيل الاموال والفقر والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان.

واضاف «اعتقد اننا سنستضيف حدثا نأمل فى ان نصل عن طريقه الى اجراءات محددة وتكامل اوسع فى الامريكتين». (رويترز)

رئيس البنك الآسيوي للتنمية:
الأزمة الآسيوية في نهايتها

■ مانيلا: اعتبر رئيس البنك الآسيوي للتنمية ميتسيو ساتو في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الازمة المالية الآسيوية «تقترب من نهايتها» لدول كتايلاند او كوريا الجنوبية اللتين بدأتا اصلاحات واسعة لكنه اعرب عن تخوفه من ان تستمر بالنسبة الى اندونيسيا.

وقال ساتو اعتقد ان هذا النوع من الازمات يقترب من نهايته. الوضع يسلك اتجاها اخر في تايلاند وفي كوريا الجنوبية حيث بدأت الاصلاحات التي «ستستغرق سنوات».

واضاف ان اندونيسيا ستحتاج الى وقت أطول لتتعافى لكن من الصعب ان نحدد بدقة الوقت الذي سيكون ضروريا.

لكنه لاحظ ان اي تخفيض للعملة الصينية ستنجم عنه «مضاعفات مدمرة» على المنطقة بيد انه كشف عن تأكيدات السلطات الصينية التي قالت انها «لن تخفض» اليوان.

واخيرا اعلن ساتو ان «هيئة الرقابة» التي انشأتها الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا لمواكبة تطور الاقتصاديات الاقليمية ستتخذ من مانيلا مقرا لها مدة سنتين على ان تنتقل بعد ذلك الى جاكرتا. وتضم الرابطة الفيليبين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما. (ا.ف.ب)

كوريا تعتزم خصخصة ١٥٥ شركة

■ سول: تعتزم الحكومة الكورية الجنوبية بيع معظم الشركات التي تشارك في ملكيتها الدولة وعددها ١٥٥ شركة بهدف خصخصتها.

واشارت وكالة انباء (يونهاب) الى احتمال تسليم عدد كبير من هذه الشركات الى اجانب حيث انه لايوجد سوى عدد محدود من رجال الاعمال المحليين الذين يمكنهم شراء تلك الشركات في ظل المصاعب الاقتصادية الحالية.

واصدرت لجنة التخطيط والموازنة تعليماتها للمكاتب الحكومية بتقديم خطط الخصخصة للشركات تحت اشرافها فيما تعتزم عقد جلسات استماع لبحث البرامج التي قدمتها الوزارات لاتخاذ قرار قبل يونيو القادم وطرح الشركات العامة للبيع اعتبارا من النصف الثاني من الشهر نفسه.

ومن المقرر طرح جميع الشركات العامة بما فيها ١٣ شركة تمتلك الحكومة أكثر من خمسين بالمائة من اسهمها مثل مؤسسة الطاقة الكهربائية الكورية. (ق.ن.ا)

صفحات خاصة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق

تصوير: ظهير حيدر. اسماعيل قيلي محمد حنيفة. جابر عابدين



تحت رعاية محمد بن راشد:

الجامعات العربية شاركت بأعمالها في الحفل الختامي لملتقى الجامعات

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ اقيم مساء امس الحفل الختامي للملتقى الجامعات العربية الاول، وحضره جميع الطلاب والطالبات الذين شاركوا في الملتقى ويمثلون الجامعات المحلية و٩ جامعات عربية.

وتم تكريم الطلاب المشاركين في الملتقى بتقديم شهادات مشاركة لهم كما تم تسليم الدروع للمؤسسات والهيئات التي ساهمت في انجاح الملتقى وقدمت الجامعات العربية المشاركة خلال الحفل الختامي فقرات مختاره من الاعمال التي قدمتها خلال المهرجان.

وكان الملتقى قد بدأ فعالياته بمشاركة الجامعات والكليات المحلية بدولة الامارات وخلالها قدم المشاركون أمسيات ثقافية وأقيمت ندوات علمية ونظمت لهم زيارات ميدانية إلى المؤسسات الثقافية.

وبدأت يوم السبت الماضي مشاركة الجامعات العربية وشملت جامعة الكويت وجامعة عين شمس بمصر والجامعة اللبنانية وجامعة السلطان قابوس وجامعة قطر وجامعة الخليج العربي بالبحرين وجامعة الامارات وجامعة الملك فهد بالسعودية وجامعة دمشق.

وقدم وفد جامعة الكويت قصائد شعرية وجامعة عين شمس مساجلة شعرية ومونولوج فكاهي وعزف على العود والغناء والجامعة اللبنانية مسرحية وتمثيلية غنائية لشكسبير.

وشارك وفد جامعة السلطان قابوس بعزف على البيانو والأورج وعرض لوحات تشكيلية وصور للطبيعة في عمان وقدم وفد جامعة قطر قراءة لمجموعة قصص باسم المرأة.. وحلال، وتم في نهاية الفقرة توزيع المجموعة القصصية للقاص حسن الهاجري.

أما وفد جامعة الخليج العربي فقدم تمثيلية عبارة عن برنامج تلفزيوني ضاحك وفاصل إعلاني اضافة الى عرض لألعاب الكاراتيه وقصيدة شعرية. وقدم وفد جامعة الامارات قصائد شعرية متنوعة ومسرحية باسم «الجني» ترمز إلى الواقع العربي ومحاولة الصهيونية لالتهام الوطن العربي بالاضافة الى عزف على آلة العود والغناء.

وشارك مساء أمس وفد جامعة الملك فهد وجامعة دمشق بتقديم فقراتهم.

كما شمل برنامج الملتقى زيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة وأمسية شعرية للشاعر السعودي علي بن يوسف الشريف وزيارة إلى معرض الكتاب وزيارة الى منطقة الشندغة للاطلاع على الفعاليات التراثية هناك.

الشيخة لطيفة بنت محمد ترأس وفد أطفال الامارات الى قمة الأطفال ٩٨ في مايو المقبل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ترأس الشيخة لطيفة بنت محمد كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وفد اطفال الامارات الى قمة الاطفال ٩٨ بباريس التي ستقام في خلال الفترة من ٤ الى ٨ مايو القادم والتي تنظمها مجلات ديزني بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة للعلوم «اليونسكو».

وقد حضرت الشيخة لطيفة بنت محمد مؤتمرا صحفيا مساء امس شاركت فيه وسائل الاعلام العربية والاجنبية والقت خلاله كلمة تلاها نيابة عنها السيد خالد البشير، حيث رحبت بالحضور والاطفال الذين سيمثلون دولة الامارات في القمة وقالت انه يسرها المشاركة في فعاليات هذه القمة كسفيرة مع اطفال العرب الذين يشاركون فيها. مشيرة الى انها فرصة مهمة للالتقاء مع اطفال من دول العالم المختلفة على اعتبار اننا دولة تدعو الى المحبة والسلام.

واكدت ان هذه القمة باتت موضع اهتمام من جميع الجهات لان الطفل ايضا موضع اهتمام العالم تربية وسلوكا وهدفا من اجل تحقيق دوره الصحي والعاطفي في جميع المجتمعات.

وقالت انها فرصة لابراز ماوصلت اليه الطفولة في الامارات والدول العربية.

ويشارك في هذه القمة ١٨ طفلا يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي ومصر ولبنان والاردن واليمن والذين تم اختيارهم لتمثيل المنطقة وتجري اعمال القمة تحت عنوان «النمو» وتتألف من عدد من ورش العمل والجهود الجماعية والفعاليات الترفيهية في ديزني لاند بباريس.

وقد تم اختيار هؤلاء الاطفال من خلال حملة قامت بها مجلة ميكي حيث طلب من الاطفال تقديم ملصق وعمل فني عن فكرة النمو. وسيرعى الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات وفد الشرق الاوسط الى قمة الاطفال حيث قدمت طيران الامارات ٣٦ تذكرة الى الاطفال وذويهم تشمل ٤٠ محطة.

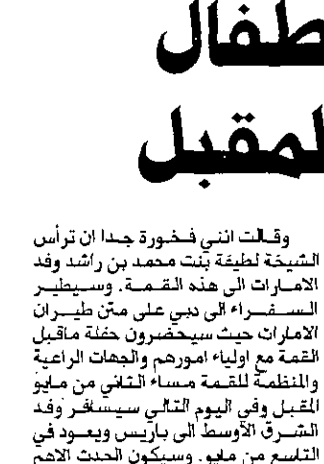
وقال ايان اوكونيل من الشركة الناشرة ان المشاركات في المنافسة لاختيار ١٨ سفيرا عربيا كانت ذات مستوى مرتفع للغاية وكانت المنافسة بحد ذاتها نجاحا باهرا وكانت هناك مشاركات رائعة تضمنت جهدا ذهنيا كبيرا ونحن سعداء ان الحملة شجعت الاطفال على التفكير بتأن حول افكار القمة، وذلك سيساعدهم ويساعد الاطفال الآخرين في الشرق الاوسط في تبني وجهة نظر عالمية.

وتحدث السيد نبيل سلطان المدير الاقليمي لدبي والامارات الشمالية في طيران الامارات عن دور الشركة في عملية نقل الاطفال الى القمة باعتبارها متيرا لجميع الاطفال من دول العالم.

وقد اعرب عدد من الاطفال المشاركين عن سعادتهم بالقمة وقالت بشاير حسن المنصوري «١٢ عاما» طالبة في مدرسة برة بنت عبدالمطلب انني سعيدة للمشاركة في هذه القمة لكي اكون صداقات مع اطفال العالم ولكي امثل الامارات في هذا الملتقى العالمي.

وقال شقيقها احمد المشارك في القمة، انني بالفعل سعيد لهذه المشاركة لكي يعرف العالم الى اي مدى وصل الاطفال في الامارات ومدى الرعاية التي يلقاها اطفال الامارات داخل الدولة.

واوضحت اثير محمد الملا انها تجربة جديدة عليها ومثيرة وتملؤها السعادة للمشاركة مع اطفال من الدول ومن الدولة العربية لكي يعرف العالم مدى التقدم الذي وصل اليه العرب ودولة الامارات.



الشيخة لطيفة بنت محمد تتوسط اطفال الامارات المشاركين في قمة الاطفال ٩٨

وقالت انني فخورة جدا ان ترأس الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد وفد الامارات الى هذه القمة. وسيطير السفراء الى دبي على متن طيران الامارات حيث سيحضرون حفلة ماقبل القمة مع اولياء امورهم والجهات الراعية والمنظمة للقمة مساء الثاني من مايو المقبل وفي اليوم التالي سيسافر وفد الشرق الأوسط الى باريس ويعود في التاسع من مايو. وسيكون الحدث الاهم في القمة المرتقبة تقديم اعلان الاطفال الى مدير عام اليونسكو سعادة فيديريكو مايور خلال حفل خاص في مقر المنظمة بباريس في ٧ مايو ومن ثم يقدم الاعلان الى اعضاء اليونسكو والامم المتحدة.

ويضم وفد الاطفال سفراء العرب الى القمة ١٨ طفلا هم من الامارات بشاير حسن المنصوري واحمد حسن المنصوري واثير محمد الملا ومن مصر منة الله عبدالقادر بخيت ومن اليمن هاني صالح سالم ومن الاردن احمد فرحان خريسات ومن قطر محمد عبدالعزيز الديليمي ومن السعودية عبدالله صالح بن حميد وخالد القسان ومن لبنان ابراهيم عدنان الحرق وحوراء علي زاهر الدين ومن البحرين حياة مصطفى الشيخ وفاطمة محمد اعلم وفاطمة محمد زينل ومن سلطنة عمان صباح داد محمد وزينب بدر ومن الكويت عيسى يحيي عبدالرسول واسماء زكريا القادري.

٨٠ زائراً يومياً للمهرجان الاسترالي بالبستان روتانا

■ دبي - الاتحاد: تراوح عدد الزوار للمهرجان الاسترالي المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بفندق البستان روتانا بدبي خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ ابريل الجاري بين ٦٠ الى ٨٠ زائرا يوميا.

وقال كمال خوري مدير الحفلات بالفندق ان المهرجان يتضمن ٢٠ صنفا من أطعمة المقبلات و١٠ أصناف رئيسية و١٥ صنفاً من الحلويات الاسترالية بالاضافة الى انه يقدم لحوم الكنجارو ولحوم التماسيح البحرية التي تم تربيتها في مزارع خاصة باستراليا.

ويقوم بطهي الاطعمة الاسترالية التي يقدمها المهرجان فريق طهي استرالي قدم خصيصا الى دبي بهذه المناسبة واضاف خوري ان فكرة اقامة المهرجان الذي يتضمن بعض العروض الموسيقية والفنية كانت من اقتراح القنصل العام الاسترالي بدبي والامارات الشمالية رغبة منه في المشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق وتعريف المجتمع في دبي بطبيعة الحياة في استراليا.

جهود كبيرة لرجال الشرطة في واحة الأمان:

دبي.. مدينة بلا حوادث خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد: طوال مهرجان دبي للتسوق كانت المدينة محورا لأحاديث عديدة عن التجارة والمعارض والانشطة الترفيهية. وتأتي كل هذه الفعاليات على خلفية مهمة للغاية هي نعمة الامن، حيث عاشت المدينة أياما سعيدة دون جرائم أو أشياء تعكر الصفو.

وأكدت التجربة أن دبي هي واحة الامن حيث يخرج الزائر أو المقيم في أي وقت ليلا أو نهارا دون أدنى مشكلة. وتعرض متاجر الذهب فيها ١٠ اطنان من المعدن النفيس دون اي خوف أو قلق، فالامن نعمة من الله بها دبي، وتحققت من خلال رجال يسهرون علي راحة الجميع ويردعون كل من تسول له نفسه استغلال الظروف.

ويقول العميد محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة الامنية بالمهرجان لقد انقضى المهرجان والحمد لله دون وقوع اي حوادث تذكر. فشرطة دبي معتادة علي التعامل مع الاحداث الكبرى وهي دائما في خدمة المواطنين والزوار.

واضاف ان المهرجان حدث فريد هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط وتواجد الشرطة الكبير لمراعاة مصالح الناس والحفاظ علي ممتلكاتهم وتنظيم حركة السير ومنع الاختناقات المرورية وتسهيل وصول الجمهور لمناطق الفعاليات.

وهناك مهام أخري غير ظاهرة فمن يرى الألعاب النارية التي تضيء سماء دبي كل ليلة لا يعرف ان وراءها جهودا تبذلها شرطة دبي لتنظيم العملية وابعاد القوارب من المنطقة من اجل حماية الجميع اضافة الي ترتيب سيارات الاسعاف وتوزيع فرق الانقاذ. ويؤكد العميد محمد حسين علي عدم وقوع أي حادث خلال المهرجان فيما عدا حوادث بسيطة محدودة جدا مثل السرقات الصغيرة والنشل.



محاضرة ضمن فعاليات المهرجان:

توعية المواطن العربي وتزويده بالحقائق ضرورة لكشف سلبيات وسائل الاعلام الاجنبية

دبي - الاتحاد الاسبوعي : التقى د. علي قاسم الشعيبي الاستاذ بكلية الاداب قسم الاعلام بجامعة الامارات محاضرة عن الاعلام ودوره في توعيـة المواطن العربي وذلك ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها قسم المباني التاريخية بإدارة المشاريع ببلدية دبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وادار المحاضرة المهندس رشاد بوخش رئيس القسم وتحدث الدكتور علي قاسم عن بدايات الاعلام وبدء الانسان في الكتابة وصناعة الورق ثم تطرق الى الاعلام العربي، ومحاولات وسائل الاعلام الاجنبية لتزييف الحقائق ودسها عليه وعدم توفر المصداقية في بعض وسائل الاعلام وكيف تعمل الدول الاجنبية على تقديم الاخبار التي تخدم مصالحها وتشوه الصورة العربية وعمليات نقل الاخبار عن المصادر الاجنبية دون ادراك ابعادها ومخاطر هذه العملية. واختتمت المحاضرة بنقاش مفتوح مع الحضور تناول ضرورة توعية المواطن العربي بحيث يكون قادرا على التفريق بين البرامج والاخبار الجيدة وغير الجيدة ليتجنب اثارها السلبية.

تمديد فترة الاشتراك في سحب سيتي كاش

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي : أعلنت ادارة مركز سيتي سنتر عن تمديد فترة السحب على الجائزة الكبرى للحملة الترويجية التي يقوم بها المركز والتي تحمل اسم «سيتي كاش» وتصل قيمتها الى ٥٠٠ الف درهم.

وسيتم السحب على الجائزة يوم الاحد المقبل بحضور حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق. ويأتي تمديد فترة السحب نتيجة اقبال المتسوقين على الاشتراك حيث تجاوزت نسبة المشتركين في السحب مستويات العام الماضي بنسبة ١٠٪.

٥ من عملاء «ايبكو» ضمن الفائزين في حملة نيسان

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي : فاز خمسة من المتسوقين في محطات بترول «ايبكو» في سحب نيسان باترول المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وهم خالد محمد هاشم وشريفة محمد علي ومسيلمة أبوبكر من دبي وفايزة عمري من الصين وريم سالم الهزاع من السعودية.

وتعد ايبكو من الشركات الراعية الرئيسية لمهرجان التسوق ويقول سعيد حسين مدير التسويق بالشركة ان هذه هي السنة الثالثة التي نقدم خلالها الدعم لمهرجان التسوق وقد اثبتت ايبكو انها شريك يعتمد عليه في هذا الحدث.

«سيسمي ستريت» قدم عرضا استثنائيا أخيرا في المهرجان

وداعا .. شارع السمسم

أين ذهب الاطفال العراقيون . . بعيدا عن انظار الصحفيين ومندوبي التلفزيون ؟

◻ دبي - حميد قاسم:

شهدت حديقة المزر في دبي، مساء الاربعاء الماضي. آخر عروض شارع السمسم «سيسمي ستريت» وتميز العرض الأخير بالحضور الكثيف غير الاعتيادي للجمهور الذي لم يقتصر على الاطفال.. بل شهدت «الاتحاد» حضور المئات من الكبار فضلا عن مرافقي الاطفال من الآباء والامهات، حيث توافدت الحشود منذ الساعة السادسة مساء، قبل حلول موعد العرض بساعة كاملة.

ولم تستوعب المقاعد المخصصة للجمهور في مسرح حديقة المزر الاعداد الغفيرة التي توافدت قبل بدء العرض وشغلت جميع المقاعد المخصصة، حيث اضطر الجمهور لافتراش المصاطب الحجرية والممرات التي تحيط بالمسرح والمنصة الدائرية المقابلة له، بينما افترشت بعض العوائل ارض الحديقة لتشهد العرض الاخير لنجوم استعراض «سيسمي ستريت».

ويبدو ان المشاركين في الاستعراض ارادوا تحية الجمهور علي تواجده المكثف، بتقديم عرض استثنائي، طغت عليه روح المسرح والفكاهة مما جعل الاطفال ممن شهدوا العروض السابقة.. يؤكدون انهم شهدوا عرضا استثنائيا تلك الليلة، يجدر ان يقال عنه انه مسك الختام.

وفي ختام العرض، ودع المشاركون الجمهور على أمل ان يلتقوا بهم مرة أخري في مهرجان دبي للتسوق القادم.

ومن المواقف الطريفة التي شهدها العرض الاخير تواجد عدد كبير من الصحفيين ومندوبي التلفزيون. للظفر بلقاء وفد الاطفال العراقيين الذين علم من اللجنة الاعلامية للمهرجان انهم سيحضرون العرض الأخير لسيسمي ستريت.. وعبثا طال انتظار رجال الاعلام للاطفال العراقيين الذين وصلوا دبي قبيل اختتام فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨..

الفكرة تحولت لواقع مدهش

فاديا السورية صاحبة فكرة القرية العالمية تعود لدبي مجدداً

◻ دبي - الاتحاد الاسبوعي : في عام ١٩٩٦ قدمت السورية فاديا محمد سريو اقتراحاً لإدارة مهرجان التسوق بإقامة سوق كبيرة تمثل ثقافات وحضارات العالم على ضفاف خور دبي. واليوم تعود فاديا لدبي لترى فكرتها وقد تحولت الى حقيقة واقعة متمثلة في القرية العالمية. وتقول فاديا «لقد ذهلت من التطور الكبير الذي شهدته الفكرة خلال ٣ سنوات فقط، كما أصبح المهرجان أكبر بكثير مما كنت اتصور».

تقول فاديا «خطرت الفكرة على بالي بعد ان قرأت اعلاناً من ادارة المهرجان في احدى المجلات يطلب اقتراحات للفعاليات. ولم أكن قد زرت دبي من قبل، لكني كنت معجبة بالمدينة من خلال الصور التي رأيتها خاصة منطقة الخور. وقد شعرت ان هذا الموقع يشكل المكان المناسب لعرض التحف الفنية وحضارات الدول».

وقد زارت فاديا دبي لأول مرة عام ٩٦ بدعوة من ادارة المهرجان وزارت القرية العالمية على ضفاف خور دبي، وحصلت على جائزة عبارة عن تذكرة سفر الى اي مكان بالعالم واختارت استراليا، غير انها تقول «تبقى دبي المكان المفضل بالنسبة لي وأحاول زيارتها قدر المستطاع، وكل مساء يجتمع أفراد عائلتي وجيراني لمشاهدة فعاليات المهرجان التي تنقلها قناة دبي الفضائية، حتى أقاربي المقيمين في نيجيريا أصبحوا يتابعون المهرجان».

وتضيف فاديا ان الجماهير في سوريا معجبون جداً بدبي بمهرجانها المميز وعندما يسألوني عن هذا الحدث أشجعهم على زيارة المدينة ورؤيتها بأنفسهم. وقد وصلت فاديا لدبي قبل عدة أيام وزارت أماكن الانشطة المختلفة مع ابنتها ووالدها وتقول ان التسوق هنا ممتع والزينة مذهلة وفي المساء تتحول دبي الى مكان رائع.

وعن القرية العالمية تقول «انها اكبر مما كنت أتصور والموقع الجديد ممتاز ويسمح بإستقبال أعداد أكبر من الزوار». وقد قررت فاديا البقاء في دبي لحضور حفل ختام المهرجان وتقول انها تخطط من الآن لزيارة مهرجان ٩٩ مع عائلتها وأصدقائها.



مواطنة تفوز بسيارة كرايسلر في سحب «الهدية المضاعفة»

◼ دبي - الاتحاد الاسبوعي :

■ فازت حفيظة شيخي من دبي بسيارة «كرايسلر نيون» في سحب مسابقة «الهدية المضاعفة» لزيت عباد الشمس «نور» كما فاز بجوائز السحب الاخرى محمد منير من دبي ومحمد طارق من أبوظبي وعبدالحنان من دبي ودورين تشاكو من الشارقة وأحمد شريا من ابوظبي وميتي بيتش حياتي من دبي وبثينة الحري من العين وتراوحت الجوائز بين الاجهزة الكهربائية والالكترونية والالعاب.

برنامج ترفيهي اضافي في وندرلاند

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، أعلنت ادارة حديقة وندرلاند للترفيه عن برنامج ترفيهي اضافي خلال الايام الاخيرة لمهرجان دبي للتسوق من خلال تقديم مجموعة من العروض الموسيقية العربية مساء كل يوم. وتقدم العرض فرقة الجوارح من الخامسة مساء وحتى الثانية عشرة والنصف، ويمثل هذا النشاط عامل جذب جديد لوندرلاند الى جانب الألعاب والعروض المثيرة التي جذبت الاف العائلات وأطفالهم منذ انطلاق المهرجان.

٢٠ الف زائر نقلتهم «باصات ريفولي» خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، في زحام دبي الشديد خلال مهرجان التسوق، كانت الباصات الحمراءذات الطابقين، التابعة لشركة ريفولي من الملامح المميزة لشوارع دبي في جولاتها المستمرة بين أماكن استضافة الفعاليات. وتقوم باصات ريفولي الحمراء بثماني رحلات يوميا لأماكن الفعاليات ومراكز التسوق، ويقدر المسؤولون بشركة ريفولي عدد الزوار الذين تنقلهم تلك الباصات بنهاية المهرجان بما يزيد على ٢٠ الف شخص استفادوا من هذه الخدمة المجانية. ويقول جاسم عبدالرحمن العوضي منسق المواصلات بمهرجان دبي للتسوق ان باصات ريفولي قدمت خدمات ممتازة لزوار دبي، ويسعدنا قيام الشركة بتوفير هذه الخدمة للسنة الثالثة حيث يجد الزائر خدمة مجانية ومريحة تنقله الى الاماكن الرئيسية بالمدينة. وتسير الباصات في خطوط معتادة الى القرية العالمية وسيتي سنتر وبرجمان وسوق الذهب وشارع خالد بن الوليد، وشارع الضيافة وشاطىء الجميرا. وقد تم تزويد محطات الباصات بعلامات مثلثة حمراء. وخلال توقف معرض الكتاب العائم على السفينة رولورس في ميناء راشد خصصت شركة ريفولي باصا آخر لنقل الزوار من أمام مصلى العيد الى ميناء راشد طوال اليوم، كما تم تنظيم مجموعة من الرحلات المجانية لطلاب المدارس وتم توفير مرشدين من شركة نت تورز لمساعدة الركاب وتعريفهم بما يحتاجونه من معلومات.



اختتام سباق بيبسي فورميولا ١

دبي - الاتحاد الاسبوعي : احتفل المسؤولون في كوكب بيبسي أمس الأول الاربعاء بانتهاء مسابقات فورميولا ١ جو كارتنج المقامة خلال مهرجان التسوق، حيث فاز زهير صلاحي بالجائزة الى جانب هاتف متحرك من موتورولا.

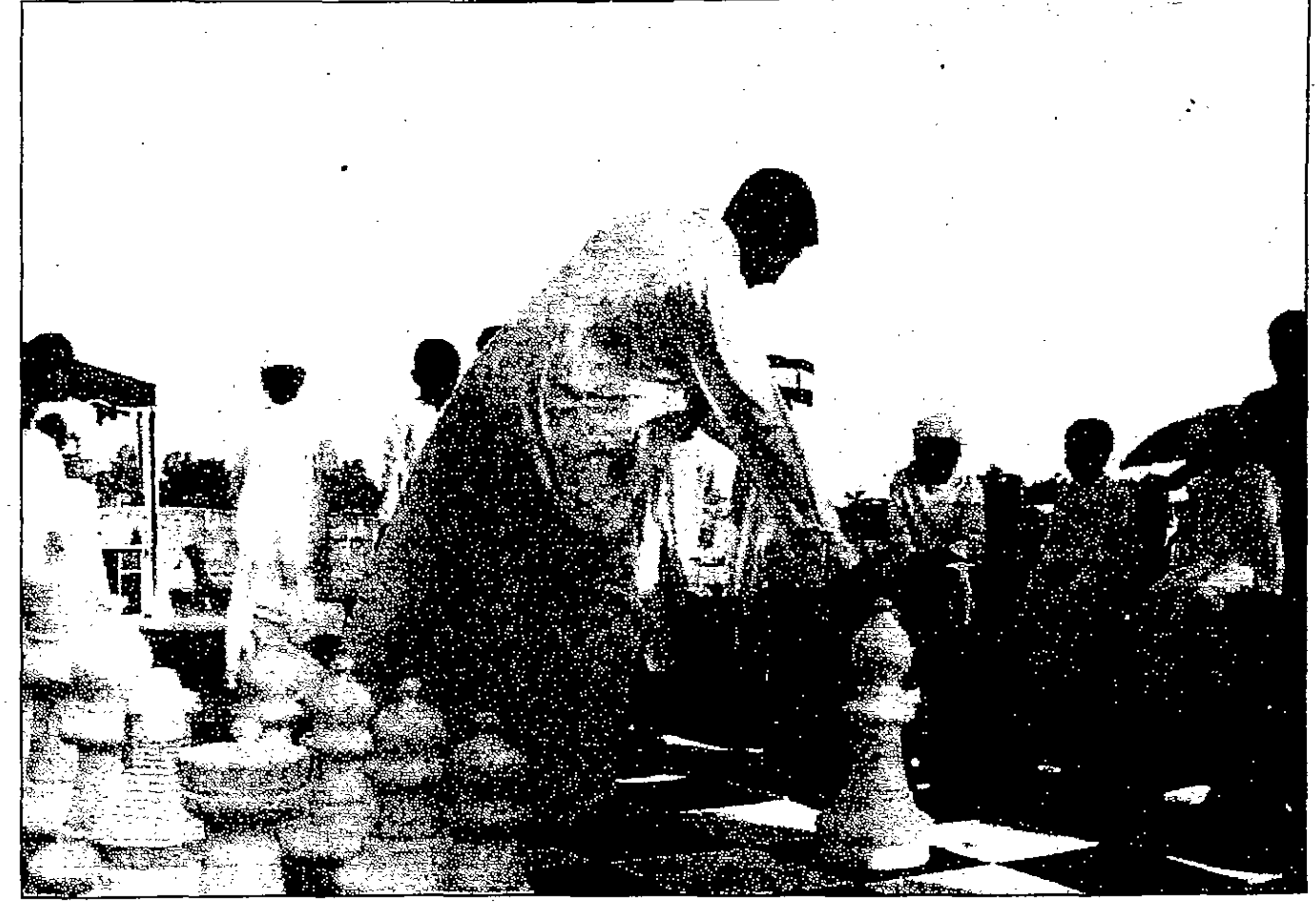
ويبدو الفائز الاول، والثاني والثالث عقب انتهاء السباق.



كيدزبلاي تستضيف الاطفال المعاقين

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي : استضافت متاجر «كيدزبلاي» مجموعة من الاطفال المعاقين للإجتماع بانشطة منطقة الالعاب المقامة خلال مهرجان التسوق.

ويزور مئات الاطفال منطقة الالعاب يوميا، ويديرها مجموعة من المشرفين المدربين، وتضم كمية كبيرة من ألعاب التسلية الخاصة بالاطفال.





بـدأ العـد التنازلـي:

اليوم.. ما قبل الأخير في مهرجان دبي للتسوق ٩٨

الجمعة.. أكثر أيام المهرجان ازدحاما وغنى بالفعاليات والسباقات

■ دبي - حميد قاسم:

■ اليوم.. الجمعة.. هو اليوم ما قبل الاخير في مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. وهو يوم حافل بالفعاليات فيما يستعد المهرجان لاختتام سجل فعالياته وانشطته.. والجمعة الاخيرة في المهرجان ستشهد أكثر من حدث غير اعتيادي ضمن فعاليات مهرجان التسوق لهذا العام والتي كانت بمثابة اعراس متواصلة ابتدأت منذ اللحظة التي اعلن فيها بدء المهرجان انطلاقا من حديقة الخور حيث افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. يوم الخميس ١٩ مارس الماضي والتي ستستمر حتى لحظة الختام يوم غد السبت ١٨ ابريل الجاري.

ولعل اهم حدث ستشهده هذا اليوم.. هو الافطار الجماعي الاكبر في العالم.. الذي يؤمل له ان يكسر الرقم القياسي السابق في استراليا ليكون الرقم الجديد من نصيب الافطار الذي يقام في التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم في حديقة الخور حيث تهيأ مائدة تستوعب عشرة آلاف مشارك تستقبلهم الحديقة من اجل انجاز الرقم القياسي الجديد على امل ان يدخل موسوعة جينز للارقام القياسية.

كما سيشهد فندق «هوليدي إن» عرضا للازياء مساء هذا اليوم تطلقه مصممة الازياء الكويتية «عواطف الحاي» تحت اسم «ابتكارات الخليج ٩٨»، وقالت هيام عبدالسلام مسؤولة عروض الازياء في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ انه اول عرض تنظمه عواطف الحاي خارج الكويت، ويسرنا ان نساعد المصممين المقيمين في دول الخليج العربي في ارتياد اسواق جديدة.

المصممة الكويتية عواطف الحاي قالت بدورها: ان نوعية العروض التي شهدتها ايام المهرجان اتسمت بالتميز وحازت صدى اعلاميا مهما، وانا فخورة لانني اعرض هنا في دبي وخلال مهرجان التسوق. مجموعتي الجديدة.

من ضمن الفعاليات التي يتواصل عرضها صباح هذا اليوم معرض السيارات الكلاسيكية المقام في ديرة سيتي سنتر العاشرة صباحا، وفي الوقت نفسه يشهد ديرة سيتي سنتر عروض القرية القطبية في يومها قبل الاخير.

وفي التاسعة صباحا سيكون ابناء مدينة دبي وزوارها على موعد متجدد مع معرض دبي للكتاب ٩٨، بينما تواصل واحة السجاد استقبالها لزوارها في مركز دبي التجاري العالمي بدءا من العاشرة من صباح هذا اليوم، وفي الوقت ذاته هناك معرض الاستكشاف المتبادل المقام خلف مخازن سبينس بينما يواصل معرض الفنانين العالميين عرض موجوداته في الجميرا بلازا، في حين يستقبل فندق البستان روتانا طيلة نهار اليوم زوار الاسبوع الاسترالي المقام فيه.

عصر هذا اليوم.. وبالتحديد في الساعة الخامسة عصرا وبالقرب من مصلي العيد في منطقة الكرامة ينطلق سباق «تحدي مهارات القيادة - اودي» بالتعاون مع اتحاد الامارات لرياضة السيارات.. ولن تكون هذه الفعالية خاتمة السباقات.. اذ يشهد مضمار جبل علي سباق الخيل الذي يقام في الساعة الخامسة عصرا..

وهناك مسابقة أخري.. هي مسابقة هوكي الجليد التي تجري في التاسعة صباحا في «النصر ليجرلاند»..

وبامكانك ان تتمتع بعرض تناطح الثيران في القرية العالمية في الخامسة عصرا.

ولهذا اليوم حصة في العروض السحرية.. اذ يشهد الزوار عرضين سحريين يقام اولهما في حديقة الخور في الخامسة عصرا بينما تقدم حديقة الصفا عرضها السحري في السابعة مساء.. ولعروض الرقص الفولكلوري فسحة تقدمها حديقة الخور في الثامنة مساء.. بينما تشهد سماء دبي جولات جوية بطائرة الهيلوكوبتر اعتبارا من الثانية والنصف بعد ظهر هذا اليوم.

ومثل كل يوم.. ستطرز الالعاب النارية سماء دبي انطلاقا من الخور في الثامنة مساء.. كالعادة.. بينما يتواصل العرض المائي في حديقة الخور ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء.

العروض اليومية التي اعتادها رواد مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ستواصل استمراريتها في الجمعة الاخيرة من «جمع» المهرجان.. ففي شارع خالد بن الوليد هناك واحة الكومبيوتر، ويواصل المسرح المتجول تقديم عروضه باشراف مؤسسة اتصالات وتويز آر آس، وثمة عرض للشمبانزي والثعابين في حديقة الحيوانات (٤.٣٠ عصرا) ومنذ التاسعة صباحا هناك ارض الليجو في مركز حمر عين، وعروض لنماذج الطائرات قرب نادي الشباب وسباق سيارات بجهاز التحكم عن بعد في المكان نفسه وفي الرابعة عصرا.. وهناك ايضا سوق الفواكه «شارع السيف» والديدوب ويني - مركز وافي، وحملة كالفين كلاين الترويجية مع معرض باربي في مركز الغرير (١٠ صباحا).

ويستضيف مركز دبي التجاري العالمي بوليفار المركز في العاشرة صباحا، وخيمة فوانيس في السادسة مساء..

وتتواصل عروض القرية الانسانية في حديقة الخور بدءا من الرابعة عصرا.. فيما يحظى الاطفال بالنصيب الاكبر مع بدء العد التنازلي للمهرجان.. ففي حديقة الخور سيستمتع الاطفال بزيارة حديقة الحيوان. وبممارسة لعبة القفز بالبالون وركوب المهور.. وفعاليات تسلق الجبال والترويح بالرولر سكيتس والجولات الجوية (٤ عصرا).. وفي الثامنة مساء تنطلق فعالية ركوب الجمال.. في الوقت نفسه يشهد سوق الذهب السحب ما قبل الاخير.. سحب الذهب.. بينما سيكون اصحاب الحظ السعيد على موعد مع الفرح في سحب لكزس وسحب نيسان بترول بدءا من الساعة ١١.٣٠ مساء في تلفزيون دبي.

ويتواصل عرض لميريكان الخاص في القرية العالمية قرب حديقة ووندرلاند بدء من الرابعة عصرا.. وتواصل القري العالمية ومدينة الفرح والحديقة النموذجية استضافتها لزوار القرية العالمية حتي منتصف الليل.

اليوم.. ايضا يمكنك ان تستمتع بالعروض الفولكلورية التي تشهدها قرية التراث بمنطقة الشندغة يوميا بدءا من الرابعة عصرا وحتي الدقائق الاولي من فجر يوم غد السبت.. حيث عروض المنصات ومعرض الفن التراثي. ومعرض تبرا الفني ومعرض مراكز التنمية الاجتماعية والالعاب الشعبية.

وتستمر جولات بيت الشيخ سعيد.. حيث يطلع الرواد على تاريخ البيت العريق ومن خلاله على اهم ملامح الحياة في الماضي والانشطة والاعمال التقليدية في مدينة دبي.

واذا كنت من اصحاب الحظ السعيد.. فاذهب اذن الى قرية الغوص.. حيث يشرع البحارة بتوزيع الاكياس التي تضم المحارات التي جلبها الغواصون توا من قاع البحر.. وبامكانك ان تشهد عملية فلق المحار مباشرة.. فاذا كان حظك سعيدا كما تظن.. فانك ستفوز بلؤلؤة.. وربما أكثر.. وربما عدت بخفي حنين كما يقولون.. علي اية حال نحن نتمني لك حظا سعيدا بفلق المحار.. لا بفلق الصخر كما يقول بعض الاشقاء..

ومن قرية الغوص ننتقل الى شارع الضيافة حيث الاكشاك تملأ جانبي الشارع.. وحيث عالم العصافير والنباتات والزوايا التي خصصت للفنانين، والاطفال.. والآيس كريم. وبامكانك ان تمرح مع العارضين المتجولين قبل ان ينتقلوا الى شارع الرقة في عرضهم الثاني.. أو ان تتمتع بقيادة الدراجة او الذهاب الى سوق السينما.

اما شارع الرقة.. فهو على موعد مع اليوم ما قبل الأخير.. حيث تنطلق الفعاليات في الرابعة عصرا مع سيرك الفطيم السحري وسباق سيارات الاطفال وكوكب عالم الترفيه مع بيبسي والشطرنج والعاب المهارة وواحة التراث وواحة الرسم. اما نشاطات المهرجان الرياضية.. التي تتضمن العاب دورة السلام العالمية.. فتتمثل في بطولة دبي المفتوحة للبولينغ في نادي الامارات للبولينغ «٥ عصرا» والقيادة الممتعة في الثانية بعد الظهر قرب فندق حياة ريجنسي.. فيما يشهد شارع السيف فعاليات رياضة القفز بالبانجي بدءا من الساعة ١١ صباحا.

وكما ترون.. فانها الجمعة الاخيرة.. غير انها الجمعة الاشد اكتظاظا بالفعاليات والانشطة.. الاكثر مرحا.. وحبورا.. حيث يتهيأ المشاركون للتلويح مودعين ضيفهم المرح.. مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. على أمل اللقاء في العام القادم..

وبانتظار ذلك اليوم.. نقول لكم.. وللمهرجان.. ولكل من زاره.. واشترك فيه..

كل عام وانتم بخير.. وإلى اللقاء.

للعام الثالث على التوالي:

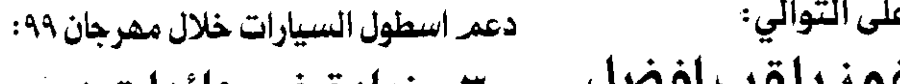
طيران الامارات تفوز بلقب افضل خطوط جوية في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: فازت طيران الامارات بلقب أفضل خطوط جوية في الشرق الاوسط للعام الثالث على التوالي، كما فازت الامارات للشحن بلقب أفضل مشغل مبنى للشحن الجوي في الشرق الاوسط للعام الرابع على التوالي لقيامها بتشغيل قرية دبي للشحن وفق مواصفات نظام الادارة النوعية «أيزو ٩٠٠٢» وتم تسليم الجوائز للشركتين خلال الحفل الذي اقامته جوائز الشحن الجوي الآسيوية «آفيا» بهذه المناسبة وتسلم الجائزة عن دناتا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار اسماعيل علي البنا، أما عن طيران الامارات فقد تسلمها رام مينن مدير عام أول الامارات للشحن الجوي ونوريات عبدالرحمن، مدير الامارات للشحن الجوي في سنغافورة.

وأعرب البنا عن سعادته للفوز بهذه الجائزة مرة أخرى واعتبرها عربون ثقة في وقت تواجه فيه دناتا تحديات المحافظة على مستويات خدمتها العالي وسط ورشة التوسعات التي يشهدها مطار دبي الدولي، كما انها دليل على نجاح سياسة دبي في التزامها تقديم أفضل الخدمات الممكنة. أما رام مينن فقال: «يمثل زبائن الامارات للشحن الجوي من منطقة غرب آسيا وحوض الباسفيكي ٥٢٪ من حجم أعمالنا. وعلى الرغم من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها منطقة الشرق الاقصى، ستستمر بلعب دور مهم في عملياتنا». وتنظم «إير كارجو نيوز إيجا» حفل جوائز «آفيا» سنويا ويتم اختيار الفائزين نتيجة استفتاء تقييمه بين ثلاثة عشر الف قارىء من العاملين في صناعة الشحن في منطقة الشرق الأقصى، ومن ثم تقوم شركة مستقلة بمراقبة الاجابات ونتائجها.

وكانت دناتا قد بدأت بتشغيل قرية دبي للشحن منذ افتتاحها في العام ١٩٩١، وتقوم بأعمال المناولة لتسعين شركة طيران وشحن اضافة الى خدمة نحو ٥٠٠ وكالة شحن تعمل مع قرية الشحن حاليا. وبلغ عدد محطات طيران الامارات ٤٤ محطة بينها هونج كونج، وسنغافورة، جاكرتا، بانكوك، كوالالمبور، ومانيلا في منطقة الحوض الباسفيكي اضافة الى امستردام التي تشغل اليها خدمة شحن فقط. فإضافة الى خدمات الشحن التي تقدمها على طائرات البوينغ ٧٧٧ والإيرباص، تقوم طيران الامارات بتشغيل طائرة شحن بوينج ٧٤٧ بين دبي وأمستردام بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا، ودبي هونج كونج بمعدل رحلتين اسبوعيا.

دعم اسطول السيارات خلال مهرجان ٩٩:



٣٠٪ زيادة في عائدات دبي للمواصلات خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد: سجلت دبي للمواصلات زيادة كبيرة في عائداتها وفي أعداد المستفيدين من خدماتها خلال المهرجان بلغت ٣٠٪ حيث نقلت سياراتها حوالي ١٥٠ الف راكب يوميا.

وقال سليمان المزروعي رئيس الشركة لقد وضعنا خططا لدعم نشاطنا خلال المهرجان الحالي وتوفير العدد اللازم من السيارات في ضوء تجربة المهرجانين السابقين، وقد أنشأت الشركة مواقف خاصة في عدد من مواقع الفعاليات مثل القرية العالمية وقرية التراث، وتم تعيين مشرفين لكل موقف لمتابعة سير العمل وتنظيم حركة السيارات ومنع الفوضى.

اضافة الى ذلك قامت الشركة بتسيير حافلات في كل شوارع دبي لتلبية الطلب المتزايد خلال المهرجان ويقول المزروعي «زادت نسبة خدمات النقل من والى الامارات الشمالية بنسبة ٧٠٪ تقريبا خاصة في أيام الجمعة، وقد خصصت الشركة حوالي ١٢٠ سيارة، لنقل الركاب من والى المطار مع تزايد حركة السفر.

وأشار المزروعي الى ان نظام تحديد الموقع الذي تم تركيبه في كل السيارات ساعد على التعامل مع حالات الطوارىء بحيث يتم اعطاء التعليمات للسائقين بالتوجه الى المكان المطلوب.

وسجلت الشركة زيادة في عدد اتصالات طلب الخدمة بمعدل ٢٠٠ اتصال يوميا خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة.

ويقول سليمان المزروعي ان الشركة بدأت من الان وضع خطة العمل للمهرجان المقبل وستقوم بشراء سيارات جديدة لوضعها في الخدمة عند افتتاح مهرجان ٩٩.

١٥٠٠ مشارك في قفزة البانجي منذ انطلاق المهرجان

■ دبي - الاتحاد: جذبت رياضة القفز بالبانجي اكثر من ١٥٠٠ مشارك منذ انطلاق مهرجان دبي للتسوق.

وقالت جودي جروفز من الشركة المنظمة ان عدداً كبيراً من الجنسيات شارك في هذه الرياضة وخاصة من الاوروبيين، كما إن نسبة المشاركين العرب كانت مرتفعة.

وشهدت عطلات نهاية الاسبوع وأجازة عيد الاضحى كثافة في الاقبال وتراوح عدد المشاركين يوميا ٥٠ الى ٦٠ شخصا في الايام العادية.

وتقول جودي «هناك عدد كبير من عشاق المغامرة يأتون باستمرار ويعتبرون ان تغلبهم على الشعور بالخوف يعد انتصارا كبيرا.

وكان المشاركون في رياضة البانجي قد جمعوا ٧ الاف درهم لصالح مركز النور.

نجاح كبير لاكشاك الهدايا التذكارية

دبي - الاتحاد: شهدت أكشاك الهدايا التذكارية الخاصة بالمهرجان اقبالاً كبيراً من جانب الزوار والمقيمين وسجلت هذه الاكشاك الموزعة في أرجاء دبي حركة بيع نشطة.

وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان «لقد تمكنا من تحقيق اهداف برنامج التسويق واستطعنا تعديل نسبة المصاريف والمبيعات في أول تجربة لنا بهذا المجال. واستنادا للمؤشرات التي استخلصناه من حركة المبيعات الشهر الماضي سنتمكن من وضع خطتنا التسويقية لمهرجان ٩٩.

وتضمنت قائمة الهدايا التذكارية القمصان القطنية والقبعات وعددا آخر من الهدايا، وسجلت الأكشاك الموضوعة في مراكز التسوق أكبر نسبة من المبيعات.

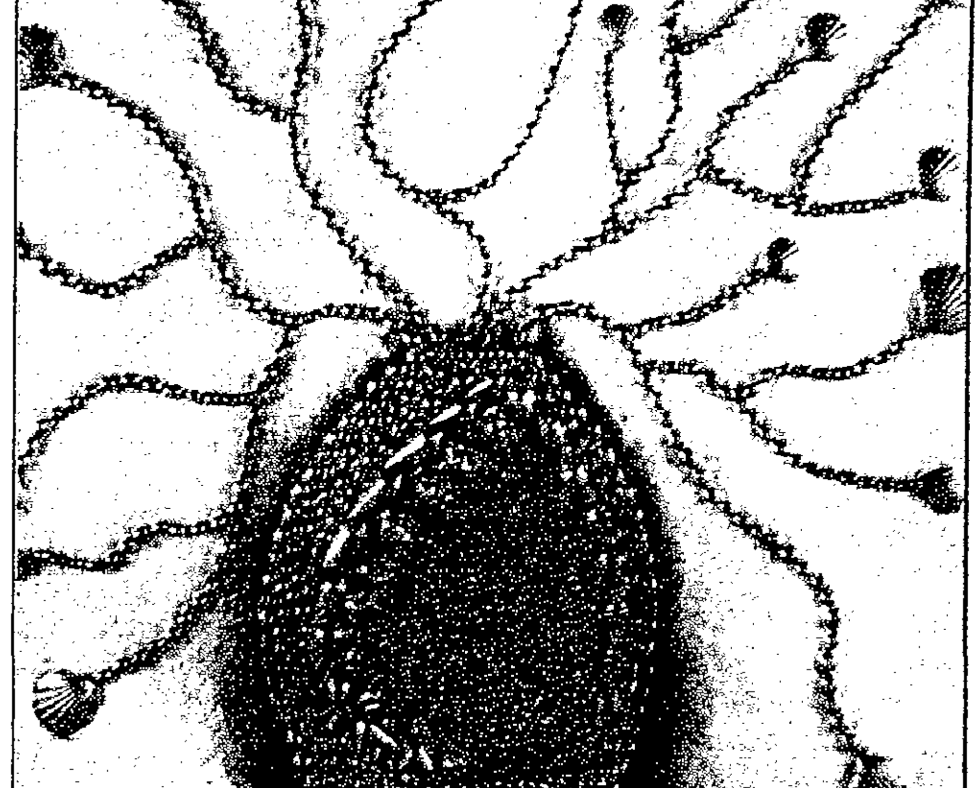
وقال حسين لوتاه ان المهرجان أوكل ادارة هذه الاكشاك بأسلوب الامتياز لطلاب ادارة الاعمال في ثلاث كليات هي كلية دبي للشباب وجامعة وولونجونج ومركز التعليم الامركي، وسيحصل الطلاب على شهادات تقدير وجوائز نقدية لأفضل خدمة وأفضل فكرة ترويجية وأفضل بائع تجزئة.



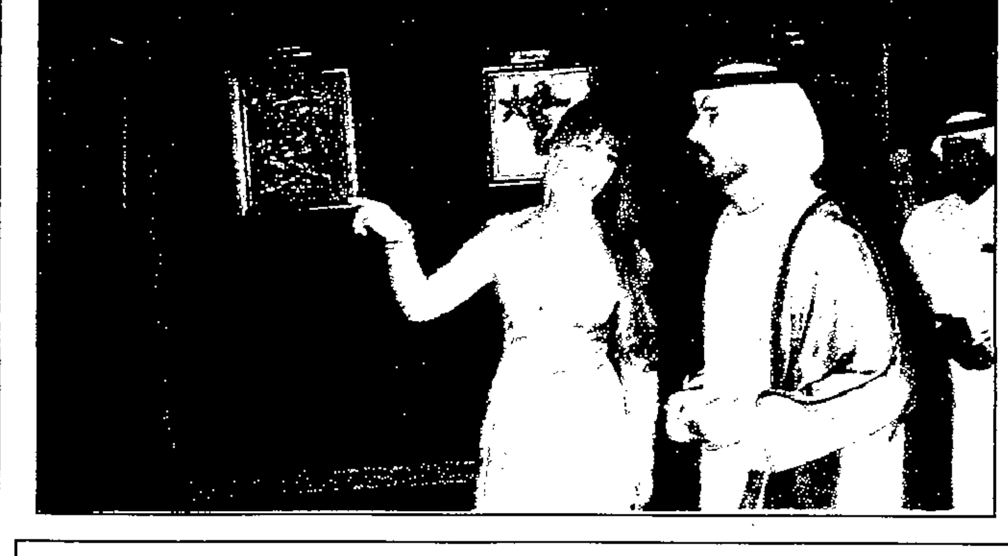
المعرض نتاج عمل متواصل استغرق ثلاث سنوات ونصف السنة

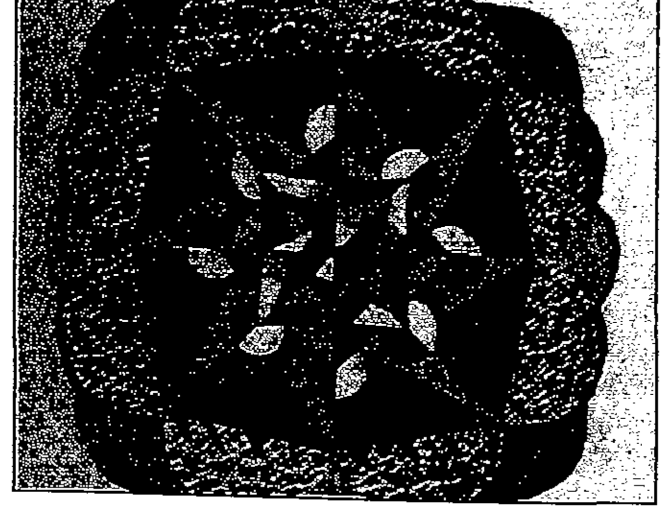
الفن في خدمة المجتمع شعار المعرض الاول للشيخة بشرى بنت محمد

أكثر من ٢,٥ مليون درهم من عائدات بيع اللوحات تخصص لدعم الاعمال الخيرية









لوحة «الملك» سجلت أعلى سعر واشتراها الكندي مقابل ١٣٠ الف درهم الشيخة بشرى: للفن رسالة انسانية ومفهوم «الفن للفن» غير مقبول

■ دبي: عاطف فتحي
تصوير: جابر عابدين

■ في معرضها الفني الخيري الاول نجحت الشيخة بشرى بنت محمد حرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في تأكيد الرسالة السامية للفن ودور الفن في خدمة المجتمع، والقيام بدور رئيسي في المجالات الخيرية والانسانية..

وقد جاء هذا الدور تعبيرا عن جهود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في خدمة الوطن ونفع المواطن، تلك الجهود التي تحدثت عنها الشيخة بشرى بنت محمد خلال كلمتها في افتتاح المعرض، واستكمالا لهذا الدور، تعتزم الشيخة بشرى بنت محمد تخصيص عائدات جميع معارضها الفنية في المستقبل لخدمة العمل الخيري ودعم مراكز رعاية المعاقين.

وقد لقى المزاد الذي أقيم على لوحات المعرض والتي يصل عددها الى ٧٦ لوحة اقبالا كبيرا من جانب الجمهور، وتباري العشرات لدفع مبالغ مالية كبيرة دعما للعمل الخيري وترسيخا لفكرة الفن في خدمة المجتمع.

وحقق المزاد الخاص بالجزء الأول من اللوحات، وهو ٣١ لوحة عائدات قدرها مليونا و٦٢ الف درهم، وسجلت لوحة «الملك» أعلى سعر، واشتراها رجل الاعمال سعيد الكندي مقابل ١٣٠ الف درهم، وجاءت لوحة الملكة في المركز الثاني وبيعت مقابل ١٠٠ الف درهم.

ومن اللوحات المميزة في المعرض لوحة تحمل تشكيلا لكلمة (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) واشتراها قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي مقابل ٩٠ الف درهم، في حين تراوحت أسعار بقية اللوحات بين ٦٥ الفا و٧٠ الف درهم.

وكان من المقرر اقامة مزاد مساء أمس على ٤٥ لوحة أخرى، ومن المتوقع ان يتجاوز عائد اللوحات الـ٧٦ مجتمعة المليونين ونصف المليون درهم.

وتقول الشيخة بشرى بنت محمد ان عائدات المعرض ستخصص لدعم مراكز رعاية الاطفال المعاقين ومدرسة ميمونة بنت الحارث، وترى الشيخة بشرى ان للفن رسالة سامية، وان الفن يتسامى عندما يتخذ طابعا انسانيا، فهو بالتالي لا يمكن ان يكون فنا من اجل الفن او فنا تجريديا فهنلك ترابط عضوي بين الفنان ومجتمعه وعصره ولولا هذا الترابط لاضحت لوحات الفنان مرآة لنفسه فقط، بدلا من ان تكون مرآة لمجتمع بأكمله وحقبة تاريخية بكافة تفاصيلها.

وتضيف الشيخة بشرى بنت محمد ان تراثنا العربي يحفل بكنوز زاخرة بالثراء الإنساني والحضاري، فأتت أعمال اجدادنا لتثري الحضارة الانسانية بقيم جديدة تحوي الكثير من المعاني والرموز الايمانية.

وقالت الشيخة بشرى بنت محمد انها ارادت من خلال المعرض الفني الخيري الاول ان يعكس العرض مفهوما جديدا للفن العربي يعبر عن محيطه ويساهم بصورة متواضعة في تخفيف المعاناة البشرية التي باتت تثقل كاهل مجتمعاتنا نظرا للزحف المادي على القيم البشرية.

وترى الشيخة بشرى بنت محمد ان الفن يمكنه عمل الكثير للفت الانظار لبعض الفئات في المجتمع خاصة المعاقين والمرضى، ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع، ومع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

وتعتمد الشيخة بشرى بنت محمد في لوحاتها على عناصر من البيئة المحيطة بها ومن ابرز العناصر التي تظهر في كثير من لوحاتها المحارات والأصداف في مزج جميل بين الألوان والتكوينات الطبيعية، ويتضح ذلك في لوحات بسيطة الفكرة مثل لوحة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) او اللوحات الاخرى المعتمدة على الرسم اساسا أكثر من اعتمادها على التشكيلات الخطية.

وترى الشيخة بشرى ان الفنان يجب ان يكون ابن بيئته ويعكس مكونات هذه البيئة. وهي تفضل التعبير عن التشكيلات المتداخله، والطبيعية أكثر من اللجوء الى رسومات البورترية، وتحرص الشيخة بشرى بنت محمد على تأكيد تكامل العلاقة بين الرجل والمرأة، ويظهر ذلك في لوحتها المكونة من رجل وامرأة وبينهما كرة تعبر عن الترابط.

وقد جاء هذا المعرض نتاجا لعمل متواصل استغرق ثلاث سنوات ونصف، وتقول الشيخة بشرى بنت محمد انها لقيت تشجيعا كبيرا من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي شجعها علي اقامة المعرض الفني الخيري الاول، وعلى ذلك تنوي تنظيم سلسلة معارض فيما بعد تخصص عائداتها لنفس الغرض. كما تفضل الشيخة بشرى اقامة المعارض على ارض الامارات وعدم اللجوء للمعارض الخارجية.

